القسم الاول

الرَّأي

٣٦ صفحة

٢٠٠ فلس

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

مخاطر انهيار مفاعل تشرنوبيل بسبب ضعف اساساته

كييف - رويترز - صرح مسؤول كبير بمحطة تشرنوبيل للطاقة الذرية امس أن الطبقة الخرسانية التي تغطي المفاعل الرابع بالمحطة والذي انفجر عام ١٩٨٦ تزداد ضعفا.

وقال ارتور كورنييف نائب مدير العمليات بالمفاعل «الاساسات تزداد سوءا عاما تلو الاخر».

وذكرت وكالة انباء اوكرانية هذا الاسبوع ان المفاعل الذي يقع على بعد ١٢٠ كيلومترا شمالي كييف يوشك ان ينهار. وقال كورنييف «الاساسات هي التي تسوء وليس السطح». واضاف «لا يتوفر المال اللازم لترميمها».

وفي الشهر الماضي قال البنك الاوروبي للانشاء والتعمير ان ترميم المفاعل الرابع قد يبدأ في نيسان. وتعهدت دول مانحة بتقديم ١٦٧ مليون دولار اضافة الى ٣٢٧ مليون دولار تعهدت مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى بتقديمها.

مسؤول فلسطيني يؤكد عقد قمة قريبا بين عرفات والاسد والهراوي

الكويت - أ.ف.ب. اكد اسعد عبد الرحمن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس لصحيفة كويتية ان «قمة وشيكة» ستعقد بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس اللبناني الياس الهراوي.

ونقلت صحيفة الرأي العام عن عبد الرحمن قوله «ان اتصالات جرت لتحديد برنامج القمة الثلاثية».

وكان اخر اجتماع بين عرفات والاسد قد عقد على هامش القمة الاسلامية في طهران في شهر كانون الاول الماضي.

العدد ٩٩٨٦ - الجمعة ١١ رمضان ١٤١٨ هـ - الموافق ٩ كانون ثان ١٩٩٨م - السنة السابعة والعشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JANUARY 9, 1998 NO. 9986 VOL. 27 AMMAN - JORDAN

متحديا الولايات المتحدة ومهمة مبعوثها للمنطقة

نتنياهو يوسّع المستوطنات ويتراجع عن مواقفه من الانسحاب

اتفاقات السلام مع «الاعداء العرب» غير كافية لأمن اسرائيل

القدس المحتلة - وكالات - تحدى رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو امس الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة لاخراج عملية السلام من مأزقها وذلك باصراره على المضي في الاستيطان وبتشديد مواقفه من الانسحاب العسكري في الضفة الغربية.

وقبل ١٢ يوما من اللقاء المرتقب بينه وبين الرئيس الاميركي بيل كلينتون رفض نتنياهو اي تجميد مؤقت للاستيطان في الاراضي المحتلة او حتى ابطائه واعلنت حكومته بدء العمل في بناء ٥٧٤ مسكن جيد في الاراضي الفلسطينية.

كما حذر نتنياهو انه سيواصل رفض اي انسحاب عسكري من الضفة الغربية ما دام الفلسطينيون لم يلتزموا بعد حسب قوله بتنفيذ القسم المتعلق بهم من اتفاقات الحكم الذاتي.

وقال نتنياهو في حديث نشرته صحيفة - احرونوت - امس «لقد قلت للاميركيين منذ البداية ان تجميدا مؤقتا للبناء في يهودا والسامرة - الضفة الغربية - سيكون امرا غير مقبول.

وقال الزعيم اليميني لحشد من البرلمانيين اليهود في الخارج «السبيل لمنع حروب مستقبلية ليس فقط توقيع معاهدات سلام مع ان هذا بالتأكيد شرط ضروري ومرغوب فيه».

واضاف أن السبيل لذلك هو «خلق ظروف امنية تمنع اي اغراء مستقبلي بالقتال».

وقال «ان اسرائيل تحتاج للابقاء على مساحات كبيرة من اراضي الضفة الغربية لتعزيز امنها لان اتفاقيات السلام مع الاعداء العرب السابقين غير كافية لتعزيز الامن الاسرائيلي.

البقية ص ١٧

تفاصيل اخرى ص ١٤



مستوطنتان اسرائيليتان مع طفليهما قرب الإنشاءات الجديدة في مستوطنة «ايفرات» - رويتر -

مجلس النواب يناقش الميزانية الاحد المقبل

اللجنة المالية تدعو الى انتهاج سياسة نقدية للمحافظة على سعر صرف الدينار

عمان - الرأي - من طارق المومني

يناقش مجلس النواب يوم الاحد المقبل مشروع قانون الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ١٩٩٨، واكدت اللجنة المالية والاقتصادية في المجلس ضرورة الاستمرار في انتهاج سياسات نقدية تهدف الى المحافظة على اسعار صرف الدينار والمستوى العام للاسعار واعتماد القوة الشرائية كمعيار لقياس أثر ارتفاع الاسعار على المواطنين.

ودعت اللجنة في تقريرها حول الموازنة الى توسيع شبكة الأمان الاجتماعي وتوظيف القوى العاملة في العملية الانتاجية.

وشددت اللجنة على اهمية اجراء دراسات الجدوى لأي اقتراض جديد وتوجيه القروض نحو المشاريع الانمائية، مؤكدة ضرورة عدم التوسع في الدين.

واكدت على احكام الرقابة المالية وتحصيل حقوق الخزينة والمحافظة على المال العام وتبسيط الاجراءات امام المستثمرين، وزيادة انتاجية الجهاز الحكومي وتخفيض عجز الموازنة واعادة هيكلة القطاع العام والتركيز على مشاركة القطاع الخاص في التنمية وازالة التعرفة الجمركية على مدخلات الانتاج في الصناعات.

وطالبت بوضع استراتيجية وطنية لأعمال الخصخصة وتخفيض الضرائب الجمركية والمبيعات ودعم المغتربين الاردنيين العاملين في الخارج وتوسيع قاعدة المستفيدين من صندوق المعونة الوطنية.

ونوهت اللجنة الى اهمية تخفيض اسعار المياه الزراعية واعطاء الاولوية للبحث والتنقيب عن المياه الجوفية في الطبقات الرملية والاسراع ببناء السد التحويلي التخزيني عند العدسية، وزيادة القدرة التخزينية للنفط الخام.

واكدت على وضع خطة وطنية لتسويق العمالة الاردنية المؤهلة خارج الاردن وتنظيم عملية معالجة المرضى غير المقتدرين.

ودعت الى السعي لادخال البضائع الاردنية الى السوق الفلسطيني وزيادة التعاون والتنسيق مع السلطة الوطنية الفلسطينية في جميع الشؤون الاقتصادية.

وشددت على تأمين المراقبة على التجار واسعار المواد والاستمرار بدعم المواطنين غير القادرين بأسلوب «الدعم النقدي».

ولفتت الى اهمية وضع خطة واضحة لدعم التعليم في المناطق الاقل حظا وربط مخرجات التعليم العالي ومتطلبات السوق.

واوصت باعادة النظر بأجور المكالمات الهاتفية ودعم مؤسسات القطاع الخاص وتشجيعها وتطوير البيئة الاستثمارية.

وركزت على ضرورة انهاء مشروع قانون الضمان الاجتماعي والعمل على ربط الراتب التقاعدي بالرقم القياسي لتكاليف المعيشة وتحسينه ما أمكن.

واوصت اللجنة بدعم القوات المسلحة والاجهزة الامنية والاهتمام بمؤسسة المتقاعدين العسكريين.

نص التقرير ص (١٢ - ١٣)

تواصل ردود الفعل العربية والدولية على المذابح

الجزائر توافق بشروط على زيارة «الترويكا الاوروبية»

مقتل ٣٠ مدنيا وصد هجومين في منطقتي علال وابو ربيحة

عواصم - وكالات - اعلن وزير الخارجية الجزائري احمد عطاف امس، ان الحكومة الجزائرية وافقت على استقبال بعثة الترويكا الاوروبية على ان يكون هدفها مناقشة التعاون في مجال مكافحة «الارهاب».

وردا على سؤال طرح عليه خلال نشرة الاخبار التلفزيونية المسائية اوضح عطاف ان الجزائر لم تطلب اي مساعدة انسانية لضحايا المجازر الاخيرة.

وقال الوزير الجزائري ان الترويكا (لوكسمبورغ وبريطانيا والنمسا) ستكون «على الرحب والسعة» في حال جاءت زيارتها في اطار حوار سياسي بين الجزائر والاتحاد الاوروبي بهدف مناقشة مسألة «مكافحة الارهاب».

وقال عطاف انه يتجاوب بذلك مع طلب الماني بهذا المعنى تقدم اليه.

كما استبعد الوزير الجزائري اي فكرة لارسال بعثة تحقيق تابعة للأمم المتحدة او اي منظمة اخرى ستشكل «تدخلا» في الشؤون الداخلية الجزائرية.

وكانت بريطانيا التي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي حاليا اكدت امس توصل الدول الـ ١٥ الاعضاء في الاتحاد الى اتفاق حول ارسال بعثة الى

البقية ص ١٧

هاني خير رئيسا لاتحاد الكتاب والأدباء بالتزكية

عمان - بترا - فاز الدكتور هاني خير برئاسة اتحاد الكتاب والأدباء الاردنيين للدورة القادمة ١٩٩٨ - ٢٠٠٠ بالتزكية.

كما فازت السيدات والسادة التالية اسماؤهم في عضوية الهيئة الادارية للاتحاد وهم:

الدكتورة رناد الخطيب، الدكتور فيصل الرفوع، خالد عبيدات، اكرم ابو الراغب، الدكتور محمود القظام، ناديا العالول، مصطفى خريسات، احمد جبر.

اما عضوا الاحتياط فهما هيفاء البشير والدكتور مفيد حواشين.

وقد تم انتخاب الدكتورة رناد الخطيب نائبا لرئيس الاتحاد.

وكانت الهيئة العامة للاتحاد قد عقدت ظهر امس اجتماعا في مقر الاتحاد حيث بلغ عدد المسددين للرسوم والذين يحق لهم الاقتراع ٢٠٦ اعضاء حيث

البقية ص ١٧

اسرائيل تعتزم اجراء مناورات مشتركة مع اليونان واميركا على غرار مناوراتها مع تركيا

عواصم - وكالات - قال كولونيل بحري اسرائيلي امس ان اسرائيل تعتزم اجراء مناورات بحرية مشتركة مع اليونان والولايات المتحدة مشابهة للتدريبات على اعمال البحث والانقاذ التي اجرتها مع تركيا والولايات المتحدة هذا الاسبوع.

وابلغ الجنرال الذي رفض تعريفه بأكثر من عساف رويترز «نحن نعتزم اجراء مناورات مشابهة مع اليونان في الربيع لكن لم يتم تحديد موعد بعد».

وقال مسؤول عسكري اميركي ايضا ان من المرجح اجراء مناورات.

ولم يتضح بعد التأثير الذي يمكن ان يتركه اجراء مثل هذه المناورات على العلاقات العسكرية الاسرائيلية مع تركيا والتي ازدهرت منذ ابرام اتفاق دفاعي بين البلدين عام ١٩٩٦.

ورغم ان اليونان وتركيا عضوان في حلف شمال الاطلسي الا انهما متنافسان تقليديان. وازداد التوتر بين البلدين مؤخرا عقب كبح الاتحاد الاوروبي لآمال تركيا في الانضمام اليه.

وشاركت خمس سفن من اسرائيل وتركيا والولايات المتحدة في تدريبات امس الاول في شرق البحر المتوسط شملت انقاذ احياء من يخت في عرض البحر.

وتجاهل وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي غضب الدول العربية من المناورات المشتركة واعرب عن امله في ان تنضم دول بالمنطقة مثل سوريا واليونان الى المناورات المقبلة.

البقية ص ١٧

فرار اكثر من سبعة الاف متمرد من قوات قرنق الى الحكومة السودانية

الخرطوم - (اف ب) - اكدت صحف الخرطوم امس ان اكثر من سبعة الاف مسلح فروا من صفوف الجيش الشعبي لتحرير السودان، المنظمة الرئيسية للمتمردين في الجنوب بقيادة جون قرنق.

وجاء في عنوان لصحيفة «الجمهورية» الرسمية «قرنق يفقد جميع قواته في بحر الغزال» ونقلت الصحيفة عن المتحدث باسم الجيش السوداني، اللواء عبد الرحمن سر الختم قوله ان ذلك يشكل «منعطفا تاريخيا نحو السلام والوحدة».

وشن الجيش الشعبي العام الماضي هجوما عسكريا واسع النطاق مكّنه من احتلال عدة اراض ومدن بما فيها ورب، عاصمة ولاية ورب، ورومبيك، عاصمة ولاية البحيرات وهما ولايتان تقعان في منطقة بحر الغزال.

واكدت « الجمهورية » ان ستة الاف مقاتل من الجيش الشعبي وصلوا خلال الـ ٤٨ ساعة الاخيرة الى منطقة تقع تحت سيطرة الحكومة ومنها تونغ وكواجينا واويل وواو، فيما يعسكر نحو الف مقاتل آخر حول واو واجروا اتصالات مع القائد العسكري لهذه المدينة ليسلموا انفسهم.

واوضحت الصحيفة التي نقلت ذلك عن «مصدر مطلع» ان المتمردين باشروا بالاستسلام منذ ٢١ كانون الاول. واكدت ان ٨٠ مقاتلا من الجيش الشعبي بينهم ٦٠ مقاتلا اتوا من جبال النوبة في جنوب

البقية ص ١٧

تقرير سري للمخابرات الامريكية

صدام خرج اقوى بعد ازمة المفتشين

بغداد ودمشق تسعيان لتحالف ضد واشنطن

واشنطن - أ.ف.ب. - ذكرت صحيفة «واشنطن تايمز» نقلا عن تقرير لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي.آي.ايه) امس أن سوريا والعراق يسعيان الى تشكيل تحالف ضد الولايات المتحدة في الشرق الأوسط.

ونقلت الصحيفة عن التقرير الذي قالت انه يحمل عبارة «سري» أن سوريا قدمت اقتراحا في هذا الشأن الى العراق خلال زيارة قام بها مسؤولون سوريون رفيعو المستوى لم تشر الصحيفة الى أسمائهم لبغداد في تشرين الثاني الفائت، تلتها زيارة نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الى دمشق في ٢١ من الشهر نفسه.

وكانت سوريا شاركت في التحالف المناهض للعراق خلال حرب الخليج

البقية ص ١٧

الخبراء يسابقون الزمن للقضاء على فيروس انفلونزا الطيور

هونج كونج - رويتر - يسابق خبراء الصحة في هونج كونج الزمن للقضاء على فيروس «انفلونزا الطيور» قبل حلول موسم انتشار الانفلونزا في اذار تفاديا لتحوله الى نوع يمكنه الانتقال للانسان بسهولة.

وقال مالك بيريس أستاذ علم الجراثيم المساعد بجامعة هونج كونج «هناك امكانية لان تختلط فيروسات الانفلونزا وتتبادل جيناتها».

وأضاف في حديث اذاعي «من المحتمل أن تمتزج جينات الفيروس اتش / ٥ الذي يصيب الطيور بأحد الفيروسات التي تصيب الانسان حاليا مثل فيروس اتش / ٣ ومن ثم يمكن ظهور فيروس يمكن أن ينتقل بسهولة من شخص لاخر».

وقال جون تام أستاذ الفيروسات بالجامعة الصينية انه يجب القضاء على فيروس الطيور قبل اذار.

وقال في صحيفة ساوث تشاينا مورننج بوست «اذا بقي فيروس اتش / ٥ حتى اذار فسيكون هناك احتمال للعدوى بفيروس الانفلونزا

البقية ص ١٧

خاتمي .. رئيس معتدل في جمهورية اسلامية ثورية

طهران - رويترز - يعتبر الرئيس الايراني محمد خاتمي احد الزعماء المعتدلين المتوثبين الذين يعملون على اعادة تشكيل ايران بعد عقدين من ثورتها الاسلامية.

تحدث خاتمي مباشرة الى الشعب الامريكي في مقابلة تلفزيونية اذيعت بالولايات المتحدة أمس الاول.

ومنذ فوزه بأغلبية ساحقة غير متوقعة في انتخابات الرئاسة في أيار يحاول هذا الزعيم الديني / ٥٤ سنة / ان يغرس في هذه البلاد التي تضم ٦٠ مليون نسمة شعوراً بسيادة القانون تحت مظلة دستورها الاسلامي.

ومنذ توليه منصب رئاسة الجمهورية الاسلامية في اب يتمتع خاتمي بتأييد شعبي رغم تعثر محاولاته الاصلاحية امام مؤسسات في الدولة تخضع لهيمنة محافظين.

لا يزال الذين اعطوا اصواتهم لخاتمي ويقدرون بنحو ٧٠ في المئة من اجمالي عدد الناخبين بأمل ان يضفي شيئا من الحرية الاجتماعية على أجواء الجمهورية الاسلامية الصارمة ينتظرون أن تثمر وعوده.

ويمسك بخناق الاقتصاد تضخم من رقمين وبطالة والتزامات ديون أجنبية ثقيلة ونظام صرف للنقد الاجنبي متعدد ومعقد.

بيد أن خاتمي أكد القول بالعمل بتعيين ثلاث نساء في مناصب عليا منهن أول نائبة لرئيس الجمهورية وخفف الرقابة على الصحف والكتب والافلام.

كما تحسنت صورة ايران الدبلوماسية بعد ان استضافت طهران قمة اسلامية شاركت فيها ٥٥ دولة في الشهر الماضي وقام وزير خارجيتها كمال خرازي بجولة في تشرين الثاني لاصلاح الجسور مع دول الخليج المجاورة.

وعاد الى طهران مبعوثون دبلوماسيون لدول الاتحاد الاوروبي في نفس الشهر بعد أكثر من ستة شهور من استدعائهم الى بلادهم عندما اتهمت محكمة ألمانية ايران بالتورط في جرائم اغتيال سياسي بالخارج. ونفت طهران الاتهام.

ويعتقد محللون ان حديث خاتمي مع شبكة كيبل نيوز (سي ان ان) الامريكية يمكن أن يكون بداية عملية دبلوماسية باتجاه تحسن بطيء في العلاقات بين طهران وواشنطن.

ويذكر ان خاتمي قال في الشهر الماضي انه مستعد لاجراء حوار مع «الشعب الامريكي العظيم».

ويشتهر خاتمي وزير الثقافة السابق بأنه داعية قوي للاصلاح ونهج أكثر انفتاحا على الغرب.

ويحظى خاتمي بتأييد كبير بين نساء ايران ومثقفيها بفضل شهرته كزعيم ديني متحرر وسياسي معتدل.

كما يتمتع خاتمي بحظوة لدى الشيعة المتدينين لانه ابن احد ايات الله ويحمل لقب السيد ويرتدي عمامة سوداء اشارة الى انه من سلالة النبي محمد.

وفي ١٩٩٢ أجبر خاتمي على الاستقالة بعد عشر سنوات كوزير للثقافة والارشاد الاسلامي تحت ضغوط محافظين هاجموا سياسته الليبرالية التي ادت الى انتعاش السينما والكتب.

انسحب من الساحة السياسية بعض الوقت وعين رئيسا لمكتبة ايران الوطنية.

ولد خاتمي في أرداكان على أطراف الصحراء الايرانية الوسطى ودرس العلوم الدينية في مدينة قم المقدسة حيث انضم الى حركة اية الله روح الله الخميني.

ثم حصل على درجة جامعية في الفلسفة وعينه الزعماء الدينيون رئيسا للمركز الاسلامي في هامبورج بألمانيا حيث تعلم الانجليزية والالمانية قبل قيام الثورة الاسلامية.

وخاتمي متزوج وله بنتان وابن.

محليات

منبر الرأي

اصوات

فضل الله

توجهت امرأة يوغوسلافية عندما كان الرئيس جوزف بروز تيتو رئيسا ليوغوسلافيا توجهت الى احد المتاجر وسألت التاجر: هل عندكم طحين؟ اجابها التاجر: نعم بفضل الله.. وهل عندكم لحم؟ اجاب: نعم بفضل الله.. ثم سألت وهل عندكم شاي؟ اجاب: نعم بفضل الله.. وكان يقف الى جوارها احد رجال الامن اليوغوسلافيين فقال للتاجر ولماذا تقول بفضل الله؟ فاعتذر التاجر لرجل الامن.. واستمرت المرأة بالسؤال: وهل عندكم فواكه فأجابها التاجر: لا يا سيدتي بفضل تيتو!!

سأل احدهم صديقا له: لماذا ظهر السيد المسيح عليه السلام للنسوة القديسات بعد قيامته ولم يظهر للرجال او لتلاميذه؟ فاجابه صديقه: السبب يا صديقي هو لينتشر الخبر بسرعة!!

كان رجل اعمال ناشئ يشيد برجال الاعمال ودورهم في انعاش الاقتصاد الوطني فقال له رجل كان طوال الوقت صامتا: ان ازدهار بلد يتعلق برجال المال هو كما يتعلق المحكوم بحبل المشنقة.

مسؤول غير مؤتمن

عندما تكون رئيسا لبلدية عجلون «مثلا» وتصدر قرارات بتعيين موظفي البلدية من عجلون فهذا امر طبيعي ولا يستطيع احد ان يعترض او يحتج.. اما عندما تكون وزيرا من عجلون وتصدر قرارات بتعيين موظفي وزارتك من عجلون فأنت وزير غير مؤتمن ولم تبر بقسمك.. اليس كذلك؟

تروي القصص ان نملة مشت الى جانب فيل فوق جسر صغير.. فقالت النملة للفيل بعد ان اجتازا الجسر أرأيت يا صديقي كيف كان الجسر يهتز تحت اقدامنا؟

قيل لشيخ جليل لم يبق في منزله ما يأكل وما يشرب وما ينفق على عياله: هل تحب ان تموت وتتخلص من هذا الوضع المؤلم فقال: احب ان أعيش لأني احب ان ارى واسمع الاعاجيب..

كتب صاحب احد الفنادق لوحات علقها داخل غرف الفندق وتقول هذه اللوحات: ايها الزائر الكريم اذا لم تتمكن من النوم فلا تبدأ بالقاء اللوم على السرير او الفراش بل حاسب ضميرك.

عصام عريضة

الأبعاد القومية لهدية قطر للأردن

مايميز العلاقات الأردنية القطرية انها مبنية على الثقة والمحبة وعلى الوضوح الكامل والصراحة حول كل ما يتعلق بالعلاقات الثنائية والوضع العربي.

من هنا كانت الثقة القطرية بتوجهات جلالة الملك الحسين وكما أكد سمو أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني فإن احدا لا يستطيع ان يزايد على الأردن.. وأن احدا يحترم نفسه لا يستطيع الا ان يكن كل الإحترام للملك الحسين.

هذا الكلام الواضح والقومي يقوله امير قطر في مجالسه الخاصة وفي كل اللقاءات مع الدبلوماسيين وايضا مع المسؤولين الأردنيين الذين يحظون بكل المحبة والتقدير لدى زيارتهم لدولة قطر.

والأمير الشاب الذي يلتقي مع جلالة الملك الحسين في كل التوجهات القومية والدولية قالها بوضوح قبل شهر انه يعتز بدور الحسين وبمكانة الأردن وبإخلاص الاردنيين وان سموه استفاد من خبرة السنين ومن صمود الحسين في وجه العواصف المتلاطمة.

جلالة الحسين كان واضحا في تحديد موقف الاردن منذ الساعات الأولى لتولي سمو الشيخ حمد مقاليد الحكم في بلاده حيث كان جلالته اول زعيم عربي يتصل مع الأمير هاتفيا وكان الأردن اول دولة عربية تبارك الإجماع الشعبي القطري على مبايعة الأمير الشاب.. وكانت الجالية الأردنية اول جالية عربية تؤكد فرحها وسعادتها بالعهد الجديد الذي اكدت الأيام انه عهد مبارك ودوره الوطني والقومي والدولي يتعاظم يوما بعد يوم.

وإذا كنا بصدد الحديث عن العلاقات الأردنية القطرية فلا ننسى الثقة الرسمية والشعبية القطرية بأبناء الجالية الأردنية في قطر وبحرص كل أردني على الأرض القطرية المباركة الطيبة العمل والبناء الى جانب أشقائه ابناء قطر بروح المسؤولية القومية وبادراك لا يتغير بأن العطاء لقطر عطاء للاردن وهذا ما اشاد به سمو الأمير الشاب وهذا ايضا ما تؤكد عليه الفعاليات القطرية الرسمية والشعبية.

من هنا لا نستغرب ان تركز قطر على العمالة الأردنية وأن تكون الأولوية لأبناء الأردن في الإنخراط في كل المواقع وأن تترجم الإتفاقيات الأردنية القطرية الى جهد مشترك واستثمارات قطرية في الأردن.

لكل هذا لا نستغرب هدية قطر للأردن باقامة قصر ضخم للمؤتمرات في عمان بمواصفات ومساحة وتجهيز على أعلى المستويات العالمية.

والحقيقة ان هذه الهدية بقدر ما تعبر عن عمق وقوة العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين فانها تترجم سلامة التوجهات لدولة فتية شقيقة يقودها الأمير الذي يكن كل الحب للأردن ملكا وحكومة وشعبا وهي ايضا تترجم عمق المحبة من امير قطر وسمو ولي عهده وسمو رئيس الوزراء وسعادة وزير الخارجية لجلالة الحسين ولسمو الأمير الحسن الذي كانت زيارته الأخيرة للدوحة ناجحة وذات ابعاد قومية يترجم عطاؤها الآن.

لقد استطاعت قطر ان تعزز علاقاتها العربية والدولية بروح المسؤولية القومية وان تحقق الدبلوماسية القطرية انتصارات متلاحقة أخرها كان قرار القمة الإسلامية باستضافة قطر للقمة القادمة.. هذه السياسة القطرية الواضحة بتوجيهات الأمير الشاب يترجمها الوزير الشاب الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني الذي يعتبر بحق الرجل المناسب في المكان المناسب فهو بكل حبه وتقديره للاردن يقود الدبلوماسية القطرية بكل وضوح التوجهات وسلامة المنطلقات لبلد شقيق نقول له الف شكر.

عبدالحي دويدار

رئيس الوزراء يستقبل رؤساء «التمييز والعدل والنيابات»
المجالي يؤكد دعم الحكومة للسلطة القضائية وتلبية احتياجاتها

عمان - بترا - استقبل الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء في مكتبه بدار الرئاسة امس السادة فاروق الكيلاني رئيس المجلس القضائي / رئيس محكمة التمييز وسليمان عوجان رئيس محكمة العدل العليا وكامل ازمقنا رئيس النيابات العامة بحضور السيد رياض الشكعة وزير العدل.

واكد الدكتور المجالي خلال اللقاء حرص الحكومة واهتمامها بتوجيهات جلالة الملك الحسين بضرورة ايلاء القضاء العناية والدعم وارساء القواعد الثابتة التي تحمي وحدة القضاء واستقلاله.

كما اكد الدكتور المجالي على ان الحكومة ستبقى الداعم والسند للسلطة القضائية واستعدادها لتلبية احتياجات القضاء من كافة النواحي الادارية والفنية والوظيفية ليصل الى اعلى مراتب النزاهة والاستقلال.

واشار السيد رئيس الوزراء الى اهمية المشاركة ما بين السلطات الثلاث التنفيذية والتشريعية والقضائية التي تشكل ثوابت الدولة مؤكدا ان باب الحوار سيبقى مفتوحا ما بين هذه السلطات لما فيه خير ومصلحة هذا الوطن الغالي.



د. المجالي يستقبل رؤساء «التمييز والعدل والنيابات».

من جانبه اعرب السيد الكيلاني عن تقديره للجهود التي تبذلها الحكومة في دعمها للسلطة القضائية وصيانة استقلالها مشيرا الى ان استقلال القضاء ضمانة مهمة لصد التدخل في شؤونه والمحافظة على حياده وشرفه حتى تظل صورته مشرقة لان القضاء في كل دولة يعد من اعز المقدسات فهو ملاذ المظلوم وحصن الحريات وصمام الامان للحاكم والمحكوم.

اجتماع للجنة الفنية بوزارة التنمية الاجتماعية

عمان - بترا - عقدت اللجنة الفنية في وزارة التنمية الاجتماعية اجتماعا امس لاعداد خطة قطاع التنمية الاجتماعية للاعوام ١٩٩٨ / ٢٠٠٢. كما تم خلال الاجتماع الذي ترأسه الدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية استعراض مهام عمل اللجنة المتضمنة دراسة الوضع الشامل لقطاع التنمية الاجتماعية ودوره في النمو الاقتصادي والاجتماعي وطبيعة الخدمات المقدمة والجهات المساهمة فيه ذات الطابع العام والخاص والصعوبات والمشاكل والمعوقات التي تواجه قطاع التنمية الاجتماعية مع الاشارة الى حجم الانفاق الكلي.

واكد الدكتور مامسر اهمية وضع الاستراتيجيات والتوجهات الخاصة بالقطاع وتحديد الاهداف العامة والتعرف على افضل السبل لتحقيق هذه الاهداف

... ويستقبل مدير المكتب الاقليمي لليونيسيف

عمان - بترا - استقبل الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء في مكتبه بدار رئاسة الوزراء امس الدكتور ابراهيم فال مدير المكتب الاقليمي للشرق الاوسط وشمال افريقيا في منظمة اليونيسيف.

وجرى خلال اللقاء استعراض شامل للعلاقات الثنائية بين الاردن والمنظمة وافاق تطويرها وتعزيزها وبخاصة في مجال المشروعات التي تقوم منظمة اليونيسيف في تنفيذها في الاردن.

واكد الدكتور المجالي على الدور الكبير الذي تقوم به منظمة اليونيسيف في مختلف دول العالم وبخاصة في الاردن مشيرا الى ان الاردن من الدول التي تقدم باستمرار كل الدعم والتعاون مع كافة المنظمات المنبثقة عن الامم المتحدة خاصة تلك المنظمات التي تتخذ من عمان مقرا لها والتي لها دور كبير في تعزيز وتقوية التفاعل الحضاري بين دول العالم.

د. المجالي و د. ابراهيم فال

تشكيل مكتب سر امانة حزب البعث العربي

عمان - الرأي - اصدرت القيادة العليا لحزب البعث العربي الاشتراكي الاردني قرارا بتوزيع المهمات والاعمال على اعضائها وكما يلي:

تيسير الحمصي - امينا للسر، واكرم الحمصي نائبا لامين السر ومسؤولا عن مكتب التنظيم والاعداد الحزبي، واحمد النجداوي مسؤولا عن مكتب الاعلام والنشر والثقافة، وعمر ابو الراغب مسؤولا عن مكتب الشؤون البرلمانية، واحمد مطلق حمدان امينا للصندوق وسامح النعري نائبا لامين الصندوق ومسؤولا عن المكتب المهني ورجائي نقاع مسؤولا عن مكتب الاتصالات والعلاقات السياسية وعوني خريس ومنصور الجمعاني مسؤولان عن مكتب المنظمات الشعبية.

والسادة خالد العارف واحمد مطلق حمدان والدكتور عوني خريس ومنصور الجمعاني وفايز الدباس اعضاء في مكتب التنظيم والاعداد الحزبي.

وقررت تشكيل مكتب امانة سر القيادة العليا من السادة تيسير الحمصي واحمد النجداوي واكرم الحمصي ورجائي نقاع.

«الأمانة» استضافت مراد والقيسي للحديث عن البيئة في الإسلام

عمان - الرأي - ضمن برنامجها الثقافي لشهر رمضان المبارك استضافت الدائرة الثقافية في امانة عمان الكبرى في قاعة المدينة الدكتور حمدي مراد الأمين العام المساعد في وزارة الأوقاف والدكتور ابراهيم القيسي عميد كلية الدعوة وأصول الدين للحديث حول موضوع البيئة في الإسلام. واستعرض المحاضران عناصر البيئة الماء والهواء والتربة ونظرة الإسلام الى كل عنصر والتأكيد على اهميتها لارتباطهما المباشر بحياة الإنسان، كما استعرضا مظاهر التلوث الذي يسود العالم وتتأثر به كافة الدول خاصة في هذا الوقت الذي اصبح العالم به قرية صغيرة، وتأكيد الإسلام من خلال الآيات القرآنية والأحاديث النبوية في المحافظة على نظافة البيئة وعدم الإسراف والحض على زراعة الأشجار كعامل مهم في تنقية الأجواء والمحافظة على البيئة، وبينا دور الوعظ والإرشاد في المساجد لتفعيل دور المسلم في الحفاظ على البيئة ثم دار حوار أجاب خلاله المحاضران على اسئلة الحضور وملاحظاتهم.

تنقلات محدودة في وزارة السياحة

عمان - الرأي - قرر السيد عقل بلتاجي وزير السياحة والاثار اجراء التنقلات التالية في الوزارة اعتبارا من ١٠ / ١ / ١٩٩٨.

انهاء انتداب الدكتور محمد النجار وعودته لمباشرة عمله في دائرة الاثار العامة، ونقل السيد جورج اسكندر مديرا لمكتب سياحة مادبا، والسيد هشام العبادي مديرا لمكتب سياحة السلط والإنسة رابا بني هاني مديرا لمكتب سياحة جرش، والسيد سامي العمارنة لمركز الوزارة، والسيد هاني الشوابكة مساعدا لمدير مكتب سياحة مادبا.

خلال الاجتماع الثاني للمكتب الدائم

اعضاء برلمان اطفال الاردن يطالبون برفع الحصار عن العراق

عمان - بترا - رفع الاطفال اعضاء برلمان اطفال الاردن المنبثق عن مؤتمر اطفال الاردن ١٩٩٧ برقية الى اعضاء هيئة الامم المتحدة طالبوا فيها برفع الحصار عن اطفال العراق.

جاء ذلك خلال الاجتماع الثاني للمكتب الدائم للبرلمان الذي عقد صباح امس في مقر اتحاد المرأة الاردنية وناقش اعضاء البرلمان خطة عمل اللجان البرلمانية في المحافظات وخطة المكتب الدائم للبرلمان ومناقشة عقد الجلسة العامة لمكتب البرلمان والتي ستعقد قريبا.

كما تم تشكيل اللجان وتوزيعها على اعضاء البرلمان وهي لجنة المحافظة على الثقافة والسيادة الوطنية ولجنة الحريات العامة واللجنة الاعلامية واللجنة الاجتماعية ولجنة تنمية العضوية ولجنة العلاقات العامة.

وقالت السيدة حكمت ملسة رئيسة لجنة حقوق الطفل والتي حضرت الاجتماع كمراقبة ومشرفة ان لجنة حقوق الطفل هي لجنة مركزية من لجان الاتحاد تأسست عام ١٩٩٤ بهدف نشر وحماية حقوق الطفل وفقا لاحكام الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل ورفد وتوثيق صور وحالات انتهاك هذه الحقوق واجراء الدراسات والابحاث وجمع المعلومات والبيانات حول الطفولة وتقديم مختلف اشكال المساندة والدعم والحماية والمعونة القانونية والصحية والاجتماعية والنفسية.

واضافت ان ابرز مشاريع لجنة حقوق الطفل هي برلمان الطفل ودار ضيافة الطفل ومؤتمر اطفال الاردن وخط الارشاد الهاتفي للطفل.

ويبلغ عدد اعضاء مجلس البرلمان ١٢٠ عضوا ممن اتموا السادسة عشر وهم منتخبون من محافظات المملكة ويخصص لكل محافظة عدد من المقاعد بنسبة عدد اطفال المحافظة حسب اخر احصاء رسمي على ان لايقل عدد الاعضاء عن كل محافظة عن ٥ اعضاء ويجري الاقتراع مرة كل سنتين.

انشاء صالة رياضية في دير ابي سعيد

دير ابي سعيد - بترا - باشرت وزارة التربية والتعليم بانشاء صالة رياضية في منطقة دير ابي سعيد بكلفة ٦٠٠ الف دينار وذلك بهدف خدمة القطاع الرياضي المدرسي في لواء الكورة. وذكرت مصادر مديرية التربية والتعليم في اللواء انه من المنتظر ان تباشر الوزارة باقامة توسعات لعدد من مدارس اللواء بكلفة تصل الى نحو ٧٥٠ الف دينار.

محاضرة تحليلية في المنتدى العربي

عمان - الرأي - بدعوة من المنتدى العربي، يلقي المهندس وهدان عويس محاضرة تحليلية في كتاب احجار على رقعة الشطرنج وذلك عند الساعة السابعة من مساء يوم الثلاثاء المقبل.

بلغ عددها ٥٢

الاحتفال بتوزيع جوائز المسابقة الهاشمية للتكافل لعام ٩٧

عمان - بترا - احتفل امس في مبنى صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني بتوزيع جوائز المسابقة الهاشمية للصحة والتكافل لعام ١٩٩٧ حيث بلغ عددها ٥٢ جائزة.

ووزعت الجوائز على النحو التالي: جائزة لكل مشارك من كل مديرية تربية وتعليم في المملكة وجائزة لكل مشارك من كل محافظة وجائزة اضافية للمشاركين في اعلى مديريتي تربية على مستوى المملكة من حيث حجم المبيعات واخرى للمشاركين في اعلى محافظة على مستوى المملكة من حيث حجم المبيعات وست جوائز لاعضاء اللجان التي اشرفت على المسابقة في مديريات التربية والتعليم والمحافظات. وكان السيد ثابت الطاهر رئيس اللجنة العليا للمسابقة قد القى كلمة قال فيها ان هذه المسابقة خيرية وطنية تهدف لتقديم العون لقطاعات من ذوي الاحتياجات الخاصة من ابناء بلدنا ومسابقة هذا العام تهدف الى مساعدة ضعاف البصر والمكفوفين وهي ليس اختبار او مجرد الاجابة على عدد من الاسئلة بقدر ما هي توجه نحو التكافل الاجتماعي ووسيلة للتوعية والتثقيف بالقضايا الصحية بشكل عام والتعريف باوضاع فئة من المواطنين الذين هم بحاجة للمساعدة والدعم.

وسيقام حفل برعاية سمو الاميرة بسمة في منتصف الشهر القادم لتوزيع الجوائز والشهادات التقديرية والدروع على المشاركين في المسابقة والذين اسهموا في إنجازها.

وفد امريكي زار مركز جرش للتأهيل

تقديم مجموعة كراس لذوي الاعاقة الشديدة

جرش - الرأي - من متى العتوم

زار وفد امريكي من المهتمين بشؤون قطاعات الاعمال الخيرية مركز جرش للرعاية والتأهيل وتألف الوفد الذي ترأسته السيدة (ميري كريستيسن) من عشرين عضوا قاموا بتقديم مجموعة من الكراسي المتحركة للمركز خاصة بذوي حالات الاعاقة الشديدة.

وقد استمع الوفد الضيف في بداية الزيارة الى شرح قدمه د. عوض سميرات مساعد مدير المركز اوضح من خلاله آلية عمل المركز منذ نشأته والحالات التي تقدم لها الخدمة داخل المركز وخارجه، مبينا طاقة المركز الاستيعابية البالغة (١٥٠) حالة اضافة الى الاعداد الكبيرة المدرجة على قوائم الانتظار والتي تتجاوز (٤٠٠) حالة. وقام الوفد بجولة شملت اقسام المركز اطلعوا خلالها على مرافق المركز والبرامج المعدة للنزلاء والتي من شأنها ان تمكن النزلاء من الاعتماد على انفسهم في استخدام حاجياتهم الضرورية.

ومن جانبها اكدت روضة العتوم التي رافقت الوفد على اهمية هذه الزيارات التي من شأنها ان تعمق مفهوم العمل الانساني التطوعي وتزيد من التفاعل مع هذه الفئة التي حرمت من صحة الجسم والعقل، مشيرة الى ان هذه اللقاءات جاءت من خلال التعاون والتنسيق مع مثل هذه الفعاليات لزيارة العديد من المواقع التي تعنى بهذه الفئة من المجتمع.

ورافق الوفد في زيارته فلاح الخزاعلة مساعد مدير التنمية الاجتماعية في المحافظة.

السؤال الحادي عشر

كيميائي مخترع سويدي الاصل، اخترع مادة الديناميت، وحين رأى اثار اختراعه على الانسانية، اوصى بالثروة التي جناها من هذا الاختراع لانشاء جوائز علمية عالمية سميت باسمه .. منها جائزة السلام .. فمن هو؟

مسابقة «الرأي» الرمضانية العامة هذا العام، تتناول البحث عن شخصيات سياسية وتاريخية، دخلت الى صفحات تاريخ الانسانية عبر باب «السياسة والحكم»، والسؤال عن هذه الشخصيات يدلل بوضوح على من تكون، بحيث يطرح عملا من اعمالها او انجازا كان له الاثر في الحياة الانسانية، فكان ذلك سببا في دخولها لنادي التاريخ الانساني.

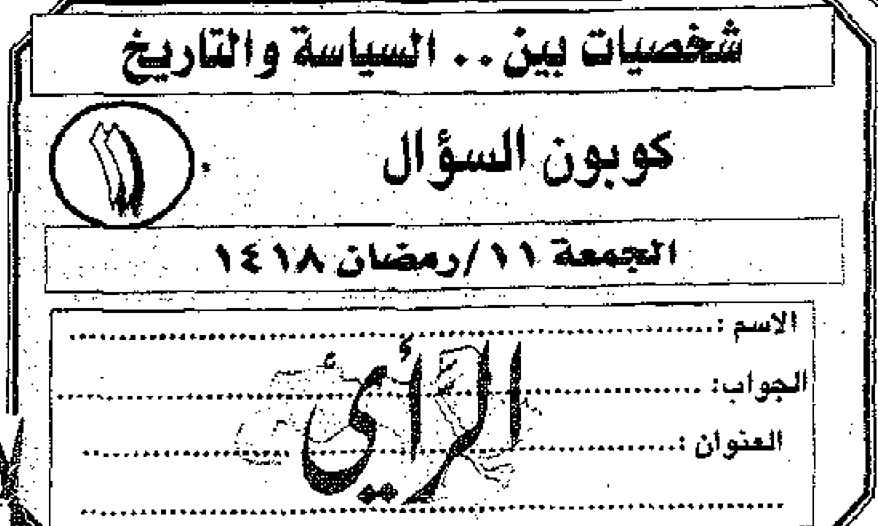
المشاركة في هذه المسابقة، سهلة ميسورة لقراء «الرأي» الاعزاء جميعا، وشروطها تتمثل في:

١- ملء الكوبون المرفق بالاجابة على السؤال وهو اسم الشخصية او لقبها.

٢- جمع «٢٥» كوبونا على الاقل تشتمل على الاجابة الصحيحة.

٣- ارسال هذه الكوبونات الى «الرأي» على عنوانها البريدي ص.ب. «٦٧١٠».

٤- اخر موعد لقبول رسائل المشاركة في قرعة اختيار الفائزين هو ٢٨ / شباط / ١٩٩٨



محليات

نافذة

تقييم الطلبة للمدرسين نمط جديد من التفكير

في اول تعقيب على رسالة عدد من المدرسين في الجامعة الأردنية، التي تناولت موضوع تقييم الطلبة للمدرسين، يرى السيد محمد حسنات في أجراء كهذا، نمطا جديدا من التفكير المتفتح الذي يجسد عناصر التفاعل الإيجابي بين المدرس والطالب، وينطلق بهذه الرؤيا، من طبيعة العلاقة البينية بين الطالب والمدرس بكل ايجابياتها وسلبياتها ايضا كما يقول في تعقيبه:

السيد رئيس تحرير جريدة الرأي

قرأت من نافذة الرأي قضية تقييم اعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية من قبل الطلبة، فكتبت التعقيب التالي:

ترسم المجموعة من اساتذة الجامعة في رسالتها صورة لنمطين من سلوك الأساتذة في الجامعة، اولها ان الأستاذ الجاد والموضوعي والباحث، يحصل على نتيجة تقييم لادائه من قبل طلبته على علامات متدنية بالمقارنة مع النمط الثاني من سلوك استاذ جامعي آخر يجامل الطالب كأن يشطب له الغياب، ويرفع العلامة، ويحضر اعياد الميلاد ويشاورهم في اموره الخاصة ويحصل بالتالي على تقييم مرتفع الدرجات من قبل طلبته. مما يعرض الأول للمساءلة من القسم والكلية والإدارة، ويعطي الفرص لمن لا يستحقها!

وقد شدني في الموضوع تجربة مماثلة لكنها مختلفة في النتائج عاصرتها في عامين متتاليين في مؤسسة تربوية يزيد طلبتها هذا العام عن خمسة آلاف في المرحلتين الأساسية والثانوية بنين وبنات. وقد دلت النتائج لتقييم اداء المعلمين فيها على تقارب لدرجة التطابق مع نتائج استفتاء الطلبة مع نتائج تقييم الإدارة وقسم الإشراف التربوي. ورغم ذلك كان هناك احتجاج واعتراض من قبل مجموعة من المعلمين لا يختلف في جوهره عن نفس مضمون اعتراض مجموعة اساتذة الجامعة اعلاه.

المعلمون والأساتذة شريحة من مجتمعنا فيهم العامل بصمت لدرجة انكار الذات ويتمتع بروح وأخلاق العلماء، ومنهم الإنتهازي الذي يعرف ونعرف كيف حصل على درجته العلمية في زمن يعرف الجميع من اصحاب المهنة كثيرين مما حصلوا على هذه الشهادة وكيفية حصول البعض عليها.

لكن الأكثر خطورة في تقديري في رسالة الأساتذة سهولة اصدار الأحكام التي تعتمد على الظنون بدلا من اليقين المبني على البحث والتقصي، لأن «الرسالة الشكوى» تطرح اسئلة اكثر مما تقدم اجابات من مثل:

كم عدد اساتذة المجموعة بالنسبة لمجموع اساتذة الجامعة؟

هل كانت نتائج التقييم في الكليات العلمية هي نفس التقييم في الكليات الإنسانية؟ ثم الا يمكن تحسين الاستبانة لتكون اكثر موضوعية وعلمية من قبل مؤهلين مختصين، لأن في غياب القدوة في الممارسة والسلوك، بماذا يقتدي الطلبة؟! اننا في العالم الثالث نبالغ في احاطة انفسنا بهالة دون مبرر، كما لا نزال نتحسس من اي نقد او رقابة تتطلبها طبيعة العمل وشروط تحسينه.

ان الطالب هو الذي يعاني من المزاجية والإستبدادية للمعلم والاستاذ وهو احق الناس بان يقول رأيه في ادائه وليس في شخصيته كانسان نحترم، ويمكن ان تكون الرسالة اكثر جدوى لو تعلقت بأمور اكثر جوهرية كالمشاركة في صنع القرار الجامعي بأسلوب ديمقراطي او تأمين مستوى لائق من العيش للعاملين يجعل سنة التفرغ للبحث العلمي، وليس للبحث عن عمل آخر في الجامعات الخاصة لتحسين المستوى المادي.

ان الصورة السوداء حقا في العملية التعليمية غياب حق المساءلة بكل معايير النزاهة والموضوعية والعدالة لأن في غيابها يتساوى العالم والجاهل، ويستمر مسلسل تكرار هزائمنا وتخلفنا على كل صعيد ومجال ويتقدم غيرنا ممن يحترم مبدأ المساءلة في العمل.

اما لمصلحة من يتم التقييم، فيمكن اذا حسنت النوايا ان يكون لمصلحة العلم والعلماء والطالب والوطن والمواطن.

اما من يرى نفسه فوق النقد والمساءلة فعليه ان لا يقول او يفعل شيئا، وعندها لن يطرق بابه احد، ما رأيكم في هذا الحل، والقرار في متناول اليد فيريح ويستريح.

محمد عبدالقادر حسنات

بديهي ان هذا الموقف، ينطلق من ثقة بقدرة الطالب على بناء الموقف الملتزم بمعطيات الحقيقة والعلم والواقع، بعيدا عن «المزاجية والمصلحية»، وهذه ثقة قد تكون واجبة «الوجود» لكن الى اي مدى هي قائمة موجودة، هذا الذي تحكمه عوامل عدة، تتفاوت صدقا او انحيازا، بتفاوت البنى العقلية الذاتية، لهذا الطالب او ذاك، كما انها تختلف من كلية الى اخرى من كليات الجامعات، على اية حال.. هي قضية قائمة داخل الحرم الجامعي بين الطلبة والمدرسين، ولكل الحق في ابداء الرأي حولها.. وما علينا الا نشر هذه الآراء.

(نــزيــــه....)

الساكت يترأس اجتماعا لوضع الية مشروع العنوان البريدي للمواطنين

عمان - بترا - عقد في وزارة البريد والاتصالات الاجتماع الاول للجنة التي شكلها الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء برئاسة الدكتور بسام الساكت وزير البريد والاتصالات لوضع الية مشروع العنوان البريدي للمواطنين باستخدام رقم المنزل واسم الشارع او رقمه والحي والمدينة.

وتم خلال الاجتماع مناقشة دور الجهات المعنية في هذا المجال والتركيز على دور الاعلام واهميته والتعريف بدور كل جهة كلا على حدة في خطط المشروع مع التركيز على الدور الاكبر لامانة عمان وما قامت به من جهود مسبقة في هذا الاطار من ترقيم للبيوت وتسمية للشوارع.

كما تم التأكيد على ضرورة تعريف المواطنين بأهمية العنوان البريدي باعتباره يمثل موضوعا حضاريا يعكس التنظيم الداخلي للمملكة اضافة الى كيفية استخدامه وتسليط الضوء على اسباب عدم استخدام رقم البيت واسم الشارع من قبل المواطنين في مجريات حياتهم اليومية وتعاملهم مع الاخرين ودور امانة عمان في تفعيل الية العنوان البريدي وكذلك العنوان البريدي كعامل مشجع للاستثمار في المملكة ونقطة ايجابية في مجال السياحة من حيث تسهيل مهمة السائحين الاجانب اضافة الى ان استخدامه سينعكس بالضرورة على سرعة اتخاذ القرارات لدى الدوائر والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية في المملكة.

وتضم اللجنة السادة وزراء الشؤون البلدية والقروية والبيئة والاشغال العامة والاسكان والداخلية والدولة لشؤون الاعلام وامين عمان.

وجدير بالذكر ان السيد رئيس الوزراء حدد للجنة مدة شهر لانجاز المهمة الموكولة لها.

العبادات والصحة ندوة لوزارة الاوقاف

عمان - بترا - ضمن نشاطات وفعاليات وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية خلال شهر رمضان المبارك ستعقد الوزارة ندوة بعنوان «العبادات والصحة في شهر رمضان المبارك» وذلك في قاعة المؤتمرات الكبرى في مسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين يوم غد الجمعة بعد صلاة وخطبة الجمعة مباشرة.

ويشارك في الندوة المسموح للجمهور حضورها سماحة الشيخ محمود شويات المفتي العام للقوات المسلحة والدكتور فؤاد حسن ويدير الندوة السيد صديق موسى السيد مدير مديرية التعليم الشرعي في وزارة الاوقاف.

اسم وخبر

صلاح الريماوي

تقرر تعيين السيد صلاح الريماوي مساعدا لمدير عام بنك الاسكان لشؤون التخطيط والعمليات المساندة.

عبدالرحمن الخطيب

تقرر ترفيع السيد عبدالرحمن الخطيب رئيس قسم المحاسبة في تربية معان للدرجة الثانية من الفئة الثانية.

عطا الله الحجايا

حصل السيد عطاالله رجا الحجايا من موظفي وزارة التربية والتعليم على الماجستير في الادب العربي الحديث من جامعة مؤتة.

م. هايل العموش

باشر المهندس هايل العموش عمله مديرا لبلدية المفرق.

محمد حلوش

باشر السيد محمد خلف حلوش عمله مديرا لمواصلات محافظة المفرق اعتبارا من ١٩٩٨/١/١.

صالح قباعة

اجيز الشيخ صالح محمد قباعة قاضي محكمة عي الشرعية لمدة سبعة ايام.

عبدالله صلاح

باشر السيد عبدالله وحيد صلاح عمله مديرا لأوقاف معان بالوكالة.

د. جمال عمر

غادر الدكتور جمال عمر اخصائي تقويم الأسنان والفكين في زيارة للديار السعودية.

عبدالكريم حمد العبادي

تقرر ترفيع السيد عبدالكريم حمد العبادي الى الدرجة الاولى.

محمد ربيحات

غادر الزميل محمد عبداللطيف ربيحات الى الديار الحجازية.

انصاف عماري

تقرر ترفيع السيدة انصاف ناصر عماري الى الدرجة الاولى.

سليم مدانات

تقرر ترفيع السيد سليم يوسف مدانات الى الدرجة الرابعة.

نوفان حدادين

تقرر ترفيع نوفان سالم حدادين من ملاك مؤسسة التدريب المهني للدرجة الاولى.

هبة بدري خير

تقرر ترفيع هبة بدري خير الى الدرجة الاولى.

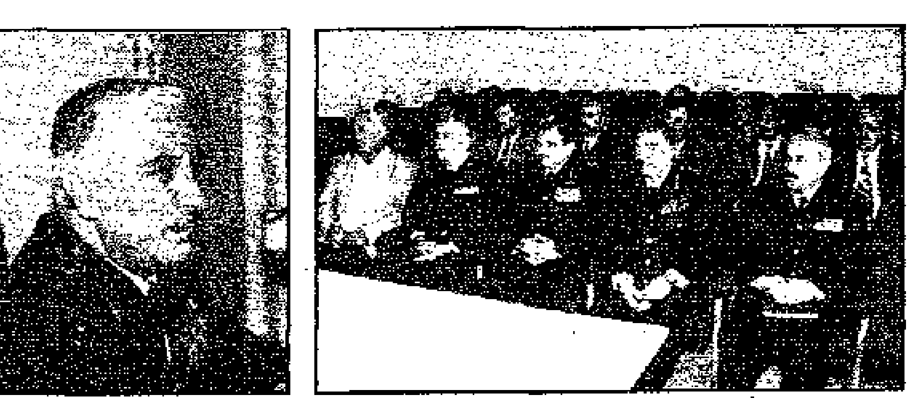
م. سامر خوري

قرر وزير التموين ترفيع المهندس سامر اسبير طعمة خوري الى الدرجة الثالثة.

حمزة سمرين

تقرر ترفيع السيد حمزة سمرين مدير نادي المعلمين / عمان الى الدرجة الرابعة.

وحدة من الامن العام الى انغولا للمشاركة بقوات حفظ السلام الدولية



الضباط المغادرون — اللواء البصول

عمان - بترا - توجهت الى انغولا وحدة جديدة من قوات الامن العام للمشاركة في قوات حفظ السلام الدولية العاملة هناك تحت اشراف الامم المتحدة.

وقال اللواء محمد انور البصول مساعد مدير الامن العام للعمليات والتخطيط الذي كان في وداع الوحدة "ان المشاركة الاردنية في قوات السلام العاملة في عدد من المناطق التي تشهد توترا" انما جاء ثمرة لما يتمتع به الاردن بقيادته الهاشمية المظفرة من مصداقية وسياسة متوازنة وحرص على السلام العالمي.

واضاف "لقد حظيت المشاركة الاردنية بالاحترام والتقدير سواء من قبل الامم المتحدة او زعماء وشعوب الدول التي تخدم فيها بسبب ما تتمتع به من كفاءة مهنية وتفان في العمل وتمسك بالاخلاقيات والمبادئ العسكرية التي تربى عليها ضباط وافراد هذه القوات.

ودعا اللواء البصول افراد الوحدة الى العمل الجاد في اداء المهمات الموكلة اليهم وتوخي الحياد وان يكونوا خير رسل لهذا البلد الطيب وان يتمسكوا بالقيم النبيلة التي نشأوا عليها ليكونوا بذلك خير خلف لخير سلف.

وكان في وداع الوحدة عدد من كبار الضباط بمديرية الامن العام.

تربية جرش تحتفل باليوم العربي لمحو الامية

جرش - بترا - اقامت مديرية التربية والتعليم لمحافظة جرش احتفالا امس باليوم العربي لمحو الامية.

والقى السيد مزعل السعودي مدير التربية في المحافظة كلمة اشاد فيها بالمستوى المتقدم الذي تحقق في الاردن في مجال محو الامية حيث اصبحت نسبة الامية في الاردن لاتتجاوز ال (١٢) بالمئة.. مستعرضا جهود وزارة التربية لتطوير المناهج التي تعطى للدارسين لتتلاءم ومتطلبات العصر وحاجات الدارسين.

والقت احد المعلمات في مراكز محو الامية كلمة استعرضت فيها مسيرة محو الامية في المحافظة واعربت عن شكرها للقائمين على هذا البرنامج.

وفي نهاية الاحتفال وزع السيد السعودي الجوائز التقديرية على مستحقيها من القائمين على هذا البرنامج في المحافظة.

«موائد الرحمن» تقام في مساجد عجلون

عجلون - بترا - اقامت لجنة (موائد الرحمن) في محافظة عجلون امس موائد الرحمن في عدد من مساجد المحافظة.

وذكر السيد سمير القضاة مدير مديرية اوقاف عجلون ان اللجنة وبالتعاون مع صندوق الزكاة واهل الخير قدمت ٤٠٠ وجبة وزعت على مساجد اوصرة واشتفينا وصخنا والطيارة مشيرا الى ان هذه الموائد تأتي في اطار الحملة التي تنظمها المديرية لمساعدة الفقراء والمحتاجين.

الحوادث خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية

عمان - الرأي - تعاملت مديريات الدفاع المدني ومراكزها في جميع انحاء المملكة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية مع ٩٠ حادثا نتج عنها ٢٠ اصابة مختلفة وحالتا وفاة ناتجتين عن اسباب مرضية توزعت:

اطفاء ٧ حوادث، اسعاف ٨١ حادث، انقاذ ٢ حادث.

اما ابرزها ات كما ذكرت مصادر قسم التحقيق الوقائي في الدفاع المدني هي:

- في محافظة العاصمة: تم اخماد حريق شب في مطعم يعود لأحد المواطنين، والحريق في مقلى الزيت، وفي محافظة المفرق - منطقة الصفاوي تم اسعاف الطفلة (ج.م) عمرها (٥) سنوات اثر اشتباه ارتجاج بالدماغ نتيجة سقوطها عن ظهر خزانة وقد تم نقلها الى عيادة قاعدة الأمير حسن وحالتها العامة متوسطة.

وفد اردني لاجتماع الاتحاد البرلماني العربي بالاقصر

القاهرة - بترا - يعقد مجلس الاتحاد البرلماني العربي دورة طارئة بمدينة الاقصر جنوب القاهرة يومي ١٤ و١٥ الشهر الحالي برئاسة الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب المصري رئيس الاتحاد وبمشاركة وفد برلماني اردني رفيع المستوى برئاسة السيد ذوقان الهنداوي عضو مجلس الاعيان ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في المجلس وعضوية كل من النائبين عبدالله الجازي رئيس لجنة الشؤون العربية والدولية في مجلس النواب وخالد الطراونة.

ويحضر الدورة عدد كبير من الوفود البرلمانية العربية الذين سيحضرون الى مطار الاقصر مباشرة بطائرات خاصة من بلادهم والبعض الاخر سيحضر للقاهرة ثم يتوجه الى الاقصر.

وعلمت «بترا» بأن المؤتمر سيصدر بيانا في ختام اجتماعاته يعلن فيها استنكاره للارهاب بكل صوره واشكاله وان الهدف من هذه الدورة هو اظهار التضامن العربي مع مصر بعد حادثة الاقصر.

اصابة ٤ مواطنين بحريق سببه تسرب الغاز

عمان - بترا - شب حريق في منزل لاحد المواطنين ظهر امس نتيجة تسرب الغاز من مدفاة الغاز والكائن في منطقة الدوار الثاني نتج عنه حرق معظم محتويات وموجودات المنزل.

كما ونتج عن الحادث اصابة كل من:

١- السيدة (ل.م.ز) وعمرها (٥٥) سنة وتعاني من حروق بالوجه والرأس.

٢- الطفل (ف.م.ز) وعمره (١٠) سنوات ويعاني من حروق بالوجه واليدين.

٣- (ز.م.ز) ويعاني من حروق بالوجه واليدين.

٤- الطفلة (ن.م.ز) وعمرها (٣) سنوات وتعاني من حروق بالوجه واليدين.

وتم اسعاف المصابين ونقلهم الى مستشفى البشير من اجل الاشراف الطبي اللازم وحالتهم العامة متوسطة.

وتهيب مديرية الدفاع المدني بالمواطنين من جديد بضرورة التعامل السليم مع المدافيء التي تعمل على الغاز.

اعفاء ١٠ اسر محتاجة من العلاج في السلط

السلط - بترا - اعفت مديرية التنمية الاجتماعية في محافظة البلقاء خلال الشهر الماضي ١٠ اسر محتاجه من نفقات العلاج في عدد من المستشفيات الحكومية ومستشفى الجامعة الاردنية بكلفة زادت عن سته الاف دينار.

كما منحت المديريه خلال الشهر ذاته بطاقات للتامين الصحي العسكري والمدني شملت ٣١ اسرة وحالة مرضية محتاجه الى جانب منح بعض الاعفاءات الجمركية لكميات من السماعات الطبية والاجهزه الخاصة بالاعاقة شملت بعض الجمعيات التطوعية العاملة في هذا الميدان.

وذكر السيد عبد الحكيم الدرابكه مدير مديرية التنمية الاجتماعية في المحافظة ان المديرية تتلقى شهريا العديد من الطلبات الخاصة بالاعفاءات من نفقات العلاج ونفقات الرسوم الجمركية.

اجتماع في دير ابي سعيد لبحث اقامة موائد الرحمن

دير ابي سعيد - بترا - تم في اجتماع عقد امس في مبنى متصرفية لواء الكورة بحث جميع الامور المتعلقة باقامة موائد الرحمن في اللواء.

واكد السيد عصام الشقران متصرف اللواء اهمية هذه الموائد التي تعتبر تطبيقا حقيقيا للسيرة النبوية الشريفة في خدمة المواطنين الاقل حظا مشيرا الى اهمية تعميم هذه الموائد على مناطق اللواء مشيدا بتعاون اهل الخير في اللواء مع اللجان التي تنفذ هذه الموائد.

وقال السيد امين الخطيب مدير اوقاف اللواء ان المديرية باشرت باقامة موائد مصغرة في بعض مساجد اللواء وستقوم بالتنسيق مع البلديات لاقامة موائد في كافة المساجد الرئيسيه في اللواء كما ستقيم لجان الزكاه في اللواء موائد مشابهة في مناطق عملها.

رمضان افضل شهور العام على الاطلاق فيه انزلت الكتب السماوية وصيامه اعظم الاعمال

عمان - بترا - قال السيد محمود طالب مدير الوعظ والارشاد في وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية "لقد اقتضت مشيئة الله تعالى ان يفضل الله بعض الرسل على بعض لقوله تعالى «تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض» وفضل بعض النبيين على بعض لقوله تعالى «ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض» وفضل كذلك المجاهدين في سبيله على القاعدين مع النساء والعجزة "وفضل الناس بعضهم على بعض بالرزق «والله فضل بعضكم على بعض في الرزق» والمأكولات والمطعومات "قال الله تعالى فيها «ونفضل بعضها على بعض في الاكل»".

واضاف "هكذا كان التفضل عاما في كل شيء حتى شمل الاماكن "فالمساجد احب بقاع الارض الى الله لانها اماكن الطاعة والعبادة "اما الاسواق فهي شر بقاع الارض لما يكثر فيها من حلف كاذب وغير ذلك مشيرا الى ان هناك مساجد افضل من بعض "فالصلاة في المسجد الحرام بمائة الف صلاة والصلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالف صلاة والصلاة في بيت المقدس بخمسمائة صلاة".

واوضح ان الازمان والايام بعضها افضل من بعض فافضل ايام السنه كلها يوم عرفة وافضل الليالي ليلة القدر وافضل عشرة ايام هي الايام الاولى من شهر شهر ذي الحجة وافضل عشر ليال في السنه كلها العشر الاخيرة من رمضان وافضل الشهور على الاطلاق شهر رمضان وهو الشهر الوحيد الذي ذكره الله صراحة في القران الكريم "وفي هذا الشهر انزلت صحف ابراهيم في الليلة الاولى وفي السادسه انزلت التوراة وفي الثانية عشرة انزل الزبور وفي الثالثة عشرة انزل الانجيل وفي ليلة اربع وعشرين انزل القران الكريم".

وقال ان فضائل صيام شهر رمضان كثيرة وعديدة منها تهيئة النفس واعداد الروح لتلقي الفيض الالهي "ولذا سن الرسول عليه الصلاة والسلام الدعاء قبيل الافطار مباشرة لانه ادعى للاستجابة "فقال عليه الصلاة والسلام / / ثلاثة لا ترد دعوتهم" الصائم حين يفطر "والامام العادل" ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام وتفتح لها ابواب السماء" ويقول الله عز وجل «وعزتي وجلالي لانصرنك ولو بعد حين» مشيرا الى ان سيدنا موسى عليه السلام الذي وعده الله ثلاثين ليلة يروض فيها نفسه بالصوم لتصفو روحه ولتتقوى على تلقي كلمات الله فلما تم ميقات ربه ثلاثين ليلة استاك سيدنا موسى عليه السلام بلحاء شجرة ليذهب خلوف فمه فامره الله عزوجل ان يصوم عشرة ايام اخرى ليلقاه بعدها وهو صائم".

وقال "وهكذا كان الصوم من اعظم الاعمال الخالصة التي يتقرب فيها العبد الى الله تعالى فماذا انتم قائلون في شهر يغفر الله فيه لمن صامه واتبع رضوانه كل ذنوبه واوزاره" قال الرسول محمد صلوات الله وسلامه عليه «من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه»".

واشار الى انه في شهر رمضان تضاعف الحسنات اضعافا كثيرة تزيد على سبعمائة ضعف "كما جاء في قول رسول الله محمد عليه افضل الصلاة واجل التسليم / / من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن ادى فريضة فيما سواه ومن ادى فريضة فيه كان كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه وكذلك تصفد فيه الشياطين ويقبل الخلق على الله رب العالمين ويشفع لمن صامه يوم القيامه ويفرح العبد به عند لقاء ربه فيدخله الله تعالى من باب خاص تكريما له يسمى باب الريان".

واوضح ان شهر رمضان اوله رحمة واوسطه مغفرة واخره عتق من النار "اشتهرت بفضله الاخبار وتواترت به الاحاديث والاثار وانه لشهر عظيم جليل يستحق منا كل تقدير واجلال وتكريم فماذا نحن فاعلون".

نسال الله تعالى في هذا الشهر الذي انزل فيه القران الكريم ان يجعله لنا اماما ونورا وان يذكرنا منه ما نسينا ويعلمنا منه ما جهلنا وان يرزقنا تلاوته اناء الليل واطراف النهار وان يجعله ربيع قلوبنا وجلاء احزاننا وذهاب همنا وغمنا وان يشرح به صدورنا وينور به قبورنا.

خطة عمل لجان المرأة في محافظة الكرك لعام ٩٨

الكرك - بترا - اعد تجمع لجان المرأة الوطني في محافظة الكرك خطة عمله للعام الحالي والتي تتضمن عددا من الانشطة والفعاليات التي سيقوم بها وتستهدف النهوض بالمرأة وتعزيز مكانتها في المحافظة.

وقالت مقررة التجمع ان الخطة تشمل اجراء دراسة حول الواقع الاجتماعي للمرأة في المحافظة بالتعاون مع جامعة مؤتة وعقد ورش عمل تدريبية في مجالات ترشيد استهلاك المياه والطاقة وادارة المشاريع الفردية والجماعية لزيادة دخل الاسرة وتنويع الصناعات الغذائية والعناية بالحدائق المنزلية.

كما تشتمل على عقد ندوات لتوعية المرأة باهمية التعليم المهني والتشجيع عليه وفتح صفوف للامية في المناطق النائية بالتعاون مع مديريات التربية والتعليم في المحافظة وعقد ندوات صحية حول تنظيم وحماية الاسرة والفحص الطبي قبل الزواج والامراض النسائية بالتعاون مع المراكز الصحية وجمعية تنظيم وحماية الاسرة وتنظيم ايام طبية مجانية.

أخي الصائم، أختي الصائمة

تكتمل راحة المعدة اذا كان طعام الإفطار والسحور بسيطا ومتوازنا، وذلك باحتوائه على كافة العناصر الغذائية التي تجمع بين تناول الخضار واللحوم والفواكه والحليب او منتجاته من اللبن واللبنة والجبنة، وان يحتوي طعام الافطار على كميات معتدلة من المواد النشوية مثل الارز والمعكرونة والخبز والبطاطا حيث توفر هذه المواد طاقة كافية للجسم.

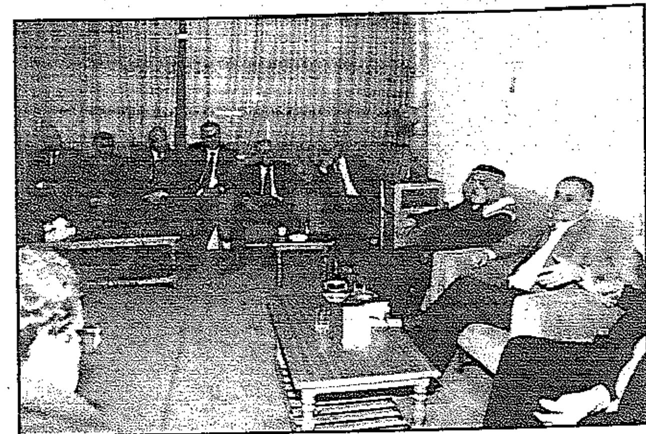
وزارة الصحة / التثقيف الصحي



نادي العروة الوثقى استضاف امين عمان

العبادي : الإحتفال بيوم الشجرة .. في موقع مصنع النفايات

السماح لاصحاب الحرف اليدوية بالعمل في البيوت



امين عمان خلال المحاضرة

من الحضور

عمان - الرأي - من رمضان الرواشدة

اعلن الدكتور ممدوح العبادي، امين عمان، ان الأمانة وافقت على السماح لأصحاب الحرف الصناعية واليدوية البسيطة بالعمل بالمنازل بعدما كان ذلك ممنوعا حسب تعليمات الأمانة التي كانت تنص على ان تكون المشاغل الحرفية واليدوية البسيطة في محلات تجارية مرخصة وليس في البيوت.

وقال الدكتور العبادي في حوار مفتوح نظمته جمعية العروة الوثقى في جبل عمان واداره السيد محمود سعيد ان الأمانة ستحتفل بعد اسبوعين بيوم الشجرة في موقع مصنع النفايات قرب المكب القديم حيث ستتم زراعة اكثر من مائتي دونم بالأشجار لصلاحية التربة للزراعة وقال ان الأمانة بصدد اقامة مشروع مركز عمان الثقافي الذي يحتوي على مكتبة ومسرح يتسع لأكثر من ٦٠٠ شخص وقاعات ندوات وذلك قرب قاعة المدينة في رأس العين، وان ذلك يعتبر من اهتمامات الأمانة الثقافية.

وأكد الدكتور العبادي ان للأمانة دورا ثقافيا وحضاريا اضافة لدورها التقليدي في فتح الشوارع والحدائق وحفر الانفاق واقامة الارصفة وذلك من خلال دعمها للمسرح الأردني كل سنة اضافة الى انشاء مديرية ثقافية في الأمانة لتتولى مهمة النشاطات الثقافية وتطويرهاحيث استضافت الأمانة عددا من المفكرين العرب والأدباء والشعراء الأردنيين.

وقال ان الأمانة تسعى لتطوير المناطق الفقيرة والأقل حظا حيث نقل مشروع نفق الحدادة منطقة الحدادة نقلة نوعية كما ان مشروع تطوير رأس العين سينقل منطقة المهاجرين ورأس العين نقلة هامة وحضارية، كما ستركز الأمانة على عدد من مشاريع تنمية المناطق الأقل حظا في اجزاء مختلفة من العاصمة.

وقال ان مشروع اقليم الوسط الذي بدأت الأمانة به منذ اكثر من سنتين بهدف جمع المعلومات المتعلقة بكافة نواحي الحياة السياسية والإجتماعية والإقتصادية في المحافظات الأربع التي تتبع للاقليم وهي عمان الزرقاء والبلقاء ومادبا سينتهي خلال العام الحالي ١٩٩٨ وان هناك امكانية لتعميم فكرة وتجربة اقليم الوسط على اقليم الشمال والجنوب.

وأكد الدكتور العبادي ان الأمانة تسعى للحفاظ على البيئة من خلال منع المد العمراني ولتشجير مناطق شرق عمان من خلال متنزه الحسين الوطني في وادي القطار الذي انهت الأمانة اربعة مراحل منه «وتشجيره بعشرات الآلاف من الأشجار من مختلف الأنواع، كما ان مشروع المدينة الرياضية شرق عمان سيخدم مناطق شرق وجنوب عمان بحيث يكون هناك متسع للشباب لممارسة انواع الرياضة المختلفة.

وأكد ان عمان مثلها مثل المدن الكبيرة في العالم التي يزيد سكانها عن مليون نسمة تعاني من مشكلات ثلاث هي محاولة رفع مستوى المعيشة والبيئة والأزمة المرورية، والتي تسعى الأمانة من خلال مشاريعها المختلفة للتعامل معها بشكل جدي واهتمام واضح.

وقال الدكتور العبادي ان الأمانة تدرس اقامة نفق للسيارات من منطقة الهاشمي الى شارع الإستقلال رغم ان تكلفته ستكون عالية جدا.

وقال ان الأمانة تؤمن بأن من حقها جمع ضريبة المسقفات بدلا من قيام وزارة المالية بهذا العمل اضافة الى ان تكون سلطة المياه والمجاري تابعة للبلدية.

وأكد ان هناك مشكلة حقيقية تتعلق بارصفة المشاة في العاصمة من حيث ضيقها وزراعتها بأشجار غير مناسبة للأرصفة بحيث تحتل حيزا كبيرا وان الأمانة بادرت بالإعلان في الصحف عن نوعية الأشجار المطلوب زراعتها من قبل المواطنين في الأرصفة.

وقد حضر الحوار عدد كبير من المدعوين واعضاء الجمعية والمهتمون ورجال الصحافة والإعلام.

وفاة ١٢ مواطنا واصابة ٢٥٩ بجروح بحوادث خلال اسبوع

عمان - بترا - بلغ عدد حوادث السير التي وقعت خلال الفترة من السابع والعشرين من الشهر الماضي وحتى الثالث من شهر كانون الثاني الجاري ٨١٩ حادثا نجم عنها وفاة ١٢ مواطنا واصابة ٢٥٩ بجروح مختلفة.

وقالت مصادر ادارة السير ان الحوادث اشتملت على ٦٤٤ حادث اصطدام بين مركبتين ٠٠ و ٩١ حادث دهس ٠٠ و ٤٢ حادث تدهور و ٣٩ حادث اصطدام بجسم صلب.

واضافت المصادر ان غالبية المصابين في هذه الحوادث كانوا من الفئة العمرية من ٢١ / ٣٠ عاما وشكلت نسبتهم ٢٧٫٦ بالمائه من مجمل عدد المصابين تلتها الفئة العمرية من ١٠ / ٢٠ عاما بنسبة ٢١٫٣ بالمائه والفئة العمرية دون سن العاشرة بنسبة ١٨٫٦ بالمائه والفئة العمرية من ٣١ / ٤٠ عاما بنسبة ١٧٫٢ بالمائه ٠٠ والفئة العمرية من ٤١ / ٥٠ عاما بنسبة ٨٫٢ بالمائه والفئة العمرية من ٥١ عاما فما فوق بنسبة ٧٫١ بالمائه.

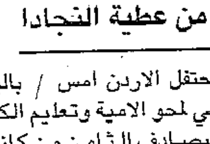
اما بالنسبة للسائقين المشاركين في هذه الحوادث فقد كان معظمهم من الفئة العمرية من ٢١ / ٣٠ عاما وشكلت نسبتهم ٤٠٫٩ ٪ من مجمل السائقين المشاركين في الحوادث تلتها الفئة العمرية من ٣١ / ٤٠ عاما بنسبة ٢٨٫٥ بالمائة والفئة العمرية من ٤١ / ٥٠ عاما بنسبة ١٦٫٥ بالمائة والفئة العمرية من ٥١ عاما فما فوق بنسبة ٩٫٥ بالمائة والفئة العمرية دون سن العشرين بنسبة ٤٫٩ بالمائة.

واوضحت المصادر ان اهم اسباب وقوع هذه الحوادث كانت التتابع القريب واتخاذ مسرب خاطىء وعدم اعطاء اولوية المرور وعدم اعطاء اولوية المرور للمشاة وتجاوز السرعة المقررة وخطأ الرجوع الى الخلف وعدم السيطرة وعدم التقيد بالشواخص.

ولدى مقارنة حوادث السير خلال هذا الاسبوع بالفترة ذاتها من العام الماضي تبين ان عدد الحوادث زاد بمقدار ١٩٣ حادثا وعدد الجرحى بمقدار ١٤ شخصا وانخفض عدد الوفيات بمقدار شخصين.

الاردن يشارك العرب الاحتفال باليوم العربي لمحو الامية

٣٥٠ الف مواطن زالت اميتهم خلال العقود الاربعة الماضية



عمان - بترا - من عطية النجادا

احتفل الاردن امس / باليوم العربي لمحو الامية وتعليم الكبار الذي يصادف الثامن من كانون الثاني من كل عام وهو اليوم الذي تم فيه تاسيس الجهاز العربي لمحو الامية عام ١٩٦٦ للمساعدة في القضاء على افة الامية عن طريق تقديم خبراته وامكاناته المالية والفنية لبرامج التعليم غير النظامي في الاقطار العربية وايجاد اقصر الطرق وانجعها للقضاء على هذه الافة.

وبهذه المناسبة رعى الدكتور منذر المصري وزير التربية والتعليم والتعليم العالي الاحتفال الذي اقامته مديرية التربية والتعليم لمحافظة العاصمة في نادي المعلمين بعمان امس حيث تم خلاله تكريم العاملين والدارسين في مجال محو الامية وتعليم الكبار من مركز الوزارة ومديريات التربية والتعليم بعمان الاولى والثانية والثالثة.

.. واكد السيد الوزير خلال كلمة القاها في حفل التكريم ان مشاركة الاردن للدول العربية الشقيقة الاحتفال بهذا اليوم جاءت ايمانا منه بخطورة محو الامية وضرورة القضاء عليها والتعريف بافة الامية وخطورتها وضرورة التصدي لها داعيا جميع الجهات المعنية بمحو الامية في المنطقة ليكون هذا اليوم بداية لحملة متواصلة تؤدي الى حفز الاميين على الالتحاق بالمؤسسات التعليمية.

واعرب الدكتور المصري عن امله في ان يكون هذا العام اخر عام نحتفل فيه بهذه المناسبة.. مشيرا الى ان العام القادم ستنخفض فيه نسبة الامية الى اقل من ١٠ بالمئة.. ويصبح الاردن ضمن الشريحة الاولى بين دول العالم في هذا المجال.

واشار السيد الوزير الى ان النظام التربوي في الاردن اتبع منهجا علميا في تقليص نسبة الامية.. ففرض الزامية التعليم سنة ١٩٥٢ وتدرج في فترة الالزام حتى وصلت لعشر سنوات وفي الوقت نفسه اخذ يفتح مراكز لمحو امية المواطنين الذين حرموا من التعليم يوم كانوا في سن التعليم المدرسي واصبحوا يشكلون رغم ارادتهم عائقا امام برامج التنمية وكما دخل التعليم النظامي الى المدينة والريف والبادية كذلك فعل التعليم غير النظامي الشيء نفسه.

وقال انه استفاد من برامج محو الامية في العقود الاربعة الماضية اكثر من ٣٥٠ الف مواطن وانخفضت نسبة الامية بين الفئات العمرية ١٥ سنة فاكثر الى ١١ بالمئة تقريبا في الوقت الحاضر كما انخفضت بين الفئات العمرية ١٥ / ٤٥ سنه الى ٥ بالمئة تقريبا.

وحيا السيد الوزير الدارسين والدارسات في صفوف الامية وما بعد محو الامية الذين التحقوا بالتعليم وادركوا بحسهم قيمة العلم والمعرفة.. واعرب عن تقديره للهيئات الادارية والتدريسية القائمة على برامج التعليم غير النظامي ولمنظمة اليونسكو والمنظمات العربية والدولية وخاصة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية العاملة في هذا المجال لما يقدمونه من جهود خيره.

والقت السيدة نبيهة الغزاوي كلمة المعلمين القائمين على مراكز محو الامية اعربت فيها عن سعادتها وزملائها العاملين وحبهم لهذا العمل ورضاهم به في سبيل الهدف النبيل الذي تحقق وهو تقديم خدمة جليلة للاهل وللاردن وتقدمه.

وقالت .. اننا نعتز ونفخر بما وصلنا اليه في شتى المجالات ومنها مجال محو الامية داعية الى ايلاء العاملين في مراكز محو الامية العناية والاهتمام وتحسين اوضاعهم ومكافأتهم تشجيعا لهم على الاستمرار في هذا العمل الريادي الشريف.

وكانت السيدة ميسر ربعي القت كلمة باسم الدارسين والدارسات اعربت فيها عن شكرها وتقديرها لوزارة التربية والتعليم لفتحها مراكز محو الامية.

وقالت .. انه بعد ان كنا لا نقرأ ولا نكتب .. اصبحنا نقرأ ونكتب ونعرف ما يجري حولنا بفضل الجهود المتواصلة من وزارة التربية والتعليم التي جسدت مقولة جلالة الملك الحسين (الانسان اغلى ما نملك) الى واقع ملموس.

وفي نهاية الاحتفال كرم السيد الوزير العاملين والدارسين في مجال محو الامية وتعليم الكبار.

وافتتح السيد الوزير بعد ذلك معرضا للفلكلور الشعبي الاردني من اعمال الدارسات والدارسين في مراكز محو الامية يشتمل على عدد من المطرزات والازياء الشعبية والتحف والرسومات المختلفة.

وحضر حفل التكريم الدكتور عزت جرادات امين عام وزارة التربية والتعليم والسيد عبد الوهاب الطراونه مدير عام التربية والتعليم لمحافظة العاصمة وعدد من المدراء العامين في الوزارة.

وجدير بالذكر ان حجم الامية في الاردن انخفض الى ١١ بالمئة بعد ان كان حجمها في السابق ٦٧٫٦ بالمئة و٤٧٫٢ بالمئة منهم ذكور و ٨٨ بالمئة اناث عام ١٩٦١ وقد كشفت وزارة التربية والتعليم من جهودها في المناطق التي ترتفع فيها نسبة الامية بهدف تخفيضها الى ٨ بالمئة فقط بحلول عام ٢٠٠٠ حيث تقوم الوزارة بفتح مركز لمحو الامية وتزويده بكافة مستلزمات الدراسة مجانا في اي تجمع سكاني يوفر ١٥ دارسا.

وقد اتبع الاردن اسلوبين من اجل مكافحة الامية والخلاص منها .. الاول وقائي ويتمثل في توفير التعليم الاساسي المجاني لجميع افراد المجتمع الذين هم في سن التعليم المدرسي .. والاسلوب الثاني علاجي يتمثل ببرنامج محو الامية الذي يعمل عليه الاردن منذ الخمسينات.

ويشار الى ان عدد الاميين في البلدان العربية بلغ عام ١٩٩٥ حوالي ٧٠ مليون نسمه من مجموع السكان العرب الذين تبلغ اعمارهم ١٥ سنة وبنسبة اجمالية ٤٤ بالمائه .. اما على المستوى العالمي فيقدر عدد الاميين ب ٨٨٥ مليون نسمه .. اي ما يزيد على ربع مجموع الكبار الذين تبلغ اعمارهم ١٥ سنة فاكثر يعيش حوالي ٩٨ بالمائه في البلدان النامية.

وزير التربية يوزع الجوائز

مديرية عمل البلقاء صرفت ٧٠٥٣ تصريحاً للعمالة الوافدة

السلط – بترا – صرفت مديرية عمل محافظة البلقاء خلال العام الماضي ٧٠٥٣ تصريح عمل لعمال وافدين استوفت عنها مبلغ (٢٧٦٩٨٩) دينارا.

وقال السيد كمال نشيوات مدير عمل المحافظة ان جميع هذه التصاريح صرفت لعمال وافدين يعملون في الانشاءات الزراعية والانشاءات العامة.

وقال ان المديرية استطاعت خلال العام الماضي وبالتعاون مع اصحاب العمل بالمحافظة تشغيل ٧٢ عاملا وعاملة في مختلف المهن من اصل ١٢٤ عاملا تقدموا بطلبات عمل للمديرية.

كما قامت المديرية خلال العام الماضي بتصديق ٣١٣ شهادة خبرة وحل ٤٩ شكوى عمالية وتوجيه ٣٦٧ مخالفة قانونية لعدد من المؤسسات خلال الزيارات التي قام بها مفتشو العمل في المديرية لهذه المؤسسات حيث بلغ عدد الزيارات العمالية التي قام بها متفشو العمل ٢١٢٨ زيارة تفتيش.

واشار السيد نشيوات الى ان عدد المؤسسات التي اشرفت عليها المديرية في المحافظة خلال العام الماضي بلغ ١٣٩٧ مؤسسة يعمل فيها ٧٧٨٠ عاملا وعاملة حيث بلغت نسبة العمال الاردنيين بهذه المؤسسات ٨٠٫٥ ٪ فيما بلغت نسبة العمال الوافدين ١٩٫٥ ٪ من المجموع الكلي.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة

عمان - الرأي - اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد لليوم الجمعة الواقع في ١٠ / ٩ / ١٤١٨هـ الموافق ٩ / ١ / ١٩٩٨م.

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين - المدرس محمود طالب - الخطيب الشيخ محمود شويات، الحسيني الكبير - المدرس الشيخ محمد غالب الطيب - الخطيب الشيخ شعيد حجاوي، كلية الشريعة - يحيى اسماعيل عيد، السعدي - احمد خليفة، المستشفى الاسلامي - وليد رشاد، الشابسوغ - احمد شعبان، احمد قارة - محمد منصور، التلهوني - زياد عبدالنبي، مصلى الامانة - حسام سنونو.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء - سامي النجار، الزميلي - محمد هاشم الخالدي، بلال بن رباح - محمد بني دومي، الامير الحسن - د. حكمت قريحات، المنصور طارق عمرو، الصالحين - منصور الحياري، صالح ابو قورة - د. احمد القضاه، الهدى - حميد العبداللات، النور الخرابشة - رشاد نايف ابو الوفا، زكي ابو عيد - د. محمود العوايشة، اسكان الروضة الاسلامي - محمد البكري، ضاحية الحسين - حاتم السحيمات، ابو الفيلات - عبدالرحمن حليحل، سليمان الحاج سالم - فضل محمد خليفة، خالد بن الوليد / الحمصي - بسام القواسمي.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق

السلام / ضاحية الرشيد - تامر شهاب، الجامعة الاردنية - المدرس د. يوسف علي - الخطيب د. علي الصواء، اللوزيين - شاكر ابوحطب، الامام النووي - احمد سعيد حوا، اسكان اساتذة الجامعة - يونس ابو جاموس، الكلية العلمية الاسلامية - ايمن الحمد، الامام الشافعي - مسعود جميل شاكر، ضاحية الرشيد - محمد القرم، صويلح الكبير - محمد علي صالح، الشركس القديم - كفاح درويش، عبدالرحمن بن عوف - د. محمد الرعود، موسى بينو - ابراهيم الزعبي، الهداية - محمد حسين جبريل، عادل ابو خلف - احمد الحلايبة، عمار بن ياسر - مهند الحمود، الاخلاص - ابراهيم ابو بكر، السلام / حراج الاردن - محمد يوسف، الحسين بن طلال / طبربور - نبيل الصوافطه، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الحسن والحسين - عبدالله البطوش، مراد - عبدالغني شديد، خليل الرحمن - حسن محمود حسن، سعد بن ابي وقاص - محمد بغدادي، حذيفة بن اليمان - يعقوب هندي، المؤمنون - سامي ابو شمعه، معاذ بن جبل - عمر الصادق، عبدالرزاق الداوود - موسى ابو سويلم، محمود الكايد - عبدالنبي مصطفى، اسكان الامير هاشم - مهران ابو حلاوة، ذو النورين - حسين ربابعه، ابو نصير الكبير - د. ايمن تجيب، الفاروق - د. تمر خشاشنه، عمار بن ياسر - اسامة الصمادي.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مصعب بن عمير - عبدالله سعايده، ابو درويش - محمد القزقي، السلام - جمال بنات، مستشفى البشير - صبحي حمدان، القعقاع بن عمرو - محمد خالد رامز، انس بن مالك - عصام ذيب، مدرسة صلاح الدين - عبدالرؤوف الصيام، الورد بن خالد - محمد القاق، الشهيد / التاج - عباس اللبدي، الامام علي التاج - عماد ابو الروس، البقاعي - فوزي السعود، ابو بكر الصديق - حسن ابو طالب، عمر بن الخطاب – احمد الحلو، جعفر بن ابي طالب – محمد ابو الصعيليك، الجوفة القديم – عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن – احمد ممتاز، الانصار – شحات البسيوني، سعيد بن زيد – حسن كريره، عمرو بن الجموح – محمد عبدالحميد، الوحدات الكبير – محمد عبدالهادي سلامه، مدارس الوحدات - محمد بني ملحم، علي بن ابي طالب / الوحدات – محمود سعيد ممدوح، القدس – القاضي / مصطفى المفتي، اليرموك – محمد شاكر العطار، سوق الخضار – يحيى ابو لبن، ابو انشيش القديم – عمار التاجي، حفصة – احمد عداربه، الوحدات الجنوبي – سليمان ابو عنزة، الراشدين – عبدالله الفجاوي.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون

ابو سليمان العساف – وليد الفاعوري، تلاع العلي القديم – محمد عدس، مفلح العساف – هشام شاهين، الطباع – محمد ابو قياص، حسام قولا غاصي – مصطفى العساف، مصعب بن عمير – تيسير بلعاوي، الامين – حسام العلول، خلدا الشرقي – احمد نوار، وفيق التلاوي – علي السطري، عبدالله بن حذافة – موسى تكروري، ابو غويلة – خالد سليمان، احد – حسين ابو ذؤابة، مريم – ياسر ابو رمان، طارق بن زياد – عوض كمال، صهيب بن سنان – مصطفى ابو رمان، الكلية العلمية الاسلامية –خليل الزير، الصفدي – منصور ابو زينة، العمري – يوسف معدي، صلاح الدين – محمد ابراهيم شقرة، عبدالله بن المبارك – محمود تفال، الكوثر – احمد جادالله، ابو شام – عيسى حزين، ام يحيى الزين – د. فيصل عزت، عباد الرحمن – د. حمدي مراد، حذيفة بن اليمان – نبيل جرار، قدري اليوسف – طه يوسف، عائشة ام المؤمنين – عبدالقادر الشيخ، ابو بكر الصديق – حسن الاقطش، الحمصي - رضى فكري، حراء – الدكتور عبدالرحمن الكيلاني.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

كلية الحسين – بشير الكيلاني، الحسين الشرقي – محمود علاوي، الحسين الغربي – عماد الدهنه، الفضل بن عباس – رفيق الخطيب، عبدالحميد القرني – هيثم عبدالغفور، المحسنين – محمد مطر، ابو حنيفة – امجد حبال، الشافعي – عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن انس – شعبان عبدالجبار، احمد بن حنبل – طه الشمايله، ربعي بن عامر – اسحق اماره، اويس القرني – محمد حمد، سلمان الفارسي – انور شفيق عليان، عبدالله بن رواحة – محمود الكسواني، عاصم بن ثابت – سعيد الدباس، الحارث بن عمير الازدي – معاذ ابو الهيجاء، المجاهدين – محمد هشام الايوبي، المرابطين – عماد مرار، سعيد بن المسيب – فخري شحادة، ابو ذر الغفاري – مراد شكري، عمار بن ياسر – ابراهيم خشان، سفيان الثوري – محمد وساس، المغير بن شعبة –علي العمري، اسامة بن زيد – عمر ابراهيم عادي، سلمة بن الاكوع – وليد صبحي قدو.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

آمنه بنت وهب - بسام رداد، حمزة بن عبدالمطلب - عبدالحميد الزين، سهيل بن عمرو – عبد الفتاح عمر، السلام – عزت جميل، مخيمر ابو جاموس – غسان احمد، ماركا القديم – روحي ابو حلاوة، مطار عمان المدني – نسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب – بسيم قشه، سليمان المسفر – د. محمود رجا، فاطمة الزهراء – جمال القرا، الامام مسلم – فراس القضاه، التقوى – عبد الجليل الزق، الابرار – حسن المجالي، معاذ بن جبل - وليد الحلحولي، النور – د. خليل حميض، التوحيد – نضال امارة، اصحاب رسول الله – محمود ذيب، عبد الله خلف – محمد العبوس، الغفران – ضيف الله الزعبي، صالحية العابد - محمد شاكر، سلمان حرب – محمود الدهون، عمر بن عبدالعزيز - علاء الحايك.

مساجد نزال والاخضر وراس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

نزال الكبير – نعيم مجاهد، علي صقر – محمد العيشاوي، السيدة زينب – رشاد ابراهيم، بدر – طه خلف، جمعية لفتا – طارق عزت، الصالحين – عوض الله حسن، صبحي الحاج حسن – غسان احمد، عبد الرزاق – مصطفى الخليلي، عمرو بن سالم الخزاعي – باسل الخباص، الهلال - مفضي التعمري، تيسير البلبيسي – صبحي يوسف محمود، ابو ايوب الانصاري – حسين شحاده، التوبة – عبدالباسط بطاح، ابو الدرداء – ناصر ادلبي، ابو هريره – ضيف الله الشوابكه، السلطان – رائد علقم، زيد بن حارثة – رضا ضمره، ابراهيم الخليل – ماجد رسلان، الخلفاء الراشدون – فايز عوده، الشعراوي – ابراهيم عثمان، البخاري – توفيق ضمرة، المهاجرين الكبير – احمد عنكير، الامام الرواس – سعد الدين زيدان، عثمان بن عفان – عمر سالم الحديد، طارق بن زياد – احمد عيسى جبر، النظيف الاوسط / الشركس – الدكتور يحيى كوكش، مصعب بن عمير – خليل الهمشري، عبد الله بن الزبير – عبد الفتاح عقل، خالد بن الوليد – وليد موسى، المؤمنون – جمعة حمد، محمد متور الحديد –جمال محمود، حي القيسية – امين دغمش.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وام نواره

محمد فليح ابو جاموس – عماد ضرغام، السالك – علي شهوان، التكروري – خليل العموري، العباس – احمد صبرا، ابو جسار – حامد الضمور، القناوي – احمد تاجي سرور، حفاده – ضرار عسال، عمر بن الخطاب – درويش عابد، التقوى – شاكر ابو سنينة، السلطان عبد القادر – محمد عبد الحليم، عبد الله العزام – ابراهيم الجرمي، قباء – محمد خميس، عين كارم – محمود ابو غزاله، حي نايفه – ناصر الدين احمد، بيعة الرضوان – محمد صوان، مسجد ابو عبيده عامر بن الجراح – صالح البوريني، خالد بن الوليد – ياسر السرطاوي، عمر بن الخطاب – تيسير صبحي، ابو القاسم – صلاح العبداللات، الفتح – د. عماد جمعه، مدارس الوكالة - مالك شقره، حي الضباط - احسان حجير، النصر الكبير - القاضي احمد داود، اسماعيل القهيوي - عمر الديراوي، التابعين - يوسف جمعة، الرحمة - سامي نجيب، اليرموك - د. فؤاد السرطاوي، الهجرة - فوزي ابراهيم، محمود الطاهر - محمد صافي، بلال بن رباح - محمد الصوباني، الرحمة - محمد ابو غزالة، التقوى - حسين العوايشة، نجيب القصراوي - فوزي الحلالة، سعيد بن جبير - عادل بداينه، المنارة - محمد آل عمران، الأبيض - محمد المبيضين اسامة بن زيد - محمد موسى.

مساجد القويسمة وابو علندا وام الحيران والجويدة والطيبة

القويسمة الكبير - يوسف ابو صبيح، قتيبة بن مسلم - احمد عبدالرحمن، ابو انشيش الجديد - عايش عوض الزبيدي، الحاج نهار القطارنة - محمود الزهيري، اسكان القويسمة - وليد الأخرس، عمر بن عبدالعزيز - خالد شعبان، حفيظة الحديد - محمد سالم، ضاحية خليل الرحمن - محمد الرقب، محمد مسلمة - محمد عزالدين، سليمان ابو انشيش - محمد العرموطي، ابو علندا الكبير - عثمان الدروبي، علي الدوخي - خليل ابو غليون، جعفر بن ابي طالب - محمد حوا، اهل الكهف - محمد الخنيطي، اذفيل القطارنة - هاشم دولة، فارس الشوبكي - عدنان الشوابكه، مسلم خير - علي الرفاعي، ام الحيران القديم - الدكتور محمود عبيدات، عائشة ام المؤمنين - احمد خليل، حمدان قرة - عدنان يحيى، ابراهيم الحاج حسن - صالح طه، الولدين / ابو علندا - عبدالجواد الصباغ، بدر الحديد - امجد عطية، عمر المختار - غالب السرطاوي، الجويدة القديم - يحيى الأسطل، شاهر الحديد - محمد العودات، الامام علي بن ابي طالب - ايمن حمدان، الطيبة القديم - عبدالسلام ابو رياش، سعيد ارحيل - حسام ابو الحاج، سارة شقاقوج - محمد وهدان، الرحمن - اسكان المالية والزراعة - محمد الخطيب، قباء اليادودة - حسين وهدان، محمد منصور الحديد - عبدالرحمن البيك، النور / المعادي - احمد السيد، ابو عبيدة / البنيات - غالب بني يونس.

مساجد خريبة السوق والمقابلين وناعور واليادودة

ادبيان - ناعور - ابراهيم مقدادي، خريبة السوق القديم - يوسف العابد، حذيفة بن البيان - محمد ابو خضير، السلام - عدنان جبارات، اسعد بن زرارة - رياض الكيلاني، الخنساء - سمير الحراسيس، جاوا - محمد عبدالرؤوف كوع، المقابلين الكبير - توفيق الرقب، السيدة خديجة - انور الصانع، الغرباء - عوض هواري، ام قصير - هيثم خلف، انس بن النضر - يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي - عادل ضمرة، سعد غرير - حمد رشيد، ناعور الكبير - محمد الغرابلي، هيثم ادلبي - محمد داود الرفاعي، مطار الملكة علياء الدولي - حسن الزوايدة، الفاروق / نادي الرماية - محمد القاضي.

مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها

ابو بكر الصديق - مرج الحمام - سفيان الحاج، نويران - مرج الحمام - طاهر محمد، شعبان عنان - اشرف برقان، العال الشرقي - احمد عبدالكريم، عباده بن الصامت - مسعد صادق،

معاذ بن جبل - ام البساتين - سميح السواعير، حنظلة / القويسمة - وليد قنيبي، وادي السير الكبير – فرحان اسماعيل، وادي السير الاوسط – عماد الدويك، الحجرات – محمد الحبشي، الشركس القديم / البيادر – القاضي عصام ابو العدس، اسامة بن زيد – ساري الطروس، دار الايمان – حسني الشريف، الزهراء – زياد توفل، البصة الجديد – شويش هزاع المحاميد، البصة القديم – طراد فهمي شعيل، صلاح الدين / دابوق – عمر الشبراوي، معاذ بن جبل – عبدالسلام القوصي، عراق الامير – حامد الدهامشة، عبدالرحمن / غياضة – زياد الرحاحله، حي القيسية - عبداللطيف البيطار.

مساجد سحاب والموقر والقرى

سحاب الكبير – محمد علي حسين، الشورى – الدكتور محمود صالح جابر، سحاب الجنوبي – د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء – غالب النادي، صلاح الدين – نصوح عارف، نوران – د. هاني الطهراوي، عويد عبدالفتاح المحارمة – منير كفايه، النور – ضيف الله الحسينات، النزهة –محمود حمدان، سلمان الفارسي – بركات سالم، الحسين بن طلال – نصوح عارف، بلال بن رباح / العبدلية – احمد زيدان، جعفر الطيار / الخشافية – احمد عبدالهادي، الموقر الكبير – محمد الشوشان، الغزالي – الدكتور نايل ابو زيد، الفيصلية الجنوبي – بركات سليمان، ذهيبة الدهام – عبدالله المحارمة، الفيصلية الشمالي – عدنان العايدي، الحاتمية – صلاح الحلبا، المطلة – يوسف عواد، رجم الشام الغربي – علي العابد، جابر بن عبدالله – محمود شحادة، ام بطمة – حسن جمال، خشافية الدبايبة – طارق اللبابيدي - خباب بن الارت - عبدالمعطي عبدالغني، مغاير مهنا الشمالي – عايد عوض مدوس، اربنبة – محمد حسن، خان زبيب - قليح سند الزبن، الجيزة القديم – هاني العنزي، مخيم الطالبية –فلاح اديهم، النور– علي عكيلة، ام رمانة – ابراهيم علي، الكتيفة / الموقر– محمد فواز عطية، ام العمد – محمد سليم مالك، الخشاش / ام الرصاص – محمد الكعابنة، اللبن – عبدالفتاح عبدالواحد، جلول – عبدالرحمن الشبراوي، الزيتونة – طايل الفايز، الهاشمية / المشقر – محمد فلاح الجبر، المشقر – عبدالمحسن المطر، مدرسة حسبان – عمر جعارة، منجا – جمال سعيد، المنصورة / ناعور –عمر سعيد، وادي الشتاء – سامي الملكاوي، تماضر بنت عمرو – محمد زياده، النبي شعيب – احمد يوسف، مغاير المهنا الجنوبي – ابراهيم العوايشة، قرية المناخر– محمد عزت طاهر، قرية الحامدية - علي حسن سمرين، سعود الفايز / القسطل - علي المصري، بلال / سحاب - عبدالرحمن الزيود، قرية الطيبات – محمد سالم ابو حريد، الشهباء / الوتيري - خالد الوتيري، نتل / الجيزة – محمد سلامة ابو ركبة، الرميل / الجيزة – عبدالله السحيم، منارة بني صخر / الجيزة - محمد خلف الزبن.

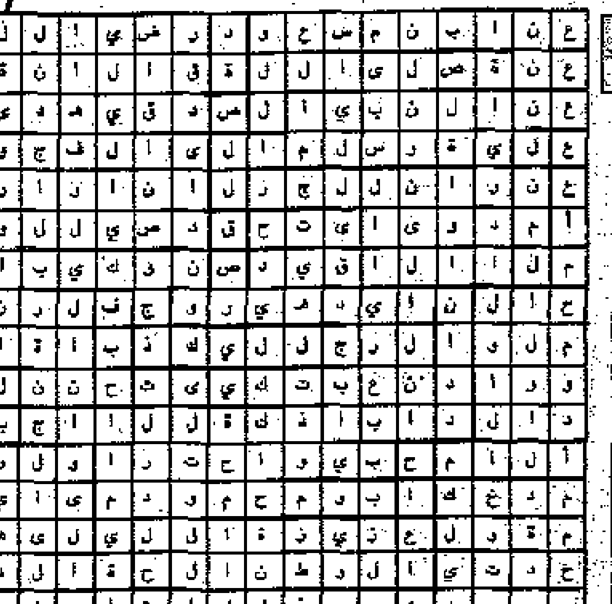


دليل الرأي

الكلمة الضائعة

اعداد: حربي محمد القباوي

علم مؤنث يتألف من مقطع و(٥) احرف



عن ابن مسعود رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة، وان الرجل ليصدق حتى يكون صديقا، وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار، وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا.

امل، محمود، ام محمود، الوالد، الوالدة، اخوتي، لكم حبي واحترامي، ابو محمود، الله، الوطن، الحسين، م، من.

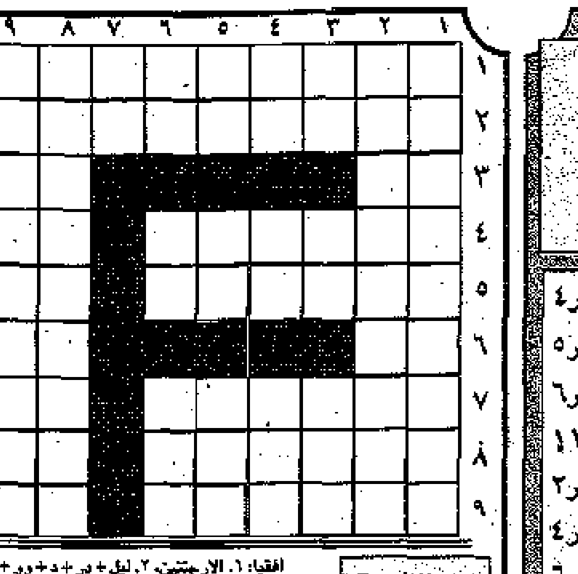
اوقات الصلاة

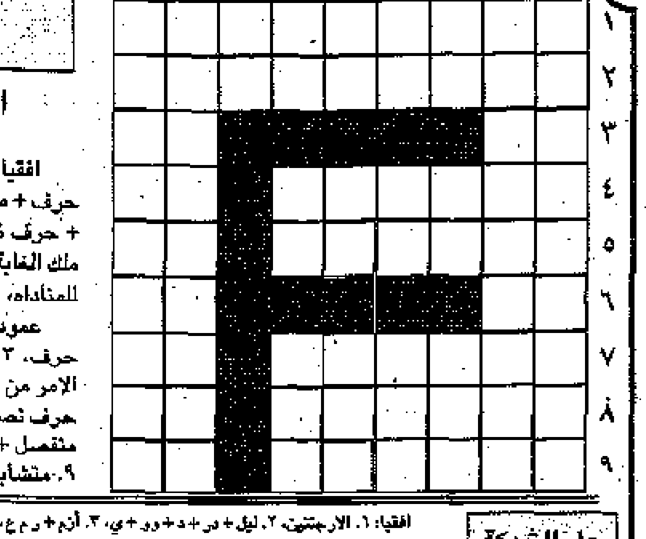


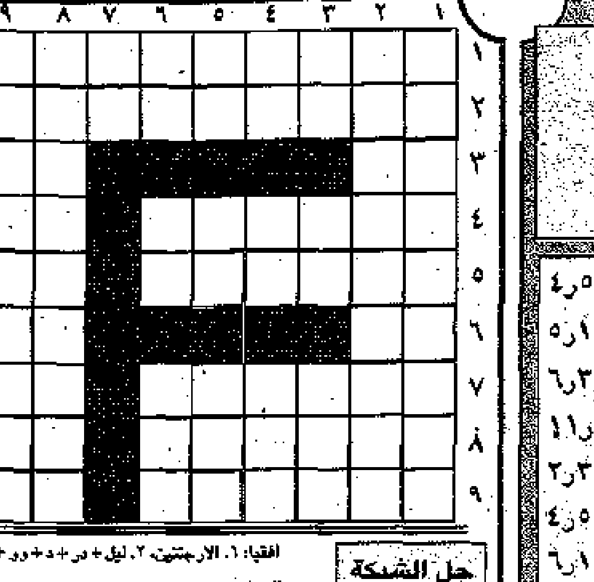
الامساك	٥٤ر٤
الفجر	١١ر٥
الشروق	٣٢ر٦
الظهر	٤٣ر١١
العصر	٣٠ر٢
المغرب	٥٢ر٤
العشاء	١٥ر٦

الكلمات المتقاطعة

اعداد: عبدالحميد عبدالله الدرابيع







افقيا: ١. ملك محبوب. ٢. دولة عربية + علم مؤنث. ٣. حرف + حرف + متشابهان. ٤. شعور + علم مؤنث + مرتفع. ٥. عاصمة عربية + حرف نصب + من الاقارب. ٦. مختلفان + علم مؤنث. ٧. حرف + ملك الغابة + احد الوالدين + بين اثنين معكوس. ٨. من الخضروات + للمناداة. ٩. علم مؤنث + ثلثي رشا.

عموديا: ١. نادي اردني + علم مؤنث. ٢. عقل + مطربة راحلة + حرف. ٣. حرف جر + مختلفان + حاجز + حرف. ٤. للنفي + فعل الامر من قام معكوس + حرف موسيقي + حرف. ٥. ضمير منفصل + حرف نصب معكوس + مقياس ارضي + حرف. ٦. متشابهان + ضمير متصل + للعروس. ٧. في الفم. ٨. حرف + اغنية لام كلثوم + حرف. ٩. متشابهان + علم مؤنث + متشابهان.

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. الارجنتين. ٢. ليل + در + د + وو + ي. ٣. أزم + ر م ع. ٤. و ا ا + ا + ن ا ج. ٥. رين + ت ق ا. ٦. غبي + ر + ربر. ٧. و ل ا + ب + بلس. ٨. اا + ا ر ا ل ن ت ج. ٩. ي ع + ايطاليا.

عموديا: ١. الاوروغواي. ٢. البرازيل + ي. ٣. المانيا + اأ. ٤. برد + نبقي. ٥. جر + أ + رباط. ٦. ت + لا. ٧. تورنتو + ب ن ل. ٨. يوم القيلت + ي. ٩. راجعين + سجا.



حركة الطائرات

القادمة الملكية الاردنية

٢٠ر٧ صباحا القاهرة
٣٥ر٨ صباحا جده
٢٠ر٤ مساء القاهرة
٣٥ر٤ مساء لندن
٠٥ر٥ مساء باريس
١٥ر٥ مساء شيكاغو امستردام
٠٥ر٦ مساء كازبلانكا تونس
١٠ر٦ مساء روما
٢٥ر٦ مساء انقرة اسطنبول
٠٠ر٨ مساء فينا
١٠ر١١ مساء بيروت
١٥ر١١ مساء جاكرتا ابوظبي
٥٠ر١ فجرا كوالالمبور جاكرتا ابوظبي
٤٥ر٤ فجرا جده
٠٠ر٥ فجرا عدن

المغادرة الملكية الاردنية

٢٥ر٨ صباحا امستردام نيويورك
٤٥ر٩ صباحا روما
٤٥ر٩ صباحا اثينا فينا
٤٠ر١٠ صباحا برلين لندن
٠٠ر١١ صباحا انقرة اسطنبول
٢٠ر١٢ ظهرا القاهرة
٣٠ر٧ مساء كولمبو
٣٥ر٧ مساء بيروت
١٠ر٨ مساء دبي كراتشي
١٥ر٨ مساء البحرين الدوحة
٢٠ر٨ مساء دلهي
٢٥ر٨ مساء عدن
٤٠ر٨ مساء دمشق
٣٠ر١٠ مساء بانكوك
٥٠ر٥ فجرا كازبلانكا

القادمة الشركات الاخرى

٠٠ر١٠ صباحا صنعاء اليمنية
٣٠ر١٠ صباحا جده السعودية
٢٥ر١ ظهرا مسقط العين البحرين الخليج
٤٥ر١ ظهرا الكويت الكويتية
٤٠ر٨ مساء القاهرة المصرية
٢٥ر١٠ مساء بيروت الشرق الاوسط
٣٠ر١٠ مساء اثينا اليونانية
٢٥ر١١ مساء امستردام الهولندية
٣٥ر١١ مساء لارنكا القبرصية

المغادرة الشركات الاخرى

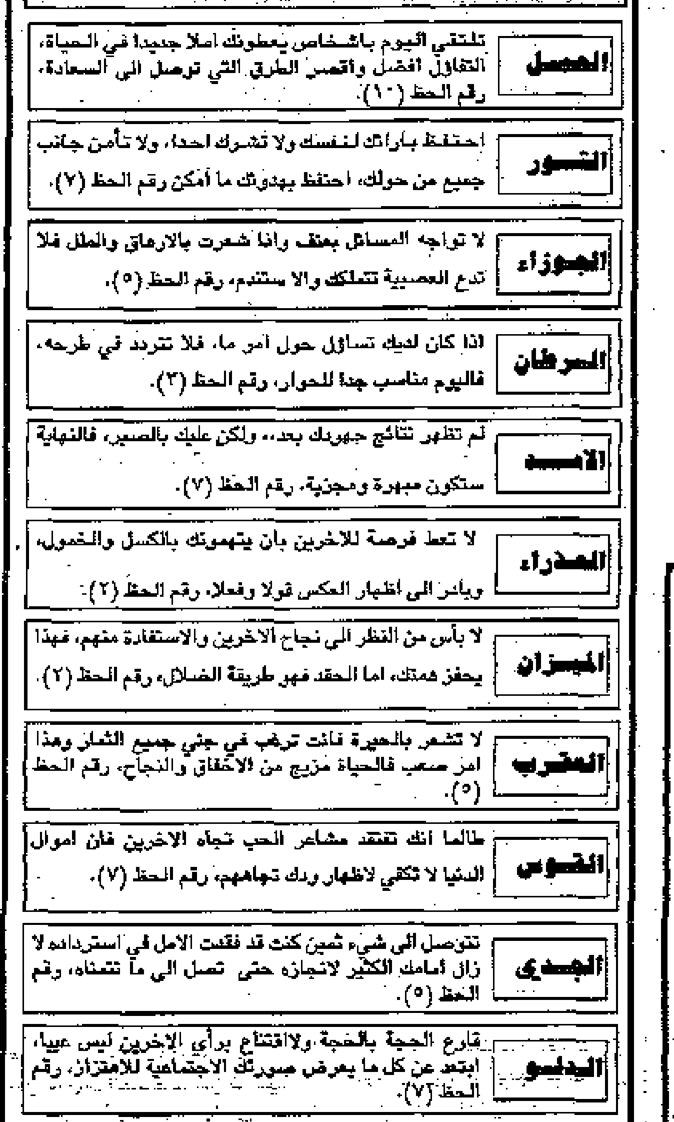
٠٠ر٨ صباحا بيروت الشرق الاوسط
٠٠ر١١ ظهرا صنعاء اليمنية
٠٠ر١٢ ظهرا جده السعودية
١٥ر٢ ظهرا البحرين الخليج
٤٥ر٢ ظهرا الكويت الكويتية
٤٠ر٩ مساء القاهرة المصرية
٣٥ر١٢ فجر السبت امستردام الهولندية
٠٠ر٣ فجر السبت اثينا اليونانية

الاجنحة الملكية القادمة

٢٠ر٩ صباحا العقبة (م.م. علياء)
١٠ر١٠ صباحا العقبة (ماركا)
٢٠ر٧ مساء تل ابيب (م.م علياء)
٥٠ر١١ مساء العقبة (ماركا)

الاجنحة الملكية المغادرة

٠٠ر٧ صباحا العقبة (ماركا)
٤٥ر٥ صباحا تل ابيب (م.م. علياء)
٢٠ر٩ صباحا العقبة (م.م. علياء)



حظك اليوم

الحمل: تلتقي اليوم باشخاص يعطونك املا جديدا في الحياة، التفاؤل افضل واقصر الطرق التي توصل الى السعادة، رقم الحظ (١٠).

الثور: احتفظ بارائك لنفسك ولا تشرك احدا، ولا تأمن جانب جميع من حولك، احتفظ بهدوئك ما أمكن رقم الحظ (٧).

الجوزاء: لا تواجه المسائل بعنف واذا شعرت بالارهاق والملل فلا تدع العصبية تتملكك والا ستندم، رقم الحظ (٥).

السرطان: اذا كان لديك تساؤل حول امر ما، فلا تتردد في طرحه، فاليوم مناسب جدا للحوار، رقم الحظ (٣).

الاسد: لم تظهر نتائج جهودك بعد، ولكن عليك بالصبر، فالنهاية ستكون مبهرة ومجزية، رقم الحظ (٧).

العذراء: لا تعط فرصة للاخرين بان يتهموك بالكسل والخمول، وبادر الى اظهار العكس قولا وفعلا، رقم الحظ (٢).

الميزان: لا بأس من النظر الى نجاح الاخرين والاستفادة منهم، فهذا يحفز همتك، اما الحقد فهو طريقة الضلال، رقم الحظ (٢).

العقرب: لا تشعر بالحيرة فانت ترغب في جني جميع الثمار وهذا امر صعب فالحياة مزيج من الاخفاق والنجاح، رقم الحظ (٥).

القوس: طالما انك تفتقد مشاعر الحب تجاه الاخرين فان اموال الدنيا لا تكفي لاظهار ودك تجاههم، رقم الحظ (٧).

الجدي: تتوصل الى شيء ثمين كنت قد فقدت الامل في استرداده لا زال امامك الكثير لانجازه حتى تصل الى ما تتمناه، رقم الحظ (٥).

الدلو: قارع الحجة بالحجة، والاقتناع برأي الاخرين ليس عيبا، ابتعد عن كل ما يعرض صورتك الاجتماعية للاهتزاز، رقم الحظ (٧).

الحوت: الفشل لا يعيبك ما دمت لم تقصر في اداء واجباتك، يتم اختيارك لاداء مهمة يتيح لك انجازها فرصة للترقي، رقم الحظ (٨).

الطبيب المناوب

عمان:
د. محمد العزة ت ٧٥٢٩٧١
د. محمد العيادي ت ٧٧٨٩٥٩
د. عباس الحكيم ت ٨٨٥٤٤٦
د. عرفات الاشهب ت ٦٠٢٥٠٧
د. ايمن المحتسب ت ٨٧٥٧٤٨
د. جمال جباره ت ٨٤٧٣٥١
مأدبا د. ارشولا الزواش ت ٥٤٢٨٠٣
الزرقاء د. يوسف ابو سعد ت ٩٨٩٠٠٠
د. هلال السيد ت ٩٨٦٧٠٢
د. يعقوب الخطيب ت ٩٩١٧٧٢
الرصيفة د. فضل الخطيب ت ٩٠٢٧٣٣
مخيم حطين د. زهدي قمر ت ٨٨٢٠١٤
اربد د. مازن ابو بكر ت ٢٧٦٨٥٣
لواء بني كنانة د. زكريا ملكاوي ت ٢١٨٦١٥
السلط د. بشير الحياري ت ٥٥٢٢٠٦
البقعة د. فوزي ابو حمدان ت ٧٥٢٦٤٠
سحاب د. محمد الصوي ت ٤١٦٢٥٥٦
الاغوار الشمالية د. جميل الزبر ت ٥٧٥٠٠٢
الكرك د. مصطفى علاوي ت ٣٥٢٨١١

اطباء الاسنان

عمان:
د. احمد الاسعد ت ٦٢٢٢١٢
د. عماد الموسوس ت ٨٤١١٧٦
د. طارق ابو ليمه ت ٨٨١٥٥١
اربد د. محمد احمد عبيدات ت ٢٧٢٤٣٧
الزرقاء د. هادي الطرزي ت ٩٥٢٨٧٦
الرصيفة د. نزيه حافظ ت ٩٥٤٦٤٠
السلط د. تحسين الجزازي ت ٥٥٦٢٦٧
العقبة د. نايف الرفاعي ت ٣١٥٥٥٣
الكرك د. خالد الهلسه ت ٣٥١٧٨٥
مأدبا د. مرجي الددا ت ٥٤٦٦٦٥
المفرق د. طارق شديفات ت ٦٣٢٠٢٤٦
جرش د. محمد الومني
ديرعلا د. عبدالله عبيدات ت ٥٧٣٢٥٥
عجلون د. محمد العزبي ت ٦٤٢٠٧٨٠

الصيدليات المناوبة

دوام (٢٤) ساعة

عمان:
ص. شركت ت ٦٧٧٦٦٦
ص. السلام ت ٦٣٦٧٢٠
ص. السرواسدة ت ٦٦٦٠٢٣
ص. مسيساعد ت ٦٨٧٠٠٤
ص. ركن الدواء ت ٥٥٣٩١٦٩
ص. الصديق ت ٨٩٥٣٦٦
ص. تسنيم ت ٨٨١١٩٨
ص. طارق ت ٨٩٨٠٨٠
ص. الفردوس ت ٧٨٧٣٣٦
ص. ابن النفيس
ص. الدوار الخامس
ص. زهران المركزية ت ٥٥٢١٦٣٠
ص. الجامعة ت ٦٤٤٥٥٤
ص. فيروز ت ٦١٤٧٧٤
ص. الحياة ت ٦٢٤٦٣٦
ص. عماد الدين ت ٦٩٧٤١٧
ص. سخاء ت ٦٩٥٥٧٥
ص. زكي ت ٦٩٣٦٢٤
ص. الثقة ت ٦٩٦٠١٥
ص. عمان الكبرى
ص. طباع ت ٦٩٤٩٧٠
ص. العلا ت ٨٣٩٤٧٨
ص. تاردين ت ٦٨٠٠٢٢
ص. صنوبر ت ٦٨٥٢٠٤
ص. المثنى ت ٦٦٧٢٠٠
ص. الاثير ت ٧٤٨٩٦٤
ص. مسايرين ت ٦٨٣٩٢١
ص. معين - القويسمة
ص. دينا - الوحدات
ص. سمية ت ٧٨٢٧٧١
ص. البر ت ٧٧١٢٩٩
ص. الجعفري ت ٧٧٢٦٧٩
ص. الارجوان ت ٧٠٣٩٢١
ص. ام اذينة ت ٨١٢٢٠٠
ص. بكر ت ٦٨٠٩٢٤
ص. مجمع جبر ت ٨٢٨٥٤٠
ص. عالي ت ٨١٨٨٤٢
ص. الياقوت - ام السماق
ص. القمة الدولية ت ٨٦٣٣٣٠
ص. حكمت ت ٨٥٩٤٤٢
ص. راس العين ت ٧٨٦٣٣٦
ص. القسام ت ٧٦٥٦٦٥
ص. دوار الشهيد ت ٧٢٣٦٥٦
ص. ورتاج ت ٥٥٣٨٤٩١
ص. شمس ت ٨٦٣٣٠٦
ص. سعد ت ٨٩٩٨٢٧
ص. بيت الدواء ت ٨٢٨٢٣٠
ص. ياسمين ت ٨١٠٨٥٩
ص. مقابلين المدينة ت ٨١٤١٢٩
ص. مروة ت ٨٢٦٢٨٢
ص. وسام ت ٨١٦٩١١
ص. بلادي - الهاشمي
ص. نهى ت ٨٨٩٨٦١
ص. الشفاء ت ٨٨٩٧٧٩
ص. الهاشمي ت ٨٨٧٩٩٩
ص. ترود ت ٨٩٠٧٧٧
ص. عصفور ت ٨٨٩٣٣٩
ص. سلامة ت ٨٩٤٧٧٩
ص. علاري ت ٨٧٢٦١٢
ص. نزيه ت ٨٩٣٢١٩
ص. ابو نصير ت ٨٤٠٩٢٦
ص. الكردي ت ٨٢٧٧٦٦
ص. عدنان - اربد
ص. وادي موسى ت ٣٨٣٤٤٤
ص. جبل التاج ت ٧٧٤٠٥٠
ص. الترك - جبل النصر
ص. ايات ت ٦٣٦٧٩٧
ص. الرقيم ت ٧٣٣٩٥٩
ص. مهرا ت ٧١٥٤٣٩
ص. المرج الدولية - مرج الحمام
ابو علندا:
ص. الميدان ت ٧٣١١٧٤
الزرقاء:
ص. الاتحاد ت ٩٨٦٣٢٥
ص. الكريم ت ٩٩٢٥٤٦
ص. الاتقال ت ٩٠٠٩١٢
ص. السيلاوي ت ٩٨٢٥٩٥
ص. فلسطين ت ٩٨٣٥٦٢
ص. التقي ت ٩٩٠٩٠٨
ص. عبدالسلام ت ٩٨٥٧٨٧
الرصيفة:
ص. مكة المكرمة ت ٨٨٤٩٥٦
ص. فيصل ت ٩٥٣٣٩٩
ص. ابو نبيه ت ٩٥٤٤٠٠
سحاب:
ص. دوار الشهيد ت ٧٢٣٦٥٦
اربد:
ص. الشرع ت ٢٧٥٨٢٥
ص. وهران ت ٢٧٢٣٤٧
ص. فؤاد ت ٢٧٥٣٦٠
ص. زمزم ت ٢٤٧٨٢١
ص. الشفيري ت ٢٧٨٩٩٠
ص. الرازي ت ٢٤٢٠٨١
ص. الجامعة ت ٢٧٦٣٧٨
ص. طبيشات ت ٢٧٣٤٤١
ص. الحياة ت ٢٤٤٨٦٨
ص. نوار ت ٢٥١٤٧٣
ص. النسيم - ايدون
ص. ارابيلا - ايدون
ص. مسيف ت ٢١٠٨٩٩
ص. الحصن ت ٢١٠٢٧٧
العقبة:
ص. العقبة ت ٣١٣٣٣٧
ص. هيا ت ٣١٤٤٥٤
ص. طيلة ت ٣١٥٠٥٠
ص. القدس ت ٣١٤٧٤٧
الرمثا:
ص. عائشة ام المؤمنين
ص. الغزالة ت ٢٨٣١٩٩
جرش:
ص. منير الترتير ت ٤٥١٤٠٤
المفرق:
ص. نجلة ت ٤٣٣٠٣٦
السلط:
ص. الساكت ت ٥٥٥١٤١

تداوم لغاية ١٢ ليلا

عمان:
ص. الصمد ت ٦٠٣٤٤٠
ص. خالد بن الوليد ت ٦٧٤٧٠٥
ص. سمير ت ٦٦١٨٩٨
ص. سلمى ت ٦٤٨٣٣٣
ص. الخولي ت ٥٥١٢٤٦٧

اليومية حتى ١٢ ليلا

عمان:
ص الجلاء ت ٦٢٤٢٢٨
ص دراني ت ٦٢١٣٨١
ص الخولي ت ٨١٢٤٦٧
ص نانيا ت ٨٢١٩١٥
ص الحرباوي ت ٦٩١٣٧٢
ص سجى
ص راوية ت ٦٤٠٨٤٢
ص الزهراء ت ٦٤٩٢٠٨
ص المعتز بالله ت ٥٠٥٣٦٧٨
ص الوادي ت ٦٢١٨٢١
ص التعاون ت ٨٨٣٧٥٢
ص السلسبيل ت ٨٩٠٢٨٢
ص زيانه ت ٧٧١٣٦٥
ص التظيف ت ٧٧٨٤٨٠
ص الطواريء
ص رحال ت ٧٤٤٣٩٦
ص الشروق ت ٧٤٣٨٥٣
ص ازهار ت ٧٩١٨٩٤
ص هشام ت ٨٨١٩٥٧
صويلح ص الدق الدولية
الجبيهة ص اللؤلؤة
ناعور ص ابو فرحة
مرج الحمام ص الحكماء
وادي السير ص الفحماوي
خلدا ص البشاير
تلاع العلي ص هيفاء
طبربور ص رم
شفابدران ص شفابدران
سحاب ص نهر الكوثر
القويسمة ص العاتود
ابو علندا ص راتب
خريبة السوق ص عبدالله
اليادودة ص شابيه
الجيزة ص زيزياء
اربد ص الريحاني + وضاح + جبارة + طبيشات
ايدون ص شطناوي
المزار ص هبه
الشونة ص الانوار
الكورة ص محمد مقدادي
ديرعلا ص ضرار

التكسي المناوب

فراس عمان	ت ٦٨٠٦٥٦	فراس صويلح	ت ٨٤١٠٥٨	البدري	ت ٧٧٣٠١٨
الريماوي	ت ٧٤٩٥٦٧	النجاح	ت ٨٤٠٦٠٦	التاج	ت ٧٧٤٦٩٢
رانيا	ت ٦٢٥٠٩٥	هنادي	ت بلا	الطوباسي	ت ٨٩٥٤٦٠
تكسينا	ت بلا	الدويكات	ت ٨١٦١١٥	يافا	ت ٧٧٦١٢٣
المهد	ت ٦٢٢٠٣٨	ابو حيدر	ت ٨١٥٣٦٤	الاخضر	ت ٧٩٠٥٠٥
البرج	ت ٦٦٤٠٢٨	مؤاب	ت ٨٩٣٠٩٢	صلاح الدين	ت ٧٤٧١٨٦
خلدون	ت ٦٦٤٨٨٨	البيطار	ت ٨٩٩٨٤٦	دعسان	ت ٧٤٠٣٨٨
البستان	ت ٦٦١٠٦٠	غسان	ت ٦٥١٤٢٤	عبدالرحيم	ت ٨٣٣٨٩٦
عاصم	ت ٨٣٢١٣٠	العوبان	ت ٧٧٨٢٠٥	السليحات	ت ٨٣٩٠٤٤
مدينة الحسين للشباب	ت ٦٦٣٢٧٣	المحيسن	ت ٧٤٠٩٣٤		
		البشير	ت ٧٩٠٥٥١		

برامج التلفزيون

القناة الاولى

٠٠ر١٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
١٥ر١٠ خفقات قلب
٣٠ر١٠ فترة الاطفال. الايام السعيدة / ح٧. سوار العسل / ح١٧
٣٠ر١١ شعائر صلاة الجمعة
٢٥ر١٢ كلمات طيبات / ح٧
٤٥ر١٢ المقامة الرمضانية / ح١١
٠٠ر١ فيلم عربي من افلام ايام زمان / ارحم دموعي بطولة: فاتن حمامة - يحيى شاهين
٣٥ر٢ صحتين وعافية. اطباق عالمية / ح١١
٠٠ر٣ موجز اخبار الثالثة
٠٥ر٣ عصر الائمة / ح١١
٥٥ر٣ الغاز وامثال من التراث / ح١١
١٥ر٤ صوموا تصحو / ح١١
٢٠ر٤ المسابقة الدينية / ح١١
٣٠ر٤ حديث ديني. المبشرون في القرآن / ح١١
٣٥ر٤ فترة الغروب
اناشيد دينية. القرآن الكريم. اذان المغرب. ابتهال ديني. اسماعيل خضر
٠٠ر٥ مستر قامبل / ح١١
١٥ر٥ حزيرة رمضان. هشام يانس وامل الدباس / ح١١
٣٠ر٥ ابو عواد. نبيل المشيني / ح١١
٠٠ر٦ المسلسل التاريخي الاجتماعي / الشوكة السوداء / ح١١
٣٥ر٧ اربع مع التلفزيون / ح١١
٠٠ر٧ شعائر صلاة التراويح. بث مباشر من مكة المكرمة
٠٠ر٨ ستون دقيقة + النشرة الجوية
١٠ر٩ المسلسل الاردني - ام الكروم / ح١١
١٥ر١٠ المسلسل الاجتماعي / دمي، دموعي، ابتسامتي / ح١١
١٠ر١١ نجوم عربية
١٠ر١٢ سهرات رمضانية / ح٢
الامساكية + حديث قلب

القناة الثانية

٠٠ر٢ الافتتاح بالقرآن الكريم
١٠ر٢ Adverture of teddy fuxpin
٣٠ر٢ البرامج الفرنسية
١٥ر٤ الاذان والاقطار
٣٠ر٤ آمن واستقم
٠٠ر٥ Wishbone
٢٠ر٥ Metro cafe
٣٠ر٦ موجز الانباء
٣٥ر٦ برنامج عائلي
٠٠ر٧ اخبار الفرنسية
١٥ر٧ احاديث رمضانية
٣٥ر٧ Life on the internet
٠٠ر٨ اصدقاء
٣٠ر٨ مغامرات بريسكو كونتي
١٠ر٩ knife to the heart
٠٠ر١٠ اخبار العاشرة
٣٠ر١٠ Mini Series
٠٠ر١٢ Movie
٣٠ر١٢ Islam in achaning world

اسعار لحم الضأن المستورد للكغم الواحد بالجملة والمفرق

الصنف	السعر بالجملة المصدر - فلس	السعر بالجملة المصدر - دينار	السعر بالمفرق المستهلك - فلس	السعر بالمفرق المستهلك - دينار
لحم ضأن ختم بنفسجي	٨٠٠	٢	٠٠٠	٣
لحم ضأن ختم احمر	٣٠٠	٢	٥٠٠	٢

هواتف ضرورية

اعطال الهاتف	ت ١٣٩	مقسم المطار	٤٤٥٢١١١
مديرية الامن العام	ت ١٩٦	حركة الطائرات الاجنبية	٤٤٥٢٧٠٠
شرطة العاصمة	ت ١٩٢	شكاوى المياه	ت ٨٩٧٤٦٨ - ٧٧٧١٢١ / ٢
شرطة النجدة	ت ١٩١	طوارىء الدفاع المدني في المملكة	ت ١٩٩
دائرة السير	ت ١٩٠		
الدوريات الخارجية	ت ٨٤٢٤٠٣	ش ت. العاصمة	٦٦١١٧٦
شكاوى المجاري	ت ٩٢ / ٨٩١٨٩٢	ش ت. الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
طوارىء الامانة	ت ٧١ / ٨٣٩٩٧٠	ش ت. اربد	٢٧٧٧١٥
المدينة الطبية	ت ٨٥٦٨٥٦	ش ت. المفرق	٦٢٣٢٣٦٨
طوارىء الكهرباء	ت ٨٢ / ٧٥٠٩٨١	ش ت. جرش	٦٣٥١٦٦١
شكاوى النقل العام	ت ٦٦٦١٨٦	ش ت. عجلون	٦٤٢٠١٨٠
جمعية حماية المستهلك	ت ٥١٥٢٢١١	ش ت. السلط	٥٤٤٨٣١
ضريبة الدخل	ت ٥٥٣٥٦١٣	ش ت. الكرك	٣٥١٠٤٠
الاحوال المدنية	ت ٦٣٦٣٧٠	ش ت. الطفيلة	٣٤١١٩١
استعلامات المطار	ت ٤٤٥٢٠٠٠	ش ت. مأدبا	٥٤٤٢٦٢
حركة الطائرات / الملكية	ت ٤٤٥٣٢٠٠	ش ت. العقبة	٢٠١٣٨٠٤
		ش ت. معان	٢١٣٢١٩٥

حركة البواخر

نشرة وكلاء الملاحة

المغادرة

اسيان كورس، ايران رزيان، فار ايست، ايفانجلوس، تيميوس ستافروس، جينيفا - ١، الاحساء، بيلوجا، غاز ايونيان، سبرنتر، مايكل ام، اسيان كورس، سيبو، كوتا واجار.

الراسية

كوكو - بي، دو يانغ، يا جليل، ميكس ماهارا، برابو جوبان، فلمار، جيماريلا، فيكتور، كريستيان بالسولو، رونغ جيانغ.

المنتظرة

العرسان، جيمني اكسبلورر، جولي ترشيس، يوجان، سيمون اتش.

نشرة ارشادية لاسعار الخضار غير رسمية

المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك	المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك
بندورة	٣٢٠	٣٥٠	ليمون	٤٠٠	٤٥٠
خيار	٤٢٠	٤٧٠	موز محلي	٥٠٠	٥٥٠
كوسا	٢٨٠	٣٢٠	موز مستورد	٧٠٠	٧٥٠
بطاطا	٢٣٠	٢٧٠	برتقال	٣٤٠	٣٧٠
بصل ناشف	٣٤٠	٣٧٠	ابو صره	٦٠٠	٦٥٠
باذنجان	١٠٠	١٣٠	تفاح	٧٠٠	٧٥٠
زهرة بيضاء	١٧٠	٢٠٠	جوافه	١٠٠٠	١١٠٠
فلفل حار	٤٠٠	٤٥٠	عنب	-	-
فلفل حلو	٥٤٠	٦٠٠	ميرمية	١٧٠	٢٠٠
جزر	٢٠٠	٢٣٠	فول اخضر	١٥٠	١٧٠
ملفوف	١٥٠	١٧٠	جريب فروت	٢٣٠	٢٧٠
فاصوليا	٦٥٠	٧٠٠	بوملي	-	-
سبانخ	١٨٠	٢٣٠	ثوم ناشف	١١٠٠	١٢٠٠
كلمنتينا	٢٥٠	٢٨٠	لوبيا	-	-
			جوافا	٧٠٠	٧٥٠

يعرض اليوم على مسرح ..

نبيل المشيني ت ٦٧٥٥٧١
اليوم المسرحية الفكاهية **علي بلالة**
محمود صايمة - حسين طبيشات - سهير الفهد - حسن سبايلة
الساعة ٣٠ر٨ مساء

عمون ت ٦١٨٢٧٤
اعتبارا من ١٩٩٧/١٢/١٨
المليونير زواد ولد عواد
محمد الزواهرة شاريمان عبدالكريم
ترفع الستارة الساعة ٣٠ر٨ مساء
مسرحية الاطفال سلاحف النينجا
يوميا الساعة الثالثة

الكونكورد ٢ ت ٦٧٧٤٢٠
عليوة والوحش
عروض خاصة
صباحية للمدارس
يرجى الحجز مسبقا
ت ٦٩١٩٠٠

هشام يانس ت ٦٢٥١٥٥
مسرحية
السلطة في خدمة الشعب
بطولة: هشام يانس / امل الدباس وفرقتهم
الساعة ٣٠ر٨ مساء
للحجز: ت ٦٢٥١٥٥ - ٦٤٠١٥٥

يعرض اليوم على شاشة دار سينما ..

بلازا ت ٦٩٩٢٣٨
نيكولاس كيج - في SCREAM
١٢ - ٣٠ر٦ مساء
المصير / نور الشريف ٣٠ر٨ - ٤٥ر١٠ مساء
اجمل افلام والت ديزني HERCULES
٢ بعد الظهر

فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩
سينما فيلادلفيا ١
جورج كلوني / نيكول كيدمان - في صانع السلام The Peacemaker
الحفلات ١٥ر١٢ - ١٥ر٢ - ٣٠ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠ مساء
سينما فيلادلفيا ٢
فنيلد حانارات AMERICAN QUILT
الحفلات ١٥ر١٢ - ١٥ر٢ - ٣٠ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠ مساء

الكونكورد (١) ت ٦٧٧٤٢٠
كونكورد ١
مستر بين Mr. BEAN
الحفلات ١٥ر١٢ - ١٥ر٢
ويسلي سنايبس - في جريمة في البيت الابيض MURDER 1600
٣٠ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠ مساء
الكونكورد ٢
Mr. BEAN
الحفلات ٣٠ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠

جاليريا (٢) هاتف خلوي ٠٧٩٣٣٤٣٠
النجمة ديمي مور في THE JUROR
يعرض الساعة ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠ مساء
GEORGE OF THE JUNGLE
يعرض الساعة ٢ ظهرا - ٣٠ر٦ مساء

جاليريا (١) هاتف خلوي ٠٧٩٣٣٤٣٠
جينا دافيس في CUTTHOROAT ISLAND
يعرض الساعة ٢ ظهرا، ٣٠ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠ مساء

الحسين ت ٦٢٢١١٧
جديد عام ١٩٩٨
الاشرار المحترفون CON AIR
يعرض لاول مرة
نان دام - في الفريق المزدوج
الحفلات: ١٠ - ١ - ٤ - ٧ مساء

بسمان ت ٦٣٠١٢٦
١) الاغتيال / ثانيا الجندي
٢) اللقاء المميت
٣) يوم الاستقلال
٤) درس خصوصي
٥) المبارزة المميتة / دولف لاندجرين

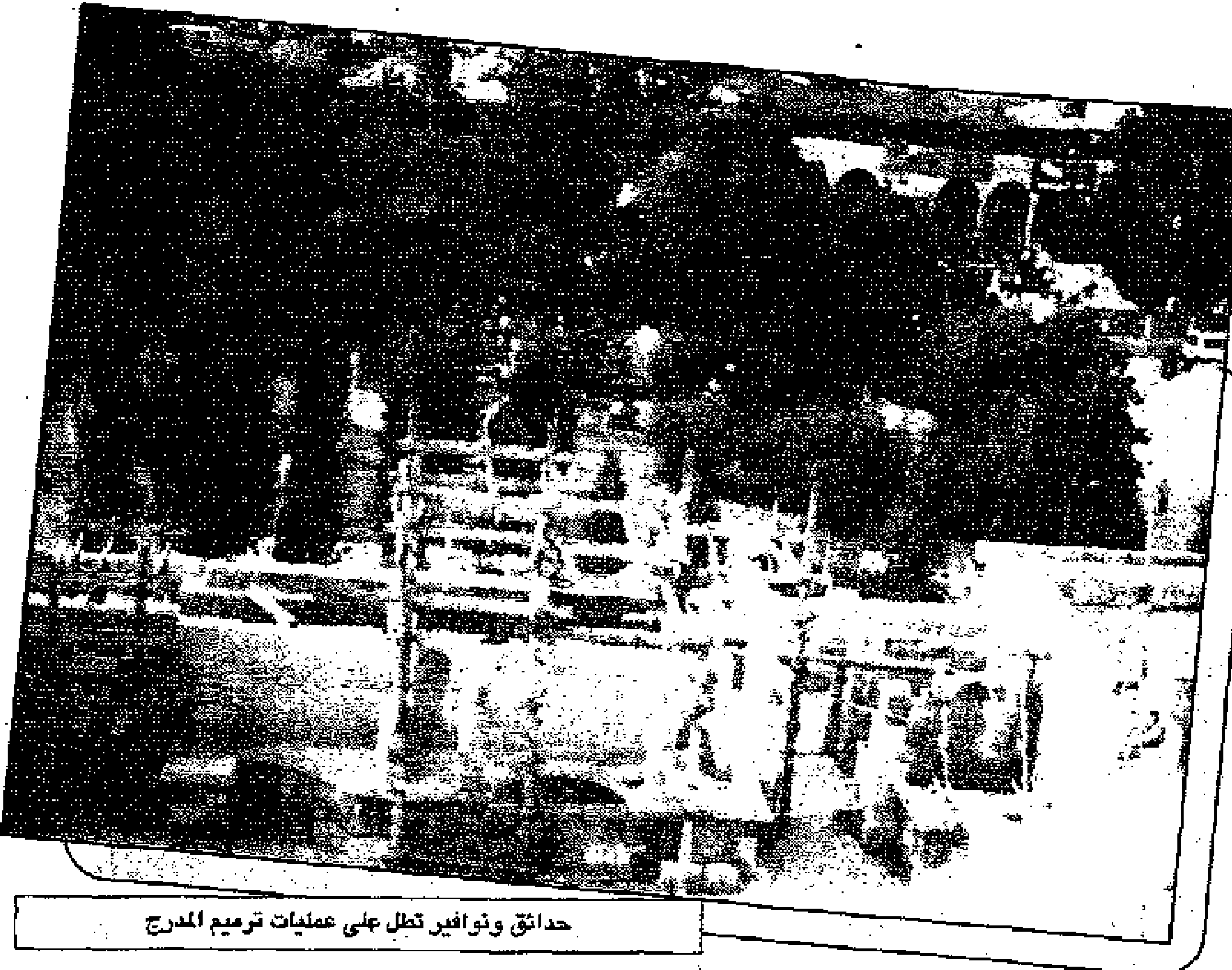
رغدان ت ٦٢٢١٩٨
١ - جت لي... مقاتل فولاذية / يعرض لاول مرة
٢ - سوني دول... AJAY / اجاي
٣ - شوارزنجر... الفاني
٤ - بيلي بلانكس... عودة الى الطف
٥ - كوكا + فريد شوقي... عنتر بن شداد

الخيام ت ٦٢٢٩٥٠
سينما الخيام
خيام ١
١) الجزيرة المفقودة
٢) ابنة ايمانويل
الحفلات ٣٠ر١٠ - ٣ - ٦ مساء
خيام ٢
١) الصيف الامريكي
٢) جوي
الافلام تعرض لاول مرة
الحفلات ١١ - ٤ - ٧ مساء

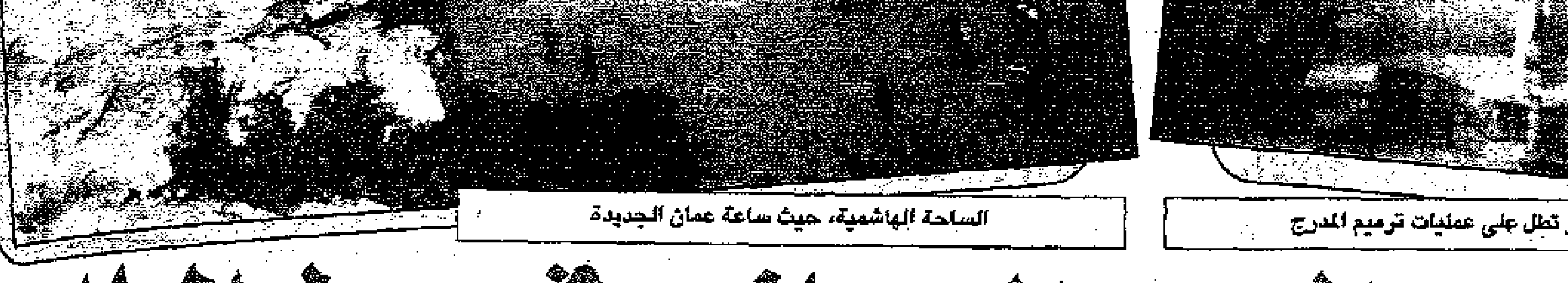
فلسطين ت ٦٢٢١١٩
١ - اسبيت بستشمان / انتراجيت الغاضب
٢ - مويدا / لعبة النساء
٣ - معهد الفتيات
٤ - جاكي شان العنيد
٥ - تانغو وكاش

فرساي ت ٦٣٥٣٠٤
١) طيور الظلام / عادل امام
٢) بيت الحب
٣) قناة وميتون
٤) ابطال ودماء الصواعق
٥) الجالية

ذاكرة المكان

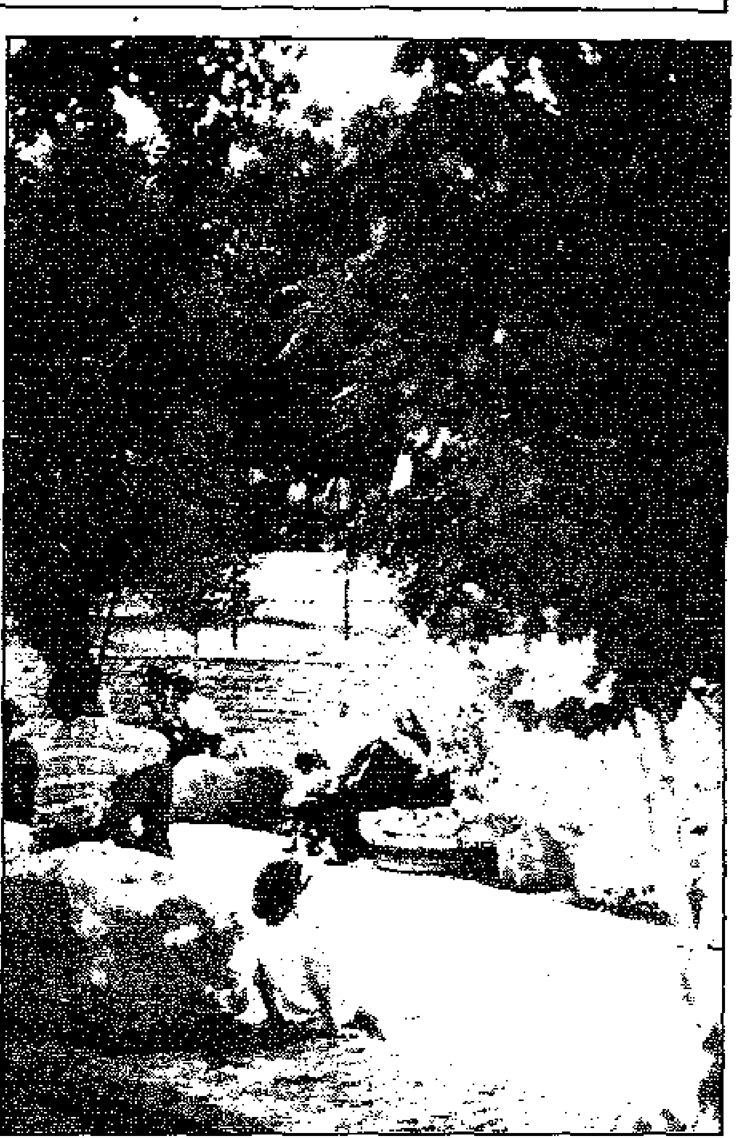

حدائق ونوافير تطل على عمليات ترميم المدرج

الساحة الهاشمية، حيث ساعة عمان الجديدة



مشاهد من عمان .. المدرج الروماني في وسط البلد

اجتهدت الامانة فأحيت الساحات والمعالم الانسانية لفيلادلفيا الآمنة


افياء الاشجار تحمي الناس الذين احبوا حجارة الاثار .. مكان ارتحال القوافل الرومانية

كتبها وصورها: حسين دعسة

من يدرك عمان، ساعة شروق الشمس وحتى افولها اليومي، ساعة الغسق، يرى غدو الناس ما بين اليقظة والحلم، كل انسان يريد السعي الى مناكب مهنته او وظيفته ..

تبدأ رحلة الداخل الى عمان، عند مشارف محطة القطار القديمة في المحطة، الى جوار مسجد الفتح وعلى مسير دقائق من جبل الهاشمي، وصولا الى مفترق دوار النشا، الذي فيه يحتار الناظر الى اين يتابع، فمن عنده يمكنك الحركة، سيرا او بالسيارة الى جميع الجبال والطرق المؤدية الى مشاهد عمان وابرزها، الاتجاه الى الوسط حيث يغفو في بطن المدينة، وقاعها المثير، اثر قديم، جليل، معهود باسم: المدرج الروماني.

لقد كانت عمان، في ادوارها الحضارية على تماس مع كل النفوذ الوريث لمهد الشعوب الانسانية، الى ان ضمها النفوذ النبطي، عندما سقطت المنطقة في ايدي السلوقيين، الذين كانوا على عهد وحلف مع جميع القبائل العربية، الساكنة في الديار الحجازية وبلاد الشام وغيرها .. وفي الاردن، خصوصا الانباط للقضاء على النفوذ البطلمي، حتى العام (١٧٥ ق.م.).

نصيب عمان ان تمتعت منذ دخول الرومان، باستقلالية عريقة، جعلتها احدى المدن الهامة في الحلف المعروف بحلف المدن العشر (الديكابوليس) وقد استمر حتى العام ١٠٦م. وكان المدرج الروماني ومعظم مشاهد عمان المعمارية الخالدة مثل جبل القلعة ومعبد هرقل والسبيل والمدرج الصغير الى جوار الساحة في وسط البلد (الاوديون) من ابرز ما حظيت به، كعلامات على اهميتها الثقافية والحضارية والسياسية لروما في القرن الثاني والثالث الميلادي.

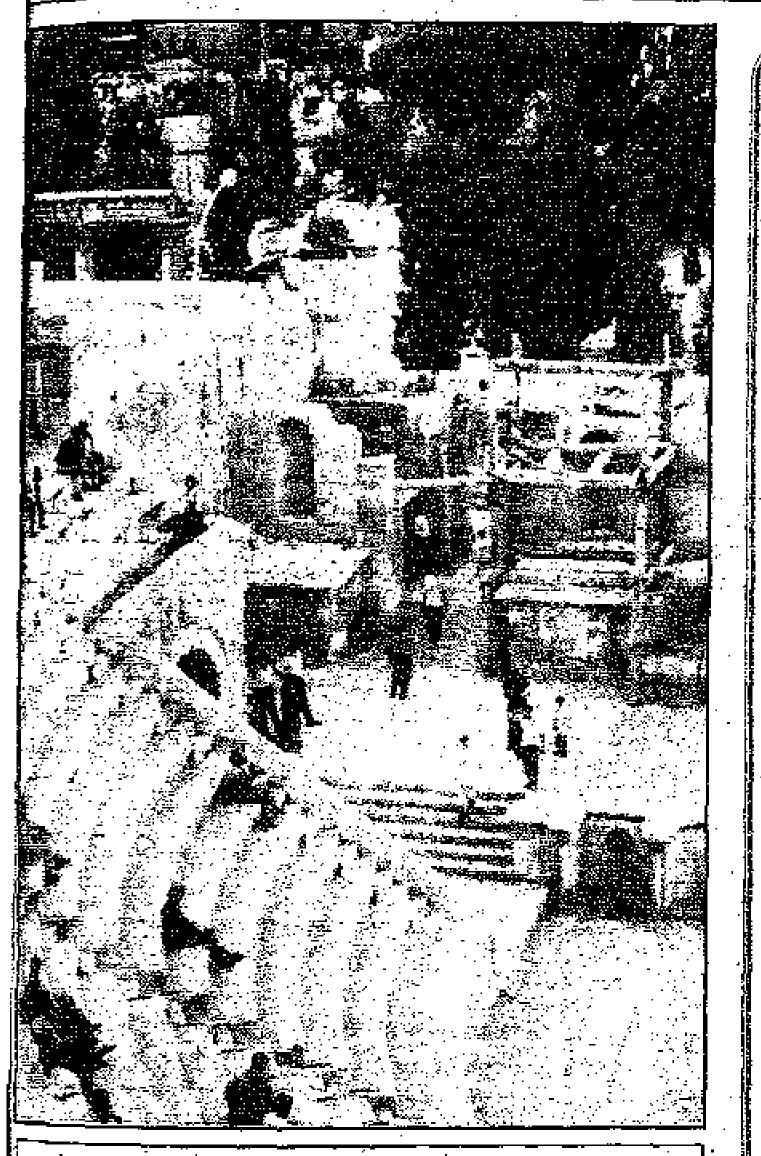
إيه يا فيلادلفيا: ينظر المسافر الى فضاءات المكان، المنساب مع الوادي، لتعشق العيون، قبل اي حواس اخرى، بهجة الديار التي اتصلت مع السيل القديم، ومرور القوافل الى جوار المدرج الروماني، تستند بكل ما لها وعليها من ابل وخيل وعطور وبخور وجلود ومشغولات حريرية او معدنية، ليتوافد الجمهور، يعي ما يتعربش على اطراف المدرج من عشب وندى وغبار آت من كافة السرايا .. الى ان يتخيل الراوي المحب:

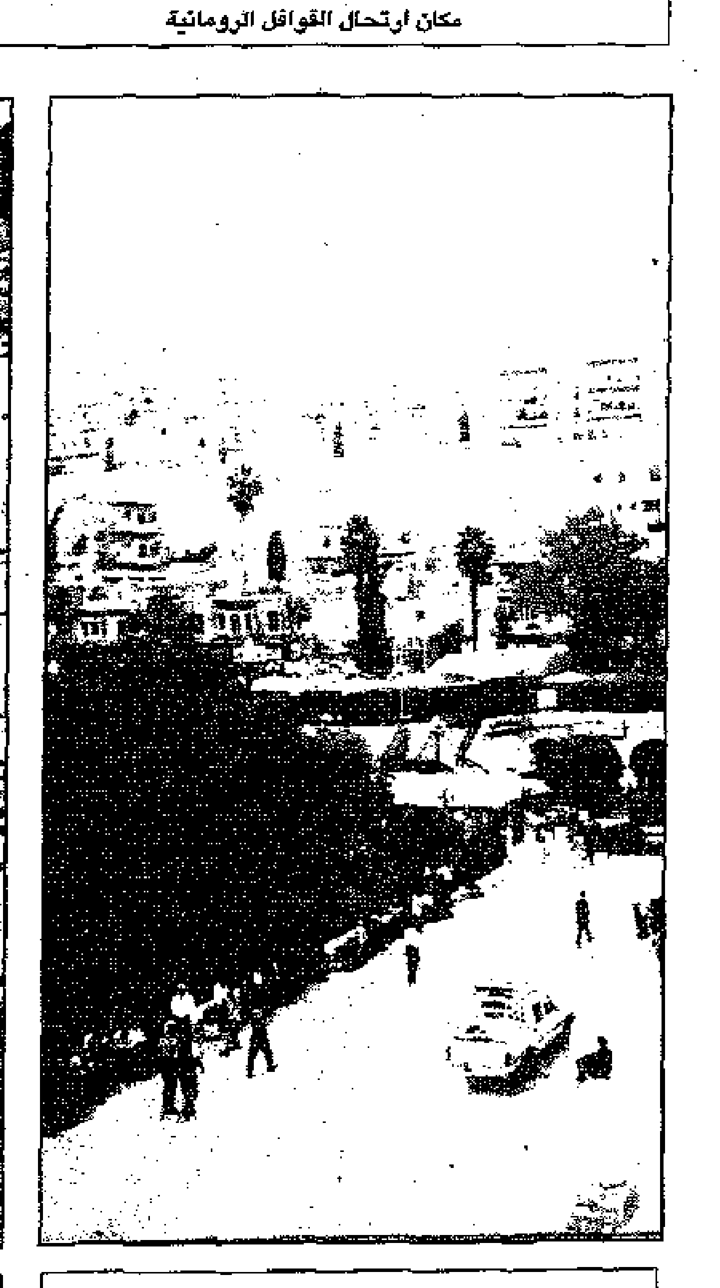
«سوق معطر، وعرائس خشبية، محملة بالند والزعتر والكروم، اتية مغادرة، الى الافاق، يستريح ركابها على مصاطب المدرج، ويغسلون تعب الايام والبوادي .. الى ان يأتي الليل، فيمتد صوت الغناء ووهج النيران وسراج العشاق، ليحمي عتون من غول الاعداء، فيتسامر التجار على مسرح المدرج، يمينا ويسارا، بينما راقص اخر، يهدل بحكايات قديمة، فيها عزف وشهامة ورواية غريبة في حضن «الاديوم» النموذج الصغير من مشهد المدرج العريق والى ان يفيق النهار ..

يرى النائم - الحالم..

هنا ساحات جديدة .. ولقاء عربي / غربي .. يجتمع في جوار الساعة، وفود من كل العالم، واخرون تركوا لنا عناوينهم: الساحة الهاشمية، وتصل لهم رسائل العشق، والزاد .. ورونق البقاء في وسط عمان.

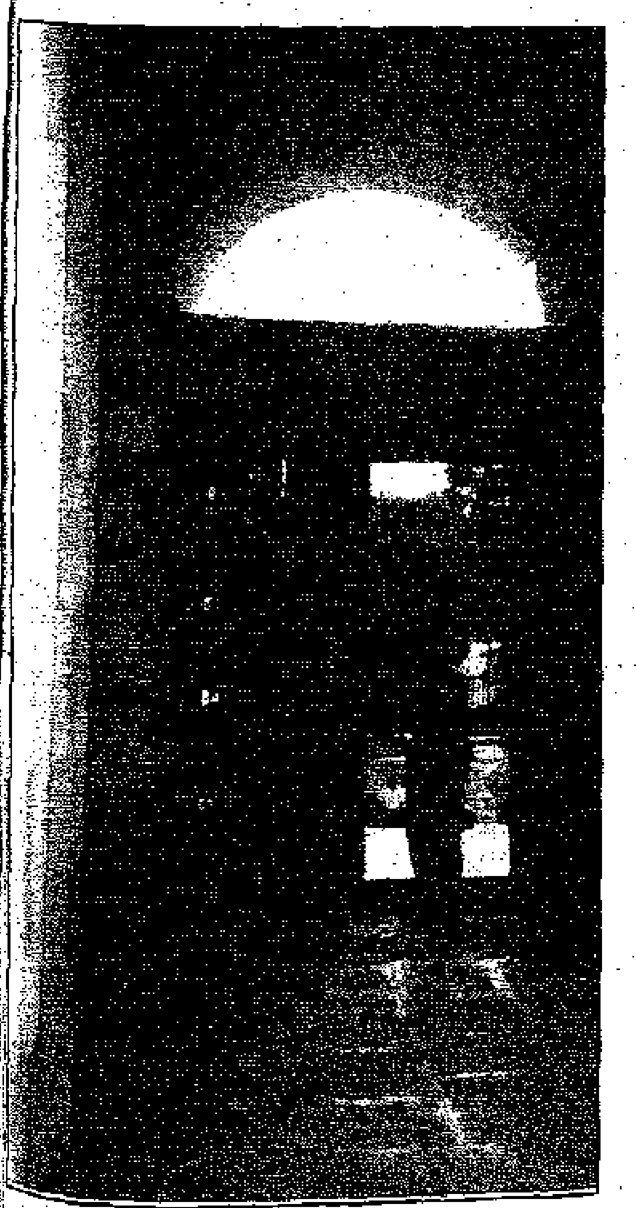
شهدت امانة عمان الكبرى، على انجازاتها، ووضعت للاثر، كوكبة من خيوط التواصل مع الناس والمهن والقلوب .. فأحيت الاماكن وبدا للمدرج، افق اخر، يتصارع من خلاله مع البيئة المحيطة به من كراجات للسيارات ومحلات للبيع والشراء ومعالم سياحية شعبية، جعلت كل درجة من درجات المدرجات او الزقاق المجاور، تنبض بحب الناس، فيلتقي العشب مع الزهر والشجر والاطفال ونوافير الماء .. لترى واحة، الا انها ذات خوف من الايام، عندما تزداد ضوضاء الاشياء .. ويغفو المدرج ومتاحفه الى غير رجعة، نتيجة تلوث البيئة .. فالصخب كثير ولا يليق بالمجد الغابر، للبلد الامن الحامي لكل الذين وفدوا الى ساحاته.


اطلالة على المدخل الايمن لساحات المدرج


تواصل جبل القلعة مع الساحة الهاشمية مكان فندق فيلادلفيا القديم


لقاء الناس في المدرج الروماني


«الاديوم» الصغير، المجاور للمدرج، وقد رمم حديثا


باب معتم، يفضي الى حدائق بجوار الاديوم

تربية علوم تكنولوجيا

العلماء يتوصلون الى حل لغز انتحار خلايا الجسم!

توصل باحثون امريكيون الى اكتشاف الحلقة المفقودة في عملية انتحار خلايا الجسم، الامر الذي يمهد الطريق لتطوير جيل جديد من العقاقير ضد السرطان والسكتة الدماغية.

يعرف العلماء ان خلايا الجسم تنبه عملية موتها او انتحارها لافساح المجال لخلايا جديدة فتية بالظهور، مما يحافظ على حيوية الجسم ونشاطه، وتحدث المشكلة عندما تفشل الخلايا في الموت وتتحول الى خلايا سرطانية مسببة الاورام السرطانية.

ويحدث العكس في حالة السكتة الدماغية اذ تنتحر الخلايا العصبية في الدماغ، مما قد يسبب تلفا فيه وحتى قبل الاكتشاف الاخير لم يكن العلماء يعرفون كل خطوة في عملية الانتحار هذه. والان جاء باحثون من جامعة تكساس في دالاس ليقولوا انهم توصلوا الى حل لغز عملية الانتحار. على حد قولهم انها تحدث نتيجة تفاعل لثلاثة انواع من البروتينات في الخلية. اثنان منهما يلعبان دورا في تنبيه العملية، والثالث كان يمثل الحلقة المفقودة اذ رغم انه كان معروفا، فان دوره كان مجهولا حتى جاء الاكتشاف الاخير.

ويقول د. كيساودنغ وانغ من فريق البحث، انه اصبح ممكنا الان تتبع سلسلة التفاعلات التي تحدث في الخلية لتسبب موتها منتحرة، وهذا يعني تمهيد الطريق لايجاد علاجات للسرطان، ولمضاعفات السكتة الدماغية.

هندسة الجينات تجعل التبغ يعالج السرطان وتصنع لقاحا للكوليرا من البطاطا والبندورة!!



التبغ، المسبب الرئيسي لسرطان الرئة، اصبح يستخدم الان لانتاج عقار يقاوم السرطان. فقد عمل العلماء على هندسة نبات التبغ جينيا باستخدام جينات بشرية لجعله قادرا على انتاج مواد تفيد في معالجة سرطان الجهاز التناسلي الانثوي في الانسان.

على مدى السنوات الماضية، استخدم العلماء هندسة الجينات لتعديل التركيب الوراثي لحيوانات مثل الخنازير والاغنام لجعلها قادرة على تكوين مواد مفيدة للانسان مثل اللقاحات والاجسام المضادة، والان اخذوا يتجهون الى النباتات لمعالجة مادتها الوراثية لتنتج اجسام مضادة للامراض البشرية، وتتميز النباتات في هذه الحالة عن الحيوانات بكونها تنتج المواد المطلوبة بكميات اكبر بكثير وبكلفة قليلة.

في شركة التكنولوجيا الحيوية Croptech تعمل الان د. كارول كرامر وفريق البحث العامل معها، في مجموعة من المشاريع ذات العلاقة بما فيها مشروع على الهندسة الجينية لنبات التبغ، وتقول د. كارول أن ميزة هذا النبات تكمن في سهولة معالجة مادته الوراثية وفي غزارة انتاجه، اذ ان كل نبات مهندس جينيا يمكنه تكوين مليون بذرة وهذا يعني انتاجا وفيرا لاي مادة مطلوبة.

وتقول د. كارول انها ومساعديها يعملون على تغيير صفات نبات التبغ الوراثية، بزرع جينات بشرية فيه لجعله قادرا على تكوين مجموعة متنوعة من المركبات، ومنها بروتينات، وانزيمات واجسام مضادة وعقاقير مقاومة للسرطان، ومن هذه الاخيرة، عقار يفيد في معالجة سرطان القنوات التناسلية الانثوية.

ومما يذكر ان عشرات شركات التكنولوجيا الحيوية تعمل الان على الاستفادة من هندسة الجينات وتغيير الصفات الوراثية للنباتات في انتاج مواد ضرورية للانسان، ومن ذلك مشروع لايجاد عقار للهيربس التناسلي من الذرة، ولقاح للكوليرا من البطاطا والبندورة.

خمسة مؤشرات تدل على مشاكل في الدورة الدموية

١. برودة اليدين والقدمين بشكل دائم. لا يوجد دم كاف لتدفئتهما.

٢. اظافر زرقاء واصابع بيضاء عندما يكون الطقس غير بارد جدا.

٣. وخز في اليدين والقدمين.

٤. تشنج. يتسبب عن تكون مواد كيماوية في العضلات.

٥. ارجل مشدودة وغير مرتاحة. وقد تكون ايضا اشارة مبكرة لفقر الدم.

اذا كنت تشكو من احد هذه الاعراض، يجب مراجعة الطبيب.

لتجنب تقرح القدمين (التثليج)

يتسبب التثليج عن ضعف تدفق الدم الى الجلد. لذا ينصح بتنشيط الدورة الدموية عن طريق ممارسة التمارين الرياضية بانتظام والمحافظة على اليدين والقدمين دافئتين. البس زوجين من القفازات القطنية في يديك بحيث يكون الاول رقيقا والثاني سميكا. انتعل جزمة مبطنة بالصوف وجوارب صوفية. امتنع عن التدخين وقلل من شربك للكافيين فهما يعملان على انسداد الاوعية الدموية.

ويمكن تلطيف التثليج بتدليك القدمين بشريحة من الليمون مرشوشة بملح البحر الخشن او باستعمال كريم خاص. تناول فيتاميني (ج) و(هـ) وكبسولة ثوم واخرى زنجبيل يوميا لتحسين الدورة الدموية وتقوية الاوعية الدموية.

الالم الناتج عن حمل الحقيبة على الكتف

على الرغم من ان وزن الحقيبة قد يكون خفيفا، الا ان الكتف يرتفع تلقائيا عند حملها ولا يلاحظ الشخص ذلك، مما يؤدي الى تغير في توازن الجسم وتشوه العمود الفقري وآلام في العنق والكتف والظهر. والاشخاص الذين يتعرضون لذلك هم طلاب المدارس بشكل خاص والعاملات. وكما يقول المثل الوقاية خير من العلاج، لذا ينصح اخصائيو تقويم العظام بما يأتي:

١. اذا كان لا بد من حمل الحقيبة، فلا تحملها دائما على نفس الكتف. استبدل الحمل على الكتفين خلال النهار.

٢. ادخل يد الحقيبة حول رأسك بحيث تصبح اسفل ذراعك المعاكسة مما يؤدي الى توزيع وزن الحقيبة.

٣. اخرج جميع الاشياء غير الضرورية من حقيبتك.

٤. اذا كنت تستعمل حقيبة كتف للتسوق، استبدلها بحقائب عادية بحيث تحمل كل واحدة في يد لضمان توزيع الوزن بالتساوي.

٥. والافضل طريقة هي استعمال حقيبة الظهر، فهي لا تزيل الضغط عن الكتف فحسب، بل تريح اليدين ايضا.

ترجمة: مي كواليت

لغز الطاقة الشمسية

د. هشام غصيب

في المقالة السابقة، بينا كيف يتكون النجم البدائي Protostar. وانهينا المقالة بالقول انه عندما تصل درجة حرارة قلب النجم البدائي الى حوالي اربعة عشر مليون درجة مطلقة «كلفن» يبدأ ما يسمى الاحتراق النووي للهيدروجين على نطاق القلب كله «محولا النجم البدائي غير المستقر «المنهار» الى نجم مستقر ساطع، حيث ان ضغط الغاز والضوء يصل حدا بفعل الاحتراق النووي يفلح عنده في ايقاف انهيار النجم البدائي.

ولكن كيف توصل العلماء الى فكرة ان الاحتراق النووي للهيدروجين هو المسؤول عن استقرار النجوم وعن هذا الفيض الهائل من الطاقة الذي تبثه النجوم عبر مليارات السنين؟ ولنأخذ الشمس انموذجا للنجوم، بالنظر الى قربها النسبي منا، ولنبدأ بذكر اهم خصائص الشمس.

يبلغ قطر الشمس حوالي ١.٣٩ مليون كيلومتر، اي ١٠٩ مرة قدر قطر الارض. اما كتلتها فتبلغ حوالي الفي مليار مليار مليار كيلوغرام، اي حوالي ثلاثمائة وثلاثة وثلاثين الف مرة قدر كتلة الارض، وتبلغ درجة حرارة سطح الشمس خمسة الاف وسبعمائة وثمانين درجة مطلقة «كلفن» اما درجة سطوع الشمس، اي مقدار الطاقة التي تبثها الشمس في الثانية الواحدة، فتبلغ حوالي ثلث مليار مليار مليار واط. ويقدر عمر الشمس بحوالي خمسة مليارات سنة. وينسجم هذا التقدير مع القياسات المباشرة التي تمت لعمر الصخور على سطحي الارض والقمر. اذ يبلغ عمر اقدم صخور على الارض حوالي ٣.٨ مليار سنة، اما نظيرتها على القمر فتبلغ حوالي ٤.٢ مليار عام. ويبلغ عمر النيازك والصخور القادمة من الشريط الواقع بين المريخ والمشتري ٤.٥ مليار عام. اما الحياة على سطح الارض فيبلغ عمرها ٣.٥ مليار عام. ومن المعلوم ان الشمس هي كتلة هائلة من الغاز. لكنها مع ذلك عديمة الشفافية وضعيفة النفاذية للضوء بفعل كثافتها العالية. فالضوء المنطلق من قلبها يأخذ وقتا طويلا جدا «مليون عام في المتوسط» حتى يصل الى السطح ويخرج من اطارها.

ما سر هذه الطاقة الهائلة التي تدل البينات على انها استمرت بالتدفق من الشمس بهذا المعدل الهائل المذكور اعلاه لمدة خمسة مليارات عام؟ هذا هو اللغز العصير الذي بدأ يجابه العلماء منذ القرن التاسع عشر. وكانت اول محاولة جدية لتفسير هذا اللغز هي تلك التي وضعها الفيزيائي الانجليزي اللورد كلفن والفيزيائي الالماني هرمان فون هيلمهولتز في الستينيات من القرن الماضي. وارتكزت تلك المحاولة الى الافتراض بان المصدر الوحيد لهذه الطاقة هو المجال الجاذبي للشمس اي ان هذه الطاقة هي نتاج تحول الجاذبية الى حرارة فمع انكماش الشمس تتحول طاقة الوضع الجاذبية لجزيئات الغاز المكون للشمس الى طاقة حركة، يتمظهر ازديادها على صورة ارتفاع في درجة حرارة الغاز، ويمكن لهذا الانكماش «الانهيار» الجاذبي ان يرفع درجة حرارة قلب الشمس الى اربعين مليون درجة مطلقة «كلفن» وعلى هذا الاساس، فان الشمس تنكمش باستمرار لكي تعوض عن الحرارة التي تفقدها باستمرار لمحيطها. وقد حسب كلفن وهيلمهولتز معدل الانكماش اللازم لانتاج ما تفقده الشمس من طاقة «ثلث مليار مليار مليار واط، كما اسلفنا» فوجدا انه يساوي حوالي عشرين مترا في السنة. ثم حسبا عمر الشمس على هذا الاساس، فوجدا انه يبلغ مائة مليون سنة. واعتبرا هذا العمر معقولا في ضوء المعلومات التي كانت متوافرة انذاك وبصورة عامة. فقد رضي علماء ذلك العصر بهذا التفسير واعتبروه معقولا. لكنه اخذ يتهاوى بصورة متسارعة في مطلع القرن العشرين. حين بدأ يتبين للعلماء ان صخور الارض اقدم بعدة مرات من هذا العمر المزعوم للشمس. وبدأوا يدركون انه لا يمكن ان تكون الجاذبية المصدر الوحيد لطاقة الشمس. فلا بد ان يكون هناك مصدر آخر لهذا الفيض الهائل من الطاقة المنبعثة، ولا بد ان يفوق هذا المصدر الجاذبية قدرة بكثير. لكن اكتشاف هذا المصدر استلزم التطورات الكبيرة التي شهدتها الفيزياء في النصف الاول من القرن العشرين. وفي مقدمتها اكتشاف تركيب الذرات ومكوناتها، وبناء نظرية النسبية، وبناء ميكانيك الكم «الكوانتم» واكتشاف النيوترون، واكتشاف القوة النووية القوية وقانونها، ومعرفة اليات التفاعلات النووية، واكتشاف حقيقة ان الهيدروجين هو العنصر الطاغي في مادة الشمس والنجوم.

وكانت اول خطوة رئيسية على درب معرفة المصدر الرئيسي لطاقة الشمس هي تلك التي خطاها الفلكي البريطاني الكبير السابق ذكره، السير ارثر ادنغتون، عام ١٩٢٦ ارتكازا الى معادلة اينشتاين المشهورة التي تربط الكتلة بالطاقة ($E= mc^2$). وهي المعادلة التي تعبر عن امكانية تحويل الكتلة الى طاقة والعكس بالعكس، اذ لاحظ ادنغتون ان كتلة ذرة الهيليوم اقل قليلا من مجموع كتل مكوناتها المنفردة «اربع ذرات هيدروجين» وعزا هذا النقص الى تحول جزء صغير من كتلة مكوناتها الى فيض من الطاقة عند التحامها معا لتشكيل الهيليوم. ووجد ان هذا النقص يساوي حوالي سبعة اجزاء بالالف من كتلة ذرة الهيليوم. وعليه: فاذا تسنى تحويل اربع ذرات هيدروجين الى ذرة هيليوم، حصلنا على طاقة هائلة من فرق الكتلة، ويمكن الحصول على اشعاعية الشمس الفعلية بتحويل ستمائة مليار كيلوغرام من الهيدروجين الى هيليوم في الثانية الواحدة. وقد يبدو هذا الرقم خياليا، لكنه في الواقع لا يتعدى ثلثا في المليار مليار من كتلة الشمس. وعليه، فاذا افترضنا ان الشمس في جلها مكونة من الهيدروجين، يكون في مقدورها ان تسطع بهذه الاشعاعية العالية لمدة مائة مليار عام. بذلك يكون ادنغتون قد اعطى تفسيرا مقنعا لطاقة الشمس في ضوء عمرها المديد. لكن ادنغتون لم يجب عن سؤالين كبيرين اثارتهما فرضيته، وهما: ١- هل يمكن اعتبار الهيدروجين العنصر الطاغي في الشمس؟ ٢- هل يمكن حدوث الاحتراق النووي للهيدروجين في باطن النجم، وكيف يتم هذا الاحتراق اذا كان حدوثه ممكنا؟ وسنعالج الاجابات عن هذين السؤالين في المقالة القادمة.

الثقوب السود تقذف كميات هائلة من الغازات الملتهبة وتبتلع كل شيء

واشنطن - (اف ب) - اعلن باحثون اميركيون ان الثقوب السود التي استخدمها الخيال العلمي في ابتداع آلة الزمن، لا تكتفي بابتلاع المادة التي تقترب منها على طريقة الاعاصير والدوامات العملاقة، بل تقذف ايضا بكميات من الغازات الملتهبة ذات كتلة تعادل كل النيازك.

واوضح هؤلاء ان مراقبة احد الثقوب السود في مجرتنا كشف ان اسطوانة الغاز الملتهب التي تحيط به كانت تتكسر بين وقت واخر بكميات كبيرة من الغاز يقذفها الثقب الاسود.

واضاف الباحثون ان الثقب الاسود يتكفل فور انكسار الاسطوانة الغازية باعادة تكوينها وان هذه الظاهرة تتكرر على فترات منتظمة «كل نصف ساعة يقذف الثقب الاسود كميات من الغازات تعادل نيزكا يزن ١٠٠ مليار طن ينطلق بسرعة الضوء».

واوضحوا امام مؤتمر الجمعية الفلكية الاميركية ان «هذه الظاهرة تتطلب طاقة تعادل ٦٠٠٠ مليار مرة الطاقة التي تستهلكها الولايات المتحدة سنويا».

وتعتبر الثقوب السود اجراما سماوية يحيط بها الغموض تجذب وتبتلع كل ما يقترب منها بفضل قوة دورانها، بما في ذلك الضوء. وجميع الثقوب السود التي تم التعرف عليها حتى الان يرافقها نجم تدور حوله.

وتجتذب الثقوب بشكل مستمر غازات ملتهبة من هذا النجم على شكل دوامات عملاقة. وعندما تغوص الغازات داخل الثقب الاسود تتعرض لضغط يرفع حرارتها الى ملايين الدرجات وتكون اشعة سينية يمكن التعرف من طريقها الى وجود هذا الغاز.

ولم يستطع العلماء ان يفسروا كيف يندفع الغاز من الثقوب السوداء التي تجتذب عادة كل شيء يقترب منها.

اجهزة السوبر كمبيوتر العالمية تعمل معا!

سيتم قريبا ربط اجهزة الكمبيوتر الاسرع في العالم معا بشبكة سوبر كمبيوتر جديدة، وقد اعلن عن النموذج الاولي لهذا النظام قبل ايام، وهو يستخدم ثلاث الاف معالج كمبيوتري منفصل من مختلف انحاء العالم.

وتبعا لقول د. ايان فوستر من مختبر ارغون الوطني في كاليفورنيا، فانه سيتم تكوين شبكة دولية من اجهزة السوبر كمبيوتر تشمل نحو ٦٠ الف معالج كمبيوتري. وسيتم الاستفادة منها في الاغراض العسكرية والتجارية.

نيزك واحد في الاطلسي يكفي للتسبب بكارثة



واشنطن - (اف ب). اعلن عالم يجري تجارب محاكاة على سقوط جرم سماوي في المحيط الاطلسي ان سقوط نيزك يبلغ قطره ٥ الى ٦ كيلومترات وسط المحيط الاطلسي من شأنه ان يتسبب في فيضان يغرق سواحل اميركا واوروبا الغربية حتى مئة كلم في العمق.

وقال الفيزيائي الفلكي جاك هيلز من المختبر الوطني في لوس الاموس (نيو مكسيكو) ان الفيضان الذي يسببه مثل هذا النيزك سيتحرك بسرعة الطائرة في المحيط باتجاه السواحل ويبلغ ارتفاع امواجه مئة متر كما انه سيغمر السواحل حتى عمق مئة كيلومتر.

واضاف هيلز ان المحاكاة التي قام بها في المختبر امام مؤتمر الجمعية الاميركية للعلوم الفلكية، اظهرت ان ساحل الولايات المتحدة ستغمره المياه خلال ساعات وصولا الى سلسلة جبال الابالاش على الساحل الشرقي. وفي اوروبا ستغمر المياه السواحل الغربية في البرتغال واسبانيا وفرنسا التي ستتأثر اكثر من السواحل الاخرى.

واوضح ان الخسائر التي يمكن ان تنتج عن مثل هذه الكارثة لو حدثت ستكون خسائر لاسابق لها في تاريخ البشرية.

وقدر حجم الطاقة الناجمة عن تدفق المياه بانها تفوق قوة اي قنبلة نووية صممت حتى الان. وقال من حسن الحظ ان احتمال حدوث مثل هذه الكارثة هو «مرة واحدة كل عشرة ملايين سنة».

في المقابل فان احتمال سقوط جرم سماوي يبلغ قطره ٢٠٠ متر احتمال وارد اكثر بكثير من الاحتمال السابق وهو بمعدل مرة كل ثلاثة الاف الى خمسة الاف سنة. وحتى في هذه الحال فان الاضرار ستكون كبيرة جدا تعادل زلزالا قويا.

لكن هيلز يرى ان الانسان شهد عمليات مد قوية سببتها الزلازل لكنه لم يشهد عمليات مد سببتها سقوط اجرام سماوية.

والشاهد الوحيد الذي يعرفه العلماء يعود الى عام ١٩٠٨ عندما اصطدم جسم غير محدد بالارض في منطقة تونغوسكا في سيبيريا (روسيا). وقد تسبب هذا الحادث في تدمير مساحة ٢٠٠٠ كم مربع. ويعزو كثير من العلماء انقراض الديناصورات الى سقوط مذنب او نيزك عملاق منذ ٦٥ مليون سنة.

انجاز هام على طريق مكافحة الايدز

توصل علماء الى حل لغز كيفية تحول الاصابة بفيروس الايدز الى مرض الايدز، ويقول د. بروس ووكر، رئيس فريق البحث في مستشفى ماساشوستس العام، ان الاكتشاف يفسر سبب بقاء بعض الناس بصحة جيدة رغم وجود الفيروس في اجسامهم، في حين يصاب الاخرون بالمرض. كما سيفيد في المساعدة على مقاومة هذا المرض.

أكتشاف ثقب أسود هائل في مجرتنا

واشنطن - رويترز - أعلن علماء فلك أمس الاول ان ثقبا أسود عملاقا تعادل كتلته ٢,٦ مليون شمس يقع في قلب مجرتنا درب اللبانة له قوة جذب هائلة تدفع اليه نجوما قريبة بسرعة ٩٦٥ كيلومترا في الثانية.

وتحدث الفلكيون عن ثقب أسود اخر قديم في المجرة يمتص المادة من نجم مصاحب قريب ثم يثور على فترات متقطعة في انفجارات غازية. وتمكن العلماء من تسجيل صوتي لهذه الانفجارات.

وحتى الان لم يحسم الجدل حول وجود الثقوب السود ولكن علماء قالوا انهم حصلوا على أول دليل قاطع بوجود ثقب أسود هائل في وسط درب اللبانة على مسافة نحو ٢٦ الف سنة ضوئية من شمسنا. وتحسب السنة الضوئية على اساس سرعة الضوء التي تبلغ ٣٠٠ الف كيلومتر في الثانية.

قال علماء في الاجتماع السنوي للجمعية الفلكية الامريكية ان الثقب الاسود الذي يطلق عليه (القوس واحد النجمي) يغطي مساحة تساوي مساحة نظامنا الشمسي الا ان كتلته أكبر ملايين المرات.

ويصعب جدا تأكيد وجود الثقوب السوداء لان مجالات جاذبيتها من القوة بحيث لا يستطيع شيء حتى الضوء الهروب منها.

بيد أن أندرياس ايكارت من معهد ماكس بلانك للفيزياء الكونية في جارشينج بألمانيا قال ان حقيقة ان نجوما قريبة جدا من الثقب الاسود المفترض وجوده تتحرك بسرعة تفوق سرعة الضو والكتلة الهائلة لهذا الجسم يشكلان دليلا قاطعا.

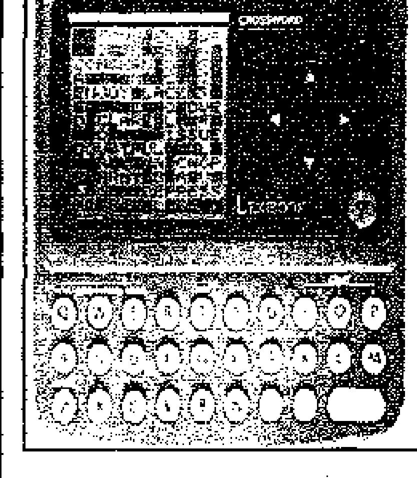
وقال ايكارت «لا يمكن تفسير هذه الكثافة الهائلة بوجود منظومة من نجوم من بقايا شموس، والتفسير الوحيد المقبول هو وجود ثقب أسود هائل».

ولكن الجدل لم يحسم. اذ يقول مارك ريد من مركز الفيزياء الفلكية التابع لجامعة هارفارد ومعهد سميثونيان «ان هذا ليس دليلا قاطعا ربما يكون شاهدا ولكن ليس فوق مستوى الشك».

كما ان هناك افتراضات بوجود ثقب أسود اخر في مجرتنا يقول علماء انه يتغذى على امتصاص المادة الموجودة في نجم مصاحب ثم يتجشأ في انفجار يحدث كل نصف ساعة ويستمر عشر دقائق.

وأطلق علماء في وكالة الفضاء الامريكية ناسا على هذا الشيء اسم أولد فيثفول (المخلص العجوز) نسبة الى نبع ماء ساخن في متنزه يلوستون الوطني رغم الفرق الهائل في ان هذا الثقب يبعد ٤٠ الف سنة ضوئية وينفث موادا يعادل وزنها ١٠٠ تريليون كوكب سيار بسرعة ١٠٥٠ مليون كيلومتر في الساعة.

لعبة كلمات متقاطعة الكترونية متميزة



اللعبة Electronic Crossword مبرمجة لتلائم ثلاثة مستويات من المهارة، وتقدم عدة الاف من العاب الكلمات المتقاطعة، اضافة لاكثر من ٣٠ الف لغز واجاباتها.

يعمل البرنامج الكمبيوتري في اللعبة على تكوين الغاز والعاب جديدة مختلفة باستمرار اعتمادا على قاعدة بيانات زاخرة بالبيانات. كما انه قادر على اختزان الالعاب التي يجري لعبها، لاعادتها ثانية عند الرغبة.

ابعاد اللعبة ١١×١١×٢,٥ سم، والثمن في السوق العالمية نحو ٨٥ دينارا.

ماذا تعرف عن الزعتر..!

مهندس: جمال علي فارس

الزعتر Oregano, Thyme من انواع التوابل المهمة الشائعة الاستخدام... فالزعتر الموجود في حوض البحر المتوسط (ويسمى زعتر البحر المتوسط) واسمه العلمي: Origanum vulgare عبارة عن عشبة ورقية تنتج طيلة العام وتعود الى العائلة النعناعية.

اما الزعتر المكسيكي فانه يختلف كليا ويعود الى جنس ونوع آخر، واسمه العلمي: Lippia graveolens أو Lippia berlandieri ويتميز بكبر اوراقه ولونه الداكن، ويحتوي على نسبة اعلى من الزيوت الطيارة.

ولقد عرف الزعتر منذ القدم حيث استخدمه الاغريق والرومان كواحد من المواد المنكهة (البهارات) التي تضاف للمواد الغذائية، اضافة الى استخداماته الطبية.

الصفات الكيميائية والفيزيائية

يحتوي زعتر البحر المتوسط على حوالي ٢٪ زيت طيار، والنوع المكسيكي يحتوي على نسبة اعلى تصل الى ٤٪ وتوجد الغدد الزيتية في اوراق الزعتر التي تكون مغطاة بشعيرات كثيرة.

ان المركب الاساسي الموجود في الزيت الطيار المسؤول عن نكهة الزعتر هو الثايمول والكارفاكرول والزعتر المكسيكي يحتوي على نسبة اعلى من الثايمول ونسبة اقل من الكارفاكرول وهناك على الاقل ٢٠ مكونا اخرا يحتويه الزيت الطيار اذ تبلغ نسبة الثايمول في النوع اليوناني بين ٠,٩ - ٢٦,٧٪ وفي النوع المكسيكي بين ٠,٧ - ٤٠٪ اما الكارفاكرول فيتراوح بين ٣٢ - ٨٥٪ في النوع اليوناني وبين ٤١.١٥٪ في الزعتر المكسيكي.

وبالنسبة الى نسبة الرطوبة فانها لا تزيد عن ١٠٪ والرماد والرماد غير الذائب في الحامض يشكلان نسبة عالية جدا تصل ما بين ١٠ - ٢,٥٪ واهم ما يميز الزعتر احتواءه على العديد من المواد الغريبة خاصة في حالة استخدامه بشكل كامل، وقد تصل نسبة هذه الشوائب والمواد الغريبة الى ٢٠ - ٣٥٪ مما يستوجب اجراء عمليات تنظيف قبل استخدامه.

القيمة الغذائية والاستخدامات:

يستخدم الزعتر في العديد من الاستخدامات الغذائية والطبية، اذ يدخل زعتر البحر المتوسط في صنع المنتجات الغذائية الايطالية ويستهلك لاعطاء النكهة في العديد من المنتجات الاخرى، كانواع الصلصة وتصنيع اللحوم، وفي عمل البيتزا، كما يستهلك بشكل واسع في البلدان العربية بعد طحنه ويضاف اليه مواد اخرى كالسمسم والسماق ويدخل في صناعة بعض انواع المعجنات والفطائر اما الزعتر المكسيكي فيستخدم عادة في صناعة الاغذية المكسيكية في انتاج مختلف الصلصات ويخلط مع الكمون او مع مواد اخرى كالفلفل الحار لانتاج بعض المأكولات المكسيكية التقليدية مثل: Burritos و meat Taco وغيرها.

وفي مجال استخداماته الطبية، فان الزعتر يدخل في بعض الوصفات خاصة في حالات التداوي بالاعشاب ضد الربو، والصداع ويكون مفيدا للتخلص من السعال والزكام وفي نزلات البرد، وغير ذلك من الحالات.

اغرب من الخيال — العلماء يسمعون صوت ديناصور انقرض منذ ٧٥ مليون سنة!!!



بتعاون مشترك بين خبير ديناصورات وخبير كمبيوتر من نيومكسيكو، امكن التوصل الى سماع صوت ديناصور من نوع Parasaurolophus، الذي يزن ثلاثة اطنان، وذلك من جمجمة له تعود الى ٧٥ مليون سنة مضت.

في المشروع الفريد من نوعه هذا، استخدم تون ويليامسون خبير الديناصورات في متحف نيومكسيكو جهاز تصوير ماسح كمبيوتري للمساعدة في بناء نموذج حقيقي لجمجمة الديناصور العملاق هذا، وبالتالي لتكوين صوت هذا الديناصور الذي يقول انه فريد من نوعه، ولا يماثل صوت اي حيوان اخر.

خبير الكمبيوتر كارل دايغارت طور برنامج كمبيوتر صوتي لمحاكاة الصوت الذي يصدر من نموذج الجمجمة في حالة الشهيق والزفير. وقد كان البرنامج متميزا بحيث كان يبدو الصوت كما لو انه نتيجة مرور الهواء في الممرات التنفسية لكائن حي وبين الانسجة اللينة فيها.

ويقول دايغارت ان هذا الانجاز يعد علامة بارزة، لانها المرة الاولى التي تتيح فيها التكنولوجيا للانسان سماع صوت حقيقي لديناصور او لكائن حي متقرض منذ ملايين السنين.



«لو أنزلنا هذا القرآن على جبلٍ لرأيتَهُ خاشعاً مُتصدّعاً من خَشيةِ اللّه وتِلكَ الأمثالُ نَضرِبُها للنّاسِ لَعلّهُم يتفكّرون».

«سورة الحشر ٢١»

عن ابي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (قال الله عزوجل: احب عبادي اليّ اعجلهم فطرا)

في الاعجاز القرآني

وانه خلق الزوجين الذكر والانثى – ١١ –

■ د. عودة أبو عودة

.. وانى اربأ بالمرأة ان تخالف امر الله فيما رسمه لها من حياة جميلة، ووظيفة سامية، ومكانة عالية، تكون فيها الام الرؤوم والزوجة الوفية والابنة المدللة والاخت العزيزة. وان تطالب باستقلال حياتها عن رعاية اب او زوج او اخ او ابن. او تدري المرأة ماذا تفعل ان هي اصرت على ذلك؟ انها تحكم على نفسها بالموت في سن الثلاثين، او سن الاربعين عند بعض النساء اللواتي قد يسعفهن شيء من المؤهلات الخاصة .. ان المرأة التي تتسلح بجمالها، او بعلمها وجمالها على التقدير الاحسن، سوف تصل سريعا الى نهاية الطريق. سوف تصل الى مرحلة لا يتجدها فيها العلم، ولا يشفع لها فيها جمال. عندئذ لا تجد الا الشقاء. والا المزيد من ضرورة العمل الشاق. وعندئذ ايضا – سوف تفتقد القدرة على ممارسة العمل الاساسي الذي خلقت من اجله.

ارجو الا يكون هذا الاستطراد قد اخذنا عما نحن فيه من حديث الزوجية الصحيحة بين الرجل والمرأة. وربما كان استطرادا مناسبا اؤكد فيه على ان الرجل والمرأة عنصران متكاملان عندما يسيران وفق شرع الله عزوجل، وهما كذلك شاءا ام ابيا. فان شاءا فان الحياة تسير على نظام صحيح يشيع فيها المتعة الجميلة والعشرة الصافية، وان ابيا فان امثلة من الشقاء والمنازعات والقلق والاضطراب تنتشر في الناس، ما كان اغناهم عنها لو ان الامور سارت في طريقها الصحيح.

قلت ان الرغبة المتبادلة بين الرجل والمرأة امر طبيعي لا ينكره عاقل. وان هذه الرغبة تنشأ في جسد المرأة والرجل كما تنشأ الرغبات الاخرى، والمشاعر الاخرى عند كل منهما. وتتتابع النوازع والرغبات عند الانسان وفق ما يحتاج اليه في مسيرة حياته. فهو منذ ولادته تنشأ عنده الرغبة في الطعام والشراب فيقبل على ثدي امه، ويبدأ جسمه في النمو، وتنشأ عنده نوازع ورغبات لا نهاية لها تتفق ومراحل عمره، من حب اللعب والسيطرة والتملك والنظر، والرعاية والاحساس بالذات. ويظل الانسان ينمو ويتمو حتى يستوي عوده ويبلغ اشده وتتحرك في جسده الرغبة في الجنس الاخر، وهو ما يسميه العلماء سن البلوغ. في هذه السن يكون الانسان رجلا او امرأة مستعدا او صالحا للزواج. وقد قلت من قبل ان هذا شعور فطري طبيعي، وحاجة طبيعية ملحة. وهي طاقة متفجرة تسيطر على الانسان، وتملأ عليه حياته. وينبغي على الانسان – في الفهم الصحيح – او التفكير الموضوعي العلمي – ان يصرف هذه الطاقة، او يلبي هذه الرغبة الجامحة، وفق ما رسمه الله عزوجل في شرعه الحكيم من تصرفات حكيمة وحلول قويمة ان الحل القويم في هذه الحال هو الزواج الذي يقوم على وفق سنة الله ورسوله كما نقول. ونحن عندما نقول (الزواج) هو الحل الشرعي الامثل لهذه الحاجة الطبيعية، فكأننا نقول ان (الاكل والشرب) هو الحل الامثل لحاجة ملحة الى الطعام والى الماء. هل يلام امرؤ اذا اعلن عن حاجته الى الطعام او الشراب نتيجة جوع قارس او ظمأ شديد؟؟ والى اللقاء غدا.

فقه الصوم وأسراره (١١)

■ د. احمد محمد القضاة

الامور التي اختلف العلماء فيها هل هي من المفطرات ام لا؟

هناك جملة من الأمور التي اختلف فيها العلماء هل هي مفطرة ام لا، فمن ذلك الكحل والقطرة في العين، والقطرة في الأذن، والحقنة في الجلد او الشريان والحقن الشرجية والتحاميل، وهذه الأمور وما اشبهها تشكل على الناس كثيرا وتحتاج الى بيان وتوضيح، وعسى ان يكون في هذه السطور بيان حكمها وإزالة ما يعرض من اشكالات.

اما مسألة الإكتحال في العين فمن العلماء من رأى أنه لا يفطر، وكذلك القطرة في العين، وهؤلاء هم الشافعية والأحناف وأهل الظاهر، واختار ذلك ابن تيمية وروي عن عطاء وقتادة والأعمش وغيرهم ونقله النووي في المجموع عن كثير من الصحابة والتابعين، واحتجوا لذلك بمجموعة من الأحاديث والآثار، كما استدلوا بالنظر العقلي.

فمن الأحاديث ما رواه ابو رافع «ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكتحل بالاثمد وهو صائم» وعن عائشة رضي الله عنها قالت: «اكتحل النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم» وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: «خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان وعيناه مملوءتان كحلا، كحلتهما ام سلمة».

وهناك احاديث وروايات اخر في هذا الباب عن انس بن مالك وابن عباس والزهري والحسن وغيرهم، لكن هذه الروايات لم يصح منها شيء كما قال الإمام الترمذي رحمه الله: «ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب شيء».

ومن ادلتهم العقلية ان العين ليست بجوف ولا منفذ مباشر فما دخل من خلالها لا يفطر الصائم.

ومن العلماء من رأى ان الإكتحال والتقطير يفطر الصائم ومن هؤلاء المالكية والحنابلة وسفيان الثوري ومنصور بن المعتمر وقتادة وغيرهم، واستدل هؤلاء بعدد من الأدلة العقلية والنقلية فمن ذلك:

انا النبي صلى الله عليه وسلم قال للقيط بن صبرة: «وبالغ في الإستنشاق الا ان تكون صائما» واسناده صحيح، ووجه الإستدلال بذلك ان النبي نهاه عن المبالغة في الإستنشاق وهو صائم خوفا من وصول الماء الى جوفه فيفطر، علما بان هذا الماء لو وصل فإنه يصل من غير المنفذ المعتاد، فقاسوا على ذلك كل ما وصل الى الجوف ومنه الكحل في العين.

قال الحنابلة: «فأما الكحل فماوجد طعمه في حلقه او علم وصوله اليه فطره وإلا لم يفطره» وقال المالكية: «فمن اكتحل نهارا او استنشق فوصل اثره للحلق افسد الصوم وعليه القضاء، فإن لم يصل شيء من ذلك للحلق فلا شيء عليه.

ومن ادلتهم ايضا قوله صلى الله عليه وسلم: «انما الإفطار مما دخل وليس مما خرج» وهذا الحديث ذكره البخاري في صحيحه تعليقا فقال:

وقال ابن عباس وعكرمه: «الصوم مما دخل وليس مما خرج».

ومعنى ذلك ان الكحل والتقطير في العين مفطر للصائم لأنه يدخل الى الجوف، هذه بعض ادلة الفريقين في هذه المسألة. لكن يؤخذ على القائلين بأن ذلك مفطر، ان العلماء متفقون على جواز ان يسبح الصائم في الماء ويغتسل فيه، وبذلك سوف يدخل الماء الى اذنيه وعينيه حتى يستقر في جوفه دون ان يروا انه مفطر. كما انهم متفقون على انه لو تبرد انسان بالماء او التف بثوب مبلول فلا شيء عليه، علما بان هذا الماء سيدخل عن طريق مسامات الجلد الى الجوف.

وللشافعية قولان في صب الماء في الأذنين اصحهما انه يفطر، والصحيح انه لا يفطر. القولان هما الأصح والصحيح.

وقال مالك والأوزاعي وداود انه لا يفطر الا اذا وصل الحلق. والراجح في هذه المسألة ان القطرة والكحل في العين، وكذا القطرة في الأذن لاتفطر الصائم، ولكن الأفضل والأولى له ترك ذلك في اثناء النهار والاكتفاء بالتقطير والإكتحال في اثناء الليل حتى يحتاط لنفسه ويخرج من الخلاف.

اما الحقنة تحت الجلد، سواء كانت في العضدين او الفخذين او اي موضع ظاهر من الجسد فهي غير مفسدة للصوم لأن مثل هذه الحقنة لا يصل منها شيء الى الجوف من المنافذ المعتادة.

ومثل ذلك الحقنة التي تكون في الشرايين فإنها لا تفطر لأنها تدخل من منفذ غير معتاد.

اما الحقنة التي للتغذية فقد افتى بعض العلماء بأنها لا تفطر، والحق انها تفطر، لأن هذه الحقنة تقوم مقام الطعام والشراب ولايشعر متعاطيها بحاجة الى الأكل والشرب وبذلك لا تتحقق الحكمة من الصيام عند من يتعاطاها، والذي يتناول هذه الحقنة المغذية اما ان يكون بغير سبب فهي مفطرة وهو آثم بذلك، وإما ان يكون بسبب لكونه مريضا فهي مفطرة ايضا ولكنه معذور بسبب المرض.

وأما الحقنة الشرجية والتحميلة فذهب اكثر العلماء الى القول بأنها مفطرة وروي عن بعضهم انها لا تفطر، وقد افتى ابن تيمية رحمه الله بأنها لا تفطر وفرق بعض العلماء بين نوعين من هذه الحقنة فقالوا: ان كانت هذه الحقنة فيها مواد غذائية تفيد الجسم وتذهب العطش والجوع فحكمها حكم ابرة التغذية فهي مفطرة، وإن كانت للتداوي فقط فهي غير مفطرة.

والخلاصة ان هذه الأمور اجتهد فيها العلماء وحاولوا جهدهم ان يخرجوا بالفتوى الشافية، وهم في ذلك مأجورون سواء اصابوا ام اخطأوا فجزاهم الله عنا كل خير.

والمعتمد ان من كان محتاجا الى شيء من هذه الأمور فله ان يأخذ بماهو ايسر عليه من القولين، ومن لم يكن محتاجا الى ذلك فعليه ان يكف ويأخذ بما هو احوط لدينه وصيامه. وفي الليل متسع للتداوي، والمريض مرضا يخشى زيادته بالصيام او تأخر شفاؤه، فقد وسع الله له وأعطاه الرخصة في الفطر، وهو مأجور بنيته.

والحمد لله رب العالمين..

هذا بيان للناس

التوبة في القرآن – ١١ –

■ عبد الله حجازي

.. ولقد أحب الله تعالى التوابين «ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين» في ختام هذه الآية ٢٢٢ من سورة البقرة، وعطف عليهم «المتطهرين»، مما يوحي بتناسق الدلالة، فالتوبة تطهر ايضا النفس من ادران المعاصي، كما أن الطهارة بمفهومها الفقهي الشامل لكل المواقف، تبني موقفا معنويا يبعث في النفس السكينة ويشعرها بالروحانية المترتبة على الإستجابة لأمر الله تعالى، مما يمكن ان يكون شكلا من أشكال العبادة بكل معطياتها.

وأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يفرح لتوبة التائب «لله أشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب اليه من أحدكم كان على راحلته بأرض فلاة، فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فآيس منها فأتى شجرة فاضطجع في ظلها وقد آيس من راحلته فبينما هو كذلك اذ بها قائمة عنده فأخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح: اللهم انت عبدي وأنا ربك، أخطأ من شدة الفرح» الله عز وجل افرح من هذا الذي تحدث عنه الحديث النبوي، الذي اراد من المثل يورده هنا ان يبين كيف يكون فرح الله سبحانه وتعالى، حين يتوب اليه عبده، والفرح كما عرفته النفس البشرية، وقيمة هذا الحديث ليدلل على موقف الله تعالى من توبة التائب، هذا الفرح دليل المحبة التي اخبر عنها الله تعالى في محكم تنزيله «ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين».

ويخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن موقف «فرح» آخر ينقله مثل يضربه عليه الصلاة والسلام، عبر حديث نبوي شريف ينقل الينا ان الله عز وجل المنزه عن التشبيه والتمثيل «يضحك» في اشارة واضحة تدل على فرح الله سبحانه وتعالى، ومن موقف يقوم على التوبة ومن فعل نظرت اليه الشريعة الإسلامية، على انه من اعظم الذنوب وأكثرها مدعاة لغضب الله عز وجل، يقول عليه الصلاة والسلام «يضحك الله سبحانه وتعالى الى رجلين يقتل احدهما الآخر يدخلان الجنة، يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل، ثم يتوب الله على القاتل فيسلم فيستشهد».

ويسبغ الله تعالى على عباده، من واسع رحمته وفضل مغفرته، وينقل الينا الحديث القدسي الذي يرويه نبي الله عليه الصلاة والسلام عن ربه سبحانه وتعالى، مخاطبا كل ابن آدم: «يا ابن آدم انك ما رجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا أبالي، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا أبالي، يا ابن آدم لو آتيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة» فإذا حاورنا هذا الحديث القدسي الشريف، بما صح عن رسول الله عليه الصلاة والسلام من قوله «والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله تعالى بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله تعالى فيغفر لهم» ندرك الأبعاد الحقيقية العميقة التي جاءت عليها المغفرة القائمة على التوبة، يتوب بها الله تعالى على عبده التائب، ولمسنا المعاني العظيمة التي حملتها «التوبة» حين من الله تعالى بها على عباده، على ان تكون مسيجة بالإيمان اليقيني الذي لا يشرك مع الله شيئا، انه الرحمة التي وسعت كل شيء اسبغها الله تعالى على هذه الأمة التي اراد لها ان تكون خير امة اخرجت للناس، بالتزامها الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، هذا الإلتزام الذي يبقي النفس البشرية ذاتها اولى بها بداية، حين يكون عليها ان تلزم ذاتها بهذا الموقف الداعي الى التزام المعروف كما تقرره القناعة الإيمانية الحقة.

من اذكار السنة

من فضل التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير

عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من قال: سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة».

وعن عبدالله بن قيس رضي الله عنه قال: قال رسول الله عليه السلام: «يا عبد الله بن قيس ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟» فقلت: بلى يا رسول الله، قال: «قل لا حول ولا قوة الا بالله».

وعن طارق الاشجعي قال: «كان الرجل اذا اسلم علمه النبي عليه الصلاة والسلام ثم امره ان يدعو بهؤلاء الكلمات: «اللهم اغفر لي، وارحمني، واهدني، وعافني، وارزقني».

امساكية يوم الجمعة ١١ رمضان ١٤١٨

مواقيت الصلاة في عمان

	د	س
الامساك	٥٤	٤
الفجر	١١	٥
الشروق	٣٢	٦
الظهر	٤٣	١١
العصر	٣٠	٢
المغرب	٥٢	٤
العشاء	١٥	٦

الفروق في مواقيت الصلاة بين مدينة عمان والمدن التالية بالدقائق

المدينة	الفجر	شروق الشمس	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
الشوبك	صفر	-٢,٠	+٢,٠	+٥,٥	+٥,٥	+٤,٠
الجفر	-٣,٠	-٥,٠	-١,٠	+٣,٥	+٣,٥	+١,٥
الطفيلة	-٠,٥	-٢,٠	+١,٠	+٤,٠	+٤,٠	+٢,٥
الكرك	صفر	-١,٠	+١,٠	+٣,٠	+٣,٠	+٢,٠
غور الصافي	+٠,٥	-٠,٥	+٢,٠	+٤,٥	+٤,٥	+٣,٥
مادبا	تطرح دقيقة واحدة لجميع الاوقات					
السلط	يضاف دقيقة واحدة لجميع الاوقات					
الاغوار الوسطى (دير علا)	يضاف دقيقتان لجميع الاوقات					
الاغوار الشمالية	+٢,٥	+٣,٠	+١,٥	صفر	صفر	+٠,٥
عجلون	+١,٥	+٢,٠	+١,٠	صفر	صفر	+٠,٥
اربد	+١,٥	+٢,٠	+٠,٥	-٢,٠	-٢,٠	-١,٠
المفرق	-٠,٥	صفر	-١,٠	-٢,٠	-٢,٠	-١,٥
الجفور	-٨,٥	-٧,٥	-٩,٠	-١٠,٥	-١٠,٥	-٩,٥
الجفيف	تطرح اربع دقائق ونصف لجميع الاوقات					
الازرق	تطرح ثلاث دقائق لجميع الاوقات					
خو	تطرح دقيقتان لجميع الاوقات					
الزرقاء	تطرح دقيقة واحدة لجميع الاوقات					
جرش	+١,٠	+١,٠	+٠,٥	صفر	صفر	صفر

ملاحظة: تطرح المقادير السالبة وتضاف الموجبة لمعرفة مواقيت الصلاة في المدن المذكورة اعلاه

السؤال الحادي عشر

جبل قال عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم «... نحبه ويحبنا» يقع في اطراف المدينة المنورة ارتبط اسمه بمعركة من معارك الحق والباطل ما اسم هذا الجبل؟

مسابقة من هو.. ما هو؟

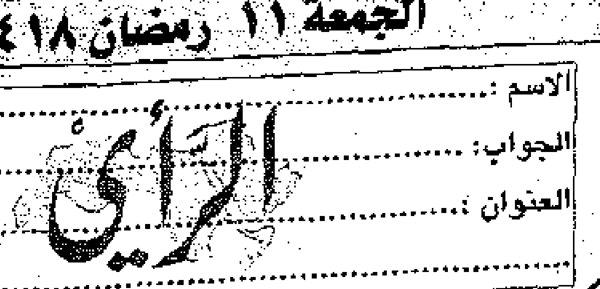
١١ كوبون السؤال

الجمعة ١١ رمضان ١٤١٨

الاسم: ....

الجواب: ....

العنوان: ....



متأثرة بمخاوف حول مستقبل اقتصاديات المنطقة

يوم أسود جديد في تاريخ بورصات آسيا

انهيار اسواق اندونيسيا المالية بفعل شائعات وعمليات بيع محمومة



تاجر يمسح دموعه في بورصة هونغ كونغ حيث هبطت اسعار الاسهم بشكل كبير مما زاد المخاوف ازاء العملات الآسيوية الضعيفة. أ.ف.ب

تاجران في بورصة الفلبين يتحدثان على الهاتف مع عملائهما خلال الحركة البطيئة في البورصة في منطقة ماكاتي المالية وقد شهدت اسعار العملات الآسيوية اكبر انخفاض خلال الاسبوع. أ.ف.ب

عواصم - وكالات - انهارت الاسواق المالية في اندونيسيا امس تحت وطأة عمليات بيع محمومة مما سلط الضوء على انعدام الثقة في الادارة الاقتصادية للبلاد وساهم في هبوط معظم الاسواق الاسيوية الاخرى.

ولم يبد على موجة الهبوط العامة التي تجتاح اندونيسيا.. والتي اشاعت جوا من الكآبة في منطقة كانت تفيض يوما بمشاعر التفاؤل.. أي بوادر على الانحسار واثارت شبح اضطرابات مدنية في البلد المسلم الذي يبلغ تعداده ٢٠٠ مليون نسمة.

وشهدت البورصات الاسيوية امس يوما اسود جديدا مع تراجع كبير لبورصة هونغ كونغ وانهيار العملة الاندونيسية.

ففي هونغ كونغ انهار المؤشر الرئيسي هانغ سينغ امس ٥ر٤٪ مقارنة مع امس الاول بسبب العاصفة التي تضرب البورصات الاسيوية منذ اشهر عدة.

وسجل هذا المؤشر ٤٦ر٩٢١٠ نقطة بخسارة ١٥ر٤٢٨ نقطة بعدما شهد ارتفاعا طفيفا بلغ ٣ر٠ نقطة عند الافتتاح.

وانخفض مؤشر نيكي (٢٢٥) في سوق طوكيو للاوراق المالية ٩٩ر٨ نقطة اي بنسبة ٦٪ في المئة عند الاغلاق امس مسجلا ١٨ر١٩ ١٥٠ نقطة.

وفقدت اسهم طوكيو مكاسبها بحلول موعد الاغلاق امس بعد ان بدأ المستثمرون يفقدون الثقة في اتخاذ الحكومة اليابانية خطوات اخرى لتعزيز الاقتصاد.

وقفز مؤشر الاسهم الرئيس نيكي / ٢٢٥ اكثر من ثلاثة في المئة خلال امس قبل ان يبدأ في فقد قوة الدفع.

واغلق المؤشر على ١٨ر١٩ ١٥٠ نقطة بانخفاض ٩٩ر٨ نقطة او ما يوازي ٠٦ر٠ في المئة.

وفقدت العقود الاجلة لمؤشر نيكي / ٢٢٥ لشهر اذار ٣٠ نقطة لتغلق على ١٥٠٠٠ نقطة.

وهبطت اسعار الاسهم في بورصة هونج كونج صباح امس واغلق مؤشر هانج سنج للاسهم الممتازة على ٥٣ر٩٢٥٤ نقطة بانخفاض ٩٨ر٢ في المئة.

وقال سماسرة ان الاسهم تأثرت بمخاوف بشأن اقتصاديات دول المنطقة وارتفاع الفائدة المحلية.

وظلت اسواق الاسهم الاسيوية مضطربة امس مع اهتزاز الثقة في اقتصاديات المنطقة، وتعرضت الروبية الاندونيسية لضغوط شديدة وهبطت الى مستوى قياسي.

ونزل مؤشر هانج سنج خلال امس عن مستوى ٩٠٠٠ نقطة قبل ان يسترد بعض خسائره.

وفقد مؤشر هانج سنج لاسهم الشركات الصينية ٦٨ر٨ في المئة ليغلق على ١٢١٥ نقطة.

وانخفض سعر صرف الجنيه الاسترليني الى ما دون ٦٢ر١ دولار في المعاملات الصباحية في أوروبا امس مع ارتفاع الدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى.

وارتفعت العملة البريطانية مقابل الين الياباني يدعمها ارتفاع الدولار مقابل الين وسط شكوك في مدى استعداد الولايات المتحدة للتدخل في اسواق الصرف الاجنبي بالتنسيق مع اليابان.

وهوت سوق الاسهم الاندونيسية بنسبة ٥ر١٨ في المئة عصرا وتدني سعر الروبية في اواخر المعاملات الى ١٠٠٠٠ روبية للدولار مقارنة مع ٢٥٠٠ روبية في منتصف ١٩٩٧. الا ان الاسهم انتعشت قليلا لتقفل على ١٩ر٣٤٧ نقطة بانخفاض حوالي ١٢ في المئة.

وقال توم سولزبي رئيس الابحاث في ايه بي ان زد سيكيوريتيز في جاكرتا «هناك انعدام تام للثقة. اعتقد اننا سنشهد مزيدا من الهبوط. السيولة اختفت تماما من سوق الصرف الاجنبي وليست هناك حركة شراء للروبية».

وجاء هبوط اسهم اندونيسيا بسبب شائعات ذكرت ان سوهارتو قد لا يرشح نفسه لفترة رئاسة جديدة في اذار. لكن سماسرة قالوا انه ليس هناك اساس يذكر لمثل هذه الاشاعات.

واثارت متاعب اندونيسيا جوا من التوتر في المنطقة.

واغلقت اسهم هونج كونج على انخفاض حاد بينما تلقت اسهم سنغافورة ضربة من هبوط جاكرتا وتراجعت اسهم مانيلا الى ادنى مستوى لها منذ اربع سنوات وسط مخاوف من احتمال اصابة الفلبين بالكساد الاقتصادي.

وواصلت معظم العملات الاقليمية الهبوط امام الدولار الامريكي.

وتفاقمت الازمة المالية الاندونيسية هذا الاسبوع بسبب مخاوف من عجز حكومة الرئيس سوهارتو عن التعامل مع المشكلة.

وتندد الاقتصاديون بالقيادة الاندونيسية لعدم اعلانها اجراءات اصلاح صارمة في ميزانية البلاد التي اعلنت (يوم الثلاثاء) ولكشفها عن توقعات اقتصادية غير واقعية.

وقال محللون اقتصاديون انهم يشعرون بقلق بالغ ازاء قدرة الحكومة على التصدي للازمة المالية التي تمسك بخناق البلاد.

وجاء هبوط الروبية امس بسبب تصريحات لنائب وزير الخزانة الامريكي لورانس سومرز قال فيها انه يتعين على اندونيسيا ان تظهر التزامها بالاصلاحات المتفق عليها مع صندوق النقد الدولي بموجب خطة انقاذ تم وضعها في تشرين الاول الماضي.

والقت وزارة المالية اليابانية بثقلها قائلة انها تأمل ان تأخذ اندونيسيا خطوات بما يتماشى مع خطة الانقاذ مع صندوق النقد.

واثارت تكهنات بان اليابان ستأخذ خطوات اخرى لتدعيم اقتصادها موجة انتعاش في الاسهم وادت الى هبوط الدولار. لكن المخاوف استمرت بشأن امكانية ومتى تحقق هذه الامال.

وبعد ان ارتفع مؤشر نيكي في المعاملات المبكرة فقد مكاسبه واقفل امس على انخفاض ٠٦ر٠ في المئة مسجلا ١٨ر١٩ ١٥٠ نقطة.

ونزل الدولار عن ١٣٢ ينا في الصباح وسط مخاوف من تدخل امريكي ياباني مشترك في السوق لدعم العملة اليابانية ولكنه انتعش ليقفل على ٨ر١٣٢ ين.

الا ان العيون كانت مثبتة على تزيف اسواق اندونيسيا والوضع السياسي هناك مع مخاوف من ان تؤدي الشروط الصارمة لصندوق النقد الى تحفيز احتمال حدوث اضطرابات اجتماعية قبيل انتخابات الرئاسة في اذار التي ينتظر ان يرشح سوهارتو (٧٦ عاما) نفسه فيها لفترة رئاسة سابعة من خمس سنوات.

وقال كالوم هندرسون المدير في ام اس انترناشونال «هناك بوادر اضطرابات اجتماعية اذ يدعو الناس سوهارتو للتنحي».

وافادت انباء عن تهافت مذعور للمواطنين على شراء المواد الغذائية في بعض المتاجر الكبرى امس خوفا من الارتفاع الحاد للأسعار.

وحث الجيش الاندونيسي الذي يتمتع بنفوذ قوي المواطنين على التحلي بالهدوء وعدم الاستسلام للذعر بسبب ازمة الاسواق المالية.

وهبط دولار تايوان ليقفل على ٢٢٥ر٣٤ للدولار الامريكي مقتربا من اغلاق امس على ٣٤ دولارا تايوانيا الذي كان ادنى اغلاق على الاطلاق منذ عشر سنوات.

وهوت اسهم هونج كونج لتغلق على انخفاض حاد امس متأثرة بالمخاوف بشأن الاقتصاديات الاقليمية وارتفاع اسعار الفائدة المحلية.

وفقد مؤشر هانج سنج ٩٨ر٢ في المئة ليقفل على ٥٣ر٩٢٥٤ نقطة.

وهبطت اسهم الفلبين ٢٤ر٥ في المئة لتقفل على ٨٥ر١٦٥٥ نقطة بينما فقدت اسهم ماليزيا ٦٦ر٢ في المئة واغلقت على ١٦ر٥٠٧ نقطة.

وفي كوريا الجنوبية بلغ سعر الوون عند الاغلاق ١٧٨٨ وونا للدولار مقارنة مع ١٧٤٥ وونا امس الاول.

لكن بورصة اسهم سول خالفت الاتجاه العام اذ اقفلت على ارتفاع حاد بفضل موجة شراء اجنبية متأخرة وبلغ مؤشر البورصة ٩٦ر٤٢٣ نقطة بارتفاع ٥٥ر٢ في المئة.







موظفة في مكتب لصرف العملات في جاكارتا تقوم بتعديل اسعار الصرف في الخارج، وقد هبطت الروبية الاندونيسية الى ما بين ٩٦٠٠ و٩٩٠٠ روبية للدولار.. أ.ف.ب

تقرير «الرأي» التقني اليومي لبيانات حركة العملات الاجنبية

ارتفاع الدولار مقابل الجنيه الاسترليني والين وهبوطه مقابل المارك والفرنك

GBP= Weekly

USD 1.7 / 1.65 / 1.6 / 1.55

97Jan May Sep 98Jan May

الجنيه يخترق المدى الأدنى للتشكيلة المثلثة عند مستوى ١,٦٢٤٠ دولار

عمان - «الرأي» - ارتفع الدولار مرة اخرى مقابل الين الياباني يوم امس بعد امتناع المسؤولين اليابانيين والامريكيين عن التعليق بشأن تدخل جماعي للبنوك المركزية لحماية الين من مزيد من الضعف في أسواق الصرف العالمية، واكتفى الطرفان بعبارات عامة للتعاون المشترك في الامور الاقتصادية بين البلدين.

ومما أعطى الدولار دفعة أقوى مقابل الين تقرير نشرته صحيفة الواشنطن بوست الامريكية يوم امس مفاده ان امريكا لا تود التدخل الجماعي في أسواق الصرف لدعم الين ما لم تقدم اليابان على تحقيق المزيد من خطوات الاصلاح الاقتصادي واهمها مزيد من التخفيضات في الضرائب.

ومن الطبيعي الآن ان يعود المستثمرون للتركيز على انباء دول الشرق الاقصى وتعثراتهم الاقتصادية التي تزداد سوءا يوما بعد يوم بعد الاطمئنان الى تراجع احتمالات التدخل الجماعي التي شدت وترت الاسواق في اليومين السابقين. ولكن يجب الانتباه الى عودة موضوع التدخل الجماعي او تنفيذه فجأة لأنه ثبت للبنوك المركزية ان عنصر المفاجأة للأسواق هو الاسلوب الافضل والاكثر فعالية.

وبالنسبة للمعطيات الهامة الاخرى في أسواق الصرف عدم تغيير الفائدة على المارك الالماني والجنيه الاسترليني بعد اجتماع اللجان المختصة للبنوك المركزية في المانيا وانجلترا يوم امس وصدور مؤشر اسعار المنتجين الامريكيين لشهر كانون اول الماضي الذي سجل نسبة ٢ر٠٪ كما كان متوقعا، ولكن المعدل السنوي لأسعار المنتجين لسنة ١٩٩٧ سجل هبوطا الى نسبة ٢ر١٪ ويعتبر هذا الرقم ادنى معدل سنوي منذ ١١ سنة.

واليوم تنتظر الاسواق الرقمين الهامين لجداول الرواتب لغير القطاعات الزراعية ومعدل البطالة الامريكية لشهر كانون اول الماضي حيث تتوقع الاسواق الرقم الاول عند ٢٠٠ر٢٠٦ بدلا من ٤٠٤ر٠٠٠ للشهر السابق، والرقم الثاني عند نسبة ٦ر٤٪ كالشهر السابق.

اما بالنسبة لحركة الدولار مقابل العملات الرئيسية تقنيا فقد حقق الجنيه الاسترليني هبوطا اكبر بعد اختراق حاجز ١,٦٢٤٠ دولار واذا استطاع الجنيه اختراق ادنى من منطقة ١,٦٠٧٠ - ١,٦١٢٠ دولار فقد يصل الى مستويات ١,٥٨٥٠ - ١,٥٩٠٠ دولار، والجنيه غالبا ما يتحرك في نمط تشكيلات مثلثة واسعة وكثيرا ما يخترق الجنيه حدود التشكيلة المثلثة سواء من اعلى او اسفل ثم يعود الى الطرف الثاني. وكان الحد الاسفل لهذه التشكيلة المثلثة على البيانات اليومية للجنيه عند مستوى ١,٦٢٤٠ دولار فاما ان يثبت الاختراق الى ما بين اسعار ١,٦٠٧٠ - ١,٦٢١٠ دولار ويبدأ الجنيه بالارتداد بعد الانتهاء من بناء قاعدة لعدد من الايام قد يصل الى ١٣ يوما ابتداء من منتصف الاسبوع الماضي. اما اذا واصل الجنيه الاختراق فتتكشف عندها مستويات ما بين ١,٥٨٥٠ - ١,٥٩٠٠ دولار لكل جنيه وربما ادنى.

واذا استطاع الجنيه بناء قاعدة وبدأ الارتداد فحدود التشكيلة المثلثة العلوية يقع ما بين مستويات ١,٦٥٥٠ - ١,٦٧٠٠ دولار لكل جنيه.

اما المارك الالماني فكما كان مرجحا ان الدولار سيبدأ موجة ارتداد للهبوط المؤقت الى مستويات ١,٨٠٥٠ - ١,٨١٥٠ مارك وقد يصل مدى الهبوط الى مستويات ١,٧٩٥٥ مارك قبل ان يبدأ بالصعود مرة اخرى الى ما بين مستويات ١,٨٤٥٠ - ١,٨٥٥٠ مارك وطبعا على مدى عدة ايام.

		جنية استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	ين ياباني
حواجز الدعم والمقاومة للعملات الرئيسية مقابل الدولار					
حاجز مقاومة	4	١,٦٣٥٠	١,٨٣٤٠	١,٤٨٤٠	١٣٤,٥٠
حاجز مقاومة	3	١,٦٢٧٠	١,٨٢٩٠	١,٤٧٨٠	١٣٤,٠٠
حاجز مقاومة	2	١,٦٢٢٠	١,٨٢٥٠	١,٤٧٤٠	١٣٣,٥٠
حاجز مقاومة	1	١,٦١٧٠	١,٨٢٠٠	١,٤٧٠٠	١٣٣,٠٠
حاجز دعم	1	١,٦١٣٠	١,٨١٤٠	١,٤٦٥٠	١٣٢,٠٠
حاجز دعم	2	١,٦٠٩٠	١,٨١٠٠	١,٤٦٠٠	١٣١,٥٠
حاجز دعم	3	١,٦٠٦٠	١,٨٠٥٠	١,٤٥٥٠	١٣١,٠٠
حاجز دعم	4	١,٦٠٠٠	١,٨٠٠٠	١,٤٥٠٠	١٢٩,٠٠

وزير فرنسي

خطر الانهيارات الاقتصادية لا زال قائما

باريس - بترا - اعتبر وزير الاقتصاد الفرنسي دومينيك ستراوس كاهن امس خطر الازمة الاسيوية (لا زال قائما) والتي قد تؤدي الى حدوث سلسلة من الانهيارات المتتالية في دول المنطقة.

وفي مقابلة اذاعية حول انهيار بورصة جاكرتا اندونيسيا قال ستراوس كاهن ان الاستقرار في اسيا لا يبدو امرا مضمونا مما يدعونا الى القلق.

واشار الوزير الفرنسي الى ان صندوق النقد الدولي ومجموعة الدول السبع الكبار تراقب عن كثب تطورات الازمة المالية في جنوب شرق اسيا.

ورفض ان يكون لهذه الازمة عواقب على اوروبا مبرزا ان فرنسا ستسجل هذا العام نموا اقتصاديا معدله ٣ بالمائة.

نمو الناتج المحلي لروسيا ٢ر١٪

موسكو - رويترز - نقلت وكالات انباء عن رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشرنوميردين قوله امس ان الارقام الاولية تشير الى ارتفاع اجمالي الناتج المحلي بنسبة ٢ر١ بالمئة في عام ١٩٩٧.

كما نسبت الوكالات الى تشرنوميردين قوله ان الانتاج الصناعي زاد بنسبة ٢ر٣ في المئة وانخفض معدل البطالة بنسبة ٧ر٥ في المئة.

الازمة الاسيوية تؤثر على الصادرات الصينية

بكين - (اف ب) - اقرت صحيفة «تشاينا دايلي» امس بان هبوط اسعار عملات الدول الاسيوية ترك «اثرا كبيرا» على الصادرات الصينية في مجال مواد البناء مخالفة بذلك النهج الرسمي الذي كان يعلن ان الصين لم تتأثر كثيرا بالازمة المالية الاسيوية. وقالت الصحيفة التي تصدر باللغة الانكليزية ان «الاعصار المالي في جنوب شرق اسيا له اثر كبير على صادرات مواد البناء في الصين التي تبيع اكثر من عشرة ملايين طن من الاسمنت في هذه المنطقة سنويا». واضافت الصحيفة ان «الصادرات ستواجه منافسة حادة في العام ١٩٩٨». ووصلت واردات صناعة مواد البناء العام الماضي الى ٢٠٥ مليار دولار اي بزيادة ١٤٫٧٧٪ عما كانت عليه في العام ١٩٩٦.

واعتبر لي كيانزهي مساعد مدير ادارة صناعة مواد البناء التابعة للدولة انه من «الضروري» البحث عن اسواق تصدير جديدة مثل باكستان وبنغلادش والدول الافريقية للتعويض من انخفاض الطلب في الشرق الاقصى.

مجموعها بلغ ٧٠ مليون دولار

السلطة الفلسطينية تصدر ١٠٣ رخص صناعية عام ٩٧

رام الله - (الضفة الغربية) - قدس برس - قالت وزارة الصناعة الفلسطينية ان عدد الرخص الصادرة عنها لعام ١٩٩٧ في مناطق الحكم الذاتي بلغ ١٠٣ رخص موزعة على كافة المحافظات الفلسطينية برأسمال بلغ مجموعه أكثر من سبعين مليون دولار امريكي.

وجاء في بيان وزارة الصناعة الذي أرسل الى وكالة «قدس برس» النشاطات الصناعية ورخصها على النحو التالي:

المواد الغذائية والمشروبات ٢٦ رخصة، المعادن اللافلزية (حجر، بناء، طوب، ومنتجات الباطون) ٤٨ رخصة، منتجات معدنية ١٠ رخص، منتجات كيماوية ٧ رخص، المحركات باستثناء محركات السيارات رخصتان، منتجات البلاستيك ٦ رخص، منتجات التبغ ومنتجات الورق والمصابيح الكهربائية ومعدات الانارة رخصة لكل واحدة منها.

واشارت نشرة الوزارة الى ان رأس المال المستثمر في هذه المشاريع بلغ حوالي ٥٢ مليون دينار (نحو ٥ر٧٠ مليون دولار) وان فرص العمل في هذه المشاريع بلغت ١٤٤٤ ويبلغ تكلفة خلق فرصة العمل في هذه المشاريع حوالي ٣٦ الف دينار.

من جهة ثانية بلغ عدد الرخص الصادرة عن السلطات الاسرائيلية واستبدلت برخص صناعية فلسطينية ٣٠٩ رخص موزعة على كافة المحافظات الفلسطينية في كافة الانشطة الصناعية.

تسرب ٤٠٠٠ طن من زيت الوقود بالخليج قبالة ساحل الامارات

دبي - رويترز - قالت مصادر ملاحية خليجية امس ان ما يقدر بنحو ٤٠٠٠ طن من زيت الوقود تسربت الى مياه الخليج بعد جنوح سفينة نفط وسط رياح عاتية قبالة دولة الامارات العربية المتحدة.

وتشكل البقعة خطرا على محطات تحلية المياه في شمال الامارات.

ووصل الزيت بالفعل لبعض شواطيء الامارات القريبة من موقع جنوح السفينة على بعد ثمانية كيلومترات من امارة عجمان.

وقالت المصادر الملاحية ان السفينة التي تبلغ حمولتها ١١ ألف طن لاتزال بالبحر ومن المرجح غرقها.

وقال مدير مختص بمعالجة بقع الزيت بشركة فيرديل للملاحة بالامارات «اننا نعد سفن كشط وحواجز عائمة لازالة البقعة لكن لم يصدر تصريح رسمي بعد بالتعبئة».

ونقلت صحيفة خليج تايمز امس عن مصدر بوزارة الداخلية في الامارات بأبوظبي قوله ان البقعة تمتد خمسة أميال (ثمانية كيلومترات) طولا وميلين (ثلاثة كيلومترات) عرضا.

وتأوي سواحل الامارات مجموعة متنوعة من الكائنات البحرية والطيور منها خمسة أنواع من السلاحف والدلافين.

ولم تعرف حتى الان الجهة المالكة للسفينة أو مصدر حمولتها.

وقال المدير بشركة فيرديل «اننا نحاول معرفة صاحبها».

«معرض دبي للمجوهرات ٩٨» يفتتح في نيسان القادم

تنافس دولي محموم لعرض أحدث ابتكارات الماس والذهب

دبي - قدس برس يستعد كبار مصنعي ومروجي الذهب والمجوهرات في الشرق الاوسط والخليج العربي واوروبا، للمشاركة في أهم حدث سنوي متخصص بمعرض المجوهرات والاحجار الكريمة والماس والمشغولات الذهبية والفنية في الشرق الاوسط.

حيث يستضيف مركز دبي التجاري العالمي معرض «دبي الدولي للمجوهرات ٩٨» في الاول من نيسان القادم ولمدة خمسة ايام، وسيعقد على هامش المعرض مؤتمر «انتويرب لتحديث علوم المجوهرات» في اليوم الثاني من افتتاح المعرض.

وتوقع القائمون على تنظيم المعرض ان يجتذب المؤتمر، الذي يقام للمرة الثانية على التوالي، اشهر الاسماء في صناعة المجوهرات والاحجار الكريمة من دول مجلس التعاون الخليجي الستة، بالاضافة لدول شرق آسيا، وينظم المؤتمر المجلس الاعلى للألماس في انتويرب «اتش آر دي» بالتعاون مع مركز دبي التجاري العالمي، والممثلية الاقتصادية لـ «فلاندر» في دبي.

وكان المجلس الاعلى للالماس قد قرر التركيز بقوة على دبي بهدف تحفيز صناعة وتجارة الالماس في المدينة التي تشتهر عالميا بأنها أكبر مركز لتوزيع الذهب في العالم، حيث استوردت في العام ١٩٩٧ (٦٠٠) طن من الذهب، و يتم اعادة تصدير أغلب هذه الكميات الى شبه القارة الهندية والدول الخليجية المجاورة، وقدر رئيس قسم الهند والشرق الاوسط في مجلس الذهب العالمي واردات دبي من الذهب خلال العام الماضي ٩٧ بضعفي وارداتها خلال العام الذي سبقه ٩٦.

وقال متحدث باسم المجلس الاعلى للالماس ان «دول الشرق الاوسط لديها امكانيات قوية تؤهلها للعب دور رئيسي في تجارة الالماس مستقبلا»، مشيرا الى الدور المتميز لامارة دبي في تنشيط بيع وتصنيع هذه السلعة في المنطقة.

وكشف المسؤول في المجلس الاعلى للالماس النقاب عن مشاريع معلوماتية وتعليمية لدعم توسيع تجارة المجوهرات الماسية والماس في امارة دبي ودول الشرق الاوسط، موضحا ان «معرض دبي الدولي للمجوهرات» هو المنصة الملائمة لدعم هذه المشاريع».

ويعتبر المجلس الاعلى للالماس الذي تأسس في عام ١٩٧٢ منظمة غير ربحية، وتضم بورصات الالماس البلجيكية الرئيسية الاربعة، واتحاد بورصات الالماس البلجيكية، ومنظمات واتحادات تجارية اخرى.

ووصفت جاكي ريد مديرة معرض دبي الدولي للمجوهرات» الاستجابة للمشاركة في المعرض بأنها «رائعة» من قبل شركات المجوهرات المحلية والعالمية، موضحة انه تم حتى الان بيع ٩٠ في المئة من مساحة المعرض الى اكثر من ١٦٥ عارضا من ٢٢ دولة، وبينت انه سيتم تنظيم عرض خاص عشية افتتاح المعرض لقطع مجوهرات والماس نادرة وثمينة، ستوجه فيه الدعوات لكبار الشخصيات فقط.

وسيتم فتح أبواب المعرض في الايام الاخيرة منه لجمهور المستهلكين، الذين يتوقع لهم ان يشتروا بملايين الدراهم، ذلك لان المنطقة تتمتع بواحد من أعلى معدلات الدخل الفردي في العالم.

يذكر ان الطلب على الالماس في منطقة الخليج العربي يزيد الان عن ٢ر١ مليار دولار سنويا، ويؤكد مجلس ترويج صادرات الاحجار الكريمة والمجوهرات الهندي ان الهند تستأثر وحدها بنحو ٧٥ في المائة من الماس المقطوع والمصقول في العالم.

وقدر مجلس ترويج صادرات الاحجار الكريمة الهندي ان سوق الذهب في امارة دبي الذي يحوي على أكثر من ٣٠٠ معرض يحتوي تقريبا على ١٠ر٤ طن من المجوهرات والذهب دائما.

اقتصاد

٥٦٧ مخالفة تموينية في العاصمة خلال ٨ ايام

انخفاض اسعار الخضار والفواكه في التاسع من رمضان

عمان - بترا - بينت دراسة ميدانية اجرتها مديرية تموين محافظة العاصمة على اسعار الخضار والفواكه والسلع الغذائية خلال ايام شهر رمضان المبارك انخفاض معدل هذه الاسعار في اليوم التاسع من رمضان عنها في الايام الثلاثة الاولى منه.

وقال السيد محمود ابو هزيم مدير المديرية لوكالة الانباء الاردنية ان ارتفاع الاسعار في الايام الثلاثة الاولى غير مبرر ويعود في معظمه الى تكديس المواطنين وتهافتهم على شراء كميات كبيرة من هذه المواد خوفا من عدم توفرها في باقي ايام الشهر المبارك.

وقال ان دراسة المديرية تبين ان معدل الاسعار كانت واصبحت كما يلي: البندورة في الايام الثلاثة ٥٥ قرشا وفي اليوم التاسع ٣٠ قرشا والخيار ٧٠ الى ٤٥ والكوسا ٤٠ الى ٣٠ والبطاطا ٤٥ الى ٣٠ والبصل الناشف ٥٠ الى ٣٠ والفلفل الحار ٨٠ الى ٦٠ والفلفل الحلو ٨٠ الى ٦٠ والجزر ٣٠ الى ٢٠ فاصوليا ديناران الى دينار واحد والسبانخ ٤٠ الى ٣٠ والليمون ٧٠ الى ٥٠ وبرتقال شموطي ٨٠ الى ٦٠ ودجاج منظف ٦٠ر١ الى ٤٠ر١ وبيض ٦٠ر١ الى ٤٠ر١.

وقال ان مجموع المخالفات التموينية التي حررتها مديرية تموين محافظة العاصمة خلال الايام الثمانية من شهر رمضان المبارك بلغت /٥٦٧/ مخالفة.

وتوزعت هذه المخالفات على /٧٩/ مخالفة لمواد منتهية الصلاحية و/١١١/ مخالفة لمحلات مواد غذائية وغير غذائية لارتفاع اسعارها و/١٦/ مخالفة مخابز و/٧٢/ مخالفة خضار وفواكه و/١١٢/ مخالفة ملاحم و/٢٨/ دواجن و/٣٨/ مطاعم و/١١١/ لعدم اعلان الاسعار لمحلات النوفوتية والقطايف والاحذية. وقال ان فرق التفتيش التابعة للمديرية البالغة /١١/ فرقة تعمل على محورين فهناك ٣ فرق للتفتيش على الجودة و٨ فرق للتفتيش على مراقبة الاسعار.

واوضح ان هذه الفرق تعمل من التاسعة صباحا وحتى التاسعة مساء خلال شهر رمضان المبارك.

وقال انه نتيجة الرقابة المكثفة ورفد وزارة التموين للمديرية بمراقبين وسيارات لهذه الغاية تم ضبط العديد من المخالفات بحيث اصبح المعدل اليومي لهذه المخالفات /٧٢/ مخالفة خلال شهر رمضان المبارك فيما كان المعدل اليومي العادي حوالي /٤٠/ مخالفة.

وقال ان مكتب الشكاوى في المديرية يعمل على متابعة وتلقي الشكاوى على هاتف /٦٦١١٧٦/ من الساعة التاسعة صباحا وحتى التاسعة ليلا ويغلق خلال فترة الافطار من ٣٠ر٤ / ٣٠ر٥ مساء.

ندوة حول الخصخصة واعادة هيكلة القطاع الصناعي في الدول العربية تعقد بعمان خلال ايار القادم

عمان - بترا - تحتضن عمان خلال الفترة من الرابع وحتى السادس من شهر ايار المقبل ندوة عربية بعنوان «الخصخصة واعادة هيكلة القطاع الصناعي في الدول العربية» تنظمها وزارة الصناعة والتجارة وغرفة صناعة عمان والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين.

وتهدف الندوة الى توضيح مفهوم الخصخصة واعادة الهيكلة وابراز عملية الخصخصة ضمن السياسات التصحيحية التي تتبناها عدة مؤسسات دولية تدعو من خلالها الدول النامية الى اعادة هيكلة اقتصادها وتبني سياسات تعطي للقطاع الخاص دورا رائدا في النشاط الاقتصادي وتقلص دور الدولة فيه لضمان افضل اداء للاقتصاد الوطني وابراز اهمية دور الخصخصة في التحولات التي تشهدها الاقطار العربية في مجال اعادة هيكلة المؤسسات العامة وتشجيع القطاع الخاص.

كما تهدف الى استعراض تجارب بعض الدول العربية وتقييمها واستشراف مستقبل الخصخصة في ظل المتغيرات الدولية الراهنة من انفتاح الاقتصاد العالمي في مجالات التجارة والاستثمار بعد انشاء المنظمة العالمية للتجارة وتوجه معظم الدول العربية للانضمام اليها بالاضافة الى توضيح اهمية التعاون الاقليمي العربي في اطار من التنسيق والتكامل بين السياسات الاقتصادية العربية لمواجهة التكتلات الاقليمية والدولية ورفع القدرة التنافسية للمنتجات العربية ذات الجودة العالية.

وتركز الندوة على اربعة محاور رئيسة تشمل الواقع الصناعي العربي والمتغيرات الاقليمية والدولية وتأثيرها على عمليات الخصخصة والتعريف بالخصخصة ودوافعها والمعوقات التي تواجهها ومستلزمات انجاح برامجها وتمويل عمليات الخصخصة واعادة هيكلة المؤسسات الصناعية وتجارب بعض الدول العربية والاجنبية في مجال الخصخصة.

وستناقش في الندوة مجموعة من اوراق العمل حول عدة موضوعات تشمل واقع القطاع الصناعي في الدول العربية وآفاق تطويره في ظل الخصخصة والمتغيرات الاقليمية والدولية وآثارها على الخصخصة في الدول العربية ومفهوم الخصخصة دوافعها والمعوقات التي تواجهها و متطلبات ومستلزمات انجاح برامج الخصخصة في الدول العربية ودور الخصخصة في التنمية الاقتصادية بشكل عام والتنمية الصناعية بشكل خاص ومناخ الاستثمار في الدول العربية وتأثيره على انجاح برامج الخصخصة ودور الاسواق والبورصات المالية في توفير التمويل اللازم لبرامج الخصخصة و دور المؤسسات المالية العربية والدولية في تمويل برامج الخصخصة ودور الخصخصة في جذب الاستثمارات المحلية والاجنبية وتجارب بعض الدول الاجنبية / ماليزيا / كوريا / الصين / جنوب افريقيا / الهند / شيلي / بيرو.

انخفاض فائدة الدينار لليلة واحدة الى ٨٠ر١ بالمئة

عمان - رويترز - قال البنك المركزي ان متوسط الفائدة على ودائع الدينار بين البنوك انخفض الى ٨٠ر١ في المئة امس، من ٠٦ر٣ في المئة امس الاول.

واضاف ان تسعة مصارف تعاملت من خلال سبع صفقات قيمتها ٢٣ مليون دينار (٣٢ مليون دولار) في نطاق بين ٥٠ر١ و٠٠ر٢ في المئة.

الزام ثلاث مصانع اسرائيلية بمستحقات العمال الفلسطينين

رام الله - الرأي - اعلن الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين انه استطاع استصدار قرار من محكمة العمل الاسرائيلية، بالزام ثلاثة مصانع اسرائيلية بدفع الاجور المستحقة لعمال فلسطينيين يعملون لديها.

واوضح محمد العاروري مسؤول «دائرة الشؤون القانونية في الاتحاد ان القرار يلزم اصحاب مصانع «اقيرا للنسيج» «وسول اوره و يميت هآري» بدفع الحد الادنى من الاجور لـ ١٦٤ عاملا، يعملون فيها، ومساواتهم بنظرائهم الاسرائيليين في الاجازات والمواصلات. واضاف ان الدائرة ستطالب بحقوق هؤلاء العمال بأثر رجعي، واكد المسؤول العمالي ان الاتحاد سيواصل متابعة قضايا مئات العمال في اسرائيل لتحصيل حقوقهم.

الأسواق المالية — الرأي بالتعاون مع بنك القاهرة عمان

الدولار يتراجع امام العملات الرئيسة الاخرى في نيويورك

حققت العملة الامريكية خسائر كبيرة امام كل من الين والمارك وهامشية امام الجنيه الاسترليني في نيويورك يوم الاربعاء ١٩٩٨/١/٧ حيث بلغت اسعار صرفها عند الاقفال مستوى ٦٣ر١٣١ ين لكل دولار و٨٢٤٨ر١ مارك لكل دولار و٦٢٦٠ر١ دولار لكل جنيه استرليني وذلك مقارنة مع اقفالها في اليوم السابق عند مستوى ٩٥ر١٣٣ ين لكل دولار و٨٣٤٠ر١ مارك لكل دولار و٦٢٣٥ر١ دولار لكل جنيه استرليني.

وقد اشارت التقارير الى ان العملة الامريكية تراجعت بشكل كبير امام نظيرتها اليابانية في بداية ساعات التعامل لدى قيام متعاملين بتصفية اجزاء من مراكزهم الطويلة عليها، وذلك في ظل التوقعات القائلة باحتمال تدخل البنوك المركزية في اليابان والولايات المتحدة في اسواق الصرف للحد من التراجع الحاد الذي شهدته اسعار صرف العملة اليابانية في الاونة الاخيرة، وقد جاءت هذه التوقعات على خلفية اجتماع نائب وزير المالية الياباني للشؤون الدولية ووزير الخزانة الامريكي ورئيس مجلس محافظي بنك الاحتياطي الفيدرالي في واشنطن، كذلك تراجعت العملة الامريكية امام المارك في ظل تراجع سعر صرفها امام الين الا ان الدولار ارتفع قليلا امام الين في وقت لاحق من اليوم على خلفية امتناع نائب وزير المالية الياباني للشؤون الدولية عن التعليق على سعر صرف الدولار امام الين، وذلك بعد ان كان قد وصل الى اعلى مستوى له منذ شهر نيسان لعام ١٩٩٢ في اليوم السابق، كما ساهم في ارتفاع الدولار تصريحات لمدير وكالة التخطيط الاقتصادي اليابانية اشار فيها الى ان نائب وزير المالية الياباني ورئيس مجلس محافظي بنك الاحتياطي الفيدرالي لم يناقشا اسعار الصرف في اجتماعهما في واشنطن، هذا ويتوقع المتعاملون ان تستأنف العملة الامريكية ارتفاعها في المستقبل القريب في ظل قوة اداء الاقتصاد الامريكي، بالاضافة الى استمرار التأثير السلبي للازمة المالية في جنوب شرق اسيا على اسعار صرف العملة اليابانية. اما في طوكيو، فقد حققت العملة الامريكية مكاسب معتدلة امام كل من الين والمارك يوم الخميس ١٩٩٨/١/٨ حيث بلغت اسعار صرفها عند الاقفال مستوى ٠٣ر١٣٢ ين لكل دولار و٨٢٤ر١ مارك لكل دولار وذلك مقارنة مع مستويات اقفالها في نيويورك في اليوم السابق، وقد اشارت التقارير الى ان الدولار استأنف ارتفاعه امام الين على خلفية ورود تقرير في صحيفة امريكية، مفاده ان وزارة الخزانة الامريكية قد لا تتعاون مع السلطات النقدية اليابانية في جهودها الرامية الى دعم اسعار صرف الين، كما ساهم في ارتفاع الدولار امام الين استمرار تراجع اسعار صرف العملات في جنوب شرق اسيا الى مستويات قياسية.

وفي بداية ساعات التعامل الاوروبية، تابعت العملة الامريكية ارتفاعها هامشيا امام المارك، بينما شهدت استقرارا نسبيا امام الين وذلك مقارنة مع مستويات اقفالها في طوكيو في وقت سابق من اليوم حيث بلغت اسعار صرفها حول الساعة الثامنة بتوقيت غرينتش مستوى ٨٣٠٣ر١ مارك لكل دولار و٩٥ر١٣٢ ين لكل دولار و٦١٩٩ر١ دولار لكل جنيه استرليني.

الخميس ١٩٩٨/١/٨

مؤسسة التعاون تدعم مشروعات اجتماعية للطفولة في فلسطين بقيمة ٨٤٧ر٤ مليون دولار

رام الله - الرأي - اولت مؤسسة «التعاون» منذ تأسيسها عام ١٩٨٣م، اهتماما كبيرا بقطاع الطفولة، وبلغت مجمل الاعتمادات لهذا القطاع حتى نهاية ١٩٩٦م، اكثر من اثني عشر مليون دولار، اي ما يقارب ٣٠٪ من مجمل دعم المؤسسة التنموي في فلسطين والتجمعات الفلسطينية في لبنان.

وقد اقيم مهرجان «من اجل الطفل الفلسطيني» في دبي الذي وصلت مجمل ايراداته الى اربعمائة مليون دولار، وبناء عليه فقد وضعت المؤسسة تقريرا مرحليا حول المشروعات التي تم تنفيذها والبدء بها حتى نهاية تشرين الثاني ١٩٩٧م، وتم تحديد اولويات المروعات بناء على احتياجات قطاع الطفولة وخبرة المؤسسة واعتمادا على الدراسات التي اجرتها في هذا الميدان.

وقد تم توزيع ايرادات المهرجان معززة بالتبرعات المخصصة لمشروعات الطفولة وكذلك بايرادي حفلي عمان واثينا اللذين اقيما تحت شعار «من اجل اسعاد الطفولة»، وقد بلغ عدد المشروعات التي تم تمويلها من كافة التبرعات واحدا وثلاثين مشروعا بما قيمته اربعة ملايين وثمانمائة وسبعة واربعين الف دولار.

والمشروعات تتوزع في المجالات التالية: مراكز اسعاد الطفولة في نابلس وغزة والبيرة، وتطوير روضات اطفال نموذجية في طولكرم والبيرة وحوارة - نابلس - والقدس وحلحول - الخليل، ورفح وغزة وعرعرة، المثلث الشمالي، وعكا. ثم مشروعات خدمات وبرامج الطفولة ومشروعات خدمات الاطفال المعاقين الى جانب مشروعات ثقافية للاطفال تشمل مراكز كمبيوتر ومكتبات متنقلة ومجمع الطفولة الفلسطيني في الخليل، وعلى سبيل المثال فان مشروع مراكز الكمبيوتر للاطفال والذي سينفذ في نابلس والبيرة وغزة والخليل بميزانية اربعمائة الف دولار تم الانتهاء من دراسات ووثائق المشروع، وحصلت المؤسسة على امتياز شركة «فيوتشر كيدز» الامريكية لفلسطين، وهي شركة متخصصة تعتبر برامجها لتعليم مهارات الكمبيوتر للاطفال الاكثر ريادية وتطورا. كما تم الاتفاق مع بلدية البيرة لتنفيذ المركز الاول ووافقت البلدية على توفير المبنى اللازم للمشروع وتغطية جزء من النفقات التشغيلية له. وتم ارسال شخصين للتدرب في امريكا.

وقد تم عرض المشروع على الجهات المعنية في كل من وزارة التربية والتعليم ودائرة التربية في الوكالة «الاونروا» حيث لاقى ترحيبا واستعداد للاستفادة من الخدمات التي سيقدمها المركز، ويمكن لثلاثة الاف طفل ان يستفيد من كل مركز سنويا.

وقد اقرت المؤسسة كافة المشروعات حيث تم تنفيذ بعضها ويجري العمل على تنفيذ ما تبقى منها.

ارتفاع حجم التداول في سوق فلسطين المالية

رام الله - الرأي - ارتفع حجم التداول في جلسة الاربعاء ٩٨/١/٧ لسوق فلسطين للاوراق المالية حيث بلغت مجمل تعاملات السوق ٤٦٤١٧٩ دينارا وعدد الاسهم المتداولة ١٦٨٦٠٤ اسهم واستحوذت شركة الاتصالات على معظم تعاملات السوق حيث تم التداول على ١٦١١٨٠ سهما للاتصالات بقيمة اجمالية ٤٤٩٠٦٢ دينارا.

وواصل سهم الاتصالات ارتفاعه ليغلق على ٢.٨٢ دينار بنسبة تغيير ١.٨٪ وبقي حجم الطلب مرتفعا على سهم الاتصالات حيث يتوقع المتعاملون مع السوق ان يواصل السهم ارتفاعه ليجني مكاسب جديدة.

ويعزو المراقبون اسباب التحسن الذي شهده السوق في جلسة الاربعاء الماضي بعد التراجع في حجم التداول في بداية العام الى تولي شركة الاتصالات الفلسطينية صلاحيات الخدمة، والتحصيلات في مناطق السلطة الفلسطينية.

المغرب ينوي اقتراض ٦٠٠ مليون دولار

الرباط - رويترز - قالت صحيفة مغربية الاربعاء الماضي ان المغرب يعتزم اقتراض ما يصل الى ٦٠٠ مليون دولار هذا العام في خطوة تهدف الى تخفيض تكاليف دينه الخارجي. ونقلت صحيفة لو جورنال الاسبوعية التي تصدر في الدار البيضاء عن ادريس جطو وزير المالية قوله ان المغرب سيتجه الى اسواق رأس المال الدولية لاقتراض ما بين ٥٠٠ مليون و٦٠٠ مليون دولار في ١٩٩٨. ووفق أحدث الارقام الرسمية فان خدمة الدين الخارجي على المغرب بلغت ستة مليارات درهم /٦١٠ر١ مليون دولار/ في تشرين الاول عام ١٩٩٧ مقابل ٩ر٥ مليار درهم في الشهر نفسه من عام ١٩٩٦.

وأشارت الصحيفة الى ان معدل الدين تحسن في العام الماضي الى ٥٤ في المئة من اجمالي الناتج المحلي بالمقارنة مع ٦٠ في المئة عام ١٩٩٦.

الشركات الامريكية الكبرى تطالب بحصة من النفط والغاز الايراني

نيويورك - رويترز - ظلت ايران تمثل شوكة في حلق السياسة الخارجية الامريكية منذ قيام الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩ لكن وضعها الجغرافي قرب منطقة وسط اسيا وبحر قزوين الغنية بالنفط يعني ان شركات النفط الامريكية تريد انهاء عزلتها.

وردا على خطاب الى الشعب الامريكي وجهه الرئيس الايراني محمد خاتمي عن طريق شبكة سي ان ان الثلاثاء قالت شركة كونوكو الامريكية العملاقة ان هناك مجالا «لتفاؤل حذر» بشأن العلاقات الايرانية الامريكية.

وقال المدير التنفيذي لشركة كونوكو لرويترز «مازلنا نأمل على المدى الطويل ان تتاح لنا الفرصة لاجراء عمليات تنقيب وانتاج في ايران».

وعندما أصبح قانون العقوبات الامريكية على ايران وليبيا ساريا في ١٩٩٥ اضطرت كونوكو التابعة لمجموعة دوبونت الى التخلي عن تطوير حقل سرى العملاق وحلت محلها شركة توتال الفرنسية.

ويقدر جون ليشتبلاو بمؤسسة بتروليوم اندستري ريسيرش فاونديشن الاستشارية ان شركات الخدمات البترولية وموردي المعدات في الولايات المتحدة وحدها خسروا عقودا حجمها ٦٠٠ مليون دولار عندما فرضت العقوبات.

ويقول انه من المستبعد ان يسفر خطاب خاتمي عن أي تحول جذري في السياسة الامريكية لكنه أشار الى ان الرئيس الايراني كان محقا في قوله ان ايران لا تحتاج الى الولايات المتحدة لتطوير صناعتها النفطية.

وأضاف ليشتبلاو «ربما كان الضرر الذي لحق بالولايات المتحدة من جراء العقوبات أكبر من الضرر الذي لحق بايران فالاستثمارات مازالت تتدفق عليها».

وقال خاتمي ان قانون العقوبات محاولة لفرض الارادة الامريكية على بقية العالم.

وأشار رئيس كونوكو الى ان العقوبات من جانب واحد ليس لها أثر يذكر على ايران.

وتقول شركات النفط الامريكية الكبرى الاخرى انها ترى ان فرض عقوبات من جانب واحد يضر بالشركات الامريكية لكنها تقول انها تنتظر مزيدا من المعلومات قبل ان تصوغ ردا رسميا. لكن من المستبعد ان ينتظر الاوروبيون والروس.

وقد حدث بالفعل ان سارعت شركات توتال ومجموعة رويال داتش شل وجازبروم الروسية وبتروناس الماليزية لابرام صفقات بخطة لانشاء خط أنابيب عبر ايران وبالاضافة الى تطوير حقل جنوب فارس الضخم للغاز.

ويقول محللون أيضا ان الولايات المتحدة بدأت تشهد تقلصا في سطوتها نتيجة سلسلة الصفقات النفطية المبرمة مع ايران.

وقال جيرالد كيباس من مؤسسة بتروليوم فاينانس كوربو الاستشارية في واشنطن «اذا اتخذت الحكومة الامريكية خطا أقل تشددا بشأن قانون العقوبات فانها تترك الشركات الامريكية بلا غطاء مما سيجعل هذه الشركات ترفع أصواتها».

ويقول محللون واستشاريون ان ايران هي الخيار الواضح لشحن النفط من بحر قزوين الذي تقدر وزارة الطاقة الامريكية ان احتياطياته تبلغ ١٧٨ مليار برميل أي حوالي ثلثي احتياطيات المملكة العربية السعودية.

وقال كيباس «أكبر منفذ لهذا النفط هو جنوب شرق اسيا. واذا استثنينا الازمة المالية الحالية فهي أكبر سوق تنمو في العالم. ولا يمكنك شحن هذا الانتاج الى منطقة البحر المتوسط ثم نقلها الى اسيا».

وسئل متحدث باسم شركة بنز أويل المشاركة في مشروع تطوير احتياطيات في بحر قزوين عما اذا كانت الشركة ستطالب باقرار الخيار الايراني فقال ان الشركة تعتبر شريكا صغيرا لكنه أضاف «في عالم مثالي سيكون هذا الخيار (ايران) صحيحا».

وبالاضافة الى اهمية موقعها الاستراتيجي فان ايران تمتلك نحو تسعة في المئة من اجمالي الاحتياطيات العالمية المؤكدة من النفط والغاز الطبيعي.

معرض للصناعة اللبنانية في بيروت يرافق شهر التسوق في شباط

بيروت - (اف.ب) - يقام في بيروت من ١٠ الى ١٥ شباط القادم معرض للصناعة اللبنانية دعما لنشاطات شهر التسوق الذي يقام للعام الثاني على التوالي وسعيا لترويج السلع اللبنانية وايجاد اسواق جديدة لها.

واوضحت جمعية الصناعيين اللبنانيين في بيان وزعته امس ان جميع القطاعات المنتجة ستشارك في المعرض الذي يساعد الصناعي على التعريف بمنتوجاته في البلاد العربية واوروبا وافريقيا.

وسيقام معرض «اسبوع الصناعة اللبنانية» تحت رعاية رئيس الحكومة رفيق الحريري ويحتل مساحة ٥ الاف متر مربع في مركز بيروت مول للمعارض.

وشملت الدعوات كافة وزراء الاقتصاد والتجارة والصناعة العرب والاجانب ورؤساء غرف التجارة العربية والاوروبية وكافة السفارات اللبنانية في الخارج.

وتقام على هامش المعرض سلسلة نشاطات «تهدف الى التعريف بالمنتجات اللبنانية والى تنمية الصادرات اللبنانية» وتتضمن: حفلات عشاء من المنتجات اللبنانية، عروض ازياء، ندوة عن مشاكل الصادرات، زيارات للمصانع.

وتنظم المعرض جمعية الصناعيين اللبنانيين بالتعاون مع وزارة الاقتصاد والتجارة ووزارة الصناعة وغرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وشركة بروموفير لتنظيم المعارض.

يذكر ان وزير الاقتصاد ياسين جابر اعلن عن فتح الاجواء اللبنانية في شهر شباط للمساعدة على زيادة عدد الزائرين الذين بامكانهم الدخول من دون تاشيرة مسبقة وخاصة القادمين من دول مجلس التعاون الخليجي ودول الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة واستراليا وكندا واليابان.

وفي شباط الماضي سجل «شهر التسوق» تدفقا للمغتربين اللبنانيين وللاجانب خاصة الرعايا العرب بسبب خفض الاسعار بنسبة ٥٠ في المئة في المحلات التجارية والفنادق والمطاعم.

اسعار العملات العالمية — عمان في 21:35 98/01/8

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين	كندي	ليرة	جلدر	فرنسي
دولار امريكي	-	1.8166	0.6191	1.4714	132.31	1.4260	1785.50	2.0465	6.0790
مارك المانى	0.5505	-	0.3405	0.8099	72.82	0.7874	982.61	1.1268	3.3465
جنيه استرليني	1.6152	2.9354	-	2.3726	214.12	2.3033	2884.83	3.3065	9.8218
فرنك سويسري	0.6798	123.44	0.4204	-	89.91	0.9717	1213.06	135.14	4.1306
ين ياباني	0.0076	1.3725	0.4675	1.1115	-	1.0801	13.49	154.529	4.6928
دولار كندي	0.7013	1.2632	0.4289	1.0260	92.48	-	1244.06	1.4232	4.2271
لير ايطالي	0.0006	1.0168	0.3463	0.0824	7.40	0.8009	-	11.460	3.4027
جلدر هولندي	0.4896	88.72	0.3022	71.87	64.60	0.6989	972.04	-	2.9690
فرنك فرنسي	0.1645	0.2997	0.1047	24.1894	21.75	0.2363	293.57	33.660	-

اسعار العملات العربية

العملة	دولار	اردني	سعودي	بحريني	قطري	كويتي	اماراتي	لبناني	مصري
دولار امريكي	-	0.7090	3.7520	0.3770	3.6406	0.3068	3.6728	1529.00	3.4059
دينار اردني	1.4104	-	5.2920	0.5317	5.1351	0.4315	5.1803	2156.56	4.8025
ريال سعودي	0.2666	0.1890	-	0.1006	0.97	0.0815	0.98	407.52	0.9075
دينار بحريني	2.65	1.8806	9.9523	-	9.66	0.8111	9.74	4055.70	9.0319
دينار قطري	0.2747	0.1947	1.0305	1.0306	-	0.0840	1.01	419.96	0.9352
دينار كويتي	3.2701	2.3185	12.2695	1.2328	11.91	-	12.01	5000.00	1.0362
درهم اماراتي	0.2723	0.1930	1.0216	0.1026	0.9913	0.0833	-	416.30	0.9271
ليرة لبنانية/١٠٠٠	0.65	0.4637	2.4539	0.2466	2.3812	0.2000	2.4021	-	2.2269
جنيه مصري	0.2937	0.2082	1.1019	0.1107	1.0693	0.0892	1.0756	449.06	-

بعض اسعار العملات العربية و اخرى

العملة	دولار	مارك	استرليني	[illegible]	ين
ريال سعودي	3.7520	0.4844	0.16501	0.39233	35.2771
درهم اماراتي	0.2723	0.49435	0.16867	0.40075	36.0568
دينار كويتي	3.2701	5.94177	2.0247	4.81464	432.9
دينار بحريني	0.3770	4.8216	1.64231	3.90472	351.247
جنيه قبرصي	1.8732	3.4016	1.1583	2.7559	247.735

اسعار النفط بالدولار الامريكي

النفط	السعر	[illegible]
برنت	15.39	15.66
تكساس	16.98	16.99
بوني	15.39	15.60
دبي	13.97	13.77
بنزين	166.00	164.00

اسعار الفائدة

العملة	شهر	٣ شهور	٦ شهور	٩ شهور	سنة
دولار	5.46	5.58	5.61	5.62	5.55
استرليني	7.34	7.44	7.44	7.44	7.44
ين	0.47	0.39	0.40	0.45	0.41
مارك	3.59	3.56	3.65	3.76	3.84
فرنك	3.65	3.59	3.62	3.69	3.76
سويسري	0.81	1.06	1.31	1.42	1.67
لير	6.13	5.93	5.67	5.30	5.05

اسعار المعادن

المعدن	عرض	طلب
ذهب	281.5	281
فضة	5.81	5.79
بلاتين	362.5	360.5
الومنيوم - ٣ اشهر	1496	1494
نحاس - ٣ اشهر	1693	1690
زنك - ٣ اشهر	1120	1115
رصاص - ٣ اشهر	578	576
نيكل - ٣ اشهر	5810	5798

مؤشرات البورصات الرئيسية

البورصة	المؤشر	القيمة	التغير	التغير %	[illegible]	اعلى سعر	ادنى سعر
نيويورك	DOW JONES	7823.05	-78.2	-1	7902.27	7902.82	7800.13
نيويورك	S&P 500	968.21	-5.79	-0.6	964	984.00	955.98
لندن	FT-SE 100	5237.1	13.00	0.28	5224.10	5296.40	5220.08
طوكيو	NIKKEI 225	15019.18	-8.98	-0.06	15028.2	15608.4	15018.7
باريس	CAC 40	2964.94	-41.79	-1.72	3006.73	3035.98	2949.79
فرانكفورت	DAX	4347.23	-44.31	-1.01	4391.54	4398.75	4345.27

* اسعار صرف العملات على الدينار الاردني

العملة	شراء	بيع
دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.1495	1.1562
مارك المانى	0.3874	0.3883
فرنك سويسري	0.4783	0.4887
فرنك فرنسي	0.1157	0.1163
ين ياباني	0.534	0.5367
جلدر هولندي	0.3438	0.3455
لير ايطالي	0.3946	0.3966

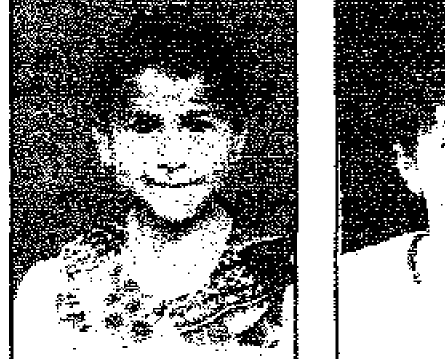
* المصدر: البنك المركزي الاردني

أسعار السلع

السلعة	السعر	التسليم
القهوة (c/lbs)	167.17	فوري
الكاكاو ($/ton)	1649	فوري
سكر (Stg/ton)	176.9	فوري
القمح ($/ton)	108	فوري
صويا (c/lbs)	24.5	فوري
شاي (Stg/Kg)	165	فوري
شعير ($/Bsh)	9	فوري
أرز ($/ton)	370	فوري

براعم الرأي




ايناس عبدالغني خروب — منى سلامة العبيدي — فاتن محمد الروسان — اسلام نهار الدبوبي — سهاد علي ابو البصل — ريما ماضي شتيوي — نسرين علي محمد — سارة جودت

يا شهرنا المحبوب

شعر : علي البتيري



بالحب والإيمان — نلقاك يا رمضان
يا شهرنا الآتي — بالعطف والغفران
غنى لك الأطفال — في فرحة كبرى
يا طالعا بهلال — قد عاد بالبشرى
أيامك الغراء — من أجمل الأيام
يا زائرا قد جاء — بعبادة وصيام
كم مؤمن يعطيك — من شوقه الوان
والله بارك فيك — بالوحي والقرآن
اهلا بشهر عاد — بالخير والبركات
افراحنا تزداد — ياسيد الأوقات
الله هادينا — واليه نحن نتوب
دم رحمة فينا — يا شهرنا المحبوب

رمضان كريم

هذه الكلمة تتردد على السنة الناس في رمضان وهي تعني ان خيرات شهر رمضان كثيرة وعميقة تشمل الجميع حتى المساكين والفقراء. وعندما يقولها الرجل لرجل اخر يرد عليه قائلا: الله اكرم. وهذا يعني ان خيرات رمضان الكثيرة انما هي من كرم الله سبحانه وتعالى.

سيدنا يوسف والصيام

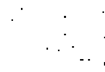
عندما كان سيدنا يوسف عليه السلام وزيرا لمصر، سأله احدهم: لماذا يترك نفسه جائعا عن عمد، وهو الامين على خزائن مصر؟ فقال عليه السلام: «اخاف ان اشبع فانسى نفسي». ومن روعة الصيام انه يشعر القادرين والاثرياء بآلام الفقراء.

دعاء الافطار

«اللهم اني لك صمت، وبك آمنت، وعليك توكلت، وعلى رزقك افطرت، ذهب الظمأ وابتلت العروق، وثبت الأجر ان شاء الله، اللهم يا واسع المغفرة اغفر لي، اللهم اعنا على الصيام والقيام وغض البصر وحفظ اللسان».

كيف أصوم





صورة رمضانية

قصة : شهلا الكيالي



جلس الاحفاد حول جدهم وقد غمرتهم الفرحة، بحلول شهر رمضان قالت هالة:

- جدي هل تتذكر كم كان عمرك عندما صمت اول يوم من شهر رمضان المبارك؟

- انكر يا هالة ان عمري كان عشر سنوات وكانت اختي الاصغر مني قد صامت معي هي الاخرى.

تساءلت منال: اختك اصغر منك يا جدي وتصوم معك؟

- هذا ما حدث فقد كانت اختي فاطمة تتمتع بصحة احسن من صحتي لذلك استطاعت ان تصوم وهي اصغر مني؟

تدخلت هاله قائلة:

- جدي، هل حاولت الصيام قبل هذه السن؟

- بالطبع يا هالة فقد كانت والدتي رحمها الله تدربني على الصوم لأتعود عليه فيما بعد، فقد كنت مثلا اصوم حتى منتصف النهار، وفي اليوم الذي يليه، احاول قطع وقت اكبر، وهكذا حتى تعودت أن اصوم يوما كاملا.

نظرت منال لجدها متسائلة: انا عمري تسع سنوات فهل يجب علي الصوم؟

- انت يا ابنتي في صحة جيدة والحمدلله، لذلك عليك ان تحاولي الصوم وكلي ثقة انك تستطيعينه ان شاء الله.

ضحكت هالة وقالت: لدي فكرة

سألتها منال: وما هي فكرتك يا ام الفكر

- فكري اننا عندما نشعر بالجوع والعطش نحاول ان نبعد تفكيرنا بهما وذلك كأن نقوم باعمال تنسينا الجوع والعطش.

- مثل ماذا يا عزيزتي؟

- اولا نحاول ان ننهي اعمالنا المدرسية.. ومن ثم نساعد والدتنا في الاعمال المنزلية.. وعند الانتهاء من هذه الاشياء نقوم بمشاهدة التلفاز او المطالعة او السماع للمذياع وحتى الالعاب الخفيفة اشياء تساعدنا عن نسيان ما بنا من جوع وعطش ولا تنسى العبادة وقراءة القرآن الكريم.

ضحك الجد معلقا: انها افكار رائعة لا شك، وقد تذكرت الان ان صحابية جليلة روت انهم كانوا يصنعون لابنائهم لعبا من الصوف اثناء تدريبهم على الصوم، فاذا بكى احدهم من اجل الطعام اعطوه اللعبة كي يلهو بها حتى يحين موعد الافطار.

نظرت منال لجدها قائلة: وانت يا جدي بماذا ستقضي وقتك؟

- انا يا احبائي لدي اشياء كثيرة فشهر رمضان هو شهر عباده وشهر عمل ايضا، وسأقسم وقتي بين الصلاة وقراءة القرآن وزيارة ذوي الحاجات واعمال الخير الى جانب عملي في حديقة المنزل فانتم تعرفون انني كنت قد زرعتها باحواض البقدونس والنعنع والبصل وهذه كلها اشياء سوف نستفيد منها في موائد شهر رمضان ان شاء الله.

- والان هيا يا ابنائي الاعزاء للنوم لنصحو وقت السحور، ونساهم جميعنا في اعداد وجبة السحور لان هذه الوجبة الخفيفة تساعدنا على صيام يوم كامل بدون تعب باذن الله.

الوردة ذات اللونين




خذ كأسين فارغتين وضعهما متلاصقتين، قم باذابة لونين مختلفين بالماء كل على حدة، ضع كل لون في احدى الكأسين (يمكنك الإستعاضة عن الألوان بالأحبار المائية ان وجدت).

احضر وردة او زهرة بيضاء وأقسم ساقها الى قسمين او شقين، ضع كل شق في كأس من الكأسين مراعيا عملية التثبيت برفق، انتظر برهة من الزمن وانظر الى الوردة ستجد انها قد تلونت باللونين اللذين كنت قد وضعتهما في الكأسين.

وهذا ناجم عن امتصاص ساق الزهرة للسائل الملون حتى الزهرة تحتفظ بدورها بالمادة الملونة وتحصل بذلك على زهرة بلونين مختلفين.











ياسمين عماد القماز — باسل سعود ابوسليم — روان عمر عيسى — ايهاب محمد ابوسرحان — هلا وحلا احمد يعقوب الصمادي — رواء سامي العقيلي — رغد طه التل

محليات

مجلس النواب يناقش مشروع قانون الموازنة العامة للدولة لسنة ١٩٩٨ .. الاحد

اللجنة المالية تؤكد ضرورة الاستمرار في انتهاج سياسات نقدية تهدف الى المحافظة على اسعار صرف الدينار والمستوى العام للاسعار

توسيع شبكة الامان الاجتماعي وتوظيف القوى العاملة في العملية الانتاجية

اجراء دراسات الجدوى لاي اقتراض جديد وتوجيهها نحو المشاريع الانمائية

عمان - الرأي - يبدأ مجلس النواب مناقشة الموازنة العامة للدولة للعام المالي ١٩٩٨ يوم الاحد المقبل، حيث يتحدث عدد من السادة النواب.

وانهت اللجنة المالية والاقتصادية في المجلس مناقشة مشروع الموازنة وعقدت عدة اجتماعات برئاسة النائب المهندس علي ابو الراغب رئيس اللجنة وحضور مقررها النائب المهندس منير صوبر والسادة اعضاء اللجنة واجتمعت مع عدد من السادة الوزراء والامناء العامين ومدراء الدوائر، وفيما يلي نص التقرير:

معالي الرئيس

حضرات النواب المحترمين

ان دراسة ومناقشة مشروع قانون الموازنه العامة للدولة تتيح الفرصة لاجراء مراجعة وتقييم شامل للسياسات الحكومية المختلفة" بهدف التاكد من انسجامها مع تطلعات القيادة الهاشمية الحكيمة وتوجهات المجلس الكريم وبما يحقق الطموحات التي نتطلع اليها جميعا لبناء اردن المستقبل القادر على مواجهة التحديات والتصدي لها" ومعالجة المشكلات الحقيقية والصعوبات التي يواجهها الاقتصاد الاردني" وبما يسهم بشكل فاعل على رفع مستوى اداء المسيرة التنموية" وتقديم الخدمات الاساسية للمواطنين لا سيما في مجال الصحة والتعليم والرعاية الاجتماعية وتوفير العيش الكريم لهم."

معالي الرئيس

حضرات النواب المحترمين

لقد اسفرت مناقشات اللجنة على جملة من القضايا والمواضيع نرى عرضها على مجلسكم الكريم على النحو التالي"

اولا : برنامج التصحيح الاقتصادي والاجتماعي الوطني.

في ضوء الانجازات التي تحققت في مجال النمو الاقتصادي والاستقرار المالي والنقدي خلال السنوات الماضية فقد استمرت الحكومة في تبني برنامج التصحيح الاقتصادي الموسع بهدف تعزيز مبدأ الاعتماد على الذات وزيادة قدرة الاقتصاد الوطني على الدفع من خلال بناء قاعدة انتاجية من شانها توفير موارد جارية متنامية لاحتياجات المملكة من العملات الاجنبية ومن اهم اهداف هذا البرنامج لعام ١٩٩٨ ما يلي:

١ - تخفيض نسبة عجز الموازنة العامة من الناتج المحلي الاجمالي الى (٢ر٣ ٪)

٢ - المحافظة على نسبة نمو الرقم القياسي لتكاليف المعيشة بحدود (٣ ٪)

٣ - تحقيق معدل نمو حقيقي في الناتج المحلي الاجمالي بحدود (٦ ٪).

٤ - تخفيض نسبة عجز الحساب الجاري من الناتج المحلي الاجمالي الى ما دون (١ر٧ ٪).

٥ - تخفيض نسبة الاستهلاك الكلي من الناتج المحلي الاجمالي الى حوالي (٨٦ ٪) مع المحافظة على نسبة اجمالي الاستثمار لتكون بحدود (٣٣ ٪).

هذا ولقد اهتمت اللجنة بالاثار السلبية المرافقة لتطبيق برامج التصحيح الاقتصادي والتي ساهمت في تزايد وتفاقم مشكلتي البطالة والفقر كما وسعت اللجنة من خلال مناقشتها للسياسات الحكومية الى معرفة مواقع الهم الوطني لوضع التوصيات التي تساهم في تخفيف حدة هذه المشاكل.

معالي الرئيس حضرات النواب المحترمين

ان اللجنة تؤكد اهمية الحفاظ على هذه الانجازات وذلك من خلال مواصلة نهج الاصلاح الاقتصادي وتعميق التنمية الشاملة من خلال الخطة الاقتصادية والاجتماعية للاعوام ١٩٩٨ / ٢٠٠٢ مع التركيز على السياسات الكلية والقطاعية الهادفة الى ازالة التشوهات الاقتصادية بالاضافة الى مواصلة تبني سياسات مالية تهدف الى تحقيق زيادة المدخرات الحكومية من خلال الاستمرار في تطبيق اجراءات ضبط الانفاق الجاري وذلك لتوجيه المزيد من الموارد نحو الاستثمار في البنى التحتية اللازمة والملائمة لتوسيع مشاركة القطاع الخاص في العملية التنموية" كما وتؤكد اللجنة ضرورة الاستمرار في انتهاج سياسات نقدية تهدف الى المحافظة على اسعار صرف الدينار والمستوى العام للاسعار.

تخفيض عجز الموازنة واعادة هيكلة القطاع العام وزيادة انتاجية الجهاز الحكومي

معالي الرئيس

حضرات النواب المحترمين

ان معالجة المشاكل الاجتماعية كالفقر والبطالة والتي بدأت تنتشر في مجتمعنا الاردني بمعدلات تعتبر عالية وبكافة المقاييس امر يستوجب اعطاء الاولوية القصوى لمعالجة هذه المشاكل" وعلى الرغم من قناعة اللجنة ان حل هذه المشاكل وبصورة مرضية لا يتم الا عن طريق تنمية اقتصادية شاملة لا تتم الا في المدى الطويل الا ان اللجنة ترى ضرورة تدخل الحكومة للحد من اثار هذه المشاكل في المدى القصير والمتوسط وذلك بتوسيع شبكة الامان الاجتماعي وتوفير كل الظروف الملائمه لتوظيف كل القوى العاملة في العملية الانتاجية."

ثانيا : الناتج المحلي الاجمالي

تضمن خطاب الموازنة العامة ان الناتج المحلي الاجمالي سينمو هذا العام ١٩٩٨ بحوالي ٥ر٣ ٪ بالاسعار الثابتة وستحقق بعض القطاعات نموا حقيقيا مرضيا لا سيما في قطاع النقل والاتصالات الذي يتوقع ان ينمو بنسبة ١٠ ٪ وقطاع الخدمات الاجتماعية بحوالي ٧ ٪ كما يقدر ان ينمو الناتج المحلي الاجمالي خلال عام ١٩٩٨ بنسبة ٦ ٪ بالاسعار الثابتة وهو مؤشر يدعو للاطمئنان والتفاؤل الا ان اللجنة ترى ضرورة العمل على تفعيل وزيادة النمو في عدد من القطاعات اهمها قطاعا الزراعة والانشاءات لما لهذه القطاعات من اهمية نسبية من الناتج المحلي الاجمالي بالاضافة الى اشتغال نسبة عالية من القوى العاملة في هذه القطاعات بالاضافة الى ان هذه القطاعات تعتبر الركيزة الاساسية لاي عملية تنموية."

ثالثا .. المديونية الخارجية

تثمن اللجنة المالية جهود الحكومة في سعيها المتواصل نحو تخفيف حجم المديونية من خلال شراء وشطب الديون ومبادلة وتحويل ديون اخرى الى مشاريع استثمارية بالاضافة الى اعادة الجدولة للاقساط والفوائد المستحقة وتحويل بعض الديون الى منح ومساعدات وقروض ميسرة وتامل اللجنة اجراء المزيد من الاتصالات مع الدول والمؤسسات لتقديم المزيد من المنح والمساعدات وبما يعمل على تخفيف المديونية وعبء خدمتها وفي هذا الصدد تؤكد اللجنة اهمية اجراء دراسات الجدوى لاي اقتراض جديد بحيث يكون ضمن شروط ميسرة ما امكن وتوجيه هذه القروض نحو المشاريع الانمائية التي من شانها زيادة عجلة النمو واستقطاب الاستثمارات والرساميل العربية والاجنبية.

معالي الرئيس حضرات النواب المحترمين

ان اللجنة ترى ان اعباء المديونية وخدمة الدين الخارجي ما زالت كبيرة اذ تبلغ خدمة الدين المقدرة لعام ١٩٩٨ حوالي (١ر٤٨٨) مليون دينار مقابل (١ر٥٣٩) مليون دينار اعادة تقدير ١٩٩٧.

ولقد لاحظت اللجنة ان اجمالي الدين المسحوب بالارقام المطلقة قد حافظ على مستواه منذ عام ١٩٩٢ على الرغم من شطب بعض الديون وشراء جزء اخر" حيث ان التخفيض في المديونية يقابله توسع مساو في الاقتراض تقريبا.

وبالرغم ان المديونية ما تزال ضمن السقوف المسموح بها عالميا والتي بلغت نسبتها (٧ر٨٣ ٪) من الناتج المحلي الاجمالي" الا ان اللجنة تعتقد انه اصبح ضروريا مراقبة الدين وعدم التوسع به الا في المجالات التي تؤدي الى تنمية حقيقية في الوطن" وان حسن استعمال القروض ووضع اولويات لها يشكلان قواعد اساسية في سياسة الاقتراض.

معالي الرئيس

حضرات النواب المحترمين

ان اللجنة المالية اذ تقدر للحكومة جهودها المبذولة لضبط الانفاق العام والاستمرار في تخفيض عجز الموازنه العامة كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي" لتأمل ان يتم اجراء المزيد من احكام الرقابة المالية وتقوية وسائلها" وتحصيل حقوق الخزينه والمحافظة على المال العام من خلال المزيد من التطوير والتحديث" بالاضافة الى بذل المزيد من الجهود نحو تبسيط الاجراءات امام المستثمرين وزيادة انتاجية الجهاز الحكومي وما يتطلب ذلك من اطلاق للطاقات الشابة والمبدعه وتحفيزها على العطاء المتواصل.

رابعا : شبكة الامان الاجتماعي

ان الاستقرار في المجتمع مطلب حيوي واساسي للتنمية الاقتصادية ومن هذا المنطلق فان اللجنة تثمن للحكومة تبنيها لمشروع توسيع شبكة الامان الاجتماعي وتوفير التمويل اللازم لها بهدف تقليص دائرة تاثير الفقر والبطالة لتامل ان تكثف الحكومة جهودها للاتصال بالجهات التمويلية الدولية والدول المانحة للحصول على التمويل الكافي لتنفيذ حزمة المشاريع التي تضمنتها هذه الشبكة والتي يتوقع ان تكون برنامجا اجتماعيا موازيا لبرنامج التصحيح الاقتصادي الوطني ويخفف من المعاناة الاجتماعية.

احكام الرقابة المالية وتحصيل حقوق الخزينة والمحافظة على المال العام من خلال التطوير والتحديث

خامسا: المستوى العام للاسعار

اشار خطاب الموازنة العامة الى ان المستوى العام للاسعار المتوقع حتى نهايةهذا العام ١٩٩٧ سيترفع بنسبة ٣ ٪ مقابل ٥ر٦ ٪ لعام ١٩٩٦ كما يتوقع ان لا تزيد نسبة نمو المستوى العام للاسعار خلال العام القبل من ٣ ٪ وتعتبر هذه المؤشرات ايجابية ولكنها غير كافية لقياس تاكل دخل الاسرة الاردنية ومدى تأثرها بارتفاع الاسعار فكلنا يعلم ان الناتج المحلي الاجمالي لا يتوزع بالتساوي بين المواطنين فهناك دائما شرائح اجتماعية تستفيد من مكتسبات التنمية اكثر من غيرها ولذلك فان هذه الشرائح يختلف تاثرها بارتفاع الاسعار تبعا لذلك الامر الذي يدعو الى ضرورة مراجعة الاسس والمنهجية التي تعتمد لدى قياس ارتفاع الاسعار.

سادسا: ميزان المدفوعات.

تظهر المؤشرات الاولية التي تضمنها خطاب الموازنة العامة حول ميزان المدفوعات الاردني الى انه يتوقع ان يسجل الوضع الاجمالي لميزان المدفوعات تحسنا ملموسا في معظم بنوده حيث سيتحول العجز المتحقق في ميزان الاجمالي عام ١٩٩٦ والبالغة نسبته من الناتج المحلي الاجمالي (٨ر٤ ٪) الى فائض نسبته (٥ر٢ ٪) كما يتوقع ان يسجل عجز الميزان التجاري تراجعا عن مستواه في عام ١٩٩٦ بنحو (٢٧) مليون دينار وذلك في ضوء تزايد اجمالي حصيلة الصادرات بنسبة اعلى من المستوردات.

تأمين المراقبة على التجار وضمان المخزون من المواد الرئيسية والاستمرار بدعم المواطنين غير القادرين

وتامل اللجنة ان تعطي الحكومة ومن خلال الجهات التنفيذية المختصة موضوع الصادرات الوطنية اهتماما متزايدا لاسيما من خلال التسهيلات المقدمة في هذا المجال باعتبار ان حصيلة الصادرات الوطنية من السلع والخدمات تعتبر الرافد الرئيسي للاحتياطيات من العملات الاجنبية الامر الذي سيسهم في المحافظة على استقرار الاوضاع المالية والنقدية في المملكة وفي هذا الصدد تامل اللجنة بتخصيص جزءا اكبر من الانفاق الرأسمالي في القطاعات المؤهلة لزيادة المقبوضات من القطع الاجنبي كالسياحة وبالاخص الدينية منها وقطاعي الزراعة والصناعة سواء الاستخراجية او التحويلية.

سابعا : مشروع قانون الموازنة العامة لعام ١٩٩٨ أ/ الايرادات المحلية

ناقشت اللجنة بنود الايرادات المحلية لعام ١٩٩٨ والمقدرة بمبلغ / ٤ر١٧٥٤ / مليون دينار منها مبلغ (٥٠ر٠) مليون دينار تمثل اقساط قروض مستردة" وقد اتسمت هذه الايرادات بالواقعية حيث بلغت نسبة نموها (٧ر٣ ٪) مقارنة بمقدر عام ١٩٩٧" وبنسبة (٧ر٦ ٪) مقارنة باعادة تقدير ١٩٩٧.

وهذه النسبة تمثل نسبة النمو الطبيعية" علما بان نسبة الايرادات المحلية الى النفقات الجارية بلغت (١ر١١٢ ٪) بمعنى ان هذه الايرادات قد غطت الانفاق الجاري بكامله بالاضافة الى تغطية حوالي (٤٥ ٪) من الانفاق الرأسمالي.

ب : النفقات

لدى استعراض ودراسة بنود النفقات المقدره لعام ١٩٩٨ تبين للجنة ان نسبة الزيادة في النفقات الجارية بلغت حوالي (٥ر٦ بالمائه) بالمقارنه مع اعادة التقدير لعام ١٩٩٧.

بينما خصص مبلغ (٤٢٢ر٠) مليون دينار للنفقات الرأسمالية بزيادة مقدارها (٤٤ر٠) مليون دينار عن اعادة التقدير لعام ١٩٩٧ اي بنسبة زيادة تبلغ حوالي (١١ر٦ بالمائه) وهي نسبة جيدة وفي الاتجاه الصحيح.

لقد لاحظت اللجنة ان الارقام التقديرية للانفاق الرأسمالي في كل عام تكون في اتجاه تصاعدي في حين ان الانفاق الفعلي من هذه المخصصات لا يكون بالمستوى المطلوب اذ كان مقدار الانفاق الرأسمالي لعام ١٩٩٧ ٤٣٥ مليون دينار تم انفاق (٣٧٨) مليون دينار منها فقط مقابل (٦ر٤٠٥) مليون دينار يمثل الانفاق الفعلي عام ١٩٩٦ وهذا مؤشر سلبي" الامر الذي يدعو الى ضرورة تفعيل وزيادة القدرة التنفيذية للاجهزة الحكومية في انجاز المشاريع الواردة في موازناتها".

م. علي ابو الراغب

ج : عجز الموازنة العامة

بمقارنة اجمالي الايرادات والنفقات المقدرة لعام١٩٩٨ فان عجز الموازنة العام بعد التمويل ٣٧ر٠ مليون دينار وفي حال استبعاد المنح والمساعدات من الايرادات العامة فان حجم العجز قبل التمويل يصبح (٧ر٢٣٢) مليون دينار وهذا يتطلب من الحكومة تخفيف حجم هذا العجز من خلال ترشيد الانفاق الحكومي واعادة هيكلة القطاع العام وزيادة انتاجيته وتجويد خدماته مع التركيز على زيادة مشاركة القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية.

معالي الرئيس

حضرات النواب المحترمين

ان اللجنة وعلى ضوء دراستها لمشروع قانون الموازنة العامة لسنة ١٩٩٨ وخطاب الحكومة ومناقشة اصحاب المعالي الوزراء والمسؤولين في الوزارات والدوائر الحكومية وممثلي الفعاليات الاقتصادية عن القطاع الخاص كل في مجال اختصاصه وبعد ان استعرضت اللجنة توصيات لجنة المجلس المالية لعام ١٩٩٧ ومراجعة ما تم تنفيذه من هذه التوصيات فان اللجنة المالية والاقتصادية تتقدم لمجلسكم الكريم بالتوصيات التالية":

اولا : رئاسة الوزراء" الخصخصة"

١ - ان تقوم الحكومة بوضع استراتيجية وطنية لاعمال الخصخصة واضحة المعالم بشان القطاعات والمؤسسات والشركات التي ستطبق عليها التخاصية محددة فيها اسلوب اعادة التاهيل لهذه المؤسسات بالاضافة الى بيان طريقة البيع وايجاد الشركاء والاجراءات التي ستتبع في كل حالة بشفافيه ووضوح بحيث تصبح هذه الاستراتيجية جزءا من السياسة الاقتصادية العامة وان يتم مناقشتها مع اللجان المختصة في مجلس الامة واعلام النتائج للمجلس.

٢ - ان تشكل العوائد المالية مصدرا احتياطيا للمستقبل ولخزينة الدولة على ان لا يتم الانفاق من العوائد في النفقات الجارية بل يعاد الاستثمار في مشاريع وطنية لها استراتيجية هامة" تدعم الاقتصاد وتكون ذات جدوى اقتصادية مضمونة.

٣ - دعم وحدة التخاصية في رئاسة الوزراء بالكفاءات والخبرات والامكانات لتقديم المشورة والنصيحة بصورة فاعلة للوزارات والمؤسسات" وتؤكد اللجنة على ضرورة مشاركة هذه الوحدة في المفاوضات والدراسات وصنع القرار.

ثانيا: وزارة المالية

١ - تخفيض الضرائب الجمركية والمبيعات والرسوم الاخرى على وسائط النقل العام المنتج مثل الشاحنات والباصات والقلابات.

٢ - اعادة النظر بالضرائب الجمركية والمبيعات على المعدات والاليات التي تستعمل من قبل قطاع الانشاءات وذلك للتخلص من اعباء وتعقيدات الادخال المؤقت.

٣ - ان التطور الاقتصادي وشروط التنمية والعدالة تقتضي اعادة النظر في قانون المالكين والمستاجرين بشكل يكفل حقوق كل من المالك والمستأجر وبما لا يؤثر على ذوي الدخول المتدنية مع وجوب التمييز بين العقارات التجارية والعقارات السكنية واعتماد عقود الايجار للعقارات التجارية كأساس لتحديد بدلات الايجار على مبدأ (العقد شريعه المتعاقدين).

٤ - دعم المغتربين الاردنيين العاملين في الخارج بحوافز ووسائل تشجيعية" تقديرا لجهودهم وهم الذين يقومون بجهد وطني مشكور بتزويد الاردن بالحوالات من العملة الصعبة الداعمه لاحتياطيات المملكة من العملات الاجنبية.

٥ - رصد المخصصات اللازمة للاستملاكات في الاعوام القادمة وخاصة بما يتعلق بالطرق النافذة.

٦ - انشاء دائرة مستقلة لضريبة المبيعات باعتبار هذه الضريبة ستكون المورد الرئيسي لايرادات الخزينة في المستقبل الامر الذي يستوجب الاستعداد للمرحلة القادمة.

٧ - تحديث الدوائر المختلفة ومكننتها ورفدها بالكفاءات والقدرات المؤهلة مع زيادة برامج التدريب والتاهيل.

٨ - اعادة النظر بضريبة المغادرين بطريق البر باعفاء الاطفال الذين تقل اعمارهم عن عشر سنوات وتعويض النقص في تحصيلات هذه الضريبة من خلال زيادتها على البالغين.

ثالثا السياسة النقدية .. البنك المركزي.

ان اللجنة تثمن الجهود التي يبذلها البنك المركزي في سبيل المحافظة على استقرار سعر صرف الدينار وبناء الاحتياطيات من العملات الصعبة والتي بلغت حوالي (١٧٠٠) مليون دولار لهذا العام واستكمالا لهذه الجهود ولدعم بناء سوق راس المال في الاردن بصورة مؤسسية فاعلة وقوية توصي اللجنة":

١ - دعم جهود البنك المركزي في تدعيم وتطوير اساليب الرقابة على البنوك وتطبيق اساليب الرقابة الحديثة وفق المعايير الدولية.

٢ - مراجعة التشريعات والقوانين المعمول بها لتحسين اداء الجهاز المصرفي وتنظيمه بما يتفق مع مرحلة الانفتاح الاقتصادي.

٣ - ان يستمر البنك المركزي بتزويد مجلس النواب بتقارير مفصلة حول شؤون تصفية بنك البتراء والنتائج التي تترتب على هذه التصفية واسلوب معالجة الخسائر التي ستتكبدها الخزينة" ليتسنى بحثها في اللجنة المالية والاقتصادية واعلام المجلس الكريم حيال جميع جوانب هذا الموضوع.

رابعا : وزارة التخطيط

١ - تضمين الخطة الاقتصادية والاجتماعية للسنوات ١٩٩٨ / ٢٠٠٢ سياسات كلية وقطاعية متناسقة ومكملة لبعضها البعض وبحيث تكون اهداف هذه الخطة على درجة عالية من الشفافية ومرتبطة بالواقع الاقتصادي والاجتماعي وخاصة فيما يتعلق بمكافحة مشكلتي الفقر والبطالة" كما يجب ان تتضمن اهداف الخطة التعامل مع المشاكل المصيرية المرتبطة وطنيا بقضايا البيئة والمياه وايجاد مراكز الانتاج والتطوير وخاصة في المناطق الجاذبة للسكان.

٢ - تحسين الاجراءات المتبعه لدى دائرة الاحصاءات العامة بخصوص تحسين ادوات احتساب الرقم القياسي لتكاليف المعيشه بحيث يحتسب لمختلف مناطق المملكة مع قياس الدخل الحقيقي للمواطن واعتماد القوه الشرائية الحقيقية كمعيار لقياس اثر ارتفاع الاسعار على المواطنين ولمختلف الشرائح الاجتماعية.

٣ - اكمال مسح احوال المعيشه في الاردن وبحيث يتضمن مستوى المعيشة ومستوى الخدمات كالتعليم والصحة وغيرها بالاضافة الى الاحوال البيئية وعلى ان يجري هذا المسح بشكل دوري.

٤ - عدم قبول اية شروط تمويلية لا تاخذ بالمصالح الوطنية والتاكيد على مشاركة الشركات والمؤسسات الوطنية في تنفيذ المشاريع المتعاقد عليها.

اما على صعيد مشروع شبكة الامان الاجتماعي فان اللجنة تبارك من حيث المبدأ هذا المشروع وتؤيده وتوصي المجلس الكريم تبني هذا المشروع ليكون مشروعا وطنيا ليتم التعامل معه بالتوازي مع مشروع الاصلاح الاقتصادي بحيث يكون مكملا له مؤكدة على ضرورة رصد المخصصات اللازمة لتنفيذه في السنوات القادمة حيث ان المخصص لعام ١٩٩٨ والبالغ (٦ر٢٨) مليون يعتبر رقما بسيطا في مقابل التحديات الموجودة.

وتؤكد اللجنة بهذا الصدد على ضرورة اتخاذ الاجراءات التالية:

١ - بذل المزيد من الجهود من قبل وزارة التخطيط مع الجهات المانحة والمقرضة للاسراع في توفير التمويل اللازم لمشاريع شبكة الامان الاجتماعي.

٢ - حسن اختيار المناطق التنموية المحتاجة والاقل رعاية بكل موضوعية وعدالة لتنفيذ حزمة مشاريع هذه الشبكة.

٣ - وضع اهداف وخطط محددة لتخفيض نسبة الفقر والبطالة من خلال المشروع.

٤ - مساهمة امانة عمان الكبرى في الجهد الوطني وخاصة فيما يتعلق بتنفيذ مشاريع البنية التحتية في احياء العاصمة التي تحتاج الى خدمات.

٥ - توسيع قاعدة المستفيدين من صندوق المعونة الوطنية مع رفع السقف الاعلى للمعونة المتكررة وتبسيط اجراءات صرف هذه المعونة والتأكد من ايصالها لمستحقيها.

٦ - زيادة عدد القروض الممنوحة من صندوق التنمية والتشغيل للمشاريع المولدة للدخل مع تبسيط الاجراءات لصرف هذه القروض.

دعم قطاع الانشاءات الوطني وتأسيس صندوق صيانة الطرق وزيادة القدرة التخزينية للنفط

خامسا : الزراعة والمياه

ما زال هذا القطاع الاقتصادي الهام يعاني العديد من المشاكل الجذرية المستأصلة ولا يجد العناية والرعاية التي يستحق مما يؤدي مع الزمن الى تدني تأثيره الايجابي في بناء الاقتصاد الوطني وتوظيف العمالة والمساهمة في رفع مستوى المعيشة" ويعود ذلك لاسباب عدة تختلف عن غيرها في القطاعات الاخرى مع وجود الامكانية للحلول العملية والناجعة لتصويب اوضاع هذا القطاع.

وانه من المؤسف ان هذا القطاع لم يحظ حتى الان بأي خطة شاملة متكاملة تعني به بل تركت امور التخطيط فيه عشوائيا للتغيرات الحكومية في وزارتي الزراعة والمياه غير مستفيدين من التجارب المتطورة في نقل التكنولوجيا او التسويق للمنتجات الزراعية ولم تفرز حتى الان اي مردود ايجابي والدليل على ذلك تدني مستوى ونوعية المنتوجات الزراعية والمياه المستعمله للري وتدني التسويق والتصدير للخارج مما ادى على مرور السنين الى ابتعاد العمالة الاردنية عن العمل في هذا القطاع وعدم امكانية الحصول الى مردود اقتصادي على استعمالات المياه الزراعية خلافا على ما كانت عليه بالسابق.

أ المياه الزراعية

هنالك تدن ملحوظ في مستوى نوعية المياه المستعملة في الزراعة في منطقة الوسط ويعود ذلك لاستعمال مياه خربة السمراء الملوثة مما سيؤدي الى افلاس المزارعين وهجرة السكان للبحث عن اعمال اخرى وعليه تؤكد اللجنة على ان تقوم الحكومة بما يلي:

١ - وضع حل جذري لخربة السمراء بالترسيع وايجاد حلول بديلة تساهم في عدم وصول الملوثات الى الاراضي الزراعية.

٢ - منع وصول المواد الملوثة من المصانع الى محطة التنقية والقيام بخطوات محسوسة وفورية بهذا الشأن.

٣ - زيادة نسبة المياه الصالحة للزراعة لتمكين المزارع من غسل التربة والتاكد من عدم استعمال المياه الملوثة في الزراعات المباشرة.

٤ - تخفيض اسعار المياه الزراعية للمزارعين المزودة من سد الملك طلال لحين تحسين النوعية والتاكيد على ضرورة تحسين المياه من قبل وزارة المياه باقرب فرصة ممكنة.

٥ - عدم تعريض سد الملك طلال للمزيد من التلوث بانشاء مستنقعات او محطات توليد كهربائية ملوثة لمياهه.

٦ - ايلاء حوض الزرقاء الاهمية التي يستحقها من حيث توفير الكوادر الفنية اللازمة لادارته في ضوء تعقيدات مصادر المياه ونوعيتها وكذلك اعطاءه الاولوية في تنفيذ مشروعات الصرف الصحي ومحطات التنقية وتزويده بمياه الشرب عالية النوعية.

ب - الاراضي والزراعة

ان مساحات الوحدات الزراعية في مناطق الاغوار صغيرة ولا تسمح بأي استثمار اقتصادي مجدي.

بل تؤدي في الغالب الى مخاسر كبيرة للمزارع ولاسباب مختلفة الامر الذي يساهم في العزوف عن العمل في هذا القطاع وزيادة اعباء المديونية على المزارعين وفي هذا المجال توصي اللجنة ان تتولى الحكومة دراسة امكانيات اجراء المبادلات في الوحدات الزراعية لنفس المالكين وزيادة مدة الايجار لثلاثين سنة لغايات زيادة الرقعة الزراعية للمستثمرين مما سينتج عنه الاستثمار في الزراعة ذات الجدوى الاقتصادية العالية من خلال استعمال التكنولوجيا الحديثة وتوظيف الكوادر الفنية المدربة والتي ستؤدي الى انتاج قابل للتسويق في المملكة وفي الاسواق العالمية وتأمين مردود اقتصادي مجدي على استعمالات المياه.

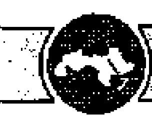
وكذلك توصي اللجنه بان تقوم الجهات الحكومية المختصة بتأمين التمويل الكافي لنقل التكنولوجيا للانتاج الزراعي التصديري والتسويق الخارجي كما كان مقررا بقرض البنك الدولي لتصحيح القطاع الزراعي.

ج - مياه الشرب

تتجه النية لدى وزارة المياه للتعاقد مع شركة متخصصة لادارة مياه العاصمة ولاربع سنوات" تقوم بعدها نفس الشركة بالحصول على امتياز لمدة ١٥ عاما ويقوم البنك الدولي بدعم هذا التوجه.

ولما لقطاع المياه من اهمية ولمشاريعه من حجم مادي كبير ولضرورة وضع هذا القطاع تحت المظلة التمويلية الوطنية توصي اللجنة الحكومة ببذل جهودها لوضع الالية لمساهمة صناديق التمويل الوطنية كمؤسسة الضمان الاجتماعي والمؤسسة الاردنية للاستثمار والبنوك المحلية بتكوين شركة ذات راسمال مناسب تاخذ على عاتقها الحصول على التمويل اللازم للمشاريع المختلفة والقيام بها باشكال التخاصية وبالتعاون مع الشريك الاستراتيجي الملائم.

وكذلك توصي اللجنة



اعادة النظر بقانون المالكين والمستأجرين ودعم الاردنيين المغتربين في الخارج

دعم القوات المسلحة والاجهزة الامنية والاهتمام بمؤسسة المتقاعدين العسكريين

اعتماد القوة الشرائية الحقيقية لمعيار قياس اثر ارتفاع الاسعار على المواطنين

توسيع قاعدة المستفيدين من صندوق المعونة وزيادة نسبة المياه الصالحة للزراعة

١. اعطاء الاولوية الخاصة للبحث والتنقيب عن المياه الجوفية في الطبقات الرملية العميقة في مختلف الجهات داخل المملكة واستغلال هذه المياه الاستغلال الانسب.

٢. السيطرة على ثروات المياه الجوفية والتوسع في مراقبة استعمالاتها.

٣. النظر بجدية في حل الاشكالات المالية لسلطة المياه بهدف وضع الترتيبات المناسبة لتزويد المواطنين بمستوى لائق من خدمات المياه والصرف الصحي.

د- السدود ..

مع تقدير اللجنة لوجاهة وضرورة انشاء سد الموجب توصي اللجنة بان تقوم الحكومة بالتعامل مع مشروع انشاء هذا السد بمنتهى الشفافية والعدالة والاخذ بالمصلحة الوطنية من حيث ان يكون العطاء لشركات مؤهلة عالمية وليس لمصلحة شركات دولة محددة وتتم الاحالة لافضل العروض المالية وبشروط تمويلية واضحة.

لاهمية المحافظة على نوعية مياه نهر اليرموك فان الجدوى الموضوعية تقتضي أن يكون تخزين مياهنا من اليرموك على نهر اليرموك ذاته لذا توصي اللجنة بان تبادر الحكومة بالاتصال بالجهات المعنية في سوريا الشقيقة واجراء المفاوضات لتامين بناء السد المناسب باقرب فرصة ممكنة بالاضافة الى ضرورة الاسراع في بناء السد التحويلي التخزيني عند العدسية لضمان الحقوق الاردنية في مياه اليرموك.

سادسا- وزارة الاشغال العامة

١. الطلب من الحكومة اقرار توصيات ندوة تطوير قطاع الانشاءات والتي اقرتها اللجنة الوزارية العليا وذلك لتفعيل وتطوير هذا القطاع.

٢. النص على مساهمة المقاول المحلي بنسبة معقولة وحسب الطبيعة الفنية في المشاريع العالمية التي تطرح في المملكة.

تنظيم سوق العمل والتوسع ببرامج التدريب المهني ووضع خطة وطنية لتسويق العمالة الاردنية

٣. دعم قطاع الانشاءات الوطني وتأهيله ليضطلع بدوره في التنمية الاقتصادية للوطن بالاضافة الى مساعدة هذا القطاع على تصدير خدماته للخارج.

٤. الاسراع في اخراج صندوق صيانة الطرق / الى حيز الوجود لضرورة المحافظة على الاستثمار الكبير في الطرق في المملكة.

٥. الاسراع في اعداد نظام للطرق النافذه وبحيث يحدد هذا النظام مفهوم الطرق النافذه ومسؤولية انشائها والاستملاكات الخاصة.

سابعا : وزارة الطاقة

زيادة القدرة التخزينيه للنفط الخام والمشتقات النفطية وذلك للاحتفاظ بمخزون استراتيجي من هذه المواد.

ثامنا: وزارة العمل

١. تفعيل قانون العمل لضبط وتنظيم سوق العمل وخاصة بما يتعلق بالعمالة الوافدة واجراء مسوحات واضحة لاحتياجات الوطن من هذه العماله.

٢. التوسع في برامج التدريب المهني والعملي لرفع سوية العمالة الاردنية ضمن احتياجات السوق المحلية ولتاهيل المتدربين للعمل خارج المملكة وتكليف القطاعات الاقتصادية والصناعية المختلفة للقيام بواجبها من حيث التدريب واعادة التاهيل لتتناغم مع السياسة اعلاه.

٣. معالجة الظاهرة الاجتماعية المؤسفة في وطننا بعزوف الشباب عن العمل في بعض المهن والتي يشغلها الوافدون من خلال اعطاء حوافز اضافية لمثل هذه الاعمال من جهة ونشر الوعي واهمية تحمل المسؤولية الوطنية من قبل الشباب من خلال برامج مدروسة تمكننا من الوصول للغاية المنشودة باقرب فرصة.

٤. زيادة نشاطات ومخصصات صندوق التنمية والتشغيل واجراء المسوحات والبحث عن فرص التشغيل والعمل والارشاد في المجالات الاستثمارية.

٥. تحسين منهجية مسوحات البطالة وبحيث تتضمن اسبابها ومعدلاتها لكل فئة عمرية وعلمية ولمختلف مناطق المملكة.

٦. زيادة اعداد ومساحات المهن المحصورة بالاردنيين.

٧. وضع خطة وطنية لتسويق العمالة الاردنية المؤهلة خارج الاردن.

تاسعا: الصحة ..

١. تنظيم عملية معالجة المرضى غير المقتدرين وغير المشمولين بالتامين الصحي المدني او العسكري باسلوب عادل وسريع ورصد المخصصات اللازمة لذلك.

٢. تسديد الديون المتحققة لمديرية الخدمات الطبية الملكية ومستشفى الجامعة الاردنية من قبل وزارة المالية بأسرع وقت ممكن حتى تتمكن هاتان المؤسستان من القيام بواجباتهما وتقديم خدماتهما على احسن وجه.

٣. استمرار تقديم الدعم لمستشفى الجامعة الاردنية في اعادة تأهيل المباني والمعدات بقروض ميسرة ومنح خارجية.

٤. تؤيد اللجنة الجهود المباركة التي تقوم بها وزارة الصحة في مواجهة الهدر في الموارد والتسيب الاداري والترهل وتأمل بمواصلة هذه الجهود.

٥. ضرورة وجود ناظم للعمل الصحي في الاردن قادر على التخطيط المستقبلي وضمان التنسيق وتوحيد الجهود للاضطلاع بمسؤولية بناء المظله الصحية المنشودة للاردن.

- عاشرا : وزارة الصناعة والتجارة والتموين

١. لغايات مواجهة التحديات المترتبه على انضمام الاردن لمنظمة التجارة الدولية والمشاركة الاوروبية والسوق العربية المشتركة .. فاللجنة توصي بما يلي:

أ. وضع خطة وطنية شاملة تأخذ بالمعطيات التحديات ضمن برنامج واضح بالاتفاق مع الشركاء لدعم المؤسسات الاردنية ماليا وفي القطاعين العام والخاص وكذلك من خلال التدريب والتأهيل للعاملين فيها من جهة ورفد المؤسسات الحكومية بالكفاءات والخبرات من جهة اخرى.

ب. دعم مؤسسة المواصفات والمقاييس بالكوادر الفنية اللازمة والمعدات.

ج. دعم القطاعات الانتاجية مثل الصناعة والزراعة والخدمات بالخبرات والمساعدات المالية والفنية لرفع سوية الانتاج والجودة والنوعية.

٢. حتى تتمكن القطاعات الانتاجية الوطنية من منافسة البضائع المستوردة وخاصة من الدول التي تجمعها مع الاردن اتفاقات وبروتوكولات تجارية بالاضافة الى تحديات الانضمام الى منظمة التجارة الدولية والمشاركة الاوروبية والسوق العربية المشتركة لا بد من ازالة التعرفة الجمركية على مدخلات الانتاج في الصناعات .. واللجنة توصي بان تقوم الحكومة بعمل الدراسة اللازمة للمواد الداخلة في الصناعات وحساب النقص في الايرادات في حالة ازالة الضرائب الجمركية وتقديم تقرير بذلك الى المجلس ليصار الى دراسة ذلك ومن ثم ايجاد موارد بديلة للنقص في الايرادات.

٣. تشكيل لجنة مشتركة من وزارة الصناعة والتجارة ووزارتي الصحة والمياه والري لمراقبة التلوث الصناعي.

٤. المعرض الدولي.

ضرورة الاسراع بانجاز هذا المشروع الوطني الهام واستغلال الارض المتوفرة في مرج الحمام للمعرض الحالي بحيث يكون هذا المشروع شاملا لاحتياجات اقامة مثل هذا المشروع بتزويده جميع مستلزمات المستقبل مثل قصر مؤتمرات ومعرض دولي وفندق ووسائل الخدمات والتسلية المطلوبة.

٥. قطاع التأمين مراجعة النتائج المترتبة على التعديل الاخير لقانون التأمين ونتائج أعمال الشركات العاملة ومستوى الخدمات المقدمة واعمال مراقبة التأمين وتطوير الخدمات في هذا القطاع وتقديم تقرير بذلك الى مجلس النواب.

٦. ان تشابه الصناعات وتكرارها في الكثير من المجالات الاستثمارية اصبح عبئا على الاقتصاد الوطني وخاصة عندما تهبط انتاجية الصناعات المتشابهة بشكل كبير والتي بلغت في بعض الاحيان اقل من ٢٥ ٪ من القدرة الانتاجية .. وعليه توصي اللجنة بان تقوم الحكومة بتحديد هذه الصناعات ودراسة اوضاعها ومن ثم اتخاذ القرارات التي تحد من هذه الظاهرة المؤسفة.

٧. السعي المستمر لادخال البضائع الاردنية الى السوق الفلسطيني والعمل على زيادة التعاون والتنسيق مع الاخوة في السلطة الوطنية الفلسطينية في جميع الشؤون الاقتصادية.

٨. تشديد الرقابة على العلامات التجارية وحسن التسجيل والتدقيق والاهتمام بحقوق اصحاب العلامات التجارية وعدم السماح بالتسيب في هذا المجال.

٩. الاسراع في تنفيذ خطة التوسع في المدن الصناعية لتشمل جميع محافظات المملكة.

١٠. ان تقوم مؤسسة تنمية الصادرات بالتوسع باقامة المعارض وزيادة البعثات التجارية ودعم الصناعات المحلية للحصول على شهادة الجودة .. وحيث ان تسويق المنتوجات الزراعية دون المستوى المطلوب ويعاني من عوائق مختلفة .. فعلى المؤسسة ان تتوجه لدعم تسويق المنتوجات الزراعية على المستوى العالمي بالتنسيق والتعاون مع الجهات المختصة لتأمين الانتاج القابل للتسويق كما هو متبع في دول عديده.

اما فيما يتعلق بالمواد التموينية والدعم .. فان اللجنة توصي بما يلي:

أ. تأمين المراقبة المطلوبة على التجار واسعار المواد والتاكد من عدم وجود الاستغلال والاحتكار.

ب. ضمان المخزون من بعض المواد الغذائية الرئيسية وبحيث يكون متوفرا للتدخل والتصحيح عند وجود اي نقص بالاسواق ومنعا لانفلات الاسعار.

ج. الاستمرار بدعم المواطنين غير القادرين باسلوب الدعم النقدي وبصورة ميسرة وفاعلة.

حادي عشر: وزارة الشباب

دعم الشباب بمختلف المجالات وخاصة المتعلقة بالرياضة والشؤون الثقافية والفنية ورصد المخصصات اللازمة لذلك مستقبلا.

ثاني عشر: الدفاع المدني

الاخذ بعين الاعتبار التطور الاقتصادي والتنموي وضرورة تجهيز الدفاع المدني بالمعدات والاليات المناسبة وخاصة للمباني العالية.

ثالث عشر: التعليم العالي

١. ضرورة اجراء المسوحات والدراسات اللازمة لتتوافق مخرجات التعليم العالي ومتطلبات السوق من خريجي الجامعات مع الاخذ بعين الاعتبار نوعية الاختصاصات المطلوبة وتعديل مناهج الدراسة على اسس حديثة ومتطورة.

٢. وضع خطة زمنية واضحة لدعم التعليم في المناطق الاقل رعاية(حظا) والوصول الى المساواة في وسائل التعليم بحيث يصبح التعليم على نفس السوية في جميع مناطق المملكة.

رابع عشر : الاتصالات

حيث ان اجور المكالمات الهاتفية بشكل عام بما في ذلك نظام الهواتف الخلوية باهظة جدا بالمقارنة مع دول العالم .. توصي اللجنة اعادة النظر بهذه الاجور .. كما تؤكد على اهمية افساح المجال للمنافسة للوصول الى الغاية المنشودة وحسب الاصول القانونية.

خامس عشر : القطاع الخاص

١. دعم مؤسسات القطاع الخاص القائمه وتشجيعها ودعم الجهود لتقوية مؤسسيتها وتأهيلها لتكون قادرة على مواجهة التحديات الاقتصادية.

٢. اعادة العمل بفكرة المجلس الاقتصادي الاستشاري الذي يرأسه دولة رئيس الوزراء ويشكل من الوزارات ذات العلاقة والقطاع الخاص والخبراء المختصين.

٣. تحفيز القطاع الخاص في المشاركة الفاعله في اللجان والدراسات والابحاث والندوات المتعلقة بخطة التنمية الوطنية وجميع المناسبات الاقتصادية.

٤. دعم مؤسسات القطاع الخاص ماليا وفنيا لتتمكن من التعامل مع متطلبات الانضمام الى منظمة التجارة الدولية والمشاركة الاوروبية من الموارد المالية المتأتية من المنح والمساعدات من السوق الاوروبية المشتركة.

٥. تطوير البيئة الاستثمارية لتتضمن اهم عناصر التشجيع للمستثمر الاردني والاجنبي ومع التأكيد على تطبيق الشفافية وتحقيق العدالة ومحاربة البيروقراطية.

سادس عشر : تحويل

اقليم العقبه الى منطقة حرة

لقد حان الوقت لاتخاذ الاجراءات اللازمة لوضع هذه الفكرة موضع التنفيذ وضرورة الاعداد الضروري لها تشريعيا وقانونيا واداريا باسرع وقت ممكن.

سابع عشر: مؤسسة الضمان الاجتماعي ..

تظرا لتزايد الامكانات المالية النقدية لدى المؤسسة ولضرورة حسن استثمار هذه الاموال في وعاء استثماري مناسب فان اللجنة تؤكد على ضرورة ما يلي:

١. ايجاد دائرة استثمارية في المؤسسة مزودة باعلى مستوى من الكفاءات والخبرات تعمل على اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية للاستثمارات التي تقوم بها او تشارك بها المؤسسة.

٢. فصل القرار الاداري عن القرار الاستثماري بوضع الية جديدة في مشروع تعديل القانون ليكون هناك مجلس استثماري للمؤسسة يبتعد عن هموم الروتين والقرارات الادارية.

٣. العمل على انهاء مشروع قانون مؤسسة الضمان الاجتماعي الجديد لياخذ بالتطورات والتغيرات التي يمر بها الاردن والعمل على ربط الراتب التقاعدي بالرقم القياسي لتكاليف المعيشة وتحسينه ما امكن.

السعي لادخال البضائع الاردنية الى السوق الفلسطيني وزيادة التنسيق مع الاخوة في السلطة الفلسطينية

معالي الرئيس
حضرات النواب المحترمين

ان قواتنا المسلحة والاجهزة الامنية المختلفة هي الركيزة الاساسية في الحفاظ على امن الوطن واستقراره وعزته .. وان اللجنة تثمن عاليا دور المؤسسة العسكرية في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية جنبا الى جنب مع الاجهزة الحكومية الاخرى غايتها رفعة شأن الوطن وتعزيز مكانته بين الامم.

كما وتثمن اللجنة دور هذه الاجهزة في الحفاظ على السلام والاستقرار في العديد من بقاع العالم عاكسة صورة الاردن النموذج .. ولذا فان اللجنة توصي بدعمها وبذل المزيد من الرعاية لها لتعظيم امكاناتها وتمكينها من القيام بدورها في الحفاظ على امن الوطن وعزته وكرامته.

كما تأمل اللجنة ان تولي الحكومة مؤسسة المتقاعدين العسكريين الاهتمام والعناية اللازمين لتفعيل دور هذه المؤسسة الريادي في التنمية والاستفادة من كفاءة وخبرات اخوتنا العسكريين المتقاعدين.

معالي الرئيس
حضرات النواب المحترمين

نود ان نؤكد على ضرورة التنسيق والتعاون ما بين جميع السلطات الثلاث التنفيذية والتشريعية والقضائية والى تكاتف جهود كافة ابناء الوطن لما فيه رفعته وتقدمه.

وترى اللجنة ان يرفع مجلسكم الكريم شكره وتقديره الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم على جهوده المتواصلة الدؤوبه لرفع شان وطننا الغالي ولتوجيهاته السامية نحو الانطلاق للعمل المؤسسي وتعزيز الحوار الديمقراطي بين كافة ابنائه بالاضافة الى الشكر الموصول لصاحب السمو الملكي الامير الحسن المعظم ولي العهد الذي يولي جل اهتمامه لبناء اقتصاد مضطرد النمو والنماء وتعميم مكاسب هذه التنمية لتشمل كافة ابناء الاردن.

كما تتقدم اللجنة المالية والاقتصادية بالشكر والتقدير الى كافة الدول والمؤسسات المانحه للمساعدات للمملكة وخاصة العراق الشقيق الذي لا يألو جهدا في مديد العون للاردن وهو في احلك الظروف احوج ما يكون للمساعدة .. ومساعدته للاردن انما تدل على عمق الروابط الاخويه بين الشعبين الشقيقين متمنين للعراق الفرج القريب باذن الله.

كما تتقدم اللجنة بالشكر والتقدير للولايات المتحدة الامريكية والاتحاد الاوروبي واليابان لدعمهم المتواصل في مساعدة الاردن في النهوض واخذ دوره اللائق على الساحه العالمية. كما تود اللجنة ان تتقدم بالشكر والتقدير الى كل من ساهم بارائه القيمة واثرى مناقشات اللجنة حول مشروع قانون الموازنة العامة.

معالي الرئيس حضرات النواب المحترمين

في ضوء ما تقدم فان اللجنة توصي مجلسكم الكريم الموافقة على مشروع قانون الموازنة العامة لعام ١٩٩٨ مع التعديلات المقترحة من اللجنة والاخذ بعين الاعتبار التوصيات التي وردت في هذا التقرير وتطلب من الحكومة الالتزام بها.

حفظ الله الاردن عزيزا منيعا وحفظ الله الحسين قائدنا العربي الهاشمي.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الاخبار العربية والعالمية

ادانة فلسطينية للاستيطان

نتنياهو يرفض اي توقف او ابطاء للتوسع الاستيطاني

اسرائيل تقرر بناء ٥٧٤ مسكنا جديدا في مستعمرة افرات

فلسطين – وكالات خاص ب «الرأي» – من مازن سعاد

رفض رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اي توقف مؤقت او ابطاء للتوسع الاستيطاني في الاراضي الفلسطينية المحتلة وذلك في حديث نشرته امس الخميس صحيفة «يديعوت احرونوت».

وقال نتنياهو للصحيفة «قلت في بداية الامر للاميركيين ان اي توقف مؤقت لعملية البناء في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) سيكون غير مقبول».

وقال نتنياهو «يمكننا التحدث عن نوع من التوقف اذا عدلنا عن الانسحاب» العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية.

واضاف رئيس الوزراء «لكن الفلسطينيين يصرون على مطالبتهم بالانسحاب وانطلاقا من ذلك لا مجال للتحدث عن توقف او حتى ابطاء».

كما اعلن نتنياهو استئناف اعمال البناء في مستوطنة ابو غنيم في القدس الشرقية التي ادى الشروع في بنائها الى تجميد عملية السلام.

وقال «توجد مشكلة تقنية الا انه سيتم التغلب عليها والاعمال ستستأنف قريبا جدا».

وكانت السلطة الفلسطينية ادانت امس نتنياهو لسماحه بتوسيع مستوطنة اسرائيلية قائلة انه وجه عن عمد ضربة لجهود السلام الامريكية.

وقال مسؤول اسرائيلي ان اسرائيل وافقت على اقامة ٥٧٤ وحدة سكنية جديدة في مستعمرة افرات قرب بيت لحم.

وتزامن هذا الاجراء مع مهمة مبعوث السلام الامريكي دينيس روس في الشرق الاوسط مخالفا دعوة واشنطن الى «وقفة» في توسعة المستوطنات.

وابلغت حنان عشراوي وزيرة التعليم العالي الفلسطينية رويترز «هذا هو رد نتنياهو الحقيقي والفعال على زيارة روس ورسالة حقيقية يرسلها للرئيس بيل كلينتون بصرف النظر عما يقوله عن عملية السلام».

وقال صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين «انها ضربة خطيرة للجهود التي تمارسها الولايات المتحدة ونتنياهو مصمم على انهاء عملية السلام قبل ان ينتهي عمر حكومته».

وتزامن القرار مع مهمة روس التي تهدف لاحياء محادثات السلام المتوقفة منذ اذار الماضي عندما شرعت اسرائيل في بناء مستوطنة يهودية في القدس الشرقية العربية.

وقال المسؤول الاسرائيلي الذي طلب عدم نشر اسمه «اعطي تصريح عام بذلك في عهد حكومة العمل السابقة ولكن اليوم وضعت اللمسات النهائية على الخطط.. انها ليست مستوطنة جديدة بل توسعة لمستوطنة قائمة. والان بعد منح هذا التصريح يمكنهم العمل فورا».

وقالت عشراوي «بناء المزيد من المستوطنات ومصادرة المزيد من الاراضي وتوسعة المستوطنات القائمة كلها اعمال تكشف نوايا نتنياهو الحقيقية».

واضافت «حقيقة ان لديه الارادة السياسية للمضي قدما في انشطة الاستيطان بالتواطؤ مع المتشددين في حكومته ومع العناصر المتطرفة من المستوطنين وعناصر دينية متطرفة يعني انه اختار طريقه».

«اختار الاستيلاء على الاراضي بدعاوى عقائدية بدلا من السلام الحقيقي واعتقد انه يوجه رسالة تفيد انه يدمر عملية السلام عمدا».

وقال الدكتور نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الوطنية الفلسطينية، ان قرار الحكومة الاسرائيلية هو بمثابة قنبلة في وجه عملية السلام، وانه يتعارض مع الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين.

واعتبر صلاح التعمري رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي ومواجهة الاستيطان في المجلس التشريعي، القرار بأنه خطير للغاية.

واوضح ان سلطات الاحتلال، تركز على تكثيف الاستيطان في منطقة بيت لحم ومحيطها عبر عدة مشاريع، وذلك بسبب وجود ثاني اكبر مستودع مياه جوفية في المنطقة وكذلك بسبب الاهمية الروحية لمدينة بيت لحم، التي يتطلع اليها ملايين البشر في العالم.

ووصف التوسعات الاستيطانية الاخيرة بانها الاخطر منذ سنوات، لانها تستهدف اطباق الطوق حول القدس عن طريق حزام مغلق من المستعمرات، وكذلك تعديل ما يسمى بالخط الاخضر عبر اقتطاع مساحات واسعة من الاراضي الفلسطينية التي احتلت عام ٦٧ قبل الوصول الى مفاوضات الوضع النهائي.

واكد التعمري، ان الهجمة الاستيطانية اليهودية لا تستهدف فقط ابو غنيم، وانما شملت العديد من القرى والبلدات في بيت لحم، وبشكل خاص، في الخضر، بتير، العبيدية وارطاس. وان السلطات الاسرائيلية عملت خلال السنوات الماضية على زيادة امتداد مستوطنة افرات باتجاه بيت لحم، وتوسيع مستوطنة بيتار، وكذلك ربط قبر بلال (قبة راحيل) مع القدس عن طريق النفق، وذلك، لاقتطاع الجزء الغربي من بيت لحم وضمه الى بلدية اولمرت.

وحسب التعمري، فان المصادرات الاسرائيلية للاراضي الاخيرة، وكذلك التوسع الاستيطاني لم يبق من اراضي مدينة بيت ساحور سوى المسطح الذي تقوم عليه مباني المدينة.

وحذر التعمري من مغبة اصرار الحكومة الاسرائيلية على تنفيذ الحكومة الاسرائيلية على تنفيذ مشروع الاستيطان الجديد، وقال «الوضع في منتهى الخطورة، لا يمكن السكوت عليه».

ومن جانبهم، اكد مواطنون في بيت لحم ل«الرأي» احتمال تفجر الصراع من جديد مع السلطات الاسرائيلية والمستوطنين في الايام القريبة القادمة، اذا ما بدأت فعلا الجرافات عملها في عمليات الحفر والبناء في منطقة الخضر.

واشاروا في احاديث متفرقة، الى الصدامات الضارية التي جرت قبل سنتين على اراضي الخضر، والتي دفعت في النهاية الحكومة الاسرائيلية السابقة الى التراجع عن قرارها توسيع مستوطنة افرات.

واوضحوا ان المنطقة تشهد نشاطا استيطانيا غير مسبوق، وانه يستهدف اقامة تجمعات استعمارية جديدة، تتيح المجال لاسرائيل اقامة حزام استيطاني يربط المستوطنات بطول ٢٠كم، عبر اقامة سلسلة مستعمرات جديدة على طول الخط الاخضر لاعادة ترسيم الحدود وفق المخططات التي كشف عنها وزير البنى التحتية الاسرائيلي ارئيل شارون مؤخرا.

ويهدد المشروع الاستيطاني الجديد، باغلاق الطريق بين بيت لحم والخليل، اي عزل الضفة الغربية تماما عن وسطها وكذلك، تدمير مساحات واسعة من الاراضي الزراعية.

مصر تطور تعاونها العلمي مع الدول العربية

القاهرة - بترا - صرح الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي المصري بان العام الحالي سيشهد نشاطا للتعاون العلمي بين مصر وست دول عربية في مقدمتها الاردن مشيرا الى ان التعاون العربي العلمي يشمل اتفاقيات مع الاردن وتونس والبحرين واليمن والامارات العربيه وقطر .

وقال بأن العام الحالي سيشهد ايضا تفعيل اتفاقيات التعاون العلمي والتكنولوجي المبرمة مع العديد من دول العالم المتقدمة من خلال اعداد البرامج التنفيذية والبروتوكولات ومذكرات التفاهم لوضع تلك الاتفاقيات موضع التنفيذ مع الاستمرار في تعميق اسس التعاون الثنائي العربي والدولي .

تعيين امرأة لتولي منصب وزيرة الخارجية المكسيكية

مكسيكو - أ.ف.ب - عينت امس الاول روزاريو غرين ماسياس وزيرة للخارجية المكسيكية لتحل محل خوسيه انخيل غوريا الذي عين منذ ثلاثة ايام وزيرا للمالية.

وهي المرة الاولى في تاريخ المكسيك التي تشغل فيها امرأة منصب وزير الخارجية.

وخلال مراسم التعيين قدم الرئيس ارنستو زيديللو، روزاريو غرين العضوة السابقة في مجلس الشيوخ على انها «خبيرة في العلاقات بين المكسيك والخارج». واضاف الرئيس ان «السناتور غرين تملك معرفة اكاديمية قوية في مجال العلاقات الدولية».

وكان خوسيه انخيل غوريا عين الاثنين وزيرا للمالية بدلا من غيللرمو اورتيز الذي اختاره الرئيس زيديللو لرئاسة البنك المكسيكي المركزي.

مردخاي يهدد بالاستقالة اذا لم تنفذ الحكومة اعادة الانتشار خلال ٣ اشهر

وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي (يمين) يجتمع مع المبعوث الاميركي دينيس روس في القدس........ رويتر

القدس المحتلة - رويتر - هدد وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي بالاستقالة اذا لم تسلم اسرائيل اراضي بالضفة الغربية للفلسطينيين في غضون ثلاثة اشهر .

ويزيد هذا التهديد من الضغوط التي يتعرض لها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وبخاصة بعد استقالة وزير الخارجية دافيد ليفي المفاجئة هذا الاسبوع بسبب خلافات حول مخصصات الرعاية الاجتماعية وسياسات السلام .

وفي حديث مع القناة الثالثة بالتلفزيون الاسرائيلي أذيع في ساعة متأخرة أمس الاول سئل مردخاي هل سيترك حكومة نتنياهو اذا لم تنفذ الانسحاب الاسرائيلي خلال الاشهر الثلاثة المقبلة فرد باقتضاب «نعم».

والخطر الذي يكتنف الائتلاف الحاكم برئاسة نتنياهو أكبر الان منه في أي وقت مضى مع تقلص أغلبيته في الكنيست المكون من ١٢٠ مقعدا الى ٦١ عضوا فقط .

ويتعهد المتشددون بالاطاحة بالحكومة ان هي وافقت على الانسحاب الذي طال تأجيله بينما يتعهد المعتدلون باسقاطها ان هي امتنعت عن تنفيذه .

وقال مردخاي في تصريحات أذاعها راديو اسرائيل امس «أرى أن من المهم أن يحقق الجميع تقدما في العملية كي نحقق استقرارا بالشرق الاوسط وكي نحقق الامن ونحقق اتفاقا يمكنه الصمود في النهاية».

وأمضى مردخاي وهو عراقي المولد ٣٣ عاما في الجيش الاسرائيلي وتقاعد من القوات المسلحة وهو برتبة ميجر جنرال قبل أن يدخل السياسة من خلال حزب ليكود اليميني بزعامة نتنياهو .

ورغم صرامة تصريحات مردخاي (٥٣ عاما) بشأن الامن فانه معتدل نسبيا فيما يتعلق بخطوات السلام . وأبدى أسفه لاستقالة ليفي من الحكومة قائلا ان مشاركته كانت حاسمة في عملية صنع السلام .

كما هدد زعيم ما يسمى ب «جبهة ارض اسرائيل» الليكودي ميخائيل كلاينر باسقاط الحكومة في حال تنفيذ المرحلة الثانية من عملية اعادة الانتشار قبل ان تفي السلطة الفلسطينية بالتزاماتها حسب قوله .

ونقلت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية عن كلاينر قوله «يكفي ان يقوم ربع اعضاء الكنيست التابعين لجبهة ارض اسرائيل والبالغ عددهم ١٨ عضوا بالتصويت ضد الحكومة لاسقاطها».

واضاف في ختام اجتماع عقده اعضاء جبهة ارض اسرائيل يقول ان قوة الجبهة ازدادت مع تقلص حجم الاغلبية الائتلافية في اعقاب استقالة وزير الخارجية دافيد ليفي قبل ايام . في غضون ذلك قال شمعون بيرس رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق انه سيصوت لصالح الحكومة الحالية وسيمنحها الثقة في حال كانت عملية اعادة الانتشار الاسرائيلية من الضفة الغربية مقبولة من طرف الفلسطينيين والامريكيين حتى وان حجب حزبه الثقة عن الحكومة .

من جانبه وفي اول رد فعل على تهديدات مردخاي تحدى نتنياهو شركاءه في الائتلاف الحاكم المعارضين لسياساته اتباع نهج مخالف اذا كانوا لا يريدون تأييد أسلوبه في عملية السلام مع الفلسطينيين .

وقال نتنياهو في كلمة الى برلمانيين يهود من الخارج «يسألونني دائما عن حيلي السحرية . ليست هناك حيل سحرية وانما أواجه الناس وأبلغهم بما أؤمن به».

«أسألوا أنفسكم عما تؤمنون به . فان كنتم تؤمنون بما أؤمن به فلتنضموا الي وان لم تكونوا فلنفترق».

وقال نتنياهو «أعتزم طرح سؤال بسيط جدا عليهم .. ما الذي تريدونه . ان كنتم تريدون الوقوف مكانكم فهذا ليس ما انتخبتم من أجله».

وأضاف «تعلمون أني لا أذهب الى حد الانسحاب الى حدود ٦٧ لاني انتخبت من أجل شيء اخر هو ما أسعى حاليا لتحقيقه . لذا عليكم أن تقرروا».

«الوقوف محلك سر سيؤدي في النهاية في تقديري الى انتقال سلطات الحكومة لليسار والعودة لحدود ٦٧» في اشارة للتخلي عن الضفة الغربية بالكامل.

الجبهة «الديموقراطية» تبحث وضع استراتيجية سياسية وتنظيمية جديدة



قيادات من اجتماع الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في سوريا   أ.ف.ب

دمشق - أ.ف.ب - بدأت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين بزعامة نايف حواتمه، امس في دمشق اجتماعا موسعا بحضور اكثر من ٢٠٠ ممثل من الاراضي الفلسطينية والشتات.

واكد المتحدث باسم الجبهة علي بدوان لوكالة فرانس برس ان عددا من قادة المنظمة وصلوا الثلاثاء الى دمشق قادمين من الضفة الغربية وغزة والقدس للمشاركة في هذا اللقاء وهو الثالث من نوعه منذ العام ١٩٧١.

واضاف ان الاجتماع يهدف الى وضع «استراتيجية سياسية وتنظيمية جديدة مشتقة من برنامج الجبهة».

واشار بدوان الى ان الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين ترغب في «التخلي» عن الاتفاقيات الاسرائيلية الفلسطينية التي ابرمت حول الحكم الذاتي العام ١٩٩٣ ووضع صيغة جديدة تفاوضية مبنية على القرارات الدولية.

وبين المشاركين في الاجتماع، مسؤول الجبهة في الضفة والقدس قيس عبد الكريم، وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تيسير خالد الذي قدم من نابلس، ومسؤولا الجبهة في قطاع غزة صالح زيدان وداود تلحمي واعضاء في الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية ندى طوير وماجدة المصري ونهاية محمد.

وقد ظهر معظمهم في الاجتماع وهم ملثمون بالكوفية الفلسطينية لاسباب تتعلق بالامن الشخصي لكل منهم.

واكد بدوان ان العشرات من اعضاء الجبهة الديموقراطية لم يتمكنوا من الحضور والخروج من الاراضي الفلسطينية بسبب الاوضاع الامنية.

ويمثل المشاركون في هذا الاجتماع الذي سيستمر ثلاثة ايام نحو ٢٠ الف عضو ينتمون الى الجبهة او يتعاطفون معها. ومن المقرر ان ينتخبوا خصوصا اعضاء اللجنة المركزية والامين العام للمنظمة.

وتأسست الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين ذات التوجه الماركسي ومقرها في دمشق، العام ١٩٦٩ اثر انشقاق في صفوف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش.

الجيش الاسرائيلي اعتقل فلسطينيين اثنين في الضفة الغربية

رام الله - أ.ف.ب - اعلن متحدث باسم الجيش الاسرائيلي امس أن قوات اسرائيلية اعتقلت فلسطينيين اثنين عثرت بحوزتهما على أسلحة اوتوماتيكية في الضفة الغربية.

وقال المتحدث ان وحدة عسكرية خاصة اعتقلت الفلسطينيين في قرية راس كركر الى الغرب من مدينة رام الله خلال عملية تفتيش نفذتها ليل الاربعاء الخميس.

وتقع راس كركر في المنطقة المصنفة «ج» حسب اتفاق اوسلو والخاضعة لسيطرة اسرائيلية كاملة.

وقال المتحدث انه عثر بحوزة الشخصين اللذين لم تعرف هويتهما على قطع اسلحة اوتوماتيكية وزي عسكري اسرائيلي.

وكانت امرأة اسرائيلية قتلت في حادثة اطلاق نار على سيارتها في اليوم الاول من العام الحالي في منطقة تقع شمال غرب مدينة رام الله.

شيخ الازهر يعيد نشر كتاب قديم له حول «بني اسرائيل»

القاهرة – قدس برس – صدرت في العاصمة المصرية القاهرة عن دار الشروق طبعة جديدة من كتاب قديم لشيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي يتناول بالحديث بني اسرائيل (اليهود) من وجهة النظر الاسلامية.

وقد اعاد الدكتور طنطاوي كتابة مقدمة الكتاب الذي يحمل اسم «بنو اسرائيل في القرآن والسنة» وهو في الاصل الرسالة التي نال عليها درجة الدكتوراه.

وتقول المقدمة الجديدة للكتاب انه يهدف لعرض الجانب الديني عن اليهود وفلسطين «من واقع ما اورده كتاب الله تعالى وسنة رسوله الكريم»، وان هذا الكتاب يكشف للشباب المسلم بصفة خاصة وللعقلاء والمنصفين عموما عن احوال بني اسرائيل وتاريخهم واخلاقهم وأكاذيبهم، وذلك في لغة علمية رصينة بعيدة عن اساليب الوعظ والمزايدة.

وكان شيخ الازهر الذي يعد اعلى مرجعية دينية في مصر ويلقب بالامام الاكبر قد تعرض لانتقادات في الاونة الاخيرة بعد لقائه حاخام اسرائيل الاكبر عن اليهود الغربيين (الاشكناز) يسرائيل لاو الذي زاره في مكتبه خلال وجود الاخير في العاصمة المصرية القاهرة الشهر الماضي.

مقتل ٣ بانفجار مصنع في تركيا

انقرة – د ب أ – قتل ثلاثة عمال وجرح ثمانية اخرون امس عندما وقع انفجار في مصنع الات في محافظة ايدين في غربي الاناضول بتركيا.

وقالت وكالة انباء الاناضول ان الحادث نتج عن انفجار عبوة من كربيد الكالسيوم الذي يستخدمه عمال المصنع عادة لاغراض اللحام.

وحسب التقارير التلفزيونية فان ستة من المصابين الثمانية في حالة خطرة بعد ان فقدوا اطرافا من اجسادهم في الانفجار.

وقالت وكالة انباء الاناضول ان السلطات قد اتخذت اجراءات امنية مشددة قرب الموقع في الوقت الذي بدأت فيه التحقيقات في ملابسات الحادث.

مقتل ١٦ في انفجار منجم للفحم بالصين

بكين -(اف ب) - ذكرت الصحف المحلية امس ان ١٦ عاملا قتلوا في انفجار غاز وقع في منجم للفحم غير قانوني في منطقة غوانغكسي في جنوب الصين.

واوضحت الصحف التي وصلت امس الى بكين ان الحادث وقع في ٢٩ كانون الاول في المنجم رقم ١٨٨ الذي طالبت سلطات منطقة لايبين باغلاقه مرات عدة.

واظهرت احصاءات غير رسمية ان ما لا يقل عن ٦٥٠٠ شخص قتلوا في حوادث وقعت في مناجم العام الماضي.

منظمة العفو الدولية تدين اساليب اسرائيل في تعذيب المعتقلين الفلسطينيين

القدس المحتلة - أ.ف.ب - اعتبر محامون اسرائيليون امس ان جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي «شين بيت» بات موضع شك من قبل المحكمة العليا التي تبحث في اساليب الاستجواب التي يستخدمها للتحقق من ما اذا كان الامر يتعلق بعمليات تعذيب.

وقالت المحامية ليا تسيمل التي ترافع ضد الاساليب التي يستخدمها الشين بيت «انها المرة الاولى التي تدرس فيها المحكمة العليا ادق تفاصيل الاساليب المتبعة من قبل الشين بيت» جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي الذي يشمل نشاطه الاراضي الفلسطينية.

واكدت تسيمل لوكالة فرانس برس ان «الشين بيت مجبر على شرح اساليبه. فقد اضطرت المحكمة اخيرا لأخذ المسألة على محمل الجد لأنه كانت هناك حالات تعذيب كثيرة».

وقد استمع تسعة قضاة من المحكمة العليا امس الاول طيلة عشر ساعات الى شهادات قرابة ٣٠ مسؤولا في الشين بيت وغالبا في جلسات مغلقة.

والموظفون الذين عرضوا سلسلة من الصور الضوئية حاولوا تبرير استخدام الاساليب القاسية في الاستجواب على الفلسطينيين فؤاد قرعان وعبدالرحمن غنيمات.

وقالت اليغرا باشيكو، محامية الدفاع عن غنيمات، ان الرجلين «اوثقا طيلة خمسة ايام الى كرسيين صغيرين بحيث تلتوي اعضاء جسمهما ويتضاعف المهما في الوقت الذي وضع فيه رأس كل منهما في كيس ثقيل».

وفي الوقت نفسه كان الشين بيت يمنع الرجلين من النوم عبر بث موسيقى صاخبة.

واوضحت باشيكو انه «بعد خمسة ايام على هذه الحالة يصاب المرء بالجنون».

وقد اقرت المحكمة العليا بانتظام في الماضي شرعية استخدام هذه الاساليب في اسرائيل معتبرة انها «ضغوط جسدية معتدلة».

من جهة ثانية فانه يسمح للشين بيت المرتبط مباشرة برئاسة الحكومة بالذهاب الى ابعد من ذلك عندما يرى انه يعالج «قنبلة موقوتة» اى مشبوها يفترض حيازته على معلومات حول اعتداء قيد الاعداد.

وعندها يحق للشين بيت اللجوء الى الاسلوب المسمى ب «الصدمة» الذي ينص على هز السجين طيلة ساعات عدة وهو الامر الذي تسبب بموت سجين فلسطيني على الاقل.

وتؤكد اسرائيل ان هذه التقنيات في الاستجواب لا يمكن اعتبارها تعذيبا، بينما تشجب منظمات الدفاع عن حقوق الانسان مثل هذه الاساليب.

واكدت منظمة العفو الدولية امس الاول في بيان اصدرته بمناسبة طرح المسألة امام المحكمة العليا الاسرائيلية ان «اسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم المعروفة بأنها شرعت عمليا التعذيب بسماحها باللجوء الى بعض وسائل الاستجواب».

واكدت تسيمل ان مسؤولي الشين بيت اقروا امس الاول ان «من شأن اساليبهم ان تسبب عاهات على المدى الطويل للمعتقلين».

ومن جهتها اكدت باشيكو ان «الشين بيت ليس معتادا على مثل هذه التحقيقات. انها اساليب الاستجواب المتبعة من قبل الشين بيت التي تجري محاكمتها واذا منعتها المحكمة فسيواجهون مشكلة».

وقالت ان استجواب غنيمات مستمر على الرغم من اعترافه بانتمائه الى خلية في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) التي نفذت العام الماضي عمليات اسفرت عن سقوط قتلى ضد الاسرائيليين.

اما بالنسبة لقرعان الذي اعتقل في العاشر من كانون الاول الماضي فهو متهم بمعرفة مكان وجود شقيق زوجته عادل عوض الله المتهم بأنه مدبر عمليتين انتحاريتين اسفرتا عن مقتل ٢١ اسرائيليا الصيف الماضي في القدس الغربية.

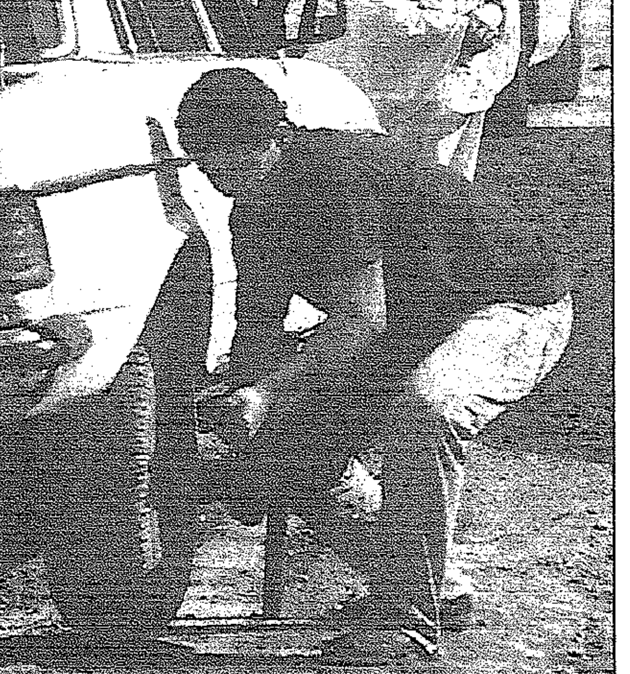
وامس الاول ارجات المحكمة العليا قرارها موضحة ان الحكم سيصدر «في وقت لاحق».

متطرفون يمينيون يهود ثقبوا عجلات ٤٣ سيارة فلسطينية في القدس

القدس المحتلة - أ.ف.ب - ذكرت مصادر في الشرطة الاسرائيلية ان متطرفين يمينيين اسرائيليين قاموا ليل الاربعاء الخميس بثقب عجلات ٤٣ سيارة يملكها فلسطينيون في احد احياء القدس الشرقية العربية.

ونسبت الشرطة هذه الاعمال التخريبية الى اعضاء في منظمة كاخ العنصرية المعادية للعرب التي اعتبرتها اسرائيل منذ ثلاثة اعوام خارجة عن القانون لكنها ما زالت ناشطة وتقوم عادة بهذا النوع من الممارسات.

وكانت السيارات التي ثقبت عجلاتها متوقفة في منطقة الطور .



فلسطيني يغير اطار سيارته بعد اعتداء متطرفين يهود عليها   رويتر

الحكم بالسجن ثلاث سنوات على المتطرفة اليهودية التي وزعت رسوما مسيئة للاسلام

القدس المحتلة - (اف ب) - حكمت محكمة اسرائيلية امس على امرأة يهودية وزعت رسوما مسيئة للاسلام وللنبي الكريم في مدينة الخليل بالسجن ثلاث سنوات منها سنة مع وقف التنفيذ.

وقالت تاتانيا سوسكيند (٢٦ عاما) لدى النطق بالحكم «لست اسفة على شيء. وكل ما قمت به كان لحبي اسرائيل».

وتصل عقوبة التهم التي وجهت الى سوسكيند الشهر الماضي والتي تشمل العنصرية والاساءة الى ديانة اخرى والاعتداء ورشق سيارة عربية بالحجارة، الى ٢٦ سنة سجن.

ويشمل حكم السجن الفعلي فترة خمسة اشهر ونصف قضتها سوسكيند اما موقوفة او بانتظار المحاكمة، وفق ما قال مسؤولون.

وكانت سوسكيند وهي من اتباع حركة كاخ العنصرية المعادية للعرب اعتقلت في شهر حزيران الماضي بعد الصاق الرسومات على ابواب محال تجارية في مدينة الخليل.

وادى توزيع الرسوم الى اندلاع مواجهات عنيفة بين الفلسطينيين والجيش الاسرائيلي اضافة الى موجة انتقادات عربية واسلامية.

وفي تلاوته للحكم قارن القاضي زيفي سيجال بين رسومات سوسكيند و «الدعاية النازية فما كان منها الا ان ردت قائلة «انه القاضي الواقع تحت تأثير النازيين. انه مهووس بهم».

وأضافت «لقد تبنى نظام المحاكم عندنا الكثير من نظام النازيين. واعتقد ان اقربائي الذين قضوا في معسكرات النازية سيخجلون لسماع مثل هذا الحكم».

واعربت سوسكيند عن اسفها لقيام الحكومة الاسرائيلية باعتبار حركة كاخ منظمة غير قانونية عام ١٩٩٤ اثر قيام احد اتباعها بقتل ٢٩ فلسطينيا كانوا يؤدون صلاة الفجر في الحرم الابراهيمي في الخليل.

وقد اعترفت خلال المحاكمة انها قامت برسم الرسومات لكنها اصرت انها لم توزعها ابدا.

وفور اعتقالها، عرضت سوسكيند على طبيب نفسي اقر بانها مختلة عقليا، فأخلي سبيلها ووضعت رهن الاقامة الجبرية ثم اعتقلت ثانية لخرقها امر الاقامة الجبرية ومشاركتها في تأييد مجموعة متطرفين يهود كانوا احتلوا منزلا في القدس الشرقية.

واحتج محامي الدفاع ان موكلته تعاني من تاريخ طويل من الاضطرابات العقلية وأنها قامت بفعلتها في اطار حرية التعبير عن الراي ايضا.

الاخبار العربية والعالمية

فدرين يحث تركيا على المشاركة في المؤتمر الاوروبي وانقرة تعرب عن دهشتها «للتمييز في المعاملة»



وزير الخارجية الفرنسي هوبرت فدرين (يسار) يجري محادثات مع وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم في انقرة — رويتر

انقرة - (اف ب)- اوضح وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين امس في انقرة ان من مصلحة تركيا ان تشارك في المؤتمر الاوروبي على الرغم من استبعادها من المفاوضات الاولية بشأن الانضمام الى الاتحاد الاوروبي.

وسيضم هذا المؤتمر الاوروبي الذي يعد بمثابة منتدى سياسي جميع الدول التي تتطلع للانضمام الى الاتحاد الاوروبي وكل اعضاء الاتحاد.

ولكن تركيا ارتأت قطع كل حوار سياسي مع الاتحاد الاوروبي وعدم المشاركة في هذا المؤتمر بعد ان قررت قمة لوكسمبورغ الاوروبية في كانون الاول الماضي عدم بحث ترشيح تركيا لعضوية الاتحاد.

وقال فيدرين ان فرنسا تدرك تماما خيبة الامل التي احدثتها نتائج قمة لوكسمبورغ في تركيا، واضاف قائلا ..على الرغم من كل شيء تأمل فرنسا ان تشارك تركيا في هذا المؤتمر الذي دعيت اليه رسميا.

واوضح ..ينبغي لتركيا ان تكون داخل وليس خارج هذا المؤتمر للدفاع عن مصالحها.

اما وزير الخارجية التركي اسماعيل تشيم فقد اعرب عن تشاؤمه ازاء احتمال مشاركة بلاده في هذا المؤتمر الذي سيعقد في لندن في آذار المقبل.

واعرب الوزير التركي امام نظيره الفرنسي من جديد عن دهشته للتمييز في معاملة اوروبا لتركيا بعد ان وافق الاتحاد الاوروبي على دعوة الجمهورية القبرصية الى مائدة المفاوضات على الرغم من انقسام الجزيرة القبرصية.

وباترت فرنسا بعد قمة لوكسمبورغ الى الاعراب عن اسفها لاستبعاد تركيا. واوضح فيدرين ان هذا الاستبعاد هو ثمرة حل وسط بين الاوروبيين بعد ان حملت المانيا على تركيا بشدة.

وتساءل تشيم لماذا لا يطلب الاتحاد الاوروبي من قبرص ان تحل كل مشاكلها قبل ان تتفاوض بشأن انضمامها الى الاتحاد الاوروبي في حين تطالب تركيا بذلك.

وفي لوكسمبورغ اعتبر الاتحاد الاوروبي ان تركيا لم تف بالمعايير السياسية المطلوبة للترشح لعضوية الاتحاد الاوروبي وخاصة في مجال احترام حقوق الانسان والاقليات وبسبب خلافاتها الكثيرة مع اليونان.

وفيما يتعلق بالاكراد الذين يهاجر بعضهم سرا الى اوروبا عن طريق ايطاليا اشار الوزير التركي الى ان بلاده قررت ان تتدخل. واوضح انه تم اعتقال عدة اشخاص وان رئيس الشرطة التركية شارك في اجتماع روما مع مسؤولين آخرين في الشرطة الاوروبية.

واخيرا على صعيد العلاقات بين البلدين اتفق الفرنسيون والاتراك على تكثيف العلاقات وطلبوا من الخبراء من كلا الجانبين اعداد مقترحات في هذا الصدد.

وقد اجتمع فيدرين مع الرئيس التركي سليمان ديميريل ورئيس الوزراء مسعود يلماظ ثم توجه الى اثينا بعد ظهر امس.

وسيجري وزير الخارجية الفرنسي في اثينا مباحثات مع كبار المسؤولين في البلاد.

وحرص على القول.. اني لا احمل اية رسالة من انقرة.

لندن تسعى لحظر بيع الاسلحة الاوروبية للانظمة القمعية

باريس - أ.ف.ب - صرح وزير الخارجية البريطاني روبن كوك في مقابلة نشرتها صحيفة «لوموند» الفرنسية امس ان الرئاسة البريطانية للاتحاد الاوروبي تريد الحصول من شركائها الاوروبيين على ان يمتنعوا عن بيع اسلحة لانظمة يمكن ان تستخدمها في القمع.

وعبر كوك عن ارتياحه «لقبول فرنسا هذا الاقتراح».

وقال الوزير البريطاني «آمل ان يتقدم بلدانا اعتبارا من شباط المقبل باقتراح مشترك لمدونة سلوك حول صادرات الاسلحة تنص على انه اذا رفض احدنا عقدا لاسباب اخلاقية فان اي شريك آخر لن يقبل بابرامه».

وتتولى بريطانيا الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي منذ مطلع كانون الثاني ولمدة ستة اشهر.

وفاة رئيس تحرير وكالة فرانس برس السابق

باريس - أ.ف.ب - توفي رينيه سنتاسي رئيس تحرير وكالة فرانس برس السابق الذي شغل العديد من مناصبها في العالم عن عمر يناهز ٧٥ عاما صباح امس في باريس.

ولد رينيه سنتاسي في ٢٧ حزيران في مدينة بور سعيد المصرية وقضى معظم حياته المهنية كصحافي في وكالة فرانس برس التي بدأ العمل بها سنة ١٩٤٥ كمحرر في مكتب روما.

وفي عام ١٩٦٥ عين سنتاسي مديرا لمكتب الوكالة في نيويورك ثم لمكتبها في مكسيكو سنة ١٩٦٩.

وتولى سنتاسي على الاثر منصب المدير الاقليمي للشرق الاوسط في بيروت حيث غطى اندلاع الحرب اللبنانية (١٩٧٥) ورئيس تحرير الوكالة في فرنسا (١٩٧٨) ومدير مكتب مكسيكو مجددا حيث حضر الهزة الارضية التي ضربت هذا البلد سنة ١٩٨٥.

ومن جهة اخرى وضع رينيه سنتاسي العديد من الكتب من بينها واحد عن لغة الاسبرانتو.

في بيان صدر عقب اجتماعهم في روما

قادة الشرطة الاوروبية يضعون برنامجا للعمل المشترك لحل مشكلة تدفق الأكراد على ايطاليا



امرأة كردية عراقية مع طفلها وطفل احدى صديقاتها في مخيم بندلي شمال شرق اثينا — رويتر

روما - أ.ف.ب - اعلن بيان صدر في ختام اجتماع قادة شرطة ثماني دول اوروبية اجتمعوا في روما امس ان قادة الشرطة «حددوا برامج عمل مشتركة على الصعيدين الوقائي والردعي» للسيطرة على المهاجرين بطريقة غير قانونية.

وقد اتخذت الدول المشاركة ايضا اجراءات «لمواجهة المنظمات الاجرامية» التي تنظم «تهريب المهاجرين بطريقة غير قانونية».

وقررت الدول الثماني «تأمين مراقبة افضل لتدفق المهاجرين على الحدود وتعزيز مكافحة المنظمات الاجرامية على ان تولي اهتماما خاصا لامكانية اجراء تحقيقات حول ممتلكات المهربين الذين يشتبه بهم». كما تم تبني اجراءات تسمح بتقاسم المعلومات واجراء تحقيقات مشتركة وتطوير التعاون بين اجهزة الشرطة في الدول المعنية.

وقال البيان انه بحث وضع وسائل مراقبة تقنية متطورة على الطرق البحرية والبرية ايضا.

وتشارك في هذا الاجتماع المغلق الذي يرئسه قائد الشرطة الايطالية فرناندو ماسوني ثماني دول هي: المانيا والنمسا وبلجيكا وفرنسا واليونان وايطاليا وهولندا وتركيا. ويمثل دبلوماسي من سفارة بريطانيا في روما بصفة مراقب بلاده التي تتولى حاليا الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي.

ويناقش المجتمعون خصوصا التعاون بين الشرطة للحؤول دون حصول الهجرة غير القانونية ومكافحتها ومراقبة الحدود ومكافحة شبكات الاجرام على ما افادت مصادر مطلعة.

وطلبت ايطاليا عقد هذا الاجتماع بعد وصول سفينتين على متنهما اكثر من ١٢٠٠ لاجىء غير قانوني الى الشواطىء الايطالية خلال فترة نهاية العام ومع احتمال وصول اعداد كبيرة اخرى.

وتستمر مجموعات صغيرة من اللاجئين الاكراد بالوصول يوميا الى ايطاليا. فقد اوقفت مجموعتان تضمان ٢٥ و٢٤ شخصا لدى وصولهما الى جنوب ايطاليا والساحل الادرياتيكي.

واشارت الحكومة الايطالية الى ان اجتماع روما يفترض ان يحصل من تركيا واليونان «على تعهد فعلي لمكافحة تمرير المهاجرين غير القانونيين» والتوصل الى تحرك مشترك بين قوات الشرطة الاوروبية «لاحتواء» هذه الظاهرة.

وشدد خبراء الهجرة في الاتحاد الاوروبي من جهتهم امس الاول خلال اجتماع في بروكسل على ضرورة تعزيز عمليات التدقيق على الحدود الخارجية للاتحاد لاحتواء تدفق اللاجئين الاكراد الى ايطاليا.

ويفترض ان يسمح اجتماع روما بتقييم نوايا تركيا حيال مسألة الهجرة هذه التي تنطلق من المرافىء التركية او تمر بها. وصرح رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ امس الاول لصحيفة ايطالية ان بلاده مستعدة لابرام اتفاق مع دول اتفاقات شينغن حول مسألة الهجرة الكردية. لكن المحادثات بين انقرة ودول الاتحاد الاوروبي صعبة لان الحكومة التركية اوقفت حوارها مع الاتحاد الاوروبي بعد رفض ترشيح انقرة للانضمام الى الاتحاد.

اما المانيا التي انتقدت ايطاليا بشدة خلال الايام الاخيرة واعتبرت انها لا تدقق جيدا بالمهاجرين الذين يصلون اراضيها، فقد حافظت على ضغوطها امس. ففي تصريح جديد اعتبر وزير الداخلية الالماني مانفريد كانتر ان على ايطاليا اجراء عمليات تدقيق فعالة اكثر داخل اراضيها ودعا روما واثينا وانقرة الى مراقبة فعالة اكثر للمرافىء والسفن. وطلب كانتر الذي يؤيد توزيع اللاجئين بشكل متوازن بين الدول الاوروبية المختلفة، خصوصا ان يتم الاعتراف باللاجئين السياسيين في اوروبا من قبل الدول التي وصلوا منها.

واشنطن تسلم تركيا ٣ فرقاطات سبق وعلقت تسليمها

انقرة - (اف ب)- اعلنت قيادة اركان الجيش التركي امس ان الولايات المتحدة ابدت استعدادها لتسليم تركيا ثلاث فرقاطات كانت علقت تسليمها عام ١٩٩٦ بسبب توتر العلاقات بين تركيا واليونان.

وكان الكونغرس الاميركي سمح في آب الماضي بتسليم ثلاث فرقاطات من نوع «بيري» واثار قرار واشنطن بتعليق تسليم الفرقاطات توترا في العلاقات بين الولايات المتحدة وتركيا اللتين تنتميان الى الحلف الاطلسي.

واوضحت قيادة اركان الجيش التركي في بيانها ان جميع الاجراءات لتسليم الفرقاطات قد انجزت وان العلم التركي سيرفع الاثنين المقبل على السفن الثلاث.

وترسو الفرقاطات الثلاث حاليا في قاعدة بحرية اميركية في ولاية كارولاينا الجنوبية على ان تصل الى تركيا في آذار المقبل.

وقدمت الولايات المتحدة فرقاطتين من الفرقاطات الثلاث على شكل هبة الى تركيا بينما تستأجر تركيا الثالثة بقيمة ٩٠ مليون دولار.

السجن المؤبد لمدبر انفجار مركز التجارة العالمي بنيويورك

نيويورك - رويتر - قضت محكمة امريكية بسجن احمد رمزي يوسف مدى الحياة لتدبيره انفجار مركز التجارة العالمي عام ١٩٩٣ ومؤامرة لتفجير عدد من طائرات الركاب الامريكية.

وامر القاضي كيفين دفي بسجن يوسف ٢٤٠ عاما في ظل قيود تصل الى مستوى الحبس الانفرادي وقال انه لن يسمح بزيارته الا لافراد عائلته.

وكان ستة اشخاص قتلوا واصيب اكثر من ١٠٠٠ في تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك يوم ٢٦ شباط ١٩٩٣.

وفر يوسف من نيويورك عقب الانفجار ليلقى القبض عليه في اسلام اباد في باكستان عام ١٩٩٥ واعيد يوسف الى الولايات المتحدة حيث ادين في ايلول ١٩٩٦ بتدبير مؤامرة تفجير الطائرات. وفي تشرين الثاني ١٩٩٧ ادين بتفجير مركز التجارة العالمي.

وقال المدعون ان تفجير المركز كان «صورة مشوهة للاحتجاج» بغرض معاقبة الولايات المتحدة لدعمها لاسرائيل. واثناء المحاكمة شهد عميل سري بأن يوسف تباهي بتخطيطه للتفجير وقال انه كان يأمل ان يسقط احد برجي المركز على الاخر مما كان سيقتل نحو ٢٥٠ الف امريكي.

وفيما يتعلق بمؤامرة تفجير الطائرات ادين يوسف بما وصفه المدعون بأنه «٤٨ ساعة من الارهاب في السماء» بالتخطيط لتفجير نحو عشر طائرات ركاب امريكية.

اثينا: المقاتلات التركية قامت «بتظاهرة قوة»

اثينا - أ.ف.ب - قال متحدث باسم وزارة الدفاع اليونانية امس ان المقاتلات الهجومية التركية قامت امس «بتظاهرة قوة» محلقة اكثر من مرة في «مناطق قريبة» من المجال الجوي اليوناني من دون ان تخرق هذا المجال.

واضاف المتحدث ان المقاتلات التركية لم تخرق المجال الجوي اليوناني بالمعنى الدقيق للكلمة واكتفت بالتحليق في مناطق قريبة من اثينا وهي مناطق يعود لمطار اثينا ان يتابعها.

وذكر اندرياس سوربيس ان ٢٤ مقاتلة تركية من طراز اف-١٦ وثماني مقاتلات من طراز اف-٤ فانتوم حلقت في الاجواء التابعة لمطار اثينا من الشمال الى الجنوب، موضحا ان التحليق في هذه المناطق لم يكن ضمن المناورات التركية امس في اطار تدريبات الجيش التركي التي اعلن عنها في بحر ايجه بين الثاني من كانون الثاني والخامس والعشرين منه.

وتابع ان ٣٢ طائرة يونانية من طراز ميراج ٢٠٠٠ واف-١٦ قامت «كالعادة» بطلعات استكشافية واجبرت الطائرات التركية على الابتعاد.

وكانت سجلت انتهاكات للمجال الجوي اليوناني من قبل الطائرات التركية الثلاثاء الماضي الذي صادف فيه عيد الغطاس لدى الطوائف المسيحية كما اعلنت وزارة الدفاع اليونانية.

ومن جهة اخرى نفت تركيا امس ان تكون طائراتها الحربية انتهكت المجال الجوي ومنطقة الرصد الجوي اليوناني مثلما اكد متحدث باسم الحكومة اليونانية.

وصرح مصدر دبلوماسي تركي نقلت عنه وكالة انباء الاناضول التركية ان ما اعلنته اليونان لا اساس له من الصحة. واوضح ان الطائرات التركية لم تقم برحلات سوى في المجال الجوي الدولي لبحر ايجه.

حركة طالبان تنفي قتل ٦٠٠ مدني في افغانستان

كابول - (اف ب) - نفى وزير الصحة في حركة طالبان الملا عباس امس نفيا قاطعا المزاعم بان حركة طالبان الاسلامية قتلت ٦٠٠ مدني في اقليم فارياب شمال شرق البلاد.

واضاف الوزير امام الصحافيين «في حال وقعت هذه المجزرة فعلا، فهي فعلة (رجال) دوستم» (زعيم الحرب عبد الرشيد دوستم) وليست هذه الاتهامات سوى دعاية لاخفاء ما الفظائع التي يرتكبونها.

وكان متحدث باسم المعارضة الافغانية اكد امس الاول ان حركة طالبان الاصولية التي تحكم سيطرتها على ثلثي افغانستان قتلت بداية كانون الثاني ٦٠٠ مدني في اقليم فارياب.

واوضح المتحدث عبدالله وهو مقرب من زعيم تحالف المعارضة احمد شاه مسعود ان حركة طالبان التي اضطرت الى التخلي عن منطقة قيصر في اقليم فارياب تحت ضغط قوات المعارضة، قامت بقتل ٦٠٠ مدني قبل مغادرة المكان، مشيرا الى ان معلوماته تستند الى شهادات «شهود عيان» حصل عليها بعض مسؤولي المعارضة.

العلاقات الايرانية الاميركية في سطور

واشنطن - (اف ب) - تفتح دعوة الرئيس الايراني محمد خاتمي للحوار مع الولايات المتحدة افاقا لتحريك العلاقات بين طهران وواشنطن المقطوعة منذ ازمة الرهائن.

فقد انتهت هذه الازمة في كانون الثاني ١٩٨١ مع اطلاق آخر الرهائن الاميركيين في طهران بعد ٤٤٤ يوما على احتلال مقاتلين اسلاميين مقر السفارة الاميركية في الرابع من تشرين الثاني ١٩٧٩.

في السابع من نيسان ١٩٨٠ قطعت الولايات المتحدة علاقاتها الدبلوماسية مع ايران وفي ٢٤ نيسان ١٩٨١ تولت الحكومة السويسرية رعاية المصالح الاميركية في طهران. وتولت الحكومة الباكستانية رعاية المصالح الايرانية في الولايات المتحدة.

وقد ادت عودة الامام الخميني الى طهران في شباط ١٩٧٩ واعلان الجمهورية الاسلامية في الاول من نيسان من العام نفسه الى تدهور العلاقات بين ايران والولايات المتحدة بشكل سريع.

وكانت هذه العلاقات متينة جدا في عهد الشاه، في الستينات والسبعينات.

ومنذ ازمة الرهائن تميزت العلاقات بين الولايات المتحدة وايران بازمات مستمرة او بقيت في افضل الحالات في حالة جمود في حين ان واشنطن تبنت انظمة عقوبات مختلفة ضد ايران.

وفي اب ١٩٩٦، وقع الرئيس الاميركي بيل كلينتون القانون الذي صدقه الكونغرس حول العقوبات ضد ايران وليبيا والذي عرف بقانون دماتو وهو اسم سناتور ولاية نيويورك الفونس دماتو واضع مشروع القانون.

ويهدف هذا القانون الى فرض عقوبات على الشركات النفطية الاجنبية التي تستثمر في ايران او في ليبيا اكثر من اربعين مليون دولار سنويا.

واخذت الولايات المتحدة حتى الان على ايران (اكرو ايران) دعمها الارهاب الدولي ومعارضتها عملية السلام في الشرق الاوسط واعربت عن قلقها باستمرار لامتلاك ايران اسلحة دمار شامل.

اسرائيل تقصف انتقاما... وتجرح امرأة لبنانية

اصابة لحدي واربعة اسرائيليين في عمليتين لحزب الله في الجنوب

اسرائيلي لدى نقله الى مستشفى رامبام في حيفا بعد اصابته بجراح نتيجة انفجار لغم في جنوب لبنان — أ.ف.ب

مرجعيون (لبنان) وكالات - اكدت مصادر امنية ان اربعة جنود اسرائيليين اصيبوا امس بجروح في انفجار عبوة ناسفة في القطاع الغربي للمنطقة التي تحتلها الدولة العبرية في جنوب لبنان.

واشارت المصادر نفسها الى ان اولى اصابات الجيش الاسرائيلي لهذا العام، وقعت في صفوف دورية على طريق عين ابل.

وقال الجيش الاسرائيلي ان مصورا بالتلفزيون الاسرائيلي كان من ضمن المصابين.

وكان المصور شلومي افريات يصور جنودا يقومون بدورية في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان لحساب محطة التلفزيون الالمانية زد دي اف عندما انفجرت قنبلة على جانب الطريق.

وتعرض افريات وهو مصور حر عمل من قبل لدى رويترز وجندي اسرائيلي لاصابات خطيرة. وكانت اصابات الجنديين الاخرين متوسطة.

وفي بيروت اعلن حزب الله مسؤوليته عن العملية مؤكدا انها ادت الى «تدمير الية صهيونية تدميرا كاملا».

واوضح الحزب ان المقاومة الاسلامية ذراعه العسكرية قامت بتفجير عبوة ناسفة على طريق عين ابل «لدى مرور دورية صهيونية مؤلفة من اربع اليات وسيارة واحدة».

وكانت لبنانية اصيبت بجروح امس في قصف اسرائيلي على جنوب لبنان كما اصيب عنصر من الميليشيا اللبنانية التابعة لاسرائيل بجروح في عملية اخرى نفذها حزب الله.

واوضح جيش لبنان الجنوبي ان العنصر الجريح اصيب في انفجار عبوة بالقرب من بلدة بيت ياحون في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة ونقل الى مستشفى مرجعيون مقر القيادة العامة للجيش الاسرائيلي والميليشيا التابعة له.

واعلن حزب الله في بيان له مسؤوليته عن الهجوم موضحا ان رجاله فجروا عن بعد عبوة ناسفة لدى مرور دورية لميليشيا الجنوبي مما ادى الى «مقتل واصابة افرادها».

وهي المرة الاولى التي يصاب فيها عنصر من هذه الميليشيا التابعة لاسرائيل منذ مطلع العام الحالي في جنوب لبنان. وكان ٢٠ من عناصر هذه الميليشيا قتلوا واصيب ٦٤ اخرون سنة ١٩٩٧.

آراء وتعليقات

شيء ما

لماذا التعديل الوزاري؟!!

● سلامة عكور

يكثر الكلام هذه الأيام عن تعديل وزاري واسع مرة ومحدود مرة اخرى.. وكأن التعديل الوزاري استحقاق دستوري على رئيس الحكومة ان يقوم به مقتنعا بضرورته او غير مقتنع.. او كأن رئيس الحكومة يريد ان يثبت للناس من خلال التعديل الوزاري انه متجاوب مع مطالبهم وتطلعاتهم وأمانيهم..

ويبدو ان بعض رؤساء الحكومات في بلدنا يخشون «القيل والقال» والشائعات المتداولة في المجالس العامة والخاصة حتى لو كانت ملفقة و«مفبركة» وبدون اساس.. ويبدو ان بعض رؤساء الحكومات يرون في التعديل الوزاري عامل تثبيت واستمرارية لحكوماتهم وعامل اقناع للشعب بصلاحية وجدارة هذه الحكومات!!

وهنا يجب القول ان الحكومة – اية حكومة – تضم عددا من الوزراء الذين يستوجب الامر تغييرهم واستبدالهم بوزراء آخرين من خلال تعديل وزاري واسع او ضيق في حكومة يجب تغييرها بالكامل.. والا فان على رئيس الحكومة ان يعلن للناس اسبابا مقنعة لتغيير الوزير الذي يستغني عنه ويستبدله بآخر..

واللافت ان الوزراء الذين يقالون او يستغنى عنهم في بلدنا سرعان ما يجتاحهم الغضب ويلجأون الى انتقاد الحكومة ورئيسها والى نشر عيوبها.. وقد يصل بهم الامر الى اتهامها بالفساد المالي والاداري والتقصير في مسؤولياتها ومهماتها وفي ادائها.. وفي احيان كثيرة ينضم هكذا وزراء الى المعارضة المتطرفة.واللافت ايضا ان بعض رؤساء الحكومات يفاجئون بعض وزرائهم بالاعلان عن اقالتهم والاستغناء عنهم في تعديل وزاري مفاجيء.. وبدون ان يعرف اي من هؤلاء الوزراء اسبابا لهذا الاجراء، وبدون ان يعلم المواطنون بأسباب ودوافع اقالة هذا الوزير او ذاك وبأسباب استبداله بآخر قد يكون اقل منه كفاءة وتأهيلا وولاء وانتماء.

وخلاصة القول، اذا كانت حكومة الدكتور المجالي ستستمر لبضعة شهور فقط كما تزعم اوساط رسمية وغير رسمية فلماذا التعديل الوزاري اذن؟!

لقد حققت حكومة الدكتور المجالي انجازات مهمة وملحوظة وحظيت بثقة مجلس النواب.. واذا كان ثمة ما تعاني منه في داخلها من ضعف او خلل او تقصير يلاحظه رئيس الوزراء، فان عليه ان يعلنه للناس وبأسماء الوزارات نفسها وبدون تغطية، او تغيير الحكومة كلها.

وذلك حتى لا تتاح لوزير مقصر او غير مؤهل او غير فالح في هذه الحكومة فرص اخرى في حكومات لاحقة.



مجرد رأي

الجبهة الداخلية والممارسة الاجتماعية

● ابراهيم السمّان

الجبهة الداخلية هي القاعدة التي يرتكز عليها بناء المجتمع. وهي تشبه الى حد بعيد الاجهزة الباطنية في جسم الانسان. وهذه الجبهة تتكون من النسيج الاجتماعي الذي تتوقف سلامته على مدى تلاحمه ومتانته وصلابته. وينعكس مدى قوة هذا النسيج على تصرفات الناس في المجتمع وممارساتهم اليومية الصغيرة والكبيرة، ذلك ان الامور مرتبطة ببعضها ولا يمكن عزل واحد منها عن الآخر. والممارسة الايجابية يمكن ان تكون عامل بناء بقدر ما يمكن ان تكون الممارسة السلبية عامل هدم.

والممارسة قد تبدأ بكلمة فتتحول الى شائعة او تصرف ينتشر فاذا به عادة او تقليد. وكل انسان قادر، لو اراد، على القيام بممارسة تنفع المجتمع او تضره، بغض النظر عن حجمها، لان هذا الانسان مع الزمن قد يصبح قدوة على طريق البناء او الهدم. واكثر ما تتجلى قدرة الانسان في الظروف الصعبة التي يتعرض فيها للاخطار وبيده معظم الاحيان، بعد الله عز وجل، مفاتيح الخير والشر، ففي الصحة والمرض، على سبيل المثال، هناك امراض وظروف مرضية يستطيع الانسان تجنبها اذا ما سلك طرق الوقاية منها. ومن المحزن ان معظم، ان لم يكن كل ما نشهده من سلبي الممارسات في إمكان انساننا الواعي تجنبه وتجنيب المجتمع مضاعفاته التي تضعف نسيجه الاجتماعي.

الاستهلاك المنفلت البعيد عن الترشيد، والتهافت على تناول الوان الطعام، دون مبرر في شهر رمضان المبارك، ومخالفات قواعد السير على الطرق، واطلاق الرصاص في المناسبات الاجتماعية، والعبث بأكشاك الهواتف في الشوارع، والتدخين في الاماكن العامة دون الاكتراث بصحة الآخرين، ومضاربات العملة في الاسواق المالية، هذه كلها ظواهر وممارسات سلبية تعمل بقصد او بغير قصد على اضعاف النسيج الاجتماعي الذي هو مادة الجبهة الداخلية..

المطلوب استبدال الممارسات السلبية بممارسات ايجابية لتصبح مع الايام تقاليد اجتماعية متوارثة، ذلك ان التقاليد في المجتمعات الحضارية المتقدمة هي عبارة عن انظمة وقوانين غير مكتوبة يحترمها الناس ويتعاملون في ضوئها..

ضوء

الى «امنستي» مع الاحترام

● عبدالله رضوان

عقدت منظمة العفو الدولية الموسومة باسم «امنستي» مؤتمرها للعام المنصرم ١٩٩٧ في مدينة «بلنفيل» بجنوب افريقيا في الفترة ما بين ١٢ - ١٩ كانون الاول، وبدهيا فان لمنظمة العفو الدولية كل الاحترام والتقدير في مجال مناقحتها الجادة والمتواصلة عن حقوق الانسان، وكذلك في دورها المتميز في اعطاء صورة جادة وحقيقية حول وضع الانسان في مختلف دول العالم، وفي تبنيها لعدد من القضايا الانسانية والمتميزة وبخاصة في مجال حقوق المرأة وحقوق الطفل. لكن ما طرحته في مؤتمرها الاخير للنقاش تمهيدا للوصول الى قرار يكاد يكون ملزما للاعضاء هو موضوع تحريم ختان الذكور وذلك بعد اتخاذ المنظمة قرارا بادانة وشجب ختان الاناث.

وكأن قضايا الانسان على هذا الكوكب قد حلّت ولم تعد هنالك قضايا جادة، ومصادرات للحقوق، واعتداء على الوجود الانساني في اسوأ حالة مرت بها الانسانية سواء في افريقيا او امريكا اللاتينية او آسيا. بل ان بروز ظاهرة التمييز العرقي تجاه اجناس بعينها داخل المجتمع الاوروبي قد باتت ظاهرة تهدد ديمقراطية اوروبا ذاتها.. عموما ما يستوقفنا في تطلعات «امنستي» هو هذه المجابهة المباشرة لعقيدة مليار وربع المليار مسلم الذين يتوزعون في هذا العالم، ذلك ان ختان الذكر ليست قضية مزاجية بل هي جزء من المكون العقدي الاسلامي.. فالى اين تمضي «امنستي»؟ وما الذي تتطلع الى اقراره عالميا؟؟ ام انها ستبرر لعدد جديد من دول وشعوب العالم الشك في دور المنظمة وفي اهدافها معا؟ عموما وكما يقولون «اول الرقص حنجلة» والمستور سيظهر لاحقا لابد.

بصراحة

مركز الدراسات.. حالة مضيئة!!

● سلطان الحطاب

مناقشة العلاقة الاردنية الفلسطينية بعمق مسألة مشروعة وخاصة في مطابخ الاستطلاعات والدراسات وسبر تركيبة الرأي العام من خلال مفاتيحه، وهي ليست بقرة مقدسة لا يجوز الاقتراب منها. كما انها ليست كحالة الاقرع الذي ينزل دمه حيثما أصبت رأسه.

ولعل الجديد النافع هو محاولات مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية والذي اثرى التفكير في هذه العلاقة في الماضي والان من خلال دراسة قيمة صدرت في كتاب ومن خلال استطلاع للرأي كنت احد المستطلع رأيهم فيه.

لا اريد ان اذهب الى ما ذهب اليه المحللون والكتاب في الثناء على العمل او نقده بقسوة كما لا اريد ان اتوقف عند النتائج بالحماس لها او التحفظ عليها كما لا اريد ان ازج رأيا كما يفعل البعض من الذين يعتقدون ان الرأي العام هو الصورة التي في رؤوسهم حين يقولون الشارع يريد كذلك ويفكر بكذا ويعتقد كذا ويكون الامر مختلفا تماما فالشارع في واد وتفكير المثقفين والمنظرين المعزولين من الذين يسقطون رغباتهم الشخصية او الاعتقادية على الشارع شيء آخر تماما والا لما تفاجأنا كيف يحصل نائب هو الشيخ محمد رأفت على (٨٣٠٠) من قاعدة لا تخطر على بال في حين لا يستطيع اكبر مفكر في الاردن ان يحصل على مثل هذه الاصوات.. فأين الشارع من تفكيرنا وصراخنا واعتقادنا الجيد في جهد مركز الدراسات الاستراتيجية انه يملأ فراغا ظل متروكا لصعوبة العمل فيه وظل الداخل الى منطقة دراسة الرأي العام واستطلاعه يحظى بالنقد القاسي والشتم احيانا والتشكيك في المواقف والولاءات لان فئات محددة ظلت لا تريد ان تقيس الرأي العام ولا تصعد فوق ميزانه ولا تعترف باتجاهاته ومزاجه.. وظلت تلك الجهات تعيب علينا وعلى مركز الدراسات انه لا جهد يقوم ولا قياس يتوفر وان الغرب يمتلك وحده الدراسات والمراكز ولديه مفكرون واصحاب افكار ومبادرات..

ما اريد ان اقوله الان ان لدينا مفكرين واصحاب افكار ومستشارين ولدينا من يمتلك المبادرة ومن يقوى على الاستطلاع ومن يستطيع ان يقيس ويجاهر بالحقائق ولو في حدود معقولة ومن هنا فاننا نشهر جهود مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية في وجه المضبوعين بالاستطلاعات الاجنبية حتى عن شارعنا وفي وجه المشككين الذين يعيبون علينا اننا مجرد مجتمع انطباعي سريع الانفعال والحكم والذوبان او التجمد.. وهذا الاشهار يجعلنا ندعو الى ضرورة التوقف عند دراسات واستطلاعات هذا المركز واعطائها مساحات في اتخاذ القرار وقبل ذلك حصصا من الدعم المالي لانها بداية لاستقلال عقولنا واراداتنا عن الاستطلاعات الغربية و«اعتبار الافرنجي برنجي»!!

سؤال

● سليمان عويس

هذا القَلَمُ - يا سادتي - بَعْدُهُ على حالِه، تَقي

بَعْدُهُ على حالِه - مِثْلَ ما كان - بُرْكان.. وتَقي

هذا القَلَمُ - يا سادتي - مَنْذور لِعيون الوطن

رَغْم التَّجَنّي والمِحَنْ، سِلْمُ إباؤُه.. يرتقي

ملاحظة

كتابات معاصرة

● احمد المصلح

يحرص الصديق الشاعر اللبناني الممتاز الياس لحود على تزويدي بواسطة البريد، بمجلته الموسومة ب«كتابات معاصرة – فنون وعلوم» وقد وصلني عددها الثاني والثلاثون من المجلد الثامن كانون اول ٩٧ وكانون ثان ٩٨، في ١٦٠ صفحة من القطع الكبير ويتضمن تسعة ملفات هي: المعلوماتية، الفلسفة، السلطة، الكتابة، الترجمة العربية، القصة القصيرة، فنون وعلوم، قصائد وكتابات، واخيرا كتب وكتاب.

والمجلة بشكل عام معنية بالحداثة وما بعد الحداثة أيضا، ومن منطلقات الابداع الراهنة كما تطرحها مصادرها الحديثة والمشتغلون بتجلياتها في الفكر والفن والادب على خارطة الابداع والعلوم الانسانية المعاصرة، الامر الذي يكرس المجلة سفيرا فوق العادة للكتابات المعاصرة في ارض الثقافة العربية في الوطن العربي. واذا جاز لنا ان نعتبر «المثاقفة» مشروعا مفتوحا على الاخر باستمرار، فان مجلة كتابات معاصرة هي هذا السفير فوق العادة بامتياز، ذلك انها تعتمد مرجعيتها الحداثوية لدى الاخر بشكل رئيس، في كل تناولاتها المعرفية والنقدية.

وفي اضاءة للعدد الجديد من كتابات معاصرة، اوضح الشاعر الياس لحود في الافتتاحية، التي اخذت عنوان: المشهد والمرقد والشاشة جناح الفراشة، اننا نعيش عصر القرية الكونية المترامية الاسماع، التي يتسع مشهدها ليضيق، ويطبق اكثر فاكثر على الاعناق الممدودة لتغشى في لذة متاهات نهاية القرن، حتى لكأن القرية الكونية تدار بكاميرا واحدة عملاقة بعين صغيرة واحدة.

يبقى ونحن نشيد بهذه المجلة على مستوى مشروعية المثاقفة، ان نخشى الوقوع في لذة متاهات هذه المثاقفة، فتتعمق قطيعتنا مع الذات العربية وثوابتها التاريخية والتراثية، مع التقدير التام لجهود الصديق الياس لحود الفردية في انجاز مشروع مجلته الحداثوية الرائدة.

رأي عربي

عقلانية الاردن ووسطيته

● الدكتور محمد القضاة

لم تأت عقلانية الاردن من فراغ، ولم يتخذ الاردن منهج الوسطية من باب التماهي، وانما يصدر عن تراث حضاري وعروبي واسلامي يجعله دائما ينضوي في منهج العقلانية والوسطية، ومن يقرأ القانون الاساسي لشرق الاردن واحكامه الذي وضع في عهد تأسيس الامارة يرى ان هذا المبدأ كان هو النهج الحقيقي للاردن منذ تأسيسه وحتى يومنا هذا.

ومن يطالع تاريخ الاردن الحديث ومواد الدستور الاردني التي تتكيء على القانون الاساسي لشرق الاردن في مواده التي تزيد عن سبعين مادة يستكشف ان الدستور الاردني يعد من اكثر الدساتير في العالم ديمقراطية وعقلانية ووسطية، ومن يتابع خطوات حكم هذا البلد منذ تأسيسه يرى الظلم الذي يلحقه في مختلف عقود عمره، وقد استطاع الاردن بحكم ايمانه المطلق بمحيطه العربي والاسلامي ان يخرج منتصرا على كل الظلم والدسائس والمؤامرات التي كانت تحاول ان تنتقص من دوره ومواقفه وعروبته واسلامه وغدا الاردن في عهد الحسين الباني منارة باسقة بالحرية والديمقراطية والانسانية، واصبح الاردن رغم الظلم والتجاني من داخله وخارجه اقوى من كل ما يحاك ضده من مؤامرات ودسائس وظلم، ولم تقعده ظروفه الاقتصادية عن اداء دوره ومواصلة جهوده في خدمة ابنائه وامته وعروبته واسلافه، وكان وفي كل مرة يتعرض فيها للظلم يخرج قويا وصلبا، لانه لم يقم برد سلبي على الظالمين والحاقدين، ولم يقف في وجه عربي وقفة تنتقص من حقوقه ومكتسباته، وانما وجدناه دائما يستمر في تطبيق شعار الحرية الشخصية لجميع القاطنين في الاردن مصونة من التعدي والتدخل.

عقلانية الاردن ووسطيته تحوز على ثقة اهل الاردن على اختلاف مشاربهم واماكنهم، وعلى ثقة العالم الذي بات يقدر الاردن ويدافع عنه. ولذلك ونحن نشاهد ونسمع ونقرأ نرى كيف يتعامل العالم مع بلدنا، وكيف يقدره ويحترمه ويعده النموذج العربي الذي تقاس عليه منطقتنا العربية ومنظومة دول العالم الثالث قاطبة، فهل ندرك نحن ابناء الاردن صدقية هذه العقلانية وأهمية هذه الوسطية التي لا تقبل التشكيك او الردح او هضم الحقوق او التعدي على الآخرين.. فلنبق نحن الابناء حملة لهذا الشعار قولا وتطبيقا كي يبقى الاردن مرفوع الرأس، قوي البأس، مؤثرا في محيطه ولا يتأثر، يقدم ويتقدم، يرقى ويرتقي بالامة، وتحية للصابرين الصادقين الذين يؤثرون على انفسهم، وتحية للاردن هذا النهج السليم الذي نتمناه لامتنا جميعها.

وجهة نظر

إيبان... وقيام الدولة الفلسطينية..؟

● د. توفيق ابو الرب

في مقالة نشرها في صحيفة «بيرلنسكتن» الدنماركية، ذهب ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل الاسبق الى ان قيام دولة فلسطين في الضفة والقطاع سيلاقي صدى واسعا من الترحيب العالمي، ذلك ان أية تسوية حقيقية للمشكلة، لا بد لها ان تعترف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته.. كذلك ذهب الى انه كان اول من علم بموافقة الدول الكبرى على تقسيم فلسطين الى دولتين: عربية واسرائيلية، قبل ان تصادق الجمعية العمومية على قرار التقسيم باغلبية ثلثي الاصوات في ١٩٤٧/٩/٢٩، وذلك حين استدعي الى جنيف من اجل هذا قبل هذه المصادقة بحوالي شهر...!.. والان فقيام الدولة الفلسطينية، وان تأخر الى الآن، فانه يستند في رأيه الى الشرعية الدولية في الاصل والاساس.

... واذا كان موقف شمعون بيرس من قيام الدولة الفلسطينية شبيها بموقف ايبان هذا... واذا كانا هما زعيمين تاريخيين من زعماء حزب العمل، فمعنى هذا ان موقف هذا الحزب هو في الحقيقة والاستراتيجية مؤيد لقيام دولة فلسطين، وان كان من حيث «التكتيك» قد انتظر حتى تاريخ ١٩٩٦/٢/٢٥، ليعلن المجلس الوطني الفلسطيني الغاء الفقرات الداعية الى ابادة اسرائيل. وليعلن هو الآخر بدوره الغاء معارضته لقيام الدولة الفلسطينية، والان فشتان في الواقع والاستراتيجية بين موقف حزب العمل من القضية وموقف حزب الليكود المعارض بشدة لقيام الدولة الفلسطينية، كما يمثله شامير وشارون وبيني بيغن، بل كما يمثله نتنياهو، وهو موقف - كما يرى ايبان - لا يضر بعملية السلام فحسب، وانما يضر باسرائيل ايضا، لان العالم كله سيقابله بالاستياء، ذلك ان الاعتراف بالمساواة والندية وحل المشكلة باتصاف وعدالة هي شروط ضرورية لتقدم عملية السلام.

وبعد... فقد يقول قائل: ان موقف ايبان هذا هو موقف معتدل.. ومعقول، فيكون الجواب: اجل، لولا ان العبرة بالافعال وليس بالاقوال، ولولا ان الافعال هي الآن بيد حزب الليكود وانصاره من الاحزاب المتطرفة التي يقودها نتنياهو، الذي يصرح منذ مدة ان الضفة والقطاع هما جزء لا يتجزأ من اسرائيل، وهو تصريح يقابله العالم الآن بالاستهجان والاستياء، لما فيه من تطرف.. وزيف.. وادعاء.

أوراق

وجهٌ حائر؟!

● ليلى الصايغ

الوجه الذي طالعني وجه صبية حسناء وهذا يكفي؟ دار بيننا حديث طويل وبالطبع جاء بمحض الصدفة ودون ترتيب؟ قالت وبعد ان اقتربنا من نهاية الحديث وكلمات الوداع على شفتينا.. هل تعرفين يا سيدتي بانني تخيلت حوارنا سيكون حوارا بعيد المسافات؟ حوارا بين جيلين يصعب التفاهم بينهما، وتخيلت بان جسرا طويلا لن استطيع ان اعبره لنلتقي افكارنا معا لان هناك ما تجهلينه عن جيلنا الجديد.

ابتسمت لها وقلت: دوما لديكم اشياء تقولونها لنا وهذا يصعب علينا الاعتراف به وهناك في نفس الوقت رغبة صادقة منا في الاقتراب منكم وبان نستمع اليكم ولكن تتعذر بانه ليس لدينا الوقت. ان كل تجربة تعيشونها الآن عشناها نحن ولكن بصورة واقعية تختلف عن الآن وكنا نعالج مشاكلنا بمنطقية وصدق وبشكل مدروس وليس عشوائيا، اعتقد باننا تخرجنا من مدرسة الواقع والحياة وصلابة الفكر ومدارس القراءة والاطلاع المختلفة ومدارس الصدق والصراحة مع ذوينا اما انتم فقد تخرجتم من مدرسة الهرب من الواقع والفراغ القاتل.. لقد تجاوزنا كل الصعاب بعقلانية وهدوء وكنا سعداء وعشنا حياتنا بكل ما فيها وبما يناسب اعمارنا ذلك الوقت ولكن كنا يدا بيد مع ذوينا. كانت لنا عيون تبصر كل شيء وآذان تسمع وتصغي لكل شيء وقلب يخفق لكل شيء اما انتم فلكم عيون لا تبصر وآذان لا تسمع وافواه لا تعرف الحديث او المنطق.. ولكم قلوب تخفق ولكن لا تعرف لماذا تخفق ومع من؟.

قاطعتني قائلة.. كنت اتمنى ان اسمع هذا الحديث من قبل ولكن ما من احد يسمع او يساعد او يصغي لذا نعيش في متاهات الحياة ونريد ان نكون ولكن من يضع اقدامنا على اول الطريق.. قلت: نحن سنبدأ ولكن هل ستتفهمون وتقدرون..؟!.

بعد ذلك الحديث اصبح لنا اكثر من حوار وحديث واكثر من مكالمة هاتفية وبدأ الجسر يمتد مع الصداقة والفهم والمشاركة وعرفت بان القلوب اسرار دفينة وللاسف نحن نحكم دون ان نعلم؟ ونصبح للاسف القاضي والجلاد في آن واحد.

انتقادات حادة لعالم امريكي اعلن اعتزامه استنساخ بشر في شيكاغو

صورة اخبارية

واشنطن – رويترز– تعرض عالم امريكي مقيم في منطقة شيكاغو لانتقادات عنيفة لاعتزامه بدء تجارب لاستنساخ بشر بهدف منح الاسر المحرومة من الانجاب اطفالا واثارت تصريحاته دعوات فورية لحظر كافة الانشطة في هذا المجال. ويجمع عالم الفيزياء ريتشارد سيد فريقا من الخبراء يحاولون تقليد التجربة الوحيدة التي نجحت حتى الان لانتاج اول حيوان ثديي مستنسخ وهو النعجة دوللي عام ١٩٩٦.

وقال سيد في حديث لبرنامج نايت لاين على شبكة تلفزيون ايه بي سي امس الاول انه مدفوع بالرغبة في خوض هذا التحدي العلمي ومساعدة الازواج المحرومين من الانجاب بالاضافة الى اماله المتعلقة «بتطوير التكنولوجيا والحضارة الانسانية».

واضاف سيد انه لا يستطيع فهم معارضة الرأي العام لاستنساخ البشر التي يقدر نسبتها بنحو ٨٠ في المئة معارضين و٢٠ في المئة مؤيدين ورغم ان الامر يزعجه الا انه لن يجعله يعرقل عمله في هذا المجال.

وقال «سأمضي قدما ولكنني قلق من رد فعل الرأي العام. كنت افضل ان تكون نسبة التأييد ٨٠ الى ٢٠ في المئة لصالح الاستنساخ واعتقد ان هذا ما سيحدث اعتقد ان الامر يتطلب.. ستة اطفال مستنسخين مبتسمين واباء سعداء».

ولكن رد الفعل جاء سريعا وقويا حتى من البيت الابيض.

وقال مايك مكوري المتحدث باسم البيت الابيض امس الاول «اعتقد ان الدوائر العلمية يتعين ان توضح للدكتور سيد واعتقد ان الرئيس سيوضح له كذلك انه اختار الان ان يخل بالمسؤولية وبالاخلاق وبالمهنة اذا ما استمر فيما اعلنه اليوم».

وبعد استنساخ النعجة دوللي شكل الرئيس الامريكي بيل كلينتون لجنة لتحديد المعايير الاخلاقية للتجارب العلمية والتحقيق في امكانيات وتهديدات هذه التجارب واقترح حظرها لمدة خمسة اعوام.

واضاف مكوري «تصريحاته هذه ستشجع الكونجرس بالتأكيد على التدقيق في اقتراح الرئيس في الماضي».

وهذا ما حدث فعلا. فقال زعيم الاغلبية بالكونجرس ديك ارمي «انني عن نفسي لا ارغب ان اعيش في عالم جديد مليء بعيادات استنساخ البشر». واضاف «الكونجرس سيمرر حظرا على تجارب استنساخ البشر بسرعة ووقف هذه التجارب الخطرة قبل ان تبدأ. استنساخ البشر يتعين الا يخرج عن نطاق العلماء المجانين في قصص الخيال العلمي».

وقال كريستوفر بوند عضو مجلس الشيوخ الجمهوري «عندما يجتمع الكونجرس سنحاول الاسراع بتمرير حظر طاريء على تجارب استنساخ البشر» ولكن الدكتور جيمي جريفو مدير قسم علوم الطب التناسلي في جامعة نيويورك يخشى من ان يؤدي ذلك الى اصدار تشريعات سيئة.

وقال رغم ان استنساخ البشر امر غير مقبول الا ان العلوم المرتبطة به قد تساعد على حل مشكلات عدم الانجاب. ووصف جريفو تجارب يقوم بها لمساعدة السيدات من كبار السن غير القادرات على الانجاب على انجاب اطفال اصحاء. فهو يرغب في اخذ بويضة من امرأة شابة وفصل النواة عنها واستبدالها بنواة ام المستقبل كبيرة السن.

وفي هذه الحالة يمكن للسيدة الكبيرة في السن التي لا تقدر بويضاتها على التلقيح الطبيعي أن يكون لها طفل هو ابنها من حيث الجينات الوراثية.

وقال جريفو «ولكننا مازلنا على مسافة بعيدة جدا حتى عن اجراء تجارب معملية على هذا الامر.. اذا صدر تشريع يمنعنا من اجراء التجارب ستتوقف هذه الابحاث. الخاسر الاساسي لذلك سيكون الازواج غير القادرين على الانجاب». واصدر كلينتون بالفعل امرا اداريا يحظر استخدام الاموال الاتحادية في تمويل مثل هذه الابحاث.

وقال متحدثون باسم ادارة الاغذية والادوية انهم يعتقدون ان الادارة ستكون لها سلطة تنظيم اي من هذه المحاولات.

واعرب المتخصصون في مجال الطب الانجابي على مستوى العالم عن شكوكهم في قدرة سيد على تنفيذ ما يقترحه.

فقال لورد روبرت وينستون خبير الخصوبة المقيم في لندن الذي اسهم في

البقية ص ١٧

تتمات

صدام خرج اقوى

عام ١٩٩٢ لكنها اختارت أخيرا التقارب مع بغداد، بحسب الاستخبارات الأميركية التي تستشهد في تقريرها برسالة من الرئيس السوري حافظ الأسد يدعو فيها الى «تشكيل حلف عراقي سوري ضد الولايات المتحدة»، حسبما ذكرت «واشنطن تايمز».

كما كشفت الصحيفة أن واشنطن ترى ان الرئيس العراقي صدام حسين خرج اقوى من ازمة عمليات التفتيش عن الاسلحة بين بغداد والمجتمع الدولي.

ولاحظت الوكالة أن نظام الرئيس العراقي لا يزال مستقرا وأن صدام حسين سجل من دون شك نقاطا على الساحة الدولية بفضل الجهود التي بذلتها روسيا لصالحه واستفاده من تحفظ الأمم المتحدة عن توجيه ضربة عسكرية الى بغداد أو فرض عقوبات أكثر قسوة عليها.

وكانت روسيا ودول أخرى عارضت اللجوء الى القوة ضد العراق. وأضاف تقرير «ال سي آي ايه» أن موسكو تعتزم تقديم مشاريع قرارات لصالح العراق الى الأمم المتحدة في الاسابيع المقبلة.

واشار التقرير الذي نشرته الصحيفة الأميركية الى أن «اصرار (العراق) على رفض السماح بتفتيش المواقع الرئاسية لم يثر الى الآن سوى رد ضعيف» من مجلس الأمن.

وأضاف «اذا شعر صدام أن ثمة دعما له داخل مجلس الأمن، سيدفعه ذلك الى مواصلة الازدراء بقرارات الأمم المتحدة».

الخبراء يسابقون

البشري وبفيروس اتش / ٥ في نفس الوقت».

وأضاف ان هذا الامتزاج يتيح فرصة «انتشار فيروس جديد له القدرة على الانتشار بين البشر بسهولة».

وتسبب فيروس الطيور اتش ٥ ان ١ في مقتل أربعة أشخاص في هونغ كونغ وأصاب ١٢ آخرين على الاقل» وهناك اثنان يشتبه في اصابتهما به» ولم يكن من المعروف أن هذا الفيروس يصيب الانسان حتى العام الماضي.

نتنياهو يوسع

وبهذه الاجراءات والتصريحات تكون اسرائيل قد وجهت ضربة لمهمة دينيس روس مبعوث السلام الامريكي للمتوسط الرامية لانهاء جمود المحادثات الاسرائيلية الفلسطينية المستمر منذ عشرة اشهر.

ووصف روس التوسع الاسرائيلي الجديد بانه عامل غير مساعد في السعي من اجل استئناف عملية السلام.

وقال روس للصحفيين عقب اجتماعه مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله «هذا النوع من الافعال هو ما نقول انه لا يساعد على اعادة العملية السلمية الى مسارها».

واستنكر الفلسطينيون القرار الاسرائيلي وقالوا انه يعكس رسالة نتنياهو الحقيقية الى روس.

وقال عريقات «هذه ضربة خطيرة للجهود التي تبذلها الولايات المتحدة. نتنياهو مصمم على الاجهاز على عملية السلام».

وقال نتنياهو «لا يمكننا العودة الى دولة عرضها ما بين ١٠ و١٢ كيلومترا. اننا ببساطة لن نتمكن من البقاء والسبب ان الحروب التي شنت ضدنا كانت لان عرض دولتنا لا يزيد على عرض مدينة واشنطن فكانت هدفا مغريا للهجوم».

وقال نتنياهو «عندما نسعى لاستكمال اتفاق السلام مع الفلسطينيين اذا عدنا الى الخطوط القديمة اذا نقلنا حدودنا الفعلية من ضفاف نهر الاردن الى ضفاف نهر اليركون ثم الى ضواحي تل ابيب فاننا لن نضع انفسنا موضع الخطر على هذه الجبهة فحسب».

«اعتقد اننا سنقوض كل اتفاقيات السلام التي ابرمناها على مدى اعوام لان في منطقتنا السلام لا يتحقق بمجرد توقيع الاتفاقيات».

«كل من جيراننا لديه اتفاقيات سلام مع كل جار اخر او كان له اتفاقيات وهذا لم يمنع نشوب الحروب بينهم».

ودخل الائتلاف الحاكم الذي يرأسه نتنياهو المنقسم بشأن مدى الانسحاب من المزيد من اراضي الضفة الغربية في مناقشات داخلية متقطعة بشأن المناطق الامنية التي تحتاج اسرائيل الابقاء عليها في اطار التوصل الى تسوية سلمية مع الفلسطينيين.

ووصف نتنياهو احتلال الضفة الغربية الجرف الصخري المرتفع الذي يطل على الساحل الاسرائيلي بانه اهم تطور استراتيجي في تاريخ الدولة العبرية بخلاف تأسيسها.

وقال «انه اهم تطور والذي نتج عنه التقارب واتفاقيات السلام مع مصر ومع الفلسطينيين ومع الاردن ونأمل في استكمال اتفاقيات السلام مع بقية جيراننا».

ونقلت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان نتنياهو عاد الى الموقف الذي كان عليه قبل شهرين اي عرض انسحاب عسكري محدود ومشروط في الضفة الغربية لا يتجاوز ٨٪ الامر الذي تعتبره الولايات المتحدة غير كاف.

ونقل التلفزيون الاسرائيلي ان نتنياهو ينوي ابلاغ كلينتون انه سيكون من المستحيل اقناع الغالبية داخل الحكومة بالموافقة في حال انسحاب اكبر.

وعلق محمود عباس المفاوض الفلسطيني البارز على تصريحات نتنياهو قائلا ان امن اسرائيل لا يجب ان يأتي على حساب الاستقلال الفلسطيني على كافة الاراضي المحتلة.

واضاف «السلام يتطلب احترام مرجعية اتفاقيات السلام وهو ما يعني احترام الشرعية الدولية التي تقضي بمبادلة الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ بالسلام».

واعتبر وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية نبيل شعث الخميس ان نتنياهو بفرضه شروطا جديدة لاستئناف محادثات السلام انما يحمل على تحدي الادارة الامريكية قبل لقائه المرتقب مع كلينتون.

وقال شعث ردا على اشتراط نتنياهو على الولايات المتحدة التعهد خطيا بعدم وجود اي اعادة انتشار ثالثة للجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية - انه نتنياهو يلقي قفاز التحدي في وجه الادارة الامريكية.

واضاف ان نتنياهو يقوم بذلك محاولا تصعيد مطالبه حتى يقلل من احتمال الضغط عليه في لقائه القادم مع الرئيس كلينتون.

وقال ياسر عبد ربه وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني لوكالة فرانس برس ان المواقف التي ادلى بها نتنياهو تدل على ان سياسة حكومته تقوم على المناورات وطرح اقتراحات وهمية وتحن بالتالي امام طريق مسدود.

واضاف مستوى المواقف التي عبر عنها نتنياهو الى عدم نجاح الجهود الامريكية او التمهيد للقاءات جادة في واشنطن.

وكان عبد ربه يعلق على تصريحات نتنياهو بشان اعادة الانتشار والتوسع الاستيطاني.

واوضح عبد ربه ان موقف السلطة الفلسطينية هو الرفض المطلق لاي مقترحات بالغا اي من مراحل اعادة الانتشار والنسب والخرائط التي تتحدث عنها الحكومة الاسرائيلية عبر وسائل الاعلام.

واشار عبد ربه الى ان الادارة الامريكية اكدت للجانب الفلسطيني سواء خلال اللقاءات التي عقدت بين عرفات ووزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت او عبر المبعوث روس التزامها بالعمل على تنفيذ ما ورد في اتفاقيات الخليل من تنفيذ ثلاث مراحل لاعادة الانتشار اضافة الى وقف النشاطات الاستيطانية.

هاني خير

تم تلاوة التقريرين الاداري والمالي وتم اقرارهما بالاجماع. وبعد ذلك جرت عملية الانتخاب..

وكان السادة الدكتور هاني العمد والدكتور محمد مصالحة والدكتور محمد ابو صوفة والدكتور زكريا صيام والسيد يوسف الغزو سحبوا ترشيحاتهم لمنصب رئيس الاتحاد.

فرار اكثر

كردفان، سلموا انفسهم في الوقت ذاته الى السفارة السودانية في نيروبي وهم ينتظرون ان يتم نقلهم الى الخرطوم.

وصرح قائد وحدات الجيش الشعبي في واو للصحيفة ان اللواء كربينو كوانيان اقنعه بالانضمام الى عملية السلام التي ترعاها الحكومة. ويقود اللواء كربينو كوانيان احد الفصائل الجنوبية التي ابرمت اتفاق سلام مع الحكومة في نيسان ١٩٩٧.

واعتبر اللواء سر الختم ان «هذه التطورات تؤكد ان جدار الحرب انهار كليا امام نداءات السلام المتكررة».

وتوقع المتحدث باسم الجيش السوداني ان تمتد عمليات الفرار هذه الى ولاية الاستوائية حيث يسيطر المتمردون على مناطق شاسعة وخصوصا في توريت.

واكد المتحدث ان الجيش وميليشيا قوات الدفاع الشعبي التابعة له يطران على الوضع في جميع مناطق القتال.

اسرائيل تعتزم

وفي دمشق دانت الصحف الرسمية السورية مجددا امس المناورات العسكرية التركية - الاسرائيلية - الاميركية في المتوسط وانتقدت الولايات المتحدة لمشاركتها فيها.

واكدت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا «ان اشتراك الولايات المتحدة في مناورات عسكرية مع رافضي السلام ومغتالي عملية السلام لا يرفع من مكانتها ولا يطمئن الشعوب الى غاياتها بل يثير الريبة في حقيقة نواياها وسلامة مساعيها لانقاذ عملية السلام».

الى ذلك ذكرت وكالة الانباء القبرصية اليونانية امس ان السلطات القبرصية اعربت عن عدم ارتياحها للمناورات التركية - الاسرائيلية - الاميركية التي جرت الاربعاء في شرق المتوسط.

ونقلت الوكالة عن وزير الخارجية القبرصي ياناكيس كاسوليديس قوله ان حكومته سبق و«رفعت شكوى دبية» الى اسرائيل في كانون الاول الماضي بشأن تعاونها مع تركيا «الذي لا نريده».

وتابع يقول ان نيقوسيا التي تقيم «علاقات ممتازة» مع اسرائيل والدول العربية المجاورة تلقت من اسرائيل «الضمانات الضرورية لكن ذلك لا يمنعنا من تكرار القول اننا غير مرتاحين للمناورات التركية - الاسرائيلية - الاميركية».

من جهة ثانية قالت شركة نيس سيستمز الاسرائيلية امس ان ادارة المطارات التركية اختارت نظام التسجيل الصوتي الرقمي الذي تنتجه الشركة لتركيبه في ١٤ مطارا في تركيا.

وقالت متحدثة باسم الشركة انها لا تستطيع الكشف عن قيمة العقد.

وخلال العامين الاخيرين اختارت النظم الصوتية لشركة نيس سلطات مراقبة الحركة الجوية في كل من الولايات المتحدة وهونغ كونغ واسرائيل والمجر والنرويج وهولندا وآيسلندا ورومانيا وسويسرا واستراليا والمانيا وكرواتيا والصين.

صــورة اخبارية

انجاب اول طفل انابيب في العالم وهو لويس براون عام ١٩٧٨ «اعتقد ان الرجل مشوش بشكل واضح ولا اعتقد انه يتعين اخذ كلامه مأخذ الجد».

ودافع سيد عن رأيه قائلا «لا اعتقد ان الامر يتعلق باي اعتبارات اخلاقية حقيقية ... اعتقد ان اي تماثل مع (ادولف) هتلر وممارساته المتطرفة امر غير مناسب».

ويقول سيد ان تجارب استنساخ البشر قد تساعد العلماء على تطوير جهاز المناعة لاطالة العمر بما بين ١٥ و٢٠ عاما. وقال انه رجل متدين ويعارض عمليات الاجهاض رغم انه تعهد بالتخلص من اي جنين مستنسخ ينمو بشكل غير طبيعي بموافقة والديه.

وعارض ويلموت العالم الذي استنسخ النعجة دوللي كذلك مقترحات سيد قائلا لمحطة ايه بي سي «اعتقد انه اذا كانت زوجتي تقيم معي ومع نسخة مكررة مني ان هذه ستكون علاقة غريبة جدا وغير صحيحة بالمرة لاي منا نحن الثلاثة وخاصة للطفل».

المعارضة اللبنانية

الحرة الى المجتمع الدولي».

وتخوف نقيب المحررين ملحم كرم من ان يطال المنع لاحقا الصحافة المكتوبة «التي تنظر بقلق وحذر الى ما حصل وتعتبره تمهيدا مشبوها للنيل من حريتها انطلاقا من التذرع باعتبارات واهية هدفها الغاء كل معارضة وتكريس الرأي الواحد».

واكد ممثلو وسائل الاعلام المرئية والمسموعة في بيان «ان القرار يتناقض مع الطابع الاعلامي التحدي المتنوع في لبنان ويطال دور الاعلام في لبنان ودور لبنان الاعلامي في الخارج».

كما اجمعت الصحف اللبنانية الصادرة امس على استنكار القرار الذي طال المحطة اللبنانية للارسال «ال بي سي» التلفزيونية (معارضة مسيحية) ومحطة تلفزيون «المستقبل» التي يملكها رئيس الحكومة رفيق الحريري معتبرة انه يهدف الى حماية الانظمة العربية وخاصة الخليجية من هامش الحرية التي يتميز به لبنان.

ورأت «الديار» ان قرار رئيس الحكومة رفيق الحريري «يراعي حساسية الانظمة الخليجية في الخليج خاصة من الحوار الديموقراطي الذي تنقله الشاشات اللبنانية الى جماهيرها» معتبرة ان الحريري «يريد قولبة الحرية وفق قناعاته الشخصية المستندة في جزء كبير منها على التجربة السعودية» حيث عمل وجمع ثروته الطائلة.

واشارت «نداء الوطن» الى ان القرار «ليس اول قرار تعسفي ولن يكون الاخير».

«امامنا قرارات اكثر خطورة تقضي بان يوضع لبنان في الاقامة الجبرية ويمنع من التجول اقليميا. واضافت: «لتأمين الحماية العربية يجب ان يحتشم لبنان سياسيا وينتظم في قافلة الصورة الوحيدة والخبر الوحيد لبنان».

واكدت «الانوار» ان اخفاء الصورة لا يلغي المشكلة واعتبرت ان القرار هو «عقاب للعرب باعتبارهم قاصرين يحتاجون الى رقيب» اضافة مشيرة الى «ان اكثر ما يحبه العرب في لبنان هو انه غير شكل».

رحال: لسنا

المنطقة وهذا الامر سيكون في مصلحة كل الدول والشعوب».

واضاف اننا نأمل بأن تستطيع الاستمرار في لعب دور هام وان تحقق سلاما شاملا وعادلا ودائما في المنطقة.

من ناحية ثانية قال جيمس الزغبي رئيس المعهد العربي الامريكي ان زيارة وفد العرب الامريكيين الى سوريا هي بداية لسلسلة لقاءات حيث ستشهد دمشق عددا من الزيارات لاعضاء من الكونغرس الامريكي والذين يرحبون بتبادل الزيارات بينهم وبين شخصيات بارزة من سوريا لتفعيل الحوار السياسي لمصلحة الطرفين.

وفي تعريف للسياسة التي ينتهجها المعهد العربي الامريكي قال «ننظر الى السياسة على انها باب مفتوح او منفذ يمنحنا القوة لخدمة اهدافنا والدخول في الحوار الامريكي حول علاقة امريكا بدول المنطقة».

واضاف نحن كمجتمع ناجحون جدا في الولايات المتحدة واذا نظرنا الى الجالية العربية من وجهة نظر ديمغرافية نلاحظ ان العرب يحصلون على اعلى مستوى دخل ولديهم اعلى نسبة من خريجي الجامعات والملكية الخاصة واعلى عدد من المتمرسين في مختلف المجالات.

وحول دور الولايات المتحدة في العملية السلمية قال «اعتقد ان دور الولايات المتحدة كان غير متوازن اما الان يريد الرئيس كلنتون السير بطريق متوازن ويفعل ذلك لان الحكومة الاسرائيلية ليس لديها نية حقيقية من اجل تحقيق السلام».

أيـــــ٧ـــــام

من المؤكد ان اهتمام بريطانيا بهمالة الذكور في مدارسها مؤشر على ثقافة ذكورية واضحة .. غير ان هذا الاهتمام سيتيح المجال لمراجعة نوعية التعليم الذي يستقيه الذكور وهذا سينفذ حتما الى جيوب اجتماعية / ثقافية اخرى كالخمور والمخدرات والجريمة .. التي يشكل التورط فيها سببا ونتيجة لضعف اي نظام تربوي.

وانه - من جهتنا نحن الامة العربية - سيكون محرجا لوزارة التربية لدينا ان شعورها ان تجري اي دراسة (نزيهة) للمقارنة بين انجاز البنات وانجاز الصبيان في مدارسنا وجامعاتنا، لانها ستخشى حتما ان تقع في المأزق الذي وقعت فيه بريطانيا هذه الايام.

والله اعلم.

الجزائر توافق

الجزائر مشيرة الى ان الجزائر لم توافق على هذه المبادرة ولم ترفضها.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية ان موظفين رفيعي المستوى في الترويكا الاوروبية (لوكسمبورغ وبريطانيا والنمسا) سيكلفون القيام بهذه المهمة التي تقررت بعد المجازر الاخيرة التي وقعت في الجزائر.

وستلتقي البعثة ممثلين عن الحكومة الجزائرية بينما عبر عدد من الدول عن الرغبة في ان تتمكن من لقاء ممثلين عن احزاب المعارضة.

وقال مصدر اوروبي ان دبلوماسيي الترويكا سيعبرون في الجزائر عن اشمئزازهم من المجازر التي راح ضحيتها مدنيون في الجزائر وسيناقشون مع القادة الجزائريين طريقة المساعدة لوضع حد للعنف.

واوضح المصدر نفسه ان الاتحاد الاوروبي لا يريد ان يجرح شعور السلطات الجزائرية مؤكدا ان هذه البعثة ليست بعثة تحقيق.

من جهة اخرى قال مسؤول كندي في العاصمة اوتاوا امس الاول انه رغم رفض الجزائر الغاضب للتدخل لكنها وافقت على استقبال مبعوث خاص للحكومة الكندية سيحثها على ان تكون اكثر انفتاحا في التعامل مع المذابح.

وتمسكت الولايات المتحدة ايضا بدعوتها لاجراء تحقيق لكن السفير الامريكي لدى الجزائر بعد توجيه اللوم اليه حول مسالة التدخل حاول جعل الفكرة اكثر قبولا للجزائريين بقوله انها تهدف الى تقصي الحقائق وليس القاء اللوم على الحكومة.

واعتبرت روسيا ان الطريق الوحيد لتطبيع الوضع في الجزائر يمر عبر حوار وطني تشارك فيه جميع قوى المجتمع الجزائري التي ترفض العنف.

واشارت وكالة انترفاكس الى ان المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية غينيدي تاراسوف قدم الثلاثاء تعازي روسيا للجزائر اثر المذابح الاخيرة في البلاد، واعرب عن تعاطف الحكومة الروسية مع عائلات الضحايا ومع الشعب والقادة الجزائريين.

وكانت الحكومة الجزائرية قد حثت الشعب على حشد صفوفه ضد الارهاب واكدت مجددا رفضها السماح باجراء تحقيق دولي في المذابح.

وقالت الحكومة متعهدة بتعقب الجناة ان الارهاب الاعمى والدموي يستهدف الشعب الجزائري دون اي تمييز خاصة منذ بداية شهر رمضان المعظم.

وقال بيان اصدرته الحكومة الجزائرية بعد اجتماع مجلس الوزراء امس الاول ان الجزائر وهي دولة ذات سيادة تجدد رفضها التام لاية محاولة للتدخل في شؤونها الداخلية.

واضاف البيان ان حكومة الجزائر تعتبر ان اية محاولة لاجراء تحقيق انما تهدف الى زرع بذور الشك فيما يتعلق بمصدر الارهاب وترى فيها موقفا تشجبه وترفضه تماما.

واعلنت رئاسة الجمهورية الجزائرية في بيان لها امس ان الجامعة العربية تدعم الجزائر في مكافحتها للارهاب وفي خطها الرافض لاي تدخل خارجي.

وافاد المصدر ان الرئيس اليمين زروال تلقى امس اتصالا هاتفيا من الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد الذي اكد له تضامن ودعم الجامعة للجزائر في مكافحتها للارهاب.

واوضح المصدر نفسه ان الامين العام اكد للرئيس رفض الجامعة لاي تدخل اجنبي في الشؤون الداخلية للجزائر مشيرا الى ان عبد المجيد جدد اقتناعه بان الشعب الجزائري يملك بفضل مؤسساته الشرعية القدرة اللازمة على تسوية الازمة الحالية واعربت قطر امس عن قلقها للمجازر الوحشية التي طالت المدنيين في الجزائر.

وذكرت وكالة الانباء القطرية ان مجلس الوزراء اعرب عن عميق قلقه للمجازر الوحشية التي ترتكب في الجزائر الشقيق ضد الابرياء المدنيين والتي تشكل تصعيدا خطيرا لاعمال العنف والارهاب لتمزيق هذا البلد واشاعة الفرقة بين ابنائه.

ونددت ليبيا امس الاول بالاقتراح الامريكي ارسال لجنة تحقيق دولية حول المذابح في الجزائر ووصفتها بانها تدخل مفضوح في الشؤون الجزائرية.

وامس الاول ايضا دعت صحيفة سعودية الجزائر الى قبول المساعدة العربية للكشف عن مرتكبي المجازر.

واعرب مدير عام اليونسكو فيديريكو مايور امس عن ذهوله حيال المجازر الجديدة التي ارتكبت في غرب الجزائر وادان هذه الاهانات الحقيقية للانسانية في سنة الاحتفال بالاعلان العالمي لحقوق الانسان.

وفي نيويورك استبعد دبلوماسيون غربيون امس ان يلعب مجلس الامن الدولي اي دور في البحث عن تسوية للأزمة الجزائرية واشاروا الى ان المبادرة حول هذا الملف متروكة لمفوضة الامم المتحدة العليا لحقوق الانسان ماري روبنسون.

وقال دبلوماسيون ومندوبون في الامم المتحدة ان مشروع ماري روبنسون ارسال ممثل الى الجزائر سيشكل مرحلة اولى على طريق اجراء تحقيق في المجازر.

ومن جهة اخرى قتل نحو ٣٠ مدنيا خلال الايام الماضية في اعمال عنف جديدة وقع احدها في الغرب وآخر في احد احياء الجزائر العاصمة كما افادت امس صحيفة «لو سوار» الجزائرية وشهود.

وقالت الصحيفة ان مجموعة مسلحة هاجمت ليل الثلاثاء الاربعاء حيا في وسط مدينة تيارت (غرب) وذبحت سبعة اشخاص افراد عائلتين.

واضافت ان ١٤ شخصا قتلوا الاثنين عند حاجز مزيف على الطريق السريعة المؤدية الى تلمسان.

وفي الجزائر العاصمة قال شهود ان عددا من الاشخاص ذبحوا في هجوم ليل الثلاثاء الاربعاء على حي يقع على مرتفعات العاصمة. وقالت صحيفة «لوسوار» ان عدد قتلى هذا الهجوم وصل الى تسعة. واضافت ان رؤوس الضحايا ومن بينهم نساء واطفال رضع قطعت بوحشية.

وافادت صحيفتا ليبرتيه والخبر امس ان سكان قريتي اولاد علال وربيعية في الغرب الجزائري احبطوا ليل الاثنين الثلاثاء محاولتي هجوم قامت بهما مجموعات اسلامية على القريتين.

واوضحت الصحيفتان ان السكان اطلقوا الانذار ما ان شعروا بوصول المهاجمين الذين هربوا باتجاه الغابة بعد ان لاحقهم الحرس المحليون.

وكانت الصحف اشارت الى مقتل المئات من المدنيين في الغرب الجزائري خلال الايام الاخيرة. وامس الاول اعلنت الاجهزة الامنية عن ثلاث عمليات هجوم جديدة في هذه المنطقة وقالت ان حصيلة الضحايا بلغت ٦٢ قتيلا و٤٨ جريحا.

ومن جهة ثانية قتل مدني مساء الثلاثاء في حي جوزيبة عند مشارف الجزائر العاصمة حيث سجلت عدة عمليات اعتداء في الايام الاخيرة. وقتل مدني اخر في اليوم نفسه عند حاجز مزيف اقامته مجموعة اسلامية مسلحة بالقرب من المدية (٨٠ كلم جنوب الجزائر). وقد ذبح الضحية ومن ثم احرقت جثته.

واشارت الصحف امس الى هجرة كثيفة للقرويين في الهضاب العليا (غرب) حيث وقعت المذابح في الايام الاخيرة.

ويغادر السكان بالمئات قراهم المنتشرة عبر التلال متوجهين الى هاد شقالة وعمي موسى او باتجاه المدن القريبة مثل غليزان وشليف.

وقد خلت بعض القرى من سكانها تماما. واللاجئون يتكدسون بالعشرات في المساجد او العنابر. واصحاب الحظ هم من يجدون مأوى لهم لدى السكان. اما جثث الضحايا فقد دفنت على عجل. وبعضها كان متفحما. وما زالت الجثث الاخرى مبعثرة في مناطق معزولة تنهشها الكلاب على حد قول الصحف.

وعلى صعيد اخر ذكرت جمعية الهلال الاحمر الجزائري امس ان خمسين طنا من المساعدات ستنقل الى الناجين واللاجئين في جبال الاوراس (غرب الجزائر) التي شهدت مجازر عدة.

ويفترض ان تصل الشحنة الاولى من المساعدات التي تزن ٢٠ طنا وتتضمن مساعدات انسانية واغطية وخياما اليوم الى منطقتي رمكة وعين طارق على ان يصل الباقي في الايام المقبلة.

خاتمي يطالب

وتابع «ينبغي أولا احداث شق في جدار انعدام الثقة هذا استعدادا للتغيير ولاتاحة الفرصة لدراسة أي موقف جديد».

ورغم تلميحات خاتمي الى أن العلاقات قد تأتي في المستقبل قال مسؤولون أمريكيون ان تصريحاته لم تذهب الى الحد الكافي ودعوا مرة اخرى الى حوار مباشر بين الحكومتين.

وقال جيمس روبين المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية «نحن نرحب بحقيقة انه يريد حوارا مع الشعب الامريكي ... لكننا مازلنا نعتقد ان الطريق الى علاج قضايا الخلاف بيننا هو ان تدخل حكومتانا في حوار مباشر».

وأشار خاتمي الى أن الحوار يجب أن يقتصر في الوقت الحالي على الاكاديميين والكتاب والفنانين والصحفيين والسياح.

وقال ان الحضارة الامريكية «تستحق الاحترام» وان الشعبين الامريكي والايراني يشتركان في الايمان بالاديان والحرية.

ولكنه استدرك بقوله ان بلدان العالم الثالث فقدت الثقة في الولايات المتحدة بسبب سياساتها الخارجية. وقال «وانا اشعر ان الساسة الامريكيين ينبغي ان يدركوا هذه الحقيقة ... وان يعتذروا على الاقل لشعبهم عن النهج الذي سلكوه».

غير أنه قال انه يرى أن الحكومة الامريكية هي الممثل الشرعي لشعب الولايات المتحدة وانه يعارض احراق العلم الامريكي وهو عمل كثيرا ما كان يقوم به المتظاهرون الايرانيون من قبل.

واقترب خاتمي أيضا من الاعتذار عن استيلاء متشددين ايرانيين على السفارة الامريكية في طهران عام ١٩٧٩ مما أدى الى قطع العلاقات بين البلدين. وقال انه يأسف لما سببه الحادث من أذى لمشاعر الامريكيين.

وخاطر الزعيم الايراني باثارة غضب المتشددين بهذه المقابلة التي تعتبر على نطاق واسع محاولة حذرة لبدء جهود من اجل انهاء عقدين من العداء والخصومة بين ايران والولايات المتحدة.

وجاءت تصريحاته مزيجا متوازنا بين اللفتات التصالحية تجاه واشنطن والتنازلات لمعارضيه المحافظين في طهران.

وتقول واشنطن انها مستعدة لاجراء حوار مع ايران بشرط ان تبدي طهران استعدادا لمناقشة ما يزعم عن دعمها للارهاب وسعيها لحيازة اسلحة دمار شامل ومعارضتها لعملية السلام في الشرق الاوسط.

ونفى خاتمي دعم ايران للارهاب وقال في المقابلة التي استغرقت ٤٥ دقيقة «الارهاب يجب أن يدان بكل صوره وأشكاله».

ونفى مجددا أيضا سعي بلاده لحيازة أسلحة نووية قائلا «لسنا قوة نووية ولا ننوي ان نصبح قوة نووية».

وفيما يتعلق بالشرق الاوسط وصف الرئيس الايراني الحكومة الاسرائيلية بانها «نظام ارهابي عنصري» وابدى اسفه لتأييد الولايات المتحدة لاسرائيل.

وأضاف ان ايران لن تحاول فرض ارائها على الاخرين او الوقوف امام من يسعون الى السلام مع الاسرائيليين.

من جانبه اعلن البيت الابيض امس ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون وجد «ايجابيات» في حديث الرئيس الايراني محمد خاتمي الى شبكة التلفزيون الامريكية «سي ان ان» الا انه اعتبر ان «افضل وسيلة» لتسوية الخلافات بين البلدين هي «الحوار المباشر».

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكاري ان الحكومة الامريكية ستدرس على الفور دعوة خاتمي الى زيادة المبادلات بين البلدين عبر زيارات مدرسين جامعيين وفنانين او سياح، الا انه رأى انه «من المبكر جدا التفكير» في تخفيف القيود المفروضة على تأشيرات دخول الايرانيين الى الولايات المتحدة منذ ازمة الرهائن عام ١٩٧٩.

وقال ماكاري معلقا على المقابلة التي بثتها شبكة التلفزيون الامريكية ليل الاربعاء الخميس «نعتقد ان الرئيس خاتمي ابدى الكثير من الملاحظات الايجابية عن الولايات المتحدة والرئيس (كلينتون) يقدر هذه الملاحظات الايجابية».

واضاف ماكاري «نحن مسرورون لدعوته الى حوار مع الشعب الامريكي وبين حضارتينا الكبيرتين».

وتابع «قد يكون ذلك مفيدا الا انه من المهم ايضا التشديد على ان افضل وسيلة لتسوية مشاكلنا تقضي باجراء مفاوضات مباشرة بين حكومتينا».

وأبدى أعضاء بالكونجرس الامريكي استياء من تصريحات خاتمي بشأن اسرائيل لكنهم رحبوا بوجه عام بالدعوة التي وجهها للحوار.

وقال السناتور الجمهوري سام براونباك «لابد أن تغير ايران أفعالها وليس مجرد أقوالها قبل أن نبحث تغيير السياسة الامريكية ازاء هذه الدولة المارقة».

وأضاف «لن أؤيد أي تغيير أو رفع للعقوبات عن ايران الى أن نرى تحسنا كبيرا في السلوك الايراني الذي تسبب في فرض تلك العقوبات في المقام الاول والمتمثل في دعم الارهاب وتقويض عملية السلام وحيازة أسلحة الدمار الشامل واستمرار القمع الداخلي».

ووصف جون اسبوسيتو وهو أستاذ للدين والشؤون الدولية بجامعة جورجتاون وله كتابات عن الاسلام والغرب تصريحات خاتمي بأنها ذات مغزى مشيرا بصفة خاصة الى نبذه الارهاب.

وقال اسبوسيتو «ان هذا من نواح عدة أسلوب علني وغير رسمي للحوار مع حكومة الولايات المتحدة». وأضاف «ومن جانب اخر تم الامر بطريقة تحميه من الاصوات الاكثر تشددا داخل ايران والتي قد تتهمه ... بالتهاون ازاء الحكومة الامريكية».

أما شركات النفط الامريكية التي ترغب في عودة العلاقات بين واشنطن وطهران فأبدت تفاؤلا حذرا بعد تصريحات خاتمي وأعربت عن أملها في أن تشارك في عمليات التنقيب عن النفط وانتاجه في ايران.

وقال ارتشي دونهام المدير التنفيذي لشركة كونوكو الامريكية للطاقة «ان الدعوة للحوار التي تكمن تحت انتقاداته للحكومة الامريكية يجب النظر اليها بقدر من التفاؤل الحذر».

واضطرت شركة كونوكو لدى سريان قانون العقوبات الامريكية على ايران وليبيا عام ١٩٩٥ الى ترك تطوير حقل سري النفطي الايراني العملاق وحلت شركة توتال الفرنسية محلها.

أما المجلس الوطني للمقاومة الايراني المعارض في المنفى والذي أبدى انزعاجا ازاء علامات الانفراج بين طهران وواشنطن فوصف تصريحات خاتمي بأنها لا تحمل جديدا.

وقال محمد محدثين المتحدث باسم المجلس في واشنطن ان تصريحات الرئيس الايراني تعكس «المواقف المعتادة للدكتاتورية الدينية والارهابية للنظام».

على صعيد آخر رحبت فرنسا امس بـ«الطابع المنفتح» لرسالة الرئيس الايراني الى الشعب الامريكي.

وعلق مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية ايف دوترييو «لقد لاحظنا الطابع المنفتح لتصريحات الرئيس خاتمي، وكل ما يشجع الحوار امر ايجابي».

واضاف يقول ان «فرنسا مع شركائها الاوروبيين تفضل الحوار على العزلة في علاقاتها مع ايران».

مقتل ٩ بأعمال عنف في بوروندي

بوجومبورا - ا.ف.ب - افاد مصدر في المنظمات الانسانية ان تسعة اشخاص لقوا مصرعهم واصيب ستة اخرون بجروح ليل الاربعاء الخميس على بعد نحو عشرة كيلومترات من بوجومبورا وذلك في هجوم جديد نسب الى المتمردين الهوتو، هو الثالث خلال اسبوع.

واكدت السلطات البوروندية ان اكثر من ٢٠٠ مدني قتلوا منذ الاول من كانون الثاني في مناطق عدة قريبة من العاصمة شمالا.

وقال رئيس بلدية بلدة موتيمبوزي، جان باتيست غاتابازوكي، ان سبعة اشخاص قتلوا واصيب سبعة اخرون بجروح في الهجوم الذي وقع قرابة الساعة ١٠,٠٠ (٢٣,٠٠ تغ). وقال لوكالة فرانس برس «لقد دخلوا الى البيوت وذبحوا سبعة اشخاص واصابوا سبعة اخرين بجروح».

واكدت مصادر طبية فيما بعد ان اثنين من الجرحى توفيا متأثرين بجروحهما.

اليمن تبعد ٨٨٠ اريتريا واثيوبيا خلال عام ٩٧

صنعاء - (اف ب) - اعلن مسؤول يمني في تصريح امس ان اليمن ابعد حوالي ٨٨٠ اريتريا واثيوبيا مقيمين بصورة غير شرعية عام ١٩٩٧.

وقال محمد راجح نجاد رئيس مصلحة الهجرة والجوازات اليمنية في مقابلة نشرتها جريدة الوحدة الاسبوعية انه «تم خلال عام ١٩٩٧ ترحيل ٨٨٠ شخصا من المقيمين غير القانونيين وان جميع المرحلين من جنسيات اثيوبية واريترية».

واضاف نجاد «ان المدن اليمنية تعج بالافارقة ممن لا علاقة لهم بالسياحة ولا بالاستثمار وقد صار بعضهم يمنيا بهوية رسمية».

واعترف نجاد بان عدد الذين تم ترحيلهم يعتبر «رقما متواضعا قياسا الى الاعداد الكبيرة الموجودة من الاشخاص المقيمين بطرق غير مشروعة او الذين دخلوا بطرق غير مشروعة عبر الحدود البحرية التي تمتد لاكثر من الفي كيلومتر».

واكد «ان مصلحة الجوازات تعتزم القيام بحملة تفتيش واسعة لضبط الحالات غير المشروعة للمقيمين وترحيلهم».

واضاف «ان اجمالي عدد المقيمين (الاجانب) في اليمن بحسب اخر الاحصائيات لدى المصلحة بلغ مئة الف مقيم جميعهم دخلوا بطرق مشروعة».

واكد المسؤول اليمني ان بعض الاجانب المقيمين بطريقة غير مشروعة «حصلوا على هويات يمنية وهم غير يمنيين (...) اما بوثائق مزورة او باغراءات مالية».

وكمثال على ذلك قال نجاد «ان المتهم الاول في شبكة التفجيرات التي تجري محاكمتها في عدن منذ تشرين الثاني الماضي والمدعو نبيل نانكلي قصيباتي كان قد منح اقامة في اليمن هو وزوجته واولاده بموجب شهادة قيد للدراسة منحت له من جامعة العلوم والتكنولوجيا» وهي جامعة اهلية تابعة لجمعية الاصلاح الخيرية التي يشرف عليها حزب التجمع اليمني للاصلاح.

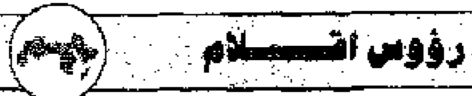
وكان قصيباتي الذي يحمل جواز سفر اسبانيا ويحاكم بتهمة القيام بتفجيرات حصلت في عدن في تموز الماضي قد اعلن في كانون الاول الماضي ان المخابرات السعودية هي التي جندته لهذا العمل.

الشرطة الايرلندية تصادر كمية كبيرة من المتفجرات في دبلن

دبلن - (اف ب) - اعلنت الشرطة الايرلندية انها صادرت طنا ونصف الطن من المتفجرات اليدوية الصنع صباح امس في دبلن واوقفت اربعة اشخاص.

وافادت انباء لم تؤكد رسميا ان واحدا على الاقل من الموقوفين الاربعة ينتمي الى حركة جمهورية منشقة انشئت مؤخرا لمعارضة استراتيجية المفاوضات في ايرلندا الشمالية التي اختارها الشين فين، الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي.

وتقوم الشرطة التي قالت انها ما زالت تواصل عمليتها باستجواب المشبوهين الاربعة.



رجل العام العربي

● الدكتور فهد الفانك

مجلة تايم الامريكية التي تطبع اربعة ملايين نسخة أسبوعيا لم تبتكر فكرة رجل العام منذ عام ١٩٢٧ وحسب، بل ابتكرت ايضا فكرة ان رجل العام ليس من الضروري ان يكون رجلا.

ليس المقصود ان يصادف كون رجل العام امرأة، وان كان ذلك قد حصل في ثلاثة اعوام فقط من اصل ٦٢ عاما، حيث كان رجل العام ١٩٣٦ مدام سيمبسون المطلقة الامريكية التي جعلت ملك بريطانيا يتنازل عن عرشه من اجلها، وفي ١٩٥٢ الملكة اليزابيث التي كان عهدها وعدا ببداية عصر ذهبي، وفي ١٩٨٦ كرازون اكينو، الارملة الفلبينية التي اسقطت طاغية فاسدا عن كرسيه.

المقصود ان يكون رجل العام شيئا او ظاهرة او عملية. وقد حدث ذلك لاول مرة في ١٩٨٢ عندما اختارت التايم رجل العام الكمبيوتر الذي لم يعد جزءا من اثاث المكاتب بل دخل البيوت، وشبكة سي ان ان في ١٩٩١ التي حولت العالم الى قرية كروية وافتتحت عصر العولمة.

بهذا المعنى نقول ان رجل عام ١٩٩٧ في العالم العربي ليس رجلا، وهو بالتأكيد ليس حاكما، خاصة وان معظم حكام العرب مزمنون، ومتوسط اعمارهم في السلطة يزيد عن ٢٠ عاما، الامر الذي يشير الى حالة غير عادية من الاستقرار، حتى لا نقول الركود.

رجل العام العربي لعام ١٩٩٧ هو بدون منازع قناة الجزيرة التي تبث من قطر، والتي يحق لها ان تصف عامها الاول بانه عام من الريادة الاعلامية، وان تصف نفسها بانها منبر الرأي والرأي الآخر.

في عام واحد احتلت قناة الجزيرة المكانة الاولى في العالم العربي كمصدر معتمد للاخبار التي يمكن الوثوق بها، والتعليقات الجادة والحوارات الساخنة والهادئة، بحيث يمكن ان تكون سي ان ان العرب.

لا اظن ان القائمين على قناة الجزيرة هم من العباقرة الذين لا مثيل لهم في التلفزيونات العربية، ولكني ادعي انهم الوحيدون الذين يتمتعون بحرية غير محدودة، وبالتالي يستطيعون التصرف على اسس مهنية بحتة، دون تدخل من الحكومة، او فرض سقوف ومحرمات، او التطوع لهم بالتوجهات السياسية التي افقدت اقرانهم المصداقية.

بقي ان نقول ان عدد العاملين في محطة الجزيرة يقل عن خمس عدد العاملين في أي تلفزيون عربي، وان كلفة تشغيل المحطة قليلة جدا، فالابداع لم يأت نتيجة حشد الموارد المالية والبشرية. كلمة السر في نجاح (الجزيرة) هي الحرية، وهي العملة النادرة في عالمنا العربي.


بائع في وسط عمان يبيع صورا للكعبة المشرفة وقبة الصخرة المباركة والاماكن المقدسة بمناسبة شهر رمضان الفضيل
تصوير يوسف العلان

في اول محاولة لمخاطبة الامريكيين عبر التلفزيون

خاتمي يطالب باعادة الثقة بين الشعبين الايراني والامريكي

البيت الابيض يرحب ويكرر دعوته للحوار بين الحكومتين

واشنطن - وكالات - دعا الرئيس الايراني محمد خاتمي في مقابلة مع التلفزيون الامريكي الى حوار بين الشعبين الامريكي والايراني لكنه قال ان الوقت لم يحن بعد لاقامة روابط رسمية مع واشنطن.

ودعا خاتمي في المقابلة التي أجرتها معه شبكة كيبل نيوز (سي ان ان) التلفزيونية وأذيعت أمس الاول الى احداث شق في «جدار انعدام الثقة» بين الامريكيين والايرانيين لكنه لم يطرح اقتراحا مباشرا للحوار بين حكومتي البلدين.

واعرب خاتمي الذي يسعى لاتباع منهج معتدل منذ توليه الرئاسة في اب الماضي عن احترامه للشعب الامريكي وتمنياته للمسيحيين بعام جديد سعيد. لكنه قال ان الزعماء الامريكيين بحاجة الى التخلي عن «عقلية الحرب الباردة».

وقال «الان... نشعر أنه لا حاجة لنا لعلاقات مع الولايات المتحدة وبخاصة مع هذا التنوع والتعدد الكبير في العالم الحديث والذي يتيح لنا الوصول لاهدافنا دون مساعدة الولايات المتحدة.»

وقال خاتمي في أول محاولة يقوم بها زعيم ايراني لمخاطبة الشعب الامريكي عبر التلفزيون منذ الثورة الايرانية عام ١٩٧٩ «يوجد جدار ضخم من انعدام الثقة بيننا وبين الادارة الامريكية.»

صورة ارشيفية للرئيس الايراني محمد خاتمي ا.ف.ب.

البقية ص ١٧

بريطانيا قلقة لان البنات اشطر

● زليخة ابو ريشة (لندن)

كان (المترك) – شهادة الثانوية البريطانية – التي كانت تتعاطاها الاردن بحكم مرحلة الانتداب والى ما بعدها بقليل، تميز في مناهجها بين ما يقدم للاناث وما يقدم للذكور، وخصوصا في الرياضيات، على اساس ان الذكور عباقرة، بينما الاناث ضعيفات القدرات العقلية، وشاغلهن الزواج (ومملكة) البيت. غير ان ضغوطات الحركة النسوية في بريطانيا جعلت الحكومة البريطانية ونظامها التربوي يساويان بين الذكور والاناث في التعليم.

وكانت مؤخرا – وكهدية للنظام البريطاني على السنة الجديدة – مفاجأة العصر، اذ دلت الدراسات والاحصاءات الاخيرة الى ان البنات اشطر من الصبيان في المدرسة بنسبة كبيرة تبلغ حوالي ١٠٪. وهذا جعل الحكومة ترن جرس الانذار، وتعلن ان تجسير الفجوة بين الجنسين في التربية (Gender Gap) من اولويات الحكومة الان.

طبعا المضحك في الامر ذلك الفزع الذي اعرب عنه مسؤولو التربية من تفوق الاناث، فالشيء الطبيعي في الحياة التربوية – حتى في اوروبا – ان تكون الاناث متخلفات عن الذكور في كل شيء، وستسمح الثقافة الغربية ونظامها السياسي والتربوي بالتكرم على الاناث بالسماح بحرية النضال من اجل المساواة بين الجنسين، وستتباهى هذه الثقافة بالانجازات التي تحرزها المرأة على المستويات المختلفة. ولكن سيظل القول ساريا فعليا في انتشار العطالة والبطالة بين النساء وكذلك تدني اجورهن عن الرجل.

ان شطارة البنات في التحليل النهائي هو وجه وجوه مقابلة التحدي الثقافي الذي يهمشهن بصور شتى. فحتى زج الانوثة كعنصر من عناصر الدعاية الاعلامية، وكعنصر من عناصر العاب الاطفال المنمطة، يعتبر ايضا تهميشا للمرأة نحو الاستغلال الجسدي والمقاييس الجمالية والاثارة الجنسية والانوثة المنمطة التافهة. وها هن البنات يبرهن عن قدرات قابلة لا للتساوي مع الصبيان بل للتفوق عليهم. فالصبيان بحسب كاريكاتير الاندبندنت البريطانية قبل ايام مشغولون بالتدخين وانواعه (المخدرات) وبدخان العلب وبدخان الشهوة الجنسية. وها هي – وما تزال – تزدهر جرائم العنف مصاحبة للاغتصاب في احوال كثيرة، مما يثير التساؤل حول اي برامج تربوية وثقافية يقدمها الغرب لاجياله؟ فما تزال قنالات تلفزيونية متخصصة بالعنف والجنس تطرح نماذج رهيبة من السادية في الجنس والعنف والقتل كسلوك طبيعي للشبيبة.

بالطبع، لا يمكن النظر الى الغرب من هذا المنظور فحسب، اذ ان اي نظام اجتماعي يفرز ما يسمى بالمؤثرات الجانبية، غير ان هذه المؤثرات سرعان ما تحتل حيزا عريضا في الحياة العامة والخاصة مما يدفع اهل الرأي والحل والربط وعامة الناس الى النهوض لمواجهتها. فالحيوية الاجتماعية والثقافية والاعلامية هنا لا تتورع عن الاعتراف بالتمادي وتحليل الاسباب ووضع خطط للحلول، وتحتل القضية المبحوثة عندما تتعلق بالمصائر (الصحية او التربوية او نوعية الحياة) موقعا على قائمة الاولويات للحكومات.

البقية ص ١٧

الفاتيكان يدعو المسلمين الى «ميثاق سلام» مع المسيحيين

الفاتيكان - أ.ف.ب - دعا الفاتيكان امس المسلمين الى «ميثاق سلام» مع المسيحيين يتعهد من خلاله اتباع الديانتين التوحيديتين الكبيرتين بـ«التخلي عن استخدام العنف وسيلة لتسوية الخلافات».

وقام الكاردينال النيجيري فرانسيس اريتزي، رئيس المجلس البابوي للحوار بين الاديان، بتلاوة هذا النداء الموجه الى المسلمين في مناسبة شهر رمضان.

وقال الكاردينال «يمكننا، مسيحيين ومسلمين، ان نتعاون لنعطي المزيد من الامل للانسانية، لكن علينا ان نقبل بان يكون احدنا مختلفا عن الآخر وان نحترم بعضنا البعض ونحب بعضنا البعض فعلا تحت انظار الله الذي يلفنا برحمته».

وشدد الكاردينال على اهمية الحوار بين المؤمنين، وخصوصا بين المسلمين والمسيحيين، معتبرا هذا الحوار «دليل امل للحاضر والمستقبل».

واضاف «من المؤلم ان يتجاهل المسيحيون والمسلمون بعضهم البعض والا يتبادلوا التحية والاسوأ من ذلك ان يتشاجروا».

ودعا الكاردينال اريتزي المسيحيين والمسلمين الى ان يبقوا «واقعيين لا يغمضون اعينهم امام الحقيقة في ابعادها الايجابية والسلبية على حد سواء». وقال «لا يمكننا تجاهل مآسي عالمنا كالحرب والارهاب بكل اشكاله والظلم الذي يعمق الهوة بين الاثرياء والفقراء والجوع والبطالة».

وختم الكاردينال قائلا بلسان الفاتيكان «ينبغي ان تبقى شعلة الامل مضاءة ولامعة على طرقات الانسانية الى مستقبل افضل».

العرب يحبون لبنان لانه «غير شكل»

المعارضة اللبنانية تجمع على ادانة قرار منع البث الفضائي السياسي

بيروت - (اف ب) - اثار قرار الحكومة اللبنانية منع البث الفضائي السياسي ردود فعل ساخطة في صفوف المعارضة اللبنانية اجمعت امس على اعتباره «خطوة على طريق قمع الحريات» للحؤول دون تشويه صورة الحكم في الخارج لا صورة لبنان في الخارج.

ورأى رئيس المجلس النيابي السابق حسين الحسيني «ان القرار يمس بالحريات العامة التي تشكل معنى لبنان الحقيقي ويكشف خوف الحكومة من انكشاف صورتها الحقيقية في الخارج».

يذكر ان مجلس الوزراء اللبناني قرر امس الاول منع وسائل الاعلام المرئي الخاصة من بث الاخبار والبرامج السياسية فضائيا لانها «تشوه صورة لبنان في الخارج».

واعتبرت النائب نائلة معوض «ان القرار جاء في سياق الذهنية الحاكمة التي ترى في الحريات خطرا على وجودها وعلى مبرر استمرارها» مشيرة الى «ان المعالجات لا تكون باللجوء الى القمع تحت شعار المصلحة الوطنية العليا».

اما النائب بطرس حرب فاعتبر ان منع التراخيص «انطلق من فكرة رشوة وسائل الاعلام لتكون في خدمة السلطة ولما لم ينجح مخطط الحكومة في تدجين هذه المحطات لجأت الى سحب تراخيص» مؤكدا على ان «ما يسيء الى لبنان وسمعته وموقعه ورصيده وعلاقاته هو سوء اداء الحكومة في ادارة شؤون البلاد اكثر من الاعلان عن هذه الممارسات الخاطئة».

واستنكر النائب نسيب لحود «استنكارا شديدا القرار التعسفي» وقال انه «خطوة اضافية تتخذها الحكومة على طريق ضرب الحريات العامة».

واعتبر رئيس الجمهورية السابق امين الجميل المقيم في باريس ان القرار يشكل «دليل خوف من الحقيقة وعودة الى عهد الستار الحديدي للحؤول دون خروج الكلمة

البقية ص ١٧

وفد الكونغرس الامريكي يجتمع بالأسد في دمشق:

رحال: لمسنا استعدادا سوريا لاستئناف المسيرة السلمية

زغبي: كلينتون يرغب بالسير بطريق متوازن .. ولا نية اسرائيلية لتحقيق السلام

دمشق - وكالات - بحث الرئيس السوري حافظ الاسد امس في عملية السلام في الشرق الأوسط مع وفد يضم ثلاثة من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي يزور دمشق حاليا.

وأوضحت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) أن الاجتماع تناول «التطورات التي وقعت في المنطقة والمصير الذي وصلت اليه عملية السلام بفعل مواقف الحكومة الاسرائيلية وتنكرها للأسس المتفق عليها للعملية ولما تحقق في محادثات السلام».

وأضافت الوكالة أن الأسد اكد «تمسك سورية بخيار السلام واستعدادها لاستئناف محادثات السلام من النقطة التي توقفت عندها» في شباط ١٩٩٦.

وكان أعضاء مجلس الشيوخ الديموقراطيان نيك رحال (وست فيرجينيا) وموريس هينتشي (نيويورك) والجمهوري دانا روهراباتشور (كاليفورنيا) وصلوا مساء أمس الاول الى دمشق في زيارة لسوريا تستمر أياما عدة.

واجتمع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري امس مع وفد الكونغرس الامريكي.

وصرح السيد رحال عقب الاجتماع ان سوريا مستعدة لاستئناف مسيرة السلام من النقطة التي توقفت عندها منذ حوالي عامين وهي جادة لتحقيق السلام.

كما صرح موريس هينتشي عضو الكونغرس أن الحديث تناول بناء علاقات جديدة مع سوريا ودول المنطقة.

وقال «نحن نتطلع لبناء شرق اوسط تكون فيه الولايات المتحدة صديقا شرعيا لكل دول المنطقة».

وصرح دانا روهرابتشر عضو الكونغرس «ان الادارة الاميركية تريد أن تحسن علاقاتها مع دول


الرئيس السوري حافظ الاسد خلال اجتماعه بعضو الكونجرس الامريكي «نيك رحال» في دمشق ا.ف.ب.

البقية ص ١٧

ولي عهد الكويت يستبعد تغييرا وشيكا في حكومته

الكويت – قدس برس – استبعد ولي عهد الكويت وهو نفسه رئيس الوزراء اجراء تعديل وشيك في الحكومة الكويتية واضعا بذلك حدا للتكهنات التي راجت في الايام الماضية، وقال الشيخ سعد العبدالله الصباح انه لا توجد اي نية لاستقالة الحكومة او حل مجلس الامة (البرلمان)، كما نفى ان يكون هناك صحة لاستقالة نائب رئيس الوزراء ووزير المالية ناصر الروضان الذي يعتبر شخصية مثيرة للجدل.

اصابة ٢١ بحادث مروحية في البوسنة

ساراييفو - (اف ب) - اعلنت قوة حفظ الاستقرار في البوسنة (سفور) ان ٢١ شخصا اصيبوا بجروح اصابة تسعة منهم خطرة، في حادث مروحية تشيكية تابعة لها تحطمت عند اقلاعها صباح امس.

وافادت المعلومات الاولية ان الحادث وقع اثر عطل في المحرك.

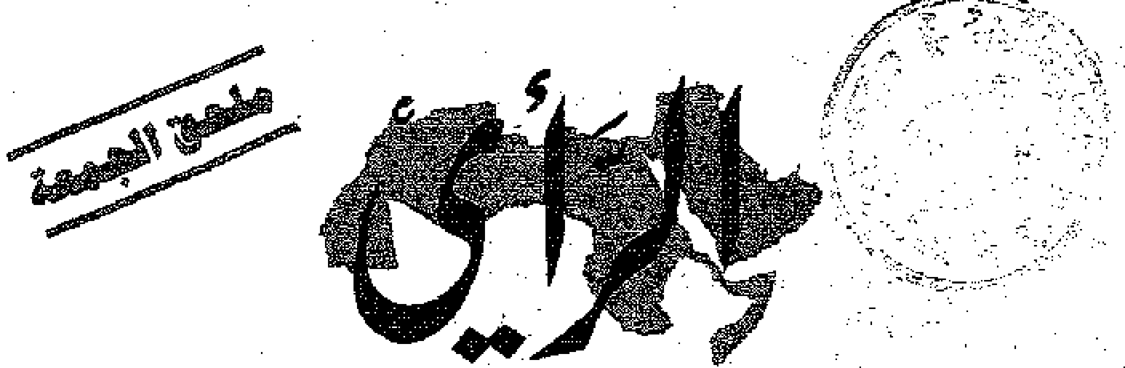
ولم يكشف عن هوية الجرحى الذين ادخلوا المستشفى.

اما وكالة الانباء التشيكية فتحدثت عن ١٢ جريحا في هذا الحادث. واكدت الوكالة ان المروحية التابعة للجيش التشيكي، وهي من طراز «مي-١٧» ومن صنع روسي، كانت تقل ما مجموعه ٢١ عسكريا.

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الادارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	نائب رئيس التحرير
محمود الكايد	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف: ٦٦٧١٧١ (قفز آلي) TEL: 667171
فاكس: ٦٨٤٣٦٦ الادارة FAX: (Mangt.) 684366
٦٦١٢٤٢ التحرير FAX: (EDIT.) 661242
٦٠٧٣٠٩ الاعلانات FAX: (ADV.) 607309
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب: ٦٧١٠ عمان ١١١١٨
P.O. Box 6710 - Amman 11118
الرأي On Line
http://accessme.com/Al-Ra'i/
E-mail < alrai@go.com.jo >



ملحق الجمعة

في الرأي الثقافي

عنان يزور اسرائيل في اطار جولة له في المنطقة

القدس المحتلة - رويتر - قال متحدث اسرائيلي امس ان كوفي عنان سيقوم في منتصف شباط بأول زيارة لاسرائيل بوصفه أميناً عاما للامم المتحدة في اطار مهمة أوسع نطاقا بالشرق الاوسط فيما يبدو.

وأكد أفيف شير أون المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية نبأ أذاعه راديو اسرائيل عن الزيارة وقال انه يتوقع معرفة المزيد في وقت لاحق. وأشار الى أن عنان زار اسرائيل من قبل أثناء عمله في وظائف أخرى بالامم المتحدة.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JANUARY 9, 1998 NO. 9986 VOL. 27 AMMAN - JORDAN

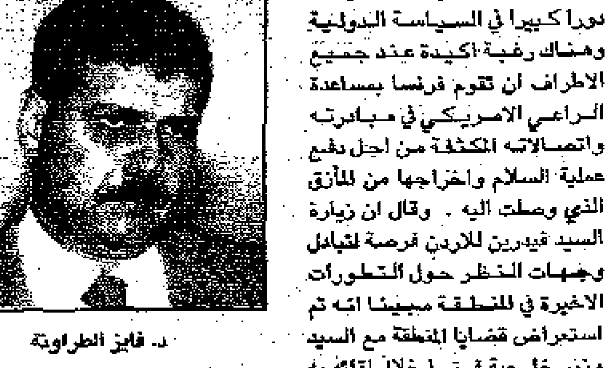
العدد ٩٩٨٦ – الجمعة ١١ رمضان ١٤١٨ هـ – الموافق ٩ كانون ثان ١٩٩٨م – السنة السابعة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية

في حديث لاذاعة «مونت كارلو»:

الطراونة يشيد بالدور الفرنسي في دعم القضايا العربية

دعوة باريس الى لعب دور مؤثر في انقاذ عملية السلام

باريس - بترا - اشاد الدكتور فايز الطراونة وزير الخارجية بدور فرنسا في دعم القضايا العربية العادلة في المحافل الدولية ..مؤكدا ان العلاقات الاردنية الفرنسية متميزة وراسخة حيث ارسى قواعدها ورعاها جلالة الملك الحسين والقيادة الفرنسية. وقال السيد وزير الخارجية أن هناك مجالات كبيرة للتعاون بين الاردن وفرنسا حيث كان لفرنسا دور داعم في مفاوضات الشراكة الاوروبية الاردنية . وقال في مقابلة مع اذاعة مونت كارلو امس بمناسبة زيارة وزير الخارجية الفرنسي يوم الاثنين المقبل للاردن ان لفرنسا دورا كبيرا في السياسة الدولية وهناك رغبة اكيدة عند جميع الاطراف ان تقوم فرنسا بمساعدة الراعي الامريكي في مبادرته واتصالاته المكثفة من اجل دفع عملية السلام واخراجها من المأزق الذي وصلت اليه . وقال ان زيارة السيد فيدرين للاردن فرصة لتبادل وجهات النظر حول التطورات الاخيرة في المنطقة مبينا انه تم استعراض قضايا المنطقة مع السيد وزير خارجية فرنسا خلال لقائه به في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة وخصوصا المسار الفلسطيني الاسرائيلي. وقال ان هناك تطابقا بوجهتي نظر الاردن وفرنسا في ما يتعلق بأسباب تعثر عملية السلام .







د. فايز الطراونة

وقال الدكتور الطراونة ان لفرنسا دورا كبيرا واهتماما في محاولة مساعدة الشعب العراقي للخروج من محنته وضمن قرارات مجلس الامن ..وموقف الاردن بهذا الخصوص واضح وحوار فرنسا مع الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا ايضا واضح ..فنحن نريد أن نقيم هذه المرحلة وما يسمى بملف اسلحة الدمار الشامل وكيفية اغلاق هذا الملف ليتسنى ايضا التحرك لرفع العقوبات عن الشعب العراقي المحاصر .

جو بارد وانخفاض على درجات الحرارة

عمان - بترا - ذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية انه سيطرأ اليوم انخفاض على درجات الحرارة ويكون الجو باردا نسبيا وغائما جزئيا مع احتمال سقوط امطار متفرقة خاصة في شمال المملكة وتكون الرياح شرقية معتدلة السرعة.

مصر تحتفل بذكرى العاشر من رمضان

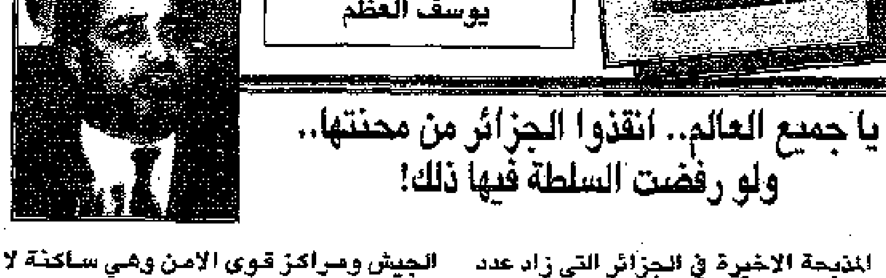
القاهرة – بترا – احتفلت مصر امس بذكرى العاشر من رمضان الذي عبرت فيه القوات المسلحة المصرية قناة السويس وحطمت خط بارليف.

وقد وافق يوم العاشر من رمضان منذ ٢٥ عاما السادس من تشرين اول عام ١٩٧٣.



محطة

يوسف العظم



يا جميع العالم.. انقذوا الجزائر من محنتها.. ولو رفضت السلطة فيها ذلك!

المذبحة الاخيرة في الجزائر التي زاد عدد ضحاياها على أربعمائة ضحية من الشيوخ والنساء والاطفال الابرياء، تعجز كل لغات العالم عن وصفها بما يعبر عنها من اوصاف بشعة رهيبة وتؤكد ضلوع القتلة والسفاحين في مؤامرة خسيسة غبية يلبسونها لباس الاسلام، يبرأ منها الخالق والخلق أجمعون ويؤكد ان اصابع اجنبية خفية تلعب دورا قذرا لكي تثبت للعالم ان بلد المليون شهيد عاجز عن حكم نفسه بنفسه لكي يظل خاضعا للاجنبي في هذه العاصمة او تلك من العواصم الطامعة في العودة الى ارض الجزائر او الطامعة في الهيمنة والتسلل الى الارض العربية والشمال الافريقي على وجه الخصوص.

وامام حشد من الاوصاف البشعة التي تستحقها العصابات التي تتسمى ويسميها الاعلام الصهيوني المعادي والغربي الجائر بالحركات الاسلامية بغية تشويه الاسلام بعامة والحركات الاسلامية الراشدة على امتداد الساحة العربية بشكل خاص.

امام كل هذه الصور البشعة الرهيبة نقف لنتساءل منصفين ونحن ندين الحكومة الجزائرية كذلك:

١ – هل يعقل ان يذبح اكثر من اربعمائة مدني من الابرياء في حي واحد والحكومة بجيشها وقوات أمنها غائبة لا تأتي الا بعد انتهاء المذبحة لتقوم بجمع الاشلاء والجثث وسحبها لتواري التراب؟

٢ – هل يعقل ان تقع هذه السلسلة الطويلة من الجرائم على مقربة من ثكنات الجيش ومراكز قوى الامن وهي ساكنة لا تبدي حراكا او تعمل على التدخل للحيلولة دون ذلك سواء قبل اكتشاف الجريمة او بعدها؟

٣ – لماذا يمنع وصول الاخبار الصحيحة والارقام الدقيقة ويعمل على التعتيم على الاوضاع الداخلية دون دخول الزوار والمحايدين من خارج الجزائر بدعوى ان المسألة مسألة داخلية لا دخل لأحد فيها حتى تظل السلطة ممسكة بأطراف «الستار المسدل على مسرح الجريمة» وكأن الجزائر العزيزة على قلب كل عربي مزرعة من مزارع رجال الحكم والسلطة؟

٤ – أيعجز العالم كله وديا – وهذا مستبعد – او دوليا عن التدخل وحسم الموقف لصالح الشعب الجزائري المعذب الواقع بين فكي الكماشة التي تمثلها عصابة القتلة الباغية الوالغة في الدم وقوات الحكومة الساكنة التي لا تتحرك وهي ترقب الجريمة ولا تبدي حراكا؟

لا بد للحكماء والعقلاء والمفكرين في العالم من الوصول الى داخل الجزائر واقتحام «ستار الدم الحديدي» الذي اقامته عصابات القتلة واسهمت في حراستها وبقائها الحكومة الجزائرية بأخطائها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية لتحيل ارض الجزائر الخضرة النضرة الى ارض جرداء ووطن خرب وشعب مشرد عجزت فرنسا عن هزيمته، وقادته للتمزق والضياع عصابات من ذويه وحكام من بنيه!

عواصف عاتية تجتاح فرنسا وبريطانيا وتدمر مئات المنازل



آثار الدمار الذي سببه الاعصار الذي ضرب فرنسا مؤخرا . رويتر

كاليه . لندن - د.ب.أ . ضربت اعاصير عاتية اجزاء من جنوب بريطانيا وشمال فرنسا في ساعات الصباح الاولى من امس مما ادى الى جرح ستة اشخاص على الاقل وتدمير عدة منازل بالاضافة الى اقتلاع الاشجار وانقطاع التيار الكهربائي.

وقالت فرق الاسعاف ان العواصف اقتلعت اسقف حوالي ٢٠٠ر١ منزل على ضفتي القنال الانجليزي مما اضطر السلطات الى اقامة «ملاجيء طوارىء» للمتضررين.

وكان الاعصار الذي رافقه برق ورعد في انجلترا قد ضرب بلدة سلسي الساحلية قرب بورتسماوث بعد منتصف ليلة امس الاول مما ادى الى سقوط مداخن البيوت والحاق الضرر بحوالي الف منزل.

وفي هذه البلدة التي ضربها البرق ٣٥ مرة واستيقظ الالاف من سكانها ليجدوا اسقف بيوتهم وقد اقتلعت قال احد السكان لبرنامج اذاعي «لقد اعتقدت انها القيامة».

اما في شمال فرنسا فدمر اعصار مماثل ٢٣٠ منزلا في اربع قرى بين دنكرك وبلدة كاليه الساحلية على امتداد ١٥ كيلومترا وقطع اسلاك الكهرباء مغرقا المنطقة المنكوبة بظلام دامس.

وقال شهود عيان ان البيوت المتنقلة على عجلات طارت في الهواء بينما هوت بناية بأكملها في قرية سانت اومر كابل حيث دمرت الزوابع ايضا برج احدى الكنائس.

وقالت احدى القرويات للراديو الفرنسي ان ما حصل كان «منتهى الرعب» فقد ضرب الاعصار قريتها فجأة عند الواحدة بعد منتصف الليل واستمر لأكثر من دقيقة واحدة.

وكانت عدة زوابع صغيرة قد تكونت فوق القنال الانجليزي ليل امس الاول قرب منطقة منخفضة الضغط يطلق عليها اسم «انجي» وذلك حسب خدمة ميتيوفاكس للأرصاد الجوية في المانيا.

يذكر ان الاعاصير ظاهرة عادية في اميركا الشمالية اما في اوروبا الغربية فقلما تحدث.

ويتكون الاعصار عندما تتضارب كتلتان من الهواء الاولى باردة والثانية دافئة مع بعضهما البعض.

وفي الزوابع ترتفع سرعة الهواء الى مئات الكيلومترات في الساعة الواحدة ولكن يصعب تحديد السرعة بشكل دقيق لأن المناطق التي تتأثر بالزوبعة عادة تكون محدودة جدا.

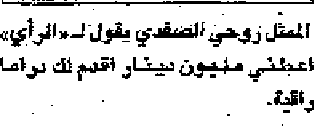
وما زال السير في المناطق الفرنسية التي تعرضت للعواصف العاتية مقطوعا بعد ساعات طويلة من حدوث الاعصار بسبب الاشجار المقتلعة والاسلاك الكهربائية العارية الملقاة على الارض.

وعلى الطريق السريع الذي يصل دنكرك بكاليه قطعت حافلة كبيرة المرور بعد ان اطاحت بها الزوابع ففقدت توازنها واصطدمت بعربة نقل اخرى.



الرأي

قطايف ابوعلي تستمر على مدار العام لا تتوقف، والسبب وحم الرجال كما يقول الذي اشتهر به درج الكلحة.

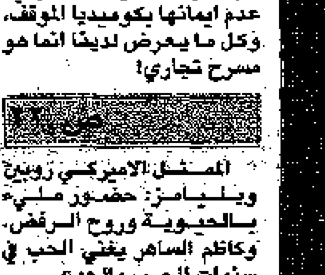


ص ٢٢

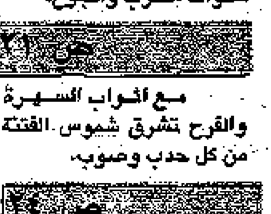
الممثل روحي الصفدي يقول لـ «الرأي» اعطني مليون دينار اقدم لك دراما راقية.



ص ٢٢

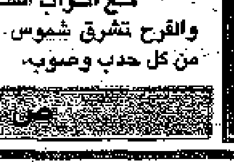


الممثلة الاردنية تهاني عبدالرحمن تؤكد لـ «الرأي» عدم ايمانها بكوميديا الموقف، وكل ما يعرض لدينا انما هو مسرح تجاري!



ص ٢٢

الممثل الاميركي روبين ويليامز: حضور مليء بالحيوية وروح الرقص، وكاظم الساهر يغني الحب في سنوات الحرب والجوع.



ص ٢١

مع اقواب السهرة والفرح تشرق شموس الفتنة من كل حدب وصوب.



ص ٢٤

فشل هجوم حكومي يمني ضد مختطفي اثنين من الرهائن الاجانب

صنعاء – (اف ب) – علم من مصادر السلطات المحلية ان ثلاثة من الكوريين الجنوبيين ظلوا محتجزين امس من قبل عناصر من قبيلة يمنية بعد فشل الهجوم الذي قامت به قوات الامن اليمنية والذي اسفر عن سقوط جريحين بين افراد قبيلة الخاطفين.

واشار مسؤول في محافظة ذمار ان شخصين من القبيلة التي اختطفت الكوريين الجنوبيين الثلاثة جرحا في الهجوم الذي شنته مساء الاربعاء قوات الامن اليمنية وتوقف بعيد منتصف الليل (٠٠ر٢١ بتوقيت غرينيتش) على معقل الخاطفين الواقع في منطقة جبلية الى جنوب شرق صنعاء، مضيفا ان الرهائن لا يزالون في ايدي الخاطفين.

وقال المسؤول نفسه ان الهجوم هو «رسالة تحذيرية للخاطفين لجعلهم يطلقون الرهائن الكوريين خلال اقل من ٢٤ ساعة بدون اي شروط والا فان قوات الامن ستستأنف الهجوم واقتحام المنطقة مهما كانت الخسائر».

واضاف ان قوات الامن تضيق الخناق على الخاطفين المحتجزين في منطقة الاعماس الجبلية على بعد ١٦٠ كيلومترا الى جنوب شرق صنعاء، وتحاصر قوات خاصة مجهزة بالمدرعات المنطقة منذ الثلاثاء.

واكد المسؤول نفسه «ان السلطات قد ضاقت ذرعا بعمليات خطف الاجانب المتكررة وتعتزم وضع حد نهائي لها ولو بقوة السلاح هذه المرة».

وكانت عناصر من قبيلة العداء قد اختطفت الاثنين الماضي في وسط صنعاء زوجة السكرتير الاول في سفارة كوريا الجنوبية في صنعاء يو سانغ-اوك وابنته هوه جين البالغة من العمر ثلاث سنوات ورجل الاعمال كوه يونغ-جون الذي يعمل في تجارة السيارات المستعملة.

وقد انتهز الخاطفون فرصة غياب سائق سيارة السفارة اليمني فسيطروا على السيارة التي كانت تقل الرهائن وذلك في شارع رئيسي من صنعاء.

وكانت عناصر من قبيلة العداء قد اختطفت في تشرين الاول الماضي اربعة روس واحتجزتهم لمدة عشرين يوما للمطالبة باعدام اربعة يمنيين متهمين باغتصاب فتى ينتمي الى قبيلتهم.

وقد اعدم واحد فقط من المتهمين في ٢٥ كانون الاول الماضي في محافظة ذمار على بعد ٩٠ كيلومترا الى الجنوب من صنعاء.

استئناف النظر في الاجراءات ضد حزب الرفاه التركي

انقرة – اف.ب. – استأنفت المحكمة الدستورية التركية امس بعد انقطاع دام ثمانية ايام، مناقشاتها حول مصير حزب «الرفاه» الاسلامي الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق نجم الدين اربكان والمهدد بالحل بتهمة قيامه بنشاطات تتنافى مع علمانية الدولة. ومن المقرر ان تصدر المحكمة قرارها النهائي بشأن الرفاه في اخر الشهر الجاري ويجمع معظم المحللين على ان الحزب سيحل. وكانت المحكمة علقت النظر في ملف الرفاه في ٣١ كانون الاول بعد ان بلغ رئيسها يكتا غونغور اوزدن سن التقاعد وتخلى عن منصبه. وقد انتخبت المحكمة الثلاثاء الماضي رئيسا جديدا لها هو القاضي احمد نجدت شيزر. ومنذ ايار الماضي، تنظر المحكمة الدستورية وهي اعلى هيئة قضائية في تركيا ولها صلاحية حل الاحزاب السياسية، في دعوى لحل حزب الرفاه المتهم بالقيام بأنشطة منافية لعلمانية الدولة. وكان الرفاه لا يزال في السلطة ضمن ائتلاف حكومي مع حزب الطريق القويم بزعامة تانسو تشيلر عندما بدأت ملاحقته قضائيا.

الـوفـيـات

- الشيخ الحاج اسليم سلمان القرالة . الكرك/كثربا
- محمد سالم المحارب المناصير . ام عبهره
- موسى عبدالغني العويدي - وادي السير
- حنان محمود جميل الحنبلي . السلط
- زكية جريس القصار . مادبا
- الحاج يوسف حسين ابراهيم عجاج الكسواني . حي نزال
- الحاجة عناية توفيق العلمي . الزرقاء
- فاطمه محمد حسن ابو كشك . العقبة
- نفيسه . جبل الحسين
- جودت عبدالكرم خلف
- الحاج محمد تميم الخطيب . قرية الاطفال
- صلاح احمد صالح ابو معالي . مخيم الزرقاء
- حسين احمد ابو عودة الطوالبة . اربد
- شوق ناصر ارشيد . الدوار السابع
- الحاجة بدريه ابراهيم يوسف خواجا . وادي السير
- الحاجة سرية عيد عبدالرحمن ناجي . جبل الحسين
- محمود احمد محمد الحياري . السلط
- الحاجة رغده عبدالمعطي عمرو . الذراع الغربي
- محمد علي سليمان الشلول . دوقره
- حكمت ادريس جيكات . الدوار السابع
- الحاج عبدالرحمن معزه . الزرقاء/حي النزهة
- الحاجة فاطمه هاشم عريقات . ضاحية الامير راشد

نفط «المرحلة الثالثة» العراقي يصل الى تركيا

بغداد: لجنة العقوبات وافقت على ٧٧٪ من عقود المرحلة الثانية

انقرة - بغداد - (اف ب) - اعلنت وزارة الطاقة والموارد الطبيعية التركية ان النفط العراقي الذي اعيد ضخه امس الاول بدأ يصل صباح امس الخميس الى ميناء جيهان (جنوب).

واوضحت الوزارة في بيان لها ان «اول شحنة من النفط العراقي وصلت في الساعة ٣٠ر٨ صباحا» مشيرة الى ان النفط الخام يضخ بمعدل نحو ٣٠ الف برميل في الساعة في ميناء جيهان.

وكان العراق اعلن امس الاول اعادة ضخ نفطه الى مصب جيهان ومصب ميناء البكر (على الخليج) بعد موافقة الامم المتحدة على خطته لتوزيع الاغذية.

واوضح البيان ان شحن النفط العراقي في الناقلات سيبدأ في الايام القريبة القادمة بعد تصديق الامم المتحدة على عقود بيع النفط التي ابرمتها حكومة بغداد.

وفي بغداد اعلن مسؤول عراقي امس ان لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة لم توافق حتى الان سوى على ٧٧ في المئة من العقود التي تقدم بها العراق خلال المرحلة الثانية من اتفاق النفط مقابل الغذاء والتي انتهت مطلع كانون الاول الماضي.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن مصدر مسؤول في وزارة التجارة قوله ان «الادعاءات التي اوردها مندوب اميركا في المنظمة الدولية بان نسبة المصادقة على العقود بلغت ٩٥ في المئة ليس صحيحا وان النسبة الحقيقية لا تتجاوز ٧٧ في المئة فقط».

وطالب المصدر العراقي المسؤول مندوب الولايات المتحدة «بمراجعة سجلات لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن».

وقال المصدر العراقي ان حجم المواد الغذائية التي وصلت الى العراق من عقود المرحلة الثانية هو ٢٤ في المئة بقيمة ٢٩٥ مليون دولار من اصل مجموع المبالغ المخصصة لخطة التوزيع للمرحلة الثانية والبالغة مليارا و٢١٢ مليون دولار.

واتهم المصدر العراقي مندوب الولايات المتحدة في لجنة العقوبات بمواصلة «ممارسة الضغوط لمنع تسجيل عقود غذاء بمبلغ ٩٠ مليون دولار» مضيفا ان مبالغ هذه العقود متوفرة من المرحلة الثانية من تنفيذ الاتفاق.

ودعا المصدر العراقي المجتمع الدولي الى الضغط على الولايات المتحدة ولجنة العقوبات «لتسجيل تلك العقود وعدم تعطيل عقود الغذاء التي سيتم ابرامها في اطار المرحلة الثالثة» من اتفاق النفط مقابل الغذاء. وقد اعلن مصدر في الامم المتحدة في بغداد ان الخطة العراقية لتوزيع المواد الغذائية والاساسية للمرحلة الثالثة التي وافقت عليها الامم المتحدة خصصت مبلغ ٨٠٤ ملايين دولار لشراء المواد الغذائية من اصل ١٣٢٠ مليون دولار كما خصصت مبلغ ٢٠٠ مليون دولار لشراء الادوية. وكانت الخطة السابقة قد خصصت مبلغ ٩٠٦ ملايين دولار لشراء الاغذية و٢١٠ ملايين دولار لشراء الادوية.

مسؤول بريطاني يجري محادثات في باكستان حول المخدرات

لندن - (اف ب) - اعلن مصدر رسمي في لندن ان وزير الداخلية البريطاني مايك اوبراين أجرى امس محادثات مع المسؤولين الباكستانيين حول الاجراءات الكفيلة بمكافحة تجارة المخدرات الدولية. وقال المصدر ان زيارة اوبراين الى اسلام اباد تندرج في اطار جولة يقوم بها لمدة تسعة ايام في دول شبه القارة الهندية وتهدف الى بحث مشكلة المخدرات والهجرة غير الشرعية.

وحسب التقديرات البريطانية فان ٩٥٪ من مادة الهيروين التي تباع في اوروبا الغربية مصدرها «الهلال الذهبي» (باكستان وافغانستان).

رأيـنـا

مهمة روس المستحيلة

انتهت جولة روس في المنطقة ولم تنته الى شيء ذي قيمة، سوى الاشارة الى ان الادارة الاميركية جادة في تحريك اجندتها ذات الأربع نقاط على المسار الفلسطيني الاسرائيلي، وذلك في اللقاءين المنفصلين المقررين في العشرين والثاني والعشرين من الشهر الجاري في واشنطن.

فعلى الجانب الفلسطيني، لم تقنع خطة روس الفلسطينيين بقبول ما نسبته عشرة بالمئة من الانسحاب الاسرائيلي من الضفة، وظل الموقف الفلسطيني على حاله يطالب بنسبة ثلاثين في المئة، استنادا الى اتفاقية اوسلو.

اما على الجانب الاسرائيلي، فقد كانت مهمة السيد روس اكثر تعقيدا، والى درجة وصلت فيها الامور، الى الاستهانة بالدور الاميركي من حيث المبدأ، وقد تجلت هذه الاستهانة او الاهانة، لا فرق، في مظاهرات اليمين الديني واليمين الاستيطاني، التي طالبت روس بالعودة الى بلاده.

اضف الى ذلك، الاعلان الاسرائيلي عن توسيع مستوطنة افرات بالضفة، وعن الاستمرار في الاستيطان بشكل عام، وهو ما يتناقض مع الاجندة الاميركية التي تطالب بتجميد الاستيطان لأنه يتعارض مع اتفاقيات السلام المبرمة بين الفلسطينيين واسرائيل.

الجديد الوحيد في جولة روس هو اشتراط نتنياهو على الادارة الاميركية بأن تتعهد بأن يكون الانسحاب المقترح من الضفة، الذي تتراوح نسبته بين ستة في المئة وعشرة بالمئة، هو الانسحاب الاسرائيلي الأخير من الضفة بموجب اتفاقيات اوسلو، هذه واحدة، اما الثانية فهي حديث نتنياهو للمرة الاولى بأنه سينفذ الانسحاب المقترح بعد ثلاثة اشهر وفي ضوء الالتزامات الفلسطينية الامنية.

والمحصلة ان الفلسطينيين لن يقبلوا بأقل من دفع استحقاقات اتفاقيات اوسلو كاملة قبل الدخول في محادثات الوضع النهائي، وان نتنياهو لن ينجح في الوفاء لبنود الاجندة الاميركية ومتطلبات اليمين الديني واليمين المتطرف وغلاة المستوطنين في الوقت نفسه. وهذا يعني ان مهمة روس المستحيلة قد جيرت لمهمة الرئيس كلينتون الاكثر استحالة، ما دامت الادارة الاميركية تلعب دور ساعي البريد الذي لا يريد يمكن ان يحمله في نهاية الامر.

آراء حـــرة

قانون تأميم اطباء القطاع العام.. لماذا؟

بقلم: د. نصر البطاينة

تابعت وباهتمام شديد مقال الدكتور رزق الرشدان فهو الطبيب الذي نحترم والاداري الناجح الذي تقلد عدة مناصب ادارية في وزارة الصحة كذلك مستشفى الجامعة الاردنية وكم انا وكثيرين من امثالي سعداء بفتح هذا الباب الذي طالما اغلقت النقاش فيه وزارة الصحة وبتأييد عارم من قبل الزملاء في القطاع الخاص وعلى راسهم كثيرون من نقباء الاطباء.

بداية اود ان اورد ما قاله الدكتور الرشدان مؤيدا قرار الحكومة عام ١٩٦٥ والذي يقضي بتأميم الطبيب الاردني ليصبح من املاك الدولة، وكما هو معروف للجميع ان هذا القرار غير مطبق سوى في دولتين في العالم هما الاردن وكوبا ولو كان قرارا سليما تم تطبقه في الكثير من الدول ممن سبقونا اشواطا في الادارة الصحية في الوقت نفسه لقد اثنى ايضا على قرار الحكومة بخصوص المؤسسة الطبية العلاجية واعتبره قرارا سديدا كما هو الحال في قرار تأميم الطبيب ولو كان القرار الثاني سليما لما شهدنا وفاة المؤسسة الطبية العلاجية بعد فترة انعاش لم تدم طويلا اما بخصوص القصد من قرار الحكومة لعام ٦٥ لايجاد معادله بين انظمة الوزارة والخدمات الطبية الملكية تمهيدا للتنسيق بينها او ربما لتوحيدهما فمنذ ذلك الوقت وحتي يومنا هذا ولا يوجد تنسيق بمستوى الطموح بين كلا المؤسستين الصحيتين العسكرية والمدنية، فلكل منهما قانون خاص به، ومحاولات توحيدهما ضمن المؤسسة الطبية العلاجية كما نعرف باءت بالفشل.

اما وقد تم تطبيق القرار لتفويت الفرصة على اولئك الذين كان ولاؤهم لعملهم الجزئي في القطاع الخاص على حساب ولائهم للعدل في القطاع العام وحجم المكتسبات والمنافع المادية ومتبعات مثل هذا التصرف كان ناتجا عن غياب التشريعات والقوانين التي تهتم ازدواجية العمل في القطاعين العام والخاص وانه بالامكان الاستفادة من تجارب من سبقونا في هذا المجال لا ان نقول «الباب الذي يأتيك منه الريح سده واستريح».

اما بخصوص عدد ساعات العمل فقد ذكر ان الطبيب انذاك كان يعمل حوالي ٣٥ ساعة اسبوعيا من اصل ١٦٨ ساعة عدد ساعات الاسبوع وقد نسي ان قانون العمل والعمال الاردني ينص على ان عدد ساعات العمل الاسبوعي يجب ان لا تزيد عن ٣٦ ساعة اسبوعيا ومازاد عن ذلك يعتبر عملا اضافيا يجب ان يؤجر العامل عليه ضمن قانون خاص بذلك واريد ان احيط الزميل الكريم علما بان الاطباء العاملون في القطاع العام هم وحدهم من يداومون ايام العطل الرسمية والدينية والاعياد وغيرها في وقت ان باقي ابناء الوطن يخلدون للراحة بين اطفالهم واسرهم دون اجر واكرر دون اجر.

في نهاية المقال اورد الدكتور الرشدان ان ذلك القرار كان سليما انذاك في عام ١٩٦٥ في حين ان الدنيا متغيره والظروف متبدله والعلوم متطوره فليس عيبا احداث التطوير على جميع الانظمة والقوانين بما في ذلك نظام التفرغ ليتلاءم مع المستجدات ونحن في وزارة الصحة نشكر له هذه الخدمة الطبية لولا انه قال ولكنني احذرمن الالغاء وكأنه قال الايه الكريمة مبتوره «ولا تقربوا الصلاة...» على اعتبار انه يطالب بتغيير قانون في وقت يحذر من الغائه.

وفي هذا المقام اقترح مايلي كبنود اساسية لقانون جديد يلغي عهد تأميم الطبيب، ويرتقي بالاداء الطبي في مراكز ومستشفيات القطاع العام.

١ - وقف صرف علاوة بدل التفرغ والتي تعادل ٦٠٪ من الراتب الاساسي وبلغة الارقام سوف نوفر على خزينة الدولة ما يقارب ٥٠ دينارا من راتب الطبيب العام وحوالي المائة دينار من راتب الاختصاصي في الدرجة الخاصة وهي تعادل حوالي مائتي الف دينار شهريا على افتراض ان عدد الاطباء في وزارة الصحة حوالي ٢٥٠٠ طبيب اي حوالي ٢,٥ مليون دينار سنويا.

٢ - وقف صرف مايسمى بالحوافز والتي تقدر بحوالي المليون دينار كل ثلاثة اشهر اي بواقع اربعة ملايين دينار وهو رقم لا بأس به يمكن الاستفادة منه في بناء مستشفيات حديثة لوزارة الصحة يتم استثمارها في مجال العمل الخاص لاطباء وزارة الصحة.

٣ - اما بخصوص امكانية استغلال بعض الاطباء للمستلزمات الطبية التابعة لوزارة الصحة فمن السهولة بمكان ايجاد نظام للصرف والمحافظة على تلك المستلزمات الخاصة.

٤ - يمكن الاستفادة من عيادات الوزارة المنتشرة على كافة انحاء الوطن للعمل ما بعد الساعة الثانية ظهرا كعيادات خاصة مما قد يرفد الوزارة بنسبة مؤية من مدخول تلك العيادات اضافة الى الاسهام في حل جزء من مشكلة البطالة المستعصية من خلال توظيف كوادر خاصة لذلك تدفع رواتبهم من عائدات تلك العيادات.

٥ - عدم ترك الباب على مصراعيه للجميع بل ضمن قوانين خاصة تنظم هذه العملية بما يخدم مصلحة الدولة والطبيب والمواطن على حد سواء.

٦ - فتح المجال رحبا لكافة الاطباء للمنافسة في تقديم الخدمة الطبية للمواطنين وبأقل من التكلفة الحالية في المستشفيات الخاصة من خلال ايجاد تشريعات لتوسيع خدمات شركات التأمين الصحية وبالتنسيق مابين وزارة الصحة ونقابة الاطباء وشركات التأمين.

٧ - الاستفادة كما اسلفت من خيرات وتجارب الدول المجاورة والصديقة في هذا المجال واجراء دراسة معمقة في ظل المعطيات المحلية.

٨ - الاستفادة من تربة المؤسسة الطبية العلاجين والاخذ بأسباب فشلها بالحسبان وعدم تكرار تلك التجربة لانه ليس من السهل دمج المؤسسة الصحية العسكرية في قانون مدني وكذلك المستشفيات التعليمية.

في النهاية امل ان يصاغ قانون عصري يتخطى عصر الاحكام العرفية السابقة التي ادت بالطبيب للاصطفاف في طوابير وزارة التموين بحثا عن دعم الحليب والخبز.

الحيل اللفظية في المفاوضات ماذا وراء ذلك !؟

بقلم : محمد سلام جميعان

ليست الترجمة وحدها هي ما يمنح المفردات والمصطلحات معناها الحقيقي، وليست هي كذلك التي تخوله الدلالة والمغزى، فاللغةنفسها في بعض وجوهها البلاغية ، تنقلب على نفسها من الابانة والايضاح الى الالباس والتعمية والتضليل الصوري، «فالجناس : تشابه لفظين مبني واختلافهما معنى ينهض بهذه المهمة ، وتشايعه في ذلك « التورية» واذا كانت هذه المهمة اللغوية توحي بالجمال والانس في مخاطبة المتكلم ومكاتبة الاخر ، بما يضفي عليها من وحي رومنسي شغيف، فانها في حقل السياسة ، فيما يخص الاتفاقات والتعاقدات الدولية ، تغدو امراً ملبسا وقيدا على نفسها ، يوحي بالخديعة والغدور والحيلة ، بما تحمله من تعدد اوجه التأويل والتفسير بما يحقق اهداف وغايات احد اطراف «الصراع او التفاوض» او كليهما معا .

فمنذ انطلاق مفاوضات «اوسلو» واخواتها ، تجد ان لغة الخطاب السياسي التمويهي ، تجهد نفسها في الخروج من « الوعكات اللغوية » التي تنتابها ، كلما اقتربت الالفاظ والاصطلاحات من معانيها الحقيقية ، وقد يحدث العكس تماما حين يقصد احد الطرفين او كلاهما الى «امراض اللغة»

وقد استثمر الاسحاقان « اسحق رابين واسحاق شامير » فن اللعب على سيرك الحيل اللفظية ، والباس المفاوضات «عباءة عبرية » تكفي مقاساتها لتغطية الدلالة الحقيقية للالفاظ ، اذ راهن اسحق شامير على إطالة امد المفاوضات مع الفلسطينين ، والابقاء على حدود التفاوض على « الحكم الذاتي» وترحيل المفاوضات على القضايا الاساسية الى ما بعد مفاوضات «الحل النهائي» كما تملصت حكومة اسحق رابين من استحقاقات اوسلو ووادي عربة بقولها : « لا مواعيد مقدسة » وبدا التفريق بين المستوطنات «السياسية » والمستوطنات «الامنية » اشبه بالتفريق بين زوجتين تحت عصمة زوج واحد.

وكان ان انتقلت عدوى الحيل اللفظية هذه الى نتنياهو الذي هو الاخر ظل وفيا للسياسة الاسرائيلية ، وهي مسألة لا يفرضها الاعتبار الاخلاقي للسياسة الصهيونية فحسب، بل تفرضها الهيمنة الاستعلائية والانفراد بالقرار السياسي والوصايا على الحلم التلمودي وذلك من خلال ابرام تحالفات داخلية « غير مبدئية » ضد الاخر الرافض لسياسة «زوج سارة» لا سيما الخارجية منها .

فالقول بان الحكومية الاسرائيلية الحالية هي ضحية تقارير استخبارية خاطئة ، واطلاق مبادرة للانسحاب الهزيل ، وتأكيد نتنياهو لليمين المتطرف انه غير جاد في الانسحاب من اراضي «يهودا والسامرة» وتهريب تصريحات عن طريق بعض وزرائه ، وغير ذلك مما يقع في بابا الحيل اللفظة ، هو في حقيقته مما يقع في دائرة «فن الكذب» والتزوير اللغوي، الذي يسعى الى تمزيق شهادة ولادة عملية السلام ، واحياة جثة (اسرائيل الكبرى) هذه «الاسرائيل» التي ما زالت منقسمة على نفسها . فالتعنت الاسرائيلي ينطلق في جوهره الحقيقي من التنازع الداخلي والرغبة في الحصول على «اجماع» تجاه الذات والدين والهوية «من هو اليهودي ؟ ومن هو الاسرائيلي؟ كن يهوديا في بيتك وانسانا خارج بيتك ، وفقا لما تنادي به «الهسكلاه» من تأكيد الهوية اليهودية ، او الهوية القومية وفقا للنظرية الصهيونية ، واخطرها الطرح الكنعاني للحصول في اسرائيل وغير ذلك مما يقع على اطراف هذا المثلث».

وقد تفجر هذا الصراع الداخلي تجاه الخطوات التشريعية المرتقبة ، اذ ان الكنيست يوشك ان يقر شروع قانون يحظر التبشير والترويج لاي دين باستثناء اليهودية ، الامر الذي سبب احراجا للجماعات الصهيونية ذات النفوذ الواسع في الاوسطا الاصولية الانجلية في المجتمع الامريكي، بوصف هذا القانون في حال اقراره يحتكر المشروعية الدينية في اسرائيل لصالح المذهب الناموسي في اليهودية .

وعلى الرغم من عدم براءة نتنياهو تجاه تعثر مفاوضات السلام ، فان حكومته ليست هي الوحيدة المسؤولة عن ذلك ، وانما المجتمع الاسرائيلي كله، فبالقدر الذي عليه ان يتحمل مسؤوليته اتجاه ذاته ، عليه ان يتحملها تجاه الاخر في المفاوضات .

وثمة امورا تؤدي دورا بالغا في السياسة الاسرائيلية تجاه العملية السلمية ، وهي ان اسرائيل حين تفاوض لا يقتصر نظرها الى الامور عند حدرد التسوية والانسحابات ، بل يتعدى الى مفهوم اسرائيل للمشروع الشرق اوسطي من ناحية ودورها السياسي والوظيفي في المنطقة ، فهي تصر على ان تكون «حصان طروادة» للوجود الامريكي في الشرقي الاوسط ، هو الدور الذي اخذت اسرائيل تتخوف من تقلصه وانتقاض حقها في تركته وميراثه ، فتعامل الادارة الامريكية في توسيع الاهتمامات الاطلسية جنوبا «جنوب البحر المتوسط » والتفاتها الى الاخطار المحتملة التي يمكن ان تنبعث من الضفة الجنوبية للمتوسط ولا سيما قضايا انتشار اسلحة الدمار الشامل وبخاصة موقفها من سوريا وايران والعراق وليبيا ، هذا الامر تدركه واسرائيل ، ولهذا ترغب اسرائيل التي القت بثقلها نحو تحالفات ومناورات مشتركة مع تركيا – في ان تبقى شريكا استراتيجيا لا يستغنى عنه .

فالموقف الامريكي تجاه عملية السلام ، وحرص الادارة الامريكية على بقاء العملية السلمية «حية ترزق» لا ينبع هو الاخر من رغبة في مغازلة العرب والانحياز كلية اليهم ، بقد ما هو حرص على ما تسمية «امن الخليج» الذي يعني الهيمنة الامريكية ، ومن جهة اخرى رغبة الرئاسة الامريكية الحالية في تهيئة نفسها واعادة انتاج خطابها السياسي على صعيد السياسة الداخلية والخارجية لتكون شخصية كلينتون موازية للرؤساء الامريكيين السابقين وبالذات بمستوى روزفلت او كيندي ، ولهذا السبب يعطي الكونغرس الضوء الاخضر للرئيس الامريكي ، لاستعمال القوة اذا دعت حاجة ، ومن هذا المنطلق عاقب الرئيس الامريكي، نتنياهو بحرمانه من شرب فنجان قهوة في البيت الابيض. لانها تحرص على تحقيق خطوات متقدمة على صعيد المسيرة السلمية، حرصها على نجاح منتجات «ماكدونالد » في الاسوق الاقتصاد العالمي.

ما يجري داخل امريكا واسرائيل من اختلافات على بعض القضايا الحيوية ، لا يعدو ان يكون دليلا على حيوية امة تسأل نفسها باستمرار ولا تنام على اوهام «الثوابت» واذا كان بعض العرب يراهي على زوال اسرائيل كما زال الاتحاد السوفياتي ، او باعتبارها احتلال الارض العربية موجة طارئة كالصليبيين والتتار، فان السؤال الاكبر الذي يطل غضوبا ازاء تعثر مفاوضات السلام هو: ماذا فعلنا نحن العرب لتجلية ان الصهيونية السياسية خطأ مأساوي ليس فقط لضحاياها بل للذين اعتنقوها ايضا ؟ اليس بمقدورنا اللجوء الى حيل لتغطية موازية؟

تعقيب على ندوة تلفزيونية

بقلم: المحامي سلطان ماجد المجالي

عقد السيد سلطان الحطاب ندوة على شاشة التلفزيون الاردني، دعى لهذه الندوة عدد من اعضاء مجلس النواب الاردني الحالي، وهؤلاء المدعوين هم النواب حمادة فراعنة ، محمد رافت وبسام الحدادين.

حري بي ان اعترف سلفا بأنه لعدم تمكني من مشاهدة الندوة هذه من بدايتها فأن المتوجب علي بان اقتصر في تعقيبي على الندوة بما كنت قد شاهدته منها اواستمعت اليه منها . واستطرادا لما ذكرته، فانني اود ان ابادر سلفا الى القول (من وجهة نظري) بأن هذه الندوة وبكل المعايير كانت ندوة مرتبة ترتيبا يدل على سابق تصور وتصميم لعقدها وصولا منها الى هدف محدد بعينه ومخطط له، ويقيني بان معظم السادة المشاهدين واخص منهم اولئك المتابعين لمجريات الاحداث قد استطاعوا ادراك الغاية التي اقيمت لاجلها تلك الندوة.

ولما كانت الامانة تقتضي بان لا يدعي احد على غيره بشيء دون ان يقدم عليه دليلا فانه يكفي دليلا على ما ذهبت اليه اقتصار تلك الندوة على النائبين حمادة فراعنه ومحمد رافت في مواجهة النائب بسام حدادين تحت صفة انه ممثل المعارضة، وان كان دليلي هذا مازال غير منتج لاقامة البينة على ما ذهبت اليه فانني استاذن بتوجيه السؤال الى اخي سلطان الحطاب. لماذا وانت تدير الندوة كنت تقدم شهادة لحمادة فراعنه فالاصل ان يكون مديرالندوة خالي الذهن عن الموضوع اوفي اقل الاحوال حيادي. خاصة وانه لم يطلب حمادة فراعنة منك ان تشهد معه بأن قاعدته الانتخابية تعلم بالذي سيقوم به في اطار موضوع تلك الندوة؟

انه وفي ضوء اجابة الاستاذ سلطان الحطاب عن سؤالي فأنني اقدر بان ماذهبت اليه هو واقع الحال.

ان موضوع الندوة كان يتعلق بقيام نائبين من اعضاء مجلس النواب بزيارة لرئيس الكنيست الاسرائيلي فالحري لو كانت هناك حيادية بان يدعى للندوة اكثر من اتجاه سياسي (ومعلوم بان الاتجاهات السياسية كثيرة) وحري ان يخصص للموضوع وقت اوسع (اذا كان الموضوع بهذه الاهمية) على كل الاحوال.. فهذا ليس هو بيت القصيد.. لان كل ماذكر باعلاه انما هو من الامور الشكلية . والاهم من الشكل هو معالجة المسألة من حيث الموضوع. على اهمية تلك الشكلية.

اما من حيث الموضوع.. فهو كما ورد باعلاه قيام نواب من نواب الامة بزيارة الى رئيس الكنيست الاسرائيلي وقيام الاحتجاج على ذلك وفق ماسمعت بالندوه وتلخصت الحجة في ان وقوع مثل هذه الزيارة بمثل هذه الظروف يفسد على المعارضة التي تعتبر نفسها هي التي تمثل الرأي العام. يفسد عليها خططها القائمة على رفض التطبيع مع العدو الاسرائيلي لان اسرائيل لم تقم بما هو مطلوب منها تجاه عملية السلام. وملخص الرد على هذه الحجة من قبل من قاموا بالزيارة هو ان الاردن عقد معاهدة سلام مع اسرائيل ووفق ماسمعت من رد جاء على لسان السيد فراعنه «بما معناه» «انه كان مقاتلا بالسلاح، وهو مازال مقاتلا.. وذهابه الى هناك انما هو استمرار للنضال. والغاية هي اقتحام المجتمع الاسرائيلي بشجاعة وعلى لسان زميله محمد رأفت ورد قول « بان لااحد يمنع مد الاتصال مع اي جهة مادام ذلك في مصلحة القضية» ثم اردف الاثنين الى القول بأنهم هم يرون بأن مصلحة الاردن العليا تقتضي هذه الزيارة.وشهد سلطان الحطاب على ان قاعدة فراعنة الانتخابية على علم مسبق برغبته في القيام بهذه الزيارة. وان ذلك في نظر تلك القاعدة يصب في المصلحة الوطنية.

انه امام كل ما قيل سواء ما قيل على لسان الاستاذ فراعنة اومحمد رافت اوبسام حدادين اوحتى الاستاذ سلطان الحطاب يجعل المستمع يقف مشدوها والتقييم الحقيقي لكل ما كان يقال هو اننا غدونا نتلذذ بالذل ونشتهي المهانة لانفسنا، والاهم من كل ذلك اننا نفاخر بتلذذنا هذا.. اتدرون لماذا؟ انه سبب واحد هو لاننا اخذنا نخلف وراء ظهورنا كل معتقداتنا وقيمنا واصبحنا نتعامل من خلال رؤيا بعيدة كل البعد عن تلك المعتقدات وتلك القيم، ثم اصبحنا ندعى لانفسنا البطوله، حتى لقد خيل الي بان المنتدين بتلك الندوة كانوا راغبين في ان يقولوا لقد ذهبنا لنفتح المدينة المقدسة، بنفس الطريقة التي فتحها فيها الخليفة الفاروق حين قدمها راكبا ذلوله ومعه خادمه، وها قد قدمت له المدينة حينذاك على طبق من ذهب ونحن نفعل شبه ما فعل.

ولانني لست مهيئا للحديث والافصاح فيه اكثر من هذا، لان امامي محددات كثيرة اهمها رفض نشر حتى هذا الذي اقوله الان على قلته . فانه يكفي عند هذا الحد.. المعقول .. باستثناء بعض الهمسات التي اود ان اهمسها في اذان بعض الاخوة الذين كانوا في الندوة. وهي الطلب اليهم بأن يضعوا الله في مقدمة كل عمل سيقدمون عليه. موكدا هنا بان النضال الوطني والقومي والديني كل لا يتجزاء فمن هذا المنطلق اود ان اذكر بان من نتعامل معهم وردت فيهم نصوص واضحة في الكتاب الكريم. ولايمكن لمن ورد فيهم قول الله ان يكونوا في غير ماوصفه رب العزة جلت قدرته. ولا يمكن لاي منهم ان يكون في صف حقنا مهما تبادر ذلك الى اذهاننا.

قراءة في كتاب ... نقد العقلانية العربية

بقلم: رزوق الغاوي /دمشق

قبل بضع سنوات غادر هذه الدنيا الى العالم الاخر المفكر العربي الكبير الياس مرقص بعد ان ساهم لاربعين سنة خلت في جهد فكري عربي تبلور باتجاه الاخذ بالقومية العربية في كافة الاطروحات الايديولوجية للفكر العربي، سواء كان يساريا او يمنيا .

وقبل وفاته كاد هذا المفكر ان ينجز اخر اعماله « نقد العقلانية العربية» بعد ان حضر ندوة في تونس تباحث بها مفكرون عرب حول العقل وغير العقل في الوجود العربي ، لكن لم يتح للمؤلف ان يبوب مخطوطته ويضع عناوينها الداخلية .

وقام الناشر نظرا الى وفاة المؤلف بتبويب مخطوطة الكتاب ووضع عناوينها الداخلية، ويقع الكتاب الذي نعرض له «نقد العقلانية العربية» في «٩٠٤» صفحة من القطع الكبير وصدر قبل ايام عن دار الحصاد في دمشق.

يتساءل المؤلف هل توصل العقلانية الى الوحدة ، ويرد على هذا التساؤل الى ان ثمة في لغتنا تضخم ل«العقيل» منذ عشر سنوات او عشرين سنة ؟ وهو يرى ان التقدم العضوي الجذري يتطلب دراسة مقولة « العقل» نقد الكلمات منهجيا، الدخول في علم الكلمات ، في علم الكلام ، ضد «حب» الكلام ، ويتطلب ابراز مقولة «الفكر» وتوابعها ، لا سيما فكرة «المفهوم» ومقولة «الشكل» وقد يكون فقدان ال« انا افكر» ال«انا مع الفكر » سبب فقدان وضياع وتبدد ال«نحن».

المجتمع مجتمع الاختلاف، والا فهو ليس المجتمع .

تفهم كلمة «عقل» وتحدد بمعارضتها ، بعلاقاتها ، في السياق كما يقال ، لكن «السياق» الاهم هو المعارضة .

العقل ازاء الحسن، التجربة او الخبرة ، وازاء التجربة العلمية التي هي امتداد مباشر للعقل وسلاح للفكر المفكر .

العقل ازاء الشعر والشعور والعاطفة ، العقل مع الفكر ، العقل مع المنطق والرياضية.

العقل ازاء «الخيال» والعقل – الفكر هو نفسه خيال، لكنه ليس الخيال الحسي الخرافي العجائبي ، بل هو الخيال مكشف علاقات الاشياء.

وضمن هذه المقولات يناقش المؤلف كلا من انطوان مقدسي ومحمد عابد الجابري وناصيف نصار وعلي اومليل وحسن حنفي وسمير امين ونديم البيطار وغيرهم ، يناقشهم في سطور القول او صفحات الحجة عبرعشرات ومئات الصفحات التي تحمل الف حجة وحجة وعشرات اسماء الفلاسفة والمفكرين .

منهجية النقد في العقلانية العربية

يفند المؤلف في هذا الفصل «عقل» المفكرين العرب فيما يتناوله في منهجيتهم الفكرية وهو يرى ان علم «اللغة والقومية والعربية » ليس علم وعلوم لغة الضاد او الفصحى «في منظور وبمعيار هذا العلم او المنطق، المبرر تماما في حدوده او تخومه ، كل كلامنا الانف هو في الاعجمي!» ولا علم الالسنية ، لكنه يستخدمها ، وهو ان شئتم بينهما، ويرى مرقص ان الكون ناطق الفكر اهم من الالفاظ، والالفاظ بلا الفكر الحقيقي عدم او اسوا الفكر الحقيقي لا ينحل في معاني الكلمات وليس هو علم ملتبس عن معاني الكلمات يقام ضد المباينة والمعارضة ، ضد العملية اليونانية التي دفعت الامور نحو الاقطاب المفهومية فحولت اللغة نحو الاعلى كفكر ازاء الوجود وفاتح الوجود .. الخ . واللغة العربية فيها اكثر من جانب واكثر من مستوى ، و«اصولية»بعض «عقل »المفكرين العرب تصفي اللغة والامة في السديم والسواد ، في غازي فائقة الالتباس .

ويضع المؤلف موضوع «انجيل برنابا» وما كتبه الشيخ رشيد رضا مقدمة له في موضوع اللبس والتضليل في منهجية العقلانية العربية ، ويعد ذلك وثيقة هامة جدا، شاهد كبير وغني على ماذا يمكن ان يكون سقوط الوعي، على مأساوي التفاهة ، على العجز عن اكتشاف مؤامرة تهويد عندما يوجد شيء من ذلك ، بل في مستوى الدين ، ويرى مرقص ان «برنابا» المزعوم يهودي اسباني صار مسلما ، ربما كان مطلعا «قليلا» عن العقائد الثلاث وعارفا بمناخات اسبانيا السجال «قضية لحم الخنزير كاشفة» والف كتابا يحبه «المسلمون»، «بولس الخائن»، واياكم ولحم الخنزير ، المسيح هو محمد بن عبد الله وليس عيسى بن مريم، المسيح ، كلمة الله».

العقلانية العربية والتاريخ والتراث العربي

الياس مرقص في فصلة المطول هذا، وهو من امتع فصول كتابه واكثرها مقارنة يأخذ بمقولة ان الفكر البشري قائم على اضداد، الاضداد ضرورة مطلقة للفكر والمعرفة ،فمقولة التقابل او التعارض مقولة هامة جدا في علم الالسنية ، وفي تعليم الفيزياء العادية مع اللغة ، الا يوجد «منطق داخلي في كل لغة» هذا لا شك فيه، وهنا ينبري في مناقشة المفكرين العرب في مقولاتهم الوهمية عن ذلك ، «يمكن ان يؤسس» بأي معنى «يؤسس» ؟ علم المنطق لا ينبع بتاتا من بطن اللغة – «ان يؤسس منطقا عقليا منسجما معها »– احد المفكرين العرب لم يقل «منطقا عقليا كونيا» انه لا يؤمن بذلك، لكن هذا الرفض هو اعلان سقوط العقل، عقل ، منطق ، علم – كونية ، كلية – في حين ان احد المفكرين المغاربة المعروفين يقبل ان يكون لليونانية منطقها، في رد مرقص على ذلك يرى ان المنطق هو منطق الفكر ، واللغة مادة الفكر ، الفكر يستخدم اللغة ، واللغة هنا هي اللغة اليونانية .

لا يقبل مرقص منطقا اخر للعقل سوى الفكر ، فاذا كانت كلمة عقل عند العرب تذهب فورا نحو الذات ، الانسان، عقله ، دماغه، فكره، فانه – اي المؤلف – يفضل القول : ليس في رأسي عقل بل ذهن ، وهذا الذهن يصير عقلا بقدر ما يقترب من عقل الواقع او العالم او الكن ، اجل هو «اصلا» عقلا، بمعنى ان قوامه روابط، لابد من ذلك ، لكن هذه الروابط قد تكون واهية تماما ، زائفة ، فقيرة ،صنمية ، عقيمة .

عقل الكون كون العقل

من اجل ذلك يرى مرقص الفكر .. الفكر وليس اي بديل نال الفكر الفكري حاملا لواء الروح ، لواء الحقيقة ، لواء الانسان، اما عن العقل فيمكن تلخيص نقاشه في ان ثمة فرقا بل وثمة تعارضا بين العقلي والمعقول ، «المعقول» دون «العقلي» وقد يكون عكسه ، المعقول الرجح ، المألوف ، المتوقع ، المحتمل الخ ليس الحقيقة ، وليس العقلي، لو كانت الامور على غير هذا النحو ، لو كان المعقول هو العقلي، والمألوف هو الواقع والمحتمل هو الحقيقة لكان يكون كل علم نافلا ، ولكنا نكون جميعا علماء ، ولما تقدمت البشرية ابداً.

المستقبل وتطور العقلانية

التطور رغبة حميدة ، ولكنها رغبة ، وفي ذلك يناقش المؤلف تطور العقلانية عبر اربعمئة صفحة من نهايات سفره الكبير، التطور برأيه يتوقف على ان لا نتصور اننا امسكنا بالبداية حين نكون في حقيقة الامر بحدها ، الموقف يجب ان يكون تساؤلا او شعارا من نوع : ثمة دوما بداية قبل البداية ... مثل الفراهيدي بداية ، بداية عظيمة ، نتمنى معرفة ماتحتها وما قبلها ، معرفة الطريقة غير المرئية التي حكمت الابداع المذكور.

وفي هذا الاطار يناقش المؤلف عدة قضايا من خلال «عقلانية» وقفة عند البيروسترويكا في نقص اوهام المادية الجدلية، كما يناقش سمير امين في بحثه «نحو نظرية للثقافة غير اوروبية التمركز » وبكم صفحة يناقشه ، بمئة صفحة من حجم الكتاب، وهو تعليق على بحث تقدم به امين فكان نقاش مرقص بهذا القدر من الغزارة والطول ، فيما ناقش نديم بيطار حول بحثه « العقلانية القومية والعقل الحضاري الحديث» بمئتي صفحة ، ملخصا كلامه من انه في قضية الديمقراطية كما في سواها، ان المقاضاة ، بالنسبة للفكر والمفكرين ، والملتزمين كما يقال ، تبدأ بالفكر والمفكرين الملتزمين لا ب«الحكام» ، ونخلص من الكتاب الى ان المؤلف يريد ان يقول للجميع : الحال سيئة، لا فكر ولا تفكير لا علم لا معرفة لا بحث ولا تنقيب ولا خدمة لهذه الامة بدون افلاطون وسائر الفلاسفة ايجابيا ، وبدن فكر بفتح الفاء تاريخنا السياسي والفكري والفسفي في القرن الاخير مع وقفة طويلة مع المرحلة – الذروة ، فهي الذروة ، شعبيا وقوميا ، انسانيا ، وروحيا ،هي المرحبة الجذرية العميقة والكونية ، الظاهرة تماما للعيان ، هي مرحلة الجماهير مع التقدم الخ ، التي تتطلب «علمها » النقدي الشامل النقاد اول لفكر المفكرين والمثقفين الخ .

يرى اليا مرقص من عقلانيينا المفكرين ان يراجعوا معاني لغتهم ، فليس عندنا قاموس لغوي تاريخي، قاموس يعطي تاريخ الكلمة ، متى ظهرت ، من هو اول شخص قالها واستعملها.. الخ ان الكلمة تتبدل بمعانيها على مرور الزمن ، ومن هنا يجب مراجعة شاملة للماضي وربطه بالحاضر .

الياس مرقص في كتابه «نقد العقلانية العربية » يقول الكثير الكثير ... ولا يرى في طروحات العقلانية العربية التي حملها مفكرون عقلانيون عرب ما يوازي التطور الحاصل في العالم ، العقلانية له ذهب مفتتح متوثب لعقلنة التفكير العام ... انها وجهة نظر.

الياس مرقص

نقد العقلانية العربية

اللغة باعتبارها مرجعية من «المتشائل» الى «الاعدقاء»

بقلم : يوسف يوسف

لكل امة لغتها ، وهذه بالاتفاق الجامع المانع احد الاوجه القومية لاية امة . من هنا يمكن لنا ان نفهم دواعي الحروب التي شنها المستعمرون على لغات البلدان المستعمرة «بفتح الميم». وسوى ذلك فانها – اللغة – ليس حالة جامدة، اي انها تتغذى وتتنفس شأن الكائن الحي، ومن هنا ايضا يمكن لنا ان نفهم هذاالافتراق بين عصرنا وقول الشاعر :

مكر مفر مقبل مدبرا معاً كجلمود صخر حطّه السيل من عل

ان نماء اللغة باعتبارها كائنا حيا، وحده الذي لا يعتبر سمنة مفرطة ، ومن هنا ندرك لماذا نقف باحترام امام ما اضافته صحية « الغارديان» مثلا الى اللغة الانجليزية عبر مسيرتها الصحفية الطويلة ، فاللغة تمشي والافان الكساح لن يجعلها عظيمة الحيوية، ومن هنا ايضا يتملكنا الاعتزاز ونحن نقول ان اللغة العربية قادرة على استيعاب معطيات العلم في الفيزياء والكيمياء والسينما .. الخ . بيد أن هذا شيء ، والقول بان اللغة هي مفتاح دراسة واقع اية امة ، ولا مفتاح سواه شيء اخر . ذلك لانها الوعاء الذي يحتضن الامال والتطلعات وملامح الصورة ودبيب النموذج الانساني فوق الارض . وهي حاضنة احلام الشعراء ، وبيانات السياسيين وشعاراتهم، كما ان فيها الف باء بناء الاجيال المتعاقبة .

والمتشائل مفردة جديدة اضافها الى العربية اميل حبيبي في روايته ذائعة الصيت «سعيد ابي النحس المتشائل» ، اما «الاعدقاء» فهي ما ابتكره الدكتور محمد الرميحي ، كما انها اضافة لغوية . والملاحظة الاولى التي تقال ، ان كلتي المفردتين مشتقتان من الحالة ونقيضها . فالاولى تزاوج بين التشاؤم والتفاؤل، بينما الثانية تأخذ من « الاعداء» و«الاصدقاء» ما يناسبها، ولن نجهد انفسنا في اكتشاف ان السلب يسبق الايجاب ، فالمفردتان تجعلان من «التشاؤم » و«الاعداء» مدخلين الى هويتهما ، ولاننا لا نستطيع ان نقول شيئا لا نقدر على التفكير به كما يرى فتكنشتاين ، فان الكاتبين وهما ينحتان مفردتيهما ، انما كانا يتخيلان صيغة للحياة العربية التي يعاصرانها . فاي صيغة هذه؟

الدراسات اللغوية تحيل الى نوع قوي من الارتباط بين اللغة والواقع بشتى مفرداته الحياتية . اي انها مرجعية يمكن الاستدلال من خلالها الى ما تدل عليه من نبض حياتي . ويشتد عود هذه المرجعية ان تجاوزت اللغة نظرية البلاغة التقليدية ، ببلاغة مضافة ، تؤكد ان البلاغة غير الفصاحة والا كيف لنا ان نقول بان الببغاء فصيح؟

لقد ظلت مفردة «المتشائل» صيغة مؤقته اقترحها اميل حبيبي ، ولكنها مع ايام كفاحها، امتلك حضورها ، ثم صار لها شيوعها ، تماماً مثلما حدث مع مفردة «الاعدقاء» ، وكلتاهما اكتسبت هويتها من الواقع الذي تعبران عنه ، وهو الواقع السياسي والاجتماعي . واذا كان هذا هو المرئي الذي تفكر فيه، فان الابداع هو الذي اراد التعبير عنه بلغة تتناسل من لغة ، ومفردة من مفردة ، وهذه من واقع مادي. ومن المهم ان نشير ان نحتا في اللغة كهذا لا يعبر عن ادراك الكاتب للغة التي يتعامل معها فقط، انما هو ايضا يجسم الصورة التي اتت المفردة لترسمها . لهذا لن يكون غريبا ان تعد الكلمات في نظر بعض علماء الدلالة المعاصرين اسلحة حادة في تجسيد اهميتها ومكانها الفنيين في ابراز علاقة الدال بالمدلول وعلاقتها بالواقع ، وامثلة ذلك ما نراه في مفردات «العولمة» و«الخصخصة» و«الزمكان» .. الخ من المخوقات اللغوية المعاصرة .

ان مثل هذا النحت اللغوي وكما يتفق دارسو اللغة هو ممارسة نصية وايديولوجية، هي ممارسة نصية في بنية اللغة ، وهي ممارسة ايديولوجية بحكم المحمول فيها ، وهكذا فان بنية اللغة ذات علاقة عميقة بالبنية الايديولوجية وكذلك الاجتماعية ،فاي بنية هذه التي تعكس مفردتها «المتشائل » و«الاعدقاء».

فالانسان العربي بين التشاؤم والتفاؤل ، ولكنه الى الاولى اقرب ، وان الواقع العربي مهما اجتهدنا في توصيفه ، لن نجد افضل من مفردة «الاعدقاء» لاكمال هذا التوصيف، فالعرب فيما بينهم الى الاعداء اقرب منهم الى ان يكونوا اصدقاء.

واذا كنا نشعر بالفرح امام قدرة الكاتب العربي المعاصر على التطوير في اللغة ، واستخداماتها العقلية عميقة الدلالة ، الا انه لا يسعنا الا ان نكون متشائلين مثل سعيد ابي النحس، ونحن نرى واقع عداوة العرب لبعضهم ، في تناحراتهم السياسية والمذهبية والطائفية .. الخ مما تذهب اليه مفردة الرميحي . فهل ثمة بين المسؤولين عن خطاب الامة المستقبلي من يهتم بالدراسات اللغوية التي تحيل الى علم الدلالة والمعنى؟ هل سيظهر بينهم سيما نتيكيون «علماء الدلالة والمعني» ام ان هؤلاء هم الكتاب الذين غالبا ما يكتشفون بعد انقضاء العمر ان اعمارهم قد ذهبت سدى في النحت وسواه مما يرنو الى مستقبل مشرق ؟

ان اميل حبيبي ومحمد الرميحي لم يكونا من اولئك الذين يهومون في فضاءات خارج الفضاءات المألوفة في واقعنا ، انما هما في مجرى النهر الذي نبحر فيه ، نحن عشاق الحرف اللغوي المزهر ، وميزتهما التي يشترك معهما فيها كثيرون ، انهما يمتلكان ادراكا حسيا ومعنويا عظيما ، وبسببه فانهما يثريان اللغة ، فهل ثمة من سيثري الواقع ويؤكد عدم صواب النظرية ليؤكد اننا نستطيع ان نقول ما لا نستطيع التفكير به ؟

منوعات

«روبين ويليامز»: حضور مليء بالحيوية وروح الرفض

■ ناجح حسن

النجم الامريكي اللامع روبين ويليامز، ممثل مذهل الحضور، فريد في جمع الادوار الكوميدية الى ادواره الدرامية الاخرى، تبدو مسحة من براءة الطفولة تحتل جزء من وجهه وعينيه، اسر في كل شخصية يتقمصها ويعطيها قدرا وقيمة من الفرادة في الاداء، قاده خياله الطفولي الى ادوار منسوجة عن روايات الاطفال المرسومة والمتحركة.

اضحى روبين ويليامز نجما في فضاء السينما العالمية يشار له بالمكانة والحضور بعد طول انتظار ومثابرة وتقلبا في الادوار الصغيرة ليحوز في النهاية على الفرصة الثمينة في ترشيحه لاوسكار افضل ممثل عن دوره في فيلم صباح الخير يا فيتنام» ١٩٨٨ الذي طار منه التمثال الذهبي ليحط بين يدي مايكل دوغلاس لكن هذا لا يعني ان الاخير يستحقه نتيجة عوامل كثيرة تحمل فيها اهواء القائمين على الاوسكار.

كانت بداية ويليامز السينمائية قد بدأت في مدينة سان فرانسيسكو حيث كان يقدم فقرات ترفيهية في مسارح صغيرة ثم واصل دراسته الفنية في حقل التمثيل ليأخذ عن ممثله المفضل الراحل «بيتر سيلرز» بعضا من اسلوبيته في العمل وتدرج في ادوار قصيرة ليأخذ مساحة اكبر من الدور في فيلم «بوباي» ١٩٨٠ لمخرجه روبرت التمان المأخوذ من شخصية بوباي الكرتونية، وهو فيلم ليس موجها للصغار كما يتبادر الى الاذهان بل يحكي عن مغامرة داخل جزيرة وهنا ويليامز يلعب دور الشخصية الرئيسية وينقلها لنا من الخرافة القصصية على الورق الى تجسيده انسانا فقيرا يكره المال وهو على شيء من المثالية الممزوجة بالفكاهة والمواقف الصعبة.

فيلمه التالي كان «العالم حسب غارب» ١٩٨٢ لمخرجه جورج روي هيل الذي اتبعه بعد عامين فيلم «موسكو على الهدسون» لبول مازورسكي.

ولتجيء فرصته الحقيقية مع المخرج باري ليفنسون في فيلم «صباح الخير يا فيتنام» وهو فيلم حنون اتهامي للحرب يلعب فيه شخصية مقدم اذاعي ذي نكتة في محطة اذاعة ميدانية داخل احدى القواعد العسكرية الامريكية ابان الحرب الفيتنامية ويبدأ هذا الفيلم متميزا عن سواه من اللحظة الاولى بالصورة والنمط وبنبرة صوته وهو ينتج كل صباح لازمة «صباح الخير يا فيتنام» التي كان يتعلق بها المستمعون من الجنود، حين اخذ يغير نمط حياتهم وتفخ فيهم شيئا من روح الدعابة والسخرية من الحرب التي يواجهونها.

ولا شك ان محور الفيلم كان روبين ويليامز الذي انقلبت بسببه مقاييس كثيرة وتغيرت اذواق في اسلوبيته بادانة الحرب في اداء يقترب كثيرا من الموت والمواجهة والضحك والقدرة على تحمل البشاعة والخوف والمخاطرة والعبث بالحياة.

في عام ١٩٨٩ قدم احد ابرز ادواره مع المخرج الاسترالي الاصل بيتر وير في فيلم «جمعية الشعراء الموتى» في دور مدرس يأخذ وظيفته الجديدة في مدرسة داخلية تحكمها قوانين صارمة في السيطرة والتحكم باتواق طلابها في نهج تقليدي من التعليم. المدرس الجديد يأخذ على عاتقه تغيير نظم التعليم في المدرسة وسط معارضة شديدة من الادارة ورغبة وتواصل في الثورة على تقاليد المدرسة من قبل الطلاب، وقد حصد الفيلم نجاحا نقديا وجماهيريا في العالم كله لتعبيره عن مغزى الاختيار كمعادل للوجود الانساني ذاته عن الاحلام الصغيرة التي تتجمع داخل كل فرد على اعتاب مرحلة النضج.

مؤخرا شاهدنا روبين ويليامز على شاشتنا الصغيرة في فيلم «يقظات» ١٩٩٠ لمخرجته بيني مارشال في شخصية طبيب امراض نفسية يسعى جاهدا لانقاذ مرضاه حين يظن انه قد اكتشف دواء شافيا لهم لكنه يتبين ان الدواء يشفي مؤقتا ويعطي المريض فسحة من الاطلالة على العالم وبعدها يذهب في غيبوبته الابدية.

في العام ١٩٩١ يتم ترشيح روبين ويليامز ثانية لاوسكار افضل ممثل في فيلم «الصياد الملك» لمخرجه البريطاني تيري غيليام، وفيه يلعب دور الشاعر المعطوب الفيلسوف في احد شوارع مدينة نيويورك الخلفية ويقيم صداقة مع منتج يعاني حالات من الاكتئاب النفسي ويتجرران سوية من ضغوط المجتمع في فيلم فانتازي، عاطفي، فلسفي مطعم بروح كوميدية عذبة.

وفي فيلم «هوك» ١٩٩٢ او اليد ذات الصنارة الحديدية التي حققه المخرج ستيفن سبيلبرغ يؤدي ويليامز دور شخصية رونقها ووجهها اللطيف والشقي في آن، والفيلم مستوحى من شخصية الرسوم الكرتونية في المجلات المخصصة للاطفال.

ويلعب امام المخرج الانجليزي كينيث براناه في فيلم «ميت ثانية» ١٩٩٢ دور مجنون لا يملك شيئا لانقاذ سمعته في فيلم على طريقة التشويق في افلام الفرد هيتشكوك.

في خيال من نوع اخر، اكثر براءة، ربما يؤدي ويليامز (بصوته فقط) دورا في فيلم علاء الدين حيث سحر الشرق البعيد واغنيات بديعة ورسومات جميلة مخصصة للصغار والكبار والنتيجة تحفة سينمائية اسرة.

في فيلم الترفيه العائلي «مسز ابتفاير» ١٩٩٣ الذي اخرجه كريس كولومبوس يؤدي دور زوج يعاني بسبب المواقف الصعبة التي يتعرض لها في عمله في تقليد اصوات الحيوانات وخروجه عن النص بين حين واخر ليؤدي في النهاية الى طرده من عمله وانفصال زوجته، ومعها الاولاد عنه، ولا يجد من سبيل للعودة الى بيته الا في هيئة مربية اطفال مستغلا قدرته على تقليد الاصوات في دبلجة الرسوم المتحركة.



ويليامز «مطاطي»

وتحت ادارة المخرج جو جونستون يلعب ويليامز دوره في فيلم «جومانجي» الذي يستمد كامل طاقته المشهدية من المؤثرات الكومبيوترية الخاصة حيث تخرج الحيوانات الضخمة من بطون التاريخ في حكاية خرافية ذات دهشة على المستوى البصري والتنفيذ العالي المستوى، وكمية من الضحك والتشويق اللذيذين.

مع المخرج مايك نيكولز يؤدي ويليامز دوره في فيلم «قفص العصفور» ١٩٩٦ في اعادة هوليوودية لفيلم فرنسي حمل عنوان قفص المجنونات» في نكهة كوميدية تهكمية عن عالم الشاذين في مفارقات ومواقف قلقة واحداث غير مسبوقة واجابات ملتبسة تدعو الى الشك والريبة ورهان اخر على طاقة ويليامز الكوميدية.

اتبع ويليامز ذلك الفيلم باخر هو «جاك» ١٩٩٦ لفرانسيس فورد كوبولا في شخصية صبي في العاشرة من عمره نتيجة لنمو خلايا وعلى خلاف الطبيعة حيث يهرم في سنينه الاولى ويتعرض الى سلسلة من المواقف الطريفة داخل المدرسة والشارع ومع اقرانه من الطلاب والجيران!

اخر افلامه هو «مطاطي» ١٩٩٧ انتاج شركة ديزني مأخوذ عن فيلم اخر قديم بعنوان «البرفسور الشارد» انتج في حقبة الستينات. لكن روبين ويليامز يبدو هنا طوال الفيلم وهو غارق في اكتشافاته غير آبه عما يدور حوله، وينجح تاليا في اختراع مادة عجيبة يمكن من خلال ملامستها لاي مادة اخرى ان تجعلها تطير بفعل مقاومتها للجاذبية الارضية.

هكذا اذن فنحن امام موهبة سينمائية خلاقة متجددة تصنع نجاحها تلو الاخر وتتعدد ادوارها على الشاشة البيضاء لكنها تبقى محافظة على روح التمرد والانبعاث نحو افاق ومفاهيم انسانية رحبة.

روبين ويليامز.. يجمع الدراما الى الفكاهة باحتراف

شبابيك

دون ذلك .. فليكن الطوفان

■ موسى برهومة

ربما تفجع الشعوب بكوارث طبيعية ، او ينهبها الفقر والمجاعة او تغزو البطالة مفاصلها وتهز بنيانها الاجتماعي ، لكنها تبقى قابضة على جمرة الحياة تقاوم بما تيسر من صبر وجلد غير عابئة بمصائب الزمان ونقمة المكان ولعنته .

لكنها ان هي ضربت صفحا عن الكرامة والكبرياء، واعرضت عن تلمس اشواقها القومية صارت الى اساطير الاولين اقرب ، والى الاندثار والنسيان ادنى .

ولعل من عناصر الكرامة والكبرياء لدى كل شعب ان يبقى مخلصا لما فطر عليه ، والا يتجرأ على الخروج عن جادة المبادئ الكبرى التي قدم الشهداء ارواحهم كي تزدهر ورودها وتينع بساتينها ، وفي ذلك يتعين ان تتماهى الشعوب مع انظمتها ، ولكن ربما تخرج الاخيرة عن نص الثوابت نزولا عند اغراءات التكتيك السياسي، وتلبية لحاجات يومية عابرة، فيحدث الانقطاع بينهما ، ويحل الانفصال بين المبدأ التاريخي الراسخ وبين الطارئ من شؤون الحياة وتفاصيلها .

على ان التاريخ لن يغفر ابدا لمن يراهن على الوجدان الجمعي للناس او يقذف به في اتون التهلكة والمصالح السريعة، دون تمحيص بما ستؤول اليه نتائج الامور ان بقيت السياسة بذرائعيتها الفاجعة تصوغ المبادئ وتصنع بنيان الارواح وتحدد ضوابطها .

تذهب السياسة الى الارشيف ، وتذرو الرياح غبارها، ولكن اشواق الشعوب تبقى كراية معلقة في كبد السماء، مهما تزيا السياسيون بالعبارات المنمقة ، وتخندقوا وراء الشعارات.

تبقى الفكرة ويذهب مادونها

تبقى الارواح المتطلعة بشغف لمعانقة الحرية

تبقى الكرامة والكبرياء تكويان بجمرهما الاكف ودون ذلك فليكن الطوفان!

طوابير

■ رسمي ابو علي

ابتداء من الساعة الثانية بعد الظهر من كل يوم من أيام رمضان يبدأ «طابور القطايف» حيث تقف جموع حاشدة من شباب ورجال ونساء وأطفال ينتظرون دورهم للحصول على مشترياتهم من هذه السلعة الرمضانية...

انه وقت مبكر، ولكن لا وزن للوقت لدى الصائمين في بلادنا، فهم على استعداد ان يفعلوا أي شيء لتقطيع الوقت بانتظار ان تحين لحظة الإفطار.

ان «طابور» القطايف هو احد الطوابير التي تزداد عددا في رمضان، فهناك طابور للخبز وطابور للفلافل وربما يكون هناك طوابير للحمة والبندورة.. غير ان «اهم» هذه الطوابير هو «طابور السرفيس» حيث احصيت عددا يقل قليلا عن السبعين في احدى هذه الطوابير.. وخلاصة القول ان ظاهرة الطوابير تظهر بشدة في ايام هذا الشهر.. وكلما رأيت طابورا او كنت احد عناصره.. فانني اتذكر كل انواع الطوابير التي شاركت بها في حياتي.

وابتداء بطابور الماء في قريتنا (المالحة) التي كانت قريبة من القدس والتي ادخلها الإسرائيليون الآن ضمن ما يسمى بالقدس الكبرى، حيث ترتب على هذا ان اصبح مقدسيا ولو من زاوية نظرية بعد ان كنت «رصيفاء» للقدس فيما مضى.

طابور الماء كان يزداد كثافة وصخبا وخاصة في اواخر الصيف حيث تشح المياه، وحيث عين الماء الوحيدة التي تبعد حوالي كيلومترين من البلد، تكف عن دفق الماء بغزارة وتبدأ بارسال الماء على شكل خيط رفيع يكاد ان ينقطع في اية لحظة.

... كانت والدتي ترسلني مع حمارتنا مقطوعة الأذن حيث اعود بعد ساعات محملا بالماء وبالكثير من الخدوش والكدمات.

وتذكر بسرعة الطابور المدرسي الصباحي وكان محتملا في الأيام اللطيفة، غير انه في ايام البرد الشديد مثل هذه الأيام، فكان وقوفنا حليقي الرؤوس ببنطلونات قصيرة وصنادل، عملية تعذيب حقيقية.

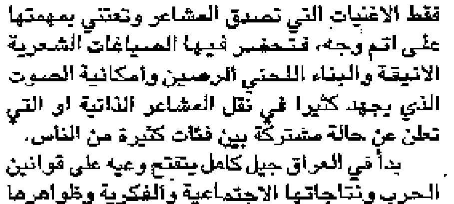
عرفت المزيد من الطوابير في القاهرة التي تتميز بازدحامها الشديد، وتعلمت هناك ايضا فن «التشعلق» بالأوتوبيس ولو باصبع واحدة..

من هناك دارت بنا الدنيا هنا وهناك حتى وجدنا انفسنا ذات يوم في طابور يمتد اكثر من كيلومترين، وهو اطول طابور ساهمت فيه في حياتي، وكان طابورا يمتد عبر الساحة الحمراء في موسكو حتى يصل الى حديقة الكسندر في طرف الساحة، وكان هدف الواقفين في الطابور ونحن منهم، رؤية جثمان لينين المحنط في ذلك البناء الجرانيتي المربع في طرف الساحة.

وهكذا عرفت في حياتي جميع اشكال الطوابير بحيث تشكلت لدي بفعل تراكم ما يمكن تسميته بفلسفة الطابور.. وهي فلسفة بسيطة، فطالما انك في طابور فلا بد ان تصل بفعل قوة الدفع التي وراءك، وبفعل قوة الطموح التي امامك، وما تحتاجه لتطبيق هذه الفلسفة هو الصبر، والصبر المديد دون تذمر.

وبالتوازي مع هذه الفلسفة تسكنني فلسفة مضادة تقوم على الفردية والتحليق خارج السرب.. وبين هاتين الفلسفتين او المنهجين في الحياة تمضي ايامي دون ان اصل الى منهج نهائي حتى الآن.

في سوسيولوجيا الاغنية.. كاظم الساهر يغني الحب في سنوات الحرب والجوع!



■ علي عبدالامير

كيف لك ان تقترب وتفهم ومن ثم ان تعبر عن مشاعر شخصية للذات العراقية في الثمانينات التي حملت ظهور اسم الفنان كاظم الساهر مغنيا وصاحب صياغات لحنية بارزة؟

اعتقد ان مثل هذا التساؤل راود كاظم الساهر وهو يخرج شأنه شأن جيله الى وقائع حياتية، تكاد تقلل من الشأن الذاتي والشخصي امام ضرورة تقييم الموضوعي والجماعي فبلده كانت تخوض حربا، والتعبير فنيا عن مشاعر الذات وفي شتى انواع الفنون والاداب لا الموسيقى والغناء حسب، كان يجد الكثير من الصعوبات والمجال كان قد فسح بكامله للمشاعر الجماعية الحماسية: (التعبوية) (اغنيات المعركة) (اناشيد القتال)... الخ من التسميات التي رافقت ظهور نمط غنائي كان ينمو ويصبح تيارا كبيرا مع استمرار الحرب وضغوط معاركها الكبيرة حينها كانت تضيق فسحة التعبير عن الذات الانسانية في انشغالاتها البسيطة علاقاتها بالمحسوسات اليومية وطريقة تعبيرها عن المشاعر وتحديدا (عاطفة الحب) واصبحت اغنية ما تتحدث عن هواجس محبين وانشغالاتهم اشبه بنكتة وسط اجواء تتحدث عن الهجمات المعادية والهجمات المضادة، عن القذائف والطائرات، عن المدفعية واكداس العتاد، عن المواضع الدفاعية والربايا، الى غير ذلك من المصطلحات التي درج على سماعها العراقيون كل يوم وعبر وسائل الاعلام.

قطعا لا يمكن لاي احداث حتى المرعبة منها ان تعطل في الانسان قدرته على تعاطي المشاعر البسيطة، مشاعر تبادل المحبة، فالتاريخ الانساني يتحدث عن قصص حب، ظهرت ونمت فيما الحروب والنكبات تكاد تفتك بالناس، والاغنيات وسيلة راقية للتعبير عن الوجدان العميق، ليست اي اغنيات طبعا، والتي تستطيع انجاز مهمة التعبير الوجداني، هي فقط الاغنيات التي تصدق المشاعر وتعتني بمهمتها على اتم وجه، فتحضر فيها الصياغات الشعرية الانيقة والبناء اللحني الرصين وامكانية الصوت الذي يجهد كثيرا في نقل المشاعر الذاتية او التي تعلن عن حالة مشتركة بين فئات كثيرة من الناس.

بدأ في العراق جيل كامل يتفتح وعيه على قوانين الحرب ونتاجاتها الاجتماعية والفكرية وظواهرها التي كانت تضيق فيها الحياة: الحياة بوقعها السلمي الهادئ المنطقي التطور، هذا الجيل افتقرت ذهنيته العاطفية الى من يرافقها عبر الاغنيات والموسيقى ومن كان يبحث عن بعض هدوء لن يجده بالتأكيد عبر اغنيات المعركة وحماسياتها المتكررة.

وبعد منتصف الثمانينات كانت مجموعة من المواهب الموسيقية والغنائية تنهي دراستها في معاهد وكليات متخصصة وبدأت تطالع الجمهور العراقي بلمحات جميلة في الاداء الغنائي، لمحات بدت خارج الايقاع التقليدي السائد للاغنية العراقية وعادت معها بعض العافية لاغنية عاطفية واضحة الملامح مكتملة الشروط الفنية تقريبا، واقترب منها مستمعون شبان..

من تلك اللمحات التي تنتجها المواهب الجديدة كانت واحدة تشير الى كاظم الساهر ابن مشاهد الحرب ونتائجها السوداوية، ابن تلك الفترة الحرجة الذي فاضت احلامه واتسعت اكثر مما يحتمله اطار (التهذيب) الجماعي، فكان يبحث عن منفذ يتسع لافكاره واحلامه وما عنده من فيض موسيقى حتى وجده لاحقا.

بدأ الساهر بتسجيل اول اغنياته: صياغة لحنية ومهارة في الاداء الملون الطامح بميزة مختلفة وتراكمت المحاولة اثر الاخرى، وباتت شفاه كثيرة تردد مقاطع من «يا شجرة الزيتون» و«عابر سبيل».

واذا كان لا بد من الاشارة الى ولادة ناضجة ومكتملة في الصياغات الفنية لكاظم الساهر، لا بد ان نتوقف عند اغنية «عابر سبيل» فهي اغنية وقتها العميقة بامتياز، وهي تعبير عن اللحظة التي انتجتها دونما اغفال القدرة على التعبير العميق موسيقيا وصوتيا وبما يجعلها مؤثرة في كل وقت، انها تعبير عن هواجس الشاب العراقي، حيث القلق والتوتر يسودان الايام المشتعلة حربا وغيابات متكررة للاحبة والاصدقاء، انه هنا بصوته المشغول شجنا وندما روحيا يرثي وقته المبدد، فهو وحيد لحظة عودته من الجبهات الى بيته ومدينته، وهو شديد الوحدة حين يغادر لمماته المياتية الشخصية ليذهب الى أفق البارود اللامنتهي، بل هو مجرد «عابر سبيل» في لحظة المكاشفة العميقة مع الذات.

وفي سنوات ما بعد الحرب الثانية الاكثر بشاعة، راحت (الغربة) و(الغياب) و(الفراق) كمفردات ومعان هي الاكثر حضورا في اغنيات كاظم الساهر، وراحت الاشواق الى الوطن تتعالى، وتتسع تمنيات (السلامة) و(العافية) كانها تحنو على نفوس تكتوي بلظى الجوع وصباحات ترسمها اجساد الاطفال الضامرة والمحنية والمعذبة.

الحب وان بدا ايقاعيا بهيجا في اغنيات كاظم الساهر تجذر في رثاء غير مباشر لوقت الحصار والجوع، في (ندب) لطالما اجادته الشخصية العراقية وتوزع عميقا في تراثها الروحي، لكنه هنا يوحي بمقاومة وعناد لهما علاقة بالامل في صياغة صباحات اخرى، ان اغنيات للساهر مثل «رحال» و«استعجلت الرحيل» تجمع بين معنيين وحالتين تشكلان وصفا للعراقي اليوم بل رسالته المتبادلة، بين (وطن) يتعذب على جمر و(غربة) تتسع وتأخذ اجيالا الى اصقاعها.



الساهر: قراءة حميمة لمشاعر العراقي بين حربين

بورصة الفيديو لهذا الاسبوع

حصيلة منسجمة بين الفن والتسلية

عمان - الرأي - تميزت افلام هذا الاسبوع التي ترصدها «دار الفيديو» كابرز الافلام التي يشاهدها جمهور عمان على اشرطة الفيديو، بانسجامها بين مستويين هما الفن والتسلية حيث تضمنت لائحة اكثر الافلام توزيعا ما يلي:

■ فيلم Tomorrow Never Dies (مغامرات) يعود من خلالها بيرس بروسنان في لمحة جديدة من سلسلة مغامرات العميل السري (٠٠٧).

■ فيلم 3- Home alone من يتذكر الجزئين الاول والثاني لمغامرات «وحيدا في البيت» سيهد الكثير والمختلف في هذا الجزء وبمعالجة اخراجية وتمثيلية جديدة.

■ فيلم 2- Scream (رعب) هو الجزء الثاني من فلم فيه الكثير من الموت الغامض.

■ فيلم Red Corner (مغامرات ودراما) يوقعها ريتشارد غير وهو يدافع عن وجهة نظر الغرب في الصين الشيوعية.

■ فيلم Romy and Michele (كوميديا) من اداء بارع للجميلتين ميرا سورفينو وليزا كودرو.

■ فيلم Seven years in Tibet (دراما) بين الغموض والتشويق والاثارة النفسية يلعب براديت دورا مميزا.

■ فيلم Playing God (مغامرات) يتقاسمها دافيد دوشوفني وتيموثي هوتون عبر لعبة لا قواعد تحددها!

■ فيلم «امرأة وخمسة رجال» (مغامرات) نسوية جدا تدبرها فيفي عبده لخمسة رجال يحومون حولها.

■ فيلم «تفاحة» (كوميديا) تشترك فيها ليلى علوي وماجد المصري وهالة صدقي.

■ مسرحية «المحظوظ وانا» (مسرحية كوميدية) من بطولة سمير غانم وجيهان نصر.

فيلم Romy and Michele كوميديا من فاتنتين



فيلم Red Corner ريتشارد غير في مهمة غامضة



مسرحية «المحظوظ وانا» سمير غانم الهزلي دائما

بورصة الاغاني لهذا الاسبوع

(ذكرى) تشدو بصوتها الطليق فتجيبها سيلين دايون

عمان - الرأي التونسية (ذكرى) قد تكون الاسم الابرز لاسابيع قادمة، في الاشرطة الغنائية العربية الاكثر توزيعا في عمان وكما افاد بذلك «ميوزيك بوكس».. وبمقابل شدو (ذكرى) عن الحب كانت هناك سيلين دايون تواصل تربعها على قمة الاغاني الغربية، وتضمنت اللائحة الى جانب ذلك اشرطة مثل:

■ شريط «الاسامي» للمغنية ذكرى التونسية

■ شريط «شتاء ميوزيك بوكس - الجزء الثاني» ويضم مجموعة اغنيات منوعة

■ شريط «ما يصح الا الصحيح» للمغنية احلام

■ شريط «اوعدك» للمغني عبادي الجوهر

■ شريط «نجوم ميوزيك بوكس تغني» تتضمن اغنية جديدة لرامي عياش

■ شريط «موسيقى اغنيات كاظم الساهر» للموزع الموسيقي عمرو اسماعيل

■ شريط «منوعات مغربية» ويتضمن مجموعة اغنيات من المغرب لاسماء غير التي تغني في القاهرة.

■ شريط «اماني» للمغنية ديانا حداد

■ شريط «طيب القلب» لعبدالمجيد عبدالله

■ شريط «شنهو العمر» لقاسم صابوتجي

اما في الاشرطة الغربية فنجد

■ شريط (TALK ABOUT LOVE LET'S) للمغنية سيلين دايون

■ شريط (TRIBUTE) للموسيقار ياني

■ شريط (HIGHER GROUND) للمغنية باربرا سترايسند

■ شريط (MUSIC BOX 106) منوعات غربية سريعة

ذكرى التونسية: صوت مجروح يشدو للحب



سيلين دايون: تواصل تربعها على القمة

صوت الفراغ

■ غازي الذيبة

(١)

أي فراغ يستمد عفويته من الحركة؟وأي حركة تلك تقف في مواجهة الفراغ لتسكنه، وتبعث فيه قوة من أول هجعة رأى فيها الإنسان مكنة يده في إمساك الفراغ؟

كان النحت اول فيوضات التوجس من الفراغ فبنى الأقدمون عليه ملامح وجودهم، كونوا فيه وجوها واعمدة شامخة ومعابد وتماثيل ترقى الى محاكاة الأصل، كما بيجماليون الذي هتف بالجنون حين أحس بالفراغ مطابقاله..ركض وتملى صورته ورأى.. رأى ما لم تره عينه تلك، واشتق في دنوه من النهاية اسطورة الفراغ حين يتشكل.

(٢)

الحركة حرية تعبير مضاد للسكون،مبعث كثير من النظريات العلمية كانت، ومهب فيوضات في الفن والأدب الإنسانيين. الحركة مبتدأ الوعي الإنساني لملامسة شغاف التكوين، فبعد النحت ارتقى الإنسان الى موازاة الطبيعة بفعله، وامتد في عروق الأشياء ليمنح رؤاه رائحة الفصول وهدأة الكائنات في مغامراتها الأولى مع المكان والزمان. لقد قيض للحركة ان تنبعث كما لو أنها اشارات كهربائية تبعث القوة في الأشياء وتمنحها وهجها العاصف بالتكون.

(٣)

ما الذي يحدث للفراغ عندما يظل وحيدا لا تمتد له يد ولا تحفر فيه ازاميل الباحثين عن الشكل والمعنى؟ ما الذي تؤول اليه المعاني حين لا تجد ما يحررها من ربقة المكوث داخل قوقعة السديم؟ من يدفع بالمكان الى ان يكون مكانا ذا مهابة تتنفسها وتحكيها في مشيئتنا؟

الفراغ منحوتة فائضة عن حدود الصمت والسكون والسديم، وهو جلي وواضح، ان امسك بمعرفة حارة خرج الى الوجود بهيئات وأشكال تعيدنا الى المعنى.

(٤)

يستطيع الفنان قبض انفاسه وهو يتأمل ما حباه الله من قدرات ليحفر في الأشياء ويستخرج من باطنها المعاني والأشكال، وبحدوسه.. يتمكن الفنان من ابهار العين بما قدرت على تلمسه، لذا فإن الفنان هو الذي يحتل الفراغ وهو الذي يشكله بالنحت والرقص والحركة.

الرجل الذي اشتهر به درج (الكلحة) في قاع عمان

ابو علي: «القطايف» ستستمر والسبب: وحم الرجال!

قطايفي تسافر عبر العالم.. وفي سويسرا وأميركا يشوونها ويأكلونها!

■ حاوره : جهاد هديب

ربما ان درج الكلحة في قاع عمان لم يكن شهيرا لأنه جاور مقهى السنترال؛ بل لأن ساكنه معلم القطايف الشهير: ابو علي، الذي يقبل اهل المدينة على قطايفه طوال ايام السنة.

وأبو علي الذي افتتح مشغله منذ قرابة ثمان وثلاثين سنة قد بلغ، الآن، الرابعة والستين من عمره من دون ان يعرف احد ان اسمه: احمد محمد عطاالله من قرية «دير ياسين» المجاورة للقدس الشريف، وهو على اي حال سعيد بهذا الأمر.

لم يكن يسيرا اقتناص هذا الرجل المنهمك في عمله وبادارته عماله الستة لاجراء حديث صحفي، لكن ذلك ما حدث، وكان اللقاء السريع التالي:

تعمل طوال فصول السنة رغم ان «القطايف» مهنة موسمية؟

- صحيح، و «الشغل» يقل في ا حيان كثيرة، لكن كان لا بد من ذلك، ففي نهاية الخمسينيات حين بدأت العمل هنا في درج الكلحة لم يكن احد يمارس المهنة طوال السنة.

لقد كرست حياتي لخدمة الشعب مقابل ان تستمر «القطايف»، اذ من غير المعقول ان تبقى غائبة سنة بأكملها، فنحن لا نزرعها.

كيف تفسر هذا الإقبال الكبير من الناس على القطايف في رمضان بالذات؟

- انني اكسب اجرا في الناس، فالرجال اكثر «وحما» من النساء فيما يخص القطايف. والصيام هو السبب في هذا الإشتهاء.

لذلك ارى أن القطايف سوف تستمر.. ان الناس هنا همهم في بطونهم.. ولي ٥٠ سنة اعمل في «القطايف» وأعرف كيف يفكر الناس في الأكل.

وهل هي مهنة مسلية..ان تبيع الناس «قطايف» طيلة فصول السنة؟

- انها متعبة.. خصوصا الوقوف المستمر ومغالبة البشر ومسايرتهم.. فأنا لم يزعل مني احد، لكن، الحمد لله، مستورة ونأكل لقمتنا بالحلال.

وكل الناس يحترمونني، لم اعط احدا مجالا ليغضب مني.. انني معروف بأبي علي: «تبع القطايف».

وهل أنت سعيد لأنك رجل معروف؟

- يأتي الي رجال كثيرون من الدولة وخارجها، وتذهب قطايفي الى بلاد بعيدة في العالم كسويسرا وأميركا بعد ان يتم تجميدها، هناك يشوونها ويأكلونها.

هل تتذكر موقفا على وجه التحديد من خلال عملك؟

- لا أستطيع قول شيء محدد.. لكنني في العادة امازح الآخرين دائما، زبائن وجيران.

وحدث مرة أن ذهبت الى اليونان لزيارة ابن لي فتعرف إلي حرس الطائرة في الجو، لقد كانوا من زبائني.. يا الله كم فرحت.

هل تحدثنا قليلا عن حياتك الخاصة؟

- انا اصلا من قرية (دير ياسين) القريبة من القدس والمعروفة بالمذبحة التي حدثت فيها، وانتقلنا من هناك عام ٤٨ الى عمان ثم توجهت الى بيروت بعد فترة. وفي ساحة البرج هناك اصبحت (قطايفجي) بعد ما تعلمت صنعها لدى (البحصلي) و (العسيلي) و (الصمدي) وهي كلها متخصصة وشهيرة في صناعة «القطايف» البيروتية.

تزوجت هناك ثم عدت الى عمان وفتحت المحل في درج الكلحة الذي سكنته طوال خمس وعشرين سنة ثم غادرته الى حيث اسكن الآن في جبل النصر.

لي الآن ثلاثة عشر ابنا وبنتا، يعمل بعضهم معي الآن في المهنة ولا اعرف ان كانوا سوف يستمرون فيها، لكنهم يجتهدون معي في موسم رمضان، اما في غيره فإنني اعمل وحدي فالشغل خفيف وعلى «قدي».

ما الذي تبدل على درج الكلحة من العام ٥٩ حتى الآن؟

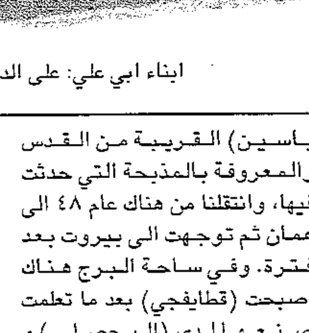
- لقد ازداد عدد السكان.. الأيام الأولى كانت افضل، كان سعر كيلو «القطايف» ستة قروش بينما هو الآن قد وصل الى ستين قرشا.

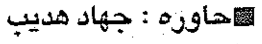
ولم يكن غش فالناس كانوا طيبين وبسطاء وكانت الأيام ايام خير.

تغيرت الحياة كثيرا.. اننا نعمل لتسديد فواتير الماء والكهرباء، البركة فقدناها في هذا الزمن.

لدي ثلاثة ابناء في كلية الشريعة في الجامعة وآخرون في المدارس.. باتت الحياة مكلفة اكثر مما ينبغي.. زمان كانت اسهل.







ابو علي: كرست حياتي لاطعام الناس قطايف



ابناء ابي علي: على الدرب من اجل قطايف طوال العام.

أرسي سفينة عمري على راحتيك

■ راشد عيسى

هو: لقد آمنت بان المطر الغزير احيانا كثيرة يعجز عن انبات الارض البوّار بينما ينجح رذاذ الحب دائما في اخصاب القلوب المتضررة بالجفاف.

لذا فان قطرة من رهامك تحيي بذوري القديمة، وتغسل اشجار عافيتي التي كادت تهرم على جبال الانتظار.

واعلمي ان جدران وجداني حافلة بالاشواك المدببة وليس الا رذاذك يسقيها لتتحول ازهارا اصنع منها اساور تليق بمعصميك وقلادة تحيط عنقك المضيء.

اصبحت خجلا من ان ابوح لك بكلمة «أحبك» وانا اراها قاصرة عن توصيل اسمى موجاتي الشاعرية اليك.

هي: لا احد الاك ينبغي ان اهطل على حدائقه ومشاتله العطشى فلمن ادخر سحابي ولمن اخبيء غيومي؟ لك ما تدفق المزن مني.. لك ما تخرجه الينابيع من سلسبيلي.. فان شربت ايها الصادي العريق، وارتوت جذورك اليابسة فانني اول القاطفات ثمارك.. واول الراحلات الى مدنك الوردية.. وان عصتني الينابيع فخذ دمع عيني احله شرابا شهيا.. وان خانني الغيم يوما فقطر دمي، اكن نهر حب يروي مساحاتك الظامئة..

هو: قبلك يا سيدة الدهشة.. كنت نورسا مهاجرا يلبي نداء المنافي يحلق فوق الضباب وحيدا، يطارد رائحة البحر.. يقفز فوق صخور الشواطيء لا موجة تصطفيه لها، ولا الفنارات تمنحه ضوءها

هي: وقبلك يا سيد القلب كنت السفينة في لجة البحر تبكي المدى، وتحكي لجنية البحر اسرارها.. ولما لمحت صواريك تدنو اليّ وتقرئني شوق عينيك واللهفة الجارحة، رأيت الموانيء أكبر مما يريد ندائي، فودعت حزني لأرسي سفينة عمري على راحتيك.

هو: فاعذريني ان قسا البحر على المركب يوما
ثم شتته يمينا ويسارا
اعذريني حين لملمت شتاتي
وعبرت البحر بحثا عن دليل حين صنعت جهاتي.
كنت اعدو خلف أفق لا يجيء
كلما اوشك ان امسكه فر مني وتوارى
غير اني كلما خيرت في صبح جديد
سوف اختار بعينيك النهارا

هي: يا حبيبي.. كف عن عذرك هذا
انت تكفيني فلا ابغي اعتذارا
ليس بين البحر والعشق عتاب
ليس بين القلب والقلب احاديث تداري
فاعشق الموج كما شئت لاني سوف القاك
على الموج كثيرا وكثيرا ولاني مذ عشقت الماء يا ملاح قلبي
صرت ارتاد البحارا.

«شارع السينما باربد»
نرمي خطواتنا فوقه على مهل كيلا يهرب منا

■ كتابة وتصوير: عمر ابو الهيجاء

.. اربد «عروس الشمال» كانت تسمى سابقا «ارابيلا».. وهي ذات ابعاد تاريخية تمتاز بالزراعة وآثارها الجميلة..يتوسطها تل اربد الشهير الذي يجلس شامخا في احضانها الدافئة.

ومن معالم اربد الحديثة ايضا، والذي اصبح معلما يحج اليه معظم سكان هذه المدينة وقراها، «شارع السينما» ورغم التسميات التي اطلقت عليه ما زال يحتفظ باسمه المتعارف عليه وهو شارع تكثر فيه المحلات التجارية ويدخل الى قلب الزائر اطياف الفرح والبهجة والمتعة. ولا يخلو من موسيقى الجنون. موسيقى الفرح والتكوين الطفولي.

شارع السينما يمتاز بكائناته الكثيرة التي لا تفارقه ويشتهر بالمقاهي المعروفة للجميع، مثل مقهى الجامعة ومقهى الأردن فهو يصنع طقسا لا يكاد يخلو من الإحتفال اليومي بالحياة.

.. شارع السينما دخل الى عالم الثقافة والإبداع وذلك من خلال توظيفه في معظم اعمال مبدعي الشمال سواء في القصة القصيرة او الرواية والشعر ايضا وذلك لما يمتاز به من خصوصية المعنى والمكان وخصوبة ذاكرته.

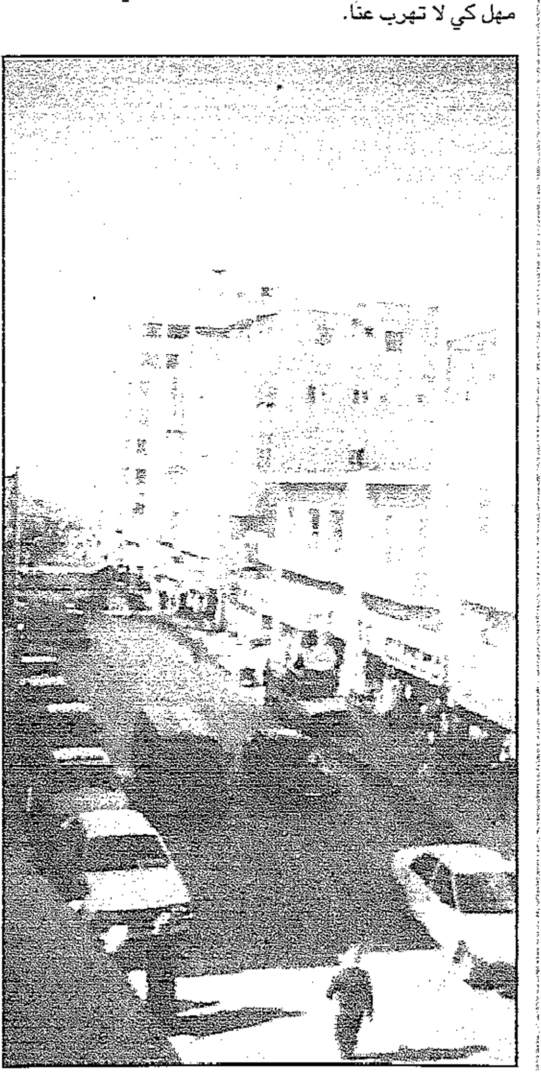
لماذا سمي بشارع السينما؟

في اول هذا الشارع تقع ا ول دار سينما في مدينة اربد وما زالت حتى الآن وهي «سينما الزهراء» ولقدم هذه السينما استمد هذا الشارع هذه التسمية التي ما زالت تلازمه حتى يومنا هذا.

.. ومن الأشياء الملفتة للنظر في هذا الشارع رغم كثرة المحلات التجارية فيه انه الشارع الوحيد الذي يغلق امام حركة السير ايام الأعياد.

أيهذا الشارع الذي يأخذنا شهوة الى فضاءاته
الشاسعة
ليبحر فينا، ويرقصنا على انغام انفاسه الدافئة
أيهذا الشارع المجبول بعرق الكائنات
أي سر فيه
شارع تكثر فيه حكايانا وقصصنا المجنونة
«ماذا بي
لو أني مشطت الأرض بالخطوات
وتركت الشوارع
تلهث خلفي»

ايها الشارع القريب منا، اننا ما زلنا نرمي خطواتنا على مهل كي لا تهرب عنا.



اذا فشلت في الادوار البدوية فلن البس الحطة والعقال ابدا

الممثل روحي الصفدي لـ«الرأي» : اعطني مليون دينار اقدم لك دراما راقية!

■ حاوره : جمال اشتيوي ـ تصوير حاتم علي

في السابع عشر من نيسان القادم ، يكرم مهرجان «شعاع» الذي تقيمة وزارة الثقافة المصرية والمركز العربي للدعاية والاعلان والنشر بالقاهرة عددا كبيرا من الميدعين العرب في مختلف المجالات الثقافية والاجتماعية والسياسية ، وسيتم بث المهرجان عبر الفضائيات العربية مباشرة ، حيث سيقام المهرجان في مركز المؤتمرات الدولية بمصر، ومن بين الاشخاص المكرمين - وزير الاعلام المصري صفوت الشريف، ووزير الخارجية عمرو موسى ، ومستشار الرئيس المصري حسني مبارك اسامه الباز، ومن «المطربين» الموسيقار محمد عبد الوهاب، وفريد الاطرش وعبد الحليم حافظ، وعلي الحجار، ومن «الممثلين» الهام شاهين ، ومحمود ياسين ، وامينة رزق، ومن «الكتاب» محفوظ عبد الرحمن ، واسامة انور عكاشة ، ويحيى العلمي، والراحل سعد الدين وهبة ، ومصطفى امين ، ومما هو جدير بالذكر انه تم اختيار الممثل الاردني روحي الصفدي ليكون مكرما عن الاردن بين هؤلاء العمالقة الكبار ويجيء اختيار الصفدي اعترافا بدوره الريادي كممثل مبدع ، تألق باداء الادوار البدوية ، في عدد كبير من المسلسلات.

«الرأي» التقت روحي الصفدي، وسألته عما يمثل له التكريم فقال ان هذا التكريم اعتراف بالفنان الاردني على المستوى العربي الشامل، وخصوص بعد الازمة التي مربها الفن الاردني، واذا ما القينا نظرة على اسماء المكرمين ، ومكانتهم الاعتبارية البارزة ، ادركنا عمق مكانة الفنان الاردني في الذاكرة العربية ، وفي الساحة الفنية من المحيط الى الخليج.



روحي الصفدي لا تستهينوا بالمسلسل البدوي

عن اخر اعماله الفنية قال الممثل روحي الصفدي احضر الان لمسلسل «الموت القادم الى الشرق» مع المخرج السوري نجدت انزور، وهو عمل ضخم ، كتبه هاني السعدي ويضم مجموعة عمالقة من الممثلين العرب منهم : محمود حميدة ، ونور الشريف واخرين وسيصور بين سوريا ولبنان، ويحكي عن مرحلة ليس لها تاريخ تتحدث عن الغزاة الذين جاءوا للاراضي العربية . ويشارك فيه مئة خيال من روسيا ، وتبلغ تكلفته الانتاجية مليون دولار امريكي.

واضاف دوري احد قادة الغزاة ، التتار الذي يخلف الدمار في اي منطقة يدخلها ...

وعن سر غيابه عن الشاشه الصغيرة اشار الصفدي الى ان الزمن المتردي فنيا جعلني اتراجع مع كثيرين من الممثلين والمخرجين الحقيقين الذين ابتعدوا ، وينطبق على هذا المقام المثل البدوي «غاب الذيب وسرح ابو الحصيني» وبمعنى اخر دخل اناس كثيرون لهذه المهنة لاعلاقة لهم بالفن، مما شكل اختراقا للفن الاردني نتيجة عوامل وظروف انتاجية ، اما اذا اردنا مسلسلا ذا مستوى فني رفيع ينافس المحطات العربية ، والعالمية ، فيجب ان لا تقل تكلفته عن مليون دولار، ولا احد لدينا يمول بالملايين ، وما زلنا نعمل بارقام مالية لا نستطيع ان تنافس بها عربيا ، ولو تقر المال لعدنا الى مقدمة الصف العربي.

وعن اسباب هذه الازمة قال في الثمانينات مررنا بعصر ذهبي ، وبدون غرور وبكل تواضع ، كان من يريدان ان يصبح نجما في العالم العربي يأتي الى الاردن ، وينطلق منها، وكان المسلسل الاردني في المرتبة الثانية بعد مصر ، فنحن لدينا مخرجون وكتاب وممثلون على مستوى رفيع ، لكن ازمة الخليج دفعتنا للتراجع .

وعن اسباب عزوف الفضائيات العربية عن الممثل الاردني بين الصفدي أن عددا كبيرا من الفضائيات العربية ، مدراؤها اردنيون وهذا يثير الضحك فهم يمولون الدراما العربية ويهملون الاردنية ، ولا ادري ، هل يخجلون منا، ام يخافون على مراكزهم ، وبالنسبة لي ، اطلق عليهم «سكانا» وليسوا مواطنين «والفرق كبير بين السكن والانتماء!

وعن تركيز على الاشتراك في المسلسلات البدوية اكثر من الاخرى قال كنت قد صورت مع المخرج عروة زريقات مسلسل «رياح الليل» ومع موفق الصلاح «دروب لا تلتقي » ومع حسين ابو شعيرة «اوراق الدالية » لكن في المرحلة الاخيرة لم اجد نصا يستفزني ويتعامل مع الحاضر بمفهوم معاصر، ومؤخرا اتفقت مع هاني السعدي ، على انتاج عمله «الارث» وهو عمل عصري مقعر.

وهل اثر عليه ترشيح نفسهللانتخابات النيابية قال : انا بطبعي انسان طموح ، والانتخابات لها حلاوتها ومرارتها وانا جزء من هذا الوطن، واحببت ان اكون صوتا امينا تحت قبة البرلمان، وهذا من حقي كمواطن وفنان ، لاني اعتبر الفنان الحقيقي هو البرلمان الحقيقي للامة ، وصغيرها الاكثر التصاقا ومعرفة بهموم الناس، ولذلك رشحت نفسي، ولم اكن ساعيا وراء نجومية او مال او شهرة لكني كنت اتمنى ان اكون ممثلا للامة لا ممثلا عليها ، وانا اعترف اني دخلت اعنف دائرة واخطرها وهي «الدائرة الثانية» ولكني بطبعي احب الصعب والتحدي.

وعن القصور في انتاج الدراما الاردنية بشكلها السوي وعدم حصادها الجوائز باستمرار اشار الممثل روحي الصفدي الى انه لا يوجد للان مسلسلات اردنية تستطيع ان تنافس بها ، فلم ينتج عمل اردني بمليون دولار واعطني نصف مليون ، ونحن مستعدون لحصد الجوائز كافة فمخرج مثل موفق الصلاح ، حصد في فيلم «سيدي رباح» وبتكلفة بسيطة على الجائزة الاولى في مهرجان القاهرة عام ١٩٩٠ ، وهو مثال على كفاية مخرجينا وقدرتهم .

وحول وقوع المسلسل البدوي في تكرار الاطروحة وعدم تمثيله هموم البادية قال : لو استغلينا اللون البدوي لطرحنا من خلاله مواضيع كثيرة تحاكي هموم ابن البادية وآلامه، وانا دوما اقول ، لا تستهينوا بالعمل البدوي ، فعمر الشريف بدأ حياته الفنية من خلال فيلم «لورنس العرب» وصوره في رم و «ديفيد لين» انطلق من الاردن الى العالمية، وكذلك انطلقت فرقة كركلا بالخيام السود في عمل بدوي ، واجمل ما غنت فيروز «في خيام لهم » الى جانب ان العمل البدوي محبوب وينزع لتأصيل العادات العربية ، لكن وبعد ان اصبح المسلسل الاردني مطلوبا في المحطات العربية زادت الهجمة على هذا اللون، وكثر منتجوه ، فاهانوا المسلسل والبدوي نفسه ، واخترقت بذلك ، الخصوصية الاردنية لهذه الاعمال ، فاصبح ينتجها كثيرون من العرب الذين لا علاقة لهم بالبدوي لامن قريب او بعيد.

فمن يريد العمل في المسلسل البدوي عليه امتلاك خصوصيات كثيرة فمن يمثل دور الفارس البدوي يجب ان يتكلم اللهجة مع اللحن البدوي ، الى جانب قدرته على ركوب الخيل وارتداءاللباس بشكل صحيح ، واذا فقد المسلسل البدوي هذه الميزات ، يفقد المكان رونقه ، فالقضية ابعد من نصب الخيمة وحضور «الدلة »اذ تتعدى ذلك الى محاكاة الواقع لا واقع الحقيقي لابن البادية . وهناك مسلسلات جيدة وبالنسبة لي ، لو سقطت في مسلسل لن اعود للتمثيل فانا اعرف ماذا يريد الناس بالضبط ، ولو اردت خوض اللعبة التجارية لاصبحت ثريا بالمعنى الحقيقي للكلمة ، لكني لا زلت احترم عقل المشاهد وذوقه ، واتوج مسلسلاتي البدوية التي افتخر بها بعمل سيعرض قريبا على شاشة التلفزيون الاردني بعنوان «جرناس والخرسا» وسيكون نقله نوعية في تاريخ الدراما الاردنية ، واذا لم ينجح المسلسل نجاحا كبيرا اعدكم باني لن البس الحطة والعقال، لكن ما ذنبي اذا نجح وطلب الناس مني المزيد؟

مررنا في ظروف فنية كان ينطبق عليها المثل البدوي : «غاب الذيب وسرح ابو الحصيني»

ادعو الله ان تكون لدينا دراما تحصد الجوائز

لو خضت اللعبة التجارية لصرت ثريا

رقصة روك اند رول..
شعر اشعث ونعل مطاطي وسراويل فضفاضة

■ بقلم: توماس هيدن وكارن سكومر
■ ترجمة: د. نظمي الشلبي

فرق مرتدة من المكسيك والارجنتين، وفنزويلا، وكولومبيا تعيد صياغة الموسيقى باسلوبها الحيوي، والمستمعون يتعلقون بها، كأي غزو خطط له بشكل جيد، بدا ان روك ان اسبانول، قد نجح في اميركا في لحظة واحدة كاشفة. حدث ذلك الصيف الماضي، عندما عزفت «كفيه تكوبا» المتنزه المركزي لمدينة نيويورك، وقد شهد المتنزه ازدحاما مروريا صوتيا في ذلك اليوم: نقرات ووثب وايقاعات سلسلة «موسيقى شعبية اصلها من اميركا اللاتينية» تدوي من المكيروفونات ومغنون شعبيون يستعدون ويداعبون اوتار القيثارات. من الطبيعي ان تفيض اصوات كهذه، وتلتقي وتمتزج معا، والغريب بالنسبة لهم جميعا هو ان الاصوات تنبعث من الفرقة نفسها. اتوميتو، المغني الرئيسي، يتحرك قفزا وهو يلبس قميصا مطرزا، ويطلق الاغاني بلهجة اسبانية سريعة ويهز بيضة صغيرة تعمل بالطرق، ويبدو مظهر الفرقة غير مهذب، يلبسون سراويل فضفاضة، وقمصانا اطرافها ليست في مواضعها، احذية خفيفة ذات نعل مطاطي، وشعر اشعث وبعض الاغاني فيها نقرات متقلبة كموسيقى «الرغيه» ذات السرعة العالية (وهي موسيقى شعبية اصلها من جمايكا وهي خليط من روك ورول) واخرون لديهم قيثار خشبي مهترئ لاذع، وبعضهم لديه لوحات مفاتيح رثيثة تخرج اصواتا تساند اللحن المنفرد وهي بدون شك من الحان السبعينات الكئيبة، واخرون لديهم قيثار تستخدمه المرياتشية (فرقة موسيقية مكسيكية تطوف في الشوارع). والذي ابقى هذا الخليط العجيب معا مبدأ صارم: «كفيه تكوبا» تحرك الى الامام والخلف مع الايقاع وهذه الموسيقى ليست عالمية وانما موسيقى روجت بينيا، وسوقت باسعار غالية كنتاج صنعي يمثل ثورت شخص ما، فهي موسيقى من اميركا الشمالية غربية اعيدت صياغتها من قبل مجموعة بارعة من اميركا اللاتينية سرت باعادتها الى جمهور المستمعين في الولايات المتحدة في تلك اللحظة وقد قابل المائة عالما مهجنا من «روك ان سبانول» على مدى السنوات العشر الماضية، كما دأبت فرق من المكسيك والارجنتين وفنزويلا وكولومبيا على تنقيح الموسيقى، ليس موسيقى رقصة «روك اند رول» فحسب، وانما الالحان المختلفة التي تغذيها وتتولد منها بدءا «بالرغيه» موسيقى شعبية اصلها من جامايكا و«سكا» والموسيقى الراقصة وانتهاء بالجوهر، ويحولون هذه المؤثرات الى احساس لاتيني، وايقاعات اسبانية دالة على مربي الماشية، وموسيقى نحاسية مكسيكية، ومقاطع منتقة من نمط رقص ايقاعي خاص بالغجر في اسبانيا، ومن «بيونس ايرس» فرقة «وس فابيو لوسوس كابيلاكس» الغربية، وفرقة «كوبوس كوس موركوس» «موتاكم كلهم» وهي جماعة من راقصي الجاز اللاتينيين الذين يمكنهم بسهولة التغلب على اولاد الضواحي بلعبتهم «الموهوكية». و«الموهوك» قبيلة من هنود اميركا الشمالية الحمر، وفرقة المخمليون من «بوغوتا» تضم مغنية وجودية الى حد ما ونمطا من الموسيقى الشعبية فيها اصداء من «ار بي ام» والذي يوحد الفرق كافة انها تغني بالاسبانية.

لقد بدأ المستمعون يتعلقون بهم، وهم من البيض المولعين بالثقافة ومن اللاتينيين في الولايات المتحدة الذين يتوقون الى بديل عن الموسيقى الانجليزية الطراز التافهة والتي تسيطر على الراديو والتلفزيون الاسباني. تخيل مجتمعا كاملا من الفرق مثل «لوس لوبوس» حيث يصار الى هدم التراكيب التقليدية واعادتها ثانية معا، وافضل الفرق «روك ان سبانول» خاصة من الارجنتين، حيث بدأت هذه الحركة تتمتع بفهم فطري لما يبعث الحياة في الاغنية، ويقول «ماريبيل سكوملكر» رئيس قسم تحويل موسيقى «ووريز» الى اللاتينية: «يا الهي، يفهم الارجنتينيون موسيقى روك والموسيقى الشعبية تماما». ان الارجنتين هي القطر الوحيد الذي استوعب «الروك» بالدرجة نفسها التي استوعبها بها الاميركيون والبريطانيون، وهناك ايضا نضج في مقطوعاتهم الموسيقية مما يدل بالنسبة لي على شعب ترعرع على موسيقى الروك الشعبية من اليوم الاول».

وتنمو الحركة بين اللاتينية والبيض على حد سواء، ويحتمل ان تكون فرقة «لوس فابيولوسوس كابيلاكس» هي اكبر فرق «روك ان سبانول» والبومها الجديد «الجمجمة الخرافية» انتشر ذهبا في الارجنتين في غضون يومين فقط. واغانيهم برزت في افلام معبرة عن رفض المألوف وخصوصا في موسيقى الجاز: واستخدام العقاقير المخدرة والديانات الغريبة مثل «غروس بوينت بلانك» وفيلم «كوينتين ترانتينو» (الفاسد). وقد اذنت المنظمة الحمراء ببيع اسطوانة «سايلنسيو» مورت وهي الاحدث في سلسلة هذه التأليفات لمساعدة مرضى الايدز، خليط رائع من الموسيقى الشعبية والرقص وموسيقى «الروك» اللاتينية والتي تصور «سايلنسيو، مورت» تقليدا داعرا لاسطوانة «ما الجديد ايتها القطة الناعمة؟» لـ«توم جونز» والتي تغنيها فرقة «لوس فابيولوسوس كابيلاكس» مع «فيش بون». والتسجيلات الاميركية الرئيسية التي تركت في وقت سابق الموسيقى لفروعها في اميركا اللاتينية تعاود الانضمام. وقد سمحت «جفين» للتو باصدار المدرج الصوتي لـ«حرائط النجوم» والتي تمثل تجاورا رائعا بين فرق «روك ان سبانول» وفناني انجليز امثال «بيج ستار» و«نيك دريك». ويقول «توني بيرك» من «جفين»: «هناك موسيقى بارعة التصوير المجازي ودالة على المهارة تحرق ولكن التسجيلات الاميركية الرئيسية لم تعرف عنها شيئا، هذه اولوية لنا، وهي تجربتنا الاولى في هذا المجال ولا نريد ان نبدو اغبياء». وكأي لون مرتد، ينوي «روك ان سبانول» ان يحقق اختراقا، فالراديو الاسباني الممثل للاتجاه السائد لن يعزفها، والمبرمجون متخوفون من القيثارات الكهربائية التي تحدث صوتا مزعجا، والطاقة الصادرة عن هواة، والتحريفات الاسلوبية، وفيما يتعلق بالمستمعين البيض هناك عقبة واضحة «اللغة». ويرى المؤيدون في هذا تثبيطا للهمة. ويقول «يوزي اكوستا» من تسجيلات «غريتا» الاميركية المستقلة: «هذه موسيقى روك واللغة ثانوية، فانت لم تذهب لتشاهد فيلم «كالماء للشيكولاته» لانه فيلم اسباني، لكنك ذهبت لانه كان فيلما جيدا، كما انك لا تقرأ «غابرييل غارسيا ماركيز» لانه ادب مكتوب بالاسبانية بل تقرأه لانه ادب جيد». ان جمال «روك» بالاسبانية يكمن في انها تترجم، وما يقدمه «كافيتوكوبا» او «توردوس دوس موركوس» هو احساس بان هذه الموسيقى فعلا تهم، ربما يعود ذلك الى ان هذه الموسيقى ابتدأت كتمرد ضد الانظمة العسكرية القمعية في الستينات والسبعينات والثمانينات، وفي الارجنتين كانت هناك قوائم سوداء، ورقابة على الراديو وتهديد دائم من العسكريين بايقاف العروض، ويقول «جانيير اندريد» من «ام تي في» في اميركا اللاتينية انهم يخاطرون بحياتهم بالعزف فوق الارض، وفي المكسيك كانت رقصة «روك اند رول» غير قانونية بالفعل من عام ١٩٧١ وحتى ١٩٧٩، وفي نهاية الثمانينات، كانت فرقة «لوس فابيو لوسوس كابيلاكس» تعزف لعدد كبير من المستمعين المتحمسين في الارجنتين، وقد رأى «توماس كوكمان» وهو اميركي يعيش في «بيونس ايريس» ما هو موجود، حيث يقول: «ان لديهم عددا من المستمعين يساوي ذلك الذي يمكن ان تحصل عليه فرقة في الارجنتين».

ويضيف قائلا: «هل تعرفون ما سأفعله ايها الفتيان؟ سأذهب بهذا الى الخارج وارى ما يحدث». فحجز لهم «كوكمان» في نوادي «روك» مثل «ال. ايه. كوكونت تيزر» و«سي بي جي بي» في نيويورك ومن هناك استمر الاهتمام في التصاعد. وباعت فرقة «كابيلاكس» الان اكثر من ربع مليون البوم في الولايات المتحدة لوحدها. وفرقة «اتريسيو بلادوز» هي الاولى ورقصة «روك» الكولومبية والتي حصلت على ميدالية ذهبية في موطنها. و«كافيتو كوبا» يتعرض حاليا في الولايات المتحدة لحرب شرسة من قبل التسجيلات الاميركية الرئيسية، وعروض «روك ان سبانول» تتحول الى مظاهرات عنيفة من الفخار الموسيقي. ويقول «اليفاندرو فلورون» من فرقة «كافيتوكوبا»: «هناك تقليد من الصراخ حينما تبطيء الفرقة الا ان هذا ليس نقدا بل هو لحث الفرقة على الاسراع، كقولنا هي لنر ما لديكم». «ولكن المقياس الحقيقي لمستقبل هذا اللون هنا ربما يكون توهجا او التماعا للدولار في عيون كبار الاداريين في التسجيلات في الولايات المتحدة». «وتخيل السحر – جنون مؤقت – في بداية التسعينات والذي حدث في «سياتل» وانتشر في عدة قارات». ويقول «كيفين بلسون»، مدير الفرقة المكسيكية ذات النفوذ والتي مقرها اميركا اللاتينية انه يحفر نفقا تحت موقع العدو في كولومبيا حيث عثر على فرقة هناك تقوم بعزف الموسيقى لجمهور غفير من المستمعين في ستاد كرة القدم ولم يكن لديها حتى اتفاق للتسجيل.

عن مجلة «نيوزويك»

كلام..
بتوقيع صائم

■ علي البتيري

يللي نويت صوم الشهر لا تفسد صيامك
بسبة او كلمة شتمٍ ما تليق باسلامك
شو نفع صومك عن اكل او شرب يا فهمان
ولسانك افطر بالغلط والكل عليه لامك؟

****

يللي عرفت جوع البطن بالصوم في رمضان
إحكي لقلبك عن شقا المسكين والجوعان
اقسم من رغيفك قبل ما يؤذن المغرب
إسأل عن المحتاج واجبر عثرة الإنسان

****

شو هالموائد يا الأهل من كل صنف ولون
هذا شهر صوم وزهد ولا بطر وفنون؟
ربع الأكل بكفي على الإفطار للصايم
كل مرة يا سمعان بحكيلك ولا انت هون

****

شهر المحبة للشبر والرحمة والبركات
خيم بأنواره علينا وأشرقت أوقات
نيال من شهد الشهر من اوله وصامه
وقام بالفرض كسب الأجر قبل العمر ما فات

فــوارق

يختلف الرسم رقم (١) عن الرسم رقم (٢) بعشرة فوارق، فهل تستطيع العثور عليها، وتحديدها بحسب اماكنها؟

اقــوال

ليس من الصعب ان تعثر على الحقيقة، ولكن المشكلة الكبرى هي الا تحاول الهروب منها اذا وجدتها!

اتيان جلسوت

الانسان سيد طالعه وفي غالب احوال الفشل يكون هو نفسه المسؤول عن فشله، لا نجمه ولا طالعه.

شكسبير

الارادة التي لا تنثني تعلو على كل شيء حتى على الدهر.

اربعة تؤدي الى اربعة: الصمت الى السلامة والبر الى الكرامة والجود الى السيادة والشكر الى الزيادة.

حكيم

حتى اغتراف الماء بالمصفاة تستطيع ان تحققه اذا صبرنا حتى يتجمد الماء.

محمد رفعت

اذا كان الشيطان وراء الباب فان قفل الشباك لا يفيد شيئا.

كستلو

اربع صحف معادية يخشى بأسها اكثر من الف حربة.

نابليون

ابتسم.. هدي اعصابك

ابن اوادم

هذه الحادثة يرويها زعيم الادب الشعبي اللبناني سلام الراسي:

من اطرف ما حدث معي خلال عملي في وظائف الدولة، ان رجلا من جبل عامل دخل مكتبي ذات يوم وسأل عن معاملة تخصه، ولم تكن المعاملة عندي، ولم يكن انجازها من اختصاصي مع ذلك وبسبب حساسيتي نحو ابناء منطقتي (جبل عامل) خرجت ابحث عن المعاملة، فوجدتها نائمة في ادراج احد زملائي، فاستأذنت باخذها وانصرفت الى درسها وانجازها.

وحاول الرجل اخيرا ان «يشوف خاطري»، حسب المألوف رفضت، شكرني بحرارة وقال بعفوية وبكل براءة: صحيح انك ابن حكومة، بس هيئتك ابن اوادم...!

حكمة ثعلب

تحفل كتب الادب بالحكم التي تجري على السنة الحيوان: ومنها هذه القصة:

يروى ان اسدا وذئبا وثعلبا اصطادت حمارا وغزالا وارنبا.

طلب الاسد من الذئب ان يقسم الغنائم بالعدل.

قال الذئب: الحمار لملك الوحوش، والارنب للثعلب والغزال لي.

زار الاسد غاضبا وضربه ضربة اطارت رأسه عن جسده، ثم قال للثعلب، اقسم بالعدل.

تأمل الثعلب هيأه الذئب القتيل ورأى نفسه في مأزق حرج فقال: الارنب فطور للملك، والحمار لغدائه والغزال لعشائه!

ابتسم الاسد وسأله: من علمك قسمة الحق؟

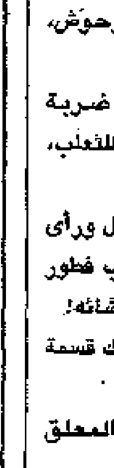
اجاب الثعلب: راس الذئب المعلق فوق....!

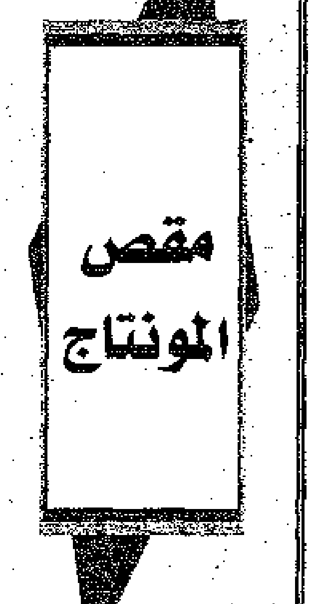
مقص المونتاج

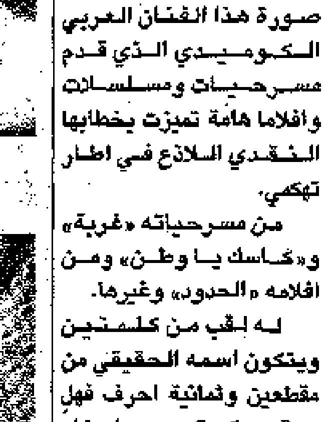
وقع مقص المونتاج على صورة هذا الفنان العربي الكوميدي الذي قدم مسرحيات ومسلسلات وافلاما هامة تميزت بخطابها النقدي اللاذع في اطار تهكمي.

من مسرحياته «غربة» و«كاسك يا وطن» ومن افلامه «الحدود» وغيرها.

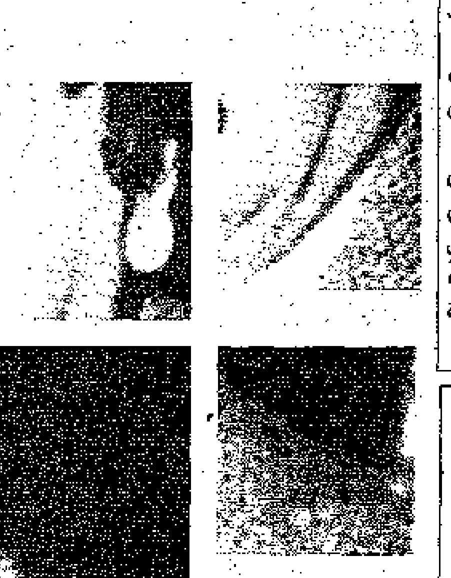
له لقب من كلمتين ويتكون اسمه الحقيقي من مقطعين وثمانية احرف فهل بمقدوركم تجميع اجزاء الصورة، ومعرفة هوية صاحبها؟











الحل السابق
نزار قباني

فضائيات

القناة العربية الاردنية

- ٨ر٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
- ٨ر٣٠ فترة الاطفال + حزيرة رمضان
- ٩ر١٥ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
- ١٠ر١٥ الصحة والصيام
- ١٠ر٣٠ صحتين وعافية – اطباق عالمية
- حزيرة رمضان
- موسوعة السنة النبوية الشريفة
- المسابقة الدينية
- علماء وآراء
- رحلة في ديار الاسلام
- فنجان شاي
- نشرة اخبار الثالثة الموجزة
- الفضائية في اسبوع
- المسلسل التاريخي – هارون الرشيد
- الا تسبيح الله
- ١٤ر٢٥ حديث ديني – العشرون في القرآن الكريم
- فترة الغروب – اناشيد دينية القرآن الكريم – اذان المغرب – ابتهالات
- ١٥ر٠٠ انطلاقة متينا + المضافة الرمضانية
- ١٥ر١٥ حزيرة رمضان مع هشام وامل
- ١٥ر٣٠ يوميات صليمة وطيشات
- ١٥ر٤٥ الغاز وامثال من التراث
- ١٦ر٠٠ من عمان مع الشعبية – بث مباشر
- ١٧ر٣٠ شعائر صلاة التراويح – بث مباشر من مكة المكرمة
- ١٨ر٠٠ ستون دقيقة
- ١٩ر٠٠ المسلسل الاردني اليومي – ام الكروم
- ٢٠ر٠٠ نشرة الاخبار الانجليزية
- ٢٠ر٣٠ قضايا عربية
- ٢١ر٣٠ الفضائية في اسبوع
- ٢٢ر٠٠ نشرة الاخبار الاخيرة
- ٢٢ر١٥ تتمة مسرحية القميص (سجين بالاجرة)
- ٠٠ر٠٠ حديث قلب

تلفزيون الشرق الاوسط / MBC

- ٠٠ر٢٠ عذب الكلام
- ٠١ر٣٠ قراءات
- ٠١ر٤٥ في رحاب الاحاديث القدسية
- ٠٢ر١٠ القرآن الكريم
- ٠٨ر٠٠ القرآن الكريم
- ٠٨ر٠٥ في رحاب الاحاديث القدسية
- ٠٨ر٣٠ مدرسة الحروف
- ٠٨ر٥٥ نقل مباشر لصلاة الصبح
- ٠٩ر٥٥ رسوم متحركة – فريق العباقرة
- ١٠ر٢٠ برنامج مسابقات – الكنز
- ١١ر٠٠ برنامج عذب الكلام
- ١٢ر٠٠ بالهنا والشفا / اطباق رمضانية
- ١٢ر٣٠ نشرة الاخبار / شارع الصحافة
- ١٣ر٠٠ مسابقة MBC على الهواء
- ١٣ر٠٥ مسلسل تاريخ قريش
- ١٤ر٠٠ مختصر مفيد
- ١٤ر٣٠ نشرة الاخبار
- ١٤ر٤٥ دين ودنيا
- ١٤ر٥٥ نقل مباشر لصلاة المغرب
- ١٥ر١٥ شقاوة كاميرا
- ١٥ر٢٠ الكاميرا الخفية / وظيفة بالهواء مع الفنان عبد الله الصيري
- ١٥ر٤٠ مسابقة MBC على الهواء
- ١٥ر٤٥ مسلسل الدرملي في عصر النرلي
- ١٦ر١٥ مسابقات سندباد
- ١٦ر٤٠ مع ياسر المظلة ومرايا ٩٨
- ١٧ر٣٥ صلاة التراويح
- ١٩ر٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
- ١٩ر٣٠ مسابقة MBC على الهواء
- ١٩ر٣٥ مسلسل عيون الحب
- ٢٠ر٢٥ برنامج سارق الشهرة
- ٢١ر٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
- ٢١ر٣٠ ضحكات
- ٢١ر٣٥ مسابقة MBC على الهواء
- ٢٢ر٤٠ المسلسل العربي / العوسج
- ٢٢ر٣٠ برنامج ليلى وحكي ونجوم

اوربت / القناة الأولى / الافلام العربية

- ٠٠ر٠٠ فيلم المتهمة (معالي زايد / صلاح قابيل)
- ٠٢ر٠٠ فيلم غدر وعذاب (نور الهدى / حسين صدقي)
- ٠٤ر٤٥ فيلم الفارس الاسود (كوكا / يحيى شاهين)
- ٠٦ر٠٠ فيلم الثعلب والعنب (يونس شلبي / اثار الحكيم)
- ٠٧ر٤٥ الافلام الجديدة وما راه الشاشة
- ٠٨ر٠٠ عرض اول عشر التراب (نور الشريف محمد متولي)
- ١٠ر٠٠ فيلم ابن عمري (ماجدة / يحيى شاهين)
- ١١ر٤٥ برنامج / اهل السينما ورمضان / الحلقة ٢ (اعادة)
- ١٢ر٠٠ فيلم الكراج (نجلاء فتحي / فاروق الفيشاوي)
- ١٤ر٠٠ فيلم فاطمة (أم كلثوم / انور وجدي)
- ١٦ر٠٥ فيلم الفرساء (سميرة احمد / عماد حمدي)
- ١٨ر٠٠ فيلم جريمة الأوبع (فؤاد المهندس / شويكار)
- ١٩ر٤٥ الافلام ١٠
- ٢٠ر٠٠ عرض اول / طيور الظلام (عادل امام / يسرا) فيلم يعالج قضية الارهاب الديني واثره السلبي على المجتمع، ويدور حول صديقين احدهما متطرف دينيا بينما الاخر سكير وماجن، فيحاول كل منهما جذب الاخر الى عالمه.
- ٢٢ر٠٠ عرض اول / فيلم سعد اليتيم (احمد زكي / نجلاء فتحي)
- ٢٣ر٣٠ برنامج مهرجان تحت المجهر / الحلقة ٢

قناة الجزيرة الفضائية

- ٠٠ر١٥ برنامج وثائقي
- ٠٠ر٣٠ الاخبار
- ٠١ر٠٠ اخبار الرياضة
- ٠١ر١٥ نشرة داو جونز
- ٠١ر٣٠ الأخبار
- ٠١ر٤٥ الأحوال الجوية
- ٠١ر٥٠ الصور تتحدث
- ٠٢ر٠٠ مراسلو الجزيرة
- ٠٢ر٣٠ الاخبار
- ٠٢ر٤٥ برنامج وثائقي
- ٠٣ر٠٠ اخبار الرياضة
- ٠٣ر٣٠ الأخبار
- ٠٣ر٤٠ سيرة ذاتية
- ٠٤ر٣٠ الاخبار
- ٠٥ر٠٠ اخبار الرياضة
- ٠٥ر١٥ الصور تتحدث
- ٠٥ر٣٠ الاخبار
- ٠٦ر١٥ الختام
- ١٢ر٢٠ القرآن الكريم
- ١٢ر٣٠ الاخبار
- ١٢ر٤٥ مرآة الصحافة
- ١٤ر٠٠ زينة
- ١٤ر٣٠ الاخبار
- ١٥ر٠٠ اخبار الرياضة
- ١٥ر١٥ الصور تتحدث
- ١٥ر٣٠ الاخبار
- ١٥ر٤٠ السيرة الذاتية
- ١٦ر٣٠ الاخبار
- ١٧ر٠٠ نشرة داو جونز
- ١٧ر١٥ اخبار الرياضة
- ١٧ر٣٠ الأخبار
- ١٧ر٤٠ الأحوال الجوية
- ١٧ر٤٥ مرآة الصحافة
- ١٨ر٠٠ مراسلو الجزيرة
- ١٨ر٣٠ الاخبار
- ١٩ر٠٠ اخبار الرياضة
- ١٩ر٣٠ الاخبار
- ١٩ر٤٠ اكثر من رأي
- ٢٠ر٣٠ الأخبار
- ٢٠ر٤٥ نشرة داو جونز
- ٢١ر٠٠ موجز الرياضة
- ٢١ر٠٥ الصور تتحدث
- ٢١ر١٥ برنامج وثائقي
- ٢١ر٣٠ الأخبار
- ٢٢ر٣٠ موجز الأخبار
- ٢٢ر٣٥ بين السطور
- ٢٣ر٠٥ رحلات الطيران الاولى
- ٢٣ر٣٠ الاخبار
- ٢٣ر٤٥ مغامرات الصين –

القناة العامة / ART

- ٠٦ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
- ٠٦ر٢٠ ابتهالات واغان دينية
- ٠٦ر٣٥ حدث في المطبخ – اعادة –
- ٠٧ر٠٥ مسلسل جميل وهناء
- ٠٨ر١٠ مع حمدي قنديل – بقية
- ٠٩ر٤٥ الحياة امل / يستحقون الوسام
- ١٠ر٢٠ اعادة فوازير كواليس
- ١٠ر٤٥ مسلسل هوى بحري
- ١١ر٥٠ عرض برامج المساء
- ١١ر٥٧ امهاتنا
- ١٢ر٣٠ الاقتصاد في القران
- ١٢ر٥٥ حدث في المطبخ.
- ١٣ر٣٠ عين على الدنيا
- ١٤ر٠١ معروف جدا
- ١٤ر١٤ اخلاقيات رمضانية
- ١٤ر٢٦ حديث رمضان
- ١٤ر٥٠ اذان وصلاة المغرب
- ١٥ر٣٥ بدون تمثيل
- ١٦ر٠٢ فوازير وكوابيس
- ١٦ر٢٣ مسلسل جميل وهناء
- ١٦ر٥٣ اذان وصلاة العشاء
- ١٦ر٥٩ بقية مسلسل جميل وهناء
- ١٧ر٢٩ تنبيه العقول
- ١٧ر٤٠ رايات الاسلام مباشر
- ١٨ر٤٨ زهريات
- ١٩ر١٥ فقه الاسرة
- ٢٠ر٠٥ ليلة عربية
- ٢١ر٤٠ مسلسل هوى بحري
- ٢٢ر٤٠ شغلة ولا في الاحلام
- ٢٣ر٠٥ الانضمام الى خيمة الاردن
- ٢٣ر١٥ الانضمام الى خيمة لبنان
- ٢٣ر٥٠ الحياة امل / يستحقون الوسام
- ٢٤ر٢٥ الاندلس الذاكرة الحية
- ٠١ر٠٧ رايات الاسلام – اعادة
- ٠٢ر٠٧ الوان في رمضان
- ٠٢ر٣٥ اذان وصلاة الفجر / ابتهالات دينية
- ٠٢ر٣٥ خواطر ايمانية
- ٠٣ر٢٥ ابتهالات واغان دينية
- ٠٣ر٤٠ تنبيه العقول – اعادة
- ٠٣ر٥٦ فقه الاسرة – اعادة
- ٠٤ر٤٥ شغلة ولا في الاحلام – اعادة

الفضائية اللبنانية / LBC

- ٠٧ر٣٠ كيف وليش
- ٠٨ر٣٠ نهاركم سعيد / مباشر
- ١٠ر٠٥ طنجرة وغطاها / خاص رمضان
- ١١ر١٥ موجز الاخبار
- ١١ر٢٠ فيلم مصري – الحب الكبير
- ١٢ر٣٠ الشمس تشرق دائما
- ١٤ر١٥ موجز الاخبار
- ١٤ر٣٠ كان يا ما كان
- ١٤ر٥٥ صلاة المغرب
- ١٥ر٢٠ وقف تلك
- ١٦ر٠٠ بتخسر اذا ما بتلعب
- ١٧ر٠٠ مسلسل: دمي ودموعي وابتساماتي
- ١٧ر٣٠ TELE-AUTO
- ١٨ر٠٠ الأخبار
- ١٨ر٤٥ SCIENCE 2000
- ١٩ر١٥ الديني دولاب
- ٢١ر٠٠ بين الحياة والموت
- ٢٢ر٠٠ طني ودني
- ٠٠ر٠٠ الحب الكبير
- ٠١ر٠٠ بتخسر اذا ما بتلعب
- ٠٢ر٠٠ منصور الرحباني
- ٠٢ر٣٠ باعوا نفسا تموت غدا بنفس لا تموت
- ٠٣ر٠٠ نهاركم سعيد
- ٠٥ر٣٠ SPORTS

منـــوعـــات

مع أثواب السهرة والفرح تشرق شموس الفتنة من كل حدب وصوب

في المناسبات الجميلة الزاهية بالفرح يحط قطار الأيام رحاله في محطة من البهجة والمرح تزيدها النساء الإنيقات القا بعد ان يكن قد تحررن من الأزياء الرتيبة، وارتدين اثوابا اكثر سحرا وأناقة ورقيا.

الأقمشة الفاخرة كالدانتيل والموسلين والتفاتا والكريب والمخمل تتناغم فيما بينها بقصات ممشوقة عامودية الخطوط تميل الى الضيق وتعانق الجسم لتبرز جماله وتخفي عيوبه.

الألوان الذهبي والأسود والأبيض والأحمر، والرمادي المرصع بالفضة تزهو في خيلاء وهي تصنع الفرح وتستجلبه من قيعان العادية والمألوف.

مع السهرات تزداد الأثواب فتنة، وتزداد الأجساد التي تزيدها اشعاعا. مع السهرات ثمة شموس تشرق.. لا تدري من اين.. فقط عليك ان تستدرج الفرح لتشرق الشموس من كل حدب وصوب.





الفنانة الاردنية تهاني عبدالرحمن لـ«الرأي»:

لا أؤمن الا بكوميديا الموقف.. وكل ما يعرض عندنا مسرح تجاري

عام ٩٧ كان خجولا على مستوى ابداع العرض المسرحي

■ حاورها: محمود اسماعيل بدر

تعتبر الفنانة الاردنية «تهاني سليم عبدالرحمن» نفسها ابنة شرعية لفن المسرح.. فقد بدأت به وكبرت معه على مدار (١١) عاما هي عمرها الفني الذي بدأته في دمشق بمسرحية ليالي الغضب من تأليف ارمان سالاكروا واخراج اوجا ابو الذهب وقد توجته برحلة متواصلة في عمان في مجالات التمثيل والاخراج.. ولا غرابة في ان تقول «انني مسرحية حتى العظم» فقد قدمت لهذا الفن ما يزيد عن ١٦ عرضا مسرحيا اهمها: كرديك، الوقت الضائع، الاميرة والاقزام السبعة، وسندريلا، والحمار الراقص وليلى والظلام وغيرها.. وعلى الرغم من اتجاهها للتلفزيون مؤخرا في عدة مسلسلات الا انها لا تجد متعتها سوى على خشبة المسرح، فهي تعتبرها مركزا للخروج من الذات والتحرر للتعبير عن قضايا الانسان بلغة لا توجد في الحياة نفسها..

«الرأي» التقت الفنانة المجتهدة، واجرت معها هذا الحديث..

■ كيف تنظرين الى تجربتك في مسرح الاطفال؟

بدأت بمسرح الاطفال لايماني بانه النافذة الوحيدة المشرعة نحو تأسيس جمهور مدرب ومتمرس لمسرح الكبار، وايضا لاهميته في تنوير هذا الجيل ومد بصره نحو قضاياه ومشاكله. وبالنظر الى ما قدم من اعمال للاطفال خلال عام ٩٧ يمكن القول ان هناك اساءة كبيرة لهم من خلال العروض التجارية التي تقدم لهم، واشير هنا الى التعقيدات التي يواجهها هذا المسرح من قرارات وزارتي التربية والثقافة.. فلا توجد تسهيلات امام الفرق المسرحية.. وبذلك تفقد هذه الفرق جمهورها العريض في المدارس.

■ انت عضو مؤسس لفرقة المسرح الشعبي.. لماذا توقفتم عن العطاء المسرحي؟

توقفنا منذ عامين تقريبا احتجاجا على اهمال المؤسسات الرسمية للابداع الجاد.. وفي ظل عدم وجود دعم مالي، وعدم التزام الفنانين وضعف جديتهم في التعامل مع المسرح.. كان من الصعب تكوين فريق مسرحي مستمر. الكل يذهب الى افلام الكرتون والمسلسلات، والكل يعاني من ضائقة مالية.. فماذا نفعل؟ الاجدى ان نتوقف وان لا نتسول دعم اصحاب القرار.. الظروف كانت اكبر من طموحاتنا واحلامنا في تأسيس قاعدة لمسرح ملتزم؟!

■ كيف تقيمين الموسم المسرحي لعام ٩٧؟

من حيث الكم.. كانت العروض كثيرة، ومن حيث النوع فاعتقد ان لدينا مشكلة في المسرح.. نحن بحاجة ماسة الى تطوير قدرات المسرحية لدينا من خلال ورشات العمل التدريبية في كل المجالات وخاصة التقنية.. فما زلنا للاسف نتعامل مع العرض المسرحي من وجهات نظر مستهلكة وقد بدت النتائج واضحة في بعض عروض مهرجان المسرح الخامس.. حيث جاءت بعض العروض رديئة ولا تمثل طموحات الفنان الاردني الذي يناضل منذ سنوات لتأكيد وجوده وموهبته.

■ هل حققت طموحاتك من خلال العمل في المسرح الاردني؟

لم احقق ما اريده.. ولا زلت اشعر انني في البداية، مع انني عملت خلال السنوات الماضية، بشكل ناضج ومدروس.. ولكن اذا نظرت الى الكوادر النسائية العاملة في المسرح تجدها قليلة وغير متواصلة، وهذا لا يخلق تنافسا مشروعا يعطني احدد مكانتي في خريطة المسرح.

■ حصدت جائزة افضل ممثلة في مهرجان مسرح الطفل الاردني.. ماذا تقولين عن ذلك؟

حصلت على الجائزة عن دوري في مسرحية «قراقوشي الموسيقي» ومع ذلك فانا لا اعتبر الجائزة هي نهاية حياتي الفنية.. فان تواجدي على المسرح مع فريق متميز، وتقديمي لعرض جميل بمواصفات المسرح الطليعي يعتبر بالنسبة لي افضل جائزة.. وافضل تقدير..

■ بمناسبة الجوائز.. في كل مهرجاناتنا تثار عواصف غاضبة على قرارات لجان التحكيم.. كيف تعلقين على ذلك؟

هذه ظاهرة عامة، ولكن للاسف في الاردن لا نملك الروح الرياضية، ولا نعرف قيمة النقد، لهذا سنظل ندور في دائرة الصراعات والاشكاليات حول الجوائز.. واقترح الغاء الجوائز وتحويل اموالها لصالح العروض والفنانين.. وعلينا ان نترك مهمة تقييم المبدعين للنقاد الشرعيين وليس للجان التحكيم التي تحاول المجاملة في اغلب الاحايين.

■ لماذا يتكاسل المسرح والمسرحيون في رمضان؟

الانتاج التلفزيوني يكثف قبل شهر رمضان، فيرتبط معظم الفنانين باعمال تلفزيونية مما يقلل معه فرص الانتاج المسرحي للاسف هذا الشهر يعتبر بالنسبة لمسرحيينا.. شهر التكاسل والايقاع الرتيب.. مع انه في كثير من الدول العربية.. هو شهر الابداع ومحاولة الوصول الى الجمهور الذي ينصرف الى الفضائيات وشاشات التلفزيون.

■ كيف تنظرين الى ظاهرة المسرح الكوميدي في بلادنا؟

يجب ان نفرق بين المسرح الكوميدي والمسرح التجاري.. الكوميديا فن راق وصعب ونادرا ما نجد فنانين يستطيعون التواصل معه، البعض يستسهل النجاح في مسرح الرغبات ودغدغة عواطف الجمهور، وهذا ليس بمسرح.. كوميديا الموقف هي التي تحمل المضامين الرفيعة وتبثها من خلال الضحك البريء.. ما يعرض عندنا مسرح تجاري لا يلامس مشاعر وقضايا الجماهير بحس مسرحي سليم.

■ ونقابة الفنانين الاردنيين؟

حلم تحقق.. متفائلة بها اذا استطاعت تحقيق تنظيم المهنة والراحة للفنانين.. فالفنان يبدع عندما يشعر بالاطمئنان وثقة الاخرين على مستقبله وابداعه.

■ وفرقة المسرح القومي؟

حلم.. ما زلنا ننتظره منذ تأسست وزارة الثقافة ربما قبل سنوات.. متى يأتي الفارس الجريء ليحقق هذا الحلم.. لا ندري!

تهاني عبدالرحمن: لم ابدأ بعد



من مسرحية الاطفال «ليلى والظلام»

صحتين وعافية

العـــوامة



المقادير:

- ٤ اكواب من الدقيق العادي
- ٣ اكواب من الماء
- ٣ ملاعق صغيرة من حبيبات الخميرة مذوبة في ملعقتي طعام من الماء الدافيء
- رشة ملح
- ٥ اكواب من الزيت النباتي لقلي العوامات

القطر

- ١/٢ ١ كوب ونصف الكوب من الماء
- ٣ ملاعق طعام من ماء الزهر
- ٣ قطرات من عصير الليمون الحامض
- ٥ اكواب من السكر

الطريقة

- تذوب الخميرة في الماء الدافيء وتترك جانبا مدة ١٠ دقائق
- ينخل الدقيق والملح ثم يضاف مزيج الخميرة الى الدقيق ويعجن الخليط جيدا.
- يضرب العجين باليد حتى يصبح العجين متماسكا، ولينا.
- يترك العجين في وعاء ويغطى بقطعة من القماش ويترك مدة ٤ ساعات اذا كان الطقس دافئا، او يترك العجين خلال الليل اذا كان الطقس باردا حتى يتضاعف حجمه.
- يضرب العجين باليد حتى تختفي الفقاقيع، ثم يحضر القطر.
- يوضع الزيت في قدر عميقة (قطرها ٢٠ سنتيمترا) على نار متوسطة الحرارة.
- عندما يحمى الزيت جيدا توضع كمية من العجين في قبضة اليد، ثم يضغط على العجين بالاصابع حتى يخرج العجين بين الابهام والسبابة (الشاهد).
- يقطع العجين الظاهر بين الابهام والشاهد بملعقة صغيرة الى كرات صغيرة وتوضع في الزيت الساخن باحتراس حتى يمتلىء سطح الزيت بكرات العجين.
- تحرك باستمرار حتى تحمر الكرات من جميع الجهات.
- تخفف النار تحت القدر وتحرك الكرات حتى تصبح ذهبية اللون.
- ترفع الكرات بملعقة متعددة الثقوب وتغمس في القطر وتترك فيه حتى تتشرب القطر ثم ترفع من القطر، وهكذا حتى ينتهي العجين.
- تقدم باردة او ساخنة حسب الذوق.

ملاحظة: اذا كان العجين غير مختمر عند وضعه في الزيت يفرقع وينثر الزيت الساخن حوله.

الكمية تكفي ١٠ اشخاص

الرأي الثقافي

كلمـــات

عن النهضة.. وسؤالها

ابراهيم العجلوني

حين كانت المسافة كبيرة بيننا وبين الآخر، وحين لم نكن نرى منه الا اساطيله وطائراته ومنجزاته التقنية المتطورة، وحين كان لا يتاح لنا رؤيته (من الداخل) وتلمس اوضاعه الإجتماعية وكيف يعيش، ويفكر، ويشقى ويسعد..

حين كانت بيننا وبينه هذه المسافة التي لم تسمح لنا بفهمه جيداً، كان من علائم الحداثة عند فئات كثيرة منا، ان يلوي المرء لسانه بالرطانة، وأن يحاول - ما امكنه ذلك - تقليد ممثلي هوليوود في ملبسهم وحركاتهم، وأن يمسخ - إذا كان محسوبا على الثقافة - ما يترجم له من افكار وفنون، وأن يضاهيء، في جملة شؤونه، اقوال الأوروبيين وافعالهم وملامحهم، على ما في ذلك من دواعي الضحك وأسباب البكاء في آن.

ولما اصبحت عواصم الغرب خانات للعربان في هذا الزمان، وأمكن لبعضنا ان يحدق جيدا في احشاء الحضارة الأوروبية، وأن يرى الى اناسها وهم يكابدون شقاءهم اليومي او وهم يعيشون اساطيرهم المحدثة وأوهامهم المستجدة، او وهم يتلدمون حيرة فيما يبدئون ويعيدون في شؤونهم الإنسانية؛ صار ثمة فرصة لإعادة ا النظر في مسألة المضاهأة العمياء التي القت بظلها الكئيب على حياتنا الفكرية والأدبية منذ ما نسميه عصر النهضة الى لحظتنا القائمة هذه.

لقد كان اولى بنا ان ندخل مرحلة التأثر الإيجابي الواعي، الذي نفيد فيه من تجارب الأمم والشعوب، ومن علومها وفلسفاتها وآدابها، دون ان يعترينا هذا الوهن النفسي الذي يخيل الينا ان كل ما يأتي به الغربيون قابل للاحتذاء، وأنهم المثال الذي نسامته، او المعيار الذي نقيس عليه.

إن بنا حاجة لا تنكر الى اعادة النظر في مفهوم النهضة نفسه، والى أن يكون في اذهاننا على اكبر قدر من الوضوح والتمايز، وأن نقيمه فيها متفرد الدلالة غير ملتبس بآثام التقليد او التبعية او الإستلاب.

وإن اول ذلك، وأولاه بالاعتبار ان نستيقن ان النهضة فعل ذاتي (داخلي) له عمقه في الزمان وله مجاله في المكان وأنها لا تكون بحال من الأحوال رد فعل، او استجابة سريعة لعامل خارجي، او مضاهأة للآخرين.

رب قائل، اننا قد تجاوزنا سؤال النهضة جملة وتفصيلا، وإننا اليوم امام سؤال الوجهة او الإتجاه الذي نختار!

وأقول: بل نحن ما نزال امام سؤال النهضة، ندورحوله منذ ما يقارب القرن والنصف من السنين..

طواف متعب - لا ريب -، وبغير ماجدوى، ما لم نتلمس حجر الزاوية الذي تتبين الأشياء عنه، ونرى محجتنا الصادقة البيضاء.. التي ليلها كنهارها..

قضية للمناقشة

استعارة الشكل الروائي لكتابة السيرة الذاتية

د. إبراهيم خليل / الجامعة الأردنية

السيرة الذاتية(١) Autobiography من الفنون الادبية القديمة بدأ ظهورها في القرن الأول الهجري، وكانت سيرة الصحابي سلمان الفارسي من أقدم نماذج هذا الفن، ومثل ذلك سيرة ابن الهيثم التي وردت تفاصيل عنها في غير مصدر، وغير مرجع(٢).

ويؤكد هيلاري كيلباتريك في دراسة له بعنوان: Autobiography and Classical Arabic Literature (السيرة الذاتية في الأدب العربي القديم) ان اقدم نماذج السيرة الذاتية في هذا الأدب هي سيرة الشاعر الأموي «نصيب»(٣) التي وردت تفاصيلها في كتاب «الأغاني» لأبي الفرج الاصفهاني (٣٥٦هـ). فقد نقل في أخباره نقولا كثيرة عن الحياة الشخصية لهذا الشاعر، وكيف بدأ نظم الشعر، وارتقى فيه الى ان اصبح شاعرا يشار اليه بالبنان.

وفي رأي كيلباتريك Kilpatric ثمة نموذج آخر من السيرة الذاتية ورد في «الأغاني» وهو ما كتب في اخبار ابراهيم الموصلي(٤). وقد تبعت هذه النماذج سير أخر لمسكويه، وابن طيفور، والجهشياري. أما كتاب «الإعتبار» لأسامة بن منقذ، الذي يشار اليه، في العادة، على انه أول نموذج للسيرة الذاتية، في الأدب العربي القديم، فهو - في رأي الباحث - متأخر جدا عما ذكر(٥).

ولا جدل ا في ان السيرة الذاتية - عربيا - اسبق من ظهورها لدى الغرب.

وقد جاء في الموسوعة البريطانية ان اقدم نماذج هذا الفن ظهر في لندن، وكان من تأليف سيدة انجليزية اسمها مارغري كامب Margery Kampe وهذه السيدة دونت سيرة حياتها في بلدة «لين» من مقاطعة «نورفولك» في القرن الرابع عشر، وسبقت بذلك اقدم سيرة عرفت في الأدب الايطالي (١٤٥٨) وهي من تأليف البابا «بيكولوميني» وتوالت بعدها السير الذاتية في الأدب الأوروبي عموما، وفي القرن الثامن عشر اصبحت من الفنون الأدبية البارزة. وظهرت منها انواع كالاعترافات Confessiona، واليوميات، والمذكرات، والرسائل المتبادلة، والصور الشخصية(٦) Antobortrait، ولم يعرف مصطلح «السيرة الذاتية» الا في مطلع القرن التاسع عشر(٧).

ومن المهم ان نتساءل: ما هي السيرة الذاتية؟ وهل هي فعلا قصة حياة الكاتب بقلمه؟ ان هذا التعريف للسيرة الذاتية غير كاف، فما نحن بحاجة اليه يتجاوز الرغبة في وضع «التعريف» الى الرغبة في معرفة طبيعة هذا الفن، وبماذا يختلف عن الفنون الادبية الاخرى القريبة منه، كالترجمة الشخصية، والمذكرات واليوميات، والسيرة الذاتية الروائية، او الرواية السيرة، وغيرها.

والحق ان واضعي النظريات الأدبية منذ أرسطو، حتى يومنا هذا، باستثناء محاولات يسيرة، لكل من جورج ماي(٨) وفيليب لوجون(٩) لا نجد منهم من يهتم بتحديد هذا النوع الأدبي. ونجد نورثروب فراي Fry في كتابه Anatomy of Criticism يشير الى هذا النوع الأدبي اشارة «خجولة» من خلال الكلام على علاقته بالرواية، ولا سيما رواية الشخصية، او «رواية السيرة». فالمؤكد - في رأيه - ان السيرة الذاتية تقترب من الرواية، والقاسم المشترك بينهما هو ان السيرة الروائية تحاول الكشف عن الاسرار التي تكتنف حياة شخصية معينة، من خلال تفاعلها بالمحيط الاجتماعي، والعلاقات الإنسانية، وتطورها الذاتي، متوسلة بأسلوب السرد. والسيرة الذاتية تقوم على مثل هذا الاساس. غير ان السيرة الروائية تعتمد، في الوقت ذاته، على عدم التطابق بين شخصية المؤلف المذكور على الغلاف، والشخصية التي تشكل موضوع النص. وهذا ما يفرق بين الرواية والسيرة، والسيرة الذاتية، برأي فيليب لوجون(١١).

ولم يشر تودوروف في كتابه «المعجم الموسوعي لعلوم اللسان»، على الرغم من كلامه المتصل حول النوع الأدبي genre litarary الى تداخل السيرة الذاتية بالرواية(١٢). وامكانية استعارة الكاتب لشكل الرواية، بما فيه من مقومات السرد، وفن التمثيل، والتشخيص الدرامي، مستبعدا اي تطابق بين المؤلف والراوي، أو المؤلف والشخصية التي هي موضوع النص.

وعندما يكتب المازني كتابه «ابراهيم الكاتب» يوحي من خلال العنوان بأنه يكتب قصة، او رواية، ولكن القارىء يكتشف قدرا من المؤلف موجودا وجودا مكثفا في الشخصية، وفي الإسم الذي اطلق عليها، وهو (ابراهيم) اسم لا يخلو من دلالة على شخصية المؤلف. لكن الشخصية بعد ان تستوعب هذا القدر من المازني تتابع طريقها في فضاء روائي تتجاوز فيه الخاص الى العام، وتنخرط في علاقات انسانية واجتماعية جديدة، وكأنها شخصية روائية لا علاقة لها بشخصية المؤلف.

وهذا ما لمسه شوقي ضيف عندما نبه الى الفرق الواضح بين شخصية المازني، وما آلت اليه شخصية ابراهيم في الرواية(١٤).

أما رواية العقاد (سارة) فان الجلي الواضح هو ان المؤلف فصل فيها بين السيرة الذاتية، وفن الرواية، فصلا واضحا، وجعل كل ما في «سارة» من شخوص يظهرون، وكأنهم لا علاقة لهم بالمؤلف، هذا مع ان النص يحيل الى اشارات (مرجعية) تفيد بأن الكاتب يتعمد هذا التنكر لتمرير جزء من سيرته الذاتية عبر مزيج من الحقائق والاخيلة، وهذا ما لم يلجأ اليه طه حسين في كتابه «الايام»(١٥).

ففي هذا الكتاب يكني المؤلف عن ذاته بضمير الغائب، ويرمز اليه باللفظ المتكرر «الفتى» و«صاحبنا» وعلى الرغم من هذه الحيلة الفنية، لا تغيب عن القارىء حقيقة ان «الأيام» سيرة ذاتية يتطابق فيها الراوي، والفتى، والمؤلف الذي ذكر اسمه على الغلاف(١٦).

ان التباين في (استراتيجية) السرد باستخدام ضمير المتكلم، والغائب شيء يلفت النظر في سيرة احسان عباس، في الصفحات الأولى من «غربة الراعي»(١٧) لكن المؤلف يعدل عن هذا الى السرد المباشر الذي يسند فيه (الحكي) الى (المحكي عنه) ولكن الذي لا مندوحة من الاشارة له، والتنبيه عليه، هو ان بعض كتاب الرواية - اصلا - استعانوا بالشكل الروائي في كتابة سيرهم أو أجزاء من سيرهم الذاتية. وأذكر من هؤلاء حنا مينه في «الياطر»(١٨) و«بقايا صور» وجبرا ابراهيم جبرا في «البحث عن وليد مسعود» فهذه الرواية تضم من سيرته ما لم يقله في «البئر الأولى» او «شارع الأميرات» فهو يتحدث عن (جبرا) عبر حديثه المتواصل عن «وليد مسعود» ومن يدقق النظر في الرواية يكتشف ان قسما كبيرا من صاحب«البئر الأولى» (٢٠) موجود في هذه الرواية.

وسحر خليفة في «مذكرات امرأة غير واقعية» يتطابق فيها الراوي مع المؤلفة، فعفاف ابنة مدينة (نابلس) ومتزوجة - رغم انفها - من رجل لا تريده، وتقيم معه في بلد آخر «ليبيا» او احدى دول الخليج، حيث النخيل يمثل علامة دالة على المكان. غير ان المؤلفة عدلت عن هذا التطابق الى الاختلاف، فأضفت عليها من الصفات التخييلية ما جعل منها سيرة روائية مستقلة عن شخصية المؤلفة(٢١). وإن كان كتابها بالانجليزية My Story يكرر الكثير مما ورد في كتاب «مذكرات امرأة غير واقعية»(٢٢).

ولا بد من الإشارة في هذا السياق، الى رواية «خرافية سرايا بنت الغولة» لإميل حبيبي، ففيها جزء كبير من سيرته الذاتية، بسطه على مجمل احداث الرواية، فجاء التطابق بين الراوي والشخصية والمؤلف، تطابقا كاملا. وهذا لا ينفي ان اميل حبيبي غرف في رواياته الاخرى من ينابيع سيرته الذاتية، ابتداء من «سداسية الايام الستة» وانتهاء «بسرايا بنت الغولة».

ولو اننا انعمنا النظر في ثلاثية احمد حرب، ودققناه، لتكشف لنا ما يورده فيها من اطراف سيرته الذاتية. فوحيد مسالم - بطل الرواية - هو احمد حرب نفسه، استاذ جامعي، يدرس في احدى جامعا ت الضفة الغربية، ويدرس قصيدة «الارض الخراب» لإليوت. وهو من بلدة «الظاهرية» التي تقع قرب الخليل، سماها تمويها «بالعين»، ووجوه الشبه بين وحيد، واحمد حرب، متعددة، ولكن اكثرها وضوحا هو وحدة «الموقف»، ولم يحل تنوع الراوي في «بقايا» من الاحساس بوجود شخصية مركزية واحدة تهيمن بقدراته على النص، وهي شخصية المؤلف(٢٤). وتلك حيلة (سردية) اسلوبية يلجأ اليها كتاب الرواية حين يريدون اضفاء طابع التخييل على سيرهم الذاتية.

وهذا تقريبا - ما لجأت اليه ليلى الأطرش في روايتها الأولى «وتشرق غربا»(٢٥) فهند النجار، بطلة الرواية، فيها قدر كبير من شخصيه ليلى الأطرش. ولو تتبع القارىء حياة ليلى الأطرش، وقارنها بحياة هند النجار - في الرواية - لوجد التشابه كبيرا، الا ان المؤلفة عمدت - في الرواية - الى تعديلات، وإضافات، حولت هند النجار من شخصية دالة على المؤلفة الى شخصية روائية اخرى.

والنزعة التي تتمثل في استعارة الشكل الروائي لكتابة السيرة الذاتية نجدها عند بعض الروائيين في الاردن، نجدها في أعمال غالب هلسا، فبطل رواية (البكاء على الاطلال) يشبه المؤلف من حيث انه «اردني» و «مسيحي» وقدم الى القاهرة بعد «حوادث» اضطرته الى ترك قريته .. وكان قد قرأ عن القاهرة في قصص يحيى حقي، ونجيب محفوظ، فأراد ان يواصل الحياة في مصر، وان ينقل تجربته فيها من الورق الى الحياة. فهل تريد دليلا اوضح من هذا الدليل على التطابق التام بين المؤلف والراوي، و الشخصية؟.

واذا تجاوزنا غالبا الى تيسير سبول، فقد يسعفنا ما قيل في ترجمته، وما دون من اخباره، وما روي في لغز انتحاره، في البرهنة على صحة ما قلناه، وتأييد ما بيناه(٢٦) فروايته - في رأي كثيرين - تمثل جانبا، بل جانبا مهما من حياته وسيرته الذاتية، وعربي - بطل انت منذ اليوم، و الكتاب بلحمه، ودمه، وفكره. والمدينة التي ذكرها «مجير» هي الزرقاء التي قضى فيها ايام صباه، وعرف فيها اول فتاة احب، ونظم من اجلها أول قصيدة في الغزل. وذكر بيروت، ودمشق وشخوصا عرفهم المعرفة الحقة فيهما. وهو عندما ذكر الفرس والأب، والبندقية، وحرب عام (١٩٤٨) انما يحيلنا الى وثائق، ويوميات في نسيج تخييلي يضيف الى الذكريات تقنيات جديدة في القص(٢٧).

وعلى هذا النحو نجد مؤنسا الرزاز في روايته «اعترافات كاتم صوت» يعيد الى الذاكرة قصة الأب «منيف الرزاز» ومثلما نقل تيسير سبول في قصة حياته، حين اضفى عليها ما يجعل منها احداثا (خيالية) وسردا روائيا فعل مؤنس الرزاز في «اعترافات كاتم صوت»(٢٨) موحيا بأن هذه الحوادث لا تقع لشخص بعينه، أو امرأة بعينها، أو فتاة بعينها، ولو شاء ان يفعل، لذكر الأسم ذكرا يطابق فيه بين المتخيل السردي، والواقع الحقيقي.

وفي «نجم المتوسط»(٢٩) لعلي حسين خلف، الكثير من الاشارات التي تجعل الرواية شيئا قريبا من السيرة، وان كان قد تعمد المؤلف الا تبدو الرواية كذلك، بإضافة الكثير من التفاصيل اليومية التي تبعد عن القارىء شبح المؤلف، وينأى به عن الإحساس بأن ما يقرؤه لا يتعدى ان يكون قصة حياة المؤلف بكلمة. ونستطيع ان نقول هذا بقدر اقل من الوضوح عن رواية «الطريق الى«بلحارث» لجمال ناجي و «الساحات» لسالم النحاس(٣١).

وصفوة القول: أن دراسي الأدب من المهتمين بنظرية «النوع» مطالبون بالتنبيه على هذه الظاهرة، وهي تضمين الرواية جزءا صغيرا، او كبيرا، من سيرة الكاتب، الذاتية، والإفادة من تقنيات (الحكي) و (الراوي) والوصف، والتحليل الوظيفي، في كتابة الذات، واستيعابها للعالم المحيط بها، على نحو ما تريد فرجينيا وولف حين تؤكد ان على كاتب الرواية ان يصب جهده على ما يحدث داخل الذات، وليس على ما يجري او يحدث في العالم الخارجي.

الهـوامش:

١- عبدالعزيز شرف، ادب السيرة الذاتية، الشركة العالمية للنشر، مصر، ١٩٩٢ ص٢.

٢- احسان عباس، فن السيرة، دار الشروق، عمان، ط٥، ١٩٨٨ ص ١٢٦ وقارن بعبد الله ابراهيم، السردية العربية، المركز الثقافي العربي، بيروت الدار البيضاء، ط١، ١٩٩٢، ص ١٢٢.

٣- كيلباتريك هيلاري، السيرة الذاتية في الأدب العربي القديم، مجلة الادب العربي (بالانجليزية) ع٢٢ ص٥. خلافا لما يذهب اليه شوقي ضيف في: «الترجمة الشخصية، القاهرة، ١٩٥٦، ص٥.

٤- عبدالعزيز شرف، أدب السيرة الذاتية ص٧.

٥- المصدر السابق ص٢.

٦- الموسوعة البريطانية، مادة Biography وانظر تحديدا ص١٠١٠.

٧- لويس بوزيه، مظاهر السيرة الذاتية، حولية الجامعة اليسوعية، المجلد الأول، بيروت، ١٩٨ ص٢٥.

٨- هو صاحب كتاب «السيرة الذاتية» ترجمه الى العربية محمد القاضي، وعبدالله الغولة بيت الحكمة، قرطاج، تونس، ط١، ١٩٩٢.

٩- انظر كتاب: السيرة الذاتية، الميثاق والتاريخ الأدبي، ترجمة عمر حلي، بيروت، المركز الثقافي العربي، ط١، ١٩٩٤.

١٠- نورثروب فراي، تشريح النقد، ترجمة محمد عصفور، منشورات الجامعة الاردنية عمان، ط١، ١٩٩١ ص ٤٠٦ وانظر فيليب لوجون. المرجع السابق، ص ٩٣-٩٤.

١١- لوجون، المرجع السابق ص١٤.

١٢- تودوروف وآخرون، المعجم الموسوعي لعلوم اللغة (بالانجليزية) اكسفورد، ١٩٦٩ ص ١٤٩.

١٣- انظر ما كتبه عنها شتيفان فيلد في كتاب: في رحاب المعرفة، تحرير ابراهيم السعافين، دار الغرب الاسلامي، بيروت، ط١، ١٩٩٧ ص٢٩.

١٤- شوقي ضيف، الترجمة الشخصية، مرجع سابق ص١١.

١٥- انظر ما كتبه شتيفان فيلد في المرجع السابق ص٢٨.

١٦- شكري المبخوت، سيرة الغائب، سيرة الاتي، دار الجنوب للنشر، تونس، ط١، ١٩٩٢.

١٧- احسان عباس، غربة الراعي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط١، ١٩٩٦، ص٩-٢٠.

١٨- حنا مينه، الياطر، دار الاداب، بيروت، ط٤، ١٩٨٤.

١٩- حنا مينه، بقايا صور، دار الاداب، بيروت، ط٣، ١٩٨٤.

٢٠- خليل الشيخ، ظاهرة الانتحار في الأدب العربي، المؤسسة العربية للدرسات والنشر، بيروت، ط١، ١٩٩٧، ص ١٢٥ - ١٤٩.

٢١- سحر خليفة، مذكرات امرأة غير واقعية، دار الآداب، بيروت، ط١، ١٩٨٤.

٢٢- نسرين شنابلة، روايات سحر خليفة (رج) الجامعة الاردنية، عمان، ص٩٤. وهي تؤكد ان المذكرات مطابقة تماما لما جاء في كتابها My Story، الذي لم يطبع.

٢٣- اميل حبيبي، الأعمال الكاملة، الناصرة، ط٢١، ١٩٩٧، ص ٧٠٩-٩٢٥.

٢٤- اقرأ ما كتبناه عن رواية احمد حرب في مجلة (الأمة) عدد(١) حزيران ١٩٩٧، ص٦٠، ومجلة (المنتدى) دبي - ع١٧٠- ايلول ١٩٩٧ ص٦ وانظر مجلة (البيان) جامعة آل البيت، المفرق، ع٢، صيف ١٩٩٧ ص١٨٦-١٩٧.

٢٥- ليلى الأطرش، وتشرق غربا، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط١، ١٩٨٨ وانظر ما كتبناه عن الرواية في «ابحاث اليرموك» المجلد ١٤، العدد (١) كانون الثاني ١٩٩٦ ص ٨٥ - ١١٦.

٢٦- راجع بهذا الشأن، خليل الشيخ، المصدر السابق، ص ٩٢-٩٨ وانظر ايضا سليمان الازرعي، الشاعر القتيل، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ١٩٨٣ ص٦٧.

٢٧- انظر: ابراهيم خليل، الرواية في الأردن في ربع قرن، دار الكرمل للنشر والتوزيع، عمان، ص١، ١٩٩٤ ص١٥-١٨.

٢٨- مؤنس الرزاز، اعترافات كاتم صوت، دار الشروق، عمان، ١٩٨٦.

٢٩- علي حسين خلف، نجم المتوسط، دار الكرمل للنشر والتوزيع، عمان، ط اولى، ١٩٩٧ وانظر الرأي، عدد الجمعة، تاريخ ١٢ / ١٢ / ١٩٩٧.

٣٠- جمال ناجي، الطريق الى بلحارث، رابطة الكتاب الاردنيين، عمان، ١٩٨٢.

٣١- سالم النحاس، الساحات، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ط١، ١٩٨٧، وانظر اشارتنا الى هذا الملمح في الرواية في كتابنا السابق ص١٤٨.

القنـــاع

جميلة عمايرة

جالسة في غرفتي، وراء مكتبي الخشبي، أوراقي أمامي بيضاء خالية الا من اسطر معدودة، أشرع الآن في كتابة قصة كنت قد سودت بدايتها منذ اشهر خلت.

لا اذكر لماذا لم اكملها حينئذ، أو ما الذي حدث وحال دون عودتي اليها كل هذا الزمن الضائع. ذلك الزمن الضائع. لست متأكدة من شيء، فيما يتعلق بالقصة، سوى انني اكتب ببطء سلحفاة هرمة. أنا سلحفاة هرمة، لقب اطلقه على نفسي وعلى طريقتي في الكتابة. لكنني، في النهاية ة اكمل القصة - قصتي، فتبدو حينها متينة وتنال رضاي.

حين عدت اليها، أعني حينما امسكت بالقلم، لم استطع ان اكتب حرفا. عجزت عن تركيب كلمة واحدة. ما اريد كتابته يتمنع امام اوراقي، مما اثار غضبي. ويبعث تساؤلا في نفسي عن جدوى كل هذا التعب والعذاب الذي اخضع له طوعا!

ما جدوى الأمر برمته؟ لماذا الكتابة اصلا، بينما الاخرون يعيشون ببساطة. يخروجون الى العالم وأنا هنا اما اوراق بيضاء تثيرني ضد نفسي. أحاول ا ناقبض على شيء يتفلت مني باستمرار.

عدت افكر كيف اكمل قصتي. توقعت ان تجيء الكلمات بسهولة ويسر، ثم تتوالى الجمل والأفكار والاحداث. لكنني لم اقبض على جملة مفيدة.

تركت اوراقي، وأخذت افكر بي، بدأت عملية التحديق. نظرت وجهي في المرآة الكبيرة على الجدار. لم اكن ارتدي القناع، إذ كنت في المنزل - ولا حاجة بي لارتدائه.

دفعني هذا لأن احدق مليا، أن احدق في مليا. أري ملامحي وكأني اراها لأول مرة! اليست ملامحي من قبل. وجهي شاحب ومتقن في آن. جبين عريض حاد. وجنتان بارزتان يميل لونهما الى البني الداكن، تعلوهما عينان غائرتان، تريثت حيالهما قبل ان انظر فيهما، ذلك الانطفاء الجاد الثقيل الذي لا يرنو او يهتز.

ذعرت، كأني شهدت موتا، لم املك غير الابتعاد عن المرآة، غير مصدقة ان هنالك قدرا من البشاعة كهذا؟

ماذا سأكتب؟

كنت اسمع عن اخرين يكتبون قصصهم بسهولة الماء. هكذا، منذ السطر الأول، من اول الحرف بشكل كلمة حتى السطر الأخير. اسمع دون ان اعلق، اسمع وفي داخلي ينمو حسد ما، امتلاك مقدرتهم، ان اكون مثلهم. ولكن عبثا.

أمضي ليال طويلة حتى استكمل صفحة واحيانا اقل، امر بعذابات لا يدركها سواي كي اضع النقطة الأخيرة. عندها تجتاحني نشوة تنسيني أثقال معاناتي المكابدة، فأفرح.

اكتب لغتي وصوتي زنا. صوتي الذي لا يسمعه غيري. يكون أحيانا قويا مجلجلا، حدا واضحا. وأحيانا يكون رقيقا سلسلا. أو، ان شئت مترقرقا عذبا كماء نبع صاف.

لست انا من يمنحه صفته، يخيل الي، بل اجزم انه المتحكم بي، بتلويناتي، وبصفاتي المتغيرة.

لا زال القلم في يدي. قلم الرصاص المدبب برأسه الحادة. هذا قلمي الذي اكتب به دائما. لكن الكلمات تجفل فارة مني. اطاردها، فتذوب في بياض الورقة. الورقة الأولى ببيضاء ذلك البياض المخيف المتهم كجوف الغيلان بلا شبع. يكذبون ويقولون ان البياض لون الصفاء! يكذبون كذبتهم وأتعذب بها.

فكرت بما قبل الكتابة: كنت سأكتب عن امور كثيرة حدثت. عن اشياء لا تهم سواي.

سأكتب مثلا، انني القيت تحية الصباح على رجل يمشي في الطريق العام، لم يسبق لي ان رأيته من قبل. هل يرتبك متخبطا برجولته المصدومة أول النهار؟ هل يتوازن ويسلك بطبيعة زائفة؟ هل ستكون قصة طريفة او لست أدري ماذا ستحمل غير الطرافة، لأنها ستكون له قصة حقا.

أو سأكتب عن حماقات اخي المتكررة والتي لا تتوقف عند حد.

أو عن ذلك الرجل المعتد بحبه لي عن بعد. هو ليس معي الان. هذا ليس امتيازي ولن يكون. أ نا وحدي ومشكلة القصة. أي قصة؟ لا وجود للقصة، متأكدة انا. لأننا نحن الذين نكتبها فتكون، أو لا نكتبها فلا تكون. لذا فكرت باختلاق حوادث وتناقضات غير واقعية. أو حتى غير معقولة. فكثيرا مما يحدث يفوق المعقول او يتمادى على الخيال.

لكن اللغة العصية، لغتي تخونني فلا أملك ان التقط بها شيئا. أسخط على نفسي فجأة، إذ اقر بأن اللغة ليست مشكلتي. المشكلة كما اراها هذه اللحظة، تكمن في *البلادة التي احسها* داخلي. لا شيء يستفز هذا الداخل. الخواء يجتاح عالمي. والسكون يغلف داخلي. وأنا اطفو فوق السكون والخواء.

فكرت به ثانية. الرجل الذي حبني ويعتد بذلك. يحبني وهو ينأى. خطر لي ان اهاتفه، لكنني طردت الفكرة على الفور. بفتتها في مهدها. فاليوم جمعة. يوم يتكدس الجميع في حجراتهم كأنها مدفن. يوم يبعث على الملل. وأنا احس بكآبة تغطي كل الأشياء .. اللغة والأمكنة. كآبة روحي.

أسقط في *الكآبة*. وأبقى وحيدة في المنزل.

صفحاتي بيضاء. لغتي تنأى - وأنا لا استطيع الكتابة دون وهج، أو قلق، أو. ودون الصدق الذي يلزم دائما. أحس بالعجز يخنقني فلا أملك حتى الغضب، أو الثأر، أو حتى الحزن. لا أملك الكلام لأنني.

ماذا سأكتب؟

ليس بمهم. فما اكتبه لا اعنيه، وما اعنيه لا أكتبه، على الأصح لا اجرؤ على كتابته. يبقى مؤجلا وبعيدا، لأن له ما يشبه الرنين!

هنالك شيء آخر غير هذا كله. غير العجز وخيانة اللغة، واختلاط الامور، والخواء والوحدة، غير الكآبة التي



تنفرش بظلالها المعتمة على العالم.

هنالك شيء يحدث الان، لا اعرف ما هو، يحدث في مكان ما، في الخارج، احس به لا ادرك له اسما او كنها. لكنه ثقيل يرزح فوق صدري كتهديد خنجر. الإنقباض يحتل روحي فتغدو ضيقة، تضيق الروح، تضيق علي، فأستنجد طالبة ان تتريث قليلا، لتحمل جسدا ثقيلا كجسدي.

أوراقي لا زالت بيضاء...

اترك كل شيء على فوضاه. اقرر الخروج. هناك هواء نقي، هناك أذوب في زحام المدينة وامتزج بناسها. ارتدي القناع واسير وسطهم! اتكيف مع حركتهم، أراقب سياتهم الجماعي محاولة ان ابقى مستيقظة.

يقابلني رجلي المفتقد في كل ايام الجمعة. الذي يحبني ويعتد بذلك. يحبني ويبقى بعيدا. نراه غير بعيد عني. هناك، حقا!؟ يتلامع وجهه نظيفا مسقولا للتو. ادهش لمرآه، فأحدق به جيدا. المح فرحا في ملامحه، وابتسامة تكاد تقفز نحوي من شفتيه. كنا نتقارب كثيرا، كاد ينظر مباشرة، و كدنا نتواجه. أن نكون أقرب. أن نكون معا. ولو لمرة واحدة، كدنا ان نفعل هذا واكثر. لكنها اللغة، تلك اللغة، وذاك الخواء سجباني منه بعيدا.

انسحب ظلي ورائي. ظلي المتعب من سيري وسط حركة السبات الجماعي. غضبت قليلا، قليلا فقط، وأشحت بوجهي غير قادرة على منع الصوت الواهن: «هل سبق وان رأيتك من قبل».

لا أعرف إذا كان قد سمعني، غير اني تخففت من ذعري، وأخرجت صوتا كسر السكون وملأ الخواء. صوتا طلع من رقاقة المسافة ما بين وجهي والقناع.

وحينما عدت الي عالمي ثانية، قلت لاطمئن نفسي:

«كان لا بد من ذلك. وإلا اين القصة؟».

خلعت القناع. وأكملت ما كنت بدأت كتابته منذ اشهر خلت.

رسالة اعتذار للشاعر هاشم صالح سلامه

بقلم: يوسف الغزو

أخي هاشم: أعتذر اليك بمثل ما اعتذرت به للخليل بن احمد وان اختلفت الاداه. لقد اعتذرت اليه انت شعرا واعتذر اليك نثرا، اعتذرت انت اليه بقصيدة هي في اعتقادي من روائع الشعر واعتذر اليك بأسطر لا ادري كيف تكون.. اعتذرت اليه نائبا وممثلا عن كل شعراء العربية وعن كل الحريصين على ان يبقى الشعر ديوان العرب، واعتذر اليك ممثلا عن أمات نفسي الحزينة التي ترى بعض المؤسسات الثقافية ذات الاختصاص والمؤتمنة على اللغة وقد غضت الطرف ان لم تقل شجعت هذه الموجة العاتيه المدمرة لديوان العرب، العاصفة بكل محتوياته من بسط ومساند ودلال وفناجين وروح عروبيه انتمائية فاعلة..

أخي هاشم: تعرف واعرف بأني لا اعرفك شخصيا ولا تعرفني الا من خلال ما نكتب.. ولا اذيع سرا اذا قلت بانني اقرأ كل ما كتبت وابحث عنه واترقبه لانه شعر عربي اصيل فاعل مؤثر وليس كما يقولون: «كلاسيكيا» عاديا عموديا:... فكثير من الشعر الكلاسيكي العمودي هش مزيل ضعيف.. ولكن شعرك قد جمع بين الاصالة والمعاصرة واسهم في اعمار ديوان العرب.. وقد كانت قصيدتك الاخيرة المنشورة في عدد الرأي الصادر يوم الجمعة ٢٦ / ١٢ / ١٩٩٧ هي جزء من معارك الشعري الرائع.. فانت تخاطب الفراهيدي وتقول:

يا سيد الشعر صار الشعر تسلية
بلا قواف زينت بها الصـــــور
قد فرقوا شمله في كل ناحيـــــة
وراح ينقر في بنيانه نفـــــــر
اذ قسموه على اهوائهم نتفـــــا
فاصبح البيت في حرفين يختصر
ومختوه وقد غابت فحولتــــه
يا الف عار انا ما خنت الذكـــر

هذه صرخة الشعر في احتضاره.. وهذه لوعة الغيورين على الشعر وقد حاروا ماذا يفعلون.. وهذه انتباهة الواعين لمستقبل الشعر الذي هو من بين مكتسبات الامة وتراثها منذ الف وخمسمائة عام.

اعتذر اليك مما صنع الصانعون في الشعر.. فقد عبرت انت عن غيرتك شعرا وعبرت عنها نثرا منذ عشرين عاما ولا زلت وطالبت ان تطوى صفحة تخريب الشعر ولا تفتح ابدا.. ولكن الصفحة ما تزال مفتوحة ولا تزال تتكاثر هنا وتنتشر هناك.. واصبح يرد مورد الشعر كل من وجد في الهلوسة وسيلته الى الظهور.. وأضحت الهلوسة هذه تحتل مكان الشعر الاصيل لا في وجدان الناس وقلوبهم بل على صفحات المجلات والصحف وبين اقلام النقاد والمحللين وانسابت الموجة الجديدة من الشعر، تنشر ظلالها السود باسم الحداثة والتجديد الى معظم المفاصل الثقافية العربية واصبح الشعر العربي الاصيل غريبا في موطنه وبين الناطقين بلغته.. ولعل الاخطر في تلك الموجة الطلاسمية الغريقة هو تخريبها للذائقة الشعرية تخريبا جعل من الشعر كله فنا غير جاذب.. فراح الصالح في ذنب الطالح.. وتململت ارواح الشعراء الافذاذ الما وحزنا كما عبرت عنه انت:

يكاد شوقي يناجي النيد من كمـد
اصابه اذ تناهى عنده الخبـــــر
وصوت حافظ تعلو النيل صيحته
لقد اذلوا عزيز الشعر يا مصـــر
ويذرف المتنبي جفنه الـــــا
وهو الذي لم يؤرق جفنه سهــــر
والبحتري ينادي القوم من هلع
على القوافي تمادى واعتدى البشر

أخي هاشم:

اعتذر اليك لا مما فعل هؤلاء.. بل من اولئك الذين مدوا لهم البساط وفتحوا لهم الابواب، ونفخوا اليهم بامارة الشعر.. ولكنني واثق انهم لن يصلوا الى قلوب الناس ووجدانهم كما وصل عرار.. ولن تقوم لهم دولة الشعر وتدفع اليهم الامارة كما دفعت لشوقي.. ولن يصبحوا جزء من الصورة الجمالية الحسية الوطنية كما اصبح حيدر محمود، ولن يملأوا الدنيا ويشغلوا الناس كما اشغلها احمد بن الحسين المتنبي.. ولن يذوبوا كالعطر في وجدان الملايين كما ذاب نزار قباني الذي قال فيهم ذات يوم:

شعراء هذا اليوم جنس ثالـــث
فالقول فوضى والكلام ضبـاب
يتكلمون مع الفراغ فما هـــم
عجم اذا نطقوا ولا اعـــراب
اللاهثون على هوامش عمرهم
سيان ان حضروا وان هم غابوا
يتهكمون على النبيذ معتـــق
وهم على سطح النبيذ ذبـــاب

اخي هاشم:

نعم يتكلمون مع الفراغ ويلهثون على هوامش العمر، ويتهكمون على معتق النبيذ.. فلن تعدم العربية الشعراء امثالك وان قلوا.. فالكرام قليل.. وبكم يعمر ديوان العرب... وسيطرد منه عاجلا او آجلا اولئك الذين حولوه الى ساحة للتجريب والتغريب اولئك الذين لا تعرفهم ان كانوا عربا او عجما... لانك تفهم العربية وتجد للاعجمية ترجمة ولكن من يترجم لي هذه الكلمات التي قرأتها ذات يوم:

الشفق يغلم
وحائط العناكب فقير
والحناء
يبعق الزرافة
ويطيح النوم
بينما هي حول المسامير..

«القين» والمسامير هي التي تتماثل في القافية.. اين المعنى؟!.. اين الصورة؟! اين الاحساس الذي يزلزل الشعور كي يستحق صفة الشعر.. لا ادري يا اخي هاشم.. فلعلك تدري.. والسلام عليك ورحمة الله وبركاته..

ثقافة

حوار مع الناقد الدكتور خليل الشيخ

المواجهة مع النص، لا تعني ان يقع الناقد في اسره

مسألة الاكاديميا في بلادنا كلها تحتاج الى اعادة نظر

المنهج البنيوي يشير الى اشكالية المتلقي

حاوره: زياد ابو لبن

لقاؤنا مع الناقد الدكتور خليل الشيخ، استاذ الادب العربي في جامعة اليرموك، فله اسهامات كثيرة في مجال الدراسات الادبية، وفي هذا الحوار يثير الدكتور الناقد اسئلة تتعلق باشكاليات النقد، وقد صدر له كتاب بعنوان:

- ظاهرة الانتحار في الادب العربي

وسوف يصدر الكتاب الثاني بعنوان:

- صورة باريس في الادب العربي

☆☆☆☆

■ للنقد وظيفته، هذا ما نعتقده تقويمية تقييمية الخ، هل تعتقد بان دراسة النص داخليا والكشف عن العلاقات التي تنتظم العلامات في النص كافية لاداء الوظيفة التي يجب ان يضطلع بها النقد، ام ان ذلك يشبه القفزة في الفراغ، من داخل النص كبنية الى خارجه كتعميم؟

لا شك ان هذا السؤال يختصر بين طياته الكثير من الملامح والاتجاهات التي ضمها النقد الادبي في عصوره المختلفة وفي مناهجه التي كانت تصدر عن رؤى فلسفية، غير ان هذا السؤال منشغل بالموقف من النص والطريق الى اعماقه بغية اكتشافها والحكم عليها او تفسير العلاقات بينها.

انا من الذين يؤمنون بان على الناقد او يواجه النص وان تبنى علاقته معه في ضوء مواجهة طويلة تقوم على المعرفة العميقة به، وبصاحبه وبسياقه الذي ولد فيه، لانني اؤمن ان معرفتي بهذه كلها لا تحول بيني وبين قراءة النص، لا تعني ان يقع الناقد في اسره، فلا يعرف علاقة هذا النص بنوعه الادبي، ولا بتاريخ هذا النوع.. لان الانتقال الى الخارج.

■ تقول من اجل اطلاق حكم ما، يتطلب هذا ويوجبه.

■ يقولون ان الدراسات الاكاديمية تقتل عملية الابداع او النقد بشكل عام، وانت احد الاكاديميين في مجال النقد، ماذا حقق النقد لتطوير حركة الابداع العربي؟

الذين يقولون ان الاكاديمية تقتل النقد على حق لانهم يحكمون على الدراسات الاكاديمية من خلال تركيزها على الابعاد الخارجية في قراءة النصوص ويرون ان الاكاديمية لا تستطيع غير التتبع التاريخي وتقديم الاحصاءات والاحالة على المراجع الكثيرة التي تشير الى عمق الاطلاع وتشي بضحالة المحصول ولعل علة ذلك ان مسألة الاكاديمية في بلادنا كلها تحتاج الى اعادة نظر فيما يتعلق بقدرتها على الافادة من المناهج العلمية، وتوظيفها توظيفا يتناسب مع المستوى الجامعي، غير ان الاكاديمية قد اخرجت الكثير من النقاد والدارسين على مستوى الوطن العربي، كان لاسهاماتهم النقدية دور مهم في تطوير المناهج النقدية المعاصرة، من هنا ينبغي التمييز بين حالتي الضعف والقوة، ومعرفة مكامن الخطر.

■ ثارت وتثور بين الفينة والاخرى مشكلة النقد البنيوي (التحليل الداخلي للنص) بين مؤيد ومعارض وثمة تيار نقدي يمارس النقد التحليلي (البنيوي) منذ فترة في الوطن العربي (د. جابر عصفور، كمال ابو ديب، يمني العيد..) الخ، فتلاحظ ان ثمة صعوبة في تلقي هذا المنهج، هل منشأ هذه الصعوبة يرجع للمنهج نفسه ام لعدم التمهيد له ووجود مقدمات نقدية لذلك في ثقافتنا العربية؟

الذين تبنوا البنيوية في النقد العربي الحديث، كانوا كغيرهم من الذين تبنوا مناهج نقدية، ولكن الشيء الجديد في البنيوية، فيما يخص القارىء العربي هو ارتباط هذا المنهج بتطور الدراسات الالسنية في الغرب والشرق على حد سواء لقد اسس هذا المنهج على تراث الشكلانيين الروس، وحلقة براغ اللغوية وكتابات دي سوسير، مثلما افاد من دراسات ذات معنى اسطوري، وبخاصة ان معظم تطبيقات هذا المنهج كان في مجال الشعر وقد اعتاد المتلقي ان يقف من هذا الشعر موقفا يخص المضمون بالدرجة الاولى، فكان هذا المنهج الذي تجاوزه نقاد العرب في الوقت الراهن، يشير الى اشكالية المتلقي، رغم اهتمامه بالقارىء الذي يعيد انتاج النص ويكشف دلالاته.

■ ثمة كتابة تنشر الان، ونلاحظها تطل بخجل هنا وهناك، انها كتابة النص، ما هو النص خاصة انه مفهوم مميع لا نستطيع ضبطه وهل ثمة حاجة للجوء الى كتابته؟

اوافقك على تشخيص الظاهرة فقد بدأنا نرى على الصعيد الابداعي نصوصا تتفلت من اطارها النوعي، كالقصة او القصيدة مثلا، وتسمي نفسها نصتا وبطبيعة الحال لست من الذين يرون ان المبدع ينبغي ان ينضوي ابداعه تحت اطار جاهز، ولكن هذه الظاهرة قد تشير الى امرين:

عجز النص على الانضواء تحت السمات المعرفية لنوعه الادبي، ومحاولة النص ان يبدع في اطار حر، يخلو من المواضعات المسبقة، وفي الحالتين كليهما، تجد الناقد مضطرا لحسم المسألة في كثير من الاحيان من باب التقريب الى اقرب نوع ادبي... ان كل ذلك غير مرفوض من حيث المبدأ ولكن المطلوب هو ان تكون هذه النصوص مبدعة في المقام الاول.

قراءة في ديوان (وجهي الذي هناك)

للشاعرة: شهلا الكيالي

■ بقلم: محمد المشايخ

رغم كثرة المستجدات التي تشهدها المنطقة العربية على مختلف الاصعدة الا ان الشاعرة شهلا الكيالي تبقى مسكونة بهاجس قديم لا ينفك عن تذكيرها بالوطن، وتحريضها على الحنين اليه، والتلهف الى العودة الى ثراه الطاهر، فكتبت مئات المقالات، ومئات الاغاني والقصائد التي تعكس ذلك الحنين وتلك اللهفة، ومع ذلك، ما زال في جعبتها الكثير من النصوص الشعرية التي تدغدغ مواجعنا، وترسم على صفحات الكون معاناتنا.. وفي ديوانها الجديد (وجهي الذي هناك) الصادر مؤخرا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت بدعم من وزارة الثقافة في عمان، تحلق شهلا الكيالي خارج السرب، مقدمة صوت المرأة العربية بكل كبريائها وعنفوانها، محدثة نقلة جمالية جديدة من الشعر العربي المعاصر، تمزج فيها بين الصور الشعرية المجنحة والمحلقة، وبين المضامين الوطنية الحماسية المتمردة وبين موسيقى الشعر المجلجلة، وايقاعه المتناغم والمتلائم مع روح القصائد والايديولوجيا المبثوثة من خلالها.

في قصائد الشاعرة تتضاءل الكرة الارضية ويختصر الكون وتجتمع عناصر الطبيعة كلها في سبيل خدمة القضية التي تهتف من اجلها، فاذا بالخيال الشعري المعتمد على الحواس الخمس اسير الشعر وسجينه والمكبل، يقدم الطاعة، ويعلن الاستسلام.

ترى
من يركب هذي الريح
ويصطحب البحر شراعا
نحو ملاذ الروح
ومن يوقظ نجم العشق
بمفترق الليل
تدور الافلاك ترقب
مجيء البحر

والقصيدة عند الشاعرة شهلا الكيالي رمز لتجدد الحياة ونمائها وخصبها، من رحم الارض تولد الانتفاضة والحجارة، ومن روحها يولد الحنين وتتجدد الذكرى من البحر الى النهر، ومن المهد الى اللحد فتشيد الشاعرة بفلذات الاكباد، وتستشرف مستقبلهم المشرق، وترسم بالشعر لوحات تشكيلية تنبض بالحياة وبالحركة، وعند حدوث الغليان، تنبض الارض، ويخرج رحمها ما فيه، على درب العودة، والثأر، وانهاء الاسر، وتجاوز المعاناة.

وطني المسور بالحنين
وبالرسائل والدموع
وطني الغرام
من قاع صمتك يخرج الاطفال
يفتتحون تاريخ المواسم
ويرسمون على جدار الضوء
حلم الشعراء
وعلى ملامحهم يفيق الافق
يركض في شوارعهم
خيولا وابتداء.

وما اكثر المقاطع الشعرية الواردة في هذا الديوان القادرة على الرسوخ في اذهاننا والتي تفرض علينا الاشتياق الى تكرارها نظرا لما فيها من ايقاع عذب، وتناسق وتآلف بين النغمات والنبرات، انها تشكيلات تعتمد على بناء ايقاع داخل ابنية الابيات، فيه الحركة وفيه نبض الحياة وتنوعها الغشي:

هي خطوة اخرى
وينبسط المدى
وتعود اسراب الطيور
مع المدى

ان تجوال شهلا الكيلاني في حدائق الشعر الخضراء، ونزولها للمبارزة في «فيافيه» الغناء لم ينسها ولو للحظة واحدة الجذور التاريخية التي تسند ظهرها وتشد ازرها، والمآثر الفولكورية التي تنغرس كالوشم على عضد قصائدها، عاكسة قاموسها اللغوي الغني، وموسوعيتها التاريخية والادبية، بالاضافة الى ملكيتها البلاغية القادرة على تطويع الموضوعات المستعصية على فن الشعر كي يستيقظ من سباتها، وتنبض فيما بعد على اوراقها وهي في قمة الروعة والاتقان.

انا ومضة من نسل كنعان الذي
حاكت انامل امه ثوبا
تطرزه ورود من ربيع بلاده
ورمته نجما في فضاء الارض
ترغب في ملامحه اسماء
وحاورت صفصافة البحر البهي
خطاه.

وكل قصائد هذا الديوان تؤكد ان شهلا الكيالي، لا تكتب الا وهي في قمة التأثر والانفعال، انها كالبحر الصافي النقي الذي يرفض ان يتعكر ماؤه او مزاجه، واذا ماحصل ذلك فشهلا اهل للانتقاع، حيث تتمثل في شعرها ردة الفعل المعنوية الاولى، التي تقود الى ردود فعل اكثر قسوة وعنفا، غير ان ردة فعلها الشعرية تقفز بها ويشعرها الى درجات متقدمة في مسيرة الشعر العربي وقد كاد ينهار سلمه اثر تطاول غير الشعراء عليه ومحاولتهم تسلقه درجاته.

فأذني للشعر
ان يدخل .. للصوت العميق
واذني للريح ان تعبر هذا المنقى
كي نستفيق

ونؤكد هنا، ما كرناه سابقا، حول غنى قصائد شهلا الكيالي، بالموروث الديني والتاريخي والفولكلوري الامر الذي يجعلها في بعض قصائدها تلجأ الى احداث ما يسمى بالتداخل بين الانواع الادبية فثمة نفس قصيدة او اكثر داخل القصيدة الواحدة، وربما دخل نفس الحكاية الشعبية داخل القصيدة وهذا تقطيع معروف بكثرة في الشعر النبطي، او الفصيح الملحمي، تلجأ اليه الشاعرة كي تستعرض قوتها الشعرية وترى النقاد الى اية مرحلة متقدمة وصلت، فهو تقطيع غير بريء بل له دلالاته الايجابية التي لا تظهر جماليات المكان فحسب، بل تعكس مكانته التاريخية والدينية والروحية ايضا:

فيا احرف القدس انت الثلاثة
عقد الجمان عليها انتثـــــر
هي القاف قوس مطل عليهـــا
بأوراق غار اتاها المطـــر
هي الدال دار جدودي واهلـــي
اتاها صلاح وصلى عمـــــر
هي السين سيف وسور قديـم
وسطح سيعلو مدار القمـــر
هي القدس قدسي وشمـــسي
وعشق ثراها لعمري قـــــدر

- قلوب تحت الحصار -

مشاهدات وانطباعات على هامش مهرجان المربد الثالث عشر للشعر العربي

احمد مزيد أبو ردن
بغداد - ١٩٩٧/١١/٢٧

هبطت الوفود المشاركة في المربد الثالث عشر على بغداد التي فتحت ذراعيها لكل المبدعين العرب من الشعراء والنقاد.

هذه المدينة الجميلة التي تغتسل بماء النهر الذي يشقها من اعماقها ويمضي بهدوء الى بصرة السياب ليلتقي مع أخيه الفرات في شط العرب.

هذه الدعوة الكريمة من وزارة الثقافة والإعلام العراقية ابهجتنا وأدخلت السرور الى قلبي، لأنها اتاحت لي لقاء بغداد بعد آخر لقاء بيننا، بالأمس جئتها مستشفيا من جراح اصطلت الروح والقلب في صيف عام ١٩٨٤ وأدخلها اليوم مسكونا بالحنين والدهشة والشعر، الى الفاتنة التي ظلت عابقة في نكرياتي، ولم اصدق نفسي وأنا اتنفس هواء ليلها الرطب العليل.

كان ثمة مكان للفرح يغمر اوشال النفس الممزقة، ذلك المكان هو بعينه الذي انبثق حارا في الوجدان، يلمسنا بمذاقات التراث الهائل المتسرب الينا من ثقوب القرون المضيئة، هنا عاشت تلك العقول التي اضاءت الدنيا وما زلنا ننعم بإضاءة المكان من حبر عتمتها.

هنا في هذه الزقاق المسكونة بالطابوق، في الجزء القديم من المدينة في هذه الدربونات المطلة على ضفاف النهر الذي يزخر ارشيفه بآلاف الوجوه وبمئات النبضات التي اشعلتها القلوب التي كانت بالأمس واليوم يأكل اشواقها التراب.

ها هنا بين مراتع الذكريات وأسفار التاريخ الموغل في توغله الانساني كان فتى البصرة البارز العيون، الذي كان يبيع السمك والخبز في النهار، ثم يكتري حوانيت الوراقين ليلا ليقرأ كل رقاعهم ومخطوطات جلدهم، ينهل من الثقافة كأنما العلم الى نفاذ، ذلكم (الجاحظ) هذا الاسم الكبير في ثقافتنا العربية الاسلامية، الذي ضمن لنفسه الخلود ما دامت ثقافتنا العربية، وتراثنا الخلاق العظيم ينعمان بنعمة البقاء، هذا المثقف الكبير الذي فرد جناحيه على مدى العصور، وما زلنا نقرأ البخلاء، والعميان والبرصان، والحيوان هذه الموسوعة المبدعة التي لم يكتبها وإنما أملاها في أواخر حياته وهو فريسة لمرض الفالج الذي اصاب احد نصفيه بالشلل التام.

وتحت هذه السماء الباردة الملبدة بالغيوم وأنفاس المطر وقف الرشيد يقول للغمامة العابرة: «أمطري حيث شئت فسيأتيني خراجك».!!

لقد اكلتنا العتمة ياسيدي الرشيد، وتكالب الأكلة على قصعتنا، وعدنا بين الخلائق شذر مذر، لا ماء ولا وجه ولا كبرياء.

هذه هي (بغداد) التي انبعث من فضاءآتها السندباد وشهرزاد الحكيمة وعلي بابا والاربعين حرامي وجاريته ميمونة، هذه المجنونة بعشق الشعر وسرد الحكايات في ليالي الشتاء البارد الطويلة، لمن تسرد حكايتها؟ وقد غادرها الليلك والعشق وهجرتها أسراب الطيور والعصافير!!. كنت افتش عن عيني ابي تمام وابن الرومي وابن المعتز والبحتري صاحب مرثية ايوان كسرى المشهورة، أحاول ان ازيل عن عيني الغشاوة لانفذ الى ذلك الزمن الباهر المضيء.

لكن شحوبها ووجوم الوجوه المطرقة في الدروب والزقاق وفوق الجسور العائمة على جسد دجلة، جعلني ادرك السر لاسر من رأى بل مرأى العين.

جاءك الشعراء عن كل حدب وصوب، يغلسون اقدامهم العارية بما يملكون من قصيدة وصورة وقواف ينثرون دهشتهم وحلمهم الطفولي المتناثر فوق ظفائرك المغموسة بماء الحزن، ويحترقون بنار مواجعهم، هم ينشدون اليك يا عشتار الشر وربة الثقافة وعبر العصور.

اتعثر بخطواتي والليل يلف خاصرة المدينة بطقوس ظلمته، والبرد يتسلل ناشفا الى اقدامي التي ذابت من المشي، وأنا اسابق الزمن والحصار واجواء القلق والانتظار، لأراها كلها وهي عصية على الإحاطة لاتساع رقعتها وتعاظم اركانها.

لقد احببت بغداد الرمز الثقافي والحضاري وقد زرتها من قبل لكنها في هذه المرة تبوح لي بأسرار مائها ونخلها وعشقها وحزنها، تلمس بنعومة شطآن ذاكرتي المغلقة فاشتعل عشقا وأحزن فتنتها الطاغية في روحي اليابسة المتعطشة الى وسوسة حليها وخفق نعليها وهي تركض من خلال القرون. وهذه المرة الوحيدة التي أحس فيها بطعم الإنصهار في انوثتها المترفة، وأنا اهيم بشوارعها، لأرى الحزن والجوع يرسمان خطوطا شاحبة بعد سبع عجاف من الحصار الذي ارادته دول الحضارة وحقوق الانسان. وتقودني قدماي الى معلم ثقافي في الأعظمية هو (بيت الحكمة) ابحث عن كتاب اسمه «أثر الحضارة العربية الإسلامية في الفكر العربي».

وهو عبارة عن عدة ندوات فكرية اقيمت في بيت الحكمة وطبعت عن منشوراته للوهلة الأولى انبهر بروعة المكان، وبالصمت اللذيذ يغسل حجراته وقاعاته، أعرف على نفسي بأنني شاعر عربي من الاردن جاء الى المربد الثالث عشر، فتهش لي الوجوه الطيبة المرحبة، وتدعوني الى الجلوس، هناك المح وجها جميلا شفافا مثل انفاس الصباح العاطرة، هذه «شهرزاد» ولا شك انها علمت ان شهريارها قطع الفيافي والقفار ليصل اليها، اصافحها وأنا في غمرة فرحي وانبجاسي الانساني، من هاتين العينين الساحرتين كانت تطل حضارة العباسيين بكل عراقتها واصالتها، كان العراق كله يولد في عيني شهرزادي من جديد، أأنت هنا؟ وقد هربت من اقدامي الطرق وانا افتش عنك عن أجمل وجه وأرق ثغر وعيون.

تحدثنا طويلا وكان معي صاحبي الذي لم ينبس ببنت شفة، وانما كان يقوم بتخزين المكان في ذاكرته الروائية، الكاتب الاردني (هزاع البراري)، كان صامتا متأهلا في سطوة الحضارة ورهبة المكان.

وبعد الشاي المعطر اخذتنا (اسراء). وهذا هو اسمها، الى القصر العباسي تشرح لنا عن تاريخ بنائه وعن اسم الخليفة الذي بناه، تقوم بذلك العمل السياحي ببراعة كبيرة، تذيب اسرار القصر الذي هو آخر أثر عباسي ما زال موجودا، كنت في ذلك الوقت احدق في مقلتيها النابضتين بنضارة الصبا والشباب، وأتمنى لو أن الشرح يطول، ولو ا ن شهرزاد تكثر من حكاياتها المسلية فشهريار منذ عشرة قرون يذوب حنينا الى اقاصيصها التي سرقت زمنا كبيرا من عمر الأيام لو أنها ظلت ولكنها اعتذرت بأدب وعادت الى حجرتها وعملها.

وتذهب كوفد من المربد الى النجف في حافلتين كبيرتين، لنزور قبر الإمام علي بن ابي طالب رضي الله عنه، ونخلع احذيتنا ونحن ندخل العتبات المقدسة عند الشيعة، ها هو القبر وهذه العشرات من الزوار وابناء النجف الذين ينظرون الى القباب المكسوة والمطلية بالذهب، وأشاهد النساء اللواتي يرتدين العباءات السود، وهن يمسكن بشبك القبر ويبكين احر البكاء وكذلك الذين يطوفو حول القبر والذين يصلون ويدعون ببركة الامام ان يلبي اشواقهم ومطامح نفوسهم المتعلقة بهذا المكان المقدس عند الشيعة ثم نذهب بعد الخروج من قبر الامام الى جامعة الكوفة حيث المدرج الذي ستقام عليه الفعالية المربدية او الصباحية الشعرية لمهرجان المربد.

وترمينا النجف بفلذة اكبادها الشعراء، كنا عشرة شعراء عرب وعراقيين فأصبحنا ثلاثين شاعرا، والوقت يضيق عن القراءة، والجمهور النجفي من الرجال والنساء الذي تزدحم به قاعة مدرج جامعة الكوفة، يصفق لشعراء النجف ويبخل على الشعراء العرب، ولو بكلمة استحسان عند قراءة صورة شعرية جميلة ورشيقة.

كان الجو حارا وخانقا في القاعة، ولم نترك مقاعدنا حتى قرأنا شعرنا في مثل هذا المناخ الذي سيطر عليه الضجر وكثرة الشعراء وازدحام المكان. كان معي من الاردن في نفس الوفد للنجف الشاعر احمد المصلح والشاعرة شهلا الكيالي والشاعرة مريم الصيفي.

لقد اخترنا القراءة في النجف لبعد البصرة اولا ولقرب مسافة النجف من بغداد.. وبعد انتهاء القراءات الشعرية في الظهيرة القائظة، ذهبنا الى الغداء في احد مطاعم النجف، ثم انطلقنا بالحافلتين الى بغداد التي كانت تغتسل بأهداب المطر الناعم الأبيض.

لقد جاس في خاطري وانا اتابع قراءات النجف الشعرية وجه المتنبي الذي ملأ الدنيا وشغل الناس، يأتي من بادية الكوفة ابن السقاء الكوفي وهو ينشد:

ولكن الفتى العربي فيها
غريب الوجه واليد واللسان

هكذا نحن يا سيد الشعر يا أبا الطيب المتنبي، العربي منا غريب الوجه واليد واللسان. انكرنا عروبتنا ونحن، تجوع بغداد من بين ظهرانينا، بغداد المكان والحضارة والانسان العربي المسلم الذي ما زال يقاوم كل ذل وهوان ومس بكرامة.

كانت بغداد من نوافذ قلبي تتمرى بحسنها الوضاء ومن شرفة الطابق الثاني في فندق المنصور ميليا، كان السحر يلمس بأصابعه الناعمة اشتاب روحي القلقة، ينسل مثل الحلم شفيقا الى صدري المزروع بهواء ليلها البارد المنعش، كنت احدق في عينيها الصافيتين، اجرب انفاس عشقي في بهاء حضورها وفتونها المتسرب الى حواسي ووجودي، احقا هذه هي التي قاسمتنا تراثنا الشعري والنثري والتاريخي قدمت لنا عبر عصورنا كل الأسماء العربية المضيئة بدءا من المتنبي وانتهاء بالسياب؟

لقد مر اسبوع المهرجان دون ان اشعر، بنبض في هذا الفندق الجميل الذي يحتل جوار النهر اللاهث في رحلته الى البصرة وهو يسابق الأيام وأوامر الحصار. النهار نهار الشعر والتذوق، والانطلاق مشيا على الأقدام الى جوف المدينة لأشاهد ما امكنني مشاهدته من هذه الدرة الجميلة بين مدائن الارض. والليل ليل السهر والمقام العراقي واحاديث النقد والشعر، وتسجيل المقابلات الإذاعية مع شعراء المربد العرب والعراقيين، حيث كنت اغطي هذا المهرجان للإذاعة الاردنية الى جانب المشاركة الشعرية.

ولا أنس مقالب ومشاكسات الشاعر الاردني الصديق (عمر ابو الهيجاء) الذي لم يكن يهاتفني الا بعد الساعة الثانية ليلا، بصوت امرأة مبديا اعجابه بي، ثم اغلق سماعة الهاتف، وعندما تغفو اجفاني يرن الجرس حتى أطار النوم من عيوني، فانطلقت الى غرفته وكانت ليلة طيبة وجميلة قضيتها مع عمر ابو الهيجاء وراشد عيسى وهزاع البراري والكاتبة الاردنية انتصار عباسي، قطعنا فيها معظم الوقت نقرأ شعر الغزل انا وراشد عيسى، ثم اخذ راشد يغني بصوته العذب الشجي لطلال مداح وام كلثوم حتى اوشك الفجر ان يتنفس فانسللنا الى غرفنا ورحنا في سبات عميق حتى الثامنة والنصف صباحا موعد الإفطار والذهاب بعد ذلك بالحافلات الى قاعة ابن النديم في باب المعظم للاستماع الى انشاد الشعر في صباحية مربدية جديدة.

ولله ما اجمل ليل بغداد، وأضواء الشوارع الغازية المصفرة وهي تتكسر على صفحات امواه نهر دجلة، وما اجمل منظر النخل ليلا وهو يشمخ بأعذاق على صفحة الماء، انه من اجمل المناظر التي شاهدتها في الليل، النهر والنخل وهذه العلاقة المشتبكة منذ آلاف السنين، كأنهما صديقان حميمان لا يفترق احدهما عن الاخر، الا بالموت او بالنضوب هذا الامتزاج النخلي النهري يعطي صورة يعجز القلم عن وصفها، كنت اراقبها ليلا من شرفة غرفتي كل ليلة، وقد اخذ الكرى يتسلل الى معاقد الأجفان المرهقة من تعب النهار وضجيجه.

كنت اتقرى الحزن في الوجوه بنبض قلبي، وأشاهد السيارات والحافلات وهي تقف على محطات الوقود (البنزين خانه) تعبيء صهاريجها بالكوبونات على الدور واكتشف ان النهار يمتصني ويسرقني وانا اهيم في الزقاق المسقوفة، وانتقل من شارع لشارع واعبر فوق الجسر الشامخة المنتصبة فوق دجلة، والتي دمرت اثناء الحرب، وأعاد العراقيون بناءها افضل من ذي قبل ومما كانت عليه في سالف عهدها.

تحتويني المدينة المزدحمة والمنبثقة بذاكرتي، الملاصقة للتراث العربي ولرائحة الاسلام العابقة، بغداد المنصور ذلك القائد العربي الملهم العبقري الفذ الذي ابتناها على جانب النهر المشحون بالخصب وبروح الحضارات. ابو جعفر المنصور اين عيناك يا ايها الهاشمي الملهم العظيم؟! لتشاهد مدينتك الجميلة وهي تئن تحت الغلاء والحصار بعد ان قلب الزمان لها ظهر المجن؟.

المنصور !! الذي لم يبق منه سوى تمثاله النصفي في بهو الفندق الفخم الذي يحمل اسمه، ذلك الرأس النحاسي الضخم بعمامته الكبيرة، ولحيته الغزيرة، وتلك النظرات العميقة في عينيه الناحلتين التي ترمق مدينته من وراء استار القرون. ايتها الفاتنة التي اعتصرت قلبي وأنا اغادرها مرغما لظروف الحياة ولهموم كثيرة هربت منها خلال مدة الدعوة لمهرجان الشعر المربدي. هذه الفترة الوجيزة التي لم تشف لواعج القلب وبلابل الصدر، من هوى هذه الغجرية الحسناء التي اسرتني مذ كنت قارئا لحكايات شهرزادها ولشعراء العصر العباسي، ولكل اعلامها وعلمائها وبلغائها كالجاحظ وابن المقفع وعبدالحميد الكاتب و أهل النحو واللغة فيها وفلاسفتها، ولكل رموز الثقافة العربية الخالدة الذين اثروا بتكويني الروحي والثقافي والفكري، وهكذا انظر اليها بعينين ملؤهما الحزن، رد الله غربتها واعادها مشرقة ناصعة مطلوقة العنان والخيال.منارة من منارات الثقافة والإبداع والوهج الانساني، لتمارس دورها كما كانت مرحبة بزوارها وخطارها وضيوفها، وهي تحتضنهم بلياليها الفاتنات، التي يزيد من جمالها وروعتها ذلك الجو المعطر بأنفاس الرصافي، النواسي والمعتصم والمأمون، والسياب والجواهري والزهاوي.

لقد حللت ضيفا في فندق ابي جعفر المنصور، وصليت الجمعة الوحيدة لي في بغداد في المسجد الذي يقع الى جوار الفندق، ذلك المسجد الأثري القديم الرائع، خلال مدة الاقامة كان يطيب لي ان استمع الى صوت المؤذن يرفع الآذان وخاصة المغرب والعشاء بذلك الصوت الشجي الرخيم النبرات الذي به حلاوة وعليه طلاوة ويتسلل الى الروح بدون استئذان.

وفي احدى رحلاتنا النهارية على الاقدام - لأن الليل محفوف بالمخاطر - كنت في صحبة الأخ والصديق الروائي الاردني (هزاع البراري) حيث انطلقنا من فندق المنصور مرورا بشارع الرشيد المكتظ بالناس والأشياء والسيارات، الى شارع ابي نواس على جبهة النهر حيث يربض تمثال النواسي وبيده قدح من الخمر، فأردنا ان نكسر اطواق العزلة ونسيج الرتابة وان نغير طعام الفندق المعتاد.

كان المكان يفرض حضوره علينا، وصديقي الروائي الحميم مغرق في الصمت يخزن المكان بعينيه الشاردتين ويزداد صمته عمقا، قلت له:

- انظر الى هذا الشط الرائع ولهذه الأمكنة العابقة بالماضي وبرائحة الامس الغابر.

- قال لي:. انني يا صديقي اختزن المكان، حقا اننا كنا نختزن المكان!!، فلربما اكتب فيما بعد عن بغداد وعن عينيها المكحولتين وعن اهدابها الشفافة الجميلة.

دلفنا الى احد المطاعم المتناثرة على جانب النهر في شارع ابي نواس، ورغبنا ان نتغدى المسقوف العراقي المشهور - وهو سمك نهر دجلة المليء بالشوك الكثير واللحم الابيض الطيب الذي يوضع على الفحم.

اقتربنا من الحوض الذي يصب به الماء من ماسورة الحديد بدون انقطاع، كانت هنالك في البركة الصغيرة سبع سمكات، اخترنا سمكتين، فأخذهما صاحب المطعم من الماء وقام بضربهما على الأنف ثم اخرج احشاءهما ووضعهما بالقرب من وعاء كبير مليء بالفحم، يأخذ منه عمال المطعم ويفردونه فوق مصطبة من الاسمنت ثم يضعون السمك عليه بعد اخذه من جانب النار، لأن لحم السمك النهري الابيض الطري لا يحتمل الجمر الشديد،

ومع خبز الصمون الابيض والليمون الكثير كانت اطيب أكلة اذوقها في حياتي خاصة اننا كنا نأكل السمك باليد خوفا من ان يشرق احدنا بشوكة من الأشواك الكثيرة المتناثرة في جسد السمكتين.

ويوم الرحيل أغادرها بالحافلة وأنا كلي اشتياق لأن اظل بالقرب من بغداد، هذه العربية الشموس الشامخة كفرس، والتي تعاني منذ سبع عجاف من ظلم ذوي القربى.

أنأى عنها والمطر يغسل اقدامها الناعمة بحباته الرشيقة، وتختفي من نوافذ الحافلة اشجار النخيل وبيوت الطابوق والوجوه التي الفتها خلال اقامتي في هذا المكان الرائع فيتلفت القلب!!

اقفل راجعا والشمس تظهر حيية بين غيمتين مبتلتين بالرذاذ اللطيف، الذي يلامس احزانها ويرطب ليلها، ويجعلها بهية المنظر، فاتنة الوجه، تكتحل بحزنها وعشقها المهووس للشعر وبسنوات حصارها السبع!.

قبضة الريح وابو عيد

قصة نايف النوايسة



لم يكن امامه في تلك اللحظة الا ان يغادر البيت .. الدنيا غرفة سوداء لا نافذة فيها وهو صغير جدا الى حد التناهي .. مشى خطوات، كانت مشتتة على غير هدى .. الباب بعيد وهو لا يدري أيمشي للامام أم الى الخلف، احس بابنته متعلقة بملابسه وترتشف من ابوته المتقطرة من عينيه .. وقالت له: لا تنس، وما الذي يجب ان يتذكره، ثم لحقه ابنه الاوسط وقال بصوت خافت: الهريسة. ابتسمت زوجته وهزت رأسها، نظراتها صارخة ولكنها اكتفت بتنهيدة وهي تلوذ باحدى الغرف ..

تحسس جيبه اكثر من مرة فلم يعلق باصابعه الا التعريفة اللعينة التي استوطنت جيوبه منذ شهر .. صغر امام نفسه وقفز الدم من كل شرايينه ليرقص ما بين قلبه ووجهه .. عيناه ترمشان بلا توقف .. رمى التعريفة خارج الباب .. فلحقتها قطتهم الصغيرة وراحت تلعب بها .. واشرع قدميه للتواري.

تلقف الشارع ابا عيد .. وجهه احمر، عيناه حمراوان، شارباه متوتران، وعقاله في غير موضعه الصحيح على رأسه .. الصخب يملأ نفسه: رجل مثلك يا ابا عيد؟ طول وعرض، وليس في جيبه مليم واحد .. ولا اللي ترن يا ابا عيد؟ هذه حياة؟

كان ابو عيد يخبط في الشوارع دون وعي .. الضجيج في داخله يعلو .. لا شيء خارجه، لا شيء، يقطع شارعا ثم يعود اليه .. يسند ظهره الى الاشارة الضوئية وينعقد حوار بين يديه .. في قريته يتخاطب الناس بالالقاب ومن السهل ان يدمغ بالهبل .. الذين يعرفون يتوقفون عنده ويبتسمون فيبتسم له ثم يمرون .. يمرون من العيون المتسائلة الى مطالعة واجهات البقالات، يختلس النظر الى اكوام الفواكه والخضار، والبضائع .. يتذكر طلبات اولاده فيرتد بصره وهو حسير .. يكاد يبكي ..

يتسمر امام بقالة ابي علي، يمسح محتويات البقالة بنظره، الضجيج في داخله يتعاظم، يحمر وجهه كثيرا كلما وقعت عيناه على وجه ابي علي – لعله يدرك شيئا، يفهم بعض النداء على الاقل .. وابو علي ساهر في اصطياد الزبائن بلسانه ووجهه ونكاته .. يقترب ابو عيد من عتبة البقالة ويخترق طوق العيون التي انثالت عليه من هنا وهناك .. هو يؤمن ان العالم كله يراقبه .. يعرض نفسه اكثر لعل واحدا من الاصدقاء يدرك سر الخطاب المفضوح من غضون وجهه الناطق، بيد انهم يمرون جميعا بوجوه كرتونية لا سؤال فيها.

بدلة ابي عيد تداخلت مع سني عمره ما عادت الا هامشا ضيقا في مفردات حياته الباهتة، فتماهت بخطوطها الكالحة وكويتها المتلاشية مع نفسيته، فهي في لحظة سلم للوجاهة وفي لحظات عبء ثقيل كهذه الشوارع الصماء، فحين تقطعت بعض الازرار في كم الجاكيتة لم يكترث كثيرا ولكن نقطة الزيت المتوسعة على ركبة البنطلون اصابته بالوساوس والتحسبات لمصير البنطلون برمته .. مع ان البذلة بوضعها الحالي تسمح له بالافتراش على الرصيف قبالة محلة المعلم ابي العرايس بائع الهريسة الشهير.

جلس ابو عيد وركن ظهره الى الجدار وقطع شوطا طويلا في مراقبة القلبة الناس .. وجوههم تتحدث بوضوح وهو ما يخشاه تماما .. وفي اثناء ذلك لا تبارح عينه عين الشمس التي تهيأت للمغيب .. الجلسة مغرية والاسترخاء ومتابعة طقطقة الاقدام ينسي، وخلايا مخ ابي عيد تستوعب فكرة النوم .. يغفو مرات عديدة لكن الضجيج من جميع مضائره يفتح عينيه .. وما لبث ان تعلق جفناه برأس جليقة تماما فغاص في فضاء بعيد تحكمه مجموعة من الصقور الحائمة، وهذا الفضاء يلف بستانا يانع الثمر .. الصقور تحوم وعيونها الى الاسفل والتفاح الاحمر مثل الهريسة .. فكلما مد احدهم يده الى تفاحة تباغته الصقور فتقطع اليد وتستولي على التفاحة .. التفاحة مثل طبق الهريسة مثل التعريفة ..

يصعق ابو عيد: ما الذي ذكرني بالتعريفة؟ تركض التعريفة من حوش الجيران وتندس في جيبه، يمد يده الى جيبه ينفلت صقر من المجموعة تجاه ابي عيد، يهرب ابو عيد فيرتطم بسيارة واقفة .. اين الصقر؟ يضحك من نفسه: حتى في الحلم انت مضحك يا ابا عيد .

ريح شديدة تطوق القرية .. اين التعريفة .. اين انا ؟ الريح تكسر نظرات ابي عيد وتغرزها في الارض .. الصقر مثلي يطير الى الاعالي لكن نظره الى تحت ..

اشتدت الريح وعقدت حلقات من الزوابع عند رؤوس الشوارع والازقة، وساقت الاوراق والاكياس وشارد النفايات وكومتها بين يدي ابي عيد .. شيء جميل ان تخدمك الريح وانت مسترخ، لا، لا انا لست مثل سليمان النبي، يقلب بعض الاوراق وبالكاد يفتح عينيه من شدة الريح، فهذه من الشرق وتلك من الغرب، وهذا تشم فيه رائحة مصر وذاك ينقلك الى اليمن .. وهذه، وهـ !! انه دينار! دينار بكامل عافيته..

يقفز ابو عيد وهو يحمل الدينار بعد ان خلصه من قبضة الريح المتشبثة به .. دسه في جيبه بعد ان تلفت يمينا وشمالا .. ضحك: انا من جماعة الفكة .. حتى الان لم تقع عيني على اكثر من دينار.

ركض ابو عيد وهو يسلخ من عينيه وجوه الناس .. السماء زرقاء ورائحة الهريسة لذيذة جدا .. ابتسم وهو يهم بدخول محل المعلم «ابي العرايس، وقال: ما احلى الهريسة يا زوجتي العزيزة ..

الشارع مستقيم جدا، وبيته قريب واقدامه مشدودة وتعرف الطريق وليس بينه وبين اولاده الا هذا الطبق اللذيذ.

المزار ١٩٩٧/١٢/٨

زياد قاسم في اولى رواياته «المدير العام»

مرجعية عميقة .. ونماذج معبرة

أ.د. نبيل حداد

الحلقة الثانية والاخيرة

– ٦ –

من النماذج الاساسية في مجتمع المال والاعمال هذا نموذج «السكرتيرة» فقد كان بطلها، وراويها على مدار الرواية. ولم يقتصر الامر على «انجيل» بل تحفل الرواية بعدد من الشخصيات التي تمثل صورا متنوعة من هذا النموذج تعرض لعديد من المواقف التي تري النموذج العام: للسكرتيرة، دون ان تغفل او تسطح الجوانب الذاتية الخاصة لكل شخصية، مما يجعل كلا منها نموذجا بشريا قائما في ذاته ضمن الخصائص الجوهرية للنموذج العام: السكرتيرة.

ومن الطبيعي في بيئة كهذه الا يكون عمل السكرتيرة مهنة فنية فحسب، فقد اختلط اداؤها العملي، بتجارب عاطفية، بل بنواح اخلاقية ارتبطت، في بعض المواقف، بطبيعة العمل وكانت جزءا منه، وفي بعض الاحيان تجلت هذه النواحي والتجارب بمعزل عن اجواء العمل وبخطوط فرعية كانت في كثير من الاحيان بعيدة عن حبكة الرواية، بصرف النظر عن صرامة هذه الحبكة او تراخيها، وقد التزمت رواية «المدير العام» – بصورة عامة – باجواء العمل، ومن ثم يمكن القول ان نموذج السكرتيرة في المدير العام، ممثلا بشخصياته المختلفة هو نموذج مهني في المقام الاول.

يوكل زياد قاسم لانجيل مهمة سرد الاحداث بصوتها، لكن البطلة قامت بمهمتها السردية بموضوعية تزيد عما هو ضروري، بحيث جاء هذا الدور على حساب دورها شخصية ذات موقف او وجهة نظر خاصة بها، ومع ان الروائي حقق بهذا الاختيار انجازا مهما للرواية. اذ ان اجواء كهذه، حافلة بالاسرار وبالجوانب غير المضيئة تحتاج حقا الى شخصية من الداخل لرصدها وكشفها، شخصية من قبيل السكرتيرة، مع هذا فان الموضوعية الصارمة التي التزم بها صانع انجيل بطلته قد حرمتها من الافضاء بمشاعرها، بل اقتصرت افعالها – تبعا لدور المحايد الذي ابهظها بصرامته – على مجرد افعال لتصرفات الاخرين، ومواقفهم تجاهها يتم رصدها من خلال الحركة الخارجية، لم نطلع قط على نوازعها بوصفها انثى، بل بوصفها بشرا، ولعل الكاتب اعتقد ان في هذا حرجا لكونها امرأة، ولكن هذا الافتراض – ان كان صحيحا – فانه ينطوي على تدخل لا مبرر له بين وظيفة الراوي ودور الشخصية، فهي بوصفها شخصية، غير مطالبة بالافصاح عن واقعها الجواني بصوتها المباشر، ولكنها راوية، لا بد ان تساعد القارىء بصورة او بأخرى، على الاطلاع على هذا الواقع الخاص بها في المقام الاول، والغريب اننا نستطيع تكوين فكرة اعمق عن طبائع الشخصيات الاخرى وسماتها النفسية من خلال عرض انجيل لواقعهم الخارجي، فحسب في حين لا نستطيع تكوين مثل هذه الفكرة عن انجيل نفسها اذ لم تتح لنفسها ما اتاحته للاخرين، ومن ثم بدت احادية الجانب، في حين تجلت بصورة نابضة ومعمقة جوانب عديدة في الشخصيات الاخرى، لكن هذا لا يمنع من القول أن المؤلف نجح في ارساء بعض العناصر الموضوعية التي تجعل من عمل انجيل وهيئتها وسلوكها امورا مبررة، من ذلك انها بحكم نشأتها في لبنان تمتعت بقدر كبير من حرية الحركة الاجتماعية سواء في جانب العمل، او في الجانب العاطفي، الحاير، ومن ثم كانت الاشارة الى نشأتها خارج الاردن، اضافة الى ديانتها، عناصر تسهم في استيعاب بعض جوانب سلوكها، وهذه عناصر كانت ضرورية على اية حال لحركة الاحداث كذلك. فما كان لطبائع الشخصيات الاخرى وما استتبع ذلك من تداعيات ان تتكشف بغير مثل هذه العناصر التي اسهمت في تكوين هذه الشخصية – النموذج – بحيث اصبحت تصدر عنها.

– ٧ –

ولا يكتفي المؤلف بصورة واحدة من نموذج السكرتيرة، بل ان الرواية تحفل بصور اخرى من هذا النموذج، فهناك مثلا السكرتيرة لطيفة، وهي محافظة في الظاهر مسايرة منها لاتجاهات الزوج، رخيصة مبتذلة في حقيقة الامر لا تتورع عن الاستجابة لرغبات المدير الفاسد، اما ماجدة، فهي طراز خاص حقا من الناحيتين المهنية والفنية، فهي نشيطة لا تطيق البقاء بلا عمل دقيقة واحدة، تنجز اكثر مما يطلب منها، كفاءتها واتقانها للغات الاجنبية فوق ما هو مطلوب من اي سكرتيرة، اما نوازعها فهي مسألة اخرى، ويمهد المؤلف لهذه النوازع بوصف نابض يستحق ان نورده كما جاء في الرواية: «كانت طويلة القامة، شعرها الخروبي القصير جعل لها سالفا امام اذنيها، كان رأسها الصغير يتحركة يحذر مثل رأس النعامة للامام. جعلت من فمها الصغير يبدو مثل فم السمكة. اسنانها صفراء متباعدة، تكسرت تيجانها فبدت مثل حافة المنشار، بشرتها تميل الى اللون الأصفر الناشف. كانت نحيلة الجسم، قفاها مستو على امتداد فخذيها مثل راقصات الباليه، كانت ترتدي سترة جلدية فوق قميص صوفي رماني استوى فيه صدرها بلا تهدين، بنطال الجينز الذي ترتديه كان ضيقا انتفخ فيه بطنها الصغير مثل نصف بطيخة، فخذاها منفرجان تمشي مثل رجال «الكاوبوي» صوتها خشن فيه بحة خفيفة» .. انها مصابة اذن بالشذوذ، فهي تميل ميلا غير طبيعي لبنات جنسها، كما أن مظاهرها الرجولي يخفي وراءه قوة شخصية تنعكس على اجواء العمل، وتكون نتيجته سيطرة كاملة على المدير الضعيف .. والمفارقة تكمن حقا في كون الشخصية الرئيسية لم تحظ – كما ذكرنا – بمثل هذا الوصف المفصل .. ومن ثم ظلت ملامحها المادية، بل ونوازعها بعيدة عن مخيلة القارىء.

– ٨ –

اتكأ زياد قاسم على احداث الرواية، مجرد الاحداث، لتوفير الاطار العام لبيئة العمل، وطغت مرجعيته المعرفية، وانهماكه بابراز هذه الاجواء، نفسيا واجتماعيا، وحرفيا على ما عداها، ومن ثم راح المكان – احيانا – ضحية لهذه المرجعية وهذا الانهماك .. والحقيقة ان هذا المنزع لم يكن سلبيا من جميع الوجوه، فلقد ظهر جليا ان زياد قاسم قد تزود باسلحة كافية قبل ان يخوض هذا العالم ويتجز هذا الفضاء الروائي الواسع والمتماسك في الان نفسه. فاستحضار هذه الاجواء بتفصيلاتها الدقيقة يبين ان الامر عنده لم يكن مسألة تلفيق، فهو يحترم قارئه، ويفترض فيه قارئا نكيا، بل قارئا ذا دراية، ولعل جانبا كبيرا من عيوب الاعمال القصصية التي تجري وقائعها ضمن ظروف مهنية من نوع معين يمكن ان يرد الى افتراض خاطىء من جانب المؤلفين بان اخر ما يهتم به القارىء هو تلك التفصيلات الموضوعية التي تصنع الفضاء. ولا اظن اننا نغامر حين نقول ان هذا الافتراض ينم عن قلة دراية موضوعية وفنية معا، صحيح ان الموضوع الروائي جانب عام في حين يبقى المضمون جانبا خاصا بالعمل نفسه، ولكن الموضوعية بالمفردات الفكرية للعمل القصصي ظلت اساسا لازبا للرؤية الواقعية وقوة الابهام التي يطمح اليها كل عمل قصصي يرتبط بمرحلة ما، مثل الاعمال موضع التناول، وربما اطلق زياد قاسم من رؤية تقوم على هذا الاساس حين لم تتوقف درايته على فن القص والتمكن من ادواته الفنية فحسب بل اظهر قدرة تدعو للدهشة والاعجاب في استيعاب هذا العالم الذي يخوضه بروايته وفهم قواعد اللعبة التي تحكمه، وقد اخذت هذه الدراية بالجانبين الفني والموضوعي تجلياتها في اكثر من منحى، واكثر من موقف. من هذا عناية المؤلف بالتفصيلات الدقيقة للموقف المهني وابراز هذه التفصيلات بصورة تلقائية مقنعة متغلغلة في نسيج العمل، ومن ذلك مثلا استعماله للمصطلحات التجارية او «عبارات السوق» بادراك دقيق موضوعيا، ووضعها الموضع الصحيح في لحمة العمل فنيا.

ولا يتوقف الامر عند التفصيل الدقيق، فهناك القدرة في متابعة المسائل المهنية وملاحقتها – فنيا – حتى يستكمل الموقف معطياته الموضوعية بصورة لا استعراض فيها ولا حشو، اذ يجعل المؤلف الية الحدث تتحكم بالبناء بصورة عفوية يتوارى المؤلف فيها تماما ويترك الامور للسارد الداخلي من قلب الاحداث وهو انجيل، انها بحكم عملها سكرتيرة، من المنطقي ان ترافق عقد البنك لابرام الصفقات، وبحكم كونها سكرتيرة ناجحة ونكية من المنطقي ان ترصد بعناية وفهم عميق ما يجري حولها ومعها، وبهذا تستطيع انجيل، بوضعها وصفاتها، لا ان تسرد الاحداث فحسب، بل ان تعرضها، على ما بين السرد والعرض من فرق: «لم يكن اليوم التالي جديدا. كان امتدادا لكآبة وانفعال اليوم الذي يسبقه، وصلت الى مكتب .. ابو ايسر حضر باكرا ايضا، حييته ورد التحية كالعادة. كان منهمكا مع اوراقه وكأن شيئا لم يحصل، لم يطلب عقد اجتماع الصباح كالعادة. لم يحضر ابو ناصيف او اي من الموظفين لمقابلته».

ويتضح من النص السابق ان الاحداث نفسها تشكل صورة البناء دون تدخل حتى من الراوية، التي ظهرت هنا مجرد سكرتيرة تلقي تحية الصباح على مديرها. ان الموقف بطبيعته العملية كان امتدادا لما جرى في اليوم السابق، والعناصر النفسية فيه هي نفسها التي كانت في اليوم السابق، وقد اسهم الفعل المضارع في تحقيق استمرارية وديناميكية للموقف تقوم على العرض لا على مجرد السرد.

– ٩ –

وتستمد الرواية مادة احداثها من عالم موضوعي يتساوق مع معطيات المرحلة وينبجس عن روحها، اذ تبث ادواته العصر حضورها في كل موقف، فيقوم التليفون بدور اساسي في تسيير العمل وابرام الصفقات وحبك المؤامرات وتسهيل الوساطات يسنده في ذلك جهاز التلكس (لم يكن الفاكس قد شاع استعماله بعد) اما التدخين واحتساء القهوة فهما جزء لا يتجزأ من السلوك العادي للجنسين. والملابس والازياء تستعمل بدورها لتحريك الاحداث النفسية على الاقل، فقصر الفستان او طوله يؤثر في مزاج المدير او الموظف، وينعكس هذا من ثم على ادائه للعمل وتعامله مع صاحبة الفستان. ثم هناك السيارة في هذا المجتمع، فهي بالنسبة الى الموظف الصغير مطمح وضرورة من جهة، وعبء ومسؤولية من جهة اخرى حين يحين موعد القسط الشهري من ثمنها، كما انها مظهر من مظاهر البذخ وربما عش غرام. وكذلك الامر بالنسبة للطائرة فهي وسيلة الانتقال الناجعة بين الاماكن القريبة والبعيدة على السواء، المهم الغاية باسرع وقت ممكن، وقد تكون الغاية ابرام صفقة، او مغامرة غرامية، او الامرين معا. ولا يقتصر الامر على الادوات الحضارية للمرحلة بل ان لغة الحوار تسهم في استحضار روح المرح واجواء هذا المجتمع، وهنا نلاحظ ان الكاتب يطعم كلام الشخصيات ببعض العبارات ذات المنحى العامي: [illegible] التحية بصوت عال [illegible] صار؟ [illegible] تضغط [illegible] مقتضبة: [illegible] ماشي .. [illegible] يكمن في قدرة اللقطة العامية على كشف منطق الشخصية وهيئتها الاجتماعية وموقفها النفسي، على ان اللافت ان المؤلف لا يلجأ الى مزاوجة لغة الحوار في المواقف البعيدة عن اجواء العمل، كالمواقف العاطفية مثلا، وهي مواقف نادرة على اية حال كما انها ليست منقطعة عن اجواء العمل بل هي امتداد لهذه الاجواء، وحين يضطر الكاتب لاستعمال كلمة ما عامية، في هذه الاجواء فانه يضعها بين علامتي تنصيص، مما يعني انه يستعملها عن وعي وتقصد وفهم لحقيقة وقعها.

على ان لغة الرواية قد اعتورها بعض العثرات التي يمكن ردها اصلا الى المهمة المزدوجة التي اوكلها المؤلف لشخصية انجيل، وهي البطولة ورواية الاحداث، فكثيرا ما اختلطت المهمتان، وتداخلت من ثم، رؤية البطلة للواقع المحيط بها، وهي جزء منه، تؤثر فيه ويؤثر فيها، برؤية الراوية، حيث تكون النتيجة حينئذ سفور رؤية المؤلف ذاته وانفضاح ادواته، وقد برز هذا في الاداء التقريري لبعض وقائع الرواية، والخطاب الشعبي غير المبرر، ثم الاسلوب الاستعراضي لجلاء بعض الجوانب المتعلقة باحدى الشخصيات التي اضفى عليها المؤلف عناية فوق ما تستحق فنيا وموضوعيا، وهي شخصية سالم.

ان الرواية تصف قصة نجاح سالم بصفحات تقل عن عدد اصابع اليد الواحدة. وما كان لهذا الاعتراض من موضع لو ان هذه القصة لم تكن بعيدة عن فضاء الرواية او حياة شخصيتها الرئيسية انجيل، ولكن انجيل جزء من قصة النجاح هذه بل شريك فيها بالاضافة الى كونها شاهدا عليها، ان وجود البطلة عنصر مشترك بين القصتين. يتوجب معالجة اكثر توازنا، ومن هنا نرى ان الرؤية التي استند اليها عنصر الانتقاء قد تعثرت، اوكلت، لا سيما وان هذا السرد التقريري قد جاء والرواية تلملم خيوط خاتمتها .. كان الافضل ان المؤلف قد نحى هذا الخيط جانبا، وجنب روايته هذا الاجمال الخبري العابر في بعض المواضع، والاستعراضي نقول انجيل متفاخرة بانجازات سالم، وهي انجازات لا يظهرها الفعل الانساني ونمو الاحداث بقدر ما تظهرها حماسة انجيل وانبهارها بسالم لاسباب تتعلق برؤية المؤلف الموضوعية في حين صلتها واهية بنسيج العمل: «تعال انظر يا منتصر بك، فليس العمل مركبا ضيقا ولا الاداري قرصانا. العمل يا منتصر بك مركب آمن. والاداري قائد واقتداء. لقد سقطت مقولة الكساد يا منتصر بك، فلا زال في البلاد اعمال، ولا زال في البلاد فرص وآمال، ولا زال في البلاد رجال يحولون اليأس الى الرجاء، ويقلبون الكساد الى رخاء».

اما الوصف الشاعري فانه بالقطع ينتسب الى زياد قاسم باكثر مما يصدر عن بطلته، التي لم تتعامل شاعرة معها سلوكا وقولا: «كانت الشمس قد تكبدت السماء .. فذوبت النهار في شعاعها .. وتماثلت الابعاد في لهيبها .. فاذا بها زمان لا شروق فيه ولا غروب .. واذا بها مكان لا هبوط فيه ولا صعود. واذا بها عبد ومعبود .. ماضيها وحاضرها ومستقبلها دفء وبريق وخلود.

إبرة قلبي

محمد سلاّم جميعان

(١)

وشمٌ
تطرزه الرياحُ على
جبين الأسئلهْ
لم يبقَ في ريقِ الغيوم سوى
خيطين من دمها العقيق
ورعشةٍ من زلزلهْ
وأنا
وانت
ومن يجيءُ رهينتان
بكفِّ (سيّافٍ يطوف بمقبره)
رقمانِ في رزنامة الدنيا
وناي
في شفاه الموت
يستجدي بقايا المغفره.!!

(٢)

رأيتُ في مناميَ الأخيرِ جثّتي
وكان نعشها الفصيحُ
يناشد المسيحْ
رأيتها
وحولها المشيّعون يسرقون توبتي،
وقبّةُ المدى ضريحْ!

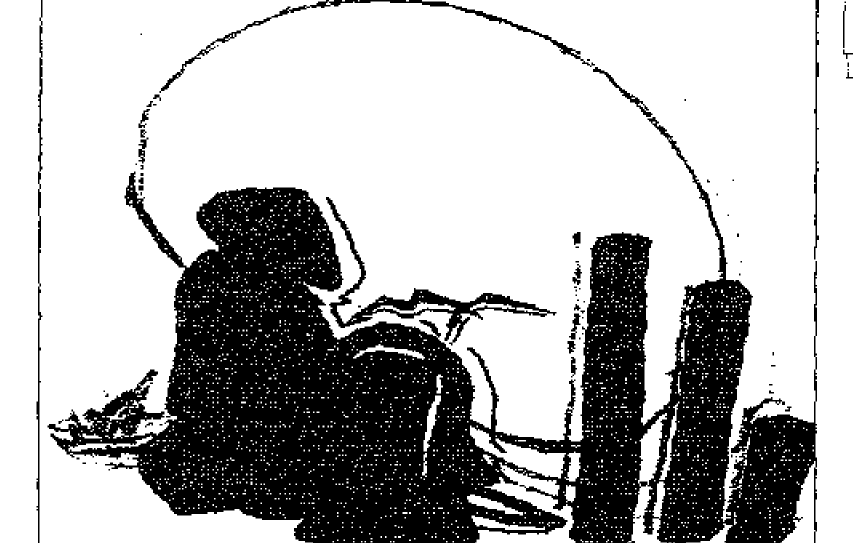
(٣)

لماذا، إذا ما توضأتُ بالعطرِ
أو قلت :
يا نار كوني سلاماً
على روحي المنهكهْ
يجلجلُ فيّ حريقُ شذاك
ويمنحني وردة التهلكه؟؟

(٤)

أسلمتك للغيم وللطير
ومنقار المرآةْ

فالثقبُ العائدُ في إبرةِ قلبي
أوسعُ من بحر الكلمات!!



همس القوارير

أدب الشباب

بقلم: نادية الاشقر

... قلبت الوجوه بلهفة وألم، نظرت الى قدن المآذن وتمتمت بخشوع: رب غفرانك... ايمكن ان تكون المومس فاضلة؟؟ ايمكن ان تتعمق المتناقضات بجانب بعضها البعض كعصفير في حضن زوجة الاب فلا قلبها خافق له ولا المطر زائف بحاله! لم تمتزج المتناقضات بشكل غريب وترتسم ملامح الفضيلة في وجه الرذيلة القبيح؟!

أم من القى تلك المسكينة في الشارع لتلتقطها الايدي القذرة؟ من؟ من اضاع تلك المسكينة والقاها في نفايات قديمة؟ من عاث في بساتين الارحام وحرثها فما علمت البذار من هو باذرها؟ من جعل المبادىء والاخلاق خرقة بالية تسدد اليها النظرات القاسية الساخرة قائلة: رجعية.. رجعية؟ من عبث بحرمة العقيدة وشرف الوالد وعرض الاخ؟ من وضع اصابعه في عيون الشمس وهو يقول: الشمس باردة الشمس باردة؟ من خدش القوارير الغالية وفضح الجوهر العزيز؟ من قد القميص من قبل ليهدد حثالته فوق كل طاهر نبيل؟ من زج البتول في قمقم مظلم او قبو حقير؟ من جعل الفاضلة تسقط في يد السفهاء لتصبح مومسا؟!

اجابت الاطلال بوهن: انها الحرب!!

وقالت الدار بوجوم: مات الاب وتاه الاخ ونأى الحبيب!!

ونشجت الغابات بحرقة: ضاع الوطن!!

وزأرت البطون بسخط: الجوع كافر.. الجوع كافر!!

وهزت الارض بجذع النخلة لتساقط الرطب ثائرا وقال: رحمك قبر!!

أجنتك اموات!!

وقال الزنبق بقهر خجول: سرقوا الرغيف هدموا الملاذ! فلين السبيل؟

وقال الدحنون بغضب: تموت ولا تلقف حلمة الذل!!

فمن يجرؤ ان يعزف على اوتارك ايتها الحبيبة وايقونتك لن يلمسها سوى من زين كفك بخاتمه: من يدسك في التراب أيتها الحبيبة؟ لا تخافي فعمر لن يئد ابنته مرتين يا حفيدة عمر!!! من يلقيك في النار وقد امرها الرحمن ان تكون بردا وسلاما عليك؟ كيف يعبثون بعدما قال الرسول صلى الله عليه وسلم: المؤنسات الغاليات؟ لم ترد الى الجاهلية بعدما لامسنا السحاب؟ كيف تسقط الكواكب وتنكدر بعدما ارتقت عاليا في السماء؟ حرام يا قوم ان تعود لوأد بناتنا بعد ان قال الرحمن «باي ذنب قتلت»؟ لحمنا ليس رخيصا، دماؤنا ليست راكدة، هاماتنا ليست وجلا، ايها القمر الحزين؟ من اصطادك؟ اين خبؤوك؟ ذبحوك!! آه يا مسكين! اضاعوك واضاعوها فكم من الاشياء اضاعوا! آه من اهدر دم تلك المسكينة قربانا في زقاق الرذيلة؟ آه يا مسكينة البسوك البياض عروسه وخضبوك بالحنة السوداء وساقوك الى المعبد ذبيحة ظانة بان المدية الراقصة شموعا مضيئة!! كنت في تلك الليلة قمرهم الغائب، زهرتهم الشذية عذراءهم النقية، اتذكرين تلك الليلة؟ عندما قبضت الجمرة واوقدت السراج وغزلت الاشواك وشاحا لففت به جسدك غير ابهة بزفرات الالم ولون الدم!! اتذكرين؟ اتذكرين عندما بقرت بطنك قائلة: ما بعت غاليا.. ما بعت غاليا!! اهدرت نفسك يا مسكينة قبل ان يهدروك! قولي لهن، قولي لمن تدعي الفضيلة كيف الفضيلة؟ وكيف سبيلها؟ ضجي واملئي الكون هتافا وقولي: من تبيع جسدها ليست فاضلة مهما كانت؟ من يطيب شذاها في كل الانوف ليست فاضلة؟ من تقطفها كل يد وتلهو بها كل كف ليست فاضلة؟ من تلقي سوما في افواه المجانين ليست فاضلة؟ من تهجر الاحلام والعش الصغير ليست فاضلة؟ من يقضم العابثون رغيفها ليست فاضلة؟ الفضيلة ان تقبضي الشمس في كفك ولا تحترقي!!، الفضيلة لا تفهمها سوى من خضدت شوكها وذاقت حلاوتها الفضيلة ثلج تشرين لا يذيبه زفير تنينهم الغليظ. نفس لقمتنا بملح العبيد بعد ان جعلنا الرحمن خير امة اخرجت للناس، لن نذبح القمر والزهر والشجر قرابين تطيء غضب الاوباش لن نلعق رحا ولن نلثم مخرزا ولن نزف عروسا برداء احمر بعد الان!! افتحي الصحف الصفراء واقرئي عن البتول الفاضلة مريم ابنة عمران التي احصنت فرجها، عن ام المؤمنين الفاضلة خديجة بنت خويلد رضي الله عنها عن الملكة الفاضلة بلقيس زوجة سليمان عليه السلام، عن الفارسة الفاضلة خولة بنت الازور عن الشاعرة الفاضلة الخنساء اخت صخر، عن الزوجة الفاضلة اسية زوجة فرعون عن البنت الفاضلة اسماء ابنة ابي بكر وبعد يا رعاك الله، الا ترين بان تلك الشموس تسطع اشعتهن ويبزغ فجرهن رغم اليوم الغاشم؟ فاين شمسك من شموسهن؟ واين نورك من نورهن انه التاريخ.

التاريخ وحده من يصنع تلك النساء الفاضلات اما نيران الرذيلة فلا تستعر سوى في تلك التي باعت بثمن بخس دراهم معدودة!! قصة المجد ولحن الخلود ترويها الزنود وتنشدها الشموس وتخطها البحور وتضيؤها الاقمار وترسمها رمال الصحراء الحارقة بخط جميل رائع فوق الكثبان العربية العذراء صارخة: تموت الحرة ولا تأكل بثدييها!!.



«المقامة الرملية»
البياض الموجع في رحلة الخميس بن الاحوص بين الميلاد - والموت «٢ - ٢»

طراد الكبيسي

المروي بين الواقع والمتخيل:

في تدوين المروي، او اعادة روايته، دائما هناك جانب شخصي، ذاتي، متخيل. فالراوي غالبا لا يروي الاحداث كما وقعت، بل كما يراها وقعت، او كما هي واقعة في ذاكرته، سواء كان هذا عن قصد، أو عن رغبة ذاتية في امتلاك القص و«شخصنة» القصة. هذا يعني الراوي / أو الراوي وبطل القصة اذا اجتمعا معا في شخص واحد، قد امتلك حرية كاملة في صياغة الأحداث وترتيبها في الزمان والمكان. كما يمتلك الحرية نفسها في تحديد سنن السرد وبناء المشاهد وابراز العلامات واستخدام اللغة وطرق الأداء .. الخ. وهذا ما نجده يرد كثيرا في السرد العربي القديم، كما نجده في هذه الرواية. يقول الراوي:

«أنا راو طال مسيره، وتعدد حدوث موته وميلاده. لا ادري كيف قطعت المسافة اليكم.. المسافة قصيرة إذا نزعت بضغطي الهوى. التجربة شجية اذا مسحت بيد الذاكرة .. ولكن ما أنذا بطل الرواية ... رجل الحياة المتجددة ، أعود اليكم ذارعا المكان وماتحا الزمان .. اغرق من بحر حيوات عشتها في زمن لم اعد انكره. وفي مكان لم يعد له وجود، واصل الصور ببعضها. واركب المشهد تلو المشهد. اوفق بين الحادثة والحديث، محاولا ان اقنع سامعي حكايتي، وكل زادي في سفري اليكم هو الكلمات، والحق اقول لكم:

- إن حادثة حدثت في الماضي سأرويها الان .. يعني انني اورويها كما تحدث في ذاكرتي وليست كما حدثت في الماضي.. اورويها وان اجهلها واسعى الى معرفتها وفهم كيف هي الان(ص٢٠٧).

وهذا يعني، اننا ازاء كل حكاية، يلعب المتخيل، الدور الاساس في:

(١) رواية الأحداث لا كما وقعت فعلا، ولكن كما تحدث في الذاكرة واثناء القص.

(٢) الزمان والمكان غير محددين. فالحكاية يمكن ان تكون قد وقعت، او تقع في اي زمان ومكان.

(٣) توجيه الحكاية من قبل الراوي / الذي هو بطل الحكاية في الوقت نفسه - كما قال / الوجهة التي يفهمها، ويضع لها النهاية التي يريدها.

(٤) الحكاية ذات بعد شخصي (حيوات عشتها) وبالتالي لا بد من شحنها بالعاطفية من جهة، وبالإقناعية من جهة اخرى. خاصة وانها من الحكايات التي تنطوي على عناصر كثيرة مثيرة للدهشة والاستغراب.

(٥) ترابط المشاهد في الرواية، قد لا يكون هو نفسه في الواقع، إنما جاء وفقا لتراتبيات السرد المرتبط بنوع الحكاية.

وهذا يعني ايضا ان عملية تدوين المروي أخضعت لتأدية جملة وظائف حسب جيرار جينيت:

(١) الوظيفة الروائية - اي ايجاد رواية.

(٢) وظيفة توجيه النص فيما يتصل بالتنظيم الداخلي للنص ووضع العلامات.

(٣) الوظيفة الاتصالية / أي التواصل بين المروي والمروي له.

(٤) الوظيفة التوثيقية: مصادر المعلومات وعملية انتقائها.

(٥) الوظيفة الايديولوجية - أي الرسالة المراد ايصالها الى القارىء.

الحبكة الفكرية:- مع ان افكار ابن الأحوص / السارد مبثوثة في طول الرواية وعرضها، الا اننا يمكن ان نقول: ان (نص الحوار والدوار) يلخص كل شيء. انه الخلاصة، او الذروة في الحبكة الفكرية التي جاءت عبر حوار فكري بين ابن الاحوص وعمواس، وعمواس هو الوجه الاخر / محل الاسرار والخفايا / لابن الاحوص. وهو المفارقة / النقيض من جهة اخرى. حيث يبدو عمواس بموقع الفيلسوف الواقعي / البراغماتي الساخر من مثاليات وتناقضات ابن الاحوص، إن خبرة الحياة في مراقبة افعال الناس وأفكارهم والانعكاسات المتبادلة التأثير بين الأفكار والافعال هذه / كما هي المهمة الموكلة لعمواس / تتشكل في حزمة ضوئية، وجودية نابعة من الجحيم، ونازلة الى العدم.

وفي اطار التوازي / المتناقض بين الواقع والمظهر بين ابن الاحوص وعمواس. أي بين الوجه والقفا / الظاهر والمخفي لابن الاحوص، نرسم الخطاطة التالية:

ابن الأحـــوص

مثالي
ظاهري / مظهري
نوستالجي (الحنين الى الماضي)
ذاكرة نشطة
غامض / متردد
عاطفي
جدلي / مجادل
شكلي / بنيوي
عارف ـ ولكنه غير قادر على فعل شيء.
يشعر بالضياع والفقد
غابر

عمـــواس:

واقعي
باطني
بلا ماض، أو ماض لا يعتد به
بلا ذاكرة / او خاملة
واضح / يفعل ما يقتنع به
قاس
عملي
موضوعي
يعرف نفسه والناس / جريء
لا شيء لديه ذو أهمية
منتقم

على ان ما يخفف من ظاهرة (الفكرية) في الرواية ، ان الافكار غالبا ما تأتي مصورة. كما انها الحبكة الفكرية . «ترسم دائرة كاملة لفائض الوعي، والوعي الفني(٤)» للرواية وحياة ابن الاحوص متمثلة في ما ندعوها زاوية الانحطاط في الرؤيا ، وهو ما عبر عنه عمواس بقوله:

«... بهذه الشاعرية .. بهذه الرؤيا كنت اقنع نفسي: ألا شيء بذي اهمية. ولذا كان يمكن سرقة اقرب المقربين واغتيال الناس .. فكل شيء كان في نظري لحظة عابرة» (ص ٢٤٥).

وهو ايضا ما اعترف به ابن الاحوص بقوله: «نتحدث مثل سدنة المعبد والقضاة والشعراء، وما نحن الا قتلة .. عشنا في الأرض قساة حتى اتخمنا .. وجلسنا نحتسي الخمر ونرثي الخراب»(٢٤٧).

الرمل والمقامة:

والسؤال اخيرا: لماذا (المقامة) (الرملية)؟

المقامة في التراث العربي، ضرب من الحكاية معروف. ويمكن ان تسمى مقامات الهمذاني: (حكاية خيالية للبوهيمية الادبية. وقد تخيل الهمذاني: بطلا صعلوكا فكها غير متحرج من شيء يطوف من مكان لمكان يكسب عيشه. والشخصية الثانية هي شخصية الراوي الذي يلتقي على الدوام مع الشخص الأول (البطل) ويروي مغامراته ويكرر تراكيب عباراته.. وتؤلف كل مقامة وحدة مستقلة بحيث يمكن اعتبار السلسلة الكاملة، رواية تضم حوادث منفصلة في حياة البطل. وهي مزيج من النثر والشعر حيث الحكاية لا شيء، و الأسلوب كل شيء. (٥).

إذن.... فالمقامة:

أولا: تعتمد على شخصيتين: راو وممثل

ثانيا: تعتمد في حبكتها على المفاجأة او اللامتوقع، او الغرابة.

ثالثا: الاختراع. أي اختراع السارد للقصص والأخبار والحوادث ونسبتها الى الممثل.

رابعا: كل مقامة، تعد وحدة مستقلة. لكن مجموع المقامات يعد سلسلة كاملة من الحوادث المتصلة بحياة البطل والتي تشكل في النتيجة، في اطار البنية الاطارية، رواية ذات منحى تجريبي.

خامسا: والمقامة بقدر ما هي نص للامتاع (بوهيمية). لكنها نص موجه في الغالب. (مقامات الحريري خاصة) : اي انها نص نقدي لظاهرة ادبية او اخلاقية، او اجتماعية او فكرية .. الخ.

سادسا: والمقامة، مثل الكثير من الحكايات الشعبية، وحكايات الجن والخوارق والملح والنوادر والاساطير التي تسرد بأشكال متعددة، لكنها متكررة ووظائفها محددة. أي اننا ازاء فن ذي تشكيلات متعددة بينما المحتوى واحد.

والمقامة مزيج من الشعر والنثر، حيث الحكاية لا شيء، والاسلوب كل شيء.

وبعد، أليس ما لاحظناه في (المقامة الرملية): راو وممثل، اختراع القصص والحوادث، الغرابة واللامتوقع، وحدة الحوادث وتكاثرها وترابطها حسب نوع المحكي، المتعة في الاغراب ونقد الزمان، وخراب المكان. المزيج من الشعر والنثر بأنواعهما: شعر فصيح شعر عامي. اما النثر، فسرود متنوعة، من الخطابة الى الأمثال. فسجع الكهان. ومن الخبر، الى التاريخ، فالقص ... الخ. بحيث يبدو، حقا، وكان «الاسلوب كل شيء»: هدم وبناء: هدم لبناءات لسانية وهيكلية، وانشاء لهيكليات بنائية ولسانية جديدة، في متوالية تكاثرية، هي ما تشكل في الاخر، البنية الإطارية.

اما الرمل: فهو هذا الرمل. التراب الذي ينمو في الصحاري وعلى ضفاف الأنهار والمحيطات.. وهو الرمل الذي يتسرب كالنمل الى كل مكان وداخل اصغر مسام. وهو الرمل الخادع المتنقل من كان الى اخر، كالسراب، يضلل المسافر في صحرائه، وهو الجرف الهاري الذي لا يصمد بناء ولا يحفظ مقاما. والمقامة من المقام، والمقام (بادية بيداء): بحر أجاج، ورمل رجراج... ترى المرء فيها هو ليس هو. قال الجاحظ: (يكون في النهار، ساعات ترى الشخص الصغير في تلك المهامة، عظيما..). وتسمع الصوت: (حسيس القفر) كأنه غناء أناسي وتناد / قال ذو الرمة /. وقال الراوي: (آنست الصوت، وكبرت حيرتي، اقتربت من ذاتي لأرى جيدا .. ونظرت الى ترات الرمل عبر الظل الكثيف علي أدرك أنسي، فأخفق حيرتي، وابدد وحشتي .. فرأيت الخميس بن الاحوص بلا ملامح واضحة فصرخت:

- من أنت؟

إنتصب عمود من الرمل ما لبث ان استقر عن رجل على هيئتي، كأنما الرمل مرآة. لكن صوته لم يكن صوتي..).

ذاك هو الخميس بن الاحوص: رجل نصفه شر، ونصفه سديم .. (وكان جلجامش: ثلثاه من الالهة وثلثه الباقي من مادة البشر)، رجل يتملكه الحنين الى الماضي الذي عاشه والمكان الذي رآه... والرغبة في انه لو لم يحك حكايته .. لكن فات الأوان. فقد تورط ونطق.. وحين سأله صاحبه (الشبلي): هل اتحدت باليقين؟ قال (الحلاج): اتحدت، ولكني استعجلت الفرح! (فليس من حيلة عندي الا محاولة تأبيد اللحظة، وإدامة الصرخة. مستمتعا بتذكر ما حدث .. مدركا ان ما كان، ثانية، لن يكون). (ص١٦).

الإشـــــارات:

(١) من ألواح سومر - لصموئيل كريمر، ترجمة: طه باقر - ص ١٤٩ - ١٥٠.

(٢) رولان بارت: التحليل البنيوي للسرد، مجلة (آفاق) المغربية - العدد ٨.

(٣) دي. سي. ميويك: (فضاء المفارقة) ، ترجمة د. محمود خريطلي ود. خالد سلمان، مجلة (الآداب الأجنبية) السورية، العدد ٨٩ شتاء ١٩٩٧، ص٤٢.

(٤) وينظر المصدر السابق: (موضوع الوعي في أدب توماس مان): ج.ب. ستيرن. ترجمة: عيسى سمعان. ص٦٠.

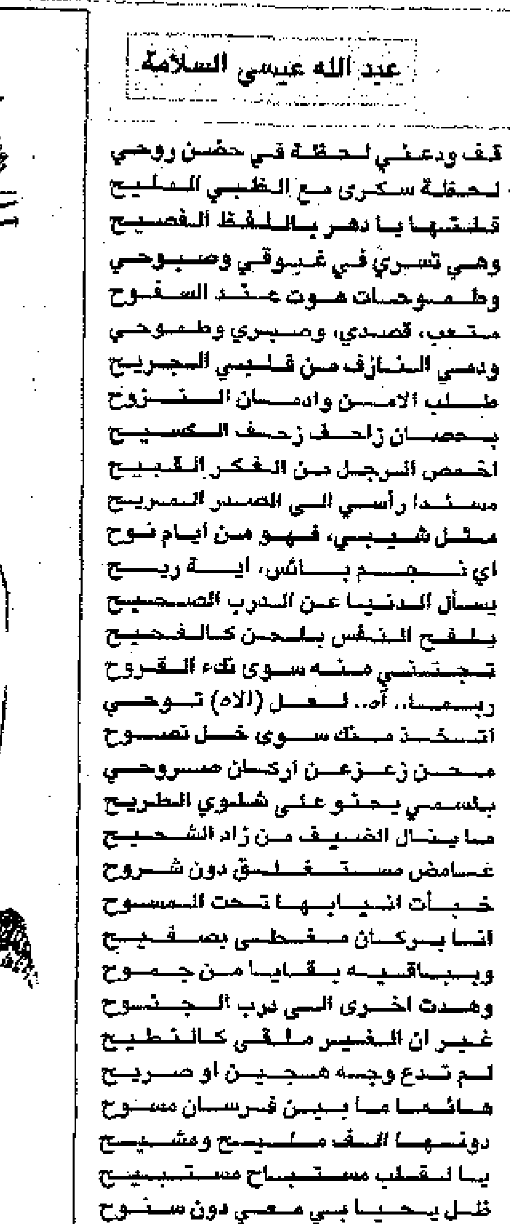
(٥) تاريخ الأدب العباسي: تأليف البروفيسور رينولد.ا.نكلسن، ترجمة د. صفاء خلوصي. منشورات المكتبة الأهلية - بغداد - مطبعة اسعد - ١٩٦٧، ص ١١٤ - ١١٥.

(٦) ويرجى العلم بأن معظم الإشارات الى جيرار جينيت، جاءت مستفادة من مقتبسات السيد ابراهيم في بحثه (بويطقيا الرواية) مجلة (القاهرة) الاعداد: (١٧٣ - ١٧٤ - ١٧٥) ابريل - مايو - يونية ١٩٩٧.

أما الاقتباسات من الرواية (المقامة الرملية) فقد جاءت الاشارة الى ارقام الصفحات في موضعها. والمقامة الرملية رواية هاشم غرايبة - صدرت عن المؤسسة العربية للنشر - عمان.

البلســم

عبد الله عيسى السلامة



يا زمان القهر يا دهر الجروح
متعب يا دهر من صحوي فهب لي
مستعب والله اني متعب
قلقها بيني وبيني هامسا
متسعب لسبئا وقلبا ويدا
متسعب كلي فشأني كله
متسعب امسي ويومي وغدي
متعب عيشي بارضي متعب
متعب ما تبتغيه همتي
متعب من قمة الرأس الى
متعب يا دهر، دعني لحظة
شاخت الافلاك لكن لم تشب
لم يشب قط كشيبي في الدنا
متسعب يا دهر، قلبي تائه
رب هم في الحنايا موغل
تتحساه الشرايين فما
رب يا دهر، وما رب وما
لست يا دهر بشاكيك فبلسم
فأعني ايها الخل على
واترك القلب الذي في شخره
لم انل من لذة الدنيا سوى
كل علمي هامش في متنها
والذئاب الغبر في ارجائها
آه يا دهر: اتدري من أنا
بعضه خاب وبعض خامد
حنقت فيه الرزايا جذوة
واستفزت غيرها نحو العلى
واستثارت كل مهر في دمي
ثم ابقت لي خبيا لا حاشرا
واستباحت من فؤادي قلعة
فاستباح القلب ادنى ما بها
فاصطبر يا دهر وارقب سانحا
فاهدئي يا عين رأسي لن ترى

قف ودعني لحظة في حضن روحي
لحظة سكرى مع الظبي المليح
قلتها يا دهر باللفظ الفصيح
وهي تسري في غبوقي وصبوحي
وطموحات هوت عند السفوح
متعب، قصدي، وصبري وطموحي
ودمي النازف من قلبي الجريح
طلب الامن وادمان النزوح
بحصان زاحف زحف الكسيح
اخمص الرجل من الفكر القبيح
مسندا رأسي الى الصدر المريح
مثل شيبي، فهو من أيام نوح
اي نجم بائس، اية ريح
يسأل الدنيا عن الدرب الصحيح
يلفح النفس بلحن كالفحيح
تجتني منه سوى نكء القروح
ربما.. آه.. لعل (الآه) توحي
اتخذ منك سوى خل نصوح
محن زعزعن اركان صروحي
بلسمي يحنو على شلوي الطريح
ما ينال الضيف من زاد الشحيح
غامض مستغلق دون شروح
خبأت انيابها تحت المسوح
انا بركان مغطى بصفيح
وبباقيه بقايا من جموح
وهدت اخرى الى درب الجنوح
غير ان الغير ملقى كالنطيح
لم تدع وجه هجين او صريح
هائما ما بين فرسان مسوح
دونها الف مليح ومشيح
يا لقلب مستباح مستبيح
ظل يحيا بي معي دون سفوح
واصمتي يا عين قلبي لا تبوحي



لاميـة الشنفـري: تمـرّد علـى نظـام القبيلـة وبحث عـن مجتمـع مغايـر لا تتكسر فيـه الانـا

١ من ٢

عيسى برهومة

من الصعب على الدارس للامية العرب التي بين ايدينا، بل لشعر الصعاليك عموما، ان يغض الطرف عن العلاقة العضوية بين هذا الشعر من جهة والنظام القبلي من جهة ثانية.

فظاهرة «الصعلكة» في العصر الجاهلي، هي في جوهر الامر، حالة تمرد على النظام القبلي الذي يسعى عبر معاييره وقيمه وقوانينه و«تابواته» .. أن يصهر الفرد في بوتقته، ويخضعه لسلطته، وينتزع طاعته وامتثاله لسطوة القبيلة ونظامها الابوي . هذا النظام الذي لا يرى في الفرد سوى امتداد القبيلة ونظامها الابوي الذي لا يرى في الفرد سوى مدافع عن مصالحها، وناطق باسمها.

والصعلكة ليست حالة تمرد وجودي مغتزل في الثورة على مواضعات القبيلة التي تقلص من ذاتية الفرد، وتطامن من تفرده وتميزه واختلافه، بل هي بجانب كل هذا، تمرد على الواقع : هذا الواقع الذي يكشف عن طبقية فاقعة ، تعلي مكانة الغني وتحط من قدر الفقر، وترفع السيد وتزدري الضعيف والمحتاج .. ومن هنا تنهض ظاهرة «الصعلكة» كرد فعل متشح بالحنق والغضب والثورة على بنية اجتماعية - اقتصادية تغيب فيها العدالة الاجتماعية ، وتتوارى كرامة الانسان ليصبح معيار هذه الكرامة وجودها او عدمه .. المنبت الاجتماعي والمكانة الاقتصادية .

ان الانسان منذ القدم يسعى للانضمام الى جماعة بشرية «قبيلة، مؤسسة ، حي ..» لاشباع حاجاته المتنوعة والمتكاثرة: بيولوجية ونفسية واجتماعية واقتصادية، لكنه حين يرى ان هذه الجماعة لا تحقق له تلك الرغبات ، ولا تسد حاجاته، فمن المتوقع ان يسعى الى ايجاد بديل عن تلك الجماعة: بديل يجد فيه ذاته ويحقق عبره اشواقه وطموحاته .. والشنفرى اقرب ما يكون الى هذه الاجواء، فهو لكثرة جناياته « ولا الجاني بما جر يخذل / طريد جنايات» اصبح منبوذا بين قومه ، مخلوعا من عشيرته ، فهو فيهم وليس منهم ..وكل هذه عوامل وموجبات استدعت انبتات الشاعر عن قبيلته ، والبحث عن مجتمع مغاير ومختلف ، تنسجم فيه «الانا» مع «الاخر» والذات مع المجتمع ، حتى لو كان ذاك الانسجام متوهما واشبه باحلام يقظة .. وحتى لو كان المجتمع «مجتمعا حيوانيا» مستغرقا في القساوة والخشونة والوحشة .

اذا فالشاعر يلتجيء الى الطبيعة بفسحتها واتساعها المطلق ، والى «مجتمع حيواني» لا تحكمه القوانين .. غير ان هذا المجتمع في حقيقة الامر ليس ارحم بالشاعر من مجتمعه الاول «القبيلة» لكن الشاعر بعدما اتخذ قراره بالانبتات عن قبيلته والتمرد عليها ، وانه الى قوم سواها «اميل » فيبدو ان من الصعب عليه التراجع عن ذلك القرار ، حتى لو كان البديل مزيدا من المعاناة والبرد والجوع، وكلها كامنة في البيئة الجديدة التي حل بها شاعرنا .. وتأسيا على ذلك لا يجد الشنفرى ما يواجه به القهر والجوع وقسوة الطبيعة ووحشتها ويردها سوى تعزيز الانتماء الى الذات ومقاومة الشروخ في روحه عبر تجذير «الانا» وتضخيمها، فهذا هو السلاح الوحيد والاكثر مضاء بيد الشاعر ضد النفي الاجتماعي والانكسار الداخلي والشظف الحياتي والقلق الوجودي ، ومن هنا تستحيل «الانا» بالنسبة للشاعر معادلا وجوديا، يستدعي العناية والتأكيد والتعزيز للحيلولة دون الضياع والبقاء بلا بديل ، ان ذات الشاعر اشبه بحوصلة «قوقعة» شرنقة يحتمي عبرها من قسوة الخارج «الطبيعة » البيئة ، ويحتمي في الان ذاته من بأس الجماعة وجبروتها .. ومن هنا حرص الشاعر على تحصين ذاته وتقويته عبر الافتخار بها «الابيات ٢١-٢٥» حد المكابرة والنرجسية وربما العبادة .. والى جانب الافتخار تقف ابيات القصيدة «١٤-٢٠» لتلتقي كل سالب من الذات كشكل من اشكال تثبيتها وتوكيدها ، ودحض عكسها وما يناقضها .

ولهذا لم يكن صدفة ان لحظة السطو اثر الليلة الليلاء التي تفنن في تصويرها وابرازها «الابيات ٥٤ - ٦٠» تمثل ضغطا بيئيا «يستهدف اقتلاع الشاعر من الوجود ، ولذا لم يعد امام الشاعر الا ان يفك الحصار بكل قواه ، فكانت ليلة السطو استجابة للتحدي البيئي الذي لا يقل عنفا في الاستجابة نفسها ، ان تلك الليلة هي المتنفس او المعبر الذي يتسرب الشاعر عبره الى خارج الطوق الشديد الاحكام على روحه وجسده في آن معا، فالفتك الية نفسية دفاعية يمثلها ضغط الحالة الراهنة وثقلها .

ان لامية الشنفرى تنطوي على موضوع اساسي هو اثبات الذات وتحقيقها ومقاومة انكسارها ، فهذه الذات هي التي كانت وراء الانفصال عن «القبيلة البشرية» والانتجاء لـ«قبيلة حيوانية» .. انها حالة من الهدم والبناء ، حالة من فقدان الانتماء للقبيلة الاولى والبحث عنه في القبيلة الثانية ، وبين الحالتين تكون رحلة معاناة الشاعر وقلقه واضطراع روحه:

اقيموا بني امي صدور مطيكم ... فاني الى قوم سواكم لأميل
فقد حمت الحاجات والليل مقمر ... وشدت لطيات مطايا وارحل
وفي الارض منأى للكريم عن الاذى ... وفيها لمن خاف القلى متعزل
لعمرك ما في الارض ضيق على امرىء ... سرى راغبا او راهبا وهو يعقل

منذ البداية تنطلق القصيدة باعلان القطيعة بين الشاعر وقومه ، بين «الانا» التي تواجه «الاخر» بما يحمله من عزل وخلع وتهميش وقمع تمارسه القبيلي بحق افرادها ، فيعلن الشاعر القطيعة مع السائد ، والتأبي عن سطوة نفوذ القبيلة التي يطال حرية الافراد ويصادر بالتالي جزءا من ذواتهم .

ان القبيلة تحب انسجام الافراد وتناسقهم ، لان هذا الانسجام يعني طاعة القبيلة ، والخضوع لتعليماتها ، فيما الاختلاف بقدر ما يعني حرية للافراد وابرازا لطموحاتهم واعلاء من ذاتيتهم وتفردهم ، بقدر ما يعني نكوصا عن معايير القبيلة وتأبيا عن قوانينها وسلطاتها .

ومن هنا يأتي حسم الشاعر لموقفه من قومه ، فيعلن انه «لا منتمي» لعشيرته ، وانه الى قوم سواها «اميل .. «الاذى» و«القلى» البغض الذي صابه من قومه استوجب الانتجاء الى مكان اكثر فسحة واتساعا .. فبعدما اعتزل الشاعر قومه عاطفيا ها هو يعتزلهم جغرافيا فكما ان الجغرافيا وحدها لا تخلق الانتماء فكذلك الحضور الجسماني لا يولد ذاك الانتماء ان لم تسر فيه الروح ، فالشاعر حاضر في قومه غائب عنهم ، وهذا يستلزم الهجرة والتحرر من اسار الجغرافيا والخلود الى احضان المجهول / الطبيعة .

ان الشنفرى يعاني من روح لا تكاملية مع الاخر وانفصال ونسيج عنه، وهو تاليا يرغب في البحث عن امل وبديل اخر ، لا يحاصر المرء فيه ضيق ، ولا يأسره بغض او اذى .

ولي دونكم أهلون : سيد عملس ... وأرقط زهلول وعرفاء جيأل
هم الرهط ، لا مستودع السر ذائع ... لديهم، ولا الجاني بما جر يخذل
وكل ابي باسل، غير انني ... اذا عرضت اولى الطرائد أبسل

هنا يفصح الشاعر عن البديل ويعلنه ويعلن البديل الجديد يعلن عن انتماء جديد، وتملك جديد ، هذا التملك الذي يكشفه بكل وضوح لفظة «ولي» ثم تأتي بجانبها «دونكم » لتعضد النزعة التملكية والانتمائية الجديدة من جهة ثانية فكأن الشنفرى يعلن في قومه ويصيح : انني امتلكت اهلا غيركم ، لا يحملون صفاتكم، ولا يشبهون جنسكم .. انني امتلك ذئبا ونمرا وضبعا لا يذيعون السر، ولا يخذلون الجانب ، ويمتازون بالبسالة والاباء ، لكن هذه الصفات جميعها، برأي الشنفرى، لا تستدعي بحال الخضوع لمن يحملها ، بل تستوجب من شاعر هجر قومه حفاظا على ذاته المتمردة، وروحه العصية على الترويض وتستوجب ايضا - بعد ان بين بسالة القبيلة الجديدة - ان يؤكد انه «اذا عرضت اولى الطرائد ابسل».

ان قول الشاعر «ولي دونكم اهلون» ايماءة لاشباع نقصه والتعويض عن «الشحن» التي فقدها بانبتاته عن عشيرته، فهي محاولة خلق «نحن» بديلة ، وعلاقات مقابلة فهو يهدم ويبني يهدم ما بينه وبين قبيلته من صلات وعلائق ليبني بدلا منها علاقات وصلات جديدة ، لكنه - لنرجسيته وفوقيته - يصر ان لا يتخلى في مجتمعه الجديد عن شيء من ذاته وفوضواه وربما هذا ما افقده عشيرته « ولا الجاني بما جر يخذل» ويبدو ان هذه النرجسية تبلغ حد التوهم في قوله :

وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن ... باعجلهم اذا اجشع القوم اعجل
وما ذاك الا بسطة عن تفضل ... عليهم وكان الافضل المتفضل

فالشنفرى البدوي البدائي الخشن ، الذي يفضل مجتمعا من الحيوانات الكاسرة والضارية على بني البشر .. هذا الشخص يولي اداب المائدة اهمية والتفاتا! انها حقا مفارقة اي مفارقة . وقد يكون هذا ما دفع بعض الدارسين «يوسف اليوسف مثلا» ان يبدي ريبته في انتحال هذين البيتين كالتالي : ان الابيات السابقة قد ابرزت حالة من النرجسية وتضخم الذات لدى الشنفرى ، ويبدو ان هذه الحالة قد اتسعت لتدفع بالشاعر الى حالة من التوهم والاحتلام تضعه في صورة من يلتزم باداب الطعام ولا يسابق الاخرين اليه ، وربما ما يؤكد ميلنا هذا ما نراه من استعلائية فاقعة تتمظهر بجلاء في البيت الثاني من هذا المقطع ، اذ الشنفرى لا يفتأ يؤكد افضليته وتفرده وتفوقه بكل وسيلة وبأي شكل من الاشكال:

واني كفاني فقد من ليس جازيا ... بحسنى ولا في قربه متعلل
ثلاثة اصحاب : فؤاد مشيع ... وابيض اصليت وصفراء عيطل
هتوف من الملس المتون يزينها ... رصائع قد نيطت اليها ومحمل
اذا زل عنها السهم حنت كأنها ... مرزأة عجلى ترن وتعول

اننا هنا بازاء انتماء جديد .. فبعدما كان «الاهلون» و«الرهط» هم بديل الشاعر عن عشيرته ، نرى الشنفرى في هذه الابيات ينتقل الى انتماء اخر واصحاب مختلفين هم : قلب جسور ، وسيف صقيل وقوس على اتم ما تكون القوس . فالشنفرى بعد الانتماء الى الحيوانات ينتمي الى الاشياء ، والانتماء الجديد هو في حقيقة الامر انتماء الى الذات ومحاولة تأكيد قوتها وقدراتها ، اذ ان هذه الاشياء جزء من صاحبها ، وحين يكون هذا الصاحب مفرقا بعقد النقص ، واهتزاز الذات، وانشراخ الروح ، فانها - اي الاشياء - تغدو كل شيء وتتماهى مع ذات الشاعر.

وفي قوله «فؤاد مشيع» تصوير في غاية التوفيق ، اذ من كان في شيعة «جماعة» من الناس، لا يشعر بالخوف والوحشة والاغتراب ، وكأن الشاعر يريد عبر هذا الوصف بجانب الاشارة الى السيف والاسهاب في وصف القوس.. كأنما يريد ان يؤكد قوته وقدرته واستطاعته على المصادمة والمواجهة ، غير ان هذه المصادمة تخفي تحتها حالة من الاسى ، تبرز في وصفه القوس بالمرزأة «كثيرة الرزايا» التي يحدث صوتها انينا واسى ولوعة ، الا ان الواقع ان شدة صوت القوس وقوته من الصعب ان يوحي الى سامعه بحنين ولوعة وحزن ! وربما وحده «الاسقاط» هو الذي يفسر لنا وصف الشاعر ، فهو يسحب حزنه وانينه على اشيائه وادواته

ولست بمهياف يعشي سوامه ... مجدعة سقبانها وهي بهل
ولا جبأ أكهى مرب بعرسه ... يطالعها في شأنه كيف يفعل
ولا خرق هيق كأن فؤاده ... يظل به المكاء يعلو ويسفل
ولا خالف دارية متغزل ... يروح ويغدو داهنا يتكحل
ولست بعل شره دون خيره ... ألف اذا ما رعته اهتاج أعزل
ولست بمحيار الظلام اذا انتحت ... هدى الهوجل العسيف يهماء هوجل
اذا الامعز الصوان لاقى مناسمي ... تطاير منه قادح ومفلل

لازال الشاعر معنيا بتثبيت «الانا» وتأكيدها ، ويأتي هذا التأكيد والتثبيت في هذه الابيات من خلال نفي اي صفة او طبع يضع تفوق الشنفرى وتميزه موضع التساؤل: فالاصرار على النفي يعني مزيدا من الاثبات، وتكثير الايجابي يقتضي طرد السالب وانكاره ونفيه . ان حضور الذات والاعلاء من شأنها بالنسبة للشاعر هو التعويض السيكولوجي عن فقدان الـ«نحن» وبناء عليه تنهض «الانا» لتستحيل بفهم الشاعر الى «نحن» بديلة تواجه «نحن» القبيلة وسلطتها - بل ربما يريد الشاعر القول : ان رجلا مثلي ليس بجبان ولا سيء الخلق وليس احمق او رعديدا.

ان مثل هذا الرجل حري بقبيلته ان تفتقده وتتجرع علقم خسارته ! فالشنفرى يريد ان يثبت لنا - ويثبت لذاته قبل ذلك - القبيلة هي من خسرت وليس هو.

ان ضمير المتكلم ماثل امامنا في هذه الابيات ، بل في القصيدة عموما بكل وضوح ، وهذا احد سمات شعر الصعاليك اجمالا ، فضمير المتكلم «انا» هو اداة التعبير بدلا من ضمير الجماعة «نحن» وبذلك تغدو العادة الفنية لشعر الصعاليك مشتقة من شخص هو وليس من الشخصية الجمعية للقبيلة .

ولو تأملنا البيت الاخير في هذه المجموعة لوجدنا ان مفرداته قد تم انتقاؤها بكل دقة وحرص لتؤدي الغرض على اتم وجه ، فقسوة الالفاظ وجرسها الشديد الوقع على الاذن انما يهدف الى تعزيز قوته وقدرته وتفوقه ، بل استهانته بقسوة الواقع الجديد والبيئة التي حل بها . وبعد نفي الشاعر كل سالب عن ذاته، ها هو في الابيات الاتية يستمر في ابراز الذات ، وعرض مناقبها ، ولكن هذه المرة من خلال الاثبات لا النفي وعرض الموجب لا انكار السالب، رغم ان الامرين وجهان لعملة واحدة كما ألمحنا سالفا .

أديم مطال الجوع حتى اميته ... واضرب عنه الذكر صفحا فأذهل
واستف ترب الارض كيلا يرى له ... علي من الطول امرؤ متطول
ولولا اجتناب الذأم لم يلف مشرب ... يعاش به ، الا لدي ، ومأكل
ولكن نفسا مرة لا تقيم بي ... على الذأم الا ريثما اتحول
واطوي على الخمص الحوايا كما انطوت ... خيوطه ماري تغار وتفتل
واغدو على القوت الزهيد كما غدا ... ازل تهاداه التنائف اطحل
غدا طاويا يعارض الريح هافيا ... يخوت باذناب الشعاب ويعسل
فلما لواه القوت من حيث امه ... دعا، فاجابته نظائر نحل
مهللة ، شيب الوجوه كأنها ... قداح بكفي ياسر تتقلقل
او الخشرم المبعوث حثحث دبره ... محابيض ارداهن سام معسل
مهرتة ، فوه ، كأن شدوقها ... شقوق العصي كالحات وبسل
فضج وضجت بالبراح كأنها ... واياه نوح فوق علياء ثكل
واغضى واغضت ، واتسى واتست به ... مراميل عزاها وعزته مرمل
شكا وشكت ، ثم ارعوى بعد وارعوت ... وللصبر ، ان لم ينفع الشكو ، اجمل
وفاء وفاءت بادرات، وكلها ... على نكظ مما يكاتم مجمل

ان روحا صدامية متحدية تسري في هذه الابيات، انه الصدام ضد التراجع عن الخط الذي اختطه الشاعر «الانفصال عن العشيرة» والتحدي ضد العودة الى مفهومات ومعايير وسلطان قبيلة «متطولة» قامعة لرغائب الافراد وطموحاتهم وحريتهم وتفردهم .. ومن هذا الجانب يفضل الشاعر ان «يستف ترب الارض» ولا يلتفت الى جوعه ويبقى على ذبوله وارخاء امعائه وتلاصقها - بسبب الجوع - كتلاصق خيوط الفاتل وزخاوتها .. يفضل الشاعر كل هذا على الضيم والعار، وعلى كل جهة او شخص «متطول » انها فلسفة الرفض: رفض الاخر لـتطوله وقمعه لـ«الانا» ومن هنا الاستقلال عن «نحن » تعد من الحرية وتنسى لائتلاف الافراد وتناسقهم بل تماثلهم .



اللجنة الفنية باتحاد الكرة ترفع استراتيجية المرحلة القادمة

عمان - الرأي - انهت اللجنة الفنية باتحاد الكرة دراسة محاور استراتيجية الاتحاد للمرحلة القادمة، وشملت برمجة عمل الاتحاد عبر السنوات الثلاث القادمة وحتى عام ٢٠٠٠ وسوف يتم رفع المشروع الى مجلس ادارة الاتحاد ليتم مناقشته ودراسته بشمولية، ومن ثم وضع الية عمل لتنفيذه وكانت اللجنة قد فرغت من دراسة ومناقشة المحور الاخير المتعلق بتطوير الانظمة واللوائح وذلك في الاجتماع الذي عقدته مساء امس الاول برئاسة د. بسام هارون واستعرض اعضاء اللجنة الفقرات المتعلقة بتطوير الانظمة والتي ستؤدي الى احداث تغييرات جذرية على هوية اللاعب من حيث تحويله من هاو الى محترف مع ما يستتبع ذلك من اجراءات ومتطلبات وارتأت اللجنة ان الظروف غير مواتية له فتم رفعه من الاستراتيجية وترتب عليه ايضا عدم اعتماد استقدام اللاعب الاجنبي وعقود اللاعبين ومبدأ رفع بطاقات للدخول فيما اعتمدت اللجنة الفقرات التي تناولت الغاء نسبة الاتحاد من ايراد الدوري واعلانات ستادي عمان والحسن والحصول على حقوق النقل التلفزيوني.

وكانت اللجنة قد اعتمدت المحاور الاخرى وهي البطولات الرسمية ونظام اقامتها، والمنتخبات الوطنية والقوى البشرية وتأهيلها ثم المنشآت والمرافق وتطويرها ومراكز تدريب الناشئين. هذا ومن المتوقع ان تعقد اللجنة جلستها القادمة الاسبوع القادم وتخصص لدراسة التفاصيل التنظيمية للموسم القادم وجدولة البطولات واقتراح مواعيد لها مع برنامج خاص لاعداد المنتخبات الوطنية.

لمحات رياضية

● د. بسام هارون

● اذا كان في العجلة الندامة، فان التأني لا يعني التأجيل والترحيل «الى حين تسمح الظروف» ولعلي لا أجد أفضل من تلك الصورة التي رسمها المهندس فلاح العموش، وكيل امانة عمان في حوار رمضاني حينما كان يشير الى ان آفة المشاريع العربية ان المخططين لا يريدون تنفيذها دفعة واحدة غير منقوصة، وحينما يواجهون بأن النفقات عقبة غير مقدور عليها، لا يبحثون مثلا في «تفتيت» مراحلها، وتوزيعها زمنيا الى «بلوكات»، وانما يجدون في التأجيل علاجا موقتا، لكنهم يدفعون الثمن الباهظ عندما يعاودون بحثها فتكون النفقات قد تضاعفت، والجدوى تراجعت، والزمن وقد تجاوزها والاخرون وقد ابتكروا الجديد عنها!!

ولا اعتقد ان ما يجري في الوسط الرياضي يخرج عن هذه التقاليد، اما الظروف فنتمنى ان يغيرها الله بأحسن منها عندما نغير ما بأنفسنا!

* هذا الجيل من القيادات التي كتبت تاريخ الرياضة بجهودها وتضحياتها في ظروف قاسية، وحرثت الارض من اجل ان تنبت الفروسية طيبة قوية، هذا الحرس القديم الذي عبر صحراء الايام بعزيمة وانتماء مطالب اكثر من اي وقت مضى ان يعيد كتابة التاريخ، وان يراجع سجل المسيرة، ان يعطي للحاضر حكمة الماضي، وطموح المستقبل، وان يسلم الراية للجيل القادم من الشباب وقد ادى رسالته بنبل كريم، وذكاء شجاع وفطنة الى ان تسارع الايام، وتطورات الحياة، لا تتوقف عند محطة موقتة، او تنتظر احدا ليتعلق بها.

اتمنى أن نعطيه حقه من الاشادة، لكي يعطينا المزيد من خبراتها في ان تعزز من قدراتنا، وتحدّث انظمتنا، وتتطلع لقرن قادم بعقلانية دون شطط، وبطموح دون قيود تجمدنا، او همسات تخيفنا.

* للتأمل
ما لا يُدرك جلّه لا يُترك كله

في المرحلة الاخيرة للدوري الممتاز بكرة القدم

القادسية والاهلي يتوصلان لحل عادل

الفيصلي يتمسك ببارقة الامل أمام الجزيرة

الرمثا يتأهب لكسب معنويات جديدة من شباب الحسين

عمان - الرأي - توصل فريقا الاهلي والقادسية الى حل عادل لا يغضب احدا عندما اقتسما «لقمة» المباراة التي جرت بينهما مساء امس على ستاد عمان في اطار المرحلة الاخيرة من الدوري الممتاز بالكرة فارضت النتيجة التي خرجا بها بالتعادل ٢/٢ فريق الجزيرة الذي ابتسم وهو غائب عن الملعب لان ذلك وضعه في موقف مساو مع الاهلي في المركز الخامس الى ان يفصل لقائه مع الفيصلي في الامر!

وكان القادسية الاقرب منطقيا وعمليا للفوز بعد ان تقدم بهدفين لمازن شاهين لكن بسام الخطيب رد «الصاعين» ووضع على الخاتمة مسحة تفاؤل لفريقه!

مباراتان تقامان اليوم في اطار نفس المرحلة، فعند الساعة ٢ من بعد الظهر يقام على ستاد الحسن لقاء الرمثا وشباب الحسين، فيه يسعى الرمثا للفوز ليكتسب ثقة جديدة وهو يتأهب لنهاية الكأس بعد اقل من اسبوعين، فهل يطوع حماس شباب الحسين؟!

اللقاء الثاني يبدأ تحت الاضواء الكاشفة عند الساعة ٧٫٣٠ مساء على ستاد عمان الدولي ويجمع الفيصلي والجزيرة وهو لقاء له عبق التاريخ، يضغط الفيصلي للفوز لتظل له بارقة امل في الدوري دون أن ينسى بان خصمه له جولات امامه، فهل يكرر النسور الزرق فوزهم على الجزيرة الليلة خاصة بعد ان جمل الاخير من صورته؟!

القادسية: ٢
الاهلي: ٢

النتيجة: تعادل الفريقان بنتيجة ٢/٢ سجل للقادسية مازن شاهين (د٣٢، ٥٥) وللاهلي بسام الخطيب (د٧٣، ٨٧)

الجمهور: يقدر بحوالي ١٥٠ متفرجا، اعياهم البرد القارص على اصدار اي صوت الا من متفرج اهلاوي «مدمن» على التشجيع تحت كل الظروف.

ادار المباراة الدولي بدر ابو ميالة وعاونه العرباتي وقد اشهر البطاقة الصفراء لكل من بسام الخطيب وبدوي من الاهلي.

مثل القادسية: باسم، سمير، احسان، ديان، بشار، محمود، عمار (رائد) ايهاب، مازن، خالد رامي (زعد) واسامه (هنطش)

مثل الاهلي: بلال، هاني، سامي، جانتي، حمدي، حسام، موسى، بدوي، مازن، بسام ونارت.

فتور .. وهدف

دقائق طويلة مرت دون ان تلمح في الافق بادرة على قدرة اللاعبين على ضبط مواقع اقدامهم او التعامل مع الكرة بسبب لزوجة «النجيل» فساد الانتشار وانقطعت التمريرات ذلك ان الدفاع احتفظ بمواقعه وخشي مغادرة منطقة المرمى والوسط خاصة لدى الاهلي يلعب على مساحة ضيقة وبمهام متداخلة فلم يقو شتيان وبدوي وحسام على صنع اللعب ولا حتى معاونه جانتي وحمدي وسامي الذين بدا الضغط يزداد نحوهم بعد ان تمركز محمود، نجم فريقه، في منطقة «الاتصال» وتحرك ايهاب بتناغم معه، بينما لم يتنبه احد لنواعد خالد رامي الذي احدث في الميمنة نشاطا، ولان بسام عجز عن الاختراق بسبب صرامة ديان وبشار في الانقضاض فانه حاول «الادعاء» وبالغ في السقوط والاعتراض فنال انذارا لكن خطورة القادسية بدأت تظهر بعد ان لمس مازن واسامة ان المراقبة عليهما وهمية. ولعل حدس مازن شاهين في ذلك كان صادقا عندما تربص لتمريرة ايهاب البينية التي قطعت «خط» الدفاع وواجه بلال ثم سدد كرة زحفت من تحته نحو المرمى بعد ٣٤ دقيقة هدف السبق للقادسية!!

وعاد مازن نفسه ليعزز تقدم فريقه بعد ١٠ دقائق على وقائع الشوط الثاني عندما اخترق عمار من ناحية هاني ثم ارسل كرة عرضية اخذها مازن براسه «واقفا» وعلى استحياء لان بلال يشاركه لكنها سقطت خلفه هدفا قد يكون هو الذي استفز الاهلي فماذا فعل؟!

لم يكن امام مدرب الاهلي سوى ان يسقط من حساباته جهود وسطه الذي خذله فلا كان للالعاب صانع ولا هو ساند في تخفيف العبء عن زملائه المدافعين فاختار ان يخرج وسط القادسية الحيوي من «السيطرة» فاوعز للاعبيه باعتماد كرات طويله باختزال مباشر فارهق احسان وديان واضطر مدرب القادسية للزج بهنطش لعله يعاون لكنه خسر فعالية الهجوم فاستراح دفاع الاهلي ثم ان وسط القادسية بالغ في نشوة التقدم بالاحتفاظ بالكرة والمحاورة ولو ان الفرصة التي سنحت لعمار وهو يواجه بلال من ١٥ ياردة ثم يطلق قذيفة بيسراه اختار لها المكان الذي يتواجد به لانهى الموقف لكن بسام انقض على الكرة التي رفعها هاني من القصي اليمين وحولها برأسه على يسار الحارس باسم هدفا اعاد للاهلي نشاطه فهاجم بكثافة وعمد القادسية للدفاع وصد باسم قذيفة شتيان قبل ان يستقبل بسام ربما لانه ركز على اللعب كرة جانتي العميقة فوضعها على صدره «ونطشها» داخل الشباك هدف التعادل قبل النهاية بدقائق لينقذ باسم مرماه من كرة دكها حسام ولا يتهدد مرمى بلال الا من تسديدة بعيدة لرفع العتب من ايهاب.

الرمثا وشباب الحسين ستاد الحسن/

يدخل الرمثا الى المباراة وهو يسعى لتثبيت تشكيلته فقد تكون هذه المباراة هي الاخيرة له قبل ان يلعب نهائي الكأس يوم ٢٣ الجاري وبنفس الوقت يريد ان يحقق الفوز ليكتسب معنويات عاليه.

يمتاز الرمثا بالاداء السريع والهجومي في كافة خطوطه، اذ نجد ان مراد يشكل حجرا مهما في الانطلاق الهجومي من خط الدفاع وان بلال يقوم بهذا الدور الى مناطق الوسط مرات كثيرة، ويضغط وسطه بفاعلية للاستحواذ على الكرة وشن الهجوم المضاد، ويبرز فريد وليث والعائد العزايزة والخبير حسين بهذا الجانب دون نسيان انطلاق بدران المؤثر وتحرك ابو هضيب من الميمنة ويأتي الدور الهجومي الاخير للرمثا متنوعا ما بين كرات عرضية او الاختراق المباشر.

شباب الحسين الذي سبق له وان خرج متعادلا معه ٣/٣ ذهابا، يريد ان يتركه بصمة ذكرى، فالحماس متوفر لدى لاعبيه وبعد البقاء بالممتاز فان المعنويات مرتفعة، ابرز ما يتصف به الفريق قدرته الهجومية التي تتمثل بادوار مختلفة سواء من القطعلي وامجد في الوسط او بماهر صنرصور ورأفت في المقدمة، ثم بانطلاقات يقوم بها روحي من الميسرة وهي مؤثرة، اضافة الى ذلك فان اللحام وعاهد لهما دور مهم في الهجوم، قد لا يبالغ في هذا الدور ذلك ان العصفور والحوساني سيجدان نفسيهما امام هجوم يعرف قنص الاهداف وبالتالي القيام بادوار دفاعية من الوسط عله يدمر شيئا من تطلعات الرمثا.

الفيصلي والجزيرة ستاد عمان ٧٫٣٠

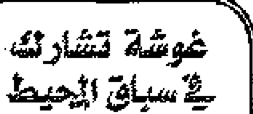
يتمسك الفيصلي ببارقة الامل، وبنفس الوقت يدرك تماما ان خصمه لن يكون ممرا سهلا كما كان عليه الحال في لقاء الذهاب بينهما، مع الاخذ بعين الاعتبار جاهزية وترابط الفيصلي الواضحة.

الكابتن جمال ابو عابد يعود الليلة لقيادة الفيصلي وهو مفتاح هجومي مؤثر في سحب الفريق من الميمنة، وهو يعطي رفاقه ميزة اللعب الهجومي السريع سواء باختراقات من الوسط يبرز فيها حسونة وصبحي سليمان الساعي لتعزيز رصيده في صدارة هدافي الدوري، او بتحركات جعفر من الميسرة وهي ذات اثر كبير اضافة لانطلاقات رامي وهيثم الشبول من الخلف.

هذا الواقع الذي يمتاز به الفيصلي من سرعة تحرك وتمرير وتقاطعات خاصة في المواقع الهجومية امر معروف لكن هل تقدر دفاعات الجزيرة ان تحد من فعاليته؟!

السؤال قد تجد اجابة عليه، لكن مع تخوف.. فنضال الذي سيقود هذا الدفاع ومعه عدس وعقل وبدوي او ابو طعيمه، سيجد نفسه مضطرا لعدم المبالغة في التقدم مع التركيز على دور الرقابة الفردي ووجود عمق دفاعي ثم باهمية الدفاع من الوسط وهو الذي يقوم به عقل واحيانا مراد، وتبقى النقطة القوية في الجزيرة تحرك الثلاثي الهجومي رامي واحمد راشد ومراد فهم يمتازون بالاختراق والسرعة وحسن استغلال الفرص، فهل يجدون منافذ من بين مدافعي الفيصلي مهند واحمد خليل واسامة؟!

نارت يتفادى زحلقة ديان ويتخلى عن الكرة — وحمدي يسرع للسيطرة على الكرة قبل وصول اسامة




رانية غوشة

عمان - الرأي - شاركت السباحة رانية غوشة في مسابقة (٥) كم في المحيط المقامة على هامش بطولة العالم للسباحة في بيرث / استراليا.

وذكر المهندس طلعت الناصر امين سر الاتحاد الذي زودنا بالنبأ ان سباحتنا حلت بالمركز ٢١ في هذه المسابقة التي يشارك فيها الاردن لاول مرة، ويشارك في السباق ابطال من امريكا، فرنسا، ايطاليا والمانيا.

بهدف المحافظة على عائلته وحياته الخاصة

لاتيك: لن ادرب منتخب ايران لكرة القدم

شتوتجارت - (أ ف ب) - حسم المدرب الالماني اودو لاتيك امره ورفض تولي قيادة منتخب ايران لكرة القدم في كأس العالم بفرنسا الصيف المقبل «بغية المحافظة على عائلته وحياته الخاصة».

واكد المدرب الالماني المشهور، الذي قاد بايرن ميونيخ ومنشنجلادباخ الى احراز بطولة الدوري الالماني، واحرز كثيرا من الكؤوس الاوروبية مع الاندية التي دربها وكانت آخر مهمة له كمدرب مع شالكه (٩٢ و٩٣)، انه اتخذ هذا القرار «بهدف المحافظة على عائلتي وحياتي الخاصة».

الاتحاد العربي للجودو يكلف جابر لتحديث لائحته وانظمته

محمد رفيق جابر

عمان - الرأي - كلف الاتحاد العربي للجودو السيد محمد رفيق جابر الامين العام المساعد، لدراسة نظام الاتحاد والعمل على تعديله بما يتناسب مع توجهات الاتحاد العربي للالعاب الرياضية التي انبثقت عن اجتماعات الاتحادات الرياضية العربية النوعية التي عقدت في القاهرة الشهر الماضي.

وقد باشر رفيق باجراء الدراسة والتي سيتم تعميمها على كافة الاتحادات في الوطن العربي لابداء ملاحظاتها قبل ان ترفع لاقرارها بصورة رسمية خلال انعقاد الهيئة العامة للاتحاد العربي قبل نهاية العام الحالي ٩٨

وكان الاتحاد العربي للالعاب الرياضية طالب تزويده بنسخة من انظمة ولوائح الاتحادات العربية النوعية بعد ان تتم عملية التعديل قبل نهاية العام الحالي.

بطولة العالم للسباحة

ذهبية لكل من الصين وروسيا في اليوم الاول

بيرث (استراليا) - (أ ف ب) - احرزت كل من الصين وروسيا ميدالية ذهبية في اليوم الاول من بطولة العالم الثامنة للسباحة التي انطلقت امس في مدينة بيرث الاسترالية.

واهدى سون شو ويي وتيان ليانغ اول ذهبية للصين عندما احرزا المركز الاول في الغطس الايقاعي من ارتفاع ١٠ امتار وجمعا ٣٢٦٫٣٤ نقطة، تلاهما الالمانيان ميكايل كوينه ويان هيمبل (٣٠٨٫٠١) والروسيان الكسندر فارلاموف وايجور لوكاشين (٣٠٤٫٠٢).

ويكفي الفارق الكبير (١٨٫٣٣ نقطة) للدلالة على تفوق الصينيين في الغطس، وقد اعترف الالماني كوينه بهذا التفوق عندما قال ان الفضية التي حصل عليها مع زميله وهما بطلا اوروبا «منحته مزيدا من السعادة».

واكد الروسيان، حاملا فضية بطولة اوروبا التي اقيمت في آب/اغسطس الماضي في اشبيلية (اسبانيا) رضاهما عن النتيجة لان شراكتهما (في اللعب) حديثة العهد وعمرها ٦ اشهر فقط.

وبخلت مسابقة الغطس الإيقاعي من علو ٣ و١٠ امتار لاول مرة في بطولة العالم، وتقام مسابقة الـ٣ امتار الاثنين المقبل.

واحرزت يوليا باخالينا، بطلة اوروبا، الذهبية الاولى لروسيا في الغطس من السلم المتحرك ارتفاع ٣ امتار بعدما حصلت على ٥٤٤٫٦٢ نقطة وحلت امام الصينية غوو جينغ جينغ (٥١٨٫٧٦) والاسترالية شانتيل ميتشل (٥١٥٫٠٧).

ولم تستطع اي سباحة اخرى ان تنافس باخالينا، وغابت تماما حاملة فضية اولمبياد اتلانتا ٩٦ وفضية اوروبا مواطنتها فيرا ايلينا والسويدية آنا ليندبرج حاملة برونزية اوروبا في اشبيلية، فحلت الاولى في المركز السادس واحتلت الثانية مركزا متأخرا.

وكانت تصفيات هذه المسابقة مذهلة فلم تبرز باخالينا لكنها تفادت الخروج وحلت رابعة عشرة من اصل ١٨ بلغن الدور النهائي الذي تألقت فيه وانتزعت المركز الاول.

واعترفت قائلة «بالتأكيد حلمت طويلا بالميدالية الذهبية، لكن بعد التصفيات فهمت فورا ان الامر لن يكون سهلا على الاطلاق».

من جهتها، صرحت الصينية جينغ «سارت الامور بشكل طبيعي وكما ينبغي، فالروسية كانت جيدة وهي افضل مني، وكانت جريئة لدرجة انها امتحنت الحكام وهذا امر قلما يحصل ولم يعتابوا عليه».

وفي مسابقة كرة الماء، حققت سيدات المجر بطلات العالم فوزا صعبا على سيدات ايطاليا بطلات اوروبا ١١-١٠، وفازت روسيا على الولايات المتحدة ١٠-٤، وهولندا على اليونان ٨-٢، والبرازيل على نيوزيلندا ٩-٥، واسبانيا على كازاخستان ٥-١، واستراليا على كندا ٨-٤.

على صعيد اخر انسحبت الصينية في جينجوي من مسابقتي ٥٠ و١٠٠ متر لإصابتها في الكوع ولكنها اكدت مشاركتها في سباق ٤ × ١٠٠م تتابع في وقت لاحق.

من ناحية اخرى قرر الاتحاد الدولي للسباحة للهواة اضافة سباقات جديدة لسباحة المسافات القصيرة لبطولة العالم، ووافق الاتحاد على اضافة سباقات ٥٠ متر ظهر و٥٠ متر صدر و٥٠ متر فراشة و١٠٠ متر فردي متنوع الى برامج منافسات الرجال والسيدات، وستقام بطولة العالم المقبلة للمسافات القصيرة في هونغ كونغ في ابريل نيسان عام ١٩٩٩.


الصينية لي جينجوي في تدرب استعدادا لسباق التتابع ٤ × ١٠٠م

تعديل على وفد «سفينة السلام» للشباب

عمان - الرأي - ذكر مصدر في وزارة الشباب ان د. قاسم ابو عين وزير الشباب اجرى تعديلا على الوفد الذي يشارك باسم الاردن في وفد «سفينة السلام» للشباب ويصل الى ميناء العقبة يوم ١٩ شباط القادم.

التعديل الذي اجراه د. ابو عين شمل عددا من موظفي وزارة الشباب الذين تم ترشيحهم للمشاركة واستبدلوا بطلبة من الجامعة الاردنية.

ويذكر ان السفينة تقل ٣٠٠ شاب وشابة من الدول العربية والصديقة ستحضر من اليابان وتزور عددا من البلدان منها الاردن لمدة اربعة ايام يقوم خلالها المشاركون بزيارة الى الاماكن السياحية والاثرية والرياضية في الاردن.

بطولة الوادي الاخضر لكرة القدم

عمان - الرأي - اسفرت المباريات التي جرت امس الاول ضمن بطولة خماسيات كرة القدم التي ينظمها نادي الوادي الاخضر عن فوز الجالية المصرية على لتزان ٤/٧ وفوز الجهران على المدينة ١٠/٩.

هذا ويلتقي مساء اليوم الوادي الاخضر مع الجالية المصرية ذكر ذلك السيد بكر عبدالحفيظ العدوان رئيس نادي الوادي الاخضر.

هل تعتمد بناء الاجسام ضمن العاب الدورة الرياضية العربية التاسعة؟

أبطالنا يبدأون الاستعداد المبكر لها ولغيرها


فراس عبدالمالك

عمان - الرأي - بعث اتحاد بناء الاجسام الى وزارة الشباب واللجنة الاولمبية كتابا يطلب فيه ادراج بناء الاجسام ضمن العاب الدورة الرياضية العربية التاسعة التي ستقام في عمان عام ١٩٩٩.

واعرب السيد عبدالمنعم ابو طوق رئيس الاتحاد عن امله في تحقيق هذا الطلب الذي يخدم هذه الرياضة التي يمارسها جمهور عريض من اللاعبين في مختلف مناطق المملكة، والتي كان الاردن قد نظم لها بطولات واسعة على مدار الثلاث سنوات الماضية، بطولة العرب عام ١٩٩٥، وبطولة العالم عام ١٩٩٦ وبطولة الشرق الاوسط ١٩٩٧، وقال رئيس الاتحاد بان ابطالنا سيحققون نتائج طموحه في بناء الاجسام، اذا ما اقيمت ضمن العاب الدورة وفي مقدمة هؤلاء البطل حسن العناني بطل الشرق الاوسط وابراهيم سرور ثاني العرب عام ١٩٩٧ وعبدالله ابو كف ثاني العرب عام ١٩٩٥ ومصطفى حسين البطل العالمي المعروف واحمد عشا الذي حل ثانيا وراء البطل اللبناني احمد حيدر في بطولة الشرق الاوسط حيث فاز حيدر بعد هذه البطولة بشهرين ببطولة العالم لوزن ٩٠ كغم.

الدورات المعتمدة

وقال ان بناء الاجسام ستكون ضمن العاب الدورة الافريقية التي ستقام عام ١٩٩٩ اضافة الى اعتمادها رسميا بدورة الالعاب الاسيوية عام ٢٠٠٢ وهي حاليا ضمن دورة الالعاب العالمية وضمن دورة الالعاب الامريكية ودورة دول جنوب المحيط الهادي.

الاستعداد المبكر

وكان اتحادنا التقى مساء امس الاول بالنخبة من الابطال حيث سيبدأون استعدادهم المبكر للدورة الرياضية العربية اعتبارا من يوم السبت (غد) اضافة الى المشاركة في المنهاج الذي أعده الاتحاد للمشاركات الخارجية عام ١٩٩٨ ومنه بطولة العالم في تركيا وبطولة اسيا في كوريا وبطولة العرب والشرق الاوسط في لبنان، اضافة الى اللقاء الثنائي في العراق في شهر نيسان القادم وقد حضر اللقاء اضافة الى مدرب المنتخب الوطني علي عبدالرزاق كل من اللاعبين: فراس عبدالمالك، حسن العناني، محمد حسني، ماهر البرغوثي، خالد العامودي، محمد الخالدي، ابراهيم سرور، محمود خليفة، اكرم سالم، زكريا رفيق.

في رسالة وجهها الى الامين العام للاتحاد الدولي لليد

فرنسا تنفي تورطها بحرمان مصر من تنظيم كأس العالم

باريس - (أ ف ب) - نفى رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة اليد اندريه اميل، في رسالة وجهها الى الامين العام للاتحاد الدولي للعبة، ان تكون فرنسا متورطة في الحملة الهادفة الى حرمان مصر من تنظيم بطولة العالم ١٩٩٩.

وكتب اميل في رسالته «اريد ان انفي اقوال رئيس الاتحاد المصري حسن مصطفى. لقد اخذت فرنسا علما بقرار الاتحاد الدولي عام ١٩٩٦ الذي منح مصر شرف الاستضافة، وفرنسا لن تشارك في اي حملة تهدف الى تغيير هذا القرار».

واضاف «في الحالة الراهنة للوضع، لا توجد اي تعليمات معاكسة لان نشارك في كأس العالم بمصر، هذا في حال تأهلنا الى النهائيات».

وكان رئيس الاتحاد المصري اكد الثلاثاء تمسك بلاده بتنظيم بطولة العالم واتهم كلا من المانيا وفرنسا وسويسرا بمحاولة حرمانها من هذا الشرف بعد مجزرة الاقصر التي راح ضحيتها ٦٨ شخصا بينهم ٥٨ سائحا اجنبيا منتصف تشرين الثاني / نوفمبر الماضي.

واضاف ان الدول الثلاث هي «وراء الحملة المعادية لمصر متذرعة بالمجزرة» التي اودت بحياة ٥٨ سائحا معظمهم من الجنسية السويسرية في الاقصر لاعطاء الاتحاد الدولي للعبة «صورة مشوهة» عن مصر.

ومن المقرر ان يجتمع مجلس ادارة الاتحاد الدولي في نيسان/ابريل في بال (سويسرا) لتقويم الوضع في مصر وسيقرر على ضوئه ما اذا سيبقى على قرار باسناد تنظيم البطولة الى مصر ام لا.

لكن القرار الذي سيصدر عن مجلس الادارة يحتاج الى موافقة الجمعية العمومية التي ستجتمع في ايلول/سبتمبر في ابيدجان.

بعد رفض عرض ميلان

رافانيلي باق في مرسيليا الفرنسي

مرسيليا /فرنسا - رويترز - قال رولان كوربيه المدير الفني لنادي مرسيليا الفرنسي لكرة القدم امس ان الايطالي فابريتسيو رافانيلي الذي يحاول نادي ميلان ضمه الى صفوفه لتعويض غياب الليبري المصاب جورج ويه باق مع مرسيليا.

واضاف ان مرسيليا رفض عرض ميلان لاستبدال رافانيلي بالسويدي اندريه اندرسون مهاجم النادي الايطالي اضافة الى مبلغ لم يحدد مقابل اللاعب الايطالي.

وتابع «كان العرض غير واضح ولم يرق لدرجة تثير اهتمام مرسيليا».

وكان كوربيه قال عندما اعلن مرسيليا انه تلقى عرضا شفهيا من النادي الايطالي انه سيسمح بانتقال اللاعب الايطالي اذا استطاع استبداله بلاعبين او ثلاثة.

وذكر ان مرسيليا يريد ضم يان لاشور لاعب خط وسط نادي اوكسير وباتريك بلوندي مدافع نادي شيفيلد وينزداي.

وانضم رافانيلي الى مرسيليا في سبتمبر ايلول من نادي ميدلسبره الانجليزي مقابل رسوم انتقال قدرها ٤٧ مليون فرنك فرنسي / ٧٫٩ مليون دولار.

الرياضة والشباب

دوري كرة السلة الأميركي

شيكاجو يسقط امام ميامي واورلاندو يحقق فوزه الأول بعد ٩ هزائم

واشنطن - (أ ف ب) - قهر ميامي هيت ضيفه شيكاجو بولز حامل اللقب والحق به هزيمته الحادية عشرة مقابل ٢٣ فوزا بفارق كبير وصل الى ٢٧ نقطة ٩٩-٧٢ في دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

ولم يلق شيكاجو خسارة بهذا الحجم منذ ما يقارب العامين حين سقط امام نيويورك نيكس بفارق ٢٨ نقطة في آذار/مارس ١٩٩٦، والخسارة هي العاشرة خارج ارضه اي انه لم يخسر الا مرة واحدة على ارضه.

وليس غريبا ان يسقط شيكاجو بهذه الطريقة لان نجمه مايكل جوردان كان المسجل الوحيد لفريقه (٢٦ نقطة) فضلا عن ١٠ نقاط و١٧ متابعة للمدافع دينيس رودمان، بينما سجل العشرة الاخرون بين صفر و٧ نقاط. وكان ٦ من ميامي (٢١ فوزا و١١ خسارة) نجوما في المباراة حيث سجلوا بين ١٢ و١٨ برز منهم بشكل خاص جمال ماشبورن (١٨ نقطة) وتيم هارداواي (١٧ و١٣ تمريرة حاسمة) والونزو مورنينج (١٦ نقطة).

اورلاندو يفلت من الهزيمة

وافلت اورلاندو ماجيك (١٨ و١٦) من الخسارة وفك خلقه بفوز اول بعد ٩ هزائم متتالية على حساب اضعف فرق المنطقة الشرقية مضيفه تورونتو رابتورز (٤ و٣٠) بفارق بسيط جدا ٨٣-٨١، وكان فيرنون ماكسويل (١٨ نقطة) ابرز المسجلين للفائز مقابل ٧ نقاط فقط لزميله اللبناني روني صيقلي، ودايمون ستودامير (٢٦ نقطة) للخاسر.

تألق عملاق ليكرز اونيل

وسجل عملاق لوس انجلوس ليكرز (٢٦ و٨) شاكيل اونيل ٣٨ نقطة (رقم شخصي لهذا الموسم) لفريقه الذي فاز على ميلووكي باكس ١١٤-١٠٢. واضاف ريك فوكس ١٩ نقطة وكل من كوبي براينت وادي جونز ١٧ نقطة للفائز في حين تكفل زميلهم نيك فان اكسل بالتمرير (١٨ تمريرة حاسمة). وساهم تسجيل ٧ لاعبين من ميلووكي بين ١٠ و١٥ نقطة كان في مقدمتهم تيريل براندون (١٥) في عدم ارتفاع الفارق الى اكثر من ذلك.

ووكر يتخطى رقم جوردان

وتخطى انطوان ووكر رقم مايكل جوردان لهذا الموسم وهو ٤٨ نقطة عندما سجل لبوسطن سلتيكس ٤٩ نقطة لكن ذلك لم يمنع فريقه من الخسارة امام مضيفه واشنطن ويزاردز ١٠٨-١١٠. وساهم مع ووكر في الحد من حجم الخسارة رون ميرسر (١٨ نقطة) وتشاونسي بيلابس (١٤)، بينما لم يسجل ٣ من زملائهما اي نقطة وسجل ٦ اخرون بين ٢ و٦ نقاط، علما بأن ٦ من لاعبي واشنطن تخطوا عتبة الـ ١٠ نقاط ابرزهم كريس ويبر (٣٠ نقطة) وكالبرت تشيني (٢٠).

نيكس يفوز بفارق نقطة

وبفارق نقطة واحدة وبعد وقت اضافي، فاز نيويورك نيكس صاحب المركز الثاني في مجموعة الاطلسي للمنطقة الشرقية (١٩ و١٤) على نيوجيرزي نتس صاحب المركز الثالث في المجموعة ذاتها (١٧ و١٥) ٨٩-٨٨. وتألق لاري جونسون (٢٤ نقطة) من الفائز، وسام كاسل (٣٤) من الخاسر.

وفاز فينيكس صنز على مينيسوتا تمبروولفز ٩٢-٧٧، سجل للفائز انطونيو ماكديس ٢٢ نقطة، ونفذ زميله جايسون كيد ١٥ تمريرة حاسمة، في حين كان تيم غوغليوتا افضل المسجلين للخاسر (٢١).

وتغلب سان انطونيو سبيرز متصدر المجموعة الوسطى في المنطقة الغربية (٢٢ و١١) على يوتا جاز... بفضل نجميه ديفيد روبنسون (٢٢ نقطة) وتيم دنكان (٢٠)، وبرز من الخاسر طوني باتي (١٧ نقطة).

وفاز تشارلوت هورنتس (٢٠ و١٣) على بورتلاند ترايل بليزرز (١٩ و١٣) ٩١-٨٩. وبرز من كل فريق لاعب واحد فسجل غلين رايس ٢٥ نقطة لتشارلوت والصربي ارفيديس سابونيس ٢٢ نقطة للخاسر.

ولعب ستيف سميث (٣٥ نقطة) دورا كبيرا في فوز فريقه اتلانتا هوكس (٢٠ و١٢) على مضيفه جولدن ستايت ووريرز بفارق ٢٠ نقطة ١٠٦-٨٦، رغم تسجيل جو سميث ودونييل مارشال ٢٣ و٢٢ نقطة على التوالي للخاسر، وسجل الموزامبيقي ديكيمبي موتومبو ١٩ نقطة والن هندرسون ١٨ للفائز.

وفاز لوس انجلوس كليبرز على ضيفه فانكوفر جريزليز ١١٠-١٠٢، سجل للاول موريس تايلور (٢٥ نقطة) وبرانت باري (٢٢) ورودني روجرز (١٩)، وللثاني شريف عبد الرحيم (٣٠) وسام ماك (٢٢).

مايكل جوردان (يسار) نجم شيكاجو يحاول المرور من مدافع ميامي دان ماجيرلي (في الخلف) في طريقه نحو السلة

نجوم وملاعب

*- اكد مدافع باير ليفركوزن الالماني كريستيان فورتز انه وقع عقدا مدته ٣ سنوات مع باريس سان جيرمان الفرنسي اعتبارا من الموسم المقبل من دون ان يدفع الاخير اي مبلغ لقاء ضمه.

* اكد الدولي الجزائري صالب موسي رغبته في الانضمام الى توتنهام الذي يعاني من مشكلات في الدوري الانجليزي لاندية الدرجة الممتازة، وهو بحاجة ماسة الى لاعب وسط بعد اصابة الانجليزي دارين اندرتون والدنماركي الن نيلسن والفرنسي دافيد جينولا. وكان موسي انتقل مطلع الموسم الحالي الى فالنسيا الاسباني، وهو يجري مفاوضات مع توتنهام للانضمام الى صفوفه لقاء ٤ ملايين جنيه استرليني (٦،٤ ملايين دولار).

*- منيت امال المهاجم الاسكتلندي الى مكويست بالاشتراك في نهائيات كاس العالم لكرة القدم بضربة بعد اصابته في الركبة التي ستبعده عن الملاعب لمدة شهرين، وكان مكويست /٣٥ عاما/ لاعب رينجرز الاسكتلندي يأمل ان ينتقل هذا الاسبوع الى ناد انجليزي ليعزز فرصه في الانضمام الى المنتخب الاسكتلندي في نهائيات كأس العالم بعد ان امضى النصف الاول من الموسم الحالي بين اللاعبين الاحتياطيين ولكنه اصيب اثناء التدريب الثلاثاء في اربطة الركبة.

*- قال نادي كوفنتري سيتي الذي يلعب في الدوري الممتاز الانجليزي لكرة القدم انه سيعرض على مهاجمه ديون دبلن عقدا جديدا حجمه ملايين الجنيهات في محاولة لاقناعه بالبقاء مع الفريق وسد الطريق امام اي اندية اخرى. وينتهي عقد اللاعب مع النادي بعد ١٨ شهرا، ولكن اذا وافق دبلن على البقاء سيجري تمديد العقد لمدة ثلاثة اعوام بحيث ينتهي عام ٢٠٠٢ وسيبلغ راتبه في الاسبوع عشرة الاف جنيه، واضاف جوردون ستراخان المدير الفني للفريق «لا نريد ان نخسر ديون دبلن لانه احد افضل لاعبينا».

*- ضم نادي كان الذي يحتل المركز الاخير على قائمة دوري الدرجة الاولى الفرنسي لكرة القدم المهاجم الجزائري كامل قلسي سعيد من نادي الزمالك المصري، وينتظر ان يلعب كامل الذي لعب ٥٨ مباراة دولية اولى مبارياته مع كان في الدوري الفرنسي يوم السبت القادم امام موناكو.

جولة كروية في الملاعب الأوروبية

بارما يهزم اتالانتا وتعادل فيورنتينا ويوفنتوس في الكأس الايطالية

ليفربول وتشيلسي يتقدمان الى قبل نهائي كأس الرابطة الإنجليزية

برشلونة يواجه فالنسيا وقرعة سهلة لريال مدريد بكأس اسبانيا

روما - (أ ف ب) - فاز بارما على اتالانتا بيرجامو ١-صفر امس الأول في مباراة الذهاب من الدور ربع النهائي لكأس ايطاليا في كرة القدم. وسجل انريكو كييزا الهدف في الدقيقة ٣٨.

وفي مباراة ثانية، تعادل فيورنتينا ويوفنتوس ٢-٢. وبعد ان تقدم المضيف بهدفيه في الشوط الاول عن طريق البرتغالي روي كوستا (٥) والارجنتيني جابرييل باتيستوتا (٤٣)، عادل الضيف في الشوط الثاني بواسطة فيليبو اينزاجي (٦٤) والفرنسي زين الدين زيدان (٧٣)، علما بانه لعب بعشرة افراد منذ الدقيقة ٦٧ بعد طرد لاعبه الساندرو بيريندلي.

وكان لاتسيو فاز على جاره روما ٤-١ الثلاثاء، في حين لعب ميلان مع انتر ميلان امس.

كأس الرابطة الإنجليزية

تأهل ليفربول الى الدور قبل النهائي من كأس رابطة الاندية الانجليزية المحترفة لكرة القدم (كأس كوكاكولا) بفوزه على نيوكاسل ٢-صفر بعد التمديد. وسجل مايكل اوين (٩٥) وروبي فاولر (١٠٣) الهدفين.

وبلغ تشلسي الدور ذاته اثر فوزه على ابسويتش من الدرجة الثانية بركلات الترجيح ٤-١ اثر تعادلهما ٢-٢ في الوقتين الاصلي والاضافي. وسجل النرويجي توري اندريه فلو (٣٢) وغريام لوسو (٤٥) هدفي تشلسي، وماوريسيو تاريكو (٤٥) واليكس ماتي (٦٢) هدفي ابسويتش.

وكان ارسنال وميدلزبره (درجة ثانية) تأهلا على حساب وستهام ٢-١ وريدينج (درجة ثانية) ١-صفر على التوالي.

واوقعت قرعة قبل النهائي ارسنال مع تشيلسي، وليفربول مع ميدلزبره، وتقام مباراتا الذهاب بين ٢٧ كانون الثاني/يناير و٢ شباط/فبراير، ومباراتا الاياب بين ١٧ و٢٣ شباط/فبراير..

كأس اسبانيا

فاز سيلتا فيجو ٥/٢ على ريكريتيفو هويلفا في مباراة العودة بالدور الثالث في كأس اسبانيا لكرة القدم امس الأول. وبهذه النتيجة يفوز سيلتا ٦/٢ في مجموع مباراتي الذهاب والعودة. وفاز مايوركا ١/٢ على لاس بالماس ورغم تعادل الفريقين ٤/٤ في مجموع مباراتي الذهاب والعودة يفوز مايوركا وفق قاعدة تسجيل هدف على ارض الخصم.

وفاز ميريدا ١/٤ على لوركا ليصعد ميريدا للدور التالي بعد فوزه ٣/٤ في مجموع مباراتي الذهاب والعودة كذلك فاز ريسنج سانتاندر ٢/صفر على اوساسونا. وبهذه النتيجة يفوز اوساسونا ٣/٣ في مجموع مباراتي الذهاب والعودة.

وفاز ريال سوسيداد ٤/٢ على زيريس ليصعد ريال سوسيداد الى الدور التالي بعد فوزه ٤/٣ في مجموع مباراتي الذهاب والعودة.

وفاز ريال سرقسطة ٥/١ على توفيلدا ليصعد ريال سرقسطة الى الدور التالي بعد فوزه ٧/٣ في مجموع مباراتي الذهاب والعودة.

القرعة

واوقعت قرعة الدور ثمن النهائي من مسابقة كأس اسبانيا التي سحبت امس برشلونة حامل الكأس ومتصدر الدوري حاليا في مواجهة فالنسيا، واللقاء سيكون الثالث بينهما خلال اسبوع. ويلتقي برشلونة مع فالنسيا في الكأس ذهابا وايابا في ١٤ و٢١ الحالي، وفي الدوري في ١٨ منه.

ووقفت القرعة في صف ريال مدريد بطل الدوري الموسم الماضي وديبورتيفو كورونيا حيث سيواجهان فريقين من الدرجة الثانية هما الافيس واوساسونا على التوالي، وربما اتلتيك بلباو لانه سيواجه سلمنقة او اكستريمادورا (درجة ثانية) اللذين سيخوضان المباراة الاخيرة في الدور الثاني.

وهنا البرنامج (الذهاب في ١٤ والاياب في ٢١ الحالي):

برشلونة - فالنسيا

ريال سوسيداد - بيتيس

سرقسطة - اتلتيكو مدريد

بلد الوليد - ميريدا

مايوركا - سلتا فيجو

الافيس (ثانية) - ريال مدريد

اوساسونا (ثانية) - ديبورتيفو كورونا

سلمنقة او اكستريمادورا (درجة ثانية) - اتلتيك بلباو

ديفيد باتي لاعب نيوكاسل (وسط) يسدد نحو مرمى ليفربول

دوري العراق لكرة القدم

«قوات» الشرطة امام تحدي النجف في اقوى المباريات اليوم

بغداد - (أ ف ب) - تتجه الانظار نحو ملعب النجف التي ستكون اليوم الجمعة مسرحا لاقوى مباريات المرحلة الرابعة عشرة من الدوري العراقي لكرة القدم بين النجف والشرطة المتصدر.

وتكمن اهمية اللقاء في كون الفريقين من افضل فرق الدوري من حيث الاستقرار الفني وثبات المستوى فضلا عن ان صفوف كل منهما تضم نخبة من النجوم.

ويدخل الشرطة المباراة وفي جعبته ٣٢ نقطة وغلة وفيرة من الاهداف هي الافضل بين حصاد الفرق الاخرى (له ٣٥ وعليه ١١)، اما النجف الذي ظل مطاردا له كظله حتى تخلى عن المهمة للزوراء قبل مرحلتين، فيحتل المركز الرابع (٢٩ نقطة) ويراهن على عاملي الارض والجمهور من اجل الاستئثار بنقاط المباراة الثلاث وتقديم وجبة افطار شهية لضيفه.

ويتطلع الزوراء ثاني الترتيب (٣٢ نقطة) الى وضع حد لطموح المتصدر من خلال لقائه مع ميسان صاحب المركز التاسع، ورغم ان المباراة ستقام على ارض الاخير، لكن ذلك لن يمنع الزوراء من اضافة ضحية جديدة الى ضحاياه فيما لو تعثر الشرطة في النجف، فضلا عن انه يملك مباراة مؤجلة مع سامراء، الامر الذي سيجعله اكثر تصميما على فك شراكة النقاط مع المتصدر.

ويشد القوة الجوية الرحال الى ميسان بحثا عن ٣ نقاط جديدة تضاف الى رصيده وهو ٢٩ نقطة وضعته في المركز الثالث بفارق الاهداف عن النجف.

ويواجه الطلبة الذي يتخلف عن الجوية والنجف بفارق الاهداف ايضا، الموصل صاحب المركز الثالث عشر على ملعب الشعب الدولي في بغداد، ويتطلع لاعبوه الى استعادة مركز الوصيف على اقل تقدير.

وتبدو مهمة الطلبة اسهل من مهمة منافسيه الاخرين خصوصا ان الموصل اعفى مدربه محمد جاسم واستعاض عنه بمساعده رعد سالم وسط موجة من عدم استقرار الكراسي التدريبية شملت ايضا اندية الزوراء والكوت وديالى والميناء وميسان.

وفي المباريات الاخرى، يلعب الصليخ مع صلاح الدين، والصناعة مع سامراء، والميناء البصري مع الكوت، والجيش مع النفط.

عالم الملاكمة

نيويورك - رويترز - [illegible]

[illegible]

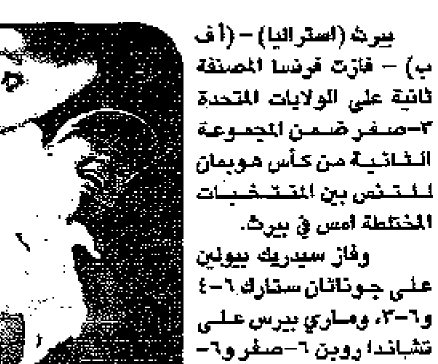
هوليفيلد يسامح تايسون

اعرب الملاكم الاميركي ايفاندر هوليفيلد عن استعداده لخوض مباراة مع مايك تايسون مرة اخرى بالرغم من ان تايسون قضم قطعة من اذنه في اخر مباراة بين اللاعبين في يونيو حزيران الماضي.

[illegible]

عالم التنس

فرنسا تهزم الولايات المتحدة وتواصل تقدمها بكأس هوبمان المختلطة



اجاسي يعيد الكرة الى ملعب منافسه الهولندي يان سيميرينك



الفرنسية ماري بيرس تركز على الكرة خلال مباراتها مع تشاندا روبن

بيرث (استراليا) - (أ ف ب) - فازت فرنسا المصنفة ثانية على الولايات المتحدة ٣-صفر ضمن المجموعة الثانية من كأس هوبمان للتنس بين المنتخبات المختلطة امس في بيرث.

وفاز سيدريك بيولين على جوناثان ستارك ٦-٤ و٦-٣، وماري بيرس على تشاندا روبن ٦-صفر و٦-٣، والزوجي الفرنسي على الزوجي الاميركي ٦-٤ و٧-٦ (٧-٣). وكانت فرنسا فازت على المانيا ٣-صفر ايضا.

دورة اوكلاند

تأهلت ٣ مصنفات الى الدور نصف النهائي من دورة اوكلاند النيوزيلندية الدولية التنسية امس.

في ربع النهائي، فازت الفرنسية ساندرين تستو المصنفة اولى على الاميركية ساندرا كاسيتش ٦-٣ و٦-٢، والبلجيكية دومينيك فان روست الثالثة على التايلاندية تامارين تاناسوجارن السابعة ٦-صفر و٦-٣، والايطالية سيلفيا فارينا السادسة على الفرنسية جولي هالار ديكوجي ٦-٤ و٦-٣.

وخسرت الاميركية ليزا رايموند المصنفة ثانية امام مواطنتها آن ميلر ٥-٧ وصفر-١ ثم بالانسحاب.

دورة جولد كوست

صعدت اليابانية آي سوجياما المصنفة رابعة الى الدور قبل النهائي من دورة جولد كوست الاسترالية الدولية للتنس بفوزها على الفرنسية ساره بيتكوفسكي ٦-صفر و٧-٥ امس.

وبلغت قبل النهائي ايضا التايوانية شي تينج وانج بفوزها على الرومانية روكساندرا دراجومير المصنفة ثانية ٦-٣ و٥-٧ و٦-٣.

ولم تمنح القرعة دراجومير فرصة التقاط انفاسها حيث لعبت مباراتها مباشرة بعد فوزها على البولندية ماجدالينا جرزيبوفسكي ٦-٧ (٥-٧) و٦-٤ في الدور الثاني.

والى ربع النهائي، تأهلت الهولندية بريندا شولتس ماكارثي المصنفة اولى بفوزها على الاميركية كورينا موراريو ٦-٤ و٦-٢ في الدور الثاني، وكذلك النمساوية سيلفيا بليشكه التي فازت على السويسرية باتي شنايدر الخامسة ٦-٧ (٤-٧) و٦-٤ و٦-٤.

ولحقت الفنزويلية ماريا بنتو والنمسوية سيلفيا بليشكه باليابانية سوجياما والتايوانية وانج الى الدور قبل النهائي فقد فازت بنتو على الهولندية شولتس ماكارثي ٤-صفر وبالانسحاب، فيما فازت بليشكه على الجنوب افريقية ماريان شفارت ٧-٦ (٧-٤) و٦-٤.

دورة اديليد

بلغ الاسترالي جايسون ستولتنبورج الدور ربع النهائي من دورة اديليد الاسترالية الدولية للتنس بفوزه على السويدي يوناس بيوركمان المصنف اول ٧-٥ و٦-١ امس.

وفاز النيوزيلندي بريت ستيفن على البرازيلي جوستافو كورتن المصنف ثانيا ٦-٣ و٦-٣، والاميركي اندريه اجاسي على الهولندي يان سيميرينك ٦-٤ و٦-٣، والفرنسي جيروم جولمار على السويدي ملجنوس نورمان الرابع ١-٦ و٦-٢ ثم بالانسحاب بداعي الاصابة، والاسترالي لايتون هيويت على مواطنه مارك وودفورد ٤-٦ و٧-٦ (٧-١) و٦-١، والاميركي فنسنت سبادي على التشيكي سلافا دوسيديل ٦-١ و٦-٢. وتأهل الى قبل النهائي الاسترالي تود وودبريدج المصنف خامسا بفوزه على الالماني ينز نيشايلد ٦-٧ (٨-١٠) و٦-٢ و٦-٤.

دورة قطر التنسية

في مباراة ماراثونية مثيرة .. ايفانيسيفيتش يتوج جهده بفوز على روسيه

الدوحة - (أ ف ب) - بلغ الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش المصنف رابعا الدور ربع النهائي من دورة قطر الدولية التنسية بفوزه على السويسري مارك روسيه ٦-٧ (٤-٧) و٧-٥ و٧-٥ في مباراة ماراثونية استغرقت ساعتين و١٨ دقيقة امس الأول.

وقدم اللاعبان افضل عرض في الدورة حتى الان ولم يتمكن اي منهما من كسر ارسال الاخر في المجموعة الاولى التي انهاها السويسري بشوط فاصل بعد ان تعادلا ٦-٦.

وتوج اللاعبان الاثارة عرضهما في المجموعة الثانية وتبادلا كسر الارسال، فبعد ان تقدم روسيه ٣-صفر ثم ٥-٢، وبات على وشك تحقيق الفوز، تألق ايفانيسيفيتش وادرك التعادل ٥-٥ ثم فاز بالمجموعة ٧-٥. وفي المجموعة الثالثة الحاسمة، كرر اللاعبان السيناريو السابق وتقدم السويسري ٤-٣، لكن الكلمة الاخيرة كانت للكرواتي الذي انهاها كسابقتها ٧-٥.

وأكد ايفانيسيفيتش بعد اللقاء انه لم يفقد الامل ابدا كان روسيه بحاجة الى شوط واحد في المجموعة الثانية لانهاء المباراة فتمكن من تحقيق الفوز، واشاد باداء منافسه الذي قدم افضل ما لديه في هذه المباراة.

ايفانيسيفيتش من عشاق كرة القدم

وكشف ايفانيسيفيتش انه من عشاق لعبة كرة القدم ويتدرب على اللعبة في مركز الجناح الايسر كلما سنحت له الفرصة، مشيرا الى ان فريق كرواتيا زغرب عرض عليه اللعب معه لكنه لا يرغب في احتراف اللعبة.

وفاز التشيكي بتر كوردا المصنف ثالثا على السويدي لارس بورجسمولر ٦-٣ و٦-٢ في ساعة والالماني بيرند كارباخر على السويدي ماجنوس لارسون بانسحاب الاخير بعد شعوره بالام حادة في المعدة سببها البرد.

قطر يعمق جراح الشمال بدوري الكرة

الدوحة - (أ ف ب) - عمق قطر جراح الشمال بفوزه عليه ٣-صفر ضمن المرحلة الخامسة من الدوري القطري لكرة القدم امس الأول، ورفع الفائز رصيده الى ٧ نقاط مقابل نقطة واحدة للخاسر.

وشهدت المباراة التي قادها الدولي عبد الله القحطاني طرد حارس الشمال خالد علي لاعاقته محمد ارحمة الكواري الذي اصيب بحالة اغماء ونقل على الفور في حالة اسعاف الى المستشفى (٦٥).

ولم يقدم اي من الفريقين افضل ما لديه في الشوط الاول الذي انتهى بتعادلهما السلبي، لكن قطر طبع الشوط الثاني بطابعه الخاص وسجل اهدافه الثلاثة بواسطة البرتغالي بنتو توجيرا (٧٣ من ركلة جزاء و٨٣) وعبد العزيز الكواري الذي اختير افضل لاعب في اللقاء [illegible]

في دوري الكرة المصري اليوم

الاهلي المتصدر بضيافة وصيفه الاسماعيلي في اللقاء الأبرز

الزمالك يواجه القناة «المشاكس» في القاهرة

القاهرة - (أ ف ب) - يحل الاهلي ضيفا على الاسماعيلي في ابرز مباريات المرحلة الثالثة عشرة من الدوري المصري لكرة القدم التي تقام اليوم الجمعة.

ويتصدر الاهلي الترتيب برصيد ٢٩ ويتقدم على الاسماعيلي الثاني بفارق ٤ نقاط، وفوزه غدا يعني ابتعاده في الصدارة وخسارته تقلص الفارق الى نقطة واحدة.

ويغيب عن الاهلي مهاجمه الغاني احمد فيليكس الموقوف وياسر ريان وهادي خشبة بداعي الاصابة، في حين يلعب الاسماعيلي بصفوف مكتملة بعد شفاء حمزة الجمل ومحمد صلاح ابو جريشة، وكلاهما مصدر ثقة وثقل في الفريق.

ولن يكون لقاء الزمالك وضيفه القناة على ستاد القاهرة سهلا مع ان مواقع الترتيب ترجح كفة المضيف الخامس (٢١ نقطة) على الضيف الرابع عشر (١١)، بيد ان التاريخ يصف القناة بـ«المشاكس» في لقاءاته مع قطبي الكرة المصرية الزمالك والاهلي تحديدا.

ويحل المصري ضيفا على المقاولون العرب الثالث المتألق دائما، الذي سيسعى الى تحقيق فوز يرفع رصيده الى ٢٥ نقطة املا في انتهاز فرصة خسارة محتملة للاسماعيلي امام فيتسلق على اكتافه الى المركز الثاني.

وستحدد نتيجة مباراة اليوم مصير الجهاز الفني للمصري (١٦ نقطة) الذي لم يفز في مبارياته الاربع الاخيرة، وسبق للمدرب انور سلامة ان قدم استقالته لكن مجلس الادارة رفضها وجدد ثقته فيه.

ويخوض الاتحاد السكندري الرابع (٢٢ نقطة) مباراة متكافئة نسبيا مع بلدية المحلة السابع (١٧)، وسيحاول المنصورة العاشر (١٣) الخروج من كبوته المستمرة بعد ان نافس على الصدارة في بداية الموسم، عندما يلتقي اتحاد عثمان الخامس عشر قبل الاخير (١٠)، الذي اجتهد في المراحل الثلاث الاخيرة.

ويستضيف السويس الثالث عشر (١٢) في غياب مديره الفني احمد رفعت الموقوف بقرار من اتحاد اللعبة، اسوان التاسع (١٤) الذي لا يزال يعيش فرحة تعادله مع الزمالك ٢-٢ في المرحلة السابقة.

ويواجه المنيا السادس عشر الاخير (٧ نقاط) غزل السويس الحادي عشر (١٣) في محاولة لتحسين الصورة، ويلتقي الجريحان غزل المحلة السادس (١٧) والشمس الثاني عشر (١٢) في مباراة للتعويض بعد ان خسر الاول امام المقاولون ١-٦ والثاني امام الاسماعيلي ٢-٤ في المرحلة الماضية.

النرويج تستعد لكأس العالم بلقاء فرنسا وبلجيكا والدنمارك وتونس

اوسلو - (أ ف ب) - اكد الاتحاد النرويجي لكرة القدم ان منتخبه سيخوض ٤ مباريات دولية ودية في اطار استعداداته لنهائيات كأس العالم بفرنسا الصيف المقبل.

وذكر متحدث باسم الاتحاد النرويجي ان المنتخب سيلتقي نظيره الفرنسي في ٢٨ شباط/فبراير في مرسيليا، والبلجيكي في ٢٥ آذار/مارس في مكان لم يحدد بعد، والدنماركي في ٢٢ نيسان/ابريل في كوبنهاجن على الارجح، والتونسي في ٢٧ او ٢٨ ايار/مايو في موطنه بالنرويج.

واضاف المتحدث ان الاتحاد سيقيم معسكرين للاعبين المحترفين في الخارج السبت والاحد المقبلين في بلاكبيرن الانجليزية، ثم في منتصف الشهر المقبل في انجلترا ايضا.

واوقعت القرعة النرويج في المجموعة الاولى التي تضم البرازيل واسكتلندا والمغرب.

الرياضة والشباب

رسالة الزرقاء الرياضية

اجتماع للاندية المنتسبة لاتحاد الكرة .. اليوم

الزرقاء - الرأي - من زهير الشقيري:

وجه ناديا الهاشمية والسخنة الدعوة الى كافة الاندية المنتسبة لمحافظة الزرقاء لحضور الاجتماع الهام الساعة السابعة من مساء اليوم الجمعة في مقر نادي الهاشمية وذلك لبحث الاوضاع المتعلقة في الامور الادارية والفنية في محاولة لانقاذ بطولة الزرقاء الكروية الرمضانية التي تعطلت لهذا العام بسبب عدم توفر الموارد المالية.

السيد محمود الزيود رئيس نادي الهاشمية قال ان الهاشمية والسخنة كاندية قد تشاورا في الموضوع وقررا التصدي لتنظيم هذه البطولة ودرسا بعض الحلول المقترحة منها فرض رسم رمزي على كل نادي مشارك ومخاطبة الشركات والمؤسسات والمصانع في المحافظة لتأمين المورد المالي اللازم لاقامتها.

نشاطات نادي الهاشمية معسكر تدريبي في سورية

على صعيد آخر قال السيد الزيود ان فريق كرة القدم الاول في النادي يباشر تدريباته المكثفة باشراف المدرب عايد الزيود لخوض غمار المباريات الودية والرسمية.

وقال ان ادارة النادي تخطط لاقامة معسكر تدريبي للفريق في سورية بعد عيد الفطر السعيد حيث سيقوم وفد من الادارة بزيارة سورية للاعداد لهذا المعسكر الذي سيساهم في رفع سوية الفريق، واضاف ان طموحاتنا المستقبلية تنصب على التوسع في تشكيل الفرق الرياضية المختلفة ونحن الان بصدد تشكيل فريق للكرة الطائرة.

واوضح ان اللجنة الثقافية في النادي قد اعدت مسابقة ثقافية متميزة خلال شهر رمضان المبارك ووفرت لها الجوائز التقديرية المناسبة لتوزيعها على المشاركين الفائزين مع اطلالة عيد الفطر السعيد.

حديث لرئيس النادي القوقازي

اعلن د.عدنان رئيس - رئيس النادي القوقازي ان النادي سينتقل الى مقره الجديد في منطقة وادي الحجر قريبا وذلك لتوفير المبنى المجهز والقادر على استيعاب انشطة النادي العديدة في اجواء رحبة ومناسبة.

وقال خلال حديثه لـ «الرأي» ان النادي سيفتح قريبا ايضا ابوابه لانتساب الانسات الى عضوية النادي مساهمة في دفع الحركة الرياضية والشبابية في المحافظة ولتوفير الفرصة لهذا القطاع الكبير من المجتمع لممارسة هواياته وابداعاته وستقوم بتشكيل الفرق الرياضية المختلفة للجنس الناعم.

واضاف ان النادي يولي الجانب الثقافي والفني الاهمية المطلوبة الى جانب اهتماماته بالشؤون الرياضية ولذا فقرقة النادي للفن الفولكلوري تلقى اهتماما متزايدا من ادارة النادي والعناية والرعاية لهذه الفرقة ورفدها بالعناصر الناشئة الواعدة.

وتحدث د.عدنان عن اوضاع فريق كرة القدم فقال ان المدرب انور عيساوي الذي تولى مهمة تدريب الفريق الاول قد اجتمع بالفريق مطلع الاسبوع الحالي وتناقش مع اللاعبين في كافة ظروف الفريق الفنية والادارية واستمع الى شكواهم تمهيدا لانطلاقة تدريبية مكثفة ومبرمجة لاعادة الالق الى فريق النادي الذي فرض اسمه وسمعته العطرة على مستوى الكرة في المملكة وفي محافظة الزرقاء.

وقال ان ادارة النادي تخطط للاستغناء عن العديد من اللاعبين القدامى كبار السن الذين اصبح عطاؤهم محدودا والنية تتجه الى حقن الفريق والاستعانة بالعديد من اللاعبين المميزين من الفئات العمرية المختلفة الذي يهتم بهم النادي.

وكشف النقاب ان النادي بصدد اشهار بعض الالعاب الفردية لممارستها في النادي مع تفعيل الالعاب الممارسة حاليا وتوفير اجواء النجاح والتقدم لها، اضافة الى الدراسة المتأنية والعميقة الذي اجراها النادي لظروف لعبة كرة اليد والوقوف على الاسباب التي ادت الى تجميدها خلال هذا الموسم أملا في محاولة انطلاقتها من جديد ولكن باسلوب جديد يضمن مواصلة الاستمرار.

عدنان رئيس

بلياردو وشطرنج الدفاع المدني.. السبت

عمان - الرأي - ينظم الاتحاد الرياضي للدفاع المدني يوم غد السبت بطولة بالبلياردو للضباط وبطولة اخرى بالشطرنج لكافة المرتبات وستجري البطولات برعاية اللواء رياض الخصاونة مندوبا عن مدير عام الدفاع المدني.

وسيشارك في بطولة البلياردو ٣٢ لاعبا من كافة المديريات وفي بطولة الشطرنج ٢٤ لاعبا وستقام في مديرية الدفاع المدني العامة ويدير اللقاءات النقيب ايمن مدانات والنقيب عبدالله بدراتة.

افضى بذلك النقيب فريد الشرع الناطق الاعلامي باسم الاتحاد.

بطولة مدارس الاتحاد لكرة القدم

عمان - الرأي - اسفرت مباريات بطولة مدارس الاتحاد الرمضانية لخماسيات كرة القدم التي جرت امس الاول عن النتائج التالية:

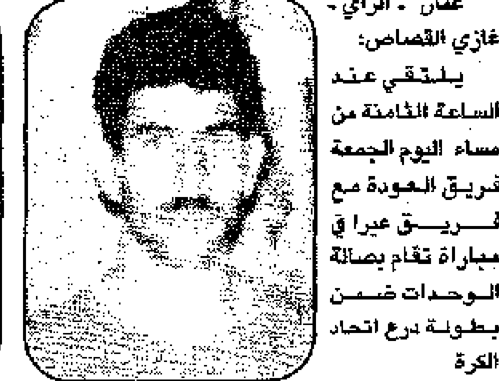
فوز السياحة على العاليون للاتصالات ٣/٥ وقلعة ابو جابر على جامعة تشرين ٣/٥ ومجموعة حجازي على المريخ ٢/٦ وبارك كوفيه على الاتحاد (ب) ١/٤ والهلال على نجوم النصر ١/صفر والفنية على الاتفاق ٢/٦ والقوسفات على الشوايكة للصرافة ١/٤ وشحادة عليان على البنك العربي (وادي السير) ٣/صفر بالتغيب فيما تعادل كل من الجامعة الهاشمية وبنك الاستثمار ٤/٤ وبالنتيجة ذاتها تعادل المهندسين مع الراية المتحدة.

بطولة درع اتحاد الكرة الطائرة /الدستور

كيف يكون ترحيب العودة بقدوم عيرا الليلة؟

عمان - الرأي - غازي القصاص:

يلتقي عند الساعة الثامنة من مساء اليوم الجمعة فريق العودة مع فريق عيرا في مباراة تقام بصالة الوحدات ضمن بطولة درع اتحاد الكرة الطائرة/الدستور.


جهاد علوان

فايز الدعجة


خضر عبدالعزيز

وحسب المستوى الفني للفريقين فان نتيجة المباراة تكاد تكون مضمونه لفريق العودة لفارق المستوى الفني بينهما، لكن رغم ذلك فان السؤال يطرح نفسه كيف سيكون ترحيب العودة الليلة بقدوم فريق عيرا الى رحاب اندية الدرجة الاولى؟!

العودة انهى استعداداته لخوض مشوار بطولة الدرع وهي يتطلع بآمال واسعة لاعتلاء قباب البطولة يساعده على ذلك وجود قوة هجومية فعالة لديه تضم كل من محمد الخلايلة ، خضر عبدالعزيز، فايز الدعجة، ماجد الياس، بسيوني خالد، سمير ابو رحمه اضافة الى اللاعبين الصاعدين خلدون خالد واحمد ابو الحلاوة.

والعودة يعتمد على عزام محمد صانعا للالعاب ولديه معد ناشئين هو حسين محمد، ويسعى العودة الى تنويع ايقاع هجماته ليتم تصويب الكرات العالية من المحور الايسر حيث تكمن قوة الفريق ويتناوب على شغر هذا الموقع والقيام بطلعات هجومية ناجحة منه خضر عبدالعزيز ومحمد الخلايلة.

ويركز العودة على ايلاء الجانب الدفاعي الاهمية التي يستحقها فتجده يرصد تحركات المهاجمين بدقة متناهية لتقوم حوائط صده على وجه السرعة بالتحرك الى اغلاق المنطقة المواجهة لمصادر عمليات الهجوم للفريق المنافس، كما يعتبر بسيوني خالد العامود الفقري للتغطية في المنطقة الخلفية، فتجده يتحرك بسرعة نحو الكرات قبل ان تسقط في ارض ملعب فريقه لاعادتها صوب صانع الالعاب والشروع بهجمة جديدة.

فريق عيرا الذي صعد للدرجة الاولى هذا الموسم لحصوله على بطولة الدرجة الثانية يدرك ان مهمته بالانتقال الى دور الاربعة الكبار شاقةجدا وتحتاج الى شيه بالمعجزة، لكنه يرفض ان يرفع الراية البيضاء في لقائه، وهو قادم متسلحا بمعنويات عالية لمبارلة فريق العودة بالضربات الهجومية من المواقع الامامية للشبكة.

فريق عيرا الذي يشارك لاول مرة منذ تأسيسه في بطولة درع اتحاد الكرة الطائرة المخصصة لاندية الدرجة الاولى ويدربه السيد علي السموعي من ابرز لاعبيه جهاد علوان، سامي محاسنه وبشير علوان صانع الالعاب.

ويلعب عيرا بطريقة ١/٥ لكن تنفيذ العابه الهجومية تتم بطريقة عادية ومكشوفة على الغالب، حيث يركز صانع الالعاب على رفع الكرات نحو الطرق الايسر من الشبكة ليتم ضربها دون ان يكون هناك غطاء من الحركات الخداعية التي تساعد المهاجم على تنفيذ الهجمة بنجاح.

ويتعين على فريق عيرا الليلة ووفقا للمستوى الفني الراهن للفريقين ان يضاعف من القدرات الدفاعية لان الواجب الدفاعي عند لاعبيه سيكون كبيرا نظرا للمهارات الهجومية العالية التي يتميز بها لاعبو العودة وتمكنهم من الهجوم المتنوع من كافة المواقع في المنطقة الامامية وحتى من الخلفية للملعب لذا فان لاعبو عيرا سيبذلون قصارى جهودهم لتمتين حوائط صدهم واغلاق منافذ الشبكة وفي ذلك تخفيفا من العبء على اللاعبين في المنطقة الخلفية ومنطقة خلف حوائط الصد.

تشوفانيتش مدربا جديدا لمنتخب جمهورية التشيك الكروي

براغ - (أ ف ب) - عين جوزيف تشوفانيتش (٣٧ عاما) رسميا امس مدربا لمنتخب جمهورية التشيك لكرة القدم خلفا لدوزان اوهرين الذي تعاقد مع فريق النصر الاماراتي.

وصادقت اللجنة التنفيذية لاتحاد اللعبة وزئيسه فرانتيسك شفالوفسكي على تعيين تشوفانيتش الذي سيوقع عقدا في الايام القليلة المقبلة يتولى بموجبه قيادة المنتخب حتى عام ٢٠٠٠.

وسيكون لتشوفانيتش ثلاثة مساعدين هم ايفو فيكتور، مسؤولا عن تدريب حراس المرمى، وكاريل بروكنر للمدرب السابق لمنتخب الشباب (تحت ٢١ سنة) وفلتر زادا.

وتشوفانيتش كسلفه اوهرين (٥٤ عاما) من اصل سلوفاكي وحصل كلاعب على بطولة الدوري ٨ مرات مع فريق سبارتا براغ ومرتين في بطولة هولندا مع ايندهوفن الذي لعب معه من ١٩٨٨ الى ١٩٩١.

ولعب المدرب الجديد ٥٢ مباراة دولية وبلغ مع المنتخب الدور ربع النهائي بكأس العالم بايطاليا ١٩٩٠، وقد اصبح مدربا لسبارتا براغ في ايلول/سبتمبر ١٩٩٦ وقاده الى احراز بطولة الموسم الماضي.

لاسباب شخصية

انسحاب سيليش من بطولة استراليا المفتوحة للتنس

ملبورن - رويترز - قال منظمو بطولة استراليا المفتوحة للتنس امس ان الامريكية مونيكا سيليش المصنفة الاولى على العالم سابقا انسحبت لاسباب شخصية من البطولة التي لم تخسر فيها مطلقا.

واصدر منظمو البطولة بيانا مقتضبا قالوا فيه ان سيليش المصنفة الخامسة على العالم حاليا والفائزة بتسع بطولات من بطولات الجائزة الكبرى لن تتمكن من اللعب في البطولة التي تبدا في ١٩ يناير كانون الثاني.

وفازت سيليش /٢٤ عاما/ ببطولات استراليا المفتوحة الاربع التي شاركت فيها لكنها لم تلعب في ملبورن منذ فوزها ببطولة ١٩٩٦.

وياتي انسحاب سيليش بعد انسحاب الالمانية شتيفي جراف المصنفة الاولى على العالم سابقا الشهر الماضي.

ولم تشترك جراف التي خسرت تصنيفها لصالح السويسرية مارتينا هينجيز في مارس اذار الماضي منذ اجرت جراحة في مفصل الركبة في يونيو حزيران ١٩٩٦ قررت بعدها قضاء فترة نقاهة اطول.

وانسحبت سيليش ايضا من بطولة سيدني الدولية التي تبدأ الاسبوع المقبل استعدادا لبطولة استراليا المفتوحة.

مارتنز الى ستراسبورج

مدريد - رويترز - ذكرت صحيفة سبورت الاسبانية الرياضية ان كورينثي مارتنز لاعب خط وسط نادي ديبورتيفو كورونيا سيعود الى موطنه للانضمام الى نادي ستراسبورج الفرنسي.

وقالت الصحيفة الاسبانية ان مصادر قريبة من النادي اشارت الى ان ديبورتيفو مستعد للسماح للاعب الفرنسي بالانتقال، وتبلغ رسوم الانتقال المتفق عليها ٧٥٠ مليون بيزيتا /خمسة ملايين دولار/.

وانضم مارتنز الى ديبورتيفو في عام ١٩٩٦ بعد خمس سنوات مع اوكسير الفرنسي. ولم يلعب مع ديبورتيفو منذ نوفمبر تشرين الثاني لاصابته.

برعاية العودات

ختام طاولة نادي بلدية اربد.. اليوم

اربد - الرأي - حسين صالح:

تختتم في الثامنة من مساء اليوم في القاعة الهاشمية في بدية اربد فعاليات بطولة كرة الطاولة الرمضانية والتي تنظمها نادي البلدية بمشاركة ٩ فرق من الشمال والتي سيتم في ختام المباراة النهائية تتويج الفائزين من قبل السيد عبدالفتاح العودات مدير عام منتجع حمامات الشونة الشمالية، وقد انطلقت المباريات الليلة قبل الماضية وسط حضور جماهيري جيد تفاعل مع المباريات التي جاء البعض منها مثيرا جدا، وقد القى السيد محمد خير السعدي رئيس النادي كلمة رحب فيها بالمشاركين وتمنى لهم التوفيق في البطولة، قد اقيمت مساء امس مباريات دور الاربعة بلقاءات الفرقة ١٢ ومركز شباب اربد ب ونادي بلدية اربد ومركز شباب اربد أ وتاليا نتائج المباريات:

- نادي بلدية أ اربد ب (٣) نادي الحسين (٠)

فاز لورنس ساجع (الحسين) على عمر الصويص البلدية ٢/١ وفاز فيصل بطاينة (البلدية) على مجدي ابو سالم ٢/٠ وعلي لورنس ساجع ٢/١ وفاز محمد عبدالحميد على هارون بني هاني ٢/٠.

الفرقة ١٢ (٣) نادي بلدية اربد أ (صفر)

فاز معتصم صلاح على جهاد يوسف ٢/١ واحمد عيسى على وليد محمد ٢/٠ وعمر صوان على محمد العطار ٢/٠

مركز اربد أ (٣) نادي المعلمين (٠)

فاز فادي قضماني على عبدالرحمن سليمان ٢/٠ واحمد بطاينة على مصطفى حجيز ٢/٠ وقيس الزعبي على يوسف ابو جبر ٢/٠

الفرقة ١٢ (٣) ج.اربد الاهلية (٠)

فازمعتصم صلاح على شادي احمد ٢/٠ وعمر صوان على فادي المساعيد ٢/٠ واحمد عيسى على احمد الكردي ٢/٠

وفي المباراة الاخيرة فاز مركز اربد ب على مركز حرثا ٣/٠

لمباراتها الودية مع انجولا بالكرة

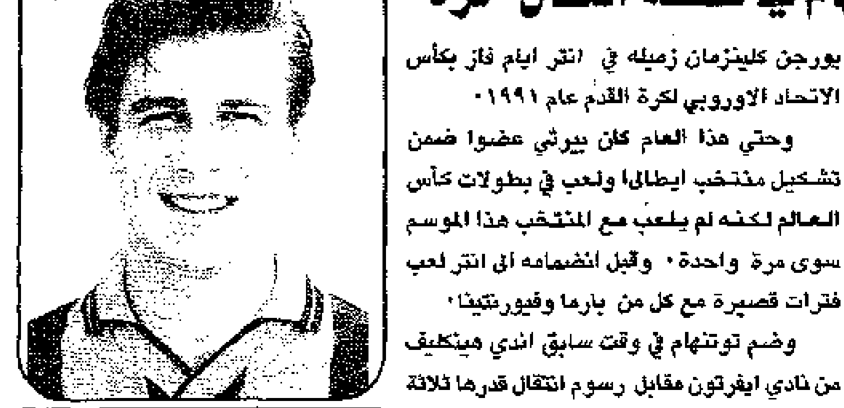
المغرب تستدعي طيورها المهاجرة

الرباط - (أ ف ب) - يلتقي منتخب المغرب لكرة القدم نظيره الانغولي في ١٤ الحالي في الدار البيضاء في اطار استعداداتهما لكأس الامم الافريقية الحادية والعشرين الشهر المقبل في بوركينا فاسو.

واختار الفرنسي هنري ميشال مدرب المغرب ١٧ لاعبا من التشكيلة السابقة واثنين جديدين هما امزين غريب (مولوز الفرنسي/درجة ثانية) وعلي الخطابي (هيرينفين الهولندي).

ويتشكل العمود الفقري للمنتخب المغربي من اللاعبين عبد الكريم الحضريوي (بنفيكا البرتغالي) ونور الدين النيبت وصلاح الدين بصير (ديبورتيفو كورونيا الاسباني) ويوسف الرويسي (رين الفرنسي) وسعيد سيبو (كومبوستيلا الاسباني) وكريم مغوغي (ستراسبورج الفرنسي).

الايطالي بيرتي الى توتنهام في صفقة انتقال حرة


الايطالي بيرتي

ميلانو - رويترز - قالت وكالة انسا الايطالية للانباء ان لاعب خط الوسط نيقولا بيرتي انضم الى نادي توتنهام في صفقة انتقال حرة بعد تسعة مواسم مع انتر.

ووافق ماسيمو موراتي رئيس نادي انتر على انتقال بيرتي الى توتنهام ليلعب فورا مع النادي الانجليزي رغم بقاء ستة اشهر في عقده مع النادي الايطالي.

وانضم بيرتي /٣٠ عاما/ الذي قضى معظم هذا الموسم ضمن الاحتياط الى انتر عام ١٩٨٨ وساعده في الفوز ببطولة الدوري في العام التالي.

وسيلعب في توتنهام مرة اخرى بجوار يورجن كلينزمان زميله في انتر ايام فاز بكأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم عام ١٩٩١.

وحتى هذا العام كان بيرتي عضوا ضمن تشكيل منتخب ايطاليا ولعب في بطولات كأس العالم لكنه لم يلعب مع المنتخب هذا الموسم سوى مرة واحدة. وقبل انضمامه الى انتر لعب فترات قصيرة مع كل من بارما وفيورنتينا.

وضم توتنهام في وقت سابق اندي هينكليف من نادي ايفرتون مقابل رسوم انتقال قدرها ثلاثة ملايين جنيه استرليني /٤ر٩ مليون دولار/.

ايمرسون ينضم الى تنيريف من ميدلسبره

مدريد - رويترز - ذكرت وسائل الاعلام الاسبانية ان لاعب خط الوسط البرازيلي ايمرسون على وشك الانضمام الى تنيريف من نادي ميدلسبره الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى الانجليزي لكرة القدم.

وقال ايمرسون لمحطة كادينا سير الاذاعية الاسبانية «اريد الانتقال الى تنيريف لانني ساتدرب على ايدي ارتور جورج .. وانني متفائل جدا ولن احتج على الانتقال الى تنيريف». وكان مسؤولو تنيريف توجهوا الى انجلترا لمناقشة الانتقال مع ايمرسون لكنهم عادوا دون توقيع عقد.

ونقلت صحيفة «اس» الرياضية الاسبانية عن ايمرسون قوله «هناك اتفاق طيب بين وكيلي وخافيير بيريز /رئيس نادي تنيريف/» وذكر ان رسوم الانتقال تقدر بمليار بيزيتا /٦ر٦٦ مليون دولار/. وقال ايمرسون انه ابلغ ان تنيريف يريد ضمه في عقد مدته ثلاث سنوات.

واعرب عن امله في السفر الى تنيريف مطلع الاسبوع القادم لانهاء اجراءات التعاقد ولقاء جمهور النادي ووسائل الاعلام.

ويقضي ايمرسون /٢٥ عاما/ اوقاتا مضطربة مع ميدلسبره وتغيب دون اذن اربع مرات منذ انضم عام ١٩٩٦ الى النادي ايام كان يلعب في الدوري الانجليزي الممتاز.

وفرضت عليه غرامة في وقت سابق هذا الاسبوع لعودته متأخرا من عطلة عيد الميلاد في البرازيل واستبعد من الاشتراك في مباراتي الفريق المقبلتين لحين اتخاذ قرار بشأن مستقبله.

رسالة معان الرياضية

نادي الشوبك يقيم بطولته الرمضانية بكرة الطائرة

معان - الرأي - من رعد عوجان:

- يرعى السيد السيد نايف المومني متصرف لواء الشوبك بطولة كرة الطائرة الرمضانية التي ينظمها نادي المنصورة يوم الاحد المقبل على صالة الشوبك الرياضية بمشاركة اندية العجدلية، مونتريال/ القلعة/ المنصورة/ الشوبك/ مركز شباب الشوبك/ وقد اعدت اللجنة المنظمة كافة الترتيبات لانجاح هذه البطولة.

- باشر فريق نادي معان لكرة القدم تدريباته المكثفة في الصالة الرياضية المغلقة باشراف المدرب محمد ابو رخية حيث من المؤكد المشاركة في بطولة الجنوب التي ينظمها نادي العقبة على الاضواء الكاشفة.

- باشر البطل هاشم البحري تدريباته المكثفة في لعبة بناء الاجسام ويذكر ان البحري قد حصد بطولة المملكة في وزن ٧٠ كغم لعدة سنوات ماضية.

- قام السيد جبريل ابو درويش مدير شباب محافظة معان يرافقه السيد محمد النواقلة مشرف المراكز بالمديرية بجولة تفقدية الى عدد من مراكز الشباب والشابات في المحافظة حيث تفقد مسيرة المراكز واحتياجاتها والاطلاع على مدى استعدادات هذه المراكز للعام ١٩٩٨.

- تنطلق يوم غد السبت بطولة كرة الطاولة التي ينظمها نادي معان للمشاركة ٤٠ لاعبا وذكر السيد ابراهيم العجلوني مسؤول الانشطة في النادي بانه سيتم تقسيم المشاركين في البطولة الى مجموعتين وعلى نظام خروج المغلوب من مرة واحدة وقد اعد النادي الكؤوس والميداليات لتقديمها الى الفائزين.

الجمارك الأسترالية تعثر على هرمونات نمو مع سباحة صينية

اعضاء فريق السباحة الصيني ينتظرون في مطار سيدني بعد اكتشاف الجمارك لهرمون النمو

بيرث (استراليا) - (أ ف ب) - اكتشفت الجمارك الاسترالية مادة منشطة في حقيبة السباحة الصينية يوان يوان، حاملة فضية ٢٠٠ م صدرا في بطولة العالم السابقة لدى وصولها الى مطار سيدني امس.

والمادة هي هرمون النمو من نوع «سوماتوتروفين» يمنع ادخالها الى استراليا، علما بأن العلب الموجودة فيها هذه المادة مسجل عليه الاسم، اي ان السباحة لم تكن تقصد اخفاءها، فاعتبرها البعض نوع من الاستفزاز الصيني ردا على الحملة الاعلامية العالمية الواسعة التي تتهم الصينيين بتناول المنشطات، وارسلت المادة الى المختبر لتحليلها اليوم الجمعة.

على صعيد اخر، احتج الجزائري مصطفى العرفاوي رئيس الاتحاد الدولي للسباحة بشدة على حملة الانتقادات التي تشنها الصحافة الاسترالية والدولية ضد الاتحاد بشأن تناول المنشطات. وصرح العرفاوي «ليس عدلا ان تستمر هذه الحملة ضد الاتحاد الذي يقف في الصف الاول في معركة مكافحة المنشطات. كل واحد داخل الاتحاد يعرف عملنا ويتعاون معنا فيه».

واضاف «اثارة الشكوك حول هذا الموضوع امر غير مقبول، ويجب على الجميع فهم العمل المكلف والشاق الذي يقوم به الاتحاد، الذي قرر قبل يومين وبالاجماع معاقبة متناول المنشطات لاول مرة بالايقاف ٤ سنوات، لقد دفعنا ٦٠٠ الف دولار لاجراء ٨٢٠ فحصا للكشف عن المنشطات خارج اطار المنافسات الرسمية».

تشيلي تصعد من استعدادها لكأس العالم

سانتياجو - (أ ف ب) - يخوض منتخب تشيلي لكرة القدم مجموعة من المباريات الدولية الودية استعدادا لكأس العالم الصيف المقبل في فرنسا.

وذكر رئيس الاتحاد التشيلي الفريدو عصفورة ان تشيلي ستبدأ المرحلة الاولى من استعداداتها بمشاركتها من ٢٨ الى ٣١ الحالي في دورة هونج كونج حيث من المقرر ان تخوض مباراتين مع اثنين من منتخبات هونج كونج وايران ونيجيريا.

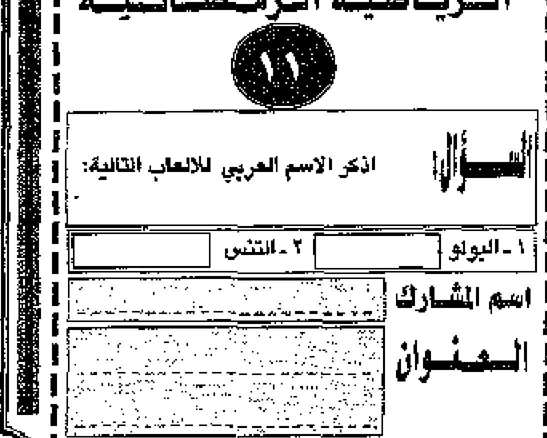
واضاف ان منتخب بلاده سينتقل الى نيوزيلندا لمواجهة منتخبها في ٤ شباط/فبراير ثم الى سيدني لملاقاة نظيره الاسترالي في ٧ منه قبل ان يعود الى لندن ليلعب مع المنتخب الانجليزي في ويمبلدون في ١١ منه.

واوضح ان المرحلة الاستعدادية الثانية ستكون في نيسان/ابريل وايار/مايو في تشيلي وهناك مرشحان هما البرتغالي والبلجيكي، وتحدث عن امكانية اللعب مع البرازيل والارجنتين والمكسيك وكولومبيا.

يذكر ان تشيلي ستلعب في المجموعة العالمية الثانية التي تضم ايطاليا والنمسا والكاميرون.

أحر العزاء

تتقدم الدائرة الرياضية في الرأي .. من ادارة نادي حدينا بأحر العزاء لوفاة السيد ابراهيم عجاج مدرب حراس المرمى في النادي، للفقيد الرحمة.



رسائل وتقارير

تقرير من فلسطين

الناطق الاعلامي بجمعية المرأة العاملة الفلسطينية : العمل في مؤسسة نسوية يتطلب شفافية خاصة

رام الله - الرأي-
من مركز فضاء

ان يعمل رجل في مؤسسة نسوية ، كل عضواتها والعاملات فيها من النساء ، هذا يتطلب شفافية خاصة وقدرة ولباقة في التعامل ، هذا ما قاله عصام بكر الناطق الاعلامي «المتفرغ» باسم جمعية المرأة العاملة الفلسطينية.

يقول عصام : «عندما عرض علي العمل في هذا المجال فكرت بشكل جدي في ظروف العمل وطبيعة العلاقات المترتبة عليه . وحساسية الموقف ، كوني سأكون الرجل الوحيد في المؤسسة». ويضيف : «ما دفعني للعمل في النهاية وحسم الموقف، انني انسان احمل افكارا تقدمية ، للقضايا النسوية والدفاع عنها برحابة صدر ومبدئية ، هذا من جانب، ومن جانب اخر ، كنت بحاجة الى العمل، ولانني انتهيت من برنامج اعلامي تدريبي مؤخرا، قلت ان طبيعة العمل - في الاعلام - كما عرض علي تنسجم مع اهتماماتي وتخصصي...».

يؤكد عصام مسلطا الاضواء على تجربته :

«انا لا اعيش حالة من الاغتراب ، بل لا ابالغ اذا قلت انني منسجم مع ذاتي في هذا العمل ، لقد تعاملت مع خيار نوعي ، مؤسسة نسوية تستوعب رجلا باريحية للعمل فيها.

اعترف ان صعوبات معينة واجهتني على صعيد التأقلم في البداية ، ولغة التعامل ، لكن ذلك لم يستمر طويلا ، بفضل الجو المريح الذي وضعتني فيه زميلاتي ، اضافة الى انني استفدت من تجربتي خلال العمل الوطني والنقابي الطلابي ولا اخفي ، وهذا ليس مديحا للذات، ان من يعمل في مجال النسوي يجب ان يتمتع بقدرات وميزات على مستوى ثقافي واجتماعي واخلاقي عال واعترف ايضا - انني لا اتصرف كما يمكن ان اتصرف تماما كما لو كنت اعمل في مؤسسة جميع من يعمل فيها من الرجال .



وعن طبيعة عمل الجمعية يقول عصام :

«يندرج عملنا في جمعية المرأة العاملة الفلسطينية في اطار عمل الاتحادات والاطر النسوية الموجودة وبالنسبة لجمعية المرأة فقد تأسست في الثامن من اذار عام ١٩٨١ كاحد روافد الحركة النسوية الهامة ، علما ان خدماتها تمتد الى ما قبل هذا التاريخ ، وينقسم دور هذه الجمعية الى المرافق الموجودة فيها ، حيث ان هناك عدة برامج تقدمها منها : برنامج التثقيف المدني والذي يهدف الى رفع مكانة المرأة وتعريفها بحقوقها في المجالات القانونية والمدنية وغيرها ، وهناك برنامج الارشاد والاستشارة النسوي الذي يقدم الارشاد والاستشارة في عدة موضوعات ، منها الارشاد الفردي ، الارشاد الجماعي ، الارشاد عبر الهاتف ، ويحاول هذا البرنامج تقديم العون والمساندة الممكنة للنساء اللواتي يتعرضن للعنف والاضطهاد ولا يقتصر عمل هذا البرنامج على المرأة بل يشمل مختلف افراد الاسرة ، اضافة الى برنامج العلاقات العامة ووحدة الاعلام .

فعمل الجمعية كمنظمة خدماتية غير حكومية يهدف الى الوصول الى اكبر عدد ممكن من نساء القاعدة في المواقع المختلفة من خلال الورش والمحاضرات والندوات لتمكين المرأة من الاطلاع على حقوقها وادراكها لذاتها سيرا نحو وضع حضاري يجسده المرأة الفلسطينية في مختلف نواحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والمدنية ، باعتبار ان حق المرأة هو حق انسان.

وقدم عصام شرحا عن الدورات التي تقوم بها الجمعية قائلا : «تصب معظم دورات الجمعية في خدمة قضية المرأة في بلادنا ، سواء على الصعيد المهني وتطوير القدرات الفردية ، او على صعيد تعزيز المعارف الانسانية وعقد الدورات التي تعمل على اكساب المرأة مزيدا من الخبرة وتأهيلها لتيسنى لها الاعتماد على نفسها في العمل.

اما بالنسبة لتمويل هذا النشاط ، فيعتمد على مشاريعنا الخاصة وايراداتها ، وكذلك التبرعات المحلية ، وبعض التبرعات التي تصلنا من منظمات غير حكومية في الدول الاسكندنافية ، الولايات المتحدة ، وفي بعض الدول العربية

رسالة موسكو

زلزال في موسكو وفيضانات في الشمال وحرب في القوقاز

وزير ومنجّم وعسكري يتخابر مع الابراج والكواكب يجمعون على حدوث كوارث في روسيا عام ١٩٩٨

موسكو - الرأي -
من سلام مسافر

ثلاثتهم يجمعون على ان روسيا ستشهد في العام ١٩٩٨ سلسلة من الكوارث والمصائب تبدأ بالزلازل وتمر بالاعاصير والفيضانات وتنتهي بحوادث تحطم الطائرات وتصادم القطارات.

لكن هولاء الثلاثة يختلفون في السبل والطرائق التي اوصلتهم الى التنبؤ بوقوع هذه الكوارث . فوزير الطوارىء سيرغي شويغو استند الى دراسات قام بها خبراء الوزارة الوحيدة في روسيا لا يتدخل موظفوها بالسياسة . والعقيد الكسندر بوزينوف رئيس (شعبة خاصة) في وزارة الدفاع يستفيد من المزج بين تقارير المخابرات العسكرية وعلوم الرياضيات والفيزياء وخبرة تراكمت عبر سنوات طويلة يعترف بان جانبا منها يعتمد على (علم) التنجيم. ويؤكد ان دائرته تأسست في الحقبة الستالينية وانها قدمت خدمات مذهلة لقادة الكرملين.

اما بافل غلوبه كبير منجمي روسيا (آشوري الاصل) فانه يقرأ الطالع ويرصد حركة النجوم والكواكب في ابراجها ويصوغ رؤيته للمستقبل وفقها.

واذا كان المؤمنون بالاقدار لايصدقون نبوءات المنجمين (وان صدقوا) فان توقعات وزير الطوارىء السوداء في العام ١٩٩٦ و ١٩٩٧ تحققت بنسبة لا تقل عن التسعين في المئة. كما ان سيرغي شويغو من صنف الرجال الذين لا يحبون اثارة الفزع بين الناس. اما العقيد بوزينوف فان (الشعبة الخاصة) التي يراسها انقذت يلتسين من محاولات اغتيال قبل وقوعها، وتوقع تحطم طائرة نقل ضخمة في ايركوتسك والخطأ الوحيد انه حدد موعدا للكارثة سبق تحققها بالفعل بشهر واحد . وحصل ان طائرة (روسلان) العملاقة تحطمت اوائل شهر كانون اول من العام ١٩٩٧، وقبلها توقع كوارث اخرى.

ويجمع شويغو وغلوبه وبوزينوف على حدوث هزات ارضية في الشمال الروسي وفي القوقاز. وفيضانات واعاصير في مناطق محددة اخرى من روسيا. وحسب توقعات وزارة الطوارىء فان اثار زلزال مدمر سيضرب اقليم كارباتي ستصل الى موسكو بقوة ٥ درجات حسب مقياس ريختر. ويطمئن شويغو السكان بان نسبة احتمال وقوع مثل هذه الكرة الارضية لا تزيد على الخمسة في المئة. لكن توقعاته السابقة اشارت احيانا الى نفس هذه النسبة وتحققت الكارثة!!

ويحذر (المنجم العسكري) العقيد بوزينوف من حوادث ارهاب في مناطق عديدة من بلاده . ولا يستثني مترو الانفاق في العاصمة الروسية. ويشير بان جمهورية الشيشان ستبقى بؤرة لاشتعال لهيب حرب جديدة في القوقاز. اما (المنجم الاشوري) غلوبة فيؤكد بان جنوب روسيا سيفصل عنها وان طاعون الحرب الاهلية سيعم مناطق فيه مثل اقليم ستافروبل وروستوف على الدون (مسقط رأس الكاتب شولوخوف مؤلف رواية الدون الهادىء الشهيرة).

ويتحاشى وزير الطوارىء والمنجم العسكري الخوض في مستقبل روسيا ومشهدها السياسي عام ١٩٩٨، وان كانا يتوقعان وقوع كوارث مدمرة بفعل تردي الحال الاقتصادية ونقص التمويل لاصلاح ما عطب من مفاعلات نووية وطرق خربة وطائرات وقطارات مستهلكة ومتهالكة.

اما غلوبه فانه (يبشر) بزوابع سياسية واخرى اجتماعية. ويقول ان عام ١٩٩٨ سيكون حاسما بالنسبة للرئيس يلتسين. فاذا استطاع الرئيس الروسي (عبور مرحلة صعبة تمتد من ١٥ اذار وحتى نهاية نيسان وتحسنت صحته فان روسيا ستدخل القرن القادم بيلتسين والا.. فبدونه.

وحسب غلوبة فان المستقبل السياسي لنائب الاول لرئيس الوزراء يوشك على الانقراض مع حلول شهر شباط من العلم ١٩٩٨. كما انه حدد ابعد من الفترة التي حددها زعيم الشيوعيين زيوغانوف لدفن خصم الشيوعية العنيد حين قال ان (ايام تشوبايس اصبحت معدودة) وعلى ذكر زيوغانوف فان غلوبة لايتوقع له (نجاحات كبيرة) في العام ١٩٩٨ لانه من مواليد (برج السرطان) مع ان مواليد هذا البرج وفق المنجم الاشوري وكذلك مواليد الابراج (الحوت والعذراء) سيحالفهم النجاح عام ١٩٩٨. ويطل غلوبه (سوء طالع) زيوغانوف بانه (سرطان من نوع خاص) . اما رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين فانه هو الاخر (جدي من نوع خاص) ولذلك فان العام سيكون (ثقيلا بالنسبة له) رغم انه (سيبقى رئيسا للحكومة).

وبين توقعات وزير الطوارىء ونبوءات (المنجم العسكري) وقراءة الطالع لغلوبه قاسم مشترك واحد هو ان عام ١٩٩٨ ايضا من السنوات العجاف في حياة روسيا.

تشوبايس

يلتسين

زوغانوف

تقرير من البرازيل

القراصنة يعيثون فسادا في البرازيل

ريو دي جانيرو
من سيمونا دي لوجو

قد تكون قرقعة السيوف في مبارزات حامية الوطيس بين قراصنة يرفعون الاعلام السوداء بالجمجمة والعظمتين المتقاطعتين وهم يمخرون عباب البحار السبعة لنهب السفن من صور الماضي . ولكن جرائم القرصنة لا تزال أبعد ما تكون عن الانقراض في مياه وسواحل البرازيل .

في الشهر الماضي فقط استولت عصابة من قراصنة العصر الحاضر على عبارة قبالة ساحل ولاية ساو باولو . بعد استيلائهم على الغنيمة هربوا في زورق سريع يحملون أكثر من ٤٥٠ الف دولار .

يقوم القراصنة المحدثون بغاراتهم في سكون الليل بزوارق مزودة بيزات للغطس العميق ويحملون بنادق سريعة الطلقات ويسطون على سفن بضائع راسية في الميناء . وتنعت مؤسسات ملاحية دولية وشركات للسفن البرازيل بأنها محفل للقراصنة حيث تعاني موانىء ريو دي جانيرو وسانتوس وسلفادور من أكبر عدد من غارات القراصنة .

قال توماس تيملن الاستشاري بمجلس البلطيق الدولي للملاحة في الدنمرك وهو أكبر مؤسسة خاصة لاصحاب السفن وشركات الملاحة «تقع بالبرازيل موجات كبيرة من هجوم القراصنة بالمقارنة مع دول أخرى . وقياسا الى عدد الهجمات على الموانىء تمتلك البرازيل أسوأ سجل في العالم» .

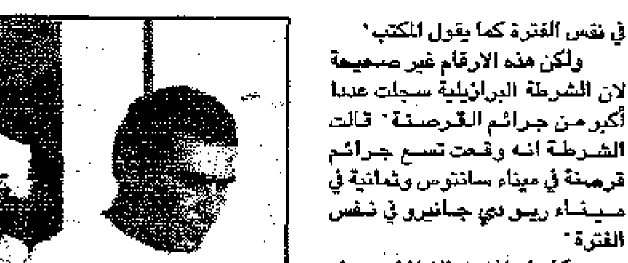
ورغم ان منطقة جنوب شرق اسيا تشتهر بوقوع أكبر عدد من جرائم القرصنة في العالم فانه يقع بها عدد اقل من الغارات على الموانىء بالمقارنة مع البرازيل . تقول احصائيات لمكتب الملاحة الدولي ان البرازيل تحتل المرتبة الثالثة في العالم لحوادث القرصنة حيث وقع فيها ١١ هجوما على سفن بضائع في الفترة من كانون الثاني حتى أيلول من هذا العام . هذا بالمقارنة مع ٣٤ هجوما في اندونيسيا و١٣ في الفلبين في نفس الفترة كما يقول المكتب .

ولكن هذه الارقام غير صحيحة لان الشرطة البرازيلية سجلت عددا أكبر من جرائم القرصنة . قالت الشرطة انه وقعت تسع جرائم قرصنة في ميناء سانتوس وثمانية في ميناء ريو دي جانيرو في نفس الفترة .

وكثيرا ما لا يتم الابلاغ عن هذه الحوادث لان ابقاء سفينة في الميناء لاستكمال التحريات والتحقيقات يكلف اصحابها كثيرا من رسوم الرسو .

وعلى خلاف دول أخرى حيث يسطو القراصنة على النقود وأشياء أخرى ثمينة فان هدف القراصنة في البرازيل يكون عادة شحنات محددة مما حفز الشرطة وشركات الملاحة على الاعتقاد بوجود دوافع اخرى لهذه الجرائم .

ويتساءل ميلتون نيتو رئيس نقابة وكالات الملاحة في ريو دي جانيرو «لماذا يتحمل اللصوص كل هذا الجهد لمجرد سرقة اجهزة تليفزيون او راديو او الات كاتبة .





واضح ان هناك صلة تربط بين هذه الجرائم وتهريب المخدرات والسلاح» قال تملين «في مكان ما يحصل القراصنة على معلومات من الداخل . انه أمر يثير القلق لانه يشير الى جريمة منظمة» .

قال لوسيانو اوليفيرا دا سيلفا المدير العام لشركة اكسبريسو للملاحة في ريو دي جانيرو «اهتمامنا الرئيسي ينصب على تأمين سلامة البحارة» . «البرازيل ينقصها سلاح قوي لخفر السواحل . لا توجد مراقبة أمنية اطلاقا على سواحل البرازيل . الشرطة الاتحادية وسلطات الموانىء ينقصها الموظفون والزوارق وتدريبات أمنية كافية» .

تقرير من زيمبابوي

شلالات فيكتوريا تتحول الى مرتع للمغامرين

شلالات فيكتوريا
من ريتشارد ميرز

لا يبدي محليون يعبرون الجسر على شلالات فيكتوريا بين زيمبابوي وزامبيا أدنى اهتمام اذا قفز أجنبي مجنون وهو يصرخ في شلال نهر زامبيزي العميق . يقولون انهم اعتادوا في ذهابهم وايابهم وهم يتاجرون في الملح والصابون وسلع اخرى على هذا المنظر الغريب لسياح يقفزون من حالق نحو الماء ولا يحميهم من الاختفاء بدون أثر سوى طوق ضخم من المطاط .

ويلقي شجعان بأنفسهم في اعلى قفزة مائية في العالم (١١١ مترا) من الجسر في ذروة جولة بافريقيا الجنوبية .

يقول محليون كثيرون انهم لا يرون اي اثارة ويغفرون افواههم دهشة من رسم مقداره ١٠٠ دولار أمريكي يدفعه زبائن اجانب لتجربة خطرة في المنطقة الواقعة بين زامبيا وزيمبابوي . وليس هذا كل ما يفعله السياح الاجانب الذين يخرجون في مغامرات اخرى مثيرة بمساقط فيكتوريا التي اصبحت نقطة جذب للزوار الاجانب تساعد على انعاش السياحة في زامبيا الاقل تنمية .

ومنذ ان اكتشفها المبشر البريطاني ديفيد ليفنجستون في ١٨٥٥ بدأ السياح يأتون لرؤية هدير المياه وهي تسقط من ارتفاع شاهق . ويزداد عدد الزوار سنويا . منهم سياح يقومون بأخطر مغامرة بالطوف في العالم بعبور مياه هادرة تجعلهم مثل ريشة في مهب الريح مما يجعل مغامرات اخرى مجرد رحلات هادئة مثل الطيران فوق المساقط بطائرة هليوكبتر متهالكة او القيام برحلة في قارب الى منابع الزامبيزي الحافلة بالتماسيح وأفراس النهر .

كل هذه الاغراءات تزيد من عدد السياح الى شلالات فيكتوريا وبالتالي من عائدات زيمبابوي من العملات الصعبة . ولكن هذا الاقبال يسبب مشاكل في احد اهم المعالم السياحية في افريقيا بسبب صغر المكان وتعرض الطبيعة البكر في المنطقة لمخاطر بسبب كثرة الزوار .

قال ديفيد تشابمان رئيس مجلس السياحة «شلالات فيكتوريا طفل مشكلة . مكان يريد الجميع الذهاب اليه . لم يصل الى درجة التشبع بعد ولكن يجب ان نتوخى اقصى الحذر» . ويشكل ٣٠٠ الف سائح يقبلون على المساقط سنويا وتفضل السلطات المحلية اغراءهم بالذهاب الى مقاصد اخرى مثل حضارة زيمبابوي القديمة او محميات طبيعية عبثا على البنية التحتية .

زاد عدد الزوار اربعة أمثال في عشر سنوات ومن المتوقع اطراد الزيادة الى ضعفي او ثلاثة أضعاف المعدل الحالي خلال العقد القادم . وفنادق البلدة الثمانية كاملة العدد دائما ويجري حاليا بناء فنادق جديدة .

ويلاحظ ان زامبيا التي لا تريد الاسراف في تطوير المنطقة رفضت خطة لاقامة شبكة للتلفريك مجاورة للمساقط . ورغم شهرتها فان شلالات فيكتوريا او منافستها شلالات نياجرا على الحدود بين الولايات المتحدة وكندا لا تعتبران أكبر او اعمق او اوسع مساقط مائية في العالم .

تقول موسوعة جينيس للارقام القياسية ان سالتو انجيل وارتفاعه نحو كيلومتر يعتبر اعلى مسقط مياه في العالم وبويوما في الكونجو يضم أكبر كمية من المياه وخوني في لاوس اوسع مسقط مياه في العالم .

تقرير من اثيوبيا

مسؤول بمنظمة (ايجاد) ينتقد احدث اتفاق لاحلال السلام في الصومال

اديس ابابا
من تسيجاي تاديسي

انتقد دبلوماسي افريقي كبير احدث اتفاق لاحلال السلام في الصومال تم توقيعه في القاهرة مؤخرا قائلا انه يجيء على حساب الفصائل التي تتمركز خارج العاصمة مقديشو .

وقال كنفي ابراهام القائم بأعمال الامين العام لمنظمة حكومات شرق افريقيا للتنمية ومكافحة الجفاف (ايجاد) والتي تضم دولا في شرق افريقيا ومنطقة القرن الافريقي ان مصر فشلت في ضم كل الصوماليين الى مسيرة السلام .

وتابع كنفي أعطى اتفاق القاهرة أولوية للتأكد من ان زعيم الحرب حسين عيديد سيتولى الحكم في تلك الدولة المنهكة بدلا من السعي لتحقيق المصالحة بين الفصائل الصومالية التي تصارعت طوال أعوام .

وتركز اتفاق القاهرة أساسا بين عيديد الذي يسيطر على مناطق جنوب مقديشو وغريمه علي مهدي محمد الذي نصب نفسه رئيسا للصومال ويهيمن انصاره على شمال العاصمة . ومهدي عضو في مجلس الانقاذ الوطني المؤلف من ٢٦ فصيلا والذي انسحب زعيمه ابن عبد الله نور وكذلك عبد الله يوسف أحمد زعيم الجبهة الديمقراطية للانقاذ الوطني من مباحثات الاتفاق في مرحلة مبكرة .

وقال عواد عشرة المتحدث باسم مجلس الانقاذ الوطني ان مصر منعت اعضاء المجلس الموجودين بالقاهرة ومنهم مهدي من التوجه الى اثيوبيا .

واضاف ان معلوماته من اعضاء المجلس الذين ما زالوا بالقاهرة ان مصر طلبت ان يرافقوا عيديد الى مقديشو .

ولم يتوافر تأكيد مستقل لتصريحات عشرة الذي اتهم مصر ايضا بارسال اسلحة الى فصيل عيديد في الصومال . وقال «بالاقدام على ذلك تعيد مصر الصومال الى الحرب الاهلية» .

وكانت ايجاد التي تضم اثيوبيا واريتريا والصومال وكينيا والسودان واوغندا وجيبوتي حاولت مرارا التوسط في الصومال ودعمت مؤخرا مبادرة اثيوبية لاحلال السلام في تلك الدولة الممزقة .

واعتبر دبلوماسيون ان اتفاق القاهرة همش بشكل فعلي الجهود الاثيوبية .

وقال كنفي «اتفاق القاهرة الذي قاطعته جماعتان سياسيتان (صوماليتان) كبيرتان لم يكن شاملا» . واضاف «اتفاق القاهرة جاء بين زعماء مدينة مقديشو لا زعماء الامة الصومالية باسرها» .

وتابع انه «لاحلال السلام في الصومال يتعين اولا وقبل كل شيء ان تتصالح الفصائل المختلفة التي تصارعت كما اقترحت عملية سودير / / في اشارة الى اللقاء الذي تم في مدينة سودير الاثيوبية في كانون الثاني الماضي بين الفصائل الصومالية وأسفر عن انشاء مجلس الانقاذ الوطني .

ويختلف موقف كنفي عن موقف منظمة الوحدة الافريقية التي رحبت بالاتفاق وقالت انها تأمل ان ينضم الى المسيرة السلمية الزعيمان اللذان قاطعا الاتفاق .

وقال سالم احمد سالم امين عام المنظمة انه يتطلع الى عهد جديد من السلام والمصالحة الوطنية بعد الاتفاق الذي تم توقيعه في القاهرة . ولا توجد حكومة مركزية معترف بها دوليا في الصومال منذ الاطاحة بالدكتاتور الراحل محمد سياد بري عام ١٩٩١ . لكن الخلاف سرعان ما دب بين الزعماء الذين اطاحوا بسياد بري ودارت بينهم معارك اودت بحياة ٣٠ الف شخص بينما توفي عشرة أمثال هذا الرقم بسبب المجاعة التي سببتها الحرب .

وفي بعض المناطق بالصومال لا تتمثل السلطة سوى في شاب أو شابين يحملان الاسلحة الرشاشة .

ترجمات

فيتنام اسرائيل تلطخ صورة المؤسسة العسكرية التي كانت مقدسة

بقلم : سكوت بيترسون

عندما اصبح مظليا اسرائيليا صلبا قبل حوالي ثلاثين سنة، يتذكر روفن غال «نظام الماء» اكثر من اي نظام آخر، ففي اثناء التدريب في صحراء النقب اللاهبة، كان يسمح لكل جندي ان يتناول ربع غالون من الماء في كل يوم.

يقول غال، وهو كبير الإخصائيين النفسيين سابقا في الجيش الإسرائيلي: لقد بدأنا نخسر الناس، فالبعض ماتوا لذلك وضعوا قواعد واضحة، وتلاشى نظام الماء.

لكن مثل هذا النظام الصارم ساعد في تحويل القوات المسلحة الإسرائيلية الى اكبر آلة مقاتلة في الشرق الأوسط، تكسب في ساحة المعركة ضد عدد من الجيوش العربية عدة مرات في تاريخها الذي يمتد خمسين سنة.

وطوال هذه الفترة، كان الجيش الإسرائيلي مؤسسة مقدسة، مكلفة ببقاء الدولة اليهودية.

لكن الشروخ في ذلك الصرح تتزايد، تعكس التغيرات الجوهرية في المجتمع الإسرائيلي، فالأحداث الأخيرة في جنوب لبنان، والتي ابرزت كثيرا، حيث تنحشر أسرائيل في حرب استنزاف يشير اليها الكثيرون على انها «فيتنامها» هذه الأحداث اثارت تدقيقا عاما معاديا وعدم ثقة مكشوفة.

ان الضجة تكشف ما يصفه بعض المحللين بتدني الجودة في القوات المسلحة ونقص الروح المعنوية خاصة في قوة الاحتياط كما ان عملية السلام قد دفعت الكثيرين الى الإعتقاد بان حروب اسرائيل قد تم خوضها، وساهمت في تضاؤل الإحساس بالالحاحية، وفي عدم الرغبة في الخدمة على الجبهة، كما ان مثل هذه الثقة بان وجود اسرائيل لم يعد مشكوكا فيه. قد جلبت تراخيا لدى المحارب الإسرائيلي.

ومضت بعض ممارسات بناء الشخصية، مثلا، في نفس الطريق مثل «نظام الماء»، فقد ولت ليالي الحرمان من النوم، والجرار الصلبة الطويل التي بدأت ذات يوم في اليوم الأول من التدريب الأساسي، وكان المجندون يمنعون من الذهاب الى بيوتهم مدة شهرين، لكن الآباء الإسرائيليين في هذه الأيام يتحدون قواعد ابنائهم بشكل متكرر، بل ان الآباء يساعدون ابناءهم في اكمال سيرهم المتعب عبر الريف، عند التخرج، حيث يقفز الآباء احيانا الى صفوف المجندين لمساعدتهم في حمل معداتهم.

يقول غال، مؤلف كتاب صدر عام ١٩٨٦ بعنوان «صورة الجندي الإسرائيلي»: لا اعتقد ان هذا الأمر قد أثر على الطرف الحاد للجيش الإسرائيلي، لكن النتيجة النهائية تتمثل في جندي انعم!

يشير التغير الى درس اوسع حول اسرائيل الحديثة، كما يقول زيف شيف، وهو محلل عسكري يعمل مع صحيفة هآرتس.

ويضيف شيف: انها انعكاس لمجتمع مختلف - لمجتمع اكتسب ورثا كبيرا، فهذا جيش غني بالمعدات المتطورة اكثر من اي جيش آخر، لكننا الآن ابطأ وأكبر وأكثر حرصا.

ان الضربات الأخيرة للقوات المسلحة قد صدمت اسرائيل، ففي شباط، قتل ٧٣ جنديا عندما اصطدمت طائرتا هليكوبتر عندما كانتا تطيران الى جنوب لبنان الذي تحتله اسرائيل.

وفي شهر آب الماضي، حرق خمسة جنود حتى الموت في حريق اشعله القصف الإسرائيلي في غابة، وفي الرابع من ايلول، مات ١٢ من رجال كوماندو البحرية الإسرائيلية حين اصطدم فريقهم المغير بكمين داخل لبنان.

هذه الأحداث زادت الجدل حول كيفية الخروج من لبنان، لكنها ايضا كانت مادة لوسائل الإعلام التي حولتها الى قضية عامة.

يوئيل ماركوس، كاتب عمود في هآرتس، كتب في شهر ايلول يقول: لم تعد اسطورة الجيش الإسرائيلي على انه يجمع بين عقل اينشتاين وعضلات شمشون، فقد تحولنا من مقاتلين الى مثيري قلق.

لقد اضافت الإنقسامات على مستوى عال، الى الإحساس بالأزمة.

يقول المحللون الإسرائيليون ان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو «مخارج يعرف كيف يتحدث» وكبار القادة لا يثقون بقدرته على الحكم، ويشيرون الى اجتماع نتنياهو في تشرين الثاني مع رئيس هيئة الأركان، وهو اول أجتماع منذ خمسة شهور.

ان مثل هذه الفجوة، لا نسمع بها في بلد يشتهر بالتكافل بين المؤسسة العسكرية والسياسيين. فقد كان نتنياهو ضابطا في وحدة مميزة، لكنه عاش منذئذ، سنوات كثيرة في الولايات المتحدة.

لقد كان عمق عدم الثقة واضحا في تشرين الأول، عندما وقع اكثر من مائة مقاتل قديم من وحدة نتنياهو السابقة عريضة للإحتجاج على سياساته المتصلبة التي جعلت عملية السلام تتوقف، وكان تعليقه بان المعارضة الحمائمية قد «نسيت ما معنى ان يكون المرء يهوديا»، «متعارضا تماما مع روح الوحدة، ويلطخ سمعتنا جميعا»، لقد نسيت كل ما تعلمناه معا، كتب المحاربون القدامى.

لكن مثل هذه الإستجابات العامة القوية تشكل مؤشرات لمشاكل اعمق بدأت تمحو سمعة ومعنويات القوات الإسرائيلية قبل حوالي ٢٥ سنة، حسبما يقول المحللون. وقد أدت حرب تشرين الأول ١٩٧٣، التي كان للقوات العربية فيها اليد العليا بعد هجوم مفاجيء، الى بذر اول بذور الخلل من الوهم وبذور الشك ازاء اسرائيل التي لا يمكن اختراقها.

لكن بدأ الدعم المطلق يتبدد خلال الغزو الإسرائيلي للبنان في عام ١٩٨٢، وكانت هذه الحرب اول حرب لم يكن بقاء اسرائيل معرضا فيها للخطر، وقد اندفع عشرات الآلاف من الإسرائيليين الى الشوارع للاحتجاج، ودخل «الاعتراض الواعي» الى المعجم.

لقد تحول لبنان منذ ذلك الحين، الى حرب عصابات، لكن القوات الإسرائيلية ما زالت تعاني من الخسائر بشكل منتظم. ويتزايد كورس الأصوات المطالبة بالإنسحاب، بقيادة مجموعة تسمي نفسها الأمهات الأربع.

يقول موشي ليساك، وهو عالم اجتماع في الجامعة العبرية، ان الجيوش تحظى بالتقدير عندماتكون منتصرة، وقد اعتادت اسرائيل على خوض حروب قصيرة جدا وتحقيق انتصارات كبيرة جدا لكن حين تتورط في حرب مثل لبنان، على مدى ١٥ سنة، فإن الناس يتساءلون ماذا يفعل الجيش هناك؟

يقول الاخصائي النفسي غال، وهو الآن مدير لمركز الكرمل الإسرائيلي: لقد اثير السؤال للمرة الأولى: هل هو امر مشروع دائما استخدام الجيش الإسرائيلي لاهدافنا السياسية؟

ويقول: ان الشرخ التالي في البقرة المقدسة كان ست سنوات من الإنتفاضة الفلسطينية التي بدأت في عام ١٩٨٧ بشبان يقذفون الحجارة احتجاجا على الإحتلال الإسرائيلي لغزة والضفة الغربية.

ويقول: لقد اثيرت اسئلة اخلاقية: هل يجب ان ينخرط الجيش الإسرائيلي في هذا النوع من الحرب؟ وهل يجب ان يقوم الجنود بمطاردة النساء والأطفال الفلسطينيين؟ ويتساءل الإسرائيليون الشبان: لماذا احارب؟ ولماذا يجب ان اموت من اجل هذا؟

ان البحث الشعبي عن الذات قد كان نتيجة لذلك، «لأننا لم نعد نحارب من أجل وجودنا، فقد اصبح هذا عسكرية رخوة جدا، مثل شعبنا الرخو جدا، مع غياب كامل لاحترام الذات»، يقول مارتن فان كريفلد، وهو مؤرخ عسكري في الجامعة العبرية.

ويقول البرفسور يارون ازراحي، زميل في معهد الديمقراطية الإسرائيلية في القدس: لقد ادرك اليهود ان القوة العسكرية لا يمكن ان تستخدم وحدها لضمان امننا هنا، فالقضية ليست كم يبلغ مدى قوتنا، لكن لماذا لا تحقق اهدافنا.

ويقول : ان المشكلة الجذرية تاريخية، فماذا يحدث عندما يصبح الضحايا منتصرين؟ ان لدينا قدرة كبيرة على تحويل الكارثة الى طاقة، وشحذ قوتها، لكننا لم نطور موارد مماثلة للتعامل مع النصر.

ان المشاركة المتزايدة للآباء في حياة ابنائهم الجنود، تسمى«ظاهرة مزعجة»، من قبل احد المحللين.

ويضيف: ان الآباء قد منحوا خطوطا هاتفية مباشرة لقادة الكتائب، ولكن بدلا من طلب التعليمات، كما هو المقصود، فانهم يشكون.

ان بعض آباء الذين قتلوا في لبنان يقومون بعمل قانوني ضد المؤسسة العسكرية، لأنهم يرفضون نتائج التحقيقات الرسمية.

تقول احدى النكات: قبل ان يذهب الى الحرب في هذه الأيام، فان على القائد ان يستأجر محاميا للدفاع عنه اذا مضت الأمور على نحو خاطيء.

يقول فان كريفلد: لقد فقد الشعب الإسرائيلي الثقة، فالناس لا يثقون بالجيش، لذلك يتدخلون باستمرار.

لقد ذهبت تلك الأيام التي كانت العمليات العسكرية فيها تغلف بالسرية، كما ان الضحايا، سواء ضحايا الحرب، الحوادث او الحكم السيء، كانت تنشر بتكتم مع اعلانات النعي في الصحف. كما مضت ايضا ايام الوظيفة الميدانية القاسية، فالجنود الذين يخدمون في لبنان لديهم اكياس نوم تغذيها البطاريات بالحرارة، ويستخدمون هواتفهم النقالة ليظلوا على اتصال مع الأسرة والأصدقاء، ويحملون بطانيات لتكون فترات الإنتظار الطويلة مريحة أكثر.

ان اعداءهم - مقاتلي حزب الله الذين تثير جرأتهم المتزايدة في ساحات المعركة، قلق كبار القادة - يقال انهم يتربصون لمدة يومين او ثلاثة بلا حراك، ينتظرون الهجوم، يرتدون بدلات حرارية خاصة لتجنب اجهزة الكشف الحرارية الإسرائيلية.

يقول احد المحللين: ان الآباء هذه الأيام يعرفون بالضبط ماذا يريد الجيش، فهم يوفرون مفاتيح السيارات او السفريات للخارج لابقاء ابنائهم بعيدين، انهم يخافون عليهم من ان يقتلوا.

بعض الأطباء يكتبون شهادات زائفة حول عدم الأهلية، وهنالك استياء متزايد لأن اليهود الأرثوذكس المتطرفين - حوالي ٧ر٥ بالمئة من السكان الذين ينبغي التحاقهم بالخدمة - يحظون باعفاء حتى يتابعوا دراساتهم الدينية.

لقد صدم وزيرالدفاع اسحق موردخاي في شهر آب ١٩٩٦ حين قالت له مجموعة جديدة من المجندين انهم يفضلون الخدمة في الصفوف الخلفية، وقال ثلاثة من بين اكثر من مئة انهم يريدون الإنضمام الى وحدات المشاة المقاتلة، وفقا لصحيفة جروزاليم بوست.

ويقول المحللون انه عندما يتم نشر القوات الإسرائيلية في لبنان، هنالك احساس بالاعتزاز رغم الضغوط من الآباء، ويسخر الجنود هناك من المدنيين الذين يصفونهم «بمصاصي الدماء» لقيامهم بواجبهم في لبنان.

من اجل اجتذاب اكبر عدد من المجندين، فإن الجيش قد ضاعف رواتب الجنود المقاتلين في عام ١٩٩٧، وشن حملة لتحسين صورتهم، ومن اجل تعزيز الدافع المتضائل، هنالك شعار جديد يقول: القتال من اجل كل جندي.

ومع ان اسرائيل كانت احد افضل الأمثلة لجيش المواطنين، فإن العلاقات بين المؤسسة العسكرية وسائر المجتمع قد «وصلت الى نقطة التأزم» كما يقول يورام بيري، وهو خبير في الموضوع، في الجامعة العبرية ويقول: في الماضي، كان الشبان ذوو الميول اليسارية وأبناء الكيبوتسات اول من ينضمون للجيش لأنهم كانوا يرونه «عادلا»، لكنهم الآن اول من يحتجون.

ويقول: ان المجتمع المعبأ الذي اعتدنا على معرفته حتى عشر سنوات ماضية، اخذ يتغير، فالناس ملّوا من الحرب، وهم يرغبون في دفع المزيد من اجل السلام.

ان تدخل الأسر في المؤسسة العسكرية مصدر قوة ومصدر ضعف ايضا، كما يقول المحللون، لأن التجنيد اجباري لليهود، وعلى الجميع ان يخدموا في الإحتياط حتى سن ٥٥، فإن كل اسرة تتأثر.

ان واحدة من كل سبع اسر في اسرائيل فقدت شخصا بسبب الحرب، لذلك فإن البكاء جزء من الحياة اليومية، واسرائيل تشبه قرية صغيرة، حسبما يقول غال:

لكن، رغم تغير صورة الجيش، فإنه ما يزال من بين المؤسسات التي تحظى بأكبر احترام في اسرائيل، لكن قد لا تكون صواريخ حزب الله في لبنان هي التي تشكل اكبر تهديد له.

يقول المظلي: ان اكبر عدو للجيش الإسرائيلي هو الأم اليهودية.

كريستشيان ساينس مونيتور

انصار جان ماري لوبن في فرنسا سرقوا مليون دولار من الشيشان

بقلم ساره دانييل

برنار كورسيل رئيس جهاز النظام ونائب الجبهة الوطنية اقترح على قادة التمرد في الشيشان قاذفات صواريخ وبنادق كلاشينكوف، تم تسديد ثمن الاسلحة ولكنها لم تسلم ابدا. ساره دانييل تروي قصة عملية احتيال لا تصدق قام بها احد المقربين من جان ماري لوبن.

صفقة اسلحة بين المخبرين السريين من اليمين المتطرف والقادة الشيشان ففي اوج الحرب وقع احد ابطال التمرد الشيشاني ضحية عملية احتيال بمليون دولار. لقد سدد المبلغ كاملا ولكنه لم يستلم الاسلحة ابدا، ولو لم يكن برنار كورسيل العضو في الجبهة الوطنية ومستشار بلدية ستين ورئيس دائرة الحماية والامن لدى الجبهة الوطنية متورطا في القضية لما علم بها احد.

ولكن كورسيل ليس اي شخص كان، فأستاذة الجامعة المعروفة ماري بنيفسن المختصة بشؤون القوقاز هي التي اتهمته بالاحتيال لقد كانت في الحقيقة المترجمة خلال المفاوضات بين برنار كورسيل والقيادة الشيشانية. وفي مقابلة اجرتها معها قناة بلاس التلفزيونية عرضت ماري بنيفسن مجموعة من الصور ظهر فيها رئيس دائرة الحماية والامن وهو يتجول في منطقة غروزني حاملا بندقية كلاشينكوف على كتفه.

هذا الرجل نفسه كان يرفع كتفيه بازدراء ويبتسم عندما يتهمونه بترؤس مليشيا شبه عسكرية، فمنذ فترة كانت دائرة الحماية والامن موضع اتهام وفي نهاية شهر اذار حكم على ثلاثة من اعضاء هذه الدائرة بالسجن لمدة سنه مع وقف التنفيذ لقيامهم بتدقيق الهويات بشكل تعسفي في ستراسبورغ كما طرحت الاسئلة من جديد حول جهاز النظام لدى الجبهة الوطنية بعد تورط هذه الدائرة في المشاجرات في مانت لاجولي والتي قام خلالها جان ماري لوبن بازعاج انيت بولقا بيرجال مرشحة الحزب الاشتراكي، ولقد قيل ايضا ان جان لوي دوبرين كان يفكر في حل هذه المنظمة.

ولقد اكتشف الآن ان رئيسها لم يتردد في ان يكون الوسيط في صفقة اسلحة لقادة حرب الشيشان عندما سألته النوفيل اوبسفاتور اعترف برنار كورسيل دون صعوبة بالقيام بهذا الدور، وروايته عن الوقائع تشبه في العديد من النقاط رواية ماري بنيفسن.

برأت القضية في كانون اول عام ١٩٩٥ ، خلال برنامج بثته محطة راديو كورتوازي التابعة لليمين المتطرف حول الشيشان تعرف برنار كورسيل على ماري بنيفسن وبغية التأثير على حس الرأي العام الفرنسي تجاه القضية الشيشانية استجابت ماري بنيفسن لكافة دعوات وسائل الاعلام. وقدم بيير دو فيلماري مدير راديو كورتوازي البرنامج وكان يعرف بنيفسن نتيجة مشاركتها في لقاءات لجمعية اس او اس الشيشان التي اسستها.

تقول بنيفسن «كان كورسيل يزعم انه زار الشيشان ١١ مرة خلال الفترة ما بين ١٩٩١ و ١٩٩٣ وتباهى بانه الصديق الحميم لدوداييف رئيس الشيشان، قال انه اراد مساعدة القضيه في ذلك الحين، «كنت اجده ودودا».

والآن يقول برنار كورسيل انه لم يذهب الى غروزني سوى ثلاث مرات وانه كان يجري مراقبة امنية لاتحاد شركات فرنسية اميركية. ولكن شارل تشكوتوا سفير الشيشان في اوروبا تطرق الى رواية اخرى: «لقد توجه كورسيل الى الشيشان يرافقه حوالي عشرة من رجاله بغية تدريب الجيش الاستقلالي، ولقد دفعت دولة الشيشان ٢٠٠٠٠٠ دولار مقابل خدماته . وبدت علاقاته مع الدولة الصغيرة التي تحارب روسيا وثيقة جدا وبعد مدة وعندما توجه جوهر دوداييف لزيارة معرض بورجيه كانت المجموعة ١١ هي التي تؤمن حمايته، والمجموعة ١١ هي شركة امنية يترأسها نيكولا كورسيل شقيق برنار.

وخلال برنامج راديو كورتوازي اطلع كورسيل ماري على صور ظهر فيها برفقة دوداييف. واقتنعت ماري بأنه صديق الشيشان حقا، قالت ماري «كان كورسيل يقول بان جان ماري لوبن كان مجنونا عندما ذهب الى حفل زواج ابنة جير ينوفسكي زعيم اليمين المتطرف القومي الروسي، كان يعلم انني كنت اكره هذا الرجل الذي اراد ابادة جميع الشيشان.

تجدر الاشارة الى ان ماري بنيفسن هي مناضلة اكثر من جميع المختصين بشؤون شمال القوقاز، فالتمرد الشيشاني واختلال توازنه القوي هو الذي حول هذه الاستاذة الجامعية الى امرأة نشطه. لقد شعرت بالحاجة الى ان تفعل المزيد من اجل اصدقائها الذين يريدون الاستقلال وفي مقال نشر في مجلة ايسبري قدمت حركة التمرد على انها جيش مكون من المتطوعين وينصب اهتمام هذا الجيش على حماية السكان المدنيين وتأمين بقائهم واستقلالهم.

في ذلك الحين لم تكن ماري بنفسن تعلم بوجود دائرة الحماية وكانت تعيش في الخارج منذ عشرين سنة وكانت تجهل تقلبات السياسة الفرنسية، كانت بالطبع تعرف ان رفاقها الجدد في الكفاح هم من اليمين المتطرف، ولكن الأوضاع في الشيشان كانت تزداد خطورة وكان الشيشان بحاجة الى اسلحة كان يتعين عليهم الحصول عليها حتى ولو تحالفوا مع الشيطان.

سرعان ما قرر كورسيل وبنيفسن القيام برحلة الى الشيشان توجه كورسيل الى غروزني مع فريق من التلفزيون بحجة تصوير فلم عن الحرب والتحقت بهم بنيفسن بالسيارة، قالت: «اطلق كورسيل لحيته لكي لايتعرف عليه احد وكان يقول انه سيتعرض للخطر اذا كشفه الروس وعندما اعلمت دوداييف بوصولي إستقبلني على الفور.

ثم عرفته ماري بنيفسن على شامل باساييف الذي اطلقوا عليه اسم بطل بودنوسك قالت: «كنا حوالي عشرين شخصا في منزل الجنرال وكان ودودا جدا».

منذ نجاحه في احتلال مستشفى في وسط مقاطعة روسية اصبح القائد الشاب باساييف يتمتع باحترام واجلال حقيقي في الشيشان وفي حين كانت الاوضاع تبدو يائسة كان المقاتلون قد هزموا في آخر معركة في الجبهة امام الجيش الروسي في جبال فيدانو) اقترح باساييف القيام بغارة انتحارية على بودينوفسك في روسيا، وبالاضافة الى عدم تعرض الغالبية العظمى من رجاله للخطر في هذه العملية فلقد سجلت تحولا في النزاع .

بعد هذه العملية الناجحة بشهرين قابل كورسيل الجنرال كانت الذخيرة نادرة وكان الجيش الروسي يوزعها بتقتير على جنوده الذين وهنت عزيمتهم وكان الهدف من ذلك تجنب قيام هؤلاء الجنود ببيعها للشيشان وقال كورسيل: «في تلك الظروف كان الشيشان يطلبون الاسلحة من الجميع ويدفعون الكثير من الاموال للحصول عليها.

قالت ماري بنيفسن انها قامت بالترجمة أثناء المفاوضات لرئيس جهاز النظام التابع لجان ماري لوبن : «كان يزعم ان باستطاعته الحصول على اسلحة من كرواتيا. وكانت الاسعار التي يعرضها ارخص بعشر مرات من اسعار السوق السوداء التقليدية عرض مقابل ٢٥٠٠٠٠ دولار والمبلغ يشمل اجور الشحن قاذفات صواريخ وصواريخ مضادة للدبابات واسلحة خفيفة متلائمة مع بنادق الكلاشينكوف الروسية، كان من المقرر ان تلقى البضاعة من الطائرة في المنطقة الجنوبية الشرقية كما زعم انه سيقدم لباساييف الزي العسكري.. فلقد سئم الشيشان ارتداء زي المتمردين».

بعد المقابلة بفترة قصيرة وفي ربيع عام ١٩٩٦ ارسل باساييف الى باريس مساعده الياس لمراقبة عملية شحن الاسلحة. اقام الياس لدى كورسيل لعدة اشهر.. واقام لدى كورسيل ايضا هوبير سينيار وهو صديق مقرب وعضو في بلدية ستين ايضا مثل كورسيل وقالت ماري بنيفسن ان الفاكس في الشقة كان يتلقى قوائم اسعار تجار الاسلحة في العالم اجمع وبعد فترة رفع كورسيل اسعاره، وقتل الطيار الذي كان سينقل الشحنة وكان من الصعب ايجاد بديل له قال رئيس دائرة الحماية والامن:« كنت اعرف هذا الطيار، كان يدعى غونتر، لولم يمت ربما كنت شاركت بمزيد من الفعالية في مساعدة الشيشان».

اصبح الياس عصبيا، كان باساييف يتصل به يوميا للاسراع في العمل، وفي الاول من ايار عرف كورسيل الياس على جان ماري لوبن وبعد عدة ايام رافق كورسيل الياس الى كرواتيا حيث عرفه على مارتي كابيو وهو مرتزق بلجيكي قاتل الى جانب المليشيات الكرواتية كان كابيو يوحي بالثقة طلب مهلة اسبوعين لتوفير الاسلحة وشعر الياس بالارتياح. وفي ٢١ ايار وافق على ان يدفع مبلغ ٤٠٠٠٠٠ دولار التي وفرها له الشتات الشيشاني في تركيا وحول المبلغ الى احد حسابات كابيو في براتيسلافا، ارسل كابيو رسالة الى باساييف وعده فيها باعادة المبلغ اذا لم تسلم الشحنة في الموعد المتفق عليه.

في ٢١ ايار طالب كابيو بدفعه ثانية مقدارها ٦٠٠٠٠٠ دولار جمع الشتات في تركيا المال وجرى دفعه على حساب سويسري باسم كابيو ولكن باساييف طلب كفالة هذه المرة.وتقول ماري بنيفسن ان هوبير سينيار حل محل كورسيل كرهينة في استنبول لدى الطائفة الشيشانية : لم ينظر الشتات بجدية الى هذا المبعوث كان يشعر بالملل في الاجتماعات التي كان يجر اليها بغية مراقبته وفي النهاية سمحوا له بالذهاب لتناول الطعام وحده. وان كان هوبيرسينيار قد ذهب الى استنبول فلقد كان ينوي قضاء اجازة هناك «هذا ما قاله كورسيل عن موضوع سينيار.

خلال تلك الفترة اصطحب كابيو الياس معه الى رومانيا ثم الى بلغاريا وفي صوفيا قابل الياس شخصا يدعى ستروبا زو موجين الذي تباهى بانه باع اسلحة لايران عام ١٩٨٤ هذا الرجل الف كتاب مكيدة كربلاء وروى فيه كيف تلاعبت به المخابرات الفرنسية في قضية لوشير وهي قضية ايران غيت على الطريقة الفرنسية واطلع موجين الياس على مخزون اسلحة وطلب منه مرافقة الشحنة الى كمبالا في اوغندا . ولكن لم يكلف احد نفسه عناء استخراج تأشيره له وبقي عالقا في المطار لمدة اسبوع.

أثناء ذلك اختفى هوبير سينيار في استنبول بطريقة غامضة ثم ظهر من جديد في باريس بعد عدة اشهر قالت ماري بنيفسن :«عندما اتصل بي ستروبازو طالبا مني تهدئة الياس» ولكن وفي تلك الفترة صدر قرار وقف اطلاق النار بين الروس والشيشان وسرعان ما استعاد هؤلاء السيطرة على اراضيهم ولكن القيادة الشيشانية لم تستعد ابدا اموالها.

قامت ماري بنيفسن بمحاولة اخيرة لاستعادة المليون دولار توجهت الى «الباكيبو» وهو مقر الجبهة الوطنية في سان كلو، قابلت هناك فرانسوا كسافيه سيدوس:« قدم كورسيل للشيشان ورقة تتضمن قائمة باسماء الاشخاص الذين يمكن الاتصال بهم في الجبهة الوطنية ومنهم سيدوس العضو في ادارة جان ماري لوبن وفي اللجنة المركزية للجبهة الوطنية. ولقد استقبلني باسماء واكد لي انه على علم بالقضية وطمأنني.

ويقول فرانسوا كسافيه سيدوس: «جاءت ماري بنيفسن فقط لتسألني ان كان كورسيل عضوا في الجبهة الوطنية، لم اكن على علم بشيء، ولكننا الآن بالطبع ستجري التحقيق».

ويتهم كورسيل وكابيو من ناحيتهما ستروبازو بتحويل المال وتعتقد ماري بنيفسن ان كابيو الذي يعمل حاليا لصالح الكونغو قد باع البضاعة مرتين: باعها للشيشان ثم للرئيس كابيلا. في أي مرحلة تمت الخدعة؟ هل كان برنار كورسيل ضحية اصدقائه من المخبرين السريين في هذه الصفقة؟ الان يشعر رئيس جهاز النظام في الجبهة الوطنية بانه وحيد ويقول : افضل ان لا افكر بان اصدقائي في الجبهة الوطنية سوف يتخلون عني في هذه المحنة وستكون هذه خيبة امل كبرى»

نوفيل اوبسرفاتور

كورسيل بالقرب من غروزني

الحرية اهم ثروة تملكها هونغ كونغ

بقلم جوناثان فنبي

«هونغ كونغ الصين» هذه العبارة ما زالت تدهش الجميع بعد مرور ستة اشهر على اعادة اخر مستعمرة بريطانية كبيرة الى القوة الشيوعية الوحيدة الكبرى في العالم ، يرفرف العلم الاحمر على المباني الرسمية ولكن القادة الجدد يقولون انه لم يتغير شيء منذ رحيل الحاكم الاخير الى منزله باسلن مارثان لاغيبي في تارن في فرنسا ، تلازم القوات الصينية ثكناتها والاشهر الاخيرة شهدت اضطرابات مالية وليس اعتقالات للديمقراطيين وعلى الصعيد القومي هدأت المعارك العنيفة التي كانت تقوم بين لندن وبكين لرغبة توني بلير في مد جسر باتجاه بكين .

ولكن رئيس الهيئة التنفيذية الجديد تونغ شي هو مخطىء عندما يقول ان الاعمال تسير كالعادة في منطقته الادارية الخاصة التابعة لجمهورية الصين الشعبية ، وما زال بالامكان التظاهر في الشوارع وما زالت الصحافة تكتب بحرية من تايوان والمنشقين الصينيين ، ورغم الازمة المالية التي تعصف باسيا تسير شؤون الاعمال كما كان يحدث في السابق وتهتم بكين بان تبدو وكأنها تحترم «معجزة الاستقلالية العالية» التي وعدت بها هونغ كونغ ، ولكن ومنذ عودة المستعمرة الى الصين في الاول من تموز الماضي لم تعد هناك اية هيئة منتخبه ديمقراطيا والانتخابات المقررة في ايار ١٩٩٨ ستجري حسب نظام وضع بغية الحاق الضرر بالاحزاب الديمقراطية .

ومهما كان الامر يدعو للاسف ثمة منطق قاس في ذلك . هذه المنطقة التي تعتبر زهرة الرأسمالية التحقت ببلاد تسعى الى ايجاد التوافق بين الليبرالية الاقتصادية ذات الخصائص الصينية وسلطة الحزب الشيوعي . وباستطاعة هونغ كونغ ان تشارك في الشطر الاول عن طريق استغلال دورها المالي بقوة ، ولكن على الصعيد السياسي يتعين على هونغ كونغ ايجاد توازن عن طريق المحافظة على القسم الاساسي من حرياتها دون ان تتسبب في فزع لدى بكين . ان كانت هونغ كونغ تهدد مصالح الصين القومية فليس امام نظامها الليبرالي فرصة كبيرة للنجاه دون التعرض للاذى ، ولهذا السبب تجد نفسها مضطرة للقيام بلعبه ذكية مع استخدام اوراقها التي تخفيها .

اذا اتضح ان التجربة ايجابية فان باستطاعة هذا المنطقة التي يتلاقى فيها الشرق بالغرب ان تقوم بدور الجسر بين الصين والعالم . ولكن بالمقابل ان كانت النتائج سيئة ستواجه حكومات واشنطن ولندن وطوكيو وحتى باريس مشكلة كانت تفضل دون شك تجنبها : هل تطغى العلاقات الجيدة مع بكين على الوعود السياسية التي قدمت لهونغ كونغ ؟

بامتلاك هونغ كونغ ثروة للفرد الواحد تعتبر اعلى من ثروة الدولة المستعمرة لها سابقا اشتهرت بنجاحها الاقتصادي المذهل .. ولكنها ايضا تملك ماهو اكثر من ذلك . عدا من ناطحات السحاب واساطيل سيارات المرسيدس والاقبيه المليئة بنبيذ بوردو المعتق الذي يباع باسعار اعلى من اسعار الذهب زودت هونغ كونغ نفسها ايضا بحرية حقيقية في التفكير تأصلت مع قدوم افواج اللاجئين من الصين في نهاية الاربعينات . يتم التعبير عن هذه الحرية اولا وقبل كل شيء بامكانية التواصل الى الثراء . ولكن بفضل احلال الديمقراطية خلال السنوات الاخيرة تحت الادارة البريطانية بلغت الحرية ابعادا سياسيه . يشكل الاحساس الحقيقي بالحرية الغربية عنصرا هاما في انطلاقة هونغ كونغ.

يسلم الغرب بوجود صله بين الحرية والديمقراطية السياسية والرخاء ، ولكن الامور مختلفة هنا والدليل على ذلك الجدل حول « القيم الاسيوية » التي تقول ان باستطاعه بكين ان تتجنب الاصلاحات الديمقراطية طالما انها تقدم التقدم الاقتصادية والاجتماعي لشعبها .

الغريب هو ان كبار مسؤولي النظام السابق «البريطاني» هم الذين يقومون بدور اساسي عن طريق طمأنة سكان هونغ كونغ بشأن احترام حرياتهم ، وليس لرجال السياسة الديمقراطية اية سلطة ، ويتعين اذن على البيروقراطيين ان يدافعوا عن حقوق المواطنين .

ضمن هذا المفهوم يتعين على هونغ كونغ ان تحمي مجتمعها المدني مع الاعتراف بأنها الان جزء من دولة يحكمها حزب وحيد ولمواجهة هذا الوضع يجب ان يقاوم نظامها القضائي الضغوط السياسية والمالية ويجب ان يتمسك موظفوها بالنزاهة والشرف وان يبقى سكان هونغ كونغ مؤمنين بانفسهم وبما انجزوه خلال الخمسين سنه الماضية وان تبرهن بكين على ما يكفي من التفهم والثقة لكي تترك لاصحابها شؤون هذه المنطقة ذات الستة ملايين نسمة الواقعة على طرف نهر اللآلي. قد يظهر نموذج جديد للمجتمع يوفق بين اسيا والقيم الدولية ويعطي معنى فريدا « لهونغ كونغ الصين» .

الاكسبرس

في ذمة الله

شكر على تعاز

اهالي طيره عامة وعشيرة الواوي خاصة واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم التقدير لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم

احمد يوسف سالم الطيراوي

سواء كان ذلك بالمشاركة بتشييع الجثمان او بالحضور الى بيت العزاء او الاتصال بالهاتف او بارسال برقيات التعزية مما كان لتعازيهم الصادقة لنا اكبر الاثر في تخفيف مصابنا الجلل سائلين الله العلي القدير ان يمتع الجميع بموفور الصحة والعافية راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

«كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة، فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فازوما الحياة الدنيا الا متاع الغرور»

صدق الله العظيم

نعي فاضل

عمان/مدير عام بنك تنمية المدن والقرى واسرة البنك ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

احمد عبدالنبي الرواشدة

والد زميلهم المهندس يحيى الرواشدة

ويسألون الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد برحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

في ذمة الله

نعي فاضل وشيخ جليل

الكرك/بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى الحاج جميل سلمان القراله رئيس غرفة تجارة الكرك واخوانه وابناء المرحوم ياسين القراله وفاة فقيدهم الكبير المرحوم

الشيخ اسليم سلمان القراله

ويتضرعون لله العلي القدير ان يسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي مربية فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى خيري مبدا جرار وعائلته وولده وائل ابنة اخيه المرحومة

نكار جلال جرار

حرم السيد احمد نيازي الطاهر

تغمدها الله برحمته الواسعة .. واسكنها فسيح جناته والهمنا جميعا جميل الصبر والسلوان

برقيا ديوان آل جرار / جبل الحسين ٦٦٣٤٤١

اعلان قبول تعاز

بعد عودة الاهل من الولايات المتحدة تقبل التعازي بوفاة المرحومة

حكمت ادريس جيكات

والدة كل من اديب وخالد وعمر في منزل ابنها العميد عمر جانوخ الكائن في الدوار السابع /شارع ابراهيم القطان قرب الجمعية الخيرية الشركسية/مقابل سوبر ماركت نوفل اعتبارا من اليوم الجمعة ولمدة ثلاثة ايام صباحا للنساء ومساءا للرجال

زهرة تذبل

ال ارشيد ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

شوق ناصر ارشيد

التي انتقلت الى رحمته تعالى امس الخميس عن عمر يناهز سنتين تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل والدها الفنان ناصر ارشيد الكائن في الدوار السابع قرب جمعية خليل الرحمن.

انا لله وانا اليه راجعون

برقيا: ص.ب ٨٢٠٧٧٤

نعي فاضلة

العقبة/الكرك - آل ابو كشك

ينعون ببالغ من الحزن وعميق الاسى وفاة المرحومة

فاطمة محمد حسن ابو كشك

زوجة المرحوم سعيد ابو كشك

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى يوم امس الخميس ٩٨/١/٨ وسيشيع جثمانها الطاهر في مدينة العقبة بعد اداء صلاة الجمعة من جامع الحسين بن علي الى مثواها الاخير.

تقبل التعازي في منزل ولدها ابراهيم في العقبة المنطقة السكنية الثالثة. وفي مدينة الكرك - الروضة اعتبارا من يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/١/١١.

تغمد الله الفقيدة الغالية بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته.

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى «كل نفس ذائقة الموت، وانما توفون اجوركم يوم القيامة» صدق الله العظيم

ينعى المهندس جميل مسعد بمزيد من الحزن والاسى والد زوجته المرحوم

جودت عبد الكريم خلف

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن شيخوخة صالحة قضاها في عمل الخير.

تقبل التعازي بعد عودة الاهل من لبنان

للتعزية: تلفون ٦٨٦٥٩٩ - فاكس ٦٧١٠١٦

«ولا حول ولا قوة الا بالله»

بسم الله الرحمن الرحيم

ينعى ال الخطيب في الضفة والاردن والولايات المتحدة بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم

الحاج محمد تميم الخطيب

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس في مدينة شيكاغو عن عمر يناهز ٩٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى

وتقبل التعازي في منزل صهره تيسير استانبولي طارق - قرب قرية الاطفال.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

مدير عام وموظفو الشركة المتكاملة لتجارة المواد والمعدات ذ.م.م ينعون بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابه زميلهم المرحوم

محمد ياسين حماد

«حماده»

ويرجون الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وانا يلهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء

طوبى لمن اخترتهم يا رب

بقلوب يعتصرها اللوعة والالم ينعى يعقوب سلامة الايوب الريضي (ابو سلطان) واولاده وبناته وفاة شقيقه المرحوم

يوسف سلامة الايوب الريضي

والد كل من الايكونوموس فيكتور وادوار وانطون وسلامة وابراهيم ونبيل وفيكتوريا وناديا ونهاية راجين من الله ان يتغمده بواسع رحمته وان يلهمنا جميعا الصبر والسلوان.

نعي فاضل

تنعى نقابة الصحفيين بمزيد الاسى والحزن المرحوم

يوسف سلامة الريضي

والد الزميل الصحفي الاستاذ ابراهيم الريضي/عضو النقابة

ويتقدم نقيب الصحفيين واعضاء مجلس النقابة ومديرها من الزميل العزيز (ابراهيم) وانجال الفقيد ومن عشيرة الريضية الكرام باصدق مشاعر المواساة وحسن العزاء.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي فاضل

تنعى عشيرة الشلول داخل المملكة وخارجها بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

محمد علي سليمان الشلول

ابو بسام

الذي وافته المنية اثر حادث مؤسف في الولايات المتحدة الاميركية بتاريخ ١٩٩٨/١/٦ الثلاثاء عن عمر يناهز ٥٠ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في بلدة دوقرة اربد بعد صلاة الجمعة من مسجد فاطمه الزهراء.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في دوقره اول البلد.

نعي فاضلة

العقبة/ينعى عبدالحميد شديد ببالغ من الحزن وعميق الاسى وفاة المرحومة

فاطمه محمد حسن ابو كشك

ويتقدم من آل كشك خاصة وآل الفقيدة عامة باصدق مشاعر الحزن والمواساة سائلا المولى ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اهلها وذويها الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

غالب صلاح احمد صالح ابو معالي واخوانه وآل ابو معالي في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

صلاح احمد صالح ابو معالي

ابو غالب

الذي وافته المنيه في الزرقاء صباح امس الخميس ١٩٩٨/١/٨ عن عمر يناهز ٦٠ عاما.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في مخيم الزرقاء صف ١٢

طوبى لمن اخترتهم وقبلتهم يا رب

بقلوب يعتصرها الحزن والالم ينعى بسام ديابنة نسيبه المرحوم

يوسف سلامه الريضي

والد زوجته ويتقدم من ابناء المرحوم الايكونومس الخوري فيكتور وادوارد وانطون وسلامه وابراهيم ونبيل وفكتوريا وناديا ونهاية وعموم آل الريضي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم ذويه جميل الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

ينعى احمد درويش عريقات واخوانه وعائلاتهم

الحاجة فاطمه هاشم عريقات

«ام هاني»

زوجة اخيه محمد «ابو هاني»

التي وافتها المنية ظهر امس عن عمر يناهز الثامنة والستون وسيواري جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة في قرية ابو ديس /القدس

تقبل التعازي للرجال في بيته الكائن في ضاحية الامير راشد وللنساء في منزل اخيه ابراهيم والكائن في ضاحية الامير راشد اعتبارا من يوم الاثنين بعد عودة الاهل من الضفة الغربية ولمدة ثلاثة ايام

رحمها الله واسكنها فسيح جناته

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

دوقره/اربد. ينعى مصطفى طلال الشلول واخوانه بمزيد من الحزن والاسى ابن العم ورفيق الدرب المرحوم

محمد علي سليمان الشلول

ابو بسام

ويتقدمون من آل الفقيد باحر مشاعر العزاء والمواساة

نعي فاضلة

العقبة/اسرة مؤسسة ترانزيت عمان ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة المرحومة

فاطمة محمد حسن ابو كشك

ويتقدمون من آل الفقيدة الكرام وآل كشك خاصة باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اهلها وذويها الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب

قاضي وموظفو محكمة السلط الشرعية ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة زميلهم الشاب المرحوم

محمود احمد محمد الحياري

ضارعين الى المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويدخله فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ببالغ الحزن والاسى ينعى ابراهيم لطفي غاوي وعائلته وحنا وهبه اردعجي وعائلته المرحوم

يوسف سلامة الريضي

ابو فيكتور

والد عديلهم ابراهيم الريضي «ابو تشارلي»

وهم اذ يشاركون عائلة الريضي الكرام احزانهم يدعون الله عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته ويلهم اله جميل الصبر والسلوان

نعي حاج فاضل

ينعى الحاج حسين ابراهيم عجاج الكسواني واخوانه حسن وحسني وشقيقاتهم حسنيه ودلال واولادهم فقيدهم الغالي عمهم المرحوم الحاج

يوسف حسين عجاج الكسواني

ابو نظمي

ويتقدمون من بنات الفقيد باحر التعازي والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته.

نعي فاضلة

العقبة/موسى ومحمد ابو حسان ينعيان ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة المرحومة

فاطمة محمد حسن ابو كشك

ويتقدمون من آل ابو كشك الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اهلها وذويها الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اربد - سحم الكفارات - بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة الطوالبه فقيدهم المرحوم

حسين احمد ابو عودة الطوالبه

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى مساء يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/١/٦ عن عمر يناهز ٨٤ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر يوم اول امس الاربعاء بعد صلاة الظهر الى مقبرة سحم. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في ديوان عشيرة الطوالبه وللنساء في منزل الفقيد.

برقيا: ال الطوالبه - سحم الكفارات.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

نعي سيدة فاضلة

بمزيد الحزن والاسى ينعى آل عمرو والجولاني في الاردن وفلسطين فقيدتهم المرحومة

الحاجة رغدة عبدالمعطي عمرو

شقيقة عادل وفايز عمرو

التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٧٥ عاما وسيشيع جثمانها بعد صلاة اليوم الجمعة من المسجد الاقصى المبارك.

تقبل التعازي للرجال والنساء في ديوان آل عمرو في حي الذراع الغربي /مقابل حدائق الشورى - حي نزال.

نعي فاضل

ال عبدالله /جماعين ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم

عبدالله محمود عبدالله

الذي وافته المنية يوم امس وسشيع جثمانه الى مثواه الاخير في مسقط رأسه في بلدة جماعين.

تقبل التعازي للنساء في بيت عمه محمد عبدالله محمود الكائن في جبل النصر الشارع العريض

وللرجال في بيت ابو ظاهر الكائن في جبل النصر مقابل مطعم الجيوسي

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

تنعى عشيرة السكارنة/عباد فقيدها المرحوم

موسى عبدالغني العويدي

وسيتم الدفن في مقبرة البيطار/البصه بعد صلاة الجمعة.

تقبل التعازي في ديوان العويدي

نعي شاب فاضل

السلط/تنعى عشيرة الحيارات بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

محمود احمد محمد الحياري «ابو عبدالله»

شقيق كل من علي، محمد، عماد، ماجد

الذي وافته المنية مساء يوم الاربعاء عن عمر يناهز ٣٩ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس.

تقبل التعازي للرجال في منزل اخيه علي الكائن مقابل اسكان كلية مجتمع السلط وللنساء في منزل والد المرحوم في منطقة المزود خلف المايكروويف

زهرة تذبل

فرقة الفرسان ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى الفقيدة الغالية المرحومة

شـــوق

كريمة الفنان ناصر ارشيد

ويتقدمون من والديها باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي حاج فاضل

بمزيد من الحزن وعميق الاسى ينعى المهندس جمال جميل كايد - ابو غلبي وفاة جده المرحوم

الحاج كايد ابراهيم المشايخ

«ابو ابراهيم»

الذي وافته المنية يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/١/٦ راجيا من الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

آل الخطيب من فقوعه/جنين في الاردن وفلسطين والخارج يحتسبون عند الله نسيبهم

الحاج عبدالرحمن معزه

من الجزائر والد الدكتوره نورا زوجة الدكتور احمد الخطيب اثر حادث مؤسف سيتم الصلاة عليه في مسجد الحسين/حي الحسين في الزرقاء بعد صلاة اليوم الجمعة وسيشيع جثمانه الى مقبرة الهاشمية.

تقبل التعازي في منزل الحاج محمد علي الخطيب «ابو العبد» في الزرقاء - حي النزهة.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي حاجة فاضلة

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى آل رباح وآل ناجي واهالي السواقير الشمالي في الاردن وفلسطين والبلاد العربية المرحومة

الحاجة سريه عيد عبدالرحمن ناجي

ارملة المرحوم الحاج ابراهيم سلمان رباح ووالدة يحيى وحسن ورباح التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الاربعاء في دير البلح/غزة عن شيخوخة صالحة.

تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام ابتداء من يوم الخميس في منزل ولدها حسن الكائن في عمان جبل الحسين شارع القسام خلف مركز امن الحسين

نعي سيدة فاضلة

ينعى آل العلمي وال حمو وانسباؤهم في الضفتين فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة عنايه توفيق العلمي

ارملة المرحوم حسين امين حمو ووالدة المهندس امين ونضال ومطيعه

التي وافتها المنية عصر امس الخميس ٩٨/١/٨ عن عمر يناهز ٧٥ عاما. هذا وسيتم تشييع جثمانها الطاهر بعد صلاة الجمعة اليوم ٩٨/١/٩ من مسجد ابو قاعود الى مقبرة الهاشمية في الزرقاء.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها امين وللنساء في منزل ولدها نضال الكائنين في حي الضباط في الزرقاء - مقابل ميني ماركت عربكي

نعي فاضل

آل حمدان وآل صيام واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وفلسطين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

نفيســـه

والدة كل من ابراهيم واحمد وناجي

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الاول عن شيخوخة صالحة في طاعة الله.

تقبل التعازي في جمعية لفتا الخيرية، الكائنة في جبل النصر الرازي بعد الافطار ايام الخميس والجمعة ٨-٩/١/١٩٩٨

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

انا لله وانا اليه راجعون

في ذمة الله

نعي وجيه فاضل

تنعى عشائر البرارشه عامة وعشائر القراله خاصة بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي الوجيه المرحوم الشيخ الحاج

اسليّم سلمان القراله

«ابو يحيى»

والد يحيى السكرتير الاول في السفارة الاردنية في البحرين والرائد عبدالحي والصحفي ذيب والمحامي حيا وعبدالمحيي وعبدالحليم وعبد الحكيم.

وانتقل المرحوم(ابو يحيى» الى رحمته تعالى اثر نوبه قلبيه حادة مساء امس الخميس العاشر من رمضان بعد حياة حافلة بالعطاء كواحد من رجالات الكرك المعروفين الذين قدموا لبلدهم الكثير في كافة المحافل وكان رحمه الله رجل اصلاح ذات البين وشخصية افتقدها ابناء الكرك كفقيد للجميع.

وسيوارى جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد كثربا في محافظة الكرك.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في مسقط رأسه في كثربا ـ الكرك.

برقيا: ال القراله ـ كثربا

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

السلط/ ينعى آل الحنبلي في السلط وخارجها بمزيد من الحزن الفقيدة المرحومة

حنان محمود جميل الحنبلي

شقيقة الدكتور «محمد جميل» الحنبلي ومحمد الحنبلي

التي وافتها المنية يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٥٠ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس.

تقبل التعازي للرجال في رابطة عشيرة النوابلسة الكائنة في السلط حي الجدعة وللنساء في منزل شقيقها الدكتور «محمد جميل» الكائن في رأس وادي الاكراد مقابل ديوان عشيرة الحياصات.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم.

شكر وامتنان

الى فخامة رئيس دولة فلسطين

الاخ المناضل ياسر عرفات (ابو عمار)

عشائر البوارنه عامة وعائلة الخطيب خاصة يتقدمون من فخامة رئيس دولة فلسطين

الاخ المناضل ياسر عرفات (ابو عمار)

بوافر الشكر والتقدير لمواساتنا بفقيدتنا المرحومة

فتحية نعيم الخطيب «ام رعد»

سائلين المولى العلي القدير بان يمتع فخامتكم بوافر الصحة والعافية وان يبقيكم رمزا لنضال شعبنا الفلسطيني حتى تحقيق النصر.

(والحمدلله رب العالمين)

اخوكم

اللواء نعيم الخطيب وعائلته

شكر على تعاز

خميس وعثمان وتوفيق وسهام البيطار وعموم آل البيطار

يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من واساهم بفقيدتهم الغالية شقيقتهم المرحومة

سهيلة علي حسين البيطار

ام نبيل

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي او ارسال الفاكسات مما كان له اطيب الاثر في تخفيف مصابنا الاليم راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر الى كل منهم املين من الله العلي القدير ان يحققهم جميعا ويمتعهم بالصحة والعافية

نعي وجيه فاضل

بقلوب ملؤها الحسرة والالم ينعى آل عيسى/شعفاط وفاة فقيدهم المرحوم

الحاج عبدالسلام يوسف جبر

«ابو كامل»

الذي وافته المنية صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/١/٨ عن عمر يناهز الـ ٨٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه في مسقط رأسه /شعفاط

وسيعلن عن قبول العزاء بعد عودة الاهل من الضفة الغربية نسأل الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعـــي

تنعى عشائر عباد والمناصير عامة وعشيرة النصاصرة الراشد خاصة بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

محمد سالم المحارب المناصير

(ابو فهد)

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس ٩٨/١/٨ عن عمر يناهز ٨٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في ام عبهرة /قرب المسجد

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

يوسف بولص ابو الزلف واولاده وعائلاتهم ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى والد صهرهم الغالي فؤاد، الفقيد الغالي المرحوم

خليل داود عنصره

«ابو داود»

وجد باسم وخليل وفراس وميرنا

ويتقدمون من انجاله وكريماته وعموم آل الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله وذويه الصبر وحسن العزاء.

نعي سيدة فاضلة

مادبا: آل جميعان الكرادشة وآل القصار العزيزات وانسباؤهم واقرباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى الفقيدة الغالية المرحومة

زكية جريس القصار

«ام وليد»

زوجة جمال متري جميعان

ووالدة وليد ووائل وفاروق (طارق) وشقيقة يوسف واديب وكامل وكمال وفريدة واديل وميليا ونعيمه

التي انتقلت الى الامجاد السماوية صباح يوم امس عن عمر يناهز ٦٧ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى.

هذا وسينقل جثمانها الطاهر من مدينة الحسين الطبية الساعة الثانية عشرة من بعد ظهر هذا اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/١/٩ ليصلى عليه في تمام الساعة الثانية من بعد الظهر في كنيسة اللاتين في مادبا ومن ثم الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي للرجال في جمعية الازهار التعاونية - ال كرادشة وللنساء في منزل ولدها وليد الكائن مقابل جمعية الازهار/بناية مجمع النقابات المهنية.

برقيا آل جميعان: ص.ب ٨١١ مادبا

نعي وجيه فاضل

بقلوب ملؤها الحسرة والألم ينعى اصحاب ومدراء وموظفو ومستخدموا شركة الهندسة المدنية المرحوم

الحاج عبدالسلام يوسف جبر

ابو كامل

والد الاخوة كامل وكمال وجمال وعلي ويحيى واديب

ويتقدمون من آل جبر الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا

ينعى اندريه حلتة وعائلته واولاده بمزيد من الحزن والاسى الشيخ الجليل المرحوم

خليل داوود عنصرة

والد داوود وميخائيل ويوسف وجورج وفؤاد

ويتقدمون من أهله وذويه باصدق مشاعر الحزن والمواساة ويسألون الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم ذويه الصبر والسلوان

نعي فاضل

مجلس نقابة مقاولي الانشاءات الاردنيين وعموم موظفي النقابة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

عبدالسلام يوسف جبر

والد الموظف السيد محمد كمال

ويتقدمون من آل الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يلهمهم الصبر والسلوان وان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى غسان نيازي مراد حمدان وزوجته واولاده رائد ومهند وياسمين المأسوف على شبابها

نيكار جلال جرار

زوجة احمد نيازي حمدان

ويتقدمون من زوجها واولادها ومن عموم آل جرار الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة رحمها الله

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى آل عجاج الكسواني من بيت اكسا/القدس وفاة عميدهم المرحوم الحاج

يوسف حسين ابراهيم عجاج الكسواني

«ابو نظمي»

والد كل من ام هيثم، ام صادر، ام محمد، والحاجة فتحية والحاجة فايزة عن عمر يناهز ٧٧ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد حي نزال الكبير الى مقبرة العائلة – سحاب

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في حي نزال دخلة المنيوم الفقيد حي الكساونه.

ص.ب ٧١٠٥٢٢

تلفون ٤٣٩٣٨٢٤

نعي شيخ جليل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى ادارة وموظفو شركة مواد التجميل الاردنية المرحوم

خليل داوود عنصرة

والد زميلهم فؤاد (ابو باسم)

راجين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه وان يلهم ذويه جميل الصبر والسلوان

نعي فاضلة

ينعى آل دودخ وال خواجا وانسباؤهم في المملكة وخارجها بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

الحاجة بدريه ابراهيم يوسف خواجا

ارملة المرحوم الحاج عبد المجيد ابراهيم دودخ

والدة العقيد المتقاعد (انور) محمد خير وياسر

التي وافتها المنيه مساء يوم الاربعاء ١٩٩٨/١/٧ وتم تشييع جثمانها امس.

تقبل التعازي للرجال وللسيدات في بيت ولدها الكائن في بيادر وادي السير خلف جامع الشركس.

طوبى لانقياء القلوب فانهم يعاينون الله

ببالغ الحزن والاسى ينعى قادة وافراد مجموعة كشافة ومرشدات عمان الارثوذكسية

المرحوم خليل داوود عنصرة

والد فؤاد (ابو باسم) قائد المجموعة

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

نعي وجيه فاضل

ابناء المرحوم وهبه تماري «عبدالله والدكتور يوسف ولودفيك وفرح»

ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم

هاشم نمر النابلسي

الذي انتقل الى جوار ربه في بيروت بعد حياة حافلة بالعطاء ويتقدمون من ذوي الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

باسم يوسف القاروط واخوانه

ينعون بمزيد من الحزن والالم وفاة فقيدهم الغالي زوج خالتهم

الدكتور صبحي عبداللطيف قطاوي

سائلين الله عز وجل ان يرحمه بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

انا لله وانا اليه راجعون

التوائم السعوديون السبعة ماتوا جميعا

دبي - أ.ف.ب - علم من مصدر طبي في الظهران غرب السعودية ان التوائم السبعة الذين ولدوا في ايلول الماضي في المملكة العربية السعودية ماتوا جميعا.

واكد المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه في اتصال هاتفي معه من الامارات ان ايا من التوائم لم يعش لكنه لم يوضح متى وكيف مات التوائم السبعة وهم اربعة ذكور وثلاث اناث.

وكانت الام البالغة من العمر ٢٤ عاما قد وضعت التوائم السبعة بعد علاج مخصص لتنشيط الاباضة في مستشفى في الظهران.

وكان الطبيب الذي اشرف على الولادة قد اشار في حينه الى ان المواليد ولدوا قبل الاوان بعد حمل استمر ستة اشهر ونصف الشهر وان اوزانهم تتراوح بين ٥٠٠ و ٨٠٠ غرام مضيفا انهم سيبقون في الحاضنات لمدة شهرين.

طاووس يتسبب بمقتل امراة في جنوب افريقيا

كيب تاون - بترا - ذكرت تقارير الشرطة الصادرة في مدينة كيب تاون - في جنوب افريقيا ان طاووسا تسبب بمقتل امراة تبلغ من العمر ٦٣ عاما واصابة زوجها بجروح خطيرة.

جاء ذلك في تقرير نشرته صحيفة سود دويتشه الالمانية ومفاده ان الحادث وقع في احدى حدائق المدينة اثناء مرور المراة وزوجها حيث هاجمها الطاووس وطرح المراة ارضا ثم قام بالدوس عليها في عملية دامت قرابة الساعة.

كما هاجم الطاووس الرجل الذي حاول انقاذ زوجته واصابه بجروح خطيرة وعند حضور الشرطة فر الطير هاربا وتوفيت المرأة متأثرة بجراحها بعد وصولها الى المستشفى.

يعقدون قرانهم عراة داخل مبنى البلدية

كوبنهاجن - بترا - قررت بلدية احدى المدن الدنماركية التوقف عن السماح بعقد قران الازواج الذين يرغبون بان تتم مراسيم عقد قرانهم داخل مبنى البلدية وهم عراة.

وكانت اجراءات بلدية سوفابورغ الدنماركية تسمح باجراءات مراسيم الزواج للمواطنين وهم عراة داخل مبنى البلدية ولكن رئيس البلدية المحافظ الذي انتخب الشهر الماضي قرر التوقف عن ذلك وبالمقابل وافق على ان يستمر «وفقا للدستور الدنماركي» بعقد قران العراة خارج مبنى البلدية واقترح ان يتم ذلك على الشاطىء القريب من مبنى البلدية.

جماعة نسائية تزعم قطع راس حورية البحر الصغيرة

كوبنهاجن - رويترز - تبحث شرطة الدنمرك عن جماعة نسائية اعلنت مسؤوليتها عن قطع راس تمثال حورية البحر الصغيرة المطل على ساحل كوبنهاجن.

وفي فاكس تلقته الشرطة قالت جماعة تطلق على نفسها اسم فصيل المرأة الراديكالي انها قطعت راس الحورية لجعلها رمزا لحلم الرجل الذي تحركه رغباته الجنسية والمعادي للمرأة في ان تصبح النساء جسدا بلا رأس.

واكتشفت السلطات الحادث بعد ان تلقى مصور تلفزيوني مكالمة من مجهول فجر الثلاثاء الماضي.

ومنذ وضعها على صخرة بميناء كوبنهاجن عام ١٩١٣ تعرضت الحورية التي نحتها المثال ادفارد اريكسن لقطع احدى ذراعيها وللتشويه اكثر من مرة بالطلاء والكتابة.

وقطع راس الحورية من قبل عام ١٩٦٤

خارج النص

الظاهرة .. المتفردة





من مواليد الكرك عام ١٩٢٦.

درس في كتاتيبها ثم في مدرستها الثانوية، وزامله في الدراسة حتى الصف الثامن فايز الروسان والدكتور نبيه رشيدات.

وحينما حصل على الترتيب الثاني في المدرسة تم ايفاده الى معهد «خضوري» الكلية الزراعية في طولكرم.

والده كان يحلم ان يكون ابنه محاميا، لذلك أصرّ على أن يكمل دراسته الثانوية في مدرسة السلط الثانوية.

وفي السلط شارك في مظاهرة طلابية مناهضة لوعد بلفور، مما اغضب ادارة المدرسة.

كان مدير السلط الثانوية محمد أديب العامري، ومن أساتذتها: حسن البرقاوي، بهاء الدين العايودي، حسن روحي، محمود المطلق الذي وقف الى جانبه اثناء محنته مع ادارة المدرسة، وكان المطلق بالنسبة له أخا وصديقا حميما.

ومن زملائه واصدقائه في المدرسة: بدري الملقي، رضوان الهنداوي واسماعيل البليبسي.

انتقل الى الحياة العملية دون ان يتمكن من اكمال تحصيله الأكاديمي، وأشغل منذ عام ١٩٤٠ العديد من الوظائف في المؤسسات والدوائر: دائرة الأراضي والمساحة، دائرة الجمارك، البريد وأمانة عمان.

واثناء توليه هذه الوظائف عمل «محاميا» ومدافعا عن حقوق المظلومين ومحاربة الفساد والانحياز لقضايا الوطن والأمة.

وبسبب من مواقفه السياسية كان يخسر وظيفته، فسجله حافل بالعمل في ٢٩ وزارة ودائرة، كما انه حافل بفقدان العمل والطرد من الوظيفة وقد فصل من عمله خلال هذه المدة ٢٨ مرة!!

وجد في ديوان المحاسبة مجاله للوقوف في وجه الفساد، وخلال هذه الفترة، تصادم بقوة مع من يسميهم (الحيتان). وكان في كل مرة يفقد وظيفته يعود اليها بقرار من المحكمة، وقد تجاوزت حالات فقدانه لوظيفته في ديوان المحاسبة (١٨) مرة، وعاد الى عمله (١١) مرة بقرار من محكمة العدل العليا.

وخلال تلك المدة، وانغماسه في خضم المعترك السياسي والوطني، تعرض للتهديد والاغراء والنفي والسجن الذي مكث فيه مدة من الزمن، ويذكر من رفاقه في السجن: محمد الدباس، عبدالرحمن شقير، يعقوب عويس وفؤاد نصار الذي التقاه في معتقل الجفر الصحراوي.

واثناء محاولات جر الاردن للدخول في حلف بغداد قاد صاحبنا مظاهرة من عمال أمانة العاصمة فأوقفها رجال الأمن بأمر من كلوب باشا.

وفي عام ١٩٥٦ تعرض للاعتقال لمشاركته في مظاهرة قامت على خلفية اضراب موظفي الدولة، وكان من رفاق المعتقل: منيف الرزاز، محمود الكايد، الدكتور عبدالرحمن شقير، يعقوب عويس، محمد الدباس، نورالدين التجداوي وصلاح عميرة.

لم تقم مظاهرة في عمان، وفي سنوات الخمسينات، الا وكان صاحبنا العتيد على رأسها.

من الذين يعتز بمعرفتهم وصحبتهم كما يقول هو: محمود المطلق، فايز الروسان، مصطفى وهبي التل، عبدالرحمن شقير، محمود الكايد، عبدالرحيم ملحس، مسلم بسيسو، عبدالحليم النمر، سليمان النابلسي وشفيق رشيدات.

يؤمن بأن ألد أعداء العرب هم الانجليز الذين هودوا مقدسات العرب، وقسموا الارض العربية، وهم فلاسفة سايكس بيكو. ويقول صاحبنا وصديقنا عن نفسه: كنت أميل للشيوعيين لأنهم اصدق المعارضين للاستعمار، ولكنه لم يكن حزبيا، وحينما طلب مني استنكار انتمائي رفضت ذلك.

تزوج في بداية الخمسينات، وحينما فجع بوفاة رفيقة دربه، ظلت ابنتاه تسبغان عليه الفرح والبهجة، فواحدة تخصصت بالانكليزية (بكالوريوس) والثانية بالانجليزية ايضا (ماجستير) وما زالتا تملآن عليه الحياة.

عركته الحياة وعركها، له من التجارب والمعارف والاحاطة بأحوال الناس وخاصة المتنفذين منهم ما يحسد عليه.

جريء وشجاع، حاد الذكاء، يستنبط آراء وحِكما وأمثالا ومصطلحات يصعب على غيره الإتيان بها.

يطلع علينا بين حين وآخر في بيان او مقال او برقية فريدة من نوعها، تتجلى فيها الجرأة، ويبرز فيها التحدي، ويضع في ذلك اصبعه على جرح في خاصرة الوطن، او يفجر فيها فضيحة او يكشف فيها صفقة يتم طبخها من وراء الشعب الغافل.

محب لوطنه الأردن، ومعتز بانتمائه وولائه، مترفع عن الاقليمية البغيضة، لكن بعض المنافقين والمتسلقين يحاولون ان يفسدوا عليه هذا الحب وهذا الولاء والانتماء.

هو نسيج وحده، من طراز مميز، صاحب سخرية، بليغ في لغته وكثيرا ما يضمن كتاباته شيئا من الجناس والطباق والتورية.

عنيد، متمرد، صريح، مناكف، مشاغب، لكن النزعة الوطنية والقومية هي الغالبة في كل مواقفه.

انه ظاهرة فريدة، يعرفه الرعيل الأول من ابناء بلدنا، كما تعرفه الأجيال المتعاقبة منذ اعوام الخمسينات وحتى يومنا هذا.

كان يحلو لفايز الروسان ان ينعت صاحبنا بـ «ضمير الوطن» ويحلو للآخرين ان ينعتوه بـ «شيخ الشباب» وكان يطيب هو لنفسه بأن ينعت بـ «ابن الأردن الشقي».

الحديث يطول ويطول عن مسيرة صاحبنا لهذا اليوم، فهو شغل الناس بأحاجيه وفلسفته وعناده وكبريائه اللذين ورثهما عن المرحوم والده الذي كان قاسيا بعض الشيء على ولده.

صاحبنا وصديقنا لهذا اليوم هو الانسان (العلم) ابن الكرك وابن الأردن البار السيد (أبوباجس) محمد باجس المجالي.. غفر الله له ولنا انه سميع مجيب.

لتشجيع النساء المسلمات على الانخراط في الخدمة

البحرية الملكية البريطانية تدخل الحجاب في زيها الرسمي

لندن - قدس برس اعلنت البحرية الملكية البريطانية عن خطة جديدة تسمح بتوظيف نساء مسلمات ملتزمات بزيهن الشرعي في البحرية للمرة الاولى في تاريخ بريطانيا. ويجري مسؤولون كبار في البحرية الملكية البريطانية محادثات واستشارات في كل من الباكستان وتركيا من اجل إدخال اللباس الاسلامي المعروف وتضمينه ضمن الزي الرسمي للبحارة.

وتأتي هذه الخطوة من قبل البحرية الملكية البريطانية في محاولة منها لادخال بعض التغييرات في زي البحارة من اجل خدمة الاغراض الدينية.

وتأمل البحرية البريطانية في ظل هذه التغييرات ان تتمكن من تشجيع فتيات مسلمات وبحارات على التجند في سلك البحرية خلال ايلول القادم، حيث سيشهد ذلك الشهر دخول اول عاملة مسلمة البحرية الملكية البريطانية.

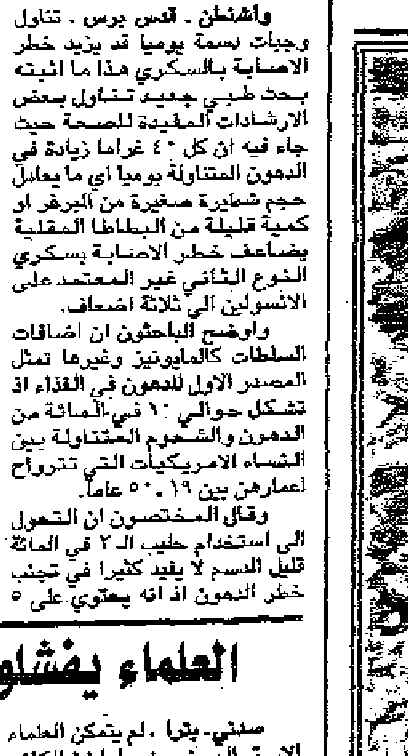
ويتوقع ان تقضي المرشحات المسلمات ذات الكفاءة والاهلية اسبوعين في مدينة غلاسكو الاسكتلندية الشهر المقبل للتعرف على حياة البحارة والبحرية بشكل عام. وقال الكابتن كيث مانشاندا الذي يشرف على البرنامج الجديد انه يحاول التغلب على كثير من الاعتقادات التي تقول ان البحرية لم تتنازل ابدا لصالح الاقليات الدينية في بريطانيا وبقيت تمارس التمييز ضدهم. واضاف انه خلال الاشهر الستة الماضية ادخل عدد من التغييرات المتتابعة على نظام البحرية من اجل جذب النساء المسلمات (باعتبارهن رمزا للاقليات في عين المجتمع البريطاني) وادخالهن في هذا المجال كغيرهن من البريطانيات.

وتابع مانشاندا بالقول «اذا دخلت فتاة او فتاتان مسلمتان في النظام بشكل جيد فسنعتبرهما نموذجا لجذب الراغبات من المجتمع المسلم في الانضمام للبحرية». وعبر مسؤولون في البحرية عن اهتمامهم بظاهرة تجاهل المرأة الآسيوية في الاغلب لتقديم طلبات الانضمام الى البحرية في بريطانيا مع ان هذه المرأة نفسها حققت نجاحات كبيرة في مجالات اخرى كالتعليم.

وتقول مصادر البحرية انه سيسمح للنساء المسلمات الراغبات في الانضمام للبحرية بتقديم اختبار السباحة دون وجود الرجال، كما ان اللباس المقترح للنساء المسلمات الراغبات سيكون ملتزما بالمعايير الاسلامية التي تمنع كشف الذراعين او الرجلين.

وقال مانشاندا ان عائلة بنغالية تعيش في مدينة مانشستر (انكلترا) اكدت له ان ابنتها ستكون من بين المرشحات المتقدمات للعمل، واعرب عن امله في ان تكون بين الناجحات في اختبارات التعيين.

الا ان وسائل اعلام بريطانية اشارت الى ان واحدة من اهم مشكلات العمل في البحرية بالنسبة للمرأة الاسيوية تبقى في التغلب على الصعوبات العائلية. وقال فياز خان من مركز الاقليات العرقية (الاثنية) في مدينة غلاسكو والذي سيقوم بالاعداد للبرنامج التدريبي في الشهر القادم «اننا سنستهدف بشكل مساو الرجال والنساء، والمشكلة ان المرأة المسلمة لا تلقى التشجيع من عائلتها للبحث عن عمل في سوق الاعمال بشكل عام وليس في البحرية» فقط.



شرطة هونغ كونغ ترمي ٧٥ الف شريط فيديو استعدادا لاتلافها وكانت هذه الاشرطة جزءا من البضائع التي صادرتها الشرطة في ٤٠٠ غارة خلال عام ١٩٩٧ كما اعتقلت ١٥٥ شخصا لهم علاقة بترويج او امتلاك هذه الاشرطة التي تحمل مواد فاحشة. رويتر

حول العالم

البسة الجنود الالمان

بون - أ.ف.ب - لم تعد الالبسة الداخلية التي يرتديها الجنود الالمان محصورة باللونين الابيض او الكاكي بل بات بوسع كل واحد منهم أن يختار شكل اللباس الداخلي ولونه.

وبات بوسع كل جندي ان يختار الموافقة على الزي التقليدي لهذا اللباس والذي يوفره الجيش واما ان يتقاضى مبلغ ٥٠ ماركا قرابة ٣٠ دولارا ليشتري ما يحلو له.

واوضح ناطق باسم الجيش ردا على سؤال وجهته وكالة فرانس برس ان قيادته لاحظت بالفعل ان الالبسة الداخلية التي يوفرها لا تتلاءم دوما واذواق الشبان ونادرا ما يرتدونها وهو الامر الذي يسبب هدرا لا فائدة منه.

واكد الناطق انه بات بوسع الجنود ان يرتدوا تحت ثيابهم ما يحلو لهم من الاشكال والالوان والرسوم سواء كان شجرة نخيل او رسم ميكي ماوس وقال لن نذهب لنتحقق من الامر.

وقد جاء ذلك في مشروع قانون اقر في مجلس الوزراء ويتوقع ان يحال في الاسابيع المقبلة امام مجلس النواب (البوندستاغ).

امراض الرئة والذاكرة

لندن - قدس برس - امراض الرئة المزمنة قد تسبب ضعفا في الذاكرة هذا ما اكدته دراسة طبية نشرت حديثا.

وقال باحثون ايطاليون ان المرضى المصابين بامراض الانسداد الرئوي المزمن التي تشمل التهاب القصبات المزمن والامفيزيما يعانون من صعوبات في تذكر الالفاظ والكلمات في حالة هي اقرب شبها لمرض الزهايمر.

واوضح هؤلاء ان التهاب القصبات المزمن يتسبب عن التهاب وتنبي البطانه الداخلية للرئة مما يصعب عملية التنفس اما الامفيزيما اما ما يسمى بالنفاخ الرئوي فينتج عن فقدان الجيوب الهوائية الصغيرة الموجودة في الرئة لمرونتها وهو مرض غير رجعي اي ان التلف لا يزول ابدا.

وفسر الدكتور رافيل انطونيليي انكالزي اخصائي امراض الصدر والرئة في الجامعة الكاثوليكية المقدسة للقلب في روما ان مرضى الانسدادات الرئوية المزمنة يعانون من صعوبة التنفس.

اسم الاميرة ديانا

لندن - قدس برس - قبل وفاة ديانا اميرة ويلز في نهاية شهر اب الماضي كان عدد العائلات البريطانية التي تسمي بناتها «ديانا» قليلا.

فحسب ارقام مركز الاحصاءات الوطني البريطاني فان المركز كان يستقبل شهريا ثلاث حالات فقط تسمي مواليدها باسم الاميرة ديانا.

الا ان هذا العدد ارتفع بعد الوفاة المفاجئة للاميرة الشابة واطلق اسم ديانا على ٢٩ مولودة جديدة وبالرغم من هذا التأثر المتأخر الا ان اسم الاميرة ديانا لم يكن ضمن قائمة الاسماء الخمسين الاشهر في بريطانيا لعام ١٩٩٧ وظل معظم الاباء يسمون ابناءهم وبناتهم باسماء محببة في بريطانيا مثل تشولي واميلي وصوفي وجيسيكا وميغان.

وتشير هذه الاسماء الى تأثير نجوم التلفزيون على التسمية في الواقع وكان اسم كورتني الاسم الرابع هذا العام حيث قفز اربعا وثلاثين مرتبة ليصبح في المرتبة العشرين في قائمة الاسماء المحببة ويبدو ان اسهم الاسم ارتفعت بعد قرار الزوجين غرانت وتيفاني في المسلسل الدرامي اليومي ايست ايندرز اطلاق الاسم على مولودتهما.

شخصيات عالمية

لندن - قدس برس - من بين الاسماء التي ستنضم هذا العام ١٩٩٨ الى قائمة «من هو» التي تعنى بالسير الذاتية للشخصيات العامة البريطانية والعالمية اسماء لاعب كرة قدم ومدرب الفريق الانجليزي غلين هادل ومخرج افلام صور متحركة هو نيم بارك مخترع شخصية غروميت ووالاس في الفيلم المشهور كما يوجد بين الاسماء اسم مخترع مكنسة كهربائية دون اكياس لجمع القمامة فيها يدعى جيمس دايسون.

وتضم القائمة المعدة لهذا العام ١٣٠٠ شخصية عامة ورسمية بريطانية وعالمية فمن ضمن الاسماء مؤلف رواية المريض الانجليزي مايكل اونداتجي وهي الرواية التي حولها المخرج انطوني مينغيلا الى فيلم شهير ربح ٩ جوائز اوسكار العام الماضي.

ومن الشخصيات الجديدة ايضا لويد غروسمان مقدم برنامج طباخ العام ونايجل هوكس الصحفي الذي يعمل محررا علميا في صحيفة التايمز اللندنية والان موريس مدير شركة الاستشارات القانونية المسماة سيمون وسيمون.

كما تضم الاسماء الدولية اسماء مثل كوفي عنان الامين العام الجديد للامم المتحدة وتونغ تشي هوا الحاكم الجديد لهونغ كونغ بعد تسليمها للصين ورئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو وغيرهم.

علاج جديد للزهايمر

واشنطن - قدس برس - ضمن محاولات العلماء المضنية لاكتشاف ادوية تقلل من التلف الدماغي المصاحب لمرض الزهايمر توصل باحثون امريكيون الى دواء جديد اثبت فعاليته في ابطاء هذا التلف الذي يدمر خلايا الدماغ ويتسبب في فقدان الذاكرة.

فبعد فيتامين. وهرمون الاستروجين والادوية المضادة للالتهاب التي اظهرت الدراسات اهميتها في منع تلف خلايا الدماغ لدى المصابين بمرض الزهايمر اكد الباحثون أن دواء التاكسول الذي اثبت فعاليته في مهاجمة سرطاني الثدي والمبيض نجح في تأخير عملية التلف التي تحصل في الخلايا الدماغية الناتجة عن نشاط الياف بروتينية سامة هي المسؤولة عن الاصابة بالزهايمر.



الممثلة سوزي اميس والممثل هوي لونغ، نجما الفيلم الجديد «الصاعقة» خلال العرض الاول للفيلم في لوس انجيلوس. رويتر

ارشادات طبية للمحافظة على الصحة

واشنطن - قدس برس - تناول وجبات دسمة يوميا قد يزيد خطر الاصابة بالسكري هذا ما اثبته بحث طبي جديد تناول بعض الارشادات المفيدة للصحة حيث جاء فيه ان كل ٤٠ غراما زيادة في الدهون المتناولة يوميا اي ما يعادل حجم شطيرة صغيرة من البرغر او كمية قليلة من البطاطا المقلية يضاعف خطر الاصابة بسكري النوع الثاني غير المعتمد على الانسولين الى ثلاثة اضعاف.

واوضح الباحثون ان اضافات السلطات كالمايونيز وغيرها تمثل المصدر الاول للدهون في الغذاء اذ تشكل حوالي ١٠ في المائة من الدهون والشحوم المتناولة بين النساء الامريكيات التي تتراوح اعمارهن بين ١٩ - ٥٠ عاما.

وقال المختصون ان التحول الى استخدام حليب الـ ٢ في المائة قليل الدسم لا يفيد كثيرا في تجنب خطر الدهون اذ انه يحتوي على ٥ غرامات دهن مشيرين الى ان كوبا واحدا من الحليب الكامل الدسم يحتوي على ٨ غرامات من الدهن وحليب ١ في المائة يحتوي على ٣ غرامات اما الحليب المقشود فيحتوي على نصف غرام فقط من الدهون.

واشار هؤلاء الى طريقة سهله لحساب الكميات اليومية المقترحة من غرامات الدهن وهي ضرب وزن الجسم بالباوند في العدد ٠,٤٥ والناتج يمثل عدد غرامات الدهن في حال كان الوزن صحيا.

واكد الخبراء في التقرير الذي نشر في مجلة التوازن الامريكية حاجة الجسم الى الطاقة والماء بعد ممارسة التمارين الرياضية لـ ٩٠ دقيقة على الاقل لذلك فان المشروبات الرياضية مثل الجاتوريد او الباوردريد الغنية بالماء والسكر او عصائر الفاكهة المجففة التي تباع تجاريا هي خيارات مقبولة في هذه الحالة.

وحذر هؤلاء من خطورة السباحة على المعدة اذ كان الشخص يعاني من الم في الظهر لانها تسبب افراطا في امتداد وتوسع المنطقة القطنية من العمود الفقري المتواجده في اسفل الظهر فتكون السباحة على الجانب هي افضل الطرق بمعنى ان تكون حركة الذراعين جانبيه وليس من فوق الرأس.

وينصح الاطباء الاشخاص كبار السن فوق ٦٥ عاما بضرورة استشارة الطبيب حول الكميات والجرعات العلاجية التي يتناولونها اذ ان الكثير منهم لا يحتاجون الى تعاطي الجرعة العلاجية الكاملة لان التغيرات المصاحبة للتقدم في السن التي تحدث في الكبد قد تزيد نسبة العلاجات في الدورة الدموية فينتج عنها اثار علاجية اكثر واثار جانبية ايضا.

العلماء يفشلون في تفسير لغز الوحش البحري

سدني - بترا - لم يتمكن العلماء الاستراليون من حل لغز الكائن العجيب الذي ظهر مؤخرا في احد شواطىء الساحل الشمالي الاسترالي / بتسمانيا /.

وقال شهود عيان من السكان المحليين انهم شاهدوا وحشا بحريا الا ان العلماء لم يعثروا على اثار له.

وتحدث البعض عن حوت عملاق او اخطبوط بينما ذهب اخرون الى ابعد من ذلك فأوحوا بوجود كائن غريب قدم من كوكب اخر. وقال شاهد عيان لاذاعة ان بي سي الاسترالية انه رأى ما يشبه كتلة متماسكة من اللحم غريبة للغاية ولها عدد كبير من المخالب او الاذرع.

ويقول عالم الحيوانات في متحف زينا فيكتوريا تيم كينكستون ان الوحش قد يكون اخطبوطا عملاقا مشيرا الى ان كائنا غريبا ظهر ايضا قبل خمسة وثلاثين عاما قبالة احد شواطىء تسمانيا.

الرأي
يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الادارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	نائب رئيس التحرير
محمود الكايد	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف: ٦٦٧١٧١ (قفز ابي) TEL: 667171
فاكس: ٦٨٤٣٦٦ الادارة FAX: (Mangt) 684366
٦٦١٢٤٢ التحرير FAX: (EDIT.) 661242
٦٠٧٣٠٩ الاعلانات FAX: (ADV.) 607309
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب: ٦٧١٠ عمان ١١١١٨
P.O. Box 6710 - Amman 11118

On Line الرأي
http://accessme.com/Al-Ra'i/
E-mail < alrai@go.com.jo >